

السنن

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

ابن ماجه

المتوفى سنة ٢٧٥هـ رحمه الله تعالى

وبحاشيته

"مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه"

للحافظ شهاب الدين البوصيري المتوفى سنة ٨٤٠ رحمه الله

المجلد الثالث

حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه

العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني

حققه على الأصول المخطوطة

علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد

الرياض

الطَّبعَة الأُولىٰ

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

ح مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ١٤١٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الالباني ، محمد ناصر الدين

سنن ابن ماجة ، بحاشيته مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة للبوصيري/ حققه على الأصول المخطوطة علي حسن عبد الحميد - الرياض.

٦٣٢ ص ، ١٧ X ٢٤ سم

ردمك ٨-٨٢-٨٠٤-٩٩٦٠ (مجموعة)

٨-٧٩-٨٠٤-٩٩٦٠ (ج٣)

١- الحديث - سنن ٢ - الحديث - شرح أ - عبد الحميد ، علي حسن (محقق) ب - العنوان

ديوي ٢٣٥,٦ ١٨/٠٦٢٦

رقم الإيداع : ١٨/٠٦٢٦

ردمك : ٨-٨٢-٨٠٤-٩٩٦٠ (مجموعة)

٨-٧٩-٨٠٤-٩٩٦٠ (ج٣)

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

هاتف : ٤١١٤٥٣٥ - ٤١١٣٣٥٠

فاكس ٤١١٢٩٣٢ - برقيا دفتر

ص.ب : ٣٢٨١ الرياض الرمز البريدي ١١٤٧١

سجل تجاري ٦٣١٣ الرياض

السُّنَن

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

ابن ماجه

المتوفى سنة ٢٧٥هـ رحمه الله تعالى

٣

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠ - كتاب الحدود

١ - باب لا يحلُّ دم امرىءٍ مسلم إلا في ثلاث

٢٥٨١ - حدّثنا أحمدُ بنُ عَبْدَةَ : أَنبأَنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَنْ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبي أُمَامَةَ بنِ سَهلِ بنِ حُنَيفٍ ؛ أَنَّ عُثمَانَ بنَ عَفَّانَ أَشرَفَ عَلَيهِمْ ، فَسَمِعَهُم وَهُمْ يَذْكُرونَ القَتْلَ ، فَقَالَ : إِنَّهُم ليَتَوَاعَدُوني بِالقَتْلِ ؟ فَلِمَ يَقتُلونَني وَقَدْ سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لا يحِلُّ دَمُ امرىءٍ مُسْلِمٍ إِلَّا في إِحدى ثَلاثٍ : رَجُلٌ زَنَى وَهُوَ مُحْصَنٌ فَرُجِمَ ، أَوْ رَجُلٌ قَتَلَ نَفْسَاً بِغَيرِ نَفْسٍ ، أَو رَجُلٌ ارْتَدَّ بَعدَ إِسلامِهِ » ؟! فَوَاللّهِ ! مَا زَنَيْتُ في جَاهِلِيَّةٍ ولا في إِسلامٍ ، وَلا قَتَلتُ نَفْساً مُسلِمَةً ، وَلا ارتَدَدْتُ مُنذُ أَسْلَمْتُ .

٢٥٨٢ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ وَأَبُو بَكرِ بنُ خَلَّادٍ البَاهِلِيُّ ؛ قَالا : ثنا وَكِيعٌ ،

٢٥٨١ - صحيح : « الإرواء » (٧ / ٢٥٤) ، « تخريج الأحاديث المختارة » (٣٠٠ - ٣٠٢ ، ٣٤٢ و ٣٤٦ - ٣٤٧) .

٢٥٨٢ - صحيح : « الإرواء » (٢١٩٦) ، « ظلال الجنة » (٦٠) : ق .

عَنِ الأَعمَشِ ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ مُرَّةَ ، عَن مَسروقٍ ، عَنْ عبدِ اللّهِ - هُوَ ابنُ مسعُودٍ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَحِلُّ دَمُ امرِىءٍ مُسلِمٍ يَشهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلا اللّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللّهِ ؛ إِلَّا أَحدُ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ : النَّفسُ بِالنَّفسِ ، وَالثَّيِّبُ الزَّاني ، وَالتَّارِكُ لدِينِهِ المُفَارِقُ للجَمَاعَةِ » .

٢ - باب المرتدّ عن دينه

٢٥٨٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ : أَنبأَنا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن بَدَّلَ دِينَهُ فاقتُلُوهُ » .

٢٥٨٤ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بَهْزِ بنِ حَكِيمٍ ، عَن أَبيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَقْبَلُ اللّهُ مِن مُشرِكٍ أَشرَكَ بَعدَمَا أَسْلَمَ عَمَلاً حتَّى يُفَارِقَ المُشرِكينَ إِلى المُسلِمينَ » .

٢٥٨٣ - صحيح : « الإرواء » (٢٤٧١) ، « تخريج الإيمان » لابن سلام (٨٩ / ٨٦) : خ .

٢٥٨٤ - حسن : « الإرواء » (٥ / ٣٢) ، « الصحيحة » (٣٦٩) .

٣ - باب إقامة الحدود

٢٥٨٥ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا سَعِيدُ بنُ سِنَانٍ ، عَن أَبي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ أَبي شَجَرَةَ كَثِيرِ بنِ مُرَّةَ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِقَامَةُ حَدٍّ مِن حُدُودِ اللّهِ خَيرٌ مِنْ مَطَرِ أَربَعينَ لَيْلَةً في بلادِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

٢٥٨٦ - حدّثنا عَمرُو بنُ رَافِعٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ المُبَارَكِ : أَنبَأَنا عِيسَى بنُ يَزِيدَ - أَظُنُّهُ عنْ جَرِيرِ بنِ يَزِيدَ - ، عَنْ أَبي زُرْعَةَ بنِ عَمرِو بنِ جَرِيرٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« حَدٌّ يُعمَلُ بِهِ في الأَرضِ خَيرٌ لِأَهلِ الأَرضِ مِن أَنْ يُمْطَروا أَربَعينَ

٢٥٨٥ - حسن : « الصحيحة » (٢٣١) ، « المشكاة » (٢٣٥٨) ، « الروض النضير » (١٠٦٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ سعد بن سنان أبو مهدي الحمصي - ويقال : الشامي الحنفي ، ويقال : الكندي - ضعفه ابن معين وأبو حاتم والبخاري والنسائي .

وقال ابن عدي : عامة ما يرويه وخاصة عن أبي الزاهرية غير محفوظ ، قال : ولو قلت : إنّه هو الذي يروي عن أبي الزاهرية لا غير ؛ جاز ذلك .

وقال الدارقطني : يضع الحديث .

قلت : وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه النسائي وابن ماجه وابن حبّان في « صحيحه » .

٢٥٨٦ - حسن : « الصحيحة » أيضاً .

صَبَاحاً » .

٢٥٨٧ - حدّثنا نصرُ بنُ عَليّ الجَهْضَمِيُّ : ثنا حَفصُ بنُ عُمَرَ : ثنا الحَكَمُ بنُ أَبَانَ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن جَحَدَ آيَةً مِنَ القُرْآنِ فَقَدْ حَلَّ ضَربُ عُنُقِهِ ، وَمَن قَالَ : لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحمداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ؛ فَلا سَبِيلَ لأَحَدٍ عَلَيهِ ؛ إِلَّا أَنْ يُصيبَ حَدّاً فيُقَامَ عَلَيهِ » .

٢٥٨٨ - حدّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ سَالِمٍ المَفْلُوجُ : ثنا عُبَيدَةُ بنُ الأَسوَدِ ، عَن القَاسِمِ ابنِ الوَلِيدِ ، عَنْ أَبي صَادِقٍ ، عَن رَبِيعةَ بنِ نَاجِدٍ ، عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قال رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَقِيمُوا حُدودَ اللّهِ في القَرِيبِ وَالبَعيدِ ، وَلا تَأْخُذْكُم في اللّهِ لَوْمَةُ لائِمٍ » .

٢٥٨٧ - ضعيف : « الضعيفة » (١٤١٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ حفص بن عمر العدني الفرخ ، ضعّفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن عدي والدارقطني وغيرهم ، ووثقه ابن حبّان .

٢٥٨٨ - حسن : « المشكاة » (٣٥٨٧) ، « الصحيحة » (٦٧٠ و ١٩٤٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح على شرط ابن حبّان ، فقد ذكر جميع رواته في « ثقاته » ، رواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا عبدالله بن سالم المفلوج ؛ فذكره بإسناده ومتنه بزيادة في أوله كما أوردته في « زوائد العشرة » في كتاب الجهاد .

٤ - باب من لا يجب عليه الحدّ

٢٥٨٩ - حدّثنا أبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ وَعَليُّ بنُ مُحمدٍ ، قَالا : ثنا وَكِيعٌ ، عَن سُفيَانَ ، عَن عَبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيرٍ ؛ قَالَ :سَمِعتُ عَطِيَّةَ القُرَظِيَّ يَقُولُ :

عُرِضْنَا على رَسُولِ اللهِ ﷺ يومَ قُرَيظَةَ ، فَكَانَ مَنْ أَنبتَ قُتِلَ ، وَمَن لَمْ يُنْبِتْ خُلِّيَ سَبِيلُهُ ، فَكُنتُ فِيمَن لَمْ يُنْبِتْ ، فَخُلِّيَ سَبِيلي .

٢٥٩٠ - حدَّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ : حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن عَبدِ المَلِكِ ابنِ عُمَيرٍ ؛ قَالَ : سَمِعتُ عَطِيَّةَ القُرَظِيَّ يَقُولُ :

فَها أَنا ذَا بَيْنَ أَظْهُرِكُم .

٢٥٩١ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ نُميرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ ؛ قَالوا : ثنا عُبَيدُ اللّهِ بنُ عُمَرَ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ يَومَ أُحُدٍ وَأَنا ابنُ أَرْبَعَ عَشَرَةَ سَنَةً ؛ فَلم يُجزني ، وَعُرِضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الخَندَقِ وَأَنا ابنُ خمسَ عَشَرَةَ سَنَةً ؛ فَأَجازَني .

قَالَ نَافِعٌ : فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بنَ عَبدِ العَزِيزِ في خِلافَتِهِ ، فَقَالَ : هذا فَصلُ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالكَبيرِ .

٢٥٨٩ - **صحيح** : « المشكاة » (٣٩٧٤) التحقيق الثاني .

« من أنبت » ؛ أي : شعر العانة ، كأنّه علامة البلوغ في الظاهر .

٢٥٩٠ - **صحيح** .

٢٥٩١ - **صحيح** : « الإرواء » (١١٨٦) : ق .

٥ - باب الستر عَلى المؤمن ودفع الحدود بالشبهات

٢٥٩٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَنْ أَبي صَالِحٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن سَتَرَ مُسلِماً سَتَرَهُ اللّهُ في الدُّنيا وَالآخِرَةِ » .

٢٥٩٣ - حدّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ الجَرّاحِ : ثنا وَكِيعٌ : عَن إِبرَاهِيمَ بنِ الفَضْلِ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبي سَعِيدٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« ادفَعُوا الحُدُودَ مَا وَجَدتُمْ لَهُ مَدْفَعاً » .

٢٥٩٤ - حدّثنا يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ : حدّثنا مُحمدُ بنُ عُثمَان

٢٥٩٢ - صحيح : « الصحيحة » (٢٣٤١) : م ، وهو طرف من الحديث المتقدم (١٨٥) .

٢٥٩٣ - ضعيف : « الإرواء » (٢٣٥٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ إبراهيم بن الفضل المخزومي ضعّفه أحمد وابن معين والبخاري والنسائي والأزدي والدارقطني ، وله شاهد من حديث عائشة رواه الترمذي في « الجامع » مرفوعاً وموقوفاً بلفظ: « ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم » الحديث ، وقال : كونه موقوفاً أصحّ .

٢٥٩٤ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٧٦) ، « الصحيحة » (٢٣٤١) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي قال فيه أبو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، وقال الدراقطني : ليس بقوي ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

وله شاهد من حديث أبي هريرة : رواه مسلم في « صحيحه » وأصحاب السنن ، ورواه الترمذي من حديث ابن عمر .

الجُمَحيُّ : ثنا الحكَمُ بنُ أَبَانَ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« مَن سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ المُسْلِمِ ، سَتَرَ اللّهُ عَوْرَتَهُ يومَ القِيامَةِ ، وَمَن كَشَفَ عَورَةَ أَخِيهِ المُسلِمِ ، كَشَفَ اللّهُ عَورَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَهُ بِها في بَيتِهِ » .

٦ - باب الشفاعة في الحدود

٢٥٩٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ المِصريُّ : أَنبَأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَن عُرْوَةَ ، عَن عَائِشَةَ ؛ أَنَّ قُرَيشاً أَهَمَّهُمْ شَأْنُ المَرأَةِ المَخْزُومِيَّةِ الَّتي سَرَقَتْ فَقَالوا : مَن يُكَلِّمُ فيها رَسُولَ اللّهِ ﷺ ؟ قَالوا : وَمَن يجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بنُ زَيدٍ ، حِبُّ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؟ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَتَشْفَعُ في حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللّهِ ؟ » ، ثُمَ قَامَ فَاختَطَبَ فَقَالَ :

« يَا أَيُّها النَّاسُ ! إِنَّما هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبلِكُم أَنَّهُمْ كَانوا إِذا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِم الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيهِ الحَدَّ ، وَايْمُ اللّهِ ! لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنتَ مُحمدٍ سَرَقَتْ ، لَقَطَعتُ يَدَها » .

وقَالَ مُحمدُ بنُ رُمحٍ : سَمِعتُ اللّيثَ بنَ سَعدٍ يَقُولُ : قَدْ أَعَاذَها اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَسْرِقَ ، وَكُلُّ مُسلِمٍ يَنْبَغي لَهُ أَنْ يَقُولَ هذا .

٢٥٩٦ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ نُمَيرٍ : ثنا مُحمدُ بنُ

٢٥٩٥ - صحيح : « الإرواء » (٢٣٩١) : ق .

٢٥٩٦ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٤٢٥) . =

إِسْحاقَ ، عَن مُحمدِ بنِ طَلحَةَ بنِ رُكَانَةَ ، عَنْ أُمِّهِ عَائِشةَ بِنْتِ مَسعُودِ بنِ الأَسوَدِ ، عَنْ أَبِيها ؛ قَالَ : لَمَّا سرَقَتِ المَرْأَةُ تلكَ القَطِيفَةَ مِن بَيتِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، أَعْظَمْنا ذَلِكَ ، وَكَانَت امْرَأَةً مِن قُرَيشٍ فَجِئنا إِلى النَّبيِّ ﷺ نُكَلِّمُهُ وَقُلنا : نَحْنُ نَفْدِيها بِأَرْبَعينَ أُوقِيَّةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« تُطَهَّرُ خيرٌ لَهَا » ، فَلَمَّا سَمِعنا لِينَ قَوْلِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، أَتَيْنا أُسَامَةَ فَقُلنا : كَلِّم رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ ذَلِكَ ، قَامَ خَطِيباً فَقَالَ :

« مَا إِكثَارُكُم عَلَيَّ في حَدٍّ مِن حُدُودِ اللّهِ عزَّ وجلَّ وَقَعَ عَلى أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ اللّهِ ؟ وَالَّذي نَفسُ مُحمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَو كَانَتْ فَاطِمَةُ ابنَةُ رَسُولِ اللّهِ نَزَلَت بالذي نزلتْ بِهِ ، لَقَطَعَ مُحمدٌ يَدَهَا » .

٧ - باب حدّ الزنا

٢٥٩٧ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ وَهِشَامُ بنُ عَمَّارٍ وَمُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ،

= **قال البوصيري** : هذا إِسناد ضعيف لتدليس ابن إِسحاق ، رواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث عائشة بنت الأَسود أَيضاً ، وابن أَبي شيبة في « مسنده » بتمامة .

ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق محمد بن إِسحاق به معنعناً ، وقال : هذا حديث صحيح لم يخرّجاه بهذا السياق .

وله شاهد من حديث عائشة رواه الأَئمة الستة .

٢٥٩٧ - صحيح : « الإِرواء » (١٤٦٤) : ق .

« عسيفاً » : أَي : أَجيراً .

قَالوا : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَينَةَ ، عَن الزُهْرِيِّ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ بن عَبدِ اللّهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ وَزَيدِ بنِ خَالِدٍ وَشِبلٍ [1]؛ قَالوا :

كُنَّا عِندَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أَنْشُدُكَ اللّهَ لَمَّا قَضَيتَ بَيْنَنا بِكِتَابِ اللّهِ ، فَقَالَ خَصْمُهُ - وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ - : اقْضِ بَينَنا بِكِتَابِ اللّهِ وَائْذَنْ لي حتَّى أَقُولَ ، قَالَ :

« قُلْ » ، قَالَ : إِنَّ ابني كَانَ عَسِيفاً عَلى هذا ؛ وَإِنَّهُ زَنَى بِامْرَأَتِهِ ، فافتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِئَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ ، فَسَأَلْتُ رِجَالاً مِنْ أَهلِ العلمِ ، فَأُخبِرْتُ أَنَّ عَلى ابني جَلدَ مِئَةٍ وَتَغرِيبَ عَامٍ ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هذا الرَّجمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« وَالَّذي نَفسي بِيَدِهِ ! لَأَقضِيَنَّ بَيْنَكُما بِكِتَابِ اللّهِ : المِئَةُ شَاةٍ والخَادِمُ رَدٌّ عَلَيكَ ، وَعَلى ابنِكَ جَلدُ مِئَةٍ وَتغريبُ عَامٍ ، وَاغدُ يَا أُنَيسُ ! عَلى امْرَأَةِ هذا فَإِنِ اعترَفَتْ ، فارْجُمْها » .

قَالَ هِشَامٌ : فَغَدَا عَلَيها ، فاعتَرَفَت ، فَرَجَمَها .

٢٥٩٨ - حدّثنا بَكرُ بنُ خَلَفٍ أَبُو بِشرٍ : ثنا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبي عَرُوبَةَ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن يُونُسَ بنِ جُبَيرٍ [2] ، عَن حِطَّانَ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَن عُبَادَةَ ابنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٢٥٩٨ - صحيح : « الإرواء » (٢٣٤١) : م .

(١) انظر « الآحاد والمثاني » (١١١٢) لابن أبي عاصم ، والتعليق عليه .

(٢) نبّه المزّي في « التحفة » (٤ / ٢٤٧) أنّ هذا وَهَمٌ ، وأنَّ الصوابَ : « الحَسَن البصريّ » .

« خُذوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ اللّهُ لَهُنَّ سَبِيلاً ، البِكرُ بالبِكرِ جَلْدُ مِئَةٍ وَتَغرِيبُ سَنَةٍ ، وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِئَةٍ وَالرَّجْمُ » .

٨ - باب من وقع على جارية امرأته

٢٥٩٩ - حدّثنا حُمَيدُ بنُ مَسعَدَةَ : ثنا خَالِدُ بنُ الحارِثِ : حدّثنا سَعِيدٌ [١] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَن حَبِيبِ بنِ سَالِمٍ ، قَالَ :

أُتِيَ النُّعمَانُ بنُ بَشِيرٍ بِرَجُلٍ غَشيَ جارِيَةَ امْرَأَتِهِ فَقَالَ : لا أَقْضي فِيهَا إِلَّا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ : إِنْ كَانَتْ أَحلَّتْها لَهُ ، جَلَدْتُهُ مِئَةً ، وَإِنْ لَم تَكُنْ أَذِنَت لَهُ ، رَجَمْتُهُ .

٢٦٠٠ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ : ثنا عَبدُ السَّلامِ بنُ حَربٍ ، عَنْ هِشَامِ ابنِ حَسَّانٍ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ المُحبِّقِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَطِئَ جارِيَةَ امْرَأَتِهِ ، فَلَمْ يَحُدَّهُ .

٩ - باب الرجم

٢٦٠١ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ ومُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : ثنا سُفيَانُ

٢٥٩٩ - **ضعيف** : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٦٠٠ - **ضعيف** : المصدر نفسه .

٢٦٠١ - **صحيح** : « الإرواء » (٢٣٣٨) : ق .

---

(١) في « التحفة » (٩ / ٦١٣) : « عن شُعبة » .

ابنُ عُيَينَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيدِ اللّهِ بنِ عَبدِ اللّهِ بن عُتْبة ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

قَالَ عُمَرُ بنُ الخطَّابِ : لَقَد خَشيتُ أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ حتَّى يَقُولَ قَائِلٌ : مَا أَجِدُ الرَّجْمَ في كِتَابِ اللّهِ ، فَيَضِلُّوا بِتَركِ فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللّهِ ، أَلا وَإِنَّ الرَّجْمَ حَقٌّ إِذَا أُحْصِنَ الرَّجُلُ وَقَامَتِ البَيِّنَةُ ، أَو كَانَ حَمْلٌ أَو اعتِرافٌ ، وَقَدْ قَرَأْتُها : (الشَّيخُ وَالشَّيْخَةُ إِذا زَنَيا فارْجُمُوهما البَتَّةَ) ، رَجَمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ وَرَجَمْنا بَعْدَهُ .

٢٦٠٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ ، عَنْ مُحمدِ بنِ عَمرٍو ، عَنْ أَبي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

جَاءَ مَاعِزُ بنُ مَالِكٍ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي قد زَنَيتُ ، فَأَعرَضَ عَنهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي قَد زَنَيتُ ، فَأَعرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي زَنَيْتُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : قَدْ زَنَيتُ ، فَأَعرَضَ عَنْهُ ، حَتَّى أَقَرَّ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرجَمَ فَلَمَّا أَصابَتهُ الحِجَارَةُ أَدْبَرَ يَشْتَدُّ ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ بِيَدِهِ لَحْيُ جَمَلٍ فَضَرَبَهُ فَصَرَعَهُ ، فَذُكِرَ ذلك للنَّبيِّ ﷺ فِرَارُهُ حِينَ مَسَّتهُ الحِجَارَةُ ، قَالَ :

« فَهَلَّا تَرَكتُمُوهُ !؟ » .

٢٦٠٣ - حدّثنا العبَّاسُ بنُ عُثمَانَ الدِّمَشْقيُّ : ثنا الوَليدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا أَبُو

٢٦٠٢ - حسن صحيح : « الإرواء » (٧ / ٣٥٣) ، « المشكاة » (٣٥٦٥) .

٢٦٠٣ - صحيح : « الإرواء » (٢٣٣٣) : م .

عَمرٍو : حدَّثَني يَحيَى بنُ أَبي كَثِيرٍ ، عَن أَبي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبي المُهَاجِرِ ، عَنْ عِمْرَانَ بنِ الحُصَيْنِ :

أَنَّ امرَأَةً أَتَت النَّبيَّ ﷺ فاعتَرَفَتْ بِالزِّنَا ؛ فَأَمَرَ بِهَا فَشُكَّت عَلَيها ثِيَابُها ، ثُمَّ رَجَمَها ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيها .

١٠ - باب رجم اليهوديّ واليَهودية

٢٦٠٤ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ نُمَيرٍ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيَّيْنِ ، أَنا فِيمَنْ رَجَمَهُما ؛ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ يَسترُها مِنَ الحِجَارَةِ .

٢٦٠٥ - حدّثنا إِسمَاعيلُ بنُ مُوسَى : ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودياً وَيَهُودِيَّةً .

٢٦٠٦ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن عَبدِ اللّهِ

٢٦٠٤ - صحيح : « الإرواء » (١٢٥٣) : ق .

٢٦٠٥ - صحيح بما قبله .

٢٦٠٦ - صحيح : « الإرواء » (٢٦٩٥) : م .

« محمّم » ؛ أي : مسوّد وجهه بالحُمَمِ ؛ وهو الرماد والفحم ، والحُمَم : جمع حُمَمَة .

ابنِ مُرَّةَ ، عَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : مَرَّ النَّبيُّ ﷺ بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمٍ مَجْلُودٍ ، فَدَعَاهُم فَقَالَ :

« هكذا تَجِدونَ في كتَابِكُم حدَّ الزَّاني ؟ » قَالوا : نَعَمْ ، فَدَعَا رَجُلاً مِن عُلَمَائِهِم فقَالَ :

« أَنْشُدُكَ بِاللّهِ الذي أَنزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى ، أَهَكَذا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّاني ؟ » ، قَالَ : لا ، وَلَولا أَنَّكَ نَشَدتَني لَم أُخبِرْكَ ، نَجِدُ حدَّ الزَّاني في كِتَابِنا الرَّجْمَ ، وَلكِنَّهُ كَثُرَ في أَشرَافِنا الرَّجمُ ، فَكُنَّا إِذا أَخذْنا الشَّرِيفَ تَرَكنَاهُ ، وَكُنَّا إِذَا أَخَذْنا الضَّعيفَ أَقَمنا عَلَيْهِ الحَدَّ ، فَقُلنا : تَعَالَوْا فَلْنَجتَمِعْ عَلَى شَيْءٍ نُقِيمُهُ عَلى الشَّرِيفِ وَالوَضِيعِ ، فاجتَمَعنا عَلى التَّحميمِ والجَلْدِ ، مَكَانَ الرَّجْمِ ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَوَّلُ مَن أَحيا أَمْرَكَ ، إِذ أَمَاتُوهُ » وَأَمرَ بِهِ فَرُجِمَ .

١١ - باب مَن أظهر الفاحشة

٢٦٠٧ - حدّثنا العَبّاسُ بنُ الوَليدِ الدِّمَشْقِيُّ : ثنا زَيْدُ بنُ يَحيَى بنِ عُبَيدٍ : ثنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ أَبي جَعفَرٍ ، عَن أَبي الأَسْوَدِ ، عَنْ عُروَةَ ، عَنِ ابنِ عَبّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٢٦٠٧ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » وشطره الأوّل متفق عليه وهو الآتي بعده.

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث ابن عباس أيضاً ، وهو حديثٌ غير هذا ، وقد روى الحديث ابن ماجه .

« لَو كُنتُ رَاجِماً أَحَداً بِغَيرِ بَيِّنَةٍ ، لَرَجَمْتُ فُلانَة ، فَقَد ظَهَرَ مِنها الرِّيبَةُ في مَنْطِقِها وَهَيْئَتِها وَمَن يَدخُلُ عَلَيها » .

٢٦٠٨ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ خَلَّادٍ الباهِليّ : ثنا سُفيَانُ ، عَنْ أَبي الزِّنَادِ ، عَن القَاسِمِ بنِ مُحمدٍ ؛ قَالَ : ذَكَرَ ابنُ عَبَّاسٍ المُتَلَاعِنينَ ، فَقَالَ لَهُ ابنُ شَدَّادٍ : أَهِيَ الّتي قَالَ لَها رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَو كُنتُ رَاجِماً أَحَداً بِغَيرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمتُها » ؟ فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : تِلكَ امْرَأَةٌ أَعلَنَتْ .

١٢ - باب من عمِل عَمَل قوم لوط

٢٦٠٩ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكرِ بنُ خَلَّادٍ ؛ قَالا : ثنا عَبدُ العَزيزِ ابنُ مُحمدٍ ، عَن عَمرِو بنِ أَبي عَمرٍو ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَال :

« مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَومِ لُوطٍ ، فاقتُلُوا الفاعِلَ وَالمَفعولَ بِهِ » .

٢٦١٠ - حدّثنا يُونُس بنُ عَبدِ الأَعلى : أَخبَرني عَبدُ اللّهِ بنُ نَافِعٍ : أَخبَرَني

٢٦٠٨ - صحيح : « الإرواء » (٧ / ١٨٣) : ق .

٢٦٠٩ - صحيح : « الإرواء » (٢٣٥٠) ، « المشكاة » (٣٥٧٥) .

٢٦١٠ - حسن بما قبله : « الإرواء » (٦ / ١٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه عاصم بن عمر العمري ، وقد ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم =

عَاصِمُ بنُ عُمَرَ ، عَن سَهيلٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ في الَّذي يَعْمَلُ عَملَ قَوْمِ لُوطٍ ؛ قَالَ :

« ارجُموا الأَعلى والأَسفَلَ ؛ ارْجُمُوهُما جَميعاً » .

٢٦١١ - حدّثنا أَزْهَرُ بنُ مَروانَ : ثنا عَبدُ الوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ : ثنا القَاسِمُ بنُ عبدِ الوَاحِدِ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ مُحمدِ بنِ عَقِيلٍ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلى أُمَّتي عَمَلُ قَومِ لُوطٍ » .

١٣ - باب مَن أتى ذات مَحْرَم وَمَن أتى بَهيمة

٢٦١٢ - حدّثنا عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ إِبرَاهِيمَ الدِّمَشقيُّ : ثنا ابنُ أَبي فُدَيكٍ ، عَن

= والبخاري والنسائي والدارقطني وغيرهم .

رواه أبو داود في « سننه » من حديث أبي هريرة أيضاً بلفظ : « ملعون من أتى امرأة في دبرها » .

وله شاهد من حديث ابن عباس رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه .

ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق عاصم بن عمر .

٢٦١١ - حسن : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٩٧ - ١٩٨) ، « المشكاة » (٣٥٧٧) التحقيق الثاني .

٢٦١٢ - صحيح الشطر الثاني منه : « الإرواء » (٢٣٤٨) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٩٩) ، وأمّا الشطر الأوّل ضعيف « الإرواء » (٨ / ١٤ - ١٥) و (٢٣٥٢) .

قال البوصيري : قلت : رواه أبو داود والترمذي والنسائي من طريق عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة دون قوله : « من وقع على ذات محرم فاقتلوه » ، ورواه أبوبكر بن أبي شيبة في « مسنده » من =

إِبرَاهِيمَ بنِ إِسمَاعِيلَ ، عَن دَاوُدَ بنِ الحُصَينِ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن وَقَعَ على ذَاتِ مَحْرَم فاقتُلُوهُ ، وَمَن وَقَعَ عَلى بَهِيمَةٍ فاقتُلُوهُ ، وَاقتُلُوا البَهِيمَةَ » .

١٤ - باب إقامة الحدود على الإماء

٢٦١٣ - حدّثنا أَبُو بَكر بنُ أَبي شَيبَةَ ومُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : ثنا سُفيانُ ابنُ عُيَينَةَ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ، وَزَيدِ بنِ خَالِدٍ ، وَشِبلٍ ؛ قَالوا : كُنَّا عِندَ النَّبيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الأَمَةِ تَزْني قَبلَ أَنْ تُحْصَنَ ؟ فَقَالَ :

« اجْلِدْهَا ، فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدْهَا » ، ثُمَّ قَالَ في الثَّالِثَةِ أَوْ في الرَّابِعَةِ : « فَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ » .

٢٦١٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ ، قَالَ : أَنبَأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بنِ

= طريق عُبيدالله بن إبراهيم بن إسماعيل ، عن داود بإسناده ومتنه ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق ابن أَبي فديك ؛ فذكره بالاسناد والمتن كما رواه ابن ماجه .

٢٦١٣ - صحيح : « الإرواء » (٢٣٢٦) : ق .

٢٦١٤ - صحيح : « الصحيحة » (٢٩٢١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عمارة بن أَبي فروة قال البخاري : لا يُتابع في حديثه ، وذكره العقيلي وابن الجارود في « الضعفاء » ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » فما أَجاد ، رواه النسائي في « الرجم » عن الربيع بن سليمان ، عن شعيب بن الليث ، عن أَبيه به ، وليس هو في رواية ابن السُّني .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة وزيد بن خالد وغيرهما ، رواه الشيخان وغيرهما .

أَبي حَبيبٍ ، عَنْ عَمّارِ بنِ أَبي فَرْوَةَ ، أَنَّ مُحمدَ بنَ مُسلِم حَدَّثَهُ ، أَنَّ عُرْوَةَ حدَّثَهُ ، أَنَّ عَمرةَ بِنتَ عَبدِ الرَّحمٰنِ حدَّثَتْهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ حدَّثَتْها ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِذَا زَنَت الأَمَةُ فَاجلِدُوها ، فَإِن زَنَتْ فَاجلِدُوها ، فَإِن زَنَتْ فَاجْلِدُوها ، فَإِنْ زَنَتْ فاجلدوها ، ثُمَّ بيعُوها وَلَو بِضَفِيرٍ » .

والضَّفيرُ : الحبلُ .

١٥ - باب حد القذف

٢٦١٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشّارٍ : ثنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ ، عَنْ مُحمدِ بنِ إِسحاقَ ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ أَبي بَكرٍ ، عَن عَمرَةَ ، عن عَائِشَةَ ؛ قَالتْ :

لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي ، قَامَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَلى المِنْبَرِ فَذَكَرَ ذَلِكَ وَتَلا القُرآنَ ، فَلَمَّا نَزَلَ أَمرَ بِرَجُلَينِ وَامْرَأَةٍ فَضُرِبُوا حَدَّهُمْ .

٢٦١٦ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ إِبرَاهِيمَ : ثنا ابنُ أَبي فُدَيكٍ : حدَّثني ابنُ أَبي حَبيبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بنِ الحُصَينِ ، عَنْ عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبّاسٍ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

٢٦١٥ - حسن : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٦١٦ - ضعيف : « تخريج المشكاة » (٣٦٣٢) التحقيق الثاني .

قال البوصيري : قلت : رواه الترمذي في « الجامع » عن محمد بن رافع ، عن ابن أَبي فديك به دون قوله : « وإذا قال الرّجل للرّجل : يا لوطي .. » إلى آخره ، وقال : لا نعرفه إلّا من هذا الوجه ، قال : وإبراهيم يضعف في الحديث .

ورواه البيهقيّ في « سننه » بدون هذا الزيادة ، وقال : تفرّد به إبراهيم الأَشهلي ؛ وليس بالقوي .

قلت : وثّقه أَحمد والعجلي وضعّفه البخاري والنسائي .

« إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : يَا مُخَنَّثُ ! فاجلِدُوهُ عِشرِينَ ، وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ للرَّجُلِ : يَا لُوطِيُّ ! فاجْلِدُوهُ عِشرِينَ » .

١٦ - باب حدّ السكران

٢٦١٧ - حدّثنا إسمَاعِيلُ بنُ مُوسَى : ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبي حَصِينٍ ، عَنْ عُمَيرِ ابنِ سَعِيدٍ . (ح) وَحدَّثَنا عَبدُ اللّهِ بنُ مُحمدٍ الزُّهرِيُّ : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ : ثنا مُطَرِّفٌ : سَمِعْتُهُ عَنْ عُمَيرِ بنِ سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ :

مَا كُنْتُ أَدِي مَن أَقَمْتُ عَلَيْهِ الحَدَّ إِلَّا شَارِبَ الخَمرِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ لَمْ يَسُنَّ فِيهِ شَيْئاً ، إِنَّمَا هُوَ شَيءٌ جَعَلنَاهُ نَحنُ .

٢٦١٨ - حدّثنا نَصرُ بنُ عَلِيٍّ الجَهضَمِيُّ : ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ : ثنا سَعِيدٌ . (ح) وحدَّثَنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، - جَميعاً - عَن قَتَادَةَ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَضْرِبُ فِي الخَمرِ بِالنِّعَالِ وَالجَرِيدِ .

٢٦١٩ - حدّثنا عُثمَانُ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا ابنُ عُلَيَّةَ ، عَن سَعِيدِ بنِ أَبي عَرُوبَةَ ،

٢٦١٧ - صحيح : « الإرواء » (٢٣٨١) : ق نحوه .

« أَدِي » : مِنَ الدِّيه .

٢٦١٨ - صحيح : « صحيح الجامع » (٤٨٥٠) : ق .

« الجريد » : هو غصن النخلة جُرِّد عنه الورق .

٢٦١٩ - صحيح : « الإرواء » (٢٣٨٠) : م .

عَنْ عَبدِ اللّهِ بن الدّانَاجِ ، قال : سَمِعتُ حُضَينَ بنَ المُنذِرِ الرَّقَاشِيَّ . (ح) وحدَّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ المَلِكِ بنِ أَبي الشَّوَارِبِ : ثنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ المُختَارِ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ فَيْرُوزَ الدّانَاجُ ، قَالَ : حدَّثَني حُضَينُ بنُ المُنذِرِ ، قَالَ :

لَمَّا جِيءَ بالوَلِيدِ بنِ عُقبَةَ إِلى عُثمَانَ قَدْ شَهِدُوا عَلَيهِ ، قَالَ لِعَليٍّ : دُونَكَ ابنَ عَمِّكَ ، فَأَقِمْ عَلَيهِ الحَدَّ ، فَجَلَدَهُ عَليٌّ ، وقَالَ : جَلَدَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَرْبَعينَ ، وَجَلَدَ أَبُو بَكرٍ أَرْبَعينَ ، وَجَلَدَ عُمَرُ ثَمَانِينَ ، وَكلٌّ سُنَّةٌ .

١٧ - باب من شرب الخمرَ مِرارًا

٢٦٢٠ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ : ثنا شَبَابَةُ ، عَنِ ابنِ أَبي ذِئْبٍ ، عَنِ الحَارِثِ ، عَنْ أَبي سَلَمَةَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا سَكِرَ فاجلِدُوهُ ، فَإِن عَادَ فاجلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجلِدُوهُ » ، ثُمَّ قَالَ في الرَّابِعَةِ : « فَإِنْ عَادَ فاضرِبُوا عُنُقَهُ » .

٢٦٢١ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا شُعَيبُ بنُ إِسحاقَ : ثنا سَعِيدُ بنُ أَبي عَرُوبَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بنِ بَهدَلَةَ ، عَنْ ذَكوَانَ أَبي صَالِحٍ ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ أَبي سُفيَانَ : أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِذَا شَرِبُوا الخَمْرَ فاجلِدُوهُم ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا الخمر فاجلِدُوهُم ، ثُمَّ إِذَا

٢٦٢٠ - حسن صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٨٧)، « الصحيحة » (١٣٦٠).

٢٦٢١ - حسن صحيح : « الصحيحة » أيضاً .

شَرِبُوا فاجلِدُوهُم ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فاقْتُلُوهُمْ » .

١٨ - باب الكبير والمريض يجب عليه الحدّ

٢٦٢٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ : ثنا عَبْدُ اللّهِ بنُ نُمَيرٍ : ثنا مُحمدُ بنُ إِسحاقَ ، عَنْ يَعقُوبَ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ الأَشَجِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهلِ بنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ سَعدِ بنِ عُبَادَةَ ؛ قَالَ :

كَانَ بَينَ أَبْيَاتِنا رَجُلٌ مُخْدَجٌ ضَعِيفٌ فَلَمْ نُرَعْ إِلَّا وَهُوَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ الدَّارِ يَخْبُثُ بِها ، فَرَفَعَ شَأْنَهُ سَعدُ بنُ عُبَادَةَ إِلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ :
« اجلدوهُ ضَرْبَ مئةِ سَوطٍ » ، قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللّهِ ! هُوَ أَضعَفُ مِن ذَلِكَ ، لَوْ ضَرَبنَاهُ مِئَةَ سَوطٍ مَاتَ ، قَالَ :
« فَخُذُوا لَهُ عِثْكَالاً فِيهِ مئَةُ شِمْرَاخٍ ، فاضْرِبُوهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً » .

٢٦٢٢ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف من الطريقين لأَنَّ مدارَ الإِسنادين على محمد بن إِسحاق ، وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة .

ورواه النسائي في « الكبرى » من طريق محمد بن سلمة ، عن محمد بن إِسحاق به ، ورواه ابن أَبي شيبة في « مسنده » بتمامه بالإِسناد ، ورواه أَحمد بن منيع من طريق ابن إِسحاق به معنعنًا ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق شيخ ابن ماجه أَبي بكر بن أَبي شيبة .

« مخدج » ؛ أَي : ناقص الخلق .

« عثكالاً » : هو العذق من أَعذاق النخلة .

« شِمراخ » : هو الذي عليه البُسْر .

٢٦٢٣ - حدّثنا سُفيَانُ بنُ وَكِيعٍ : ثنا المحَارِبيُّ ، عَنْ مُحمدِ بنِ إسحاقَ ، عَن يَعقُوبَ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَن أَبي أُمَامَةَ بنِ سَهلٍ ، عَن سَعدِ بنِ عُبَادَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

١٩ - باب من شَهَرَ السلاح

٢٦٢٤- حدّثنا يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ: ثنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ أَبي حَازِمٍ، عَن سُهَيلِ بنِ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَن أَبي هُرَيرَةَ . قَالَ: وحدَّثنا المُغِيرَةُ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ، عَنِ ابنِ عَجلانَ ، عَنْ أَبيهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ . قَالَ : وثنا أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ ، عَنْ أَبي مَعْشَر، عَن مُحمدِ بنِ كَعبٍ ومُوسى بنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« مَن حَمَلَ عَلَينا السِّلاحَ فَلَيسَ مِنا » .

٢٦٢٥ - حدّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ عَامِرِ بنِ البَرَّادِ بنِ يُوسُفَ بنِ أَبي بُردَةَ بنِ أَبي مُوسَى الأَشعَرِيِّ ، قَالَ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن حَملَ السِّلاحَ عَلَينا فَلَيسَ مِنَّا » .

٢٦٢٦ - حدّثنا مَحمُودُ بنُ غَيلَانَ وَأَبُو كُرَيبٍ وَيُوسُفُ بنُ مُوسَى وَعَبدُ اللّهِ ابنُ البَرَّادِ ؛ قَالوا : ثنا أَبو أُسَامَةُ ، عَن بُرَيدٍ ، عَن أَبي بُرْدَةَ ، عَن أَبي مُوسى الأَشعَرِيِّ ؛

٢٦٢٤ - صحيح : « تخريج الإيمان » لابن سلام (٨٥ / ٧١) : م .
٢٦٢٥ - صحيح : « تخريج الإيمان » أيضاً : م .
٢٦٢٦ - صحيح : « تخريج الإيمان » أيضاً : م .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَن شَهَرَ عَلَينا السِّلاحَ فَلَيسَ مِنَّا » .

٢٠ - باب من حارب وسعى في الأرض فساداً

٢٦٢٧ - حدّثنا نَصرُ بنُ عَليٍّ الجَهْضَمِيُّ : ثنا عَبدُ الوَهَّابِ : ثنا حُمَيدٌ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ :

أَنَّ أُنَاساً مِن عُرَينَةَ قَدِمُوا عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاجْتَوَوُا المَدِينَةَ ، فَقَالَ : « لَو خَرَجْتُمْ إِلى ذَودٍ لَنا ، فَشَرِبتُم مِن أَلبَانِها وأَبْوَالِها » ، فَفَعَلوا ، فارتَدُّوا عَنِ الإسلامِ وَقَتلُوا رَاعيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَاقُوا ذَوْدَهُ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ في طَلَبِهِم فَجيءَ بِهِم فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرجُلَهُم وَسَمَرَ أَعْيُنَهُم وَتَرَكَهُم بالحَرَّةِ حَتَّى مَاتوا .

٢٦٢٨ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ ومُحمدُ بنُ المُثَنَّى ؛ قَالا : ثنا ابنُ أَبي الوَزِيرِ : ثنا الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنِ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ :

٢٦٢٧ - صحيح : « الإرواء » (١٧٧) ، « الروض النضير » (٤٣) : ق .

« فاجتووا » ؛ أي : كرهوا المقام بها لضرر لحقهم .

« ذود » ؛ أي : نوق .

« سَمَر » ؛ أي : كحلهم بمسامير حُمِيَت .

٢٦٢٨ - صحيح الإسناد .

« لقاح » : ذات اللبن من النوق .

« سَمَل » ؛ أي : فقأها .

أَنَّ قوماً أغارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقطَعَ النَّبيُّ ﷺ أَيْديَهُمْ وَأَرجُلَهُم وَسَمَلَ أَعيُنَهُم .

٢١ - باب من قُتِلَ دون ماله فهو شهيد

٢٦٢٩ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا سُفيَانُ ، عَنِ الزُّهريِّ ، عَن طَلحَةَ ابنِ عَبدِاللّهِ بنِ عَوفٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ زَيْدِ بنِ عَمرِو بنِ نُفَيلٍ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« مَنْ قُتِلَ دُون مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

٢٦٣٠ - حدّثنا الخَلِيلُ بنُ عَمرٍو : ثنا مَروَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ : ثنا يَزِيدُ بنُ سِنَانٍ الجَزَرِيُّ ، عَن مَيْمُونِ بنِ مِهرَانَ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن أُتِي عِندَ مَالِهِ ، فَقُوتِلَ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ ؛ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

٢٦٢٩ - صحيح : « أَحكام الجنائز » (ص ٤٢ و ٤١) ، « الإِرواء » (٧٠٨) ، « المشكاة » (٣٥٢٩) ، « الروض النضير » (٣٢٩ و ٥٨٦) : ق .

٢٦٣٠ - صحيح : انظر ما قبله - « الإِرواء » (٥ / ٣٦٤) .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ؛ يزيد بن سنان التيمي أَبو فروة الرّهاوي ضعفه أَحمد وابن معين وابن المديني وأَبو حاتم وأَبو داود والنسائي ويعقوب بن سفيان والعقيلي والدارقطني وغيرهم .

رواه مسدد في « مسنده » من طريق ميمون عن ابن عمر به .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة عن مروان بن معاوية به .

٢٦٣١ - حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ : ثنا أَبُو عَامِرٍ : ثنا عَبدُ العَزيزِ بنُ المُطَّلِبِ ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ الحَسَنِ ، عَن عَبدِ الرَّحمٰنِ الأعرَجِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ ظُلْماً فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

٢٢ - باب حد السارق

٢٦٣٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبي صَالِحٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَعَنَ اللّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ البَيْضَةَ فَتُقطَعُ يَدُهُ ، وَيَسرِقُ الحَبْلَ فَتُقطَعُ يَدُهُ » .

٢٦٣٣ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَليُّ بنُ مُسهِرٍ ، عَنْ عُبَيدِ اللّهِ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، قَالَ :

٢٦٣١ - حسن صحيح : « الإرواء » (٥ / ٣٦٣ - ٣٦٤) .
قال البوصيري : هذا إسناد حسن لقصور درجة عبدالعزيز عن درجة أهل الحفظ .
وله شاهد من حديث سعيد بن زيد : رواه أصحاب السنن الأربعة .
ورواه الترمذيّ في « الجامع » من حديث ابن عمرو وقال : حسن صحيح .

٢٦٣٢ - صحيح : « الإرواء » (٢٤١٠) : ق .

٢٦٣٣ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ٦٢ و ٢٤١٢) : ق .

« مِجَنّ » : اسم ما يستتر به من الترس ونحوه .

قَطَعَ النَّبيُّ ﷺ في مِجَنٍّ قيمَتُهُ ثَلاثَةُ دَرَاهِمَ .

٢٦٣٤ – حدّثنا أَبُو مَروَانَ العُثمَانيُّ : ثنا إِبراهِيمُ بنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّ عَمْرَةَ أَخبَرَتهُ ، عَن عَائِشَةَ قَالت : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تُقطَعُ اليَدُ إِلَّا في رُبعِ دينَارٍ فَصَاعِداً » .

٢٦٣٥ – حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا أَبُو هِشامٍ المَخْزُوميُّ : ثنا وُهَيبٌ : ثنا أَبُو وَاقِدٍ ، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« يُقْطَعُ السَّارِقُ في ثَمَنِ المِجَنِّ » .

٢٣ - باب تعليق اليد في العُنُق

٢٦٣٦ – حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ ، وَأَبُو بِشْرٍ بَكرُ بنُ خَلَفٍ ، ومُحمَّدُ بنُ

٢٦٣٤ – صحيح : « الإرواء » (٢٤٠٢) ، « الروض النضير » (٧٨٣ و ٧٨٤) ، « التعليق على التنكيل » (٢ / ١١٢) : ق .

٢٦٣٥ – ضعيف .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه أَبو واقد واسمه صالح بن محمد بن زائدة الليثي ، وهو ضعيف ، قال فيه البخاري والساجي : منكر الحديث ، وقال أَبو زرعة وأَبو حاتم : ضعيف الحديث ، وضعّفه ابن حبان وابن عدي والدارقطني وغيرهم .

رواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث سعد بن أَبي وقّاص ، وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث عائشة وأَبي هريرة وابن عمر .

٢٦٣٦ – ضعيف : « الإرواء » (٢٤٣٢) .

بَشَّارٍ ، وَأَبُو سَلَمَةَ الجُوبَارِيُّ يَحْيَى بنُ خَلَفٍ ؛ قَالُوا : ثنا عُمَرُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَطَاءِ بنِ مُقَدَّمٍ ، عَن حَجَّاجٍ ، عَن مَكحُولٍ ، عَنِ ابنِ مُحَيرِيزٍ ؛ قَالَ :

سَأَلْتُ فَضَالَةَ بنَ عُبَيدٍ عَنْ تَعليقِ اليَدِ في العُنُقِ ؟ فَقَالَ : السُّنَّةُ ، قَطَعَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يدَ رَجُلٍ ثُمَّ عَلَّقَها في عُنُقِهِ .

٢٤ - باب السارق يعترف

٢٦٣٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا ابنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَنبَأَنا ابنُ لَهِيعَةَ ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ ثَعلَبَةَ الأَنصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عَمْرَو بنَ سَمُرَةَ بنِ حَبِيبِ بنِ عَبدِ شَمسٍ جَاءَ إِلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ :

يَا رسُولَ اللَّهِ ! إِني سَرَقْتُ جَمَلاً لِبَني فُلانٍ ، فَطَهِّرني ، فَأَرسَلَ إِلَيهِمُ النَّبيُّ ﷺ فَقَالوا : إِنَّا افتَقَدْنا جمَلاً لَنا ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبيُّ ﷺ فَقُطِعَتْ يَدُهُ .

قَالَ ثَعلَبَةُ : أَنا أَنْظُرُ إِلَيهِ حِينَ وَقَعَتْ يَدُهُ وَهُوَ يَقُولُ : الحمدُ للّهِ الَّذي طَهَّرَني مِنكِ ، أَرَدتِ أَنْ تُدخِلِي جَسَدي النَّارَ .

٢٥ - باب العبد يسرق

٢٦٣٨ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شيبَةَ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ

٢٦٣٧ - ضعيف .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عبدالله ابن لهيعة .

٢٦٣٨ - ضعيف : « المشكاة » (٣٦٠٦) التحقيق الثاني .

« بِنَشّ » : هو نصف قيمة الشيء .

عُمَرَ بنِ أَبي سَلَمَةَ ، عَن أَبيهِ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا سَرَقَ العَبدُ فَبِيعوهُ وَلَو بنَشٍّ » .

٢٦٣٩ - حدّثنا جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّسِ : ثنا حَجَّاجُ بنُ تَمِيمٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بنِ مِهرَانَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَبْداً مِنْ رَقِيقِ الخُمُسِ سَرَقَ مِنَ الخُمُسِ ، فَرُفِعَ ذَلكَ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَلَم يَقْطَعهُ ، وقَالَ :

« مَالُ اللّهِ عزَّ وَجلَّ سَرَقَ بَعْضُهُ بَعضاً » .

٣٦ - باب الخائن والمنتهِب والمختلِس

٢٦٤٠ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشّارٍ : ثنا أَبو عَاصِمٍ ، عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا يُقْطَعُ الخَائِنُ وَلا المُنتَهِبُ ولا المُخْتَلِسُ » .

٢٦٣٩ - ضعيف : « الإرواء » (٢٤٣٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه حجاج بن تميم ، وهو ضعيف ، والراوي عنه أضعف منه .

رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق رجل لم يسمَّ ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس موقوفاً ، ورواه البيهقي ، عن الحاكم به ، ثمَّ رواه البيهقي موصولاً من طريق ابن ماجه وقال : في الإسناد ضعف .

٢٦٤٠ - صحيح : « الإرواء » (٢٤٠٣) .

« المنتهب » : النهب : الأخذ على وجه العلانية والقهر .

« المختلس » : آخِذ الشيء من ظاهر بسرعة .

٢٦٤١ - حدّثنا محمدُ بنُ يَحيَى : ثنا مُحمدُ بنُ عَاصِمِ بنِ جَعْفَرٍ المِصرِيُّ : ثنا المُفَضَّلُ بنُ فَضَالَةَ ، عَن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَنْ إِبرَاهِيمَ بنِ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَوفٍ ، عَن أَبيهِ ؛ قَالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« لَيسَ علَى المُختَلِسِ قَطْعٌ » .

٢٧ - باب لا يُقطع في ثَمَر ولا كَثَر

٢٦٤٢ - حدّثنا عَلِيُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفيَانَ ، عَنْ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحمدِ بنِ يَحيَى بنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بنِ حَبَّانَ ، عَنْ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا قطعَ في ثَمَرٍ وَلا كَثَرٍ » .

٢٦٤٣ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا سعدُ بن سَعيدٍ المَقبُرِيُّ ، عَن أَخِيهِ ، عَن

٢٦٤١ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ٦٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث جابر : رواه أصحاب السنن الأربعة في سننهم وابن حبّان في « صحيحه » .

٢٦٤٢ - صحيح : « الإرواء » (٢٤١٤) .

٢٦٤٣ - صحيح بما قبله : « الإرواء » (٨ / ٧٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، أخو سَعْد بن سعيد اسمه عبدالله ضعّفه يحيى القطّان وابن مهدي وأحمد وابن معين والفلاس والبخاري والنسائي وأبو داود وابن عدي وغيرهم ، وله شاهد من حديث رافع بن خديج : رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه .

« ثمر » : فُسّر بما كان معلقاً بالشجر قبل أن يقطع .

« كثر » : الجمّار ، وهو شحمهُ الّذي في وسط جذع النخل .

أَبِيهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا قطعَ في ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ » .

٢٨ - باب من سرق من الحِرز

٢٦٤٤ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ : ثنا شَبَابَةُ ، عَنْ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ صَفْوَانَ ، عَن أَبِيهِ :

أَنَّهُ نَامَ في المَسجِدِ وَتَوَسَّدَ رِدَاءَهُ ، فَأُخِذَ مِن تَحتِ رَأْسِهِ ، فَجَاءَ بِسَارِقِهِ إِلى النَّبيِّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبيُّ ﷺ أَنْ يُقطَعَ ، فَقَالَ صَفْوانُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! لَمْ أُرِدْ هذا ، رِدَائِي عَلَيْهِ صَدَقَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صلّى الله عليه وسلّم :

« فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ » .

٢٦٤٥ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الوَلِيدِ بنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَجُلاً مِنْ مُزَيْنَةَ سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ عَنِ

٢٦٤٤ - صحيح : « الإرواء » (٢٣١٧) .

٢٦٤٥ - حسن : « الإرواء » (٢٤١٣) ، « صحيح أَبي داود » (١٥٠٤ - ١٥٠٧).

« أَكمامه » : جمع كم ، وهو غلاف الثمر والحب قبل أَن يظهر .

« الجرين » : موضع التمر الّذي يُجفَّف فيه .

« الحريسة » : الشاة الّتي يدركها الليل قبل أَن تصل إِلى مراحها .

« النكال » : العقوبة .

الثِّمَارِ ؟ فَقَالَ :

« مَا أُخِذَ فِي أَكْمَامِهِ فاحتُمِلَ فَثَمَنُهُ وَمِثْلُهُ مَعَهُ ، وَمَا كَانَ مِنَ الجَرِينِ فَفِيهِ القَطْعُ إِذَا بَلَغَ ذلك ثَمَنَ المِجَنِّ ، وَإِنْ أَكَلَ وَلَمْ يَأْخُذْ فَلَيسَ عَلَيهِ » ، قَالَ : الشَّاةُ الحَرِيسَةُ مِنهُنَّ يَا رَسُولَ اللّهِ ؟ قَالَ : « ثَمَنُها وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَالنَّكَالُ ، وَمَا كَانَ فِي المُرَاحِ فَفِيهِ القَطْعُ إِذَا كَانَ مَا يَأْخُذُ مِنْ ذَلِكَ ثَمَنَ المِجَنِّ » .

٢٩ - باب تلقين السارق

٢٦٤٦ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا سَعِيدُ بنُ يَحيَى : ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحاقَ بنِ أَبي طَلحَةَ ؛ قالَ : سَمِعتُ أَبا المُنْذِرِ ، مَوْلَى أَبي ذَرٍّ ، يَذْكُرُ أَنَّ أَبا أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أُتِيَ بِلِصٍّ ، فاعتَرَفَ اعْتِرَافاً ولَم يُوجَدْ مَعَهُ المَتَاعُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ » ، قَالَ : بَلى ، ثُمَّ قَالَ : « مَا إِخَالُكَ سَرَقتَ » ، قَالَ : بَلَى ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَ ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ : « قُلْ : أَستَغْفِرُ اللّه وَأَتُوبُ إِلَيهِ » ، قَالَ : أَستَغفِرُ اللّهَ وَأَتُوبُ إِلَيهِ ، قَالَ : « اللّهُمَّ ! تُبْ عَلَيهِ » مَرَّتَيْنِ .

٣٠ - باب المستكرَه

٢٦٤٧ - حدّثنا عَليُّ بنُ مَيمُونٍ الرَّقِّيُّ ، وَأَيُّوبُ بنُ مُحمدٍ الوَزَّانُ ، وَعَبدُ اللّهِ

٢٦٤٦ - ضعيف : « الإرواء » (٢٤٢٦) .

٢٦٤٧ - ضعيف : « الإرواء » (٧ / ٣٤١) .

ابنُ سَعِيدٍ ، قَالُوا : ثنا مُعَمَّرُ بنُ سُلَيمَانَ : أَنبأَنا الحَجَّاجُ بنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَبدِ الجَبَّارِ بنِ وَائِلٍ ، عَن أَبِيهِ ؛ قَالَ :

استُكْرِهَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَدَرَأَ عَنْها الحَدَّ ، وأَقَامَهُ عَلى الَّذي أَصَابَها ، وَلَم يَذْكُرْ أَنَّهُ جَعَلَ لَها مَهْراً .

٣١ - باب النهي عن إقامة الحدود في المساجد

٢٦٤٨ - حدّثنا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ : ثنا عَليُّ بنُ مُسْهِرٍ . (ح) وَحدَّثنا الحَسَنُ ابنُ عَرَفَةَ : ثنا أَبُو حَفصٍ الأَبَّارُ ؛ - جَمِيعاً - عَنْ إِسمَاعِيلَ بنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمرِو بنِ دِينارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا تُقَامُ الحُدُودُ في المَسَاجِدِ » .

٢٦٤٩ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ : أَنبأَنا عَبدُ اللّهِ بنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ مُحمدِ بنِ عَجلَانَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَمرَو بنَ شُعَيبٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى عَن جَلْدِ الحَدِّ في المَسَاجِدِ .

٢٦٤٨ - **حسن** : « الإرواء » (٧ / ٢٧١ و ٢٣٢٧) .

٢٦٤٩ - **حسن** : « الإرواء » (٧ / ٣٦٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، وله شاهد من حديث ابن عباس رواه الترمذي وابن ماجه .

٣٢ - باب التعزير

٢٦٥٠ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ : أَنبَأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبي حَبيبٍ ، عَنْ بُكَيرِ بنِ عَبْدِ اللّهِ بنِ الأَشَجِّ ، عَن سُلَيمَانَ بنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبدِ الرَّحمٰنِ ابنِ جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَن أَبي بُرِدَةَ بنِ نِيَارٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ :

« لا يُجْلَدُ أَحَدٌ فَوقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ ؛ إِلَّا في حدٍّ مِنْ حُدُودِ اللّهِ » .

٢٦٥١ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا إِسمَاعيلُ بنُ عَيَّاشٍ : ثنا عَبَّادُ بنُ كَثِيرٍ ، عَنْ يَحيَى بنِ أَبي كَثِيرٍ ، عَن أَبي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تُعَزِّروا فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ » .

٣٣ - باب الحد كفّارة

٢٦٥٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ المُثَنَّى : ثنا عَبدُ الوَهَّابِ وَابْنُ أَبي عَدِيٍّ ، عَن خَالِدٍ الحَذَّاءِ ، عَن أَبي قِلابَةَ ، عَنْ أَبي الأَشعَثِ ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قَالَ

٢٦٥٠ - صحيح : « الإرواء » (٢٠٣٢ و ٢١٨٠) : ق .

٢٦٥١ - حسن بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عبّاد بن كثير قال فيه أحمد بن حنبل : روى أحاديث كَذِبًا لم يسمعها ، وقال البخاري : تركوه ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وفي حديثه عن الثقات إنكار ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال العجلي : ضعيف متروك الحديث .

قلت : وله شاهد من حديث أبي بردة بن نيار ، رواه الأئمة الستة والإمام أحمد والدارقطني .

٢٦٥٢ - صحيح : « الصحيحة » (٢٣١٧ - ٢٩٩٩) : ق ، أتم منه .

رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ أَصَابَ مِنْكُمْ حَدّاً ، فَعُجِّلَتْ لَهُ عُقُوبَتُهُ ؛ فَهُوَ كَفَّارَةٌ ؛ وَإِلَّا فَأَمْرُهُ إِلى اللّهِ » .

٢٦٥٣ - حدّثنا هارُونُ بنُ عَبدِ اللّهِ الحَمَّالُ : ثنا حَجَّاجُ بنُ مُحمدٍ : ثنا يُونُسُ ابنُ أَبي إِسْحاقَ ، عَن أَبي إِسْحاقَ ، عَنْ أَبي جُحَيْفَةَ ، عَنْ عَليٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ أَصَابَ في الدُّنيا ذَنْباً ، فَعُوقِبَ بِهِ ؛ فَاللّهُ أَعدَلُ مِن أَنْ يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبدِهِ ، وَمَن أَذْنَبَ ذَنْباً في الدُّنيا ، فَسَتَرَهُ اللّهُ عَلَيه ؛ فَاللّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ في شَيْءٍ قَد عَفَا عَنْهُ » .

٣٤ - باب الرجل يجدُ مع امرأته رجلاً

٢٦٥٤ - حدّثنا أَحمدُ بنُ عَبدَةَ وَمُحمدُ بنُ عُبَيدٍ المَدِينيُّ أَبو عُبَيدٍ ؛ قَالا : ثنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ مُحمدٍ الدَّرَاوَرْديُّ ، عَن سُهَيلِ بنِ أَبي صَالِحٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ :

أَنَّ سَعْد بنَ عُبَادَةَ الأَنصَارِيَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! الرَّجُلُ يَجِدُ مَعَ

٢٦٥٣ - ضعيف : « الروض النضير » (٧٠٥) .

٢٦٥٤ - صحيح : م (٤ / ٢١٠ - ٢١١) .

امْرَأَتِهِ رَجُلاً ، أَيَقْتلُهُ ؟ قَالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ : « لا » ، قَالَ سَعْدٌ : بَلَى وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بالْحَقِّ ! فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« اسْمَعُوا مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ » .

٢٦٥٥ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَنِ الفَضلِ بنِ دَلْهَمٍ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَن قَبِيصَةَ بنِ حُرَيثٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ المُحَبَّقِ ؛ قَال :

قِيلَ لِأَبي ثَابِتٍ سَعدِ بنِ عُبَادَةَ - حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الحُدُودِ ، وَكَانَ رَجُلاً غيُوراً - : أَرَأَيتَ لَوْ أَنَّكَ وَجَدْتَ مَعَ امرَأَتِكَ رَجُلاً؛ أَيَّ شَيءٍ كُنْتَ تَصنَعُ ؟ قَالَ : كُنتُ ضَارِبَهُما بِالسَّيْفِ ، أَنتَظِرُ حتَّى أَجِيءَ بَأَربعَةٍ ؟ إِلى مَا ذَاكَ قَدْ قَضى حَاجَتَهُ وَذَهَب ، أَو أَقُولُ : رَأَيتُ كَذا وَكَذا ، فَتَضرِبُوني الحَدَّ ولا تَقبَلوا لي شَهَادَةً أَبَداً ، قَالَ : فَذُكِرَ ذَلِكَ للنَّبيِّ ﷺ فَقالَ :

« كَفَىٰ بالسيفِ شَاهِداً » ، ثُمَّ قَالَ :

« لا ؛ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَتَابَعَ في ذَلِكَ السَّكرَانُ والغَيران » .

قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ - يَعني : ابنَ مَاجه - : سَمِعتُ أَبا زُرعَةَ يَقُولُ : هذا حَدِيثُ عَليِّ بنِ مُحمدٍ الطَّنَافِسيِّ ، وَفَاتَني مِنْهُ .

٢٦٥٥ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٠٩١) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ، قبيصة بن حريث - أو حريث بن قبيصة - قال البخاري : في حديثه نظر ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

وله شاهد من حديث أبي هريرة : رواه مسلم وغيره .

٣٥ - باب من تزوج امرأة أبيه من بعده

٢٦٥٦ - حدّثنا إِسمَاعيلُ بنُ مُوسٰى : ثنا هُشَيمٌ . (ح) وَحدَّثَنا سَهْلُ بنُ أَبي سَهْلٍ : ثنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ ؛ - جَمِيعاً - عَنْ أَشعَثَ ، عَن عَدِيٍّ بنِ ثَابِتٍ ، عَنْ البَرَاءِ ابنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ :

مَرَّ بي خَالي - سَمَّاهُ هُشَيمٌ في حَدِيثِهِ : الحارِثَ بنَ عَمرٍو - وَقَدْ عَقَدَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ لِوَاءً ، فَقُلتُ لَهُ : أَينَ تُرِيدُ ؟ فَقَالَ : بَعَثَني رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِلى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبيهِ مِن بَعدِهِ ، فَأَمَرَني أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ .

٢٦٥٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ ابنُ أَخي الحُسَينِ الجُعْفيُّ : ثنا يُوسُفُ بنُ مَنَازِلَ التَّيمِيُّ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ إِدرِيسَ ، عَن خَالِدِ بنِ أَبي كَرِيمَةَ ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ :

٢٦٥٦ - صحيح : « الإرواء » (٢٣٥١) .

٢٦٥٧ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ٢١ - ٢٢) .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه النسائي في كتاب الرجم عن العباس بن محمد ، عن يوسف بن منازل به .

ورواه الدارقطني في « سننه » من طريق معاوية بن قرّة أيضاً ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق محمد بن إِسحاق الصَّغاني ، عن يوسف بن منازل ، فذكره .

ورواه البيهقي في « الكبرى » عن الحاكم بالإِسناد والمتن .

وله شاهد من حديث البراء بن عازب : رواه أَصحاب السنن الأَربعة .

بَعَثَني رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِلى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وَأُصَفِّيَ مَالَهُ .

٣٦ - باب من ادَّعى إلى غير أبيه او تولّى غير مواليه

٢٦٥٨ - حدّثنا أَبُو بِشرٍ بَكرُ بنُ خَلَفٍ : ثنا ابنُ أَبي الضَّيْفِ : ثنا عَبْدُ اللّهِ بنُ عُثمَان بنِ خُثَيمٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن انْتَسَبَ إِلى غَيرِ أَبِيهِ ، أَو تَوَلّى غَيْرَ مَوَالِيهِ ؛ فَعَلَيهِ لَعْنَةُ اللّهِ والمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

٢٦٥٩ - حدّثنا عَلِيُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَن عَاصِمٍ الأَحوَلِ ، عَنْ أَبي عُثمَان النَّهْدِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعتُ سَعداً وَأَبا بَكْرَةَ ، وَكُلٌّ وَاحِدٍ مِنهُما يَقُولُ : سَمِعَتْ أُذناي وَوَعى قَلْبِي مُحمداً ﷺ يَقُولُ :

« مَن ادَّعَى إِلى غَيْرِ أَبِيهِ ، وَهُوَ يَعلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ، فالجَنَّةُ عَلَيهِ حَرَامٌ » .

٢٦٥٨ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ٨٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ، ابن أَبي الضيف اسمه محمد بن أَبي الضيف لم أَر من جرحه ولا من وثقه ، وباقي رجال الإِسناد على شرط مسلم .

وروى أَبو داود في « سننه » الجملة الأُولى من حديث أَنس ، والجملة الثانية من حديث أَبي هريرة .

٢٦٥٩ - صحيح : « غاية المرام » (٢٦٧) : ق .

٢٦٦٠ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ : أَنبأَنا سُفيَانُ ، عَن عَبدِ الكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن ادَّعَى إِلى غَيْرِ أَبِيهِ لَمْ يَرِحْ رَائِحةَ الجنَّةِ ؛ وإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِن مَسِيرَةِ خَمْسِ مئةِ عَامٍ » .

٣٧ - باب مَنْ نفى رجلًا من قبيلته

٢٦٦١ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ : ثنا يَزِيدُ بنُ هارُونَ : ثنا حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ . (ح) وحدَّثَنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا سُلَيمانُ بنُ حَرْبٍ . (ح) وَحدَّثَنا هارُونُ ابنُ حيَّانَ : أَنبأَنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ المُغِيرَةِ ؛ قَالا : ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَة ، عَن عَقِيلِ بنِ طَلحَةَ السُّلَمِيِّ ، عَن مُسْلِمِ بنِ هَيصَمٍ ، عَنِ الأَشعَثِ بنِ قَيسٍ ؛ قَالَ : أَتَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ في وَفدِ كِنْدَةَ ، ولا يُرَوْنَني إِلَّا [1] أَفْضَلَهُمْ ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَلَستُمْ مِنَّا ؟ فَقَالَ :

٢٦٦٠ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ٨٨) ، « الروض النضير » (٥٨٧) ، « الصحيحة » (٢٣٠٧) ، والمحفوظ في هذا الحديث : « سبعين عاماً » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث عبدالله بن عمرو أيضاً ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » من طريق الحكم ، عن مجاهد به ؛ إلّا أنّه قال : « من ادّعى إلى غير مواليه » وقال : « سبعين عاماً » ، وفي آخره زيادة .

وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث سعد بن أبي وقاص وأبي بكرة .

٢٦٦١ - حسن : « الإرواء » (٦٣٦٨) ، « الصحيحة » (٢٣٧٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

---

(١) حُذِف حرفُ (إلّا) في بعض النّسخ .

« نَحنُ بَنُو النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ ، لا نَقْفُو أُمَّنا ، ولا نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا » .

قَالَ : فَكَانَ الأَشْعَثُ بنُ قَيسٍ يَقُولُ : لا أُوتَى بِرَجُلٍ نَفَى رَجُلاً مِنْ قُرَيشٍ ، مِنَ النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ ، إِلَّا جَلَدتُهُ الحَدَّ .

٣٨ - باب المخنَّثين

٢٦٦٢ - حدّثنا الحَسَنُ بنُ أَبي الرَّبِيعِ الجُرجَانيُّ : حَدّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ : أَخبَرَني يَحيَى بنُ العَلاءِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ بِشرَ بنَ نُمَيرٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحولاً يَقُول : إِنَّهُ سَمِعَ يَزِيدَ بنَ عَبدِ اللّهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ صَفْوَانَ بنَ أُمَيَّةَ قَالَ : كُنَّا عِندَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَجاءَ عَمرُو بنُ مُرَّةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّ اللّهَ قَد كَتَبَ عَلَيَّ الشِّقْوَةَ فَمَا أُرَانِي أُرزَقُ إِلَّا مِنْ دُفِّي بِكَفِّي ، فَأْذَنْ لي في الغِنَاءِ ، في غَيرِ فَاحِشَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا آذَنُ لَكَ ، ولا كَرَامَةَ ، وَلا نُعمَةَ عَيْنٍ ، كَذَبْتَ ، أَيْ عَدُوَّ اللّهِ ! لَقَدْ رَزَقَكَ اللّهُ طَيِّباً حَلالاً ، فاختَرتَ مَا حَرَّمَ اللّهُ عَلَيكَ مِنْ رِزقِهِ مَكَانَ مَا أَحَلَّ اللّهُ عزَّ وَجلَّ لَكَ مِنْ حَلَالِهِ ، وَلَو كُنتَ تَقَدَّمتُ إِلَيكَ لَفَعَلتُ بِكَ

٢٦٦٢ - موضوع : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ بشر بن نمير البصري قال فيه يحيى بن سعيد القطان : كان ركناً من أَركان الكذب ، وقال أَحمد : ترك الناسُ حديثه ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال أَبو حاتم : متروك ، وقال النسائي : غير ثقة .

ويحيى بن العلاء قال فيه أَحمد : كان يضع الحديث ، وقال ابن عدي : أَحاديثه لا يتابع عليها ، وكلّها غير محفوظة ، والضَّعفُ على رواياته وحديثه بيِّن ، وأَحاديثه موضوعة .

وَفَعَلْتُ ، قُمْ عَنِّي ، وَتُبْ إِلى اللّهِ ، أَمَا إِنَّكَ إِنْ فعلتَ بَعْدَ التَّقدِمَةِ إِلَيكَ ، ضَرَبتُكَ ضَرْباً وَجِيعاً ، وَحَلَقتُ رَأْسَكَ مُثْلَةً ، وَنَفَيْتُكَ مِنْ أَهْلِكَ ، وَأَحْلَلْت سَلبَكَ نُهْبَةً لِفِتيَانِ أَهلِ المَدِينَةِ » .

فَقَامَ عَمرٌو ، وَبِهِ مِنَ الشَّرِّ وَالخِزيِ مَا لا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللّهُ ، فَلَمَّا وَلَّى ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« هٰؤُلاءِ العُصَاةُ ، مَن مَاتَ مِنهُم بِغَيرِ تَوبَةٍ حَشَرَهُ اللّهُ عَزَّ وَجلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ كَما كَانَ في الدُّنيا مُخَنَّثاً عُرْياناً لا يَسْتَتِرُ مِنَ النَّاسِ بِهُدْبِةٍ ، كُلَّما قَامَ صُرِعَ » .

٢٦٦٣ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا وَكِيعٌ ، عَن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبيهِ ، عَن زَينَبَ بِنتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عن أُمِّ سلمة رضي الله عنها ؛ أَنَّ النَّبِيَّ دَخلَ عَليها ، فَسَمِعَ مُخَنَّثاً وَهُو يَقُولُ لِعَبدِ اللّهِ بنِ أَبي أُمَيَّةَ : إِنْ يَفْتَحِ اللّهُ الطَّائِفَ غداً ، دَلَلتُكَ عَلى امرَأَةٍ تقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« أَخرِجُوهُم مِنْ بيُوتِكُمْ » .

٢٦٦٣ - صحيح : خ ، سبق برقم (١٩٢٦) .



٢١ - كتاب الديَات

١ - باب التغليظ في قتلِ مسلمٍ ظُلمًا

٢٦٦٤ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ ، وعليُّ بن محمدٍ ، ومحمدُ بن بشّارٍ ، قالوا : ثنا وَكيعٌ : ثنا الأعمشُ ، عن شَقيقٍ ، عن عبدِاللّهِ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أوّلُ ما يُقضى بينَ النّاسِ يومَ القيامةِ في الدماء » .

٢٦٦٥ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا عيسى بن يُونُسَ : ثنا الأعمشُ ، عن عبدِاللّهِ بن مُرَّةَ ، عن مسروقٍ ، عن عبدِاللّهِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تُقتلُ نفسٌ ظُلمًا ، إلّا كانَ على ابن آدمَ الأوَّلِ كِفلٌ من دمِها ، لأنّه أوّلُ من سنَّ القتلَ » .

٢٦٦٦ - حدَّثنا سعيدُ بن يحيى بنِ الأزهرِ الواسطيُّ : ثنا إسحاقُ بن يوسفَ

٢٦٦٤ - صحيح : « الصحيحة » (١٧٤٨) : ق .

٢٦٦٥ - صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٤٨) : ق .

٢٦٦٦ - صحيح : بما تقدّم .

الأزرقُ ، عن شَريكٍ ، عن عاصمٍ ،عن أبي وائلٍ ،عن عبدِاللّهِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أوّلُ ما يُقضى بينَ النّاسِ يومَ القيامةِ في الدماءِ » .

٢٦٦٧ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا إسماعيلُ بن أبي خالدٍ ، عن عبدِالرّحمنِ بنِ عائذٍ ، عن عُقبةَ بن عامرٍ الجُهَنيِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من لَقي اللّهَ لا يُشركُ به شيئًا ، لم يتندَّ بدمٍ حَرَامٍ ، دَخَلَ الجنّةَ » .

٢٦٦٨ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا الوليدُ بن مسلمٍ : ثنا مروانُ[1] بن جَنَاحٍ،

٢٦٦٧ - صحيح متصل : « الصحيحة » (٢٩٢٣) ، « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح إن كان عبدالرحمن بن عائذ الأزديّ سمعَ من عقبة بن عامر ، فقد قيل : إن روايته عنه مرسلة .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن وكيع بإسناده ومتنه ، ورواه الحاكم في « المستدرك » عن أبي عمرو عثمان بن أحمد السمّاك ، عن الحسن بن أبي معشر ، عن وكيع بن الجرّاح بإسناده ومتنه .

« لم يتندّ » ؛ أي : لم يصب منه شيئًا ، أو لم ينله منه شيءٌ .

٢٦٦٨ - صحيح : « غاية المرام » (٤٣٩) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٠٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه البيهقيّ والأصبهانيّ من هذا الوجه ، وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو ، رواه الترمذيّ في « الجامع » مرفوعًا وموقوفًا ، وقال : هذا أصحّ من الحديث المرفوع .

ورواه النسائي في « الصغرى » من حديث بريدة بن الحصيب ، ومن حديث عبدالله بن مسعود .

---

(١) رجّح المزّي في « التحفة » (٢ / ١٩ - ٢٠) أنّ الصواب : « رَوْح بن جَناح » .

عن أبي الجهمِ الجُوزَجاني ، عن البراءِ بنِ عازبٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لَزَوالُ الدنيا أهونُ على اللّهِ مَن قَتْلِ مؤمنٍ بغيرِ حقٍّ » .

٢٦٦٩ - حدَّثنا عمرُو بن رافعٍ : ثنا مروانُ بن مُعاويةَ : ثنا يَزيدُ بن زيادٍ ، عن الزُّهريِّ ، عن سعيدِ بن المسيِّبِ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أعانَ على قتلِ مؤمنٍ بشطرِ كَلِمَةٍ ، لَقي اللّهَ عزَّ وجلَّ مكتوبٌ بينَ عينيه : آيسٌ من رحمةِ اللّهِ تعالى » .

٢٦٦٩ - ضعيف جدًّا : « المشكاة » (٣٤٨٤) ، « الضعيفة » (٥٠٣) ، « الرّد على بليق » (٢٠٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ يزيد بن أَبي زياد الدمشقي قال فيه البخاري وأَبو حاتم : منكر الحديث ، زاد أَبو حاتم : ذاهب الحديث ضعيف ، كأَنّ حديثه موضوع .

وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال الترمذيّ : ضعيف الحديث .

قلت : وفي طبقته رجل يُسمّى يزيد بن أَبي زياد أَبو عبدالله القرشيّ ، وهذا الحديث أَورده أَبو الفرج ابن الجوزيّ في « الموضوعات » من طريق محمود بن خِداش ، عن مروان بن معاوية به ، وأَورده من طريق عمر وابن عباس وأَبي سعيد ، وقال : هذه الأَحاديث ليس فيها ما صحّ ، انتهى .

ورواه الحاكم من طريق محمود بن خداش ، عن مروان بن معاوية بالإِسناد والمتن ، وعن الحاكم رواه البيهقيّ في « الكبرى » ، ورواه البيهقيّ أَيضًا من طريق يحيى بن أَيوب ، عن مروان به ، وسياقه أَتمّ .

ورواه البيهقيّ أَيضًا من طريق الضحّاك ، عن الزهريّ مرسلًا ، ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » عن مروان بن معاوية به .

ورواه الأَصبهانيّ وزاد : قال سفيان بن عُيينة : هو أَن تقول : اق ، يعني لا يتمّ كلمة القتل .

ورواه البيهقيّ من حديث ابن عمر ، ذكره الحافظ المنذريّ في « الترغيب » .

٢ - باب هل لقاتلِ مؤمنٍ توبةٌ ؟

٢٦٧٠ - حدَّثنا محمدُ بن الصَّبَّاحِ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عمّارٍ الدُّهْنيِّ ، عن سالمِ بن أبي الجعدِ قالَ :

سُئلَ ابنُ عباسٍ عمَّن قَتَلَ مؤمنًا مُتعمِّدًا ثمَّ تابَ وآمنَ وعملَ صالحًا ثمَّ اهتدى ؟ قالَ : ويحه ! وأنّى له الهدى ؟ سمعتُ نبيَّكم ﷺ يقولُ :

« يَجِيءُ القاتلُ ، والمقتولُ يومَ القيامةِ مُتعلِّقٌ برأسِ صاحبِه ، يَقولُ : ربِّ ! سل هذا ، لِمَ قَتَلَني ؟ » واللّهِ ! لقد أنزلها اللّهُ عزَّ وجلَّ على نبيّكم ، ثمَّ ما نَسَخَها بعدَ ما أنزلَها .

٢٦٧١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ : أنبأنا همَّامُ بن يحيى ، عن قتادةَ ، عن أبي الصِّدِّيقِ النَّاجي ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قالَ : ألا أُخبرُكم بما سمعتُ من فِي رسولِ اللّهِ ﷺ ؟ سمعه أذناي ووعاه قلبي :

« إنَّ عبدًا قَتَلَ تسعةً وتسعينَ نفسًا ، ثمَّ عَرَضتْ له التوبةُ ، فسألَ عن أعلمِ أهلِ الأرضِ ، فَدُلَّ على رَجلٍ فأتاه ، فقالَ : إنّي قتلتُ تسعةً وتسعينَ نفسًا ، فهل لي من توبةٍ ؟ فقالَ : بعد تسعةٍ وتسعينَ نفسًا ! قالَ : فانتضى سيفَه فَقَتَله ، فأكملَ به المِئةَ ، ثُمَّ عَرَضت له التوبةُ ، فسألَ عن أعلمِ أهلِ

٢٦٧٠ - صحيح : « المشكاة » (٣٤٦٥) التحقيق الثاني، « الصحيحة » (٢٦٩٧) .

٢٦٧١ - صحيح : دون قول الحسن : « لمّا حضره الموت .. إلخ » : ق .

الأرضِ ، فَدُلَّ على رجلٍ ، فأتاه فقالَ : إنّي قتلتُ مئةَ نفسٍ ، فَهل لي من توبةٍ ؟ قالَ : فقالَ : ويحكَ ! ومن يَحولُ بينكَ وبينَ التوبةِ ؟ اخرج من القريةِ الخبيثةِ الَّتي أنتَ فيها إلى القريةِ الصالحةِ ، قريةِ كذا وكذا ، فاعبد ربَّكَ فيها ، فَخرجَ يُريدُ القريةَ الصالحةَ ، فَعَرضَ له أجَلُه في الطريقِ ، فاختصمت فيه ملائكةُ الرَّحمةِ وملائكةُ العذابِ ، قالَ إبليسُ : أنا أولى به ، إنّه لم يَعصني ساعةً قطُّ ، قالَ : فقالت ملائكةُ الرَّحمةِ : إنّه خرجَ تائبًا » .

قالَ همَّامٌ : فحدَّثني حُميدٌ الطويلُ ، عن بَكرِ بن عبدِاللّهِ ، عن أبي رافعٍ ، قالَ : فبعثَ اللّهُ عزَّ وجلَّ مَلَكًا ، فاختصموا إليه ثمَّ رَجَعوا ، فقالَ : انظروا ، أيُّ القريتينِ كانت أقربَ ، فألحقوه بأهلِها .

قالَ قتادةُ : فحدَّثنا الحسنُ قالَ : لمَّا حضرَه الموتُ احتفزَ بنفسِه فَقَرُبَ من القريةِ الصالحةِ ، وباعدَ مِنه القريةَ الخبيثةَ ، فألحَقوه بأهلِ القريةِ الصالحةِ .

ز : ٤٥ – [قالَ أَبو الحَسن :] حدَّثنا أبو العباسِ بنُ عبدِاللّهِ [1] بنِ إسماعيلَ البغداديُّ : ثنا عفَّانُ : ثنا همّامٌ ، فَذكرَ نحوَه .

٣ - باب من قُتل له قتيلٌ فهو بالخيارِ بين إحدى ثلاثٍ

٢٦٧٢ – حدَّثنا عُثمانُ وأبو بكرٍ ابنا أبي شيبةَ ، قالا : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ . (ح) وحدَّثنا أبو بكرٍ وعُثمانَ ابنا أبي شيبةَ ، قالا : ثنا جريرٌ وعبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ ،

٢٦٧٢ – ضعيف : « الإرواء » (٧ / ٢٧٨) .

(١) وفي « النسخة الأُخرى » : « عُبيد الله » .

- جميعًا - عن محمدِ بن إسحاقَ ، عن الحارثِ بنِ فُضيلٍ - أظنّه : عن ابن أبي العوجاءِ ، واسمُهُ سُفيانُ - ، عن أبي شُرَيحٍ الخُزاعيِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أُصيبَ بِدَمٍ أو خَبْلٍ - والخَبْلُ : الجُرحُ - فهو بالخيارِ بينَ إحدى ثلاثٍ ، فإن أرادَ الرَّابعةَ ، فَخُذوا على يديه : أن يَقتلَ أو يعفوَ أو يأخذَ الدِّيةَ، فَمن فعلَ شيئًا من ذلكَ فعادَ ، فإنَّ له نار جهنَّم خالدًا مخلّدًا فيها أبدًا » .

٢٦٧٣ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدِّمشقيّ : ثنا الوليدُ : ثنا الأوزاعيُّ : حدّثني يحيى بنُ أبي كَثيرٍ ، عن أمِّ سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من قُتِلَ له قَتيلٌ فهو بخيرِ النَّظرينِ : إمّا أن يَقتُلَ وإمّا أن يُفدى » .

٤ - باب من قتلَ عمدًا فَرَضُوا بالدية

٢٦٧٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، عن محمدِ بن إسحاقَ : حدَّثني محمدُ بن جعفرٍ ، عن زيدِ بنِ ضُمَيْرةَ : حدَّثني أبي وعمّي - وكانا شهدا حُنينًا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ - ؛ قالا :

صلّى النبيُّ ﷺ الظهرَ ، ثمَّ جلسَ تحتَ شجرةٍ ، فقامَ إليه الأقرعُ بن

٢٦٧٣ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٤٩ و ٧ / ٢٥٨ ، ٢١٩٨) : ق .

٢٦٧٤ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

« يَرُدّ » ؛ أي يخاصم .

حابسٍ - وهو سيدُ خِنْدِفٍ - يَرُدُّ عن دمِ مُحلِّمِ بن جَثَّامةَ ، وقامَ عيينَةُ بن حِصْنٍ يطلبُ بدمِ عامرِ بن الأضبطِ ، وكانَ أشجعيًا ، فقالَ لهم النبيُّ ﷺ : « تقبلونَ الدِّيةَ ؟ » فأبوْا ، فقامَ رجلٌ من بني ليثٍ ، يُقالُ له : مُكَيْتِلٌ ، فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! ما شبَّهتُ هذا القتيلَ ، في غُرّةِ الإسلامِ ، إلّا كَغَنَمٍ وَرَدَتْ ، فَرُميت فَنَفَرَ آخرُها ، فقالَ النبيُّ ﷺ : « لكم خمسونَ في سفرِنا ، وخمسونَ إذ رجعنا » ، فقبلوا الدية .

٢٦٧٥ - حدَّثنا محمودُ بنُ خالدٍ الدمشقيُّ : ثنا أَبي : ثنا محمدُ بن راشدٍ ، عن سُليمانَ بن موسى ، عن عمرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قالَ : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن قَتَلَ عَمْدًا ، دُفع إلى أولياءِ القتيلِ ، فإن شاءوا قَتَلوا ؛ وإن شاءوا أخذوا الديةَ ، وذلكَ ثلاثونَ حِقّةً ، وثلاثونَ جذَعةً ، وأربعونَ خَلِفةً ، وذلكَ عَقلُ العمدِ ، وما صُولحُوا عليه ، فهو لهم ، وذلكَ تشديدُ العقلِ » .

٢٦٧٥ - حسن : « الإرواء » (٢١٩٩) .

« حِقّة » : الحِقّ بالكسر : من الإبل ما طعن في السنة الرابعة ، والجمع حِقاق ، والأُنثى حِقّة وجمعها حِقَق .

« جذعة » : مؤنث جذَع ، ولد الشاة في السنة الثانية ، وولد البقر والحافر في السنة الثالثة ، وللإبل في السنة الخامسة .

« خلفة » : هي الحامل من الإبل .

٥ - باب دية شبه العمدِ مغلّظة

٢٦٧٦ – حدَّثنا محمدُ بن بشّارٍ : ثنا عبدُالرّحمنِ بنُ مهديٍّ ، ومحمدُ بن جعفرٍ ، قالا : ثنا شعبةُ ، عن أيوبَ : سمعتُ القاسمَ بن ربيعةَ ، عن عبدِاللّهِ بن عمرٍو ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« قَتيلُ الخطأ شِبْهِ العمدِ ، قَتيلُ السَّوْطِ والعصا ، مئةٌ من الإبلِ ، أَربعونَ منها خَلِفَةً في بطونِها أولادُها » .

٢٦٧٧ – حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا سُليمانُ بن حربٍ : ثنا حمَّادُ بن زيدٍ ، عن خالدٍ الحذّاءِ ، عن القاسمِ بن رَبيعةَ ، عن عُقبةَ بنِ أوسٍ ، عن عبدِاللّهِ بن عَمرٍو ، عن النبيِّ ﷺ نحوه .

٢٦٧٨ – حدَّثنا عبدُاللّهِ بنُ محمدٍ الزُّهريُّ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن ابن جُدعانَ ، سمعه من القاسمِ بن رَبيعةَ ، عن ابن عمرَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قامَ يومَ فتحِ مكّةَ ، وهو على دَرَجِ الكعبةِ ، فحمدَ اللّهَ وأثنى عليه ، فقالَ :

« الحمدُ للّهِ الّذي صَدَقَ وعدَه ونصرَ عبدَه وهزمَ الأحزابَ وحدَه ، أَلَا إنَّ قتيلَ الخطأ ، قتيلَ السَّوطِ والعصا : فيه مئةٌ من الإِبلِ ، منها أَربعون خَلِفَةً ، في بطونها أَولادُها ، ألا إنَّ كلَّ مَأْثُرَةٍ كانت في الجاهليّةِ ، ودَمٍ ، تحتَ قدميَّ هاتينِ ، إلّا ما كانَ من سدانةِ البيتِ وسِقايةِ الحاجِّ ، ألا إني قد

٢٦٧٦ – صحيح : « الإرواء » (٢١٩٧) ، « التعليق على التنكيل » (٢ / ٧٩) .
٢٦٧٨ – حسن : « الإرواء » (٧ / ٢٥٧) .

أمضيتُهما لأهلهما كما كانا » .

٦ - باب دية الخطأ

٢٦٧٩ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا معاذُ بن هانئٍ : ثنا محمدُ بن مُسلمٍ ، عن عَمرو بن دينارٍ ، عن عكرمةَ ، عن ابن عباسٍ : عن النبيِّ ﷺ أنَّه :

جَعَلَ الدِّيَةَ اثني عشرَ ألفًا .

٢٦٨٠ - حدَّثنا إسحاقُ بن منصورٍ المَروزيُّ : أنبأنا يَزيدُ بن هارونَ : أنبأنا محمدُ بن راشدٍ ، عن سُليمانَ بن موسى ، عن عمرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« من قُتلَ خطأً ، فديتُه من الإبلِ ثلاثونَ بنتَ مخاضٍ ، وثلاثونَ ابنةَ لَبونٍ ، وثلاثونَ حِقّةً ، وعشرةٌ بني لَبونٍ » .

وكانَ رسولُ اللّهِ يُقوِّمها على أهلِ القُرى أَربع مئةِ دينارٍ ، أو عدلَها من الوَرِقِ ، ويُقوِّمُها على أزمانِ الإبلِ ، إذا غلت رَفَعَ ثمنَها ، فإذا هانت نَقصَ من ثَمنِها ، على نحوِ الزّمانِ ما كانَ ، فَبَلَغَ قيمتُها على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ما بينَ الأربع مئةِ دينارٍ إلى ثمان مئةِ دينارٍ ، أو عدلُها من الوَرِقِ ثمانيةُ آلافِ

٢٦٧٩ - **ضعيف** : « الإرواء » (٢٢٤٥) .

٢٦٨٠ - **حسن** : « التعليق على الروضة الندية » (٢ / ٣٠٧) .

« بنت مخاض » : هي الّتي أتى عليها الحول .

« بنت لبون » : هي الّتي أتى عليها حولان .

درهمٍ ، وقضى رسولُ اللهِ ﷺ أنَّ من كانَ عقلُه في البقرِ ، على أهلِ البقرِ مئتَي بقرةٍ ، ومن كانَ عقلُه في الشاءِ ، على أهلِ الشاءِ ألفي شاةٍ .

٢٦٨١ - حدَّثنا عبدُالسلامِ بن عاصمٍ : ثنا الصبّاحُ بن مُحاربٍ : ثنا حجّاجُ ابن أَرطاةَ : ثنا زيدُ بنُ جُبيرٍ ، عن خِشْفِ بن مالكٍ الطَّائيِّ ، عن عبدِاللّهِ بن مسعودٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« في ديةِ الخطأِ عشرونَ حِقَّةً وعشرونَ جَذَعَةً وعشرونَ بنتَ مَخاضٍ وعشرونَ بنتَ لَبُونٍ وعشرونَ بني مَخاضٍ ذُكورٌ » .

٢٦٨٢ - حدَّثنا العبّاسُ بن جعفرٍ: ثنا محمدُ بن سنانٍ : ثنا محمدُ بن مسلمٍ ، عن عمرِو بن دينارٍ ، عن عكرمةَ ، عن ابن عباسٍ ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ :

جَعلَ الدِّيَةَ اثني عَشَرَ ألفًا ، قالَ : فذلك قولُه تعالى : ﴿ وما نَقموا إلّا أَن أغناهم اللهُ ورسولُه من فضلِه ﴾ قالَ : بأخذِهم الدِّيةَ .

٧ - باب الدية على العاقلة ، فإن لم يَكن عاقلةٌ ففي بيتِ المال

٢٦٨٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا أبي ، عن منصورٍ ، عن

٢٦٨١ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٤٠٢٠) .

٢٦٨٢ - **ضعيف** : وهو تمام الحديث : (٢٦٧٩) .

٢٦٨٣ - **صحيح** : « الإرواء » (٧ / ٢٦٣) : م .

« على العاقلة » ؛ أي : على عصبة القاتل .

إبرهيمَ ، عن عُبيدِ بن نَضْلَةَ [1] ، عن المُغيرةِ بن شُعبةَ قالَ :

قضى رسولُ اللّهِ ﷺ بالدِّيَةِ على العاقِلةِ .

٢٦٨٤ - حدَّثنا يحيى بن دُرُسْتَ : ثنا حمّادُ بن زيدٍ ، عن بُديلِ بن ميسرةَ ، عن عليِّ بن أبي طلحةَ ، عن راشدِ بن سَعْدٍ ، عن أبي عامرٍ الهَوْزَنيِّ ، عن المِقدامِ الشاميِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أنا وارثُ من لا وارثَ له ، أعقِلُ عنه وأرِثُهُ ، والخالُ وارثُ من لا وارثَ له ، يعقِلُ عنه ويَرِثُهُ » .

٨ - باب مَن حالَ بينَ وليِّ المقتولِ وبينَ القَوَدِ أو الدية

٢٦٨٥ - حدَّثنا محمدُ بن مَعمَرٍ : ثنا محمدُ بن كثيرٍ : ثنا سُليمانُ بن كَثيرٍ ، عن عَمرِو بن دينارٍ ،عن طاوسٍ ، عن ابن عبّاسٍ ؛ رفعه إلى النبيِّ ﷺ قالَ :

« مَن قَتَلَ في عِمِّيَّةٍ أو عصبيَّةٍ بحَجَرٍ أو سوطٍ أو عصا ، فعليه عَقْلُ الخطأ ، ومن قتلَ عمدًا فهو قَوَدٌ ، ومن حالَ بينَه وبينَه ، فعليه لعنةُ اللّهِ والملائكةِ والنَّاسِ أجمعينَ ، لا يُقبلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ » .

٢٦٨٤ - صحيح : « الإرواء » (٦ / ١٣٨)، « المشكاة » (٣٠٥٢) التحقيق الثاني.

٢٦٨٥ - صحيح : « المشكاة » (٣٤٧٨) التحقيق الثاني .

« لا يقبل منه صرف » ؛ أي : فريضة .

« ولا عدل » ؛ أي : نافلة .

---

(١) وفي بعضِ النُّسَخ : « نُضَيلَة » ، ولعلّه أرجح ؛ كما في « تبصير المنتبه » (١٤٢٢) .

٩ - باب ما لا قَوَدَ فيه

٢٦٨٦ - حدَّثنا محمدُ بن الصَّبّاحِ ، وعمّارُ بن خالدٍ الواسطيُّ : ثنا أبو بكرِ ابنُ عيّاشٍ ، عن دَهْثَمِ بن قُرّانَ : حدَّثني نِمرانُ بن جاريةَ ، عن أبيه ، أنَّ رجلًا ضربَ رَجلًا على ساعدِه بالسَّيفِ فَقَطَعها من غيرِ مَفصلٍ ، فاستعدى عليه النبيَّ ﷺ ، فأمرَ له بالدِّيةِ ، فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي أُريدُ القِصَاصَ ، فقالَ :

« خُذِ الدِّيَةَ ، باركَ اللّهُ لكَ فيها » ، ولم يَقضِ له بالقِصاصِ .

٢٦٨٧ - حدَّثنا أبو كُريبٍ : ثنا رِشدين بن سعدٍ ، عن مُعاويةَ بنِ صالحٍ ، عن

٢٦٨٦ - ضعيف : « الإرواء » (٢٢٣٥) .

قال البوصيري : ليس لجارية عند ابن ماجه سوى هذا الحديث وآخر [مضى برقم (٢٣٤٣)]، وليس له رواية في شيءٍ من الكتب الخمسة ، وإسناد حديثه فيه دهثم بن قُرّان اليمامي ضعّفه أبو داود والنسائي وابن عدي والعجلي والدارقطني وتركه أحمد بن حنبل ، وعلي بن الجنيد .

رواه البيهقيُّ في « سننه الكبرى » من طريق سعيد بن يحيى : ثنا أبو بكر بن عيّاش ؛ فذكره بإسناده ومتنه سواء .

٢٦٨٧ - حسن : « الصحيحة » (٢١٩٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ رِشدين بن سعد ضعّفه ابن معين وأبو حاتم الرازيّ وأبو زرعة والنسائيّ وابن حبّان والجوزجانيُّ وابن يونس وابن سعد وأبو داود والدارقطنيُّ وغيرُهم ، وقال ابن الجوزيِّ : خُصَّ نسلُهُ بالضَّعف ؛ حجاج بن رِشدين ومحمد بن حجاج وأحمد بن محمد ، انتهى .

رواه أبو يعلى الموصليُّ في « مسنده » : ثنا أبو كريب ، فذكره بالإسناد والمتن ، وزاد : إنَّما هي العقد [١] .

رواه من طريق عفيف بن سالم : ثنا ابن لهيعة ، عن معاذ بن محمد فذكره .

ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق أبي كريب ، عن رِشدين ؛ فذكره بإسناده ومتنه . =

---

(١) لم أرَ هذه الزيادة في « مسند أبي يعلى » (٦٧٠٠) .

معاذِ بنِ محمدٍ الأنصاريِّ ، عن ابن صُهْبَانَ ، عن العبَّاسِ بن عبدِالمطَّلبِ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا قَوَدَ في المأمومةِ ولا الجائفَةِ ولا المُنَقِّلةِ » .

١٠ - باب الجارح يفتدي بالقَوَد

٢٦٨٨ – حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزاقِ : أنبأنا مَعمَرٌ ، عن الزُّهريِّ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ : أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ بَعَثَ أبا جهمِ بن حُذيفةَ مُصدِّقًا ، فلاجَّه رَجلٌ في صَدَقَتِه ، فضَرَبَه أبو جهمٍ فشجَّه ، فأتوا النَّبيَّ ﷺ فقالوا : القَوَدَ يا رسولَ اللّهِ ! فقالَ النبيُّ ﷺ :

« لكم كذا وكذا » ، فَلَم يَرْضَوْا ، فقالَ : « لَكُم كذا وكذا » ، فرضُوا ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« إنّي خاطبٌ على النَّاسِ ومخبرُهم برِضاكم ؟ » قالوا : نعم ، فخَطَبَ النَّبيُّ ﷺ فقالَ :

« إنَّ هؤلاءِ اللَّيثيينَ أتوْني يُريدونَ القَوَدَ ، فَعَرضتُ عليهم كذا وكذا ، أرضيتم ؟ » قالوا : لا ، فهمَّ بهم المُهاجرونَ ، فأمرَ النبيُّ ﷺ أن يَكفُّوا ،

= « المأمومة » : هي الشجّة التي لم تبلغ أُمّ الدماغ .

« الجائفة » : هي الطعنة الّتي لم تنفذ إلى بطن من البطون كالدّماغ والجوف .

« المنقّلة » : هي الشجّة الّتي تنقّل العظم .

٢٦٨٨ – صحيح .

فكفُّوا ، ثمَّ دعاهم فَزَادَهم ، فقالَ :

« أرضيتُم ؟ » قالوا : نَعَم ، قالَ :

« إنّي خاطبٌ على النَّاسِ ومُخبرُهم برضاكم » قالوا : نعم ، فخطبَ النبيُّ ﷺ ثمَّ قالَ : « أرضيتم ؟ » قالوا : نعم .

قالَ ابن ماجه : سمعتُ محمدَ بن يحيى يَقولُ : تفرَّدَ بهذا مَعْمَرٌ ، لا أعلمُ رواه غيرُه .

١١ - باب دِيَة الجَنين

٢٦٨٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن بِشرٍ ، عن محمدِ بن عَمرٍو ، عن أبي سلمةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ :

قضى رسولُ اللّهِ ﷺ في الجنينِ بِغُرَّةٍ : عبدٍ أو أَمَةٍ ، فقالَ الَّذي قُضِيَ عليه : أيُعْقَلُ من لا شَرِبَ ولا أكَلَ ، ولا صاحَ ولا استهلّ ، ومِثلُ ذلكَ يُطَلّ ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ هذا ليقولُ بقولِ شاعرٍ ، فيه غُرَّةٌ : عبدٌ أَو أَمةٌ » .

٢٦٩٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ؛ قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن

٢٦٨٩ - صحيح : « الإرواء » (٢٢٠٥) : ق .

٢٦٩٠ - صحيح : « الإرواء » (٧ / ٢٦٣) : ق .

« إملاص المرأة » ؛ أي : إسقاطها الولد .

هشامِ بن عُروةَ ، عن أبيه ،عن المِسْوَرِ بن مَخْرَمةَ قالَ : استشارَ عُمرُ بن الخطابِ النَّاسَ في إملاصِ المرأةِ ، يعني : سِقْطَها ، فقالَ المُغيرةُ بن شعبةَ :

شهدتُ رسولَ اللّهِ ﷺ قَضَى فيه بغُرَّةٍ : عبدٍ أو أَمَةٍ ، فقالَ عُمَرُ : ائْتني بمن يشهدُ معكَ ، فشهدَ معه محمدُ بن مسلَمَةَ .

٢٦٩١ - حدَّثنا أحمدُ بن سعيدٍ الدَّارميُّ : ثنا أبو عاصمٍ : أخبرني ابنُ جُرَيْجٍ: حدَّثني عَمرُو بن دينارٍ ؛ أنَّه سمع طاوسًا ، عن ابن عباسٍ ، عن عُمرَ بن الخطابِ :

أنَّه نَشَدَ النَّاسَ قَضاءَ النَّبيِّ ﷺ في ذلكَ - يعني : الجنينَ - ، فقامَ حَمَلُ بن مالكِ بن النَّابغةِ ، فقالَ : كُنتُ بينَ امرأتينِ لي ، فَضَرَبت إحداهما الأُخرى بِمسْطَحٍ فَقَتَلَتْها ، وقَتَلَت جنينَها ، فقضى رسولُ اللّهِ ﷺ في الجنينِ بغُرَّةٍ ، عبدٍ ، وأن تُقتلَ بها .

١٢ - باب الميراث من الدية

٢٦٩٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن سعيدِ بن المُسيِّبِ ، أنَّ عُمرَ كانَ يَقولُ : الدِّيَةُ للعاقلةِ ، ولا تَرثُ المرأةُ من دِيَةِ زوجِها شيئًا ، حتّى كَتَبَ إليه الضّحّاكُ بن سُفيانَ :

٢٦٩١ - صحيح الإسناد .

« بِمسْطح » : عود من أعواد الخباء .

٢٦٩٢ - صحيح : « الإرواء » (٢٦٤٩) التحقيق الثاني ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٩٩ - ٢٦٠٠) .

أنَّ النبيَّ ﷺ ورَّثَ امرأةَ أَشْيَمِ الضِّبابيِّ مِن دِيَةِ زوجِها .

٢٦٩٣ - حدَّثنا عبدُ ربِّهِ بنُ خالدٍ النُّمَيْريُّ : ثنا الفُضيلُ بن سُليمانَ : ثنا موسى بن عُقبةَ ، عن إسحاقَ بن يحيى بنِ الوليدِ ، عن عُبادةَ بنِ الصامتِ :

أنَّ النبيَّ ﷺ قَضى لِحَمَلِ بن مالكٍ الهُذَليِّ اللِّحيانيِّ بميراثِهِ من امرأته الَّتي قَتَلَتها امرأتُه الأُخرى .

١٣ - باب دِيَة الكافر

٢٦٩٤ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا حاتمُ بن إسماعيلَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بن عيّاشٍ ، عن عمرِو بن شُعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدّهِ :

٢٦٩٣ - صحيح بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات إلّا أنّه منقطع ؛ إسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة ، قاله البخاريُّ والترمذيُّ .

وله شاهد من حديث الضحّاك بن سفيان : رواه أَصحاب السنن الأَربعة ، وقال الترمذيُّ : حسن صحيح.

٢٦٩٤ - حسن : « الإِرواء » (٢٢٥١) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ عبدالرحمن بن عياش لم أَر من ضعّفه ولا من وثقه ، وعمرو بن شعيب ، عن أَبيه ، عن جدّه مختلفٌ فيه ، رواه أَبو داود في « سننه » من طريق عمرو بن شعيب بلفظ : « دية المعاهد نصف دية الحر » .

ورواه الترمذيُّ في « الجامع » من طريق عمرو بن شعيب أَيضًا بلفظ : « دية عقل الكافر نصف دية عقل المؤمن » وقال : حديث حسن ، انتهى .

ورواه الإِمام أَحمد في « مسنده » والدارقطنيُّ في « سننه » من حديث عمرو بن شعيب ، عن أَبيه ، عن جدّه أَيضًا .

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قَضى أن عَقْلَ أهلِ الكتابينِ نصفُ عقلِ المُسلمينَ ، وهم اليهودُ والنَّصارى .

١٤ - باب القاتل لا يرث

٢٦٩٥ - حدَّثنا محمد بن رُمْح المصريُّ : أَنبأنا الليثُ بن سعد ، عن إِسحاقَ ابن أَبي فروةَ ، عن ابن شهابٍ ، عن حُميد ، عن أَبي هُريرةَ ؛ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

« القاتلُ لا يَرِثُ » .

٢٦٩٦ - حدَّثنا أبو كُريبٍ وعبدُاللّهِ بنُ سعيدٍ الكِنديُّ ، قالا : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، عن يحيى بنِ سعيدٍ ، عن عمرِو بن شعيبٍ : أنَّ أبا قتادةَ - رجلٌ من بني مُدْلِجٍ - قَتَلَ ابنَه ، فأخذَ منه عُمرُ مئةً من الإبلِ : ثلاثينَ حِقَّةً ، وثلاثينَ جَذَعَةً ، وأربعينَ خَلِفَةً ، فقالَ ابنُ أخي المقتولِ [1] ؟ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

٢٦٩٥ - صحيح : « الإِرواء » (١٦٧١) ، وسيأتي مكرراً (٢٧٨٤) .

٢٦٩٦ - صحيح : « الإِرواء » (١٦٧٠ و ١٦٧١) .

قال البوصيري : هذا إِسناد حسن للاختلاف في عمرو بن شعيب ، عن أَبيه ، عن جدّه ، وابن أَخي المقتول لم أَر من صنّفَ في « المبهمات » سمّاهُ ، ولا يقدح ذلك في الإِسناد ، لأَنَّ الصحابةَ كلّهم عدول .

ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق مالك بن أَنس ، عن يحيى بن سعيد به؛ وسياقه أَتم ، وأَصله في أَبي داود والترمذيّ بغير هذا اللفظ من طريق سليمان بن موسى ، عن عمرو بن شعيب .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة ، رواه الترمذي وابن ماجه ، ورواه أَبو داود والترمذيّ والنسائي من حديث عمرو بن شعيب ، عن أَبيه ، عن جدّه .

---

(١) وفي بعض النُّسخ : « أين أَخو المقتول ؟ » !

« ليسَ لقاتلٍ ميراثٌ » .

١٥ - باب عقل المرأةِ على عَصَبتِها ، وميراثها لولدِها

٢٦٩٧ - حدَّثنا إسحقُ بن منصورٍ : حدَّثنا يَزيدُ بن هارونَ : حدَّثنا محمدُ ابن راشدٍ ، عن سُليمانَ بنِ موسى ، عن عمرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قالَ :

قضى رسولُ اللّهِ ﷺ أن يَعقِلَ المرأةَ عَصَبتُها ، مَن كانوا ، ولا يَرثوا منها شيئًا ، إلّا ما فَضَلَ عن وَرَثتِها ، وإن قُتِلَت فَعقلُها بينَ وَرَثتِها ، وَهُم يَقتلونَ قاتلَها .

٢٦٩٨ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا المُعلَّى بنُ أسدٍ : ثنا عبدُالواحدِ بنُ زيادٍ : ثنا مُجالدٌ ، عن الشعبيِّ ، عن جابرٍ ، قالَ :

جعلَ رسولُ اللّهِ ﷺ الدِّيَةَ على عاقلةِ القاتلةِ ، فقالت عاقلةُ المقتولَةِ : يا رسولَ اللّهِ ! ميراثُها لنا ؟ قالَ :

« لا ، ميراثُها لزوجِها وولدِها » .

٢٦٩٧ - حسن : « الإرواء » (٢٣٠٢) .

٢٦٩٨ - صحيح : « الإرواء » (٢٦٤٩) التحقيق الثاني ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٩٩ - ٢٦٠٠) .

١٦ - باب القِصاص في السنّ

٢٦٩٩ - حدَّثنا محمدُ بن المُثنّى ، أبو موسى : ثنا خالدُ بن الحارثِ وابنُ أبي عَدِيٍّ ، عن حُميدٍ ، عن أنسٍ ، قالَ : كسرتِ الرُّبيِّعُ - عمَّةُ أنسٍ - ثَنيّةَ جاريةٍ ، فطلبوا العفوَ ، فأبَوْا ، فعرضوا عليهم الأرْشَ فأبوا ، فأتوا النبيَّ ﷺ فأمَرَ بالقصاصِ ، فقالَ أنسُ بن النَّضرِ : يا رسولَ اللّهِ ! تُكسَرُ ثَنيّةُ الرُّبيّعِ ؟ والذي بَعثَكَ بالحقِّ ! لا تكسَرُ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« يا أنس ! كتابُ اللّهِ القِصَاصُ » ، قالَ : فَرَضيَ القومُ ، فَعَفَوْا ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ من عبادِ اللّهِ مَن لو أقسمَ على اللّهِ لأبرَّهُ » .

١٧ - باب دية الأسنانِ

٢٧٠٠ - حدَّثنا العبّاسُ بن عبدالعظيمِ العَنْبَريُّ: ثنا عبدُالصمدِ بنُ عبدِالوارثِ: حدَّثني شعبةُ ، عن قَتادةَ ، عن عكرمةَ ، عن ابن عباسٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« الأسنانُ سواءٌ ، الثنيّةُ والضِّرسُ سواءٌ » .

٢٧٠١ - حدَّثنا إسماعيلُ بن إبرهيمَ البَالِسيُّ : ثنا عليُّ بن الحسنِ بنِ شَقيقٍ :

٢٦٩٩ - **صحيح** : « مشكلة الفقر » (١٢٥) : ق .

٢٧٠٠ - **صحيح** : « الإرواء » (٢٢٧٧) ، « المشكاة » (٣٤٩٥) .

٢٧٠١ - **صحيح** : « الإرواء » (٢٢٧٦) .

=

ثنا أبو حمزةَ المَروزيُّ : ثنا يَزيدُ النحويُّ ، عن عكرمةَ ، عن ابن عباسٍ ؛ عن النبيِّ ﷺ :

أَنَّه قَضى في السنِّ خمسًا من الإبلِ .

١٨ - باب دية الأصابع

٢٧٠٢ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن بشّارٍ : ثنا يحيى بن سعيدٍ ومحمدُ بن جعفرٍ وابنُ أبي عديٍّ ، قالوا : ثنا شعبة ، عن قتادةَ ، عن عكرمةَ ، عن ابن عباسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« هذه وهذه سواءٌ » ، يَعني : الخِنصَرَ والبِنْصَرَ والإبهامَ .

٢٧٠٣ - حدَّثنا جَميلُ بن الحسنِ العَتَكيُّ : ثنا عبدُالأعلى : ثنا سعيدٌ ، عن

= **قال البوصيري** : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أبو داود في « سننه » والنسائي والحاكم والبيهقيّ من حديث عبدالله بن عمرو .

٢٧٠٢ - صحيح : « الإرواء » (٧ / ٣١٧) : خ .

٢٧٠٣ - حسن : « الإرواء » (٧ / ٣١٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، ومطر هو الورّاق ، وسعيد هو ابن أَبي عروبة ، وعبدالأَعلى هو ابن عبدالأَعلى السامي ، رواه أَبو داود والنسائي في « سننهما » من طريق عمرو بن شعيب به ، فلم يقولا : « سواء كلّهن » ، ولم يقولا : « من الإبل » ، والباقي مثله .

ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق محمد بن بشر ، عن سعيد بن أَبي عروبة بالإسناد والمتن ، ورواه البيهقيّ في « الكبرى » عن الحاكم فذكره ، ورواه أَبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث أَبي موسى ، ورواه أَبو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم في « المستدرك » والبيهقي في « سننه الكبرى » من حديث ابن عباس .

مَطَرٍ ، عن عمرِو بن شُعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« الأصابعُ سواءٌ كلُّهنَّ ، فيهنَّ عشرٌ عشرٌ من الإبلِ » .

٢٧٠٤ - حدَّثنا رَجاءُ بن المُرجّى السَّمرقنديُّ : ثنا النضرُ بن شُميلٍ : ثنا سعيدُ ابن أبي عَروبةَ ، عن غالبٍ التَّمَّارِ ، عن حُميدِ بنِ هلالٍ ، عن مسروقِ بن أوسٍ ، عن أبي موسى الأشعريِّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« الأصابعُ سواءٌ » .

١٩ - باب المُوضِحة

٢٧٠٥ - حدَّثنا جَميلُ بن الحسنِ : ثنا عبدُالأعلى : ثنا سعيدُ بن أبي عَروبةَ ، عن مَطر ، عن عمرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« في المَوَاضحِ خمسٌ خمسٌ من الإبلِ » .

٢٠ - باب من عضَّ رَجلًا فنزع يده فنَدَرَ [١] ثناياه

٢٧٠٦ - حدَّثنا أبوبكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بن سُليمانَ ، عن محمدِ ابن إسحاقَ ، عن عطاءٍ ، عن صفوانَ بنِ عبدِاللّهِ ، عن عَمَّيْه: يَعلى وسَلَمَةَ ابني أُميّةَ،

٢٧٠٤ - صحيح : « الإرواء » أيضًا .

٢٧٠٥ - حسن صحيح : « الإرواء » (٢٢٨٥ - ٢٢٨٨) .

« في المواضح » : جمع موضحة ؛ وهي الشجّة التي توضح العظم ؛ أي : تظهره .

٢٧٠٦ - صحيح .

---

(١) يُقال : « نَدَرَ الشيءُ نُدُورًا » : سقط من جوفِ شيءٍ أو مِن بين أَشياءَ . « القاموس المحيط » (ص ٦١٨) .

قالا : خَرجنا معَ رسولِ اللّهِ ﷺ في غزوةِ تبوكَ ، ومعنا صاحبٌ لَنا ، فاقتتلَ هو ورَجلٌ آخرُ ونحنُ بالطريقِ ، قالَ : فَعَضَّ الرَّجلُ يدَ صاحبِه ، فَجَذَبَ صاحبُه يدَه من فيه ، فَطَرَحَ ثنيَّتَه ، فأتى رسولَ اللّهِ ﷺ يلتمسُ عَقْلَ ثنيّتِه ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يعمدُ أحدُكم إلى أخيه فيَعَضُّه كعِضاضِ الفحلِ ، ثُمَّ يَأتي يلتمسُ العقلَ ! لا عَقْلَ لها » ، قالَ : فأبطلها رسولُ اللّهِ ﷺ .

٢٧٠٧ - حدَّثنا عليٌّ بن محمدٍ : ثنا عبدُاللّهِ بن نُميرٍ ، عن سعيدِ بن أبي عَروبةَ ، عن قتادةَ ، عن زُرارةَ بن أوفى ، عن عِمرانَ بنِ حُصينٍ ؛ أنَّ رجلًا عضَّ رجلًا على ذراعِه ، فَنَزَعَ يدَه ، فوقعت ثنيّتُه ، فرُفعَ إلى النبيِّ ﷺ ، فأبطلها ، وقالَ :

« يَقضمُ أحدُكم كما يَقضمُ الفحلُ » .

٢١ - باب لا يُقْتَلُ مسلمٌ بكافر

٢٧٠٨ - حدَّثنا علْقَمةُ بنُ عمرٍو الدَّارميُّ : ثنا أبو بكرِ بنُ عيّاشٍ ، عن مُطرّفٍ ، عن الشعبيِّ ،عن أبي جُحيفةَ ، قالَ :

قلتُ لعليِّ بنِ أبي طالبٍ : هل عندَكم شيءٌ من العلمِ ليسَ عندَ النَّاسِ ؟ قالَ : لا ، واللّهِ ! ما عندنا إلّا ما عندَ النّاسِ ، إلّا أن يَرزقَ اللّهُ رَجلًا

٢٧٠٧ - صحيح : ق .

« يقضم » ؛ أي : يعضّ بالأسنان .

٢٧٠٨ - صحيح : « الإرواء » (٢٢٠٩) ، « الضعيفة » تحت الحديث (٤٦٠) .

فهمَا في القرآنِ ، أو ما في هذه الصحيفةِ ، فيها الدِّيَاتُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وأن لا يُقتلَ مسلمٌ بكافرٍ .

٢٧٠٩ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا حاتمُ بن إسماعيلَ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ عيّاشٍ ، عن عمرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« لا يُقتلُ مسلمٌ بكافرٍ » .

٢٧١٠ حدَّثنا محمدُ بن عبدِالأعلى الصَّنعانيُّ : ثنا مُعتمرُ بن سليمانَ ، عن أبيه ، عن حَنَشٍ ، عن عكرمةَ ، عن ابن عباسٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« لا يُقتلُ مؤمنٌ بكافرٍ ، ولا ذو عَهدٍ في عَهدِه » .

٢٢ - باب لا يُقْتَلُ والدٌ بولدِه

٢٧١١ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا عليُّ بن مُسهرٍ ، عن إسماعيلَ بن مسلمٍ ، عن عَمرِو بن دينارٍ ، عن طاوسٍ ، عن ابن عباسٍ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ :

٢٧٠٩ - حسن صحيح : « الإرواء » (٢٢٠٨) .

٢٧١٠ - صحيح : « المشكاة » (٣٤٧٦) ، وهو تمام الحديث (٢٧٣٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، حنش اسمه حسين بن قيس أبو علي الرحبي ضعّفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والبخاري والنسائي وابن المديني والدارقطنيّ وغيرهم .

وله شاهد من حديث أبي جحيفة : رواه البخاري وغيره ، ورواه الترمذيُّ وابن ماجه من حديث ابن عمرو .

٢٧١١ - صحيح : « الإرواء » (٧ / ٢٧١) .

« لا يُقتلُ بالولدِ الوالدُ » .

٢٧١٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أَبو خالدِ الأحمرُ ، عن حجّاجٍ ،عن عَمرِو بن شعيبٍ ،عن أبيه ، عن جدِّه ، عن عُمرَ بن الخطّابِ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« لا يُقتلُ الوالدُ بالولدِ » .

٢٣ - باب هل يُقتلُ الحرُّ بالعبدِ ؟

٢٧١٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن سعيدِ بن أبي عَروبةَ ، عن قتادةَ ،عن الحسنِ ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ قَتَلَ عبدَه قَتَلْناه ، ومن جَدَعَه جَدَعناه » .

٢٧١٤ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا ابن الطَّبَّاعِ : ثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ ،

٢٧١٢ - صحيح : « الإرواء » (٢٢١٤) .

٢٧١٣ - ضعيف : « المشكاة » (٣٤٧٣) .

٢٧١٤ - ضعيف جدًا : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن أَبي فروة وتدليس إسماعيل بن عيّاش ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق أَبي بكر بن أَبي شيبة ، عن إسماعيل بن عياش به ، وسياقه أَتمّ .

ورواه البيهقي في « الكبرى » ، عن الحاكم إلّا أنّه فصل حديث كلّ صحابي بسند على حدته .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة والحارث بن أَبي أُسامة وأَبو يعلى الموصلي من طريق إسماعيل بن عياش به ، بزيادة ، ولم يذكر طريق عبدالله بن عمرو كما أَفردته في « زوائد المسانيد العشرة » .

عن إسحاقَ بن عبدِاللّهِ بنِ أبي فروةَ ، عن إبراهيمَ بنِ عبدِاللّهِ بنِ حُنينٍ ، عن عليٍّ ، وعن عمرِو بن شُعيبٍ ،عن أبيه ، عن جدِّه ، قالَ :

قَتَلَ رَجُلٌ عبدَه عَمدًا مُتعمِّدًا ، فَجلدَه رسولُ اللّهِ ﷺ مئةً ، ونفاه سنةً ، ومحا سهمَه من المُسلمينَ .

٢٤ - باب يُقتادُ من القاتلِ كما قتَل

٢٧١٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن همّامِ بن يحيى ، عن قتادةَ، عن أنسِ بن مالكٍ :

أنَّ يهوديًّا رَضَخَ رأسَ امرأةٍ بينَ حَجَرينِ فقَتَلَها ، فَرَضَخَ رسولُ اللّهِ ﷺ رأسَه بينَ حَجَرينِ .

٢٧١٦ - حدَّثنا محمدُ بن بشّارٍ : ثنا محمدُ بن جعفرٍ . (ح) وحدَّثنا إسحاقُ بن منصورٍ : ثنا النَّضرُ بن شُميلٍ ، قالا : ثنا شعبةُ ، عن هشامِ بنِ زيدٍ ، عن أنسِ بن مالكٍ : أنَّ يهوديًّا قَتَلَ جاريةً على أوضاحٍ لها ، فقالَ لها :

« أقتلَكِ فُلانٌ ؟ » فأشارت برأسِها : أن لا ، ثمَّ سألَها الثانية ، فأَشارت برأسها : أَن لا ، ثمّ سألَها الثّالثةَ ، فاشارت برأسِها : أن نَعَمْ ، فَقَتلَه رسولُ اللّهِ ﷺ بينَ حجرينِ .

٢٧١٥ - صحيح : « الإرواء » (١٢٥٢) ، « التعليق على التنكيل » (٢ / ٨٨) : ق.

٢٧١٦ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ٩٢ - ٩٣) : ق .

٢٥ - باب لا قَوَدَ إلّا بالسيفِ

٢٧١٧ - حدَّثنا إبراهيمُ بن المُستَمِرِّ العُرُوقيُّ : ثنا أبو عاصمٍ ، عن سُفيانَ ، عن جابرٍ ، عن أبي عازبٍ ، عن النُّعمانِ بن بَشيرٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا قَوَدَ إلّا بالسيفِ » .

٢٧١٨ - حدَّثنا إبراهيمُ بن المُسْتَمِرِّ : ثنا الحرُّ بن مالكٍ العنبَرِيُّ : ثنا مُباركُ بن فَضَالةَ ، عن الحسنِ ، عن أبي بكرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا قَوَدَ إلّا بالسيفِ » .

٢٧١٧ - **ضعيف جدًّا** : « الإرواء » (٧ / ٢٨٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه جابر الجعفي ، وهو متهم ، رواه الدارقطنيّ في « سننه » من طريق الحسن عن النعمان به ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق يوسف بن يعقوب ، عن شعبة وسفيان ، عن جابر الجعفي به .

ورواه البيهقيّ أيضًا من طريق قيس بن الربيع ، عن أبي حصين ، عن إبراهيم بن بنت النعمان بن بشير ، عن النعمان به ، وقال : قيس بن الربيع لا يحتجُّ به .

ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث النعمان أيضًا ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » ، عن وكيع ، عن سفيان الثوريّ به ؛ وزاد : « ولكلِّ خطأ أَرش » .

٢٧١٨ - **ضعيف** : « الإرواء » (٢٢٢٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف مبارك بن فضالة وتدليسه ، رواه الدارقطني في « سننه » من طريق مبارك ، عن الحسن مرسلًا .

ورواه البيهقي من طريق الدارقطني به ، ثمَّ رواه البيهقيّ من طريق مبارك بن فضاله ؛ فذكره مرفوعًا كما رواه ابن ماجه .

٢٦ - باب لا يجني أحدٌ على أحدٍ

٢٧١٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أَبو الأحوصِ ، عن شَبيبِ بن غَرْقَدَةَ ، عن سُليمانَ بنِ عَمرِو بنِ الأحوصِ ، عن أبيه ، قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ في حجّةِ الوداعِ :

« ألا لا يَجني جانٍ إلّا على نفسِه ، ولا يَجني والدٌ على وَلَدِهِ ، ولا مَولودٌ على والدِه » .

٢٧٢٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبة : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن يَزيدَ بن أبي زيادٍ : ثنا جامعُ بن شدّادٍ ، عن طارقٍ المُحاربيِّ ، قالَ : رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَرفعُ يديه ، حتّى رأيتُ بياضَ إبْطَيْهِ ، يقولُ :

« ألا لا تَجني أُمٌّ على وَلَدٍ ، ألا لا تَجني أُمٌّ على ولدٍ » .

٢٧١٩ - صحيح : « الإرواء » (٧ / ٣٣٣ - ٣٣٤) ، « الصحيحة » (١٩٧٤) .

٢٧٢٠ - صحيح : « الإرواء » (٧ / ٣٣٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » ضمن متن طويل ، وروى النسائي طرفًا منه في الزكاة ، ورواه الدارقطني في « سننه » من حديث طارق بن عبدالله أَيضًا .

وله شاهد من حديث عمرو بن الأَحوص : رواه أَصحاب السنن الأَربعة ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » من حديث [أَبي] رمثة .

٢٧٢١ - حدَّثنا عَمْرُو بن رافعٍ : ثنا هُشيمٌ ، عن يونسَ ،عن حُصينِ بنِ أبي الحرِّ ، عن الخشخاشِ العَنْبَريِّ ، قالَ : أتيتُ النبيَّ ﷺ وَمَعي ابني ، فقالَ :

« لا تَجني عَلَيه ، ولا يَجني عليكَ » .

٢٧٢٢ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ عُبيدِ بن عَقيلٍ : ثنا عَمرُو بن عاصمٍ : ثنا أبو العوَّامِ القطّانُ ، عن محمدِ بن جُحَادَةَ ، عن زيادِ بن عِلاقَةَ ، عن أُسامةَ بنِ شَريكٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَجني نفسٌ على أُخرى » .

٢٧٢١ - صحيح : « الإرواء » أيضًا .

قال البوصيري : قلت : ليس للخشخاش عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة الأُصول ، ورجال إسناده كلّهم ثقات ، رواه ابن أَبي شيبة في « مسنده » عن سعيد ابن سليمان ، عن هُشيم به ، ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا هُشيم : ثنا أبو بشر يونس ، عن حصين فذكره قال : وثنا هشيم : ثنا يونس قال : أَخبرني مخبر ، عن حصين ، فذكره .

ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا يعقوب بن إبراهيم الدروقي : ثنا يونس : أَخبرني مخبر ، عن حصين فذكره .

٢٧٢٢ - حسن صحيح : « الإرواء » أَيضًا ، « الصحيحة » (٩٨٨) .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، وأَبو العوام اسمه عمران بن داوَر ، وإِن ضعّفه النسائي فقد وثقه الجمهور .

٢٧ - باب الجُبَار

٢٧٢٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ ، عن الزُّهريِّ ، عن سعيدِ ابن المُسيِّبِ ، عن أَبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« العجماء جَرْحُها جُبَارٌ ، والمَعْدِنُ جُبارٌ ، والبئرُ جُبَارٌ ».

٢٧٢٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا خالدُ بن مَخلَدٍ : ثنا كَثيرُ بن عبدِاللّهِ بنِ عمرِو بن عوفٍ ، عن أبيه ، عن جدّه ، قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« العجماء جَرْحُها جُبَارٌ ، والمعدنُ جُبَارٌ » .

٢٧٢٣ - صحيح : « الروض النضير » (١١٠٦ و ١١١٤) ، « الإرواء » (٨١٢) : ق . أتم منه ، وتقدّم تمامه برقم (٢٥٥٦) .

« العجماء » ؛ أي : البهيمة لا تتكلم ، وكلُّ ما لا يقدر على الكلام فهو أَعجم .

« جبار » ؛ الجبار : الهدر .

« والمعدن » : هو الموضع الّذي تستخرج منه جواهر الأَرض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك .

٢٧٢٤ - صحيح بما قبله .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف كثير بن عبدالله كذّبه الشافعيّ وأَبو داود وضعّفه أَحمد وابن معين ، وقال ابن عبدالبَر : مجمع على ضعفه .

قلت : وهذا الحديث رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا بالإِسناد والمتن ، وزاد في آخره : « وفي الركاز الخمس » .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه مسلم في « صحيحه » وأَصحاب السنن الأَربعة .

٢٧٢٥ - حدَّثنا عبدُ ربِّهِ بنُ خالدٍ النُّمَيْرِيُّ : ثنا فُضيلُ بن سُليمانَ : حدَّثني موسى بنُ عُقبةَ : حدَّثني إسحاقُ بن يحيى بنِ الوليدِ ، عن عُبادةَ بنِ الصامتِ ؛ قالَ :

قَضى رسولُ اللّهِ ﷺ أنَّ المَعْدِنَ جُبَارٌ ، والبئرَ جُبَارٌ ، والعَجماءَ جَرْحُها جُبَارٌ .

والعجماء : البهيمةُ مِن الأنعامِ وغيرِها ، والجُبَارُ : هو الهَدْرُ الَّذي لا يُغرَّمُ .

٢٧٢٦ - حدَّثنا أحمدُ بن الأزهرِ : ثنا عبدُالرَّزَّاقِ ، عن مَعمَرٍ ، عن همَّامٍ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« النَّارُ جُبَارٌ ، والبئرُ جُبَارٌ » .

٢٨ - باب القَسامة

٢٧٢٧ - حدَّثنا يحيى بنُ حَكيمٍ : ثنا بِشرُ بن عُمَرَ : سمعتُ مالكَ بن أنسٍ : حدَّثني أبو ليلى بنُ عبدِاللّهِ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ بنِ سَهلِ بن حُنيفٍ ، عن سَهلِ بن ابي حَثْمَةَ ، أنّه أخبره ، عن رجالٍ من كُبراءِ قومِه :

٢٧٢٥ - صحيح بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، إلَّا أنّه منقطع ؛ إسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة .

٢٧٢٦ - صحيح : « الصحيحة » (٢٣٨١) .

٢٧٢٧ - صحيح : « الإرواء » (١٦٤٦) : ق .

« فقير » : بئر قريبة القعر ، واسعة الفم .

« كَبِّر كَبِّر » ؛ أَي : قدّم الأكبر .

أنّ عبدَاللّهِ بن سَهْلٍ ، ومُحيِّصةَ خَرجا إلى خيبرَ من جهدٍ أصابَهم ، فأتى مُحَيِّصةُ فأُخبرَ أنَّ عبدَاللّهِ بنَ سهلٍ قد قُتلَ وأُلقي في فَقيرٍ أو عينٍ بخيبرٍ ، فأتى يهودَ ، فقالَ : أنتم واللّهِ ! قَتلتُموه ، قالوا : واللّهِ ! ما قَتَلناه ، ، ثمَّ أقبلَ حتّى قَدِمَ على قومِه ، فَذَكرَ ذلكَ لهم ، ثمَّ أقبلَ هو وأخوه حُويِّصةُ ، وهو أكبرُ منه ، وعبدالرَّحمٰن بنُ سَهلٍ ، فذهبَ مُحَيِّصةُ يَتكلَّمُ ، وهو الَّذي كان بخيبر ، فقالَ رسول اللّهِ ﷺ لمُحيِّصةَ :

« كبِّر كَبِّر » يُريدُ السِّنَّ ، فتكلَّمَ حُويِّصةُ ، ثمَّ تكلَّمَ مُحيِّصةُ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إمّا أن يَدُوا صاحبَكم ، وإمّا أن يُؤذَنوا بحربٍ » ، فكتبَ رسولُ اللّهِ ﷺ إليهم في ذلكَ ، فَكتبوا : إنّا واللّهِ ! ما قتلناه ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ لحُويِّصَةَ ومُحيِّصةَ وعبدِالرَّحمنِ :

« تحلفونَ وتستحقّونَ دمَ صاحبِكُم ؟ » قالوا : لا ، قالَ : « فتحلفُ لكم يَهودُ ؟ » قالوا : ليسوا بمسلمينَ ، فَوَداه رسولُ اللّهِ ﷺ مِن عندِه ، فَبعثَ إليهم رسولُ اللّهِ ﷺ مئةَ ناقةٍ ، حتّى أُدخلت عليهم الدَّار .

فقالَ سهلٌ : فلقدْ رَكَضتني منها ناقةٌ حمراءُ .

٢٧٢٨ - حدَّثنا عبدُاللّهِ بن سعيدٍ : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، عن حجّاجٍ ، عن

٢٧٢٨ - صحيح بما قبله .

عَمرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه :

أنَّ حُوَيِّصةَ ومُحيِّصةَ ، ابني مسعودٍ ، وعبدَاللّهِ وعبدَ الرّحمٰن ، ابني سهلٍ ، خَرجوا يَمتارونَ بخيبرَ ، فعُدِيَ على عبدِاللّهِ ، فَقُتِلَ ، فَذُكِرَ ذلكَ لرسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« تقسِمُونَ وتستحقُّونَ ؟ » فقالوا : يا رسولَ اللّهِ ! كيفَ نقسمُ ولم نشهد ؟ قال : « فَتُبرِئُكُم يَهودُ ؟ » قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! إذًا تقتلُنا ، قالَ : فَوَدَاه رسولُ اللّهِ ﷺ من عندِه .

٢٩ - باب من مثَّلَ بعبدِه فهو حرٌّ

٢٧٢٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسحاقُ بن منصورٍ ؛ قالَ : ثنا عبدُالسلامِ ، عن إسحاقَ بنِ عبدِاللّهِ بنِ أبي فَرْوَةَ ، عن سَلَمةَ بنِ رَوْحِ بن زِنباعٍ ، عن جدِّه :

= **قال البوصيري** : هذا إسناد ضعيف ، والعلّة فيه تدليس الحجاج بن أرطاة ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » من طريق ابن أرطاة به .

٢٧٢٩ - حسن بما بعده .

قال البوصيري : قلت : ليس لزنباع عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول ، وإسناد حديثه ضعيف لضعف إسحاق بن أبي فروة ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا .

وله شاهد من حديث سمرة : رواه الترمذي في « الجامع » ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من حديث ابن عمر .

أنَّه قدمَ على النبيّ ﷺ وقد خَصى غُلامًا له ، فأعتقَه النبيُّ ﷺ بالمُثلةِ .

٢٧٣٠ - حدَّثنا رَجاءُ بن المُرجّى السَمرقنديُّ : ثنا النّضرُ بن شُميلٍ : ثنا أَبو حمزةَ الصيرفيُّ : حدَّثني عَمرُو بن شعيبٍ ، عن أَبيه ، عن جدِّه ، قالَ : جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ صارخًا ، فقالَ له رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما لَكَ ؟ » قالَ : سيّدي رآني أُقبّلُ جاريةً له ، فجبَّ مَذَاكيري ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« عليَّ بالرَّجلِ » ، فَطُلبَ فَلَم يُقْدر عليه ، فقالَ رسول اللّهِ ﷺ :

« اِذهب ، فأنت حرٌّ » قالَ : عَلى من نُصرَتي يا رسولَ اللّهِ ! قالَ : يقولُ : أَرأيت إن استرقَّني مولاي ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« على كلِّ مؤمنٍ أو مسلمٍ » .

٣٠ - باب أعفُّ الناسِ قِتلةً أهل الإيمان

٢٧٣١ - حدَّثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ الدَّروقيُّ : ثنا هُشيمٌ ، عن مُغيرةَ ، عن شِباكٍ ، عن إبراهيمَ ، عن علقمةَ ، قالَ : قالَ عبدُاللّه : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٢٧٣٠ - حسن : « الإرواء » (١٧٤٤) .

٢٧٣١ - ضعيف : « الضعيفة » (١٢٣٢) .

« إنَّ من أعفِّ النَّاسِ قِتلةً أهلَ الإيمانِ » .

٢٧٣٢ - حدَّثنا عُثمانُ بن أبي شيبةَ :ثنا غُندرٌ ، عن شعبةَ ،عن مُغيرةَ ، عن شِباكٍ ،عن إبراهيمَ ، عن هُنَيٍّ بن نُوَيْرةَ ، عن علقمةَ ، عن عبدِاللّهِ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ أعفَّ النّاسِ قِتلةً ، أهلُ الإيمانِ » .

٣١ - باب المسلمونَ تتكافأُ دماؤهم

٢٧٣٣ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِالأعلى الصَّنعانيُّ : ثنا المُعتمرُ بن سُليمانَ ، عن أبيه ، عن حَنَشٍ ، عن عكرمةَ ، عن ابن عباسٍ ، عن النبيِّ ﷺ قال :

« المُسلمونَ تتكافأُ دماؤهم ، وهم يدٌ على من سواهم ، يسعى بذمَّتِهم أدناهم ، ويُردُّ على أقصاهُم » .

٢٧٣٤ - حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهريُّ : ثنا أنسُ بن عياضٍ ، أبو ضَمْرَةَ ،

٢٧٣٢ - ضعيف : « الضعيفة » أيضًا .

٢٧٣٣ - صحيح : « المشكاة » (٣٤٧٥) ، وهو تمام الحديث المتقدم (٢٧١٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف حنش ، واسمه حسين بن قيس ، وقد تقدّم ، وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب ، رواه النسائي في « الصغرى » .

٢٧٣٤ - صحيح بما قبله وما بعده .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عبدالسلام ضعّفه ابن المديني وأبو حاتم وأبو زرعة والبزار وابن حبّان ، رواه ابن عدي في « الكامل » عن عمر بن سنان ، عن إبراهيم بن سعيد عن أنس بن عياض ، عن عبدالسلام ؛ فذكره بإسناده ومتنه وسياقه أتمّ .

ورواه البيهقيُّ في « السنن الكبرى » عن أبي سعد الماليني ، عن ابن عدي .

عن عبدِالسلامِ بنِ أبي الجَنُوبِ ، عن الحسنِ ، عن مَعقِلِ بن يَسارٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« المسلمونَ يدٌ على من سواهم ، تتكافأُ دماؤهُم » .

٢٧٣٥ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا حاتمُ بن إسماعيلَ ،عن عبدِالرّحمنِ بن عيّاشٍ ، عن عمرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يدُ المُسلمينَ على من سواهم ، تتكافأُ دماؤهم وأموالُهم ، ويُجيرُ على المسلمينَ أدناهم ، ويَرُدُّ على المسلمينَ أقصاهم » .

٣٢ - باب من قتلَ معاهدًا

٢٧٣٦ - حدَّثنا أبو كُريبٍ : ثنا أبو معاويةَ ، عن الحسنِ بنِ عَمْرٍو ، عن مُجاهدٍ ، عن عبدِاللّهِ بن عمرٍو قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٢٧٣٥ - حسن صحيح : « الإرواء » (٢٢٠٨) ، « صحيح أبي داود » (٢٤٥٧) .

قال البوصيري : قلت : عبدالرحمٰن لم أر من تكلّم فيه ، وعمرو بن شعيب مختلف فيه .

رواه البيهقي في « سننه الكبرى » وأبو داود الطيالسيّ في « مسنده » من طريق خليفة بن خيّاط ، عن عمرو بن شعيب ؛ فذكره بلفظ : « المؤمنون تتكافأُ دماؤهم ، وهم يد على من سواهم » .

قال : ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن عمرو بن شعيب ، انتهى .

ورواه أبو داود في « سننه » من طريق يحيى بن سعيد به ، إلّا أنّه قال : « ويجيرُ عليهم أقصاهم ويرد مُشِدّهم على مضعفهم » .

٢٧٣٦ - صحيح : « غاية المرام » (٤٤٩) : خ .

« مَن قَتَلَ معاهدًا ، لم يَرِحْ رائحةَ الجنّةِ ، وإنَّ ريحَها ليُوجدَ من مسيرةِ أربعينَ عامًا » .

٢٧٣٧ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا معديُّ بن سُليمانَ : أنبأنا ابن عَجلانَ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« مَن قَتَلَ مُعاهدًا له ذمّةُ اللّهِ وذمّةُ رسولِه ، لم يَرِحْ رائحةَ الجنّةِ ، وإنَّ ريحَها ليوجدُ من مسيرةِ سبعينَ عامًا » .

٣٣ - باب من امِنَ رجلًا على دمِه فقتلَه

٢٧٣٨ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِالملكِ بنِ أبي الشواربِ : ثنا أبو عَوانةَ ،عن عبدِالملكِ بنِ عُميرٍ ، عن رِفاعةَ بنِ شدّادٍ الْفِتْيانيِّ [1] قالَ : لولا كلمةٌ سمعتُها من عَمرِو بن الحَمِقِ الخُزاعيِّ ، لمَشيتُ فيما بينَ رأسِ المُختارِ وجسدِه ، سمعتُه يَقولُ : قالَ رسولُ ﷺ :

٢٧٣٧ - صحيح : المصدر نفسه ، « التعليق الرغيب » (٤ / ٤٥) ، « الصحيحة » (٢٣٥٦) .

٢٧٣٨ - صحيح : « الروض النضير » (٧٥١ و ٧٥٢) ، « الصحيحة » (٤٤٠) .
قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث رفاعة الجهني أيضًا ، ورواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن محمد بن أبان ، عن السدي ، عن رفاعة بلفظ : « إذا أمّن الرّجل الرّجل على نفسه ثمّ قتله ؛ فأنا بريء من القاتل ؛ وإن كانَ المقتول كافرًا » وكذا لفظ النسائي .
=

---

(١) انظر « توضيح المشتبه » (٧ / ٤٥) لابن ناصر الدين الدمشقي .

« مَنْ أمِنَ رَجُلًا على دمِه فقَتَله ، فإنّه يَحملُ لواءَ غَدرٍ يومَ القيامةِ » .

٢٧٣٩ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا ابنُ أبي ليلى [(١)] ، عن أبي عُكّاشةَ ، عن رِفاعةَ قالَ : دَخلت على المُختارِ في قصرِه ، فقالَ : قامَ جبرائيلُ من عندي الساعةَ ، فما منَعَني من ضربِ عُنقِه إلّا حديثٌ سمعتُه من سُليمانَ بنِ صُرَدٍ ، عن النبيِّ ﷺ ؛ أنّه قالَ :

« إذا أمِنَكَ الرَّجلُ على دمِه ، فَلا تقتلْه » ، فَذاكَ الّذي مَنَعَني مِنه .

= ورواه النسائي في « السّير » من طُرُق منها : عن قتيبة ، عن أبي عوانة ، وعن عمرو بن علي ، عن يحيى بن سعيد ، عن حمّاد بن سلمة ؛ كلاهما عن عبدالملك بن عمير وعن إسماعيل بن مسعود ، عن خالد بن الحارث ، [و] عن يعقوب بن إبراهيم ، عن عبدالرحمن بن مهدي ؛ كلاهما عن قُرّة بنِ خالدٍ ، عن عبدالملك ابن عمير به [(٢)] ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق عبدالملك بن عمير به .

٢٧٣٩ - ضعيف : « الضعيفة » (٢٢٠٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، ابن أبي ليلى ؛ هكذا وقع في ابن ماجه مبهمًا ، ووقع في « التهذيب » : أبو ليلى ، يقال : الخراساني روى عن أبي عكاشة الهمدانيّ ، وعنه وكيع بن الجرّاح ، يقال : إنّه عبدالله بن ميسرة الحرّاني ، انتهى .

فيحتمل أنّه هذا وهو مجهول ، ويحتمل أنّه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وهو ضعيف ، وأبو عكاشة مجهول لا يعرف اسمه ، ورفاعة هو ابن شداد ، والحديث معروف من رواية رفاعة ، عن عمرو بن الحمق الخزاعي ، وكذا أخرجه النسائي وابن ماجه في الحديث قبله ، وحديث سليمان بن صرد هذا ممّا فاتَ المزيّ في « الأطراف » [(٣)] .

---

(١) وفي نُسخةٍ : « أبو ليلى » .

(٢) انظر « تحفة الأشراف » (٨ / ١٤٩ - ١٥٠) وما بين معكوفَين منه .

(٣) وكذا استدركه وليّ الدين ابن العراقي في « الإطراف بأوهام الأطراف » (ص ١٠٧) ، لكنَّ الحديثَ موجود في « تحفة الأشراف » المطبوع (٤ / [٤٥٧٠]) فاللّه أعلم .

٣٤ - باب العفو عن القاتل

٢٧٤٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ : قَتَلَ رَجلٌ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فرُفِعَ ذلكَ إلى النبيِّ ﷺ ، فدَفَعَه إلى وليِّ المَقتُولِ ، فقالَ القاتلُ : يا رسولَ اللّهِ ! واللهِ ! ما أردتُ قتلَه ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ للوليِّ :

« أما إنّه إن كانَ صادقًا ثمَّ قتلتَه ، دَخلتَ النارَ » ، قالَ : فخلَّى سبيلَه ، قالَ : وكانَ مكتُوفًا بِنِسْعةٍ ، فَخَرجَ يَجُرُّ نِسعتَه ، فسُمِّيَ ذا النِّسعةِ .

٢٧٤١ - حدَّثنا أبو عُميرٍ ، عيسى بنُ محمدٍ النَّحاسُ ، وعيسى بن يُونسَ ، والحُسينُ بنُ أبي السَّرِيِّ العسقلانيُّ ، قالوا : ثنا ضمرةُ بن رَبيعةَ ، عن ابنِ شوذبٍ ، عن ثابتٍ البُنانيِّ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قالَ : أتى رجلٌ بقاتلٍ وليِّه إلى رسولِ اللّهِ ﷺ ، فقالَ لهُ النبيُّ ﷺ :

« اعفُ » فأبى ، فقالَ : « خُذ أرْشَكَ » فأبى ، قالَ :

« اذهب فاقتلْه فإنَّكَ مِثلُه » ، قالَ : فَلُحِقَ به ، فقيلَ له : إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قد قالَ : « اقتلْه فإنّكَ مِثلُه » ، فخلَّى سبيلَه .

٢٧٤٠ - صحيح : م - وائل (٥ / ١٠٩) .

« بنسعة » : هي قطعة من الجلد تجعل زمامًا للبعير وغيره .

« الأَرش » : هو الدِّيَة .

٢٧٤١ - صحيح .

قالَ : فرُئي يَجرُّ نِسعتَه ذاهبًا إلى أهلِه ، قالَ : كأنّه قد كانَ أوثَقَه .

قالَ أبو عُميرٍ في حديثِه : قالَ ابنُ شوذبٍ ، عن عبدِالرَّحمٰن بنِ القاسمِ : فليسَ لأحدٍ بعدَ النبيِّ ﷺ أن يَقولَ : « اقتلْه فإنّكَ مِثلُه » .

قالَ ابن ماجه : هذا حديثُ الرَّمليِّينَ ، وليسَ إلّا عندَهم .

٣٥ - باب العفو في القِصاص

٢٧٤٢ - حدَّثنا إسحاقُ بن منصورٍ : أنبأنا حَبّانُ بن هِلالٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ بَكرٍ المُزَنيُّ ، عن عَطاءِ بن أبي مَيمونةَ - قالَ : لا أعلمُهُ إلّا عن أنسِ بن مالكٍ - قالَ :

ما رُفِعَ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ شيءٌ فيه القِصَاصُ ، إلّا أمرَ فيه بالعفوِ .

٢٧٤٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن يونسَ بنِ أبي إسحاقَ ، عن أبي السَّفَرِ قالَ : قالَ أبو الدّرداءِ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« ما مِن رَجلٍ يُصابُ بشيءٍ من جسدِه ، فيتصدَّقُ به ، إلّا رَفعَه اللّهُ بها درجةً ، أو حطَّ عنه بها خطيئةً » ، سَمِعَتْه أُذناي ، ووعاه قلبي .

٣٦ - باب الحامل يجبُ عليها القَوَد

٢٧٤٤ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا أبو صالحٍ ، عن ابن لَهيعةَ ، عن ابن

٢٧٤٢ - صحيح .

٢٧٤٣ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٤٨٢) .

٢٧٤٤ - ضعيف : « الإرواء » (٢٢٢٥) . =

أنعُمٍ ، عن عُبادةَ بنِ نُسَيٍّ ، عن عبدِالرَّحمٰن بنِ غَنْمٍ : ثنا معاذُ بن جَبَلٍ ، وأبو عُبيدةَ ابن الجرّاحِ ، وعُبادةُ بن الصامتِ ، وشدّادُ بن أوسٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« المرأةُ إذا قَتَلَت عَمدًا ، لا تُقتَلُ حتَّى تَضعَ ما في بطنِها ، إن كانت حاملًا ، وحتّى تُكفِّلَ ولَدَها ، وإن زَنت لم تُرجم حتّى تَضَعَ ما في بطنِها ، وحتَّى تُكَفِّلَ وَلَدها » .

□□□□□

= قال البوصيري : هذا إسناد فيه ابن أَنعُم واسمه عبدالرحمن بن زياد ، وهو ضعيف ، وكذا الرواي عنه عبدالله بن لهيعة .



٢٢ - كتاب الوصايا

١ - باب هل أوصى رسولُ اللّهِ ﷺ ؟

٢٧٤٥ – حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا أَبي وأبو مُعاويةَ . (ح) وحدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا أبو معاويةَ – قالَ أبو بكرٍ : وعبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ – ، عن الأعمشِ ، عن شقيقٍ ، عن مسروقٍ ، عن عائشةَ ، قالت :

ما تَرَكَ رسولُ اللّهِ ﷺ دينارًا ولا درهمًا ، ولا شاةً ولا بعيرًا ، ولا أوصى بشيءٍ .

٢٧٤٦ – حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن مالكِ بن مِغْوَلٍ ، عن طَلحةَ ابنِ مُصرِّفٍ ، قالَ : قُلتُ لعبدِاللّهِ بنِ أبي أوفى :

أوصى رسولُ اللّهِ ﷺ بشيءٍ ؟ قالَ : لا ، قُلتُ : فَكيفَ أَمَرَ المُسلمينَ

٢٧٤٥ – صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٤٩) ، « مختصر الشمائل المحمديّة » (٣٤٢) : م .

٢٧٤٦ – صحيح : ق ؛ دون قول الهزيل بن شرحبيل : « أبو بكر ... » إلخ .

بالوصيّةِ ؟ قالَ : أوصى بكتابِ اللّهِ .

قالَ مالكٌ : وقالَ طلحةُ بن مُصرِّفٍ : قالَ الهُزَيلُ بن شُرحبيلَ : أبو بكرٍ كانَ يتأمَّرُ على وصيِّ رسولِ اللّهِ ﷺ ؟ وَدَّ أبو بكرٍ أنّه وَجَدَ من رسولِ اللّهِ ﷺ عهدًا ، فَخَزَمَ أنفه بخِزامٍ .

٢٧٤٧ - حدَّثنا أحمدُ بن المِقدَامِ : ثنا المُعتَمِرِ بنُ سليمانَ : سمعتُ أبي يُحدِّثُ ، عن قَتادةَ ، عن أنسِ بن مالكٍ قالَ : كانت عامَّةُ وَصيَّةِ رَسولِ اللهِ ﷺ حينَ حَضَرَتَه الوَفاةُ ، وهو يُغرغِرُ بنفسِه :

« الصلاةَ ؛ وما مَلكت أيمانُكم » .

٢٧٤٨ - حدَّثنا سهلُ بنُ أبي سهلٍ : ثنا محمدُ بن فُضيلٍ ، عن مُغيرةَ ، عن أُمِّ موسى ، عن عليِّ بن أبي طالبٍ قالَ : كانَ آخرَ كلامِ النبيِّ ﷺ :

٢٧٤٧ - صحيح : « الإرواء » (٢١٧٨) ، « فقه السيرة » (٥٠١) .

قال البوصيري : هذا إِسناد حسن ؛ لقصور أَحمد بن المقدام عن درجة أَهل الحفظ والضبط ، وباقي رجال الإِسناد على شرط الشيخين .

رواه النسائي في كتاب « الوفاة » عن إِسحاق بن إِبراهيم ، عن جرير بن عبدالحميد ، عن المعتمر ابن سليمان به ، ورواه في رواية ابن السيوطي ، عن هلال بن العلاء ، عن الخطَّابيّ ، عن المعتمر ، عن أَبيه ، عن قتادة ، عن صاحب له ، عن أَنس به .

ورواه ابن حبّان في « صحيحه » عن محمد بن إِسحاق الثقفي ، عن قتيبة بن سعيد ، عن جرير ، عن سليمان به .

وله شاهد من حديث علي بن أَبي طالب : رواه أَبو داود في « سننه » وابن ماجه .

٢٧٤٨ - صحيح : المصدران السابقان .

« الصَّلاةَ ؛ ومَا مَلكت أيمانُكُم » .

٢ - باب الحثّ على الوصية

٢٧٤٩ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن عُبيدِاللهِ بنِ عُمرَ ، عن نافعٍ ، عن ابن عُمرَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« ما حقُّ امرئٍ مُسلمٍ أن يَبيتَ ليلتينِ وله شيءٌ يُوصي فيه ، إلّا ووصيّتُه مَكتوبةٌ عندَه » .

٢٧٥٠ - حدَّثنا نَصرُ بن عليٍّ الجهضميُّ : ثنا دُرُسْتُ بن زيادٍ :ثنا يَزيدُ الرَّقَاشيُّ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قال : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« المَحرومُ من حُرِمَ الوصيَّةَ » .

٢٧٥١ - حدَّثنا محمدُ بن المُصَفَّى الحمصيُّ : ثنا بَقيَّةُ بنُ الوليدِ ، عن يَزيدَ بنِ

٢٧٤٩ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٠٤٨) ، « الإِرواء » (١٦٥٢) ، ويأتي قريبًا (٢٧٥٢) .

٢٧٥٠ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٦٦) .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف لضعف الرقاشي والرّاوي عنه ، رواه مسدد في « مسنده » عن دُرُست ، فذكره بإِسناده وبزيادة في أَوّله كما بينته في « زوائد مُسدَّد » .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة وأَبو داود الطيالسي في « مسنده » : ثنا حفص بن غياث ، عن شيخ ، عن الرقاشي به ، وأَصله في « الصحيحين » من حديث ابن عمر .

٢٧٥١ - ضعيف : « المشكاة » (٣٠٧٦) التحقيق الثاني . =

عوفٍ ، عن أبي الزُّبيرِ ،عن جابرِ بن عبدِاللهِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ ماتَ عَلى وصيَّةٍ ، ماتَ عَلى سَبيلٍ وسُنَّةٍ ، وماتَ على تُقى وشهادةٍ ، وماتَ مَغفُورًا له » .

٢٧٥٢ - حدَّثنا محمدُ بن مَعْمَرٍ : ثنا رَوحٌ ، عن ابنِ عَوْنٍ [١] ، عن نافعٍ ، عن ابن عُمَرَ ، عن النَّبيِّ ﷺ قالَ :

« ما حقُّ امرِئٍ مُسلمٍ يَبيتُ ليلَتَينِ ، وله شيءٌ يُوصي به ، إلّا ووصيَّتُه مَكتوبةٌ عندَه » .

٣ - باب الحيف في الوصية

٢٧٥٣ - حدّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا عبدُالرّحيمِ بنُ زيدِ العَمِّيِّ ، عن أبيه ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن فَرَّ مِن ميراثِ وارثِه ، قَطَعَ اللّهُ ميراثَه من الجنَّةِ يومَ القيامةِ » .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد ضعيف لتدليس بقية ، وشيخه يزيد بن عوف لم أر من تكلّم فيه ، قال المزيُّ : رواه سعيد بن عمرو السكري الحمصي ، عن بقيّة ، عن يزيد بن عوف ، عن عمر بن صبح ، عن أبي الزُّبير .

٢٧٥٢ - صحيح : وتقدّم قريبًا (٢٧٤٩) .

٢٧٥٣ - ضعيف : « المشكاة » (٣٠٧٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف زيد العمي وابنه عبدالرحيم .

---

(١) انظر « سُنن النّسائي » (٣٦١٧) و « تهذيب الكمال » (٩ / ٢٣٩) .

٢٧٥٤ - حدَّثنا أحمدُ بن الأزهرِ: ثنا عبدُالرَّزّاقِ بنُ همَّامٍ : أنبأنا مَعمَرٌ ، عن أشعثَ بن عبدِاللّهِ ، عن شَهْرِ بنِ حوشَبٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ:

« إنَّ الرَّجلَ ليعملُ بعَمَلِ أهلِ الخيرِ سَبعينَ سنةً ، فإذا أوصى حافَ في وصيَّتِه ، فيُختَمُ له بِشَرِّ عملِه ، فيدخلُ النَّارَ ، وإنَّ الرَّجلَ ليعملُ بعملِ أهلِ الشَّرِّ سَبعينَ سَنَةً ، فيعدِلُ في وَصيَّتِه ، فيُختَمُ له بخيرِ عَملِه ، فيدْخُلُ الجنَّةَ » .

قالَ أبو هُريرةَ : فاقرَءُوا إن شئتم : ﴿ تلكَ حُدُودُ اللهِ ﴾ إلى قولِه : ﴿ وله عَذابٌ مهينٌ ﴾ .

٢٧٥٥ - حدَّثنا يحيى بنُ عُثمانَ بنِ سعيدِ بنِ كَثيرِ بنِ دينارٍ الحمصيُّ : ثنا

٢٧٥٤ - **ضعيف** : « ضعيف أَبي داود » (٤٩٥) ، « المشكاة » (٣٠٧٥) التحقيق الثاني .

قال البوصيري : قلت : رواه أَبو داود والترمذيّ من طريق شهر بإسناده ومتنه ، إلّا أنّهما قالا : ستين سنة ، بدل : سبعين سنة .

ورواه ابن أَبي عمر في « مسنده » عن عبدالرزاق به؛ كما رواه ابن ماجه والبيهقي في «الكبرى».

« حاف في وصيته » ؛ أَي : جار وعدَل عن نهج الصواب .

٢٧٥٥ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٤٠٣٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ بقيّة مدلس ، وشيخه مجهول ، رواه الدارقطني في « سننه » من حديث معاوية بن قرّة أَيضًا ، ورواه ابن الجوزي في « الموضوعات » من طريق يعقوب بن محمد الزهريّ ، عن عبدالله بن عصمة ، عن بشر بن حكيم ، عن سالم بن كثير ،عن معاوية بن قرّة ؛ فذكره بإسناده ومتنه ، وضعّفه من أَجل يعقوب ، وقال : هذا حديث لا يصحّ .

بَقيَّةُ ، عن أبي حَلْبَسٍ ، عن خُليدِ بنِ أبي خُليدٍ ، عن مُعاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ ، عن أبيه ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ حَضَرَتْهُ الوفاةُ فأوصى ، فكانت وصيَّتُهُ على كتابِ اللّهِ ، كانت كفّارةً لِما تَرَكَ مِن زكاتِه في حياتِه » .

٤ - باب النهي عن الإمساكِ في الحياةِ والتبذير عند الموت

٢٧٥٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَريكٌ ، عن عُمارةَ بنِ القَعقاعِ ، وابنِ [(١)] شُبْرُمَةَ ، عن أبي زُرعةَ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : جاءَ رَجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! نَبِّئني ، من أَحقُّ النّاسِ منِّي بحُسنِ الصحبةِ ؟ فقالَ :

« نعم ؛ وأبيكَ ! لَتُنَبَّأَنَّ ، أمُّكَ » ، قالَ : ثمَّ مَن ؟ قالَ :

« ثمَّ أُمُّكَ » ، قالَ : ثمَّ مَنْ ؟ قالَ :

« ثمَّ أُمُّكَ » ، قالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قالَ :

« ثُمَّ أَبُوكَ » ، قالَ : نبِّئني يا رسولَ اللّهِ عن مالي كيفَ أتصدَّقُ فيه ؟

قالَ :

« نَعَم ، واللّهِ ! لتنبَّأنَّ ، أن تَصدَّقَ وأنت صحيحٌ شحيحٌ ، تأملُ العيشَ

٢٧٥٦ - صحيح : ق ، وليس عند (خ) زيادة : « نعم ؛ وأَبيك ! لتنبأنّ » ؛ وهي شاذّة .

---

(١) انظر « المصنَّف » (٨ / ٥٤١) لابن أبي شيبة .

وتَخافُ الفقر ، ولا تُمهل حتَّى إذا بَلَغت نفسُكَ هٰهُنا ، قلتَ : ما لي لفُلانٍ ، وما لي لِفلانٍ ، وهو لَهُم ، وإن كَرِهت » .

٢٧٥٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارون : أنبأنا حَريزُ بن عُثمانَ : حدَّثني عبدُالرَّحمٰن بنُ ميسرةَ ، عن جُبيرِ بن نُفَيرٍ ، عن بُسْرِ بنِ جَحَّاشٍ القُرَشيِّ ؛ بَزَقَ النَّبيُّ ﷺ في كفِّه ، ثمَّ وَضَعَ أُصبعَه السَّبّابةَ وقالَ :

« يَقولُ اللّٰهُ عزَّ وجلَّ : أنّى تُعجزُني ، ابنَ آدمَ ! وقد خَلَقتُكَ مِن مِثلِ هذه ، فإذا بَلَغتْ نفسُكَ هذه - وأشارَ إلى حَلْقِهِ - قلتَ : أتصدّقُ ، وأنّى أوانُ الصدقةِ ؟ » .

(٥) باب الوصية بالثلث

٢٧٥٨ - حدَّثنا هشامُ بن عَمّارٍ ، والحُسينُ بن الحسنِ المَرْوزيُّ ، وسَهْلٌ ، قالوا : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن عامرِ بنِ سعدٍ ، عن أبيه ، قالَ :

مَرِضتُ عامَ الفتحِ حتّى أشفيتُ على الموتِ ، فَعَادني رسولُ اللّٰهِ ﷺ ،

٢٧٥٧ - حسن : « الصحيحة » (١٠٩٩ و ١١٤٣) .

قال البوصيري : قلت : ليس لبسر عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة ، وإسناد حديثه صحيح رجاله ثقات ، رواه أحمد في « مسنده » من حديث بسر ، وأصله في « الصحيحن » وغيرهما من حديث أبي هريرة .

٢٧٥٨ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٥٠) ، « الإرواء » (٨٩٩) : ق .

فقلتُ : أي رسولَ اللّهِ ! إنَّ لي مالًا كَثيرًا وليسَ يرِثُني إلّا ابنةٌ لي ، أفأتصدَّق بثُلُثي مالي ؟ قالَ :

« لا » ، قلتُ : فالشطرُ ؟ قالَ :

« لا » ، قلتُ : فالثلثُ ؟ قالَ : « الثُّلُثُ ، والثُّلُثُ كَثيرٌ ، إِنَّكَ أن تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغنياءَ ، خَيْرٌ مِن أن تَذَرَهُم عالةً يَتكفَّفُونَ النَّاسَ » .

٢٧٥٩ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن طلحةَ بنِ عَمرٍو ، عن عطاءٍ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ اللّهَ تَصَدَّقَ عليكم ، عندَ وَفاتِكم ، بثُلُثِ أموالِكُم ، زيادةً لكم في أعمالِكم » .

٢٧٦٠ - حدَّثنا صالحُ بن محمدِ بنِ يحيى بنِ سعيدٍ القطّانِ : ثنا عُبيدُاللّهِ

٢٧٥٩ - حسن : « الإرواء » (١٦٤١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف طلحة بن عمرو الحضرمي المكي ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والبخاري وأبو داود والنسائي والبزار والعجلي والدارقطني وأبو أحمد الحاكم وغيرهم .

وله شاهد في « الصحيحن » وغيرهما من حديث سعد بن أبي وقاص وابن عباس .

٢٧٦٠ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٠٤٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ صالح بن محمد بن يحيى لم أر من جرحه ولا من وثّقه ، ومبارك بن حسّان وثقه ابن معين ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أبو داود : منكر الحديث ، وقال ابن حبّان في « الثقات » : يخطئ ويخالف ، وقال الأزدي : متروك ، وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين ، رواه الدارقطني عن أحمد بن محمد بن إسماعيل ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن عبيدالله بن موسى به ، ورواه عبد بن حميد في « مسنده » عن عبدالله بن موسى بالإسناد والمتن . =

ابنُ موسى : حدَّثنا مُباركُ بنُ حسَّانٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عُمَرَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يا ابنَ آدمَ ! اثنتانِ لَم تَكن لكَ واحدةٌ مِنهُما : جَعَلت لكَ نَصيبًا من مالكَ حينَ أخذتُ بِكظَمِكَ ، لِأُطهِّرَكَ به وأزَكِّيكَ ، وصلاةُ عبادي عليك بعدَ انقضاءِ أجلِكَ » .

٢٧٦١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن ابن عباسٍ ، قالَ :

وَدِدْتُ أنَّ النَّاسَ غَضُّوا من الثُّلُثِ إلى الرُّبعِ ، لأنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ: « الثُّلُثُ كَبيرٌ - أو : كَثيرٌ - » .

٦ - باب لا وصيةَ لوارث

٢٧٦٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ: ثنا يَزيدُ بن هارونَ : أنبأنا سعيدُ بن أبي

= « حين أَخذتُ بكظَمك » : هو مخرج النَّفس .

٢٧٦١ - صحيح : « الإِرواء » (١٦٤٨) : ق .

٢٧٦٢ - صحيح : « الإِرواء » (٦ / ٨٨ - ٨٩) .

« لِتقصعَ بِجِرَّتها » : أَراد شدّة المضغ ، وضمّ بعض الأَسنان على البعض ، وقيل : قصع الجرّة خروجها من الجوف إِلى الشدق ، ومتابعة بعضها بعضًا .

« لغامها » : لغام الدابّة : لعابها وزبدها الَّذي يخرج من فيها معه .

« الولد للفراش وللعاهر الحجر » ؛ أَي : لا حظَّ للزاني في الولد ، وإِنَّما هو لصاحب الفراش ؛ أَي : لصاحب أُمّه وهو زوجها أو مولاها .

عَروبةَ ،عن قتادةَ ، عن شَهْرِ بن حَوشَبٍ ، عن عبدِالرَّحمٰن بنِ غَنْمٍ ، عن عَمرِو بن خارجةَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ خَطَبَهم وهو على راحلتِه ، وإنَّ راحلَتَه لتقصَعُ بِجِرَّتِها ، وإنَّ لُغامَها لَيَسيلُ بينَ كَتِفَيَّ ، قالَ :

« إنَّ اللّهَ قَسَمَ لكلِّ وارثٍ نَصيبَه مِن الميراثِ ، فَلا يَجوزُ لوارثٍ وصيّةٌ ، الولدُ للفِراشِ وللعاهِرِ الحَجَرُ ، ومَن ادَّعى إلى غَيرِ أبيه ، أو تَوَلَّى غيرَ مواليه ، فَعَليه لَعنةُ اللّهِ والملائكةِ والنَّاسِ أجمعينَ ، لا يُقبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ » - أو قالَ : « عَدلٌ ولا صَرْفٌ » - .

٢٧٦٣ - حدَّثنا هشامُ بن عَمَّارٍ : ثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ : ثنا شُرَحبيلُ بن مُسلمٍ الخَوْلانيُّ : سمعتُ أبا أُمامةَ الباهليَّ يَقولُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ في خُطبتِه عامَ حَجَّةِ الوداع :

« إنَّ اللّهَ قَد أعطى كُلَّ ذي حَقٍّ حقَّه ، فَلا وصيةَ لوارثٍ » .

٢٧٦٤ - حدَّثنا هشامُ بن عَمَّارٍ : ثنا محمدُ بن شُعيبِ بنِ شابورٍ : ثنا عبدُالرّحمن بنُ يَزيدَ بنِ جابرٍ ، عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ أنّه حدَّثَه ، عن أنسِ بن

٢٧٦٣ - صحيح : « الإرواء » (١٦٥٥) ، « المشكاة » (٣٠٧٣) .

٢٧٦٤ - صحيح : « الإرواء » (٦ / ٨٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الدارقطني في « سننه » من طريق عبدالرحمن بن يزيد به ، ورواه البيهقي في « الكبرى » من طريق الدارقطني فذكره .

وله شاهد من حديث خارجة وأبي أُمامة ، رواه أصحاب السنن ، وقال الترمذي فيهما : حسن صحيح .

مالكٍ ، قالَ : إني لتحتَ ناقةِ رسولِ اللّهِ ﷺ يَسيلُ عليَّ لُعابُها ، فسمعتُه يَقولُ :

« إنَّ اللّه قد أعطى كُلَّ ذي حقٍّ حقَّه ، ألا لا وصيّة لوارثٍ » .

٧ - باب الدَّيْن قبل الوصية

٢٧٦٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الحارثِ ، عن عليٍّ قالَ :

قَضى رسولُ اللّهِ ﷺ بالدَّينِ قَبلَ الوصيّةِ ، وأنتم تَقْرَءُونَها : ﴿ مِن بعدِ وصيّةٍ يُوصي بها أو دينٍ ﴾ ، وإنَّ أعيانَ بني الأُمِّ لَيتَوارَثونَ دونَ بني العَلّاتِ .

٨ - باب من ماتَ ولم يُوصِ هل يُتصدَّق عنه ؟

٢٧٦٦ - حدَّثنا أبو مروانَ محمدُ بن عُثمانَ العُثمانيُّ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حازمٍ ،عن العلاءِ بن عبدِالرّحمٰن ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ :

٢٧٦٥ - حسن : « الإرواء » (١٦٦٧) .

« أَعيان بني الأُم » ؛ الأَعيان : الإِخوة لأَب واحد وأم واحدة ، مأخوذ من عين الشيء ؛ وهو النفيس منه .

« بني العلّات » : الإِخوة لأَب ، من أُمهات شتى .

٢٧٦٦ - صحيح : « أَحكام الجنائز » (١٧٢) ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٤٩٨) : م .

أنَّ رَجلًا سألَ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ : إنَّ أبي ماتَ وترَكَ مالًا ، ولم يُوصِ ، فَهل يُكفِّرُ عنه أن تصدّقتُ عنه ؟ قالَ :

« نعم » .

٢٧٦٧ - حدَّثنا إسحاقُ بن منصورٍ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن هشامِ بن عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ :

أنَّ رَجلًا أتى النبيَّ ﷺ فقالَ : إنَّ أُمي افتُلِتَتْ نفسُها ولم تُوصِ ، وإنّي أظُنُّها لو تكلَّمت لتصدَّقت ، فَلَها أجرٌ إن تصدَّقتُ عنها ، وليَ أجرٌ ؟ فقالَ :

« نَعَمْ » .

٩ - باب قوله : ﴿ ومن كانَ فقيرًا فليأكلْ بالمعروف ﴾

٢٧٦٨ - حدَّثنا أحمدُ بن الأزهرِ : ثنا رَوحُ بنُ عُبادةَ : ثنا حُسينٌ المعَلِّمُ ، عن عَمْرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قالَ : جاءَ رَجُلٌ إلى النبيّ ﷺ فقالَ : لا

٢٧٦٧ - صحيح : « الأحكام » (١٧٢) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٦٥) ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٤٩٩) : ق .

« افتُلِتَتْ » : أي : ماتت فجأة وأُخذت نفسها فلتة .

٢٧٦٨ - حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٥٦) ، « الإرواء » (١٤٥٦) .

أجدُ شيئًا وليسَ لي مالٌ ، ولي يَتيمٌ له مالٌ ، قالَ :

« كُلْ من مالِ يَتيمِكَ ، غَيرَ مُسرِفٍ ولا مُتأثِّلٍ مالًا » ، قالَ : وأحسِبُهُ قالَ :

« ولا تَقي مالَكَ بمالِه » .

□ □ □ □ □



٢٣ - كتاب الفرائض

١ - باب الحثّ على تعليم الفرائض

٢٧٦٩ - حدَّثنا إبراهيمُ بن المُنذرِ الحزاميُّ : ثنا حفصُ بن عُمر بنِ أبي العَطَّافِ ، ثنا أبو الزِّنادِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٢٧٦٩ - ضعيف : « الإرواء » (١٦٦٤ و ١٦٦٥) .

قال البوصيري : رواه الترمذي في « الجامع » من طريق شهر ، عن أبي هريرة مرفوعًا : « تعلموا الفرائض وعلموا الناس فإنّي مقبوض » ، وقال : هذا حديث فيه اضطراب ، انتهى .

ورواه الدارقطنيّ في « سننه » من طريق حفص بن عمر .

ورواه الحاكم في « المستدرك » عن أَبي بكر أَحمد بن إِسحاق ، عن بشر بن موسى الأَسدي ، عن إِسماعيل بن أَبي أُويس ، عن حفص بن عمر به سواء ، وقال : إِنّه صحيح الإِسناد .

قلت : ورواه البيهقي في « الكبرى » من طريق محمد بن عبّاد المكيّ وإِسماعيل بن أَبي أُويس كلاهما عن حفص بن عمر به ، وتصحيح الحاكم له فيه نظر ؛ فإِنَّ حفص بن عمر المذكور ضعفه ابن معين والبخاري والنسائي وأَبو حاتم ، وقال ابن حبّان : لا يجوز الاحتجاج به بحال ، وقال ابن عدي : قليل الحديث ، وحديثه كما قال البخاري : منكر الحديث ، انتهى .

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو ، رواه أَبو داود في « سننه » ، ورواه الحاكم أَيضًا من حديث ابن مسعود وصححه ، والنسائي وأَبو داود في « سننه » .

ورواه أَبو داود الطيالسي وابن أَبي عمر وأَبو يعلى الموصلي في مسانيدهم والبيهقي .

« يا أَبا هُريرةَ ! تعلَّموا الفرائضَ وعَلِّمُوه فإنَّه نِصفُ العلمِ ، وهو يُنْسى ، وهو أوَّلُ شيءٍ يُنزَعُ مِن أُمَّتي » .

٢ - باب فرائض الصُّلْب

٢٧٧٠ - حدَّثنا محمدُ بن أبي عُمرَ العَدَنيُّ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عبدِاللّهِ بن محمدِ بن عَقيلٍ ، عن جابرِ بن عبدِاللّهِ ، قالَ : جاءت امرأةُ سعدِ بن الرَّبيعِ بابنتَي سعدٍ إلى النبيِّ ﷺ ، فقالت : يا رسولَ اللّهِ ! هاتانِ ابنتا سعدٍ ، قُتِلَ مَعَكَ يومَ أُحدٍ ، وإنَّ عمَّهما أخَذَ جَميعَ ما تَرَكَ أبوهُما ، وإنَّ المرأةَ لا تُنكحُ إلّا على مالِها ، فَسَكَتَ رسولُ اللّهِ ﷺ حتّى أُنزلت آيةُ الميراثِ ، فَدَعا رسولُ اللّهِ ﷺ أخا سعدِ بن الرَّبيع ، فقالَ :

« أعطِ ابنتَي سعدٍ ثُلثَي مالِه ، وأعطِ امرأتَه الثُّمُنَ ، وخُذ أنتَ ما بقي » .

٢٧٧١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عن أبي قَيسٍ الأَوْديِّ ، عن الهُزَيلِ بنِ شُرَحبيلَ قالَ :

جاءَ رجلٌ إلى أبي موسى الأشعريِّ وسلمانَ بنِ رَبيعةَ الباهليِّ ، فسأَلَهُما عن ابنةٍ ، وابنةِ ابنٍ ، وأُختٍ لأبٍ وأُمٍّ ؟ فقالا : للابنةِ النِّصفُ وما

٢٧٧٠ - حسن : « صحيح أبي داود » (٢٥٧٣ - ٢٥٧٤) .

٢٧٧١ - صحيح : « الإرواء » (١٦٨٣) ، « الروض النضير » (٦٣٤) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٧٢) : خ .

بَقيَ فللأُختِ ، وائْتِ ابنَ مسعودٍ فسيُتابعُنا ، فأتى الرَّجلُ ابنَ مسعودٍ فسألَه ، وأخبره بما قالا ، فقالَ عبدُاللّهِ : قد ضَللت إذاً وما أَنا من المهتدينَ ، ولكنّي سأقضي بما قَضى به رسول اللّهِ ﷺ : للابنةِ النِّصفُ ، ولابنةِ الابنِ السُّدُسُ تكملَةَ الثُّلُثَينِ ، وما بَقيَ فللأُختِ .

٣ - باب فرائض الجدّ

٢٧٧٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَبَابَةُ : ثنا يُونُسُ بن أبي إسحاقَ ، عن أبي إسحاقَ ، عن عَمرِو بن ميمُونٍ ،عن مَعْقِلِ بن يَسَارٍ المُزَنيِّ ، قالَ :

سمعتُ النبيّ ﷺ أُتي بفريضةٍ فيها جَدٌّ فأَعطاه ثلثًا أَو سدسًا .

ز : ٤٦ - [قال أبو الحسن] : حدَّثنا أَبو حاتم : ثنا ابن الطبّاع : ثنا هُشيم ، عن يونس ، عن الحسن ، عن مَعقل بن يسار ، قال :

قضى رسول الله ﷺ في جَدٍّ كانَ فينا بالسدس .

٤ - باب ميراث الجدّة

٢٧٧٣ - حدَّثنا أحمدُ بن عَمرِو بن السّرحِ المِصريُّ : أنبأنا عبدُاللّهِ بنُ وهبٍ :

٢٧٧٢ - **صحيح** : بما بعده .

ز : ٤٦ - **صحيح** : « صحيح أَبي داود » (٢٥٧٦) .

٢٧٧٣ - **ضعيف** : « الإرواء » (١٦٨٠) .

أنبأنا يُونُسُ ، عن ابن شهابٍ ، حدَّثَه عن قَبيصةَ بنِ ذُؤيبٍ . (ح) وحدَّثنا سُويدُ بن سَعيدٍ : ثنا مالكُ بن أنسٍ ، عن ابن شهابٍ ، عن عُثمانَ بنِ إسحاقَ بنِ خرَشَةَ ، عن ابن ذُؤيبٍ ، قالَ :

جاءت الجدةُ إلى أبي بكرِ الصديق ، تسأَلُه ميراثَها ، فقالَ لها أبو بكرٍ : ما لكِ في كتابِ اللّهِ شيءٌ ، وما علمتُ لكِ في سنّةِ رسولِ اللّهِ ﷺ شيئًا ، فارجعي حتَّى أسألَ النَّاسَ ، فسألَ الناسَ ، فقال المُغيرةُ بن شعبةَ : حضرتُ رسول الله ﷺ ، أعطاها السدسَ ، فقالَ أبو بكرٍ : هل مَعَكَ غيرُكَ ؟ فقامَ محمدُ بن مَسْلَمةَ الأنصاريُّ ، فقالَ مِثلَ ما قالَ المُغيرةُ بن شعبةَ ، فأنفذَه لها أبو بكرٍ .

ثمَّ جاءت الجدَّة الأُخرى ، من قِبَلِ الأبِ إلى عُمرَ ، تسأَله ميراثَها ، فقالَ لها : ما لك في كتابِ الله شيءٌ ، وما كانَ القضاءُ الَّذي قُضي به إلّا لغيركِ ، وما أنا بزائدٍ في الفرائضِ شيئًا ، ولكن هو ذاكِ السُّدُسُ ، فإن اجتمعتُما فيه ، فهو بينَكُما ، وأيَّتُكما خلَت به ، فهو لها .

٢٧٧٤ - حدَّثنا عبدالرَّحمٰن بنُ عبدِالوهّابِ : ثنا سَلْمُ بن قُتَيْبَةَ ، عن شريكٍ ،

٢٧٧٤ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم وتدليسه ، رواه الدارمي في « مسنده » عن أبي نعيم ، عن شريك به ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن معاوية بن هشام : ثنا شريك فذكره ، وكذا رواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق شريك .

وله شاهد من حديث محمد بن مسلمة والمغيرة بن شعبة : رواه أصحاب السنن الأربعة .

عن لَيثٍ ، عن طاوسٍ ، عن ابن عبَّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ ورَّثَ جدَّةً سُدُسًا .

٥ - باب الكَلالة

٢٧٧٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابن عُليَّةَ ، عن سعيدٍ ،عن قَتادةَ ، عن سالمِ بن أبي الجعدِ ، عن مَعْدانَ بنِ أبي طلحةَ اليَعْمُريِّ : أنَّ عُمرَ بن الخطَّابِ قامَ خَطيبًا يومَ الجُمُعة - أَو : خطبَهم يومَ الجُمُعة - ، فحَمِدَ اللّهَ وأثنى عليه وقالَ : إنّي ، واللّهِ ! لا أدعُ بعدي شيئًا هو أهمُّ إليَّ من أمرِ الكَلالَةِ ، وقد سألتُ رسولَ اللّهِ ﷺ ، فَما أَغلظَ في شيءٍ ، ما أَغلظَ لي فيها ، حتَّى طعنَ بإصبعِه في جَنْبي ، أو في صدري ، ثمَّ قالَ :

« يا عُمرُ ! تَكفيكَ آيةُ الصيفِ الَّتي نزلت في آخرِ سورةِ النساءِ » .

٢٧٧٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ وأبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا

٢٧٧٥ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٧١) : م .

« آية الصيف » : هي قوله تعالى : ﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ﴾ وهي نزلت في الصيف ، وهي أَوضح من آية الشتاء الَّتي هي في أَول سورة النساء .

٢٧٧٦ - ضعيف : « تخريج المختارة » (٢٦٣ - ٢٦٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات إلّا أنّه منقطع ، قال أَبو زرعة وأَبو حاتم : حديث مرّة بن شرحبيل عن عمر بن الخطاب مرسل ، وقال أَبو حاتم : لم يدركه ، قلت : رواه الشيخان وغيرهما من طريق عبدالله بن عمر ، عن أَبيه فلم يذكروا « الخلافة » وقالوا مكانها : « الجدّ » فلذلك أَوردته .

ورواه أَبو داود الطيالسي عن شعبة ، عن عمرو به ، ورواه الحاكم من طريق الشعبي ، عن ابن =

سُفيانُ : ثنا عَمرُو بنُ مُرَّةَ ،عن مُرَّةَ بنِ شَرَاحيلَ ، قالَ : قالَ عُمرُ بن الخطّابِ :

ثلاثٌ ، لأن يَكونَ رسولُ اللّهِ ﷺ بيَّنهُنَّ أحبُّ إليَّ من الدنيا وما فيها : الكَلالَة والرِّبا والخلافةُ .

٢٧٧٧ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا سُفيانُ ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، سَمِعَ جابرَ بنَ عبدِاللّهِ يَقولُ :

مَرِضتُ فأتاني رسولُ اللّهِ ﷺ يَعودني هو وأبو بكرٍ رضي الله عنه مَعَه ، وهُما ماشيانِ ، وقد أُغمي عليَّ ، فتوضأَ رسولُ اللّهِ ﷺ فَصَبَّ عليَّ مِن وَضُوئِه ، فَقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! كيف أَصنعُ ؟ كيفَ أقضي في مالي ؟ حتَّى نزلت آيةُ الميراثِ ، في آخرِ النِّساءِ : ﴿ وإن كانَ رَجلٌ يُورَثُ كلالةً ﴾ الآيَةَ ، ﴿ ويستَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفتيكُم في الكَلَالَةِ ﴾ الآية .

٦ - باب ميراث أهل الإسلام من أهلِ الشرك

٢٧٧٨ - حدَّثنا هشامُ بن عَمَّارٍ ومحمدُ بن الصبّاحِ ، قالا : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن عليِّ بنِ الحُسينِ ، عن عَمرو بن عُثمانَ ، عن أُسامةَ بنِ زيدٍ ،

= عمر عن عمر به .

ورواه البيهقي في « الكبرى » عن الحاكم كما رواه ابن ماجه ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » عن الحاكم ، كما رواه ابن ماجه ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » أَيضًا من طريق شعبة ، عن عمرو ابن مرّة فذكره ، وسياقه أَتم .

٢٧٧٧ - **صحيح** : « صحيح أَبي داود » (٢٥٦٨) : ق .

٢٧٧٨ - **صحيح** : « الإِرواء » (١٦٧٥) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٨٤) : ق .

رَفَعه إلي النبيِّ ﷺ قالَ :

« لا يَرِثُ المسلمُ الكافرَ ، ولا الكافرُ المسلم » .

٢٧٧٩ - حدَّثنا أحمدُ بن عَمرِو بن السَّرْحِ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وَهْبٍ : أنبأنا يُونُسُ ، عن ابن شهابٍ ، عن عليِّ بنِ الحُسينِ ، أنَّه حدَّثَه أنَّ عَمرَو بن عُثمانَ أخبرَه ؛ عن أُسامةَ بنِ زَيدٍ أنّه قالَ : يا رسولَ اللّهِ ! أتنزلُ في دارِكَ بمكةَ ؟ قالَ :

« وهل تَرَكَ لَنا عَقيلٌ من رِباعٍ أو دُورٍ ؟ » .

وكانَ عَقيلٌ وَرِثَ أبا طالبٍ ، هُو وَطالبٌ ، ولَم يَرِث جَعْفرٌ ولا عليٌّ شيئًا ، لأنَّهما كانا مُسلمينِ ، وكانَ عَقيلٌ وطالبٌ كافرَينِ .

فكَانَ عُمرُ من أجلِ ذلكَ يَقولُ : لا يَرِثُ المؤمنُ الكافرَ .

وقالَ أُسامةُ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَرِثُ المسلمُ الكافرَ ، ولا الكافرُ المسلمَ » .

٢٧٨٠ - حدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : أنبأنا ابن لَهيعةَ ، عن خالدِ بنِ يَزِيدَ ، أنَّ المُثنّى بن الصَّبّاحِ أخبرَه ، عن عمرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

٢٧٧٩ - **صحيح** : « صحيح أَبي داود » (١٧٥٤ و ٢٥٨٥) ، أَحاديث البيوع ، الحج الكبير : ق .

« رِبَاع » ؛ مفردها « رَبْع » ، وهي : الدار .

٢٧٨٠ - **حسن صحيح** : « الإِرواء » (٦ / ١٢٠ - ١٢١) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٨٦) ، « المشكاة » (٣٠٤٦ - ٣٠٤٧) التحقيق الثاني .

« لا يَتوارثُ أهلُ مِلَّتينِ » .

٧ - باب ميراث الولاء

٢٧٨١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ : ثنا حُسينٌ المُعلِّمُ ، عن عَمرِو بن شُعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قالَ .

تزوَّجَ رِبابُ بنُ حُذيفةَ بنِ سعيدِ بنِ سَهْمٍ أُمَّ وائلٍ بنتَ مَعمَرٍ الجُمحيّةَ ، فوَلَدَت له ثلاثةً ، فتوُفِّيت أُمّهم ، فوَرِثَها بَنُوها ، رِباعَهَا وولاءَ مَواليها ، فَخَرجَ بهم عَمرُو بن العاصِ إلى الشامِ ، فَماتوا في طاعونِ عَمْواسٍ ، فوَرِثَهُم عَمرُو ، وكانَ عصبتَهُم ، فلمّا رَجعَ عَمرُو بنُ العاصِ ، جاء بنو مَعْمَرٍ يُخاصمونَه في وَلاءِ أُختِهم ، إلى عُمرَ ، فقالَ عُمرُ : أقضي بينَكم بما سمعتُ من رسولِ اللّهِ ﷺ ، سمعتُه يَقولُ :

« ما أحرزَ الولَدُ والوالدُ فهو لعصبتِه ، من كانَ » ، قالَ : فَقَضى لَنا به ، وكتبَ لَنا به كِتابًا ، فيه شهادةُ عبدِالرَّحمٰنِ بنِ عوفٍ ، وزيدِ بنِ ثابتٍ ، وآخرَ ، حتّى إذا استُخلِفَ عبدُالملكِ بنُ مروانَ ، تُوُفِّيَ مَولىً لهما ، وتركَ ألفي دينارٍ ، فَبلغني أنَّ ذلك القضاءَ قد غُيِّرَ ، فَخاصموا إلى هشامِ بن إسماعيلَ ، فَرَفَعَنا إلى عبدِالملكِ ، فأتيناه بكتابِ عُمَرَ ، فقالَ : إن كنتُ

٢٧٨١ - حسن : « الصحيحة » (٢٢١٣) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٩٠) .

لأرى أَنّ هذا من القضاءِ الّذي لا يُشَكُّ فيه ، وما كنتُ أرى أنَّ أمرَ أهلِ المدينةِ بَلَغَ هذا ، أن يَشكُّوا في هذا القضاء .

فَقَضى لَنا فيه ، فلم نَزَل فيه بَعْدُ .

٢٧٨٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ،قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ الأصبهانيِّ ، عن مجاهدِ بن وَرْدَانَ ، عن عُروةَ بنِ الزُّبيرِ ، عن عائشةَ : أنَّ مولى للنَّبيِّ وَقعَ مِن نخلةٍ ، فمات ، وتَرَكَ مالًا ولم يَترُك وَلَدًا ولا حَميمًا ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« أعطوا ميراثَه رَجلًا من أهلِ قريتِه » .

٢٧٨٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا حُسينُ بنُ عليٍّ ، عن زائدةَ ، عن محمدِ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي ليلى ، عن الحكَمِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ شدَّادٍ ، عن بنتِ حَمْزَةَ - قالَ محمدٌ : يعني : ابن أبي ليلى ، وهي أُختُ ابنِ شدّادٍ لأُمِّه - قالت :

ماتَ مَوْلايَ ، وتَركَ ابنةً ، فَقَسَمَ رسولُ اللّهِ ﷺ مالَه بيني وبينَ ابنتِه ، فَجعلَ لي النصفَ ، ولها النِّصفَ .

٢٧٨٢ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٨١) .

٢٧٨٣ - حسن : « الإرواء » (١٥٩٦) .

قال البوصيري : قلت : رواه أبو داود في « المراسيل » من طريق شعبة ، عن الحكم به ، ورواه النسائي في « الفرائض » من طرق منها : عن أبي بكر بن علي ، عن عبدالأعلى بن حمّاد ، عن عبدالله بن عون ، عن الحكم ، عن عبدالله بن شداد ؛ أنَّ ابنة حمزة أعتقت مملوكًا لها .. الحديث ، قال : وهذا أولى بالصواب من حديث ابن أبي ليلى ، وابن أبي ليلى كثير الخطأ .

٨ - باب ميراث القاتل

٢٧٨٤ - حدَّثنا محمدُ بن رُمحٍ : أنبأنا اللَّيثُ بن سعدٍ ، عن إسحاقَ بنِ أبي فرْوَةَ ، عن ابن شهابٍ ، عن حُميدِ بن عبدِالرَّحمٰن بنِ عوفٍ ، عن أبي هُريرةَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ أنَّه قالَ :

« القاتلُ لا يَرِثُ » .

٢٧٨٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ ، ومحمدُ بن يحيى ، قالا : ثنا عُبيدُاللّهِ بنُ موسى ، عن الحسنِ بنِ صالحٍ ، عن محمدِ بن سعيدٍ - وقالَ محمدُ بنُ يحيى : عن

٢٧٨٤ - صحيح : وهو مكرر (٢٦٩٥) .

٢٧٨٥ - موضوع : « الضعيفة » (٤٦٧٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ محمد بن سعيد هو المصلوب ، قال أحمد بن حنبل : حديثه موضوع ، وقال مرّة : عمدًا كان يضع الحديث ، وقال أبو أحمد الحافظ : كانَ يضع الحديث ، صلب على الزندقة ، وقال الحاكم أبو عبدالله : هو ساقط ، لا خلاف بين أئمة النقل فيه ، وقال الفلاس : حدّث بأحاديث موضوعة ، قال المزيُّ في « الأطراف » : وقع في بعض النسخ المتأخرة : عمرو بن سعيد ، والصواب : عمر بن سعيد ، كما وقع في عامة الأُصول القديمة ، وقال الذهبيّ في « الكاشف » : عمر بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب ، وعنه الحسن بن صالح ؛ صوابه : محمد بن سعيد ، انتهى .

رواه الدارقطني في « سننه » من طريق إسماعيل بن عبدالله بن ميمون ، عن عبيدالله بن موسى فذكره .

ورواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » من طريق الدارقطني به ، ومن حديث أبي هريرة رواه ابن ماجه والترمذي وقال : لا يصحّ ، اهـ .

عُمَرَ بنِ سَعيدٍ - عن عَمرِو بن شُعيبٍ : حدَّثني أَبي ، عن جدِّي عبدِاللّهِ بنِ عَمرٍو ؛ أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قامَ يومَ فَتْحِ مَكّةَ ، فقالَ :

« المرأةُ تَرِثُ من دِيةِ زوجِها ومَالِه ، وهو يرثُ من ديتِها ومالِها ، ما لم يَقتُلْ أحدُهما صاحبَهُ ، فإذا قَتَلَ أحدُهما صاحبَه عمدًا ، لم يرث من ديتِه ومالِه شيئًا ، وإن قَتَلَ أحدُهما صاحبَه خطأً ، وَرِثَ من مالِه ، ولم يَرِثْ من ديتِه » .

٩ - باب ذوي الأرحام

٢٧٨٦ - حدَّثنا أَبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن سفيانَ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ الحارثِ بنِ عيّاشِ بنِ أبي رَبيعةَ الزُّرَقيِّ ، عن حَكيمِ بنِ حَكيمِ بنِ عَبّادِ بنِ حُنيفٍ الأنصاريِّ ، عن أبي أُمامةَ بنِ سَهْلِ بنِ حُنَيفٍ ؛ أَنَّ رَجلًا رَمى رَجُلًا بسَهمٍ فقَتَلَه ، وليسَ له وارثٌ إِلّا خالٌ ، فَكتَبَ في ذلكَ أبو عُبيدةَ بنُ الجرّاحِ إلى عُمرَ ، فَكَتَبَ إليه عُمرُ أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« اللّهُ ورسولُه مولى من لا مولى له ، والخالُ وارثُ من لا وارثَ له » .

٢٧٨٧ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَبَابةُ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن

٢٧٨٦ - صحيح : « الإرواء » (١٧٠٠)، « تخريج الأَحاديث المختارة » (٦٨ - ٧١) .

٢٧٨٧ - حسن صحيح : « الإرواء » (٦ / ١٣٨ - ١٣٩) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٧٨ - ٢٥٨٠) .

« كلًّا » ؛ أَي : عيالًا ودَينًا مما يثقل على صاحبه .

الوليدِ : ثنا محمدُ بن جعفرٍ ، قالا : ثنا شعبةُ : حدَّثني بُدَيلُ بن مَيْسَرةَ العُقيليُّ ، عن عليِّ بنِ أبي طلحةَ ، عن راشدِ بن سعدٍ ، عن أبي عامرٍ الهَوْزنيِّ ، عن المِقدام [1] أبي كريمةَ، رَجلٌ من أهلِ الشامِ من أَصحابِ رسولِ اللّهِ ﷺ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ:

« مَن تَركَ مالًا فَلِوَرَثَتِه ، ومَن تَرَكَ كَلًّا فإلينا - ورُبَّما قالَ : فإلى اللّهِ وإلى رسولِه - وأنا وارثُ من لا وارثَ له ، أعقلُ عنه وأرثُه ، والخالُ وارثُ مَن لا وارثَ له ، يَعقلُ عنه ويَرِثُه » .

١٠ - باب ميراث العَصَبة

٢٧٨٨ - حدَّثنا يحيى بنُ حَكيمٍ : ثنا أبو بَحْرٍ البَكْرَاويُّ : ثنا إسرائيلُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الحارثِ ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ قالَ :

قضى رسولُ اللّهِ ﷺ أنَّ أعيانَ بني الأمِّ يَتَوارثونَ دونَ بني العَلّاتِ ، يَرِثُ الرَّجلُ أخاه لأبيه وأُمِّه دون إخوتِه لأبيه .

٢٧٨٩ - حدَّثنا العبّاس بن عبدِالعظيمِ العَنْبَريُّ : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنبأنا مَعْمَرٌ ، عن ابن طاوسٍ ،عن أبيه ، عن ابن عباسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٢٧٨٨ - حسن : وتقدّم برقم (٢٧١٥) .

٢٧٨٩ - صحيح : « الإرواء » (١٦٩٠) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٧٧) : ق .

(١) هو المِقدام بن مَعْدي كَرِب .

« إقْسِموا المالَ بينَ أهلِ الفرائضِ على كتابِ اللّهِ ، فَما تَرَكتِ الفرائضُ فلأَوْلَى رَجلٍ ذَكَرٍ » [1] .

١١ - من لا وارثَ له

٢٧٩٠ حدَّثنا إسماعيلُ بنُ موسى : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عَمْرِو بنِ دينارٍ ، عن عَوْسَجَةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، قالَ :

ماتَ رَجلٌ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، ولم يَدَع له وارثًا ، إلّا عبدًا ، هو أعتقَه ، فدَفعَ النبيُّ ﷺ ميراثَه إليه .

١٢ - تحوزُ المراةُ ثلاثَ مواريث

٢٧٩١ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا محمدُ بن حَرْبٍ : ثنا عُمَرُ بن رُؤْبةَ التَّغلبيُّ، عن عبدِالواحدِ بنِ عبدِاللّهِ النَّصريِّ، عن واثِلةَ بنِ الأسْقَعِ، عن النبيِّ ﷺ قالَ:

« المرأةُ تَحوزُ ثلاثَ مَواريثَ : عَتيقِها ، ولَقيطِها ، ووَلَدِها الّذي لاعَنَتْ عليه » .

٢٧٩٠ - ضعيف : « الإرواء » (١٦٦٩) .

٢٧٩١ - ضعيف : « الإرواء » (١٥٧٦) ، « ضعيف أَبي داود » (٥٠٤) .

« لقيطها » ؛ أَي : الَّذي التقطته من الطريق وربّته .

---

(١) هذا الحديث لا يُوْجَد في « الأَصل » المخطوط ، وكذا هو غيرُ موجود في طبعة الأَعظميّ ، وهو في « التحفة » (٥ / ١٠) بين قوسين ! فكأنَّ مُحَقِّقَهُ أَخَذَهُ مِن المطبوعِ ، واللهُ أَعلمُ !! نعم ؛ هو في « النسخة الأُخرى » .

قالَ محمدُ بن يَزِيدَ : ما روى هذا الحديثَ غيرُ هشامٍ .

١٣ - باب من أنكرَ ولدَه

٢٧٩٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا زيدُ بن الحُبابِ ، عن موسى بنِ عُبيدةَ : حدَّثني يحيى بنُ حَرْبٍ ، عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ المَقْبُرِيِّ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : لمّا نَزَلت آيةُ اللِّعانِ ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أَيُّما امرأةٍ ألحقت بقومٍ مَن ليسَ منهم ، فليست من اللّهِ في شيءٍ ، ولن يُدْخِلَها جنَّتَه ، وأَيُّما رَجُلٍ أَنكرَ ولَدَهَ وقد عَرَفَه ؛ احتجبَ اللّهُ منه يومَ القيامةِ ، وفضَحَه على رُؤُسِ الأشهادِ » .

٢٧٩٣ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ عبدِاللّهِ : ثنا سُليمانُ بن بلالٍ ، عن يحيى بنِ سعيدٍ ، عن عَمرِو بن شُعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

٢٧٩٢ - ضعيف : « الإرواء » (٢٣٦٧) ، « ضعيف أَبي داود » (٣٨٩) ، « الضعيفة » (١٤٢٧) ، « الرَّد على بليق » (١١٧) .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف يحيى بن حرب مجهول ، قاله الذهبيّ في « الكاشف » ، وموسى بن عبيده الرَّبذي ضعَّفوه .

٢٧٩٣ - حسن صحيح : « الروض النضير » (٥٨٧) .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح ، وهو في بعض النسخ دون بعض [١] ، ولم يذكره المزيّ في « الأَطراف » ؛ وأَظنّه من زيادات أَبي الحسن علي بن إِبراهيم القطّان .

---

(١) استدركه الحافظ في «النكت الظراف» (٣٤٢/٦) وقال: ثبت في بعض النسخ وأَغفلَه المزيّ . اهـ وأَمّا ظنُّ البوصيريّ بأَنّه من زوائد القطّان ! فبعيدٌ ؛ لأَنّه لم يدرك محمد بن يحيى - وهو الذُّهْلي - والله أَعلم .

« كُفْرٌ بامرِئٍ ادِّعاءُ [1] نَسَبٍ لا يعرفُه ، أو جَحْدُه ، وإن دَقَّ » .

١٤ - باب في ادّعاء الولد

٢٧٩٤ - حدَّثنا أبو كُريبٍ : ثنا يحيى بن اليَمانِ ، عن المُثنّى بنِ الصبّاحِ ، عن عَمرِو بنِ شُعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من عَاهَرَ أَمَةً أو حُرَّةً فوَلَدُه ولَدُ زِنا ، لا يَرِثُ ولا يُورَثُ » .

٢٧٩٥ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا محمدُ بن بَكّارِ بنِ بلالٍ الدِّمشقيُّ : أنبأنا محمدُ بن راشِدٍ ، عن سُليمانَ بنِ موسى ، عن عمرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« كُلُّ مُستلحَقٍ استُلْحِقَ بعدَ أبيه الَّذى يُدعَى له ، ادّعاه وَرَثَتُه من بعدِه ، فَقَضى أنَّ مَنْ كانَ مِن أَمَةٍ يَملِكُها يومَ أصابَها ، فَقَدَ لَحِقَ بمِنِ استلحقَهُ ، وليسَ له فيما قُسِمَ قَبلَه من الميراثِ شيءٌ ، وما أدركَ من ميراثٍ لم يُقسَمْ ، فَلَه نصيبُه ، ولا يَلحقُ إذا كانَ أبوه الَّذي يُدعى له أنكرَه ، وإن

٢٧٩٤ - حسن : « المشكاة » (٣٠٥٤) التحقيق الثاني ، « صحيح أبي داود » (١٩٥٩ - ١٩٦٠) .

« مَن عاهر أمة » ؛ أي : زنى بها .

٢٧٩٥ - حسن : « صحيح أبي داود » أيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، روى أبو داود والترمذي بعضه من هذا الوجه ، وهذا في بعض النسخ دون بعض ، ولم يذكره المزيّ ، وهو وارد عليه ، وقد ألحقته في « الأطراف » .

(١) اللفظُ الذي أورده الحافظُ في « النكت » : « كُفرٌ باللهِ مَن ادَّعى إلى نَسبٍ لا يعرفُه .. » .

كانَ من أَمَةٍ لا يملِكُها ، أو من حُرَّةٍ عاهَرَ بها ، فإنَّه لا يَلْحَقُ ولا يُورَثُ ، وإن كانَ الَّذي يُدعى له هو ادّعاه ، فهو وَلَدُ زِنًا ، لأهلِ أُمِّه من كانوا ، حُرَّةً أو أَمَةً » .

قالَ محمدُ بن راشدٍ : يعني بذلك ما قُسِمَ في الجاهليةِ قَبلَ الإسلامِ .

١٥ - باب النهي عن بيع الولاء وعن هبتِه

٢٧٩٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا شعبةُ وسفيانُ ، عن عبدِاللّهِ ابنِ دينارٍ ، عن ابن عُمرَ ، قالَ :

نَهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن بيعِ الوَلاءِ وعن هبتِه .

٢٧٩٧ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِالملكِ بنِ أبي الشَّواربِ : ثنا يحيى بنُ سُليمٍ الطَّائفيُّ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ، عن نافعٍ ، عن ابن عُمَرَ ، قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عَن بيعِ الوَلاءِ وعن هِبتِهِ .

٢٧٩٦ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٩٢) ، « أَحاديث البيوع » : ق .

٢٧٩٧ - صحيح : بما قبله .

« بيع الولاء وهبته » ؛ الوَلاء بفتح الواو : أُريد به بيع مجرّد الاستحقاق الحاصل بالإعتاق ، لا بيع ما يحصل من المال بسبب ذلك الاستحقاق ، فإنَّ بيعه بعد حصوله جائز .

١٦ - باب قسمة المواريث

٢٧٩٨ - حدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : أنبأنا عبدُاللّهِ بنُ لَهيعةَ ، عن عَقيلٍ ، أنّه سَمِعَ نافعًا يخبِرُ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« ما كانَ من ميراثٍ قُسِمَ في الجاهليّةِ ، فهو على قِسْمَةِ الجاهليّةِ ، وما كانَ من ميراثٍ أدركَه الإسلامُ ، فهو على قِسْمةِ الإسلامِ » .

١٧ - باب إذا استهلَّ المولودُ وَرِثَ

٢٧٩٩ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا الرَّبيعُ بنُ بَدْرٍ : ثنا أبو الزُّبيرِ ، عن جابرٍ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا استهلَّ الصَّبيُّ صُلّيَ عليه ، وَوَرِثَ » .

٢٨٠٠ - حدَّثنا العبّاسُ بن الوليدِ الدِّمشقيُّ : ثنا مروانُ بن محمدٍ : ثنا سُليمانَ بنِ بلالٍ : حدَّثني يحيى بنُ سعيدٍ ، عن سعيدِ بنِ المسيِّبِ ، عن جابرِ بنِ

٢٧٩٨ - **صحيح** : « الإرواء » (١٧١٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة .

٢٧٩٩ - **صحيح** : « أحكام الجنائز » (٨١) ، « الإرواء » (٦ / ١٤٨ - ١٤٩) ، مضى مصححًا برقم (١٥٢٩) .

« إذا استهلَّ المولود » ؛ أي : صاح .

٢٨٠٠ - **صحيح** : « الإرواء » (١٧٠٧) ، « الصحيحة » (١٥٣) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٩٣) .

عبدِاللّهِ والمِسْوَرِ بن مَخْرَمةَ ، قالا : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَرِثُ الصَّبيُّ حتَّى يستهلَّ صارخًا » .

قالَ : واستهلالُه : أن يَبكي ويَصيحَ أو يَعطِسَ .

١٨ - باب الرَّجلُ يُسْلِمُ على يدي الرَّجل

٢٨٠١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن عبدِالعزيزِ بنِ عُمَرَ ، عن عبدِاللّه بن مَوْهَبٍ ، قالَ : سمعتُ تَميمًا الدَّاريَّ يَقولُ : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! ما السُّنَّةُ في الرَّجلِ من أهلِ الكتابِ ، يُسلمُ على يَدي الرَّجلِ ؟ قالَ :

« هو أولى النَّاسِ بمَحياه ومماتِه » .

□□□□□

٢٨٠١ - حسن صحيح : « الصحيحة » (٢٣١٦) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٩١) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٤ - كتاب الجهاد

١ - باب فضل الجهادِ في سبيلِ اللّهِ

٢٨٠٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بنُ الفُضَيْلِ ، عن عُمارةَ بنِ القَعْقَاعِ ، عن أبي زرعةَ ، عن أبي هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أعدَّ اللّهُ لِمَن خَرَجَ في سبيلِه ، لا يُخرجُه إلّا جهادٌ في سبيلي ، وإيمانٌ بي ، وتصديقٌ برسُلي ، فَهُو عليَّ ضامنٌ أن أُدخِلَه الجنَّة ، أو أُرجعَه إلى مَسْكَنِه الَّذي خَرَجَ مِنه ، نائلًا ما نالَ مِن أجرٍ أو غنيمةٍ » ، ثمَّ قالَ :

« والَّذي نَفسي بيدِه ! لولا أن أَشقَّ على المُسلمينَ ، ما قعدتُ خِلافَ سريَّةٍ تَخرُجُ في سبيلِ اللّهِ أبدًا ، ولكن لا أجدُ سَعَةً فأحمِلَهم ، ولا يَجدونَ سَعَةً فيتَّبعوني ، ولا تَطيبُ أنفسُهم فيتخلَّفونَ بَعدي ، والَّذي نفسُ محمدٍ بيدِه! لَوَدِدْتُ أن أغزوَ في سبيلِ اللّهِ فأُقتلَ ، ثُمَّ أغزو فأُقتلَ، ثمَّ أغزو فأُقتلَ » .

٢٨٠٢ - صحيح : ق نحوه .

٢٨٠٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبة ، وأبو كُرَيبٍ ، قالا : ثنا عبيدُاللّهِ بنُ موسى ، عن شَيْبانَ ، عن فِراسٍ ، عن عطيّةَ ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« المُجاهدُ في سبيلِ اللّهِ مَضمونٌ على اللّهِ ، إمّا أن يَكفتَه إلى مغفرتِه ورَحمتِه ، وإمّا أن يَرجعَه بأجرٍ وغنيمةٍ ، ومَثَلُ المُجاهدِ في سبيلِ اللّهِ كمثلِ الصّائمِ القائمِ ، الّذي لا يَفترُ حتّى يَرجعَ » .

٢ - باب فضلُ الغَدْوَة والرَّوْحَة في سبيلِ اللّهِ عزَّ وجلّ

٢٨٠٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعبدُاللّهِ بنُ سَعيدٍ ، قالا : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، عن ابن عَجلانَ ، عن أبي حازمٍ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« غَدوةٌ أو رَوْحةٌ في سبيلِ اللّهِ خيرٌ من الدنيا وما فيها » .

٢٨٠٣ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٧٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عطيّة هو ابن سعد العوفي ، ضعفه أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة وابن عدي وغيرهم ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا بإسناده ومتنه ، وأصله في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أبي هريرة .

« يكفته » ؛ أي : يضمّه .

٢٨٠٤ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ٣) : م .

« غدوة أو روحة » ؛ أي : ساعة من أول النهار أو آخره .

٢٨٠٥ - حدَّثنا هشام بن عمّار : ثنا زكريا بن منظور : ثنا أَبو حازم ، عن سهل بن سعد السّاعدي قال : قال رسول الله ﷺ :

« غَدْوةٌ أَو رَوْحةٌ في سبيلِ اللهِ خيرٌ من الدُّنيا وما فيها » .

٢٨٠٦ - حدَّثنا نَصرُ بنُ عليٍّ الجهْضَمِيُّ ومحمدُ بنُ المثنّى ، قالا : ثنا عبدُالوهّابِ الثَّقفيُّ : ثنا حُميدٌ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لَغَدوةٌ أو رَوْحةٌ في سبيلِ اللّهِ ، خيرٌ من الدُّنيا وما فيها » .

٣ - باب من جهَّزَ غازيًا

٢٨٠٧ - حدَّثنا أبوبكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يونُسُ بنُ محمدٍ : ثنا لَيثُ بن

٢٨٠٥ - صحيح : « الإرواء » أَيضًا : ق .

٢٨٠٦ - صحيح : « الإرواء » (١١٨٢) : ق .

٢٨٠٧ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٥٧) ، « تخريج الأَحاديث المختارة » (٢٣٤ - ٢٣٧) .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح إِن كان عثمان بن عبدالله سمع من عمر بن الخطاب ؛ فقد قال في « التهذيب » : إِنَّ روايته عنه مرسلة ، قال شيخنا أَبو زرعة - أَبقاه الله - : وروايته عن عمر بن الخطاب في « صحيح ابن حبّان » .

قلت : ورواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث عمر بن الخطاب أَيضًا ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق ابن الهاد به ، وعن الحاكم رواه البيهقي في « سننه الكبرى » به .

ورواه ابن أَبي عمر في « مسنده » عن عبدالعزيز بن محمد ، عن يزيد بن الهاد ؛ فذكره بإِسناده ومتنه بزيادة في أَوّله كما بيّنته في « زوائد المسانيد العشرة »، وله شاهد من حديث زيد بن خالد الجهني : رواه الشيخان في « صحيحهما » وأَبو داود والترمذي والنسائي في « سننهم » وابن حبّان في « صحيحه » .

سعدٍ ، عن يَزيدَ بنِ عبدِاللّهِ بنِ الهادِ ، عن الوليدِ بنِ أبي الوليدِ ، عن عُثمانَ بنِ عبدِاللّهِ ابنِ سُراقةَ ، عن عُمرَ بنِ الخطّابِ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« من جهَّزَ غازيًا في سبيلِ اللّهِ حتّى يَستَقلَّ ، كانَ له مِثلُ أجرِه ، حتَّى يَموتَ أو يرجعَ » .

٢٨٠٨ - حدَّثنا عبدُاللّهِ بنُ سعيدٍ : ثنا عبدةُ بن سُليمانَ ، عن عبدِالملكِ بنِ أبي سُليمانَ ، عن عطاءٍ ، عن زيدِ بنِ خالدٍ الجُهَنيِّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ جهَّزَ غازيًا في سبيلِ اللّهِ ، كانَ له مِثلُ أجرِه ، مِنْ غيرِ أن يَنقُصَ مِن أجرِ الغازي شيئًا » .

٤ - باب فضل النفقة في سبيل اللّهِ تعالى

٢٨٠٩ - حدَّثنا عِمرانُ بنُ موسى اللَّيثيُّ : ثنا حمّادُ بن زيدٍ : ثنا أيّوبُ ، عن أبي قِلابَةَ ، عن أبي أَسماءَ ، عن ثوبانَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أفضلُ دينارٍ يُنفِقُه الرَّجلُ : دينارٌ يُنفقُه الرَّجل على عيالِه، ودينارٌ يُنفقهُ على فَرَسٍ في سبيلِ اللّهِ ، ودينارٌ ينفِقُه الرَّجلُ على أصحابِه في سبيلِ اللّهِ » .

٢٨١٠ - حدَّثنا هارونُ بنُ عبدِاللّه الحمّالُ: ثنا ابنُ أبي فُدَيكٍ ، عن الخليلِ بنِ

٢٨٠٨ - **صحيح** : « الروض النضير » (٣٢٢) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٩٦) .

٢٨٠٩ - **صحيح** : « الضعيفة » تحت الحديث (١٣٨٠) : م .

٢٨١٠ - **ضعيف** : « المشكاة » (٣٨٥٧) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٥٧) .=

عبدِاللّهِ ، عن الحسنِ ، عن عليٍّ بنِ أَبي طالبٍ ، وأبي الدَّرداءِ ، وأبي هُريرةَ ، وأبي أُمامةَ الباهليّ ، وعبدِاللّهِ بنِ عُمرَ ، وعبدِاللّهِ بنِ عَمرٍو ، وجابرِ بنِ عبدِاللّهِ ، وعِمرانَ ابنِ الحُصينِ ، كلُّهم يُحدِّثُ عن رسولِ اللّهِ ﷺ ، أنّه قالَ :

« مَنْ أرسَلَ بنَفَقَةٍ في سبيلِ اللّهِ ، وأقامَ في بيتِه ، فَلَه بكُلِّ درْهَمٍ سبعُ مئةِ درهَمٍ ، ومَن غَزا بنفسِهِ في سبيلِ اللّهِ ، وأنفقَ في وَجهِهِ ذلكَ ، فَلَه بكُلِّ درْهَمٍ سبعُ مئةِ ألف درهم » ، ثمَّ تلا هذه الآيةَ : ﴿ واللهُ يُضاعفُ لِمَن يَشاءُ ﴾ .

٥ - باب التغليظ في تركِ الجهاد

٢٨١١ - حدَّثنا هشامُ بن عَمّارٍ : ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ : ثنا يحيى بنُ الحارثِ الذِّمَاريُّ ، عن القاسمِ ، عن أبي أُمامةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« مَن لَمْ يَغزُ ، أو يُجهِّز غازيًا ، أو يَخلُفْ غازيًا في أهلِه بخيرٍ ، أَصابَه اللّهُ سبحانَه بقارعةٍ ، قَبلَ يَومِ القيامةِ » .

= **قال البوصيري** : هذا إِسناد ضعيف ، الخليل بن عبدالله لا يُعرف ، قاله الذهبيُّ وابن عبدالهادي .

قلت : قال عبدالعظيم المنذري في « كتاب الترغيب » في النفقة في سبيل الله : إِنَّ الحسن لم يسمع من عبدالله بن عمرو ولا من أَبي هريرة ولا من عمران بن حصين ، وسمع من غيرهم ، والله أَعلم.

وأَصله في « صحيح مسلم » والترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث ثوبان ، وفي الترمذي من حديث خُريم بن فاتك .

٢٨١١ - **حسن** : « الصحيحة » (٢٥٦١) ، « صحيح أَبي داود » (٢٢٦١) .

٢٨١٢ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا الوليدُ : ثنا أبو رافعٌ - هُو إسماعيلُ بن رافعٍ - ، عن سُمَيٍّ مولى أبي بَكْرٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من لَقِيَ اللّهَ وليسَ له أثَرٌ في سبيلِ اللّهِ ، لَقِيَ اللّهُ وَفيه ثُلْمَةٌ » .

٦ - باب من حَبَسَهُ العُذْرُ عن الجهاد

٢٨١٣ - حدَّثنا محمدُ بن المُثَنَّى : ثنا ابن أبي عَديٍّ ، عن حُميدٍ ، عن أنسِ ابن مالكٍ ، قالَ : لمَّا رَجَعَ رسولُ اللّهِ ﷺ مِن غزوةِ تَبوكَ ، فَدَنا من المدينةِ ، قالَ :

« إنَّ بالمدينةِ لَقومًا ، ما سِرْتُم من مَسيرٍ ، ولا قَطَعتُم واديًا ، إلّا كانوا مَعَكم فيه » ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! وهم بالمدينةِ ؟ قالَ :

« وَهُم بالمدينةِ ، حبَسَهُم العُذْرُ » .

٢٨١٤ - حدَّثنا أحمدُ بن سِنانٍ : ثنا أبو معاويةَ : حدَّثنا الأعمشُ ، عن أبي سُفيانَ ، عن جابرٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٢٨١٢ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٠٠) ، « المشكاة » (٣٨٣٥) التحقيق الثاني .

« وليس له أَثر » ؛ أَي : عمل بأَن غزا أَو جهز غازيًا أَو خلفه بخير .

« ثُلمة » ؛ أَي : نقصان .

٢٨١٣ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٢٦٥) : خ .

٢٨١٤ - صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضًا : م .

« إنَّ بالمدينةِ رِجالًا ، ما قطعتم واديًا ، ولا سَلكتم طَريقًا إلّا شَرِكوكم في الأجرِ ؛ حَبَسَهُم العُذْرُ » .

قالَ أبو عبدِاللّهِ ابن ماجه : أو كما قالَ ، كَتَبْتُه لَفظًا .

٧ - باب فَضل الرِّباط في سبيل اللّهِ

٢٨١٥ - حدَّثنا هشامُ بن عَمّارٍ : ثنا عبدُالرَّحمٰن بنُ زيدِ بنِ أسلَمَ ، عن أبيه ، عن مُصعبِ بن ثابتٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ الزُّبيرِ ، قالَ : خَطَبَ عُثمانُ بنُ عفّانَ النَّاسَ ، فقالَ : يا أَيُّها النَّاسُ ! إنّي سمعتُ حديثًا مِن رسولِ اللّهِ ﷺ ، لم يَمنعني أن أحدِّثَكم به إلّا الضِّنُّ بكم وبصحابتِكم ، فليَخْتَرْ مُختارٌ لنفسِه أو ليدعْ ، سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

٢٨١٥ - **ضعيف جدًا** : « تخريج الأَحاديث المختارة » (٣٤١) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٥٢) .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ؛ عبدالرحمن بن زيد ضعفه أَحمد وابن معين وابن المديني والنسائي ، وقال الحاكم : روى عن أَبيه أَحاديث موضوعة ، وقال ابن عبدالبر : أَجمعوا على ضعفه ، قلت : رواه الترمذي والنسائي خلا قوله : « صيامها وقيامها » فرواه النسائي في « الصغرى » عن عمرو بن منصور ، عن عبدالله بن يوسف ، عن الليث ، عن زهرة بن معبد ، عن أَبي صالح مولى عثمان بن عفان ؛ عنه به .

ورواه الترمذي في « الجامع » عن الحسن بن علي الخلال ، عن هشام بن عبدالملك ، عن ليث بن سعد به .

ورواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث عثمان بن عفان أَيضًا ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري .

« مَنْ رابطَ ليلةً في سَبيلِ اللّهِ سبحانَه ، كانت كألفِ ليلةٍ ، صيامِها وقيامِهَا » .

٢٨١٦ - حدَّثنا يُونُسُ بنُ عبدِالأعلى : ثنا عبدُاللّهِ بن وَهبٍ : أخبرني اللَّيثُ ، عن زُهرةَ بنِ معبدٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرةَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« من ماتَ مُرابطًا في سبيلِ اللّهِ أجرى اللهُ عليه أجْرَ عَمَلِه الصالحِ الَّذي كانَ يَعملُ ، وأجرَى عليه رِزقَه ، وأَمِن من الفتّانِ ، وبَعَثَه اللّهُ يومَ القيامةِ آمِنًا من الفَزَعِ » .

٢٨١٧ - حدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ بن سَمُرَةَ : حدَّثنا محمدُ بن يَعلى

٢٨١٦ - صحيح : « الروض النضير » (١٠١٣) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٥١) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه البزار في « مسنده » عن أَحمد بن منصور ابن سيار ، عن عبدالله بن صالح ، عن الليث ، عن زهرة بن معبد ، عن أَبي صالح مولى عثمان وأَبي هريرة به .

وله شاهد من حديث سلمان الفارسي : رواه مسلم في « صحيحه » وغيره ، ورواه أَحمد بن حنبل في « مسنده » من حديث أَبي هريرة أَيضًا ، ومن حديث عقبة بن عامر الجهني .

٢٨١٧ - موضوع : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٥١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن يعلى وشيخه عمر بن صُبْح ، قلت : ومكحول لم يدرك أُبي بن كعب ، ومع ذلك فهو مدلس ، وقد عنعنه ، قال عبدالعظيم المنذري في كتاب « الترغيب والترهيب » في باب الرباط : وآثار الوضع ظاهرة عليه ، وقال : ولا عجب ، فراويه عمر بن صبح الخراساني ، ولولا أنّه في الأُصول لمَا ذكرته .

السُّلَميُّ : ثنا عُمَرُ بنُ صُبْحٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ عَمْرٍو ، عن مَكحولٍ ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لَرباطُ يومٍ في سبيلِ اللّهِ مِن وراءِ عَوْرَةِ المسلمينَ محتسبًا ، من غيرِ شهرِ رَمضانَ ، أعظمُ أجرًا من عِبادةِ مئةِ سَنَةٍ ، صيامِها وقيامِها ، ورِباطُ يومٍ في سَبيلِ اللّهِ ، من وراءِ عورةِ المُسلمينَ مُحتسبًا ، من شهرِ رَمضانَ ، أَفضلُ عندَ اللّهِ وأعظمُ أجرًا - أُرَاهُ قالَ - مِن عبادةِ ألفِ سَنَةٍ ، صيامِها وقيامِها ، فإن ردَّه اللّهُ إلى أهلِه سالمًا لم تُكتب عليه سيئةٌ ألفَ سَنَةٍ ، وتُكتبُ له الحَسَناتُ ، ويُجرى له أجرُ الرِّباطِ إلى يومِ القيامةِ » .

٨ - باب فضل الحرس والتكبير في سبيلِ اللّه

٢٨١٨ - حدَّثنا محمدُ بن الصَّبّاحِ : أنبأنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ ، عن صالحِ ابن محمدِ بن زائدةَ ، عن عُمرَ بنِ عبدِالعزيزِ ، عن عُقبةَ بنِ عامرٍ الجُهنيِّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٢٨١٨ - ضعيف : « الضعيفة » (٣٦٤١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ صالح بن محمد ضعفه ابن معين وأَبو زرعة وأَبو حاتم والبخاري وأَبو داود والنسائي وابن عدي وغيرهم ، رواه البزار في « مسنده » عن الحكم بن المبارك ، عن عبدالعزيز بن محمد الدراوَرْدي به ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق علي بن بَحْر ، عن الدراوردي فذكره ، ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا عبدالأَعلى بن حمّاد النرسي : ثنا عبدالعزيز بن محمد فذكره .

« رحم اللّهُ حارسَ الحَرَسِ » .

٢٨١٩ - حدَّثنا عيسى بن يُونُسَ الرَّمْليُّ : ثنا محمدُ بن شُعيبِ بن شابورٍ ، عن سعيدِ بن خالدِ بنِ أبي الطَّويلِ ، قالَ : سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يَقولُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« حَرَسُ ليلةٍ في سبيلِ اللّهِ أفضلُ من صيامِ رَجُلٍ وقيامِه في أهلِه ألفَ سنةٍ ، السنةُ : ثلاثُ مئةٍ وستونَ يَومًا ، واليومُ كألفِ سنةٍ » .

٢٨٢٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن أُسامةَ بنِ زيدٍ ، عن سعيدٍ المَقْبُريِّ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ لرجلٍ :

« أُوصيكَ بتقوى اللّهِ ، والتَّكبيرِ على كلِّ شَرَفٍ » .

٢٨١٩ - موضوع : « الضعيفة » (١٢٣٤) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٥٤) ، وثبت بلفظ آخر : « الصحيحة » (١٨٦٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ سعيد بن خالد ؛ قال البخاري : فيه نظر ، وقال أبو عبدالله الحاكم : روى عن أنس أحاديث موضوعة ، وقال أبو نعيم : روى عن أنس مناكير ، وقال أبو حاتم : أحاديثه عن أنس لا تعرف ، قلت : أورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » من طريق ابن ماجه ؛ وضعفه بسعيد بن خالد أيضًا ، ورواه أبو يعلى أيضًا في « مسنده » مختصرًا من هذا الوجه ، وقال عبدالعظيم المنذري : يُشبه أن يكون موضوعًا .

ورواه أبو يعلى أيضًا بتمامه بزيادة في أوله .

٢٨٢٠ - حسن : التعليق على « صحيح ابن خزيمة » (٢٥٦١) ، « الصحيحة » (١٧٣٠) .

٩ - باب الخروج في النَّفير

٢٨٢١ - حدَّثنا أحمدُ بن عَبْدَةَ : أنبأنا حمَّادُ بن زيدٍ ، عن ثابتٍ ، عن أنسِ ابن مالكٍ قالَ :

ذُكِرَ النبيُّ ﷺ ، فقالَ : كانَ أحسنَ النَّاسِ ، وكانَ أجودَ النَّاسِ ، وكانَ أشجعَ النَّاسِ ، ولقد فزِعَ أهلُ المدينةِ ليلةً ، فانطلقوا قِبلَ الصوتِ ، فتلقَّاهم رسولُ اللّهِ ﷺ وقد سَبَقَهم إلى الصوتِ ، وهو على فَرَسٍ لأبي طلحةَ ، عُرْيٍ ، ما عليه سَرْجٌ ، في عُنقِه السّيفُ ، وهو يَقولُ :

« يا أيُّها النّاسُ ! لَن تُرَاعُوا » يردُّهم ، ثمَّ قالَ للفرَسِ : « وجدناه بَحْرًا » أو : « إنّه لَبَحْرٌ » .

قالَ حمّادٌ : وحدَّثني ثابتٌ أو غيرُهُ قالَ : كانَ فَرَسًا لأبي طلحةَ يُبطَّأُ ، فَما سُبِقَ بعدَ ذلكَ اليومِ .

٢٨٢٢ - حدَّثنا أحمدُ بن عبدِالرَّحمٰن بنِ بَكَّارِ بن عبدِالملكِ بنِ الوليدِ بنِ بُسْرِ بن أبي أرطاةَ: ثنا الوليدُ: حدَّثني شَيْبانُ ، عن الأعمشِ ، عن أَبي صالحٍ، عن ابن

٢٨٢١ - صحيح : « الإرواء » (٢٤٤٨) : ق .

« عري » : أي : لا سرج عليه ولا غيره .

٢٨٢٢ - صحيح : « الإرواء » (١١٨٧) ، « صحيح أَبي داود » (٢١٤٢) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وشيبان هو ابن عبدالرحمٰن ، والوليد هو ابن مسلم ؛ صرّح بالتحديث فزالت تهمة تدليسه .

عبَّاسٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا استُنفِرتُم فانفِروا » .

٢٨٢٣ - حدَّثنا يَعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسِبٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن محمدِ بنِ عبدِالرّحمنِ ، مولى آلِ طلحةَ ، عن عيسى بنِ طلحةَ ، عن أبي هريرةَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« لا يَجتمعُ غُبارٌ في سبيلِ اللّهِ ، ودُخَانُ جهنَّمَ ، في جوفِ عبدٍ مسلمٍ » .

٢٨٢٤ - حدَّثنا محمدُ بن سعيدِ بن يَزيدَ بنِ إبرهيمَ التُّستَرِيُّ : ثنا أبو عاصمٍ ، عن شَبيبٍ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من راحَ رَوْحةً في سبيلِ اللّهِ ، كانَ لَه بِمثلِ ما أصابَه من الغُبارِ ، مِسْكًا يومَ القيامةِ » .

١٠ - باب فضل غزو البحر

٢٨٢٥ - حدَّثنا محمدُ بنُ رُمْحٍ : أنبأنا اللَّيثُ ، عن يحيى بنِ سَعيدٍ ، عن ابن

٢٨٢٣ - صحيح : « الروض النضير » (١١٨٠) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٦٦) ، « المشكاة » (٣٨٢٨) .

٢٨٢٤ - حسن : « الصحيحة » (٢٣٣٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن مختلف في رجلي [1] إسناده .

٢٨٢٥ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٢٤٩ - ٢٢٥٠) : ق .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي « شرح السندي » : رجال إسناده .

حَبّانَ - هو محمدُ بن يحيى بنِ حَبّانَ - ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ، عن خالتِه أُمِّ حَرَامِ بنتِ مِلحانَ ، أنّها قالت : نام رَسولُ اللّهِ ﷺ يومًا قَريبًا مِنّي ، ثم استيقظَ يَتسمُ ، فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! ما أضحككَ ؟ قالَ :

« ناسٌ من أُمتي عُرِضوا عليَّ يَركبونَ ظَهْرَ هذا البحرِ ، كالمُلوكِ على الأسرَّةِ » ، قالت : فادعُ اللّهَ أن يَجْعَلَني منهم ، قالَ : فَدَعا لها ، ثمَّ نامَ الثانيةَ ، ففعلَ مِثلَها ، ثمَّ قالت مِثْلَ قولِها ، فأجابَها مثل جوابه الأوَّلِ ، قالت : فادع اللّهَ أن يَجْعَلَني منهم ، قالَ :

« أنتِ من الأوَّلينَ » .

قالَ : فخرجت معَ زوجِها عُبادة بن الصامتِ غازيةً ، أوَّلَ ما رَكِبَ المسلمونَ البحرَ مَعَ معاويةَ بنِ أبي سفيانَ ، فلمّا انصرفوا من غَزاتِهم قافلينَ ، فَنَزَلوا الشامَ ، فَقُرِّبت إليها دابّةٌ لتركبَ ، فصَرَعَتْها فماتت .

٢٨٢٦ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا بقيّةُ ، عن معاويةَ بنِ يحيى ، عن لَيثِ ابن أبي سُليمٍ ، عن يحيى بن عَبّاد ، عن أمِّ الدرْداءِ ، عن أبي الدَّرداءِ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

٢٨٢٦ - ضعيف : « الضعيفة » (١٢٣٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ لضعف معاوية بن يحيى وشيخه ليث بن أبي سُليم .

« يسدَر » : السَّدَر بالتحريك كالدُّوار ، وهو كثير ما يعرض لراكب البحر .

« غَزوةٌ في البحرِ مِثلُ عشرِ غَزَواتٍ في البَرِّ ، والَّذي يَسْدَرُ في البحرِ كالمُتَشَحِّطِ في دمِه في سبيلِ اللّهِ سُبحانَه » .

٢٨٢٧ - حدَّثنا عُبيدُاللّهِ بن يُوسُفَ الجُبَيْرِيُّ : ثنا قيسُ بن محمدٍ الكِنديُّ : ثنا عُفَيْرُ بن مَعدانَ الشاميُّ ، عن سُلَيمِ بن عامرٍ قالَ : سمعتُ أبا أُمامةَ يَقولُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« شهيدُ البحرِ مِثلُ شهيدَيِ البَرِّ ، والمائدُ في البحرِ كالمُتَشَحِّطِ في دمه في البَرِّ ، وما بينَ المَوجتينِ كقاطعِ الدُّنيا في طاعةِ اللّهِ ، وإنَّ اللّه عزَّ وجلَّ وكَّل مَلَكَ الموتِ بقَبضِ الأرواحِ ، إلّا شهيدَ البحرِ ، فإنّه يَتَولّى قَبضَ أَرواحِهم ، ويَغفرُ لشهيدِ البَرِّ الذُّنوبَ كلَّها إلّا الدَّينَ ، ولشهيدِ البحرِ ، الذُّنوبَ والدَّينَ » .

١١ - باب ذكر الدَّيْلَم وفضل قزوين

٢٨٢٨ - حدَّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا أبو داودَ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بنُ

٢٨٢٧ - **ضعيف جدًّا** : « الإرواء » (١١٩٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عفير بن معدان المؤذن ضعفه أحمد وابن معين ودُحيم وأَبو حاتم والبخاري والنسائي وغيرهم .

« المائد » : هو الَّذي يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالأَمواج .

٢٨٢٨ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٤٣٦١) . =

عبدِالملكِ الواسطيُّ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ . (ح) وحدَّثنا عليُّ بن المُنذرِ : ثنا إسحاقُ ابن منصورٍ ، كلُّهم عن قيسٍ ، عن أبي حَصِينٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« لو لم يَبقَ في الدُّنيا إلّا يومٌ ، لطَوَّلَه اللّهُ عزَّ وجلَّ حتَّى يَملكَ رَجلٌ من أهلِ بيتي ، يَملكُ جَبَلَ الدَّيْلَمِ والقُسْطَنطينيّة » .

٢٨٢٩ - حدَّثنا إسماعيلُ بن أَسَدٍ : ثنا داودُ بن المُحَبَّرِ : أنبأنا الرَّبيع بنُ صَبيحٍ ، عن يَزيدَ بنِ أبانٍ ، عن أنسِ بن مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ستُفتحُ عَلَيكم الآفاقُ ، وستُفْتحُ لكم مدينةٌ يُقالُ لها : قَزْوين ، مَن رابطَ فيها أَربعينَ يومًا أو أربعينَ ليلةً ، كانَ له في الجنّةِ عَمودٌ من ذَهَبٍ ، عليه زَبَرْجَدَةٌ خضراءُ ، عليها قُبةٌ من ياقوتةٍ حمراءَ ، لها سبعونَ ألفَ مِصراعٍ

= **قال البوصيري** : هذا إسناد فيه مقال ؛ قيس هو ابن الرَّبيع ضعّفه أَحمد وابن المديني ووكيع والنسائي والدارقطني ، وقال أَبو حاتم : ليس بالقوي ، ومحلّه الصدق ، وقال العجلي : كان معروفًا بالحديث صدوقًا ، وقال ابن عدي : رواياته مستقيمة ، قال : والقول فيه ما قال شعبة : إنّه لا بأس به .

٢٨٢٩ - **موضوع** : « الضعيفة » (٣٧١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف مسلسل بالضعفاء ، يزيد بن أَبان والربيع بن صَبيح وداود بن المحبر ضعفاء ، ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » وقال : هذا الحديث موضوع لا شكَّ فيه ، ولا أَتهم بوضع هذا الحديث غير يزيد بن أَبان ، قال : والعجب من ابن ماجه مع عِلْمِه كيف استحلَّ أَن يذكر هذا الحديث في كتاب « السنن » ولا يتكلم عليه ، أَتراه ما سمع في « الصحيح » عن النبيّ ﷺ أنّه قال : « من روى عني حديثًا يرى أنّه كذب فهو أَحد الكاذبين » ، أَما علم أنَّ العوام يقولون : لولا أَنَّ هذا صحيح ما ذكره مثل هذا العالم فيعملون بمقتضاه ، ولكن غلب عليه الهوى بالعصبيّة للبلد والوطن .

من ذهبٍ ، على كُلِّ مصراعٍ زوجةٌ من الحُورِ العينِ » .

١٢ - باب الرَّجل يَغزو وله أَبوانِ

٢٨٣٠ - حدَّثنا أبو يوسفَ محمدُ بن أحمدَ الرَّقِّيُّ : ثنا محمدُ بن سَلَمَةَ الحرَّانيُّ ، عن محمدِ بن إسحاقَ ، عن محمدِ بن طلحةَ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ بنِ أبي بكرٍ الصدِّيقِ ، عن معاويةَ بنِ جَاهِمَةَ السُّلَميِّ ، قالَ : أتيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي كنتُ أردتُ الجهادَ معكَ ، أَبتغي بذلكَ وَجْهَ اللّهِ ، والدَّارَ الآخرةَ ، قالَ :

« ويحكَ ! أحيَّةٌ أُمُّكَ ؟ » قلتُ : نَعَم يا رسولَ اللهِ ، قالَ : « ارجِع فبرَّها » ، ثمَّ أتيتُه من الجانبِ الآخرِ ، فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي كنتُ أردتُ الجهادَ معكَ أبتغي وَجْهَ اللّهِ ، والدارَ الآخرةَ ، قالَ :

« ويحكَ ! أحيَّةٌ أُمّكَ ؟ » ، قلتُ : نَعم ، يا رسولَ اللّهِ ! قالَ : « فارجِع إليها فَبَرَّها » ، ثمَّ أتيتُه من أمَامِه ، فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي كنتُ أردتُ الجهادَ مَعَكَ ، أبتغي بذلكَ وَجْهَ اللّهِ والدَّارَ الآخرةَ ، قالَ :

« ويحكَ ! أحيَّةٌ أُمُّكَ ؟ » قلتُ : نعم ، يا رسولَ اللّهِ ! قالَ : « ويْحَكَ اِلْزَمْ رِجلَها ، فَثمَّ الجنَّةُ » .

٢٨٣٠ - حسن صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢٠ - ٢١) .

٢٨٣١ - حدَّثنا هارونُ بن عبدِاللّهِ الحمّالُ : ثنا حجّاجُ بن محمدٍ : ثنا ابنُ جُريجٍ: أخبرني محمدُ بنُ طلحةَ بنِ عبدِاللّهِ بنِ عبدِالرّحمٰنِ بنِ أبي بكرٍ الصدّيقِ ، عن أبيه طلحةَ ، عن معاويةَ بنِ جَاهمةَ السُّلَميّ ، أَن جاهمةَ أتي النبيَّ ﷺ ، فَذكرَ نحوَه.

قال أَبو عبدالله ابنُ ماجه : هذا جَاهِمة بن عباس بن مِرداس السُّلميّ ، الذي عاتبَ النبيَّ ﷺ يومَ حُنين .

٢٨٣٢ - حدَّثنا أبو كُريبٍ محمدُ بن العَلاءِ : ثنا المُحاربيُّ ، عن عطاءِ بن السّائبِ ، عن أبيه ، عن عبدِاللّهِ بن عَمْرو قالَ : أتى رَجلٌ رسولَ اللّهِ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي جئتُ أريدُ الجهادَ معكَ ، أبتغي وجه اللّهِ والدَّارَ الآخرةَ ، ولقد أتيتُ ، وإنَّ والديَّ ليَبكيانِ ، قالَ :

« فارجِع إليهما ، فأضحِكْهُما كما أبكيتَهما » .

١٣ - باب النيّةِ في القتال

٢٨٣٣ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا أبو معاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن شَقيقٍ ، عن أبي موسى قالَ : سُئلَ النَّبيُّ ﷺ عن الرَّجلِ يُقاتِلُ شجاعةً ، ويُقاتلُ حَميَّةً ، ويُقاتلُ رِياءً ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٢٨٣٢ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ٢١٣) ، « صحيح أَبي داود » (٢٢٨١) .

٢٨٣٣ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٨٠) ، « صحيح أَبي داود » (٢٢٧٣ - ٢٢٧٤) : ق .

« حمية » : الحمية : الأَنَفَة والغيرة للعشيرة .

« من قاتلَ لِتَكونَ كَلمةُ اللّهِ هي العُليا فهو في سبيلِ اللّهِ » .

٢٨٣٤ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا حُسينُ بن محمدٍ : ثنا جَريرُ بن حازمٍ ، عن محمد بنِ إسحاقَ ، عن داودَ بن الحُصينِ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ أبي عُقبةَ ، عن أبي عُقبةَ ، وكانَ مولىً لأهلِ فارسَ ، قالَ : شهدتُ مع النبيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَضَرَبتُ رَجلًا من المُشركينَ ، فقلتُ : خُذها مِنّي ، وأنا الغلامُ الفارسيُّ ، فَبَلَغت النبيَّ ﷺ فقالَ :

« ألا قلتَ : خُذها منّي وأنا الغلامُ الأنصاريُّ ! » .

٢٨٣٥ - حدَّثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ إبراهيمَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ يَزيدَ : ثنا حَيْوة : أخبرني أبو هانىءٍ ، أنَّه سمعَ أبا عبدِالرَّحمٰنِ الحُبُليَّ يَقولُ : إنّه سمِعَ عبدَاللّهِ بنَ عَمْرٍو يَقولُ : سمعتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ :

« ما من غازيةٍ تَغزو في سَبيلِ اللّهِ ، فيُصيبوا غَنيمةً ، إلّا تَعجَّلوا ثُلُثَي أجرِهم ، فإن لم يُصيبوا غَنيمةً ، تمَّ لَهُم أجرُهم » .

١٤ - باب ارتباط الخيل في سبيلِ اللّهِ

٢٨٣٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن شَبيبِ بنِ

٢٨٣٤ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٨٣٥ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٨٣) ، « صحيح أَبي داود » (٢٢٥٦) : م .

« ما من غازية » ؛ أي : جماعة أَو طائفة أَو سَرِيَّة غازية .

٢٨٣٦ - صحيح : ق .

غَرقَدةَ ، عن عُروةَ البارقيِّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الخَيرُ مَعْقودٌ بنواصي الخيلِ إلى يومِ القيامةِ » .

٢٨٣٧ - حدَّثنا محمدُ بن رُمحٍ : أنبأنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ ، عن نافعٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ أنّه قالَ :

« الخَيلُ في نواصِيها الخيرُ إلى يومِ القيامةِ » .

٢٨٣٨ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِالمَلكِ بنِ أبي الشَّوارِبِ : ثنا عبدالعزيزِ بنُ المُختارِ : ثنا سُهيلٌ ، عن أبيه ، عن أبي هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الخَيلُ في نواصيها الخيرُ » ، أو قالَ : « الخيلُ معقودٌ في نواصيها - قالَ سُهيلٌ : أنا أشكُّ : الخيْرُ - إلى يومِ القيامةِ ، الخيلُ ثلاثةٌ : فَهِيَ لَرجلٍ أجرٌ ، ولرجلٍ سِتْرٌ ، وعلى رَجُلٍ وِزْرٌ .

فأمّا الَّذي هي له أجْرٌ : فالرَّجلُ يتَّخذُها في سَبيلِ اللّهِ عزَّ وجلَّ ، ويُعِدُّها ، فَلا تُغيِّبُ شيئًا في بُطُونِها إلّا كُتِبَ لَه أجرٌ ، ولو رَعاها في مَرْجٍ ، ما أكَلَتْ شيئًا إلّا كُتِبَ له بها أجرٌ ، ولو سَقاها من نَهَرٍ جارٍ كانَ له بكُلِّ

٢٨٣٧ - صحيح : ق .

٢٨٣٨ - صحيح : م .

« ولو استنّت » : استنّ الفَرَسُ يستنّ استنانًا ؛ أي : عدا لمرحه ونشاطه ، ولا راكب عليه .

« شرفًا أو شرفين » : شوطًا أو شوطين .

قَطْرةٍ تُغيِّبُها في بطونِها أجرٌ - حتَّى ذَكَرَ الأجرَ في أبوالِها وأرواثِها - ، وَلو استنَّت شَرَفًا أو شَرَفينِ ، كُتبَ له بكلِّ خُطوةٍ تخطوها أجرٌ .

وأمّا الّذي هي له سترٌ : فالرَّجلُ يتَّخذُها تَكرُّمًا وتجمّلًا ، ولا ينسى حقَّ ظُهورِها وبُطُونِها ، في عُسرِها ويُسْرِها .

وأمّا الَّذي هي عَلَيْه وِزْرٌ : فالَّذي يتَّخذُها أشَرًا وبَطَرًا وبَذَخًا ورِياءً للنّاسِ ، فذلكَ الَّذي هي عليه وِزْرٌ » .

٢٨٣٩ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : حدَّثنا وهبُ بن جريرٍ : ثنا أبي ، قالَ : سمعتُ يحيى بن أيُّوبَ يُحدِّثُ ، عن يَزيدَ بنِ أبي حبيبٍ ، عن عُلَيِّ بنِ رَباحٍ ، عن أَبي قتادةَ الأنصاريِّ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« خَيْرُ الخَيلِ الأدهمُ ، الأقرحُ ، المُحجَّلُ ، الأرثَمُ ، طَلْقُ اليَدِ اليُمنى ، فإن لم يَكن أدهمَ ، فَكُمَيتٌ ، على هذه الشِّيَةِ » .

٢٨٤٠ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن سَلْمِ بن

٢٨٣٩ - صحيح : « المشكاة » (٣٨٧٧) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٦٢) .

« الأدهم » ؛ أي : الأسود .

« الأَقرح » : ما كان في جبهته قُرْحة ، وهو بياض يسير .

« الأَرثَم » : الّذي أنفه أبيض .

« الكُميت » : هو الّذي لونه بين السواد والحمرة .

« على هذه الشية » : الشية ؛ كلُّ لون يخالف معظم لون الفرس وغيره .

٢٨٤٠ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٢٩٥) : م . =

عبدِالرَّحمٰنِ النَّخعيِّ ، عن أبي زُرْعةَ بنِ عَمرِو بنِ جَريرٍ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ :

كانَ النبيُّ ﷺ يَكرَه الشِّكالَ من الخيلِ .

٢٨٤١ - حدَّثنا أبو عُمَيرٍ عيسى بنُ محمدٍ الرَّمْليُّ : ثنا أحمدُ بن يَزيدَ بنِ رَوْحٍ الدَّارِيِّ ، عن محمدِ بن عُقبةَ القاضي ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن تَميمٍ الدَّاريِّ ، قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« من ارتبطَ فَرَسًا في سَبيلِ اللّهِ ، ثمَّ عالجَ عَلَفَه بيدِه ، كانَ له بكلِّ حبَّةٍ حسنةٌ » .

١٥ - باب القتال في سبيلِ اللّهِ سبحانه وتعالى

٢٨٤٢ - حدَّثنا بشرُ بن آدمَ : ثنا الضَّحّاكُ بن مَخلَدٍ : ثنا ابن جُريجٍ : ثنا سُليمانُ بن موسى : ثنا مالكُ بن يُخامِرَ : ثنا معاذُ بن جَبَلٍ ، أنّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يَقولُ :

= « الشكال » : هو أن يكون ثلاث قوائم منه محجلة ، وواحدة مطلَقة .

٢٨٤١ - صحيح : « الروض النضير » (١٧٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ محمد وأبوه عقبة وجدّه مجهولون ، والجدّ لم يُسَمّ ، وقد روي من حديث طاهر بن روح ، عن أبيه ، عن جدّه روح بن زنباع ، عن تميم الداري .

ورواه الطبراني في « المعجم الصغير » من رواية عبدالله بن شوذب ، عن إبراهيم بن أَبي عبلة ، عن روح بن زِنباع ، عن تميم الداري ، وهذا إسناد لا بأس به ، وهو أَحسن من سند ابن ماجه .

٢٨٤٢ - صحيح : « المشكاة » (٣٨٢٥) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٦٩) ، « صحيح أَبي داود » (٢٢٩١) .

« من قاتلَ في سبيلِ اللّهِ عزَّ وجلَّ - من رَجلٍ مسلمٍ - فُواقَ ناقةٍ وجَبت له الجنّةُ » .

٢٨٤٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عفّانُ : ثنا دَيْلَمُ بن غَزْوانَ : ثنا ثابتٌ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قالَ : حَضَرتُ حَربًا ، فقالَ عبدُاللّهِ بنُ رَواحةَ :

يا نفسُ !

ألا أَراكِ تَكرهين الجنّة أحلفُ باللّهِ لَتنْزِلِنَّه

طائعةً أو لتُكرَهِنَّه

٢٨٤٤ - حدَّثنا أَبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يعلى بنُ عُبيدٍ : ثنا حجّاجُ بن دينارٍ ، عن محمدِ بن ذَكْوانَ ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ ، عن عَمرِو بنِ عَبَسَةَ ، قالَ : أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أيُّ الجهادِ أفضلُ ؟ قالَ :

« مَنْ أُهْرِيقَ دَمُه ، وعُقِرَ جوادُهُ » .

٢٨٤٣ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ ديلم مختلف فيه .

٢٨٤٤ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٧٨ و ١٩١ - ١٩٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه محمد بن ذكوان الطاحي ويقال : الجهضمي ، وهو ضعيف ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث عمرو بن عَبَسَةَ أيضًا .

لكن لم ينفرد به محمد بن ذكوان ، فقد رواه عبد بن حميد : أنبأنا عبدالرزاق : أنبأنا معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عمرو بن عبسة ، عن النبيّ ﷺ ؛ فذكره مطولًا ، كما أوردته في « زوائد المسانيد العشرة » .

٢٨٤٥ - حدَّثنا بِشْرُ بن آدمَ وأحمدُ بن ثابتٍ الجَحْدَرِيُّ ، قالا : ثنا صفوانُ ابنُ عيسى : ثنا محمدُ بن عَجْلانَ ، عن القعقاعِ بنِ حَكيمٍ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرة ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما مِن مَجْروحٍ يُجرَحُ في سبيلِ اللّهِ ، واللّهُ أعلمُ بِمَنْ يُجرَحُ في سبيلِه ، إلّا جاءَ يومَ القيامةِ ، وجُرْحُه كهيئتِه يومَ جُرِحَ ، اللَّونُ لونُ دَمٍ ، والرِّيحُ ريحُ مسكٍ » .

٢٨٤٦ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا يعلى بنُ عُبيدٍ : حدَّثني إسماعيلُ بن أبي خالدٍ : سمعتُ عبدَاللّهِ بنَ أبي أوْفَى يَقولُ : دَعا رسولُ اللّهِ ﷺ على الأحزابِ فقالَ :

« اللّهمَّ مُنزِلَ الكتابِ ، سَريعَ الحِسابِ ، اهزم الأحزابَ ، اللّهم اهزمهُم وزلزلْهُم » .

٢٨٤٧ - حدَّثنا حَرملةُ بن يحيى ، وأحمدُ بن عيسى المِصْريّانِ ، قالا : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وهبٍ : حدَّثني أبو شُريحٍ عبدالرحمن بن شُرَيْح ، أنَّ سهلَ بنَ أبي أُمامةَ بنِ سَهْلِ بنِ حُنيفٍ حدَّثَه ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

٢٨٤٥ - حسن صحيح : « التعليق » أيضًا (٢ / ١٨٠) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

٢٨٤٦ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٣٦٥) : ق .

٢٨٤٧ - صحيح : « التعليق » أيضًا (٢ / ١٦٩) ، « صحيح أبي داود » (١٣٦٠) : م .

« من سألَ اللّهَ الشهادةَ بصدقٍ من قلبِه ، بلَّغه اللَّهُ منازلَ الشهداءِ ، وإن ماتَ على فراشِه » .

١٦ - باب فضل الشهادةِ في سبيلِ اللّهِ

٢٨٤٨ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ ، عن ابن عونٍ ، عن هلالِ بنِ أبي زَينبَ ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ ، عن أبي هُريرة ، عن النبيِّ ﷺ قالَ : ذُكِرَ الشُّهداءُ عندَ النبيِّ ﷺ فقالَ :

« لا تَجِفُّ الأرضُ من دَمِ الشَّهيدِ حتَّى تَبْتَدِرَه زَوْجتاه كأنّهما ظِئرانِ أضلَّتا فَصيلَيهِما في بَرَاحٍ من الأرضِ ، وفي يَدِ كُلِّ واحدةٍ منهما حُلّةٌ خيرٌ من الدنيا وما فيها » .

٢٨٤٩ - حدّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا إسماعيلُ بن عيّاشٍ : حدَّثني بَحيرُ بن

٢٨٤٨ - ضعيف جدًّا : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٩٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه هلال القرشي مولاهم البصري وهو ضعيف ، والظِّئر بكسر الظاء المعجمة بعدها همزة ساكنة : هي المرضع ، والبَراح بفتح الباء الموحدة وبالحاء المهملة : هي الأَرض المتسعة لا زرع فيها .

رواه محمد بن يحيى بن أَبي عمر في « مسنده » عن حمّاد بن مسعدة ، عن ابن عون بالإِسناد والمتن ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا ، وهكذا رواه أَحمد بن منيع : ثنا عبّاد بن عبّاد ، عن ابن عون به ، وزاد : « زوجتاه من الحور العين » .

٢٨٤٩ - صحيح : « أَحكام الجنائز » (٣٦) ، « المشكاة » (٣٨٣٤) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٩٤) .

سَعْدٍ ، عن خالدِ بن مَعْدانَ ، عن المِقدامِ بن مَعْدِيكَرِبَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« للشهيدِ عندَ اللّهِ عزَّ وجلَّ ستّ خصالٍ : يَغفرُ له في أوَّلِ دُفعةٍ من دمِه ، ويُرى مَقعدَه في الجنّةِ ، ويُجارُ من عذابِ القبرِ ، ويأمنُ من الفزَعِ الأكبرِ ، ويُحلّى حُلَّةَ الإيمانِ ، ويُزوَّجُ من الحُورِ العينِ ، ويُشفَّعُ في سَبعينَ إنسانًا من أقاربه » .

٢٨٥٠ – حدَّثنا إبراهيمُ بن المُنذرِ الحِزَاميُّ : ثنا موسى بنُ إبراهيمَ الحَرَاميُّ الأنصاريُّ : سمعتُ طلحةَ بنَ خِراشٍ : سمعتُ جابرَ بنَ عبدِاللّهِ يَقولُ : لمّا قُتلَ عبدُاللّهِ بنُ عَمرِو بنِ حَرَامٍ يومَ أُحدٍ ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يا جابرُ ! ألا أُخبركَ ما قالَ اللّهُ عزَّ وجلَّ لأبيكَ ؟ » قلتُ : بَلَى ، قالَ :

« ما كلَّمَ اللّهُ أحدًا إلّا مِن وراءِ حِجابٍ ، وكلَّمَ أباك كِفاحًا ، فقالَ : يا عبدي ! تَمنَّ عليَّ أُعطكَ ، قالَ : يا ربِّ ! تُحيِيني فأُقتلُ فيكَ ثانيةً ، قالَ : إنَّه سَبَقَ منّي ﴿ أنّهُم إليها لا يُرْجَعُون ﴾ ، قالَ : ياربِّ ! فأُبلِغ مَن ورائي ، فأنزلَ اللّهُ عزَّ وجلَّ هذه الآيةَ : ﴿ ولا تحسبنَّ الّذينَ قُتلوا في سَبيلِ اللهِ أمواتًا ﴾ » ، الآية كُلَّها .

٢٨٥٠ – حسن : وهو مكرر (١٨٧) .

« كفاحًا » ؛ أي : مواجهة ، ليس بينهما حجاب ولا رسول .

٢٨٥١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو معاويةَ : ثنا الأعمشُ ، عن عبدِاللّهِ ابنِ مُرَّةَ ،عن مسروقٍ ، عن عبدِاللّهِ : في قوله : ﴿ ولا تحسَبنَّ الّذينَ قُتلوا في سَبيلِ اللهِ أمواتًا بَلْ أحياءٌ عندَ ربِّهم يُرزَقونَ ﴾ ؛ قالَ : أمَا إنّا سألنا عن ذلكَ ، فقالَ :

« أَرواحُهم كَطيرٍ خُضْرٍ تَسْرَحُ في الجنّةِ في أَيِّها شاءت ، ثمَّ تأوي إلى قناديلَ مُعلَّقةٍ بالعرشِ ، فبينما هم كذلك ، إذ اطَّلَعَ عليهم ربُّكَ إطلاعةً ، فيقولُ : سَلوني ما شئتم ، قالوا : ربَّنا ! وماذا نسألُكَ ، ونحنُ نسرحُ في الجنّةِ في أيِّها شئنا ؟ فلمّا رأوا أنّهم لا يُترَكونُ مِن أن يسألوا ، قالوا : نسألُكَ أن تَرُدَّ أرواحَنا في أجسادِنا إلى الدنيا حتَّى نُقتلَ في سَبيلِكَ ، فلمَّا رأى أنَّهم لا يَسألونَ إلّا ذلكَ ، تُرِكوا » .

٢٨٥٢ - حدَّثنا محمدُ بن بشّار ، وأحمدُ بن إبراهيمَ الدَّورَقيُّ ، وبشرُ بنُ آدمَ ، قالوا : ثنا صفوانُ بن عيسى : أنبأنا محمدُ بن عَجلانَ ، عن القعقاعِ بن حَكيمٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرةَ ، قالَ : قالَ رسول اللّهِ ﷺ :

« ما يَجدُ الشهيدُ من القتلِ إلّا كما يَجدُ أحدُكم من مَسِّ القرصةِ » .

٢٨٥١ - صحيح : « الصحيحة » (٢٦٣٣) : م .

٢٨٥٢ - حسن صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٩٢) ، « الصحيحة » (٩٦٠) .

١٧ - باب ما تُرْجَى فيه الشهادة

٢٨٥٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن أبي العُمَيسِ ، عن عبدِاللّه بنِ عبدِاللّهِ بنِ جابرِ بنِ عَتيكٍ ،عن أبيه ، عن جدِّه ، أنّه مَرِضَ فأتاه النبيُّ ﷺ يَعودُه ، فقالَ قائلٌ مِن أهلِه : إن كُنّا لَنَرجُو أن تَكونَ وفاتُه قَتْلَ شهادةٍ في سَبيلِ اللّهِ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ شُهداءَ أُمتي إذًا لقليلٌ ، القتلُ في سَبيلِ اللّهِ شهادةٌ ، والمَطعونُ شهادةٌ ، والمرأةُ تَموتُ بَجمعٍ شهادةٌ - يعني : الحاملَ - ، والغَرِقُ والحَرِقُ والمَجْنُوبُ - يعني : ذات الجَنْبِ - شَهادةٌ » .

٢٨٥٤ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِالملكِ بنِ أبي الشواربِ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ المُختارِ : ثنا سُهيلٌ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ ، أنّه قالَ :

« ما تَقولونَ في الشهيدِ فيكم ؟ » قالوا : القَتلُ في سَبيلِ اللّهِ ، قالَ : « إنَّ شهداءَ أُمّتي إذاً لقليلٌ ، مَن قُتلَ في سَبيلِ اللّهِ فهو شهيدٌ ، ومن ماتَ في سَبيلِ اللّهِ فهو شهيدٌ ، والمَبْطُونُ شهيدٌ ، والمَطعونُ شهيدٌ » .

٢٨٥٣ - صحيح : « أَحكام الجنائز » (٣٩ - ٤٠) ، « التعليق الترغيب » (٢ / ٢٠٢) .

« تموت بجمع » أي : الحامل .

٢٨٥٤ - صحيح : « الأَحكام » (٣٦ و ٣٨) : ق .

« المبطون » : هو الّذي يموت بمرض بطنه كإِسهال واستسقاء .

قالَ سهيلٌ : وأخبرني عُبيدُاللّهِ بنُ مِقسَمٍ ، عن أبي صالحٍ ، وزادَ فيه : « والغَرِقُ شهيدٌ » .

١٨ - باب السلاح

٢٨٥٥ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ ، وسُويدُ بن سعيدٍ ، قالا : ثنا مالكُ بن أنسٍ : حدَّثني الزُّهْريُّ ، عن أنسِ بن مالكٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الفتحِ ، وعلى رأسِه المِغفَرُ .

٢٨٥٦ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّار : ثنا سفيانُ بن عيينةَ ، عن يزيدَ بنِ خُصَيْفةَ ، عن السَّائبِ بنِ يَزيدَ - إن شاء اللّهُ تعالى - :

أنَّ النبيَّ ﷺ يومَ أُحُدٍ أخَذَ دِرْعَيْنِ ، كأنَّه ظاهَرَ بينهُما .

٢٨٥٥ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمديّة » (٩١) ، « صحيح أَبي داود » (٢٤٠٦) : ق .

« المغفر » : هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه .

٢٨٥٦ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٣٣٢) ، « مختصر الشمائل المحمديّة » (٩٠) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات على شرط البخاري ، رواه الترمذي في « الشمائل » عن محمد بن يحيى بن أبي عمر ، عن سفيان به ، ورواه النسائي في « كتاب السير » عن عبدالله بن محمد الضعيف ، عن سفيان بن عيينة به .

« ظاهر بينهما » : لبس أحداهما فوق الأخرى .

٢٨٥٧ - حدَّثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ إبراهيمَ الدِّمشقيُّ : ثنا الوليدُ بن مُسلمٍ : ثنا الأوزاعيُّ : حدَّثني سُليمانُ بن حَبيبٍ قالَ :

دَخلنا على أبي أُمامةَ ، فَرَأى في سُيوفِنا شيئًا من حِلْيةِ فِضَّةٍ ، فغضب وقالَ : لقد فَتَحَ الفُتوحَ قَوْمٌ ، ما كان حِليةُ سُيُوفِهِم من الذّهبِ والفضّةِ ، ولكن الآنكُ والحديدُ والعَلَابيُّ .

قالَ أبو الحسنِ القطّان : العَلَابيُّ : العَصَبُ .

٢٨٥٨ - حدَّثنا أبو كُريبٍ : ثنا ابن الصَّلتِ ، عن ابن أبي الزِّنادِ ، عن أبيه ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن ابنِ عبّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ تنفَّلَ سيفَه ذا الفِقارِ ، يومَ بَدرٍ .

٢٨٥٩ - حدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ بنِ سَمُرةَ : أنبأنا وَكيعٌ، عن سُفيانَ ، عن

٢٨٥٧ - صحيح الإسناد .

« الآنك » : هو الرصاص الأَبيض ؛ وقيل : الأَسود .

« العلابي » : جمع عِلباء ، وهو عصب في العنق يأخذ إلى الكاهل ، وهما علباوان يمينًا وشمالًا .

٢٨٥٨ - حسن الإسناد .

٢٨٥٩ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ أَبو خليل هو عبدالله بن أَبي الخليل ، ذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وقال البخاري : لا يتابع عليه ، أَبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي اختلط بآخره ، رواه النسائي في « الكبرى » عن محمود بن غيلان ، عن وكيع به ، ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا أَبو موسى : ثنا أَبو أَحمد : ثنا سفيان ؛ فذكره بتمامه .

أبي إسحاقَ ، عن أبي الخَلِيلِ ، عن عليٍّ بنِ أبي طالبٍ ، قالَ : كانَ المُغيرةُ بنُ شعبةَ ، إذا غَزا مَعَ النبيِّ ﷺ حَمَلَ مَعَه رُمحًا ، فإذا رَجَعَ طَرَحَ رُمحَه حتَّى يُحملَ له ، فقال له عليٌّ : لأذكرنَّ ذلكَ لرسولِ اللهِ ﷺ فقالَ :

« لا تفعلْ ، فإنَّكَ إن فعلتَ لم تُرفع ، ضالَّةٌ » .

٢٨٦٠ - حدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ بنِ سَمُرةَ : أنبأنا عُبيدُاللهِ بنُ موسى ، عن أشعثَ بنِ سَعيدٍ ، عن عبدِاللهِ بنِ بُسْرٍ ، عن أبي راشدٍ ، عن عليٍّ قالَ : كانت بيدِ رسولِ اللهِ ﷺ قوسٌ عربيَّةٌ ، فرأى رَجلًا بيدِه قَوسٌ فارسيَّةٌ ، فقالَ :

« ما هذه ؟ ألقِها ، وعليكم بهذِه وأشباهِها ، ورِماحِ القَنا ، فإنَّهما يَزيدُ اللهُ لكم بهما في الدينِ ، ويُمكِّنُ لكم في البلادِ » .

١٩ - باب الرمي في سبيل الله

٢٨٦١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ : أنبأنا هشامٌ الدَّستُوائيُّ ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن أبي سلّامٍ ،عن عبدِاللهِ بنِ الأزرقِ ، عن

٢٨٦٠ - **ضعيف الإسناد .**

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عبدالله بن بسر الحبراني ضعفه يحيى القطان وابن معين وأبو حاتم والترمذي والنسائي والدارقطني ؛ وذكره ابن حبّان في « الثقات » فما أجاد .

رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن أشعث ، فذكره بزيادة في أوله كما ذكرته في « زوائد أبي داود الطيالسي » .

« القنا » : جمع قناة ، وهي الرمح .

٢٨٦١ - **ضعيف** : « تخريج فقه السيرة » (٢٢٥) ، « ضعيف أبي داود » (٤٣٣) .

لكن قوله : « كلّ ما يلهو ... » صحيح ، إلّا « فإنّهنّ من الحقّ » : « الصحيحة » (٣١٥) .

عُقبةَ بنِ عامرِ الجهنيِّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللّهَ تعالى لَيُدْخِلُ بالسهمِ الواحدِ الثلاثةَ الجنّةَ : صانعَه ، يحتسبُ في صنعتِه الخيرَ ، والرَّامي به ،والمُمِدَّ به » ، وقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ارموا واركبوا ، وأن تَرموا أحبُّ إليَّ من أن تَركبوا ، وكلُّ ما يَلهُو به المرءُ المسلمُ باطلٌ ، إلّا رَميَهُ بقوسِه ، وتأديبَه فَرَسَه ، ومُلاعبتَه امرأَتَه ، فإنَّهنَّ من الحقِّ » .

٢٨٦٢ - حدَّثنا يونُسُ بن عبدِالأعلى : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وَهْبٍ : أخبرني عَمرُو ابنُ الحارثِ ، عن سُليمانَ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ القُرَشيِّ ، عن القاسمِ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ ، عن عَمرِو بنِ عَبَسَةَ ، قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« من رَمى العدوَّ بسَهمٍ فَبَلَغَ سهمُه العدُوَّ ، أصابَ أو أخطأَ فَعَدْلُ رَقَبةٍ » .

٢٨٦٣ - حدَّثنا يونُسُ بن عبدِالأعلى : أنبأنا عبدُاللّهِ بنُ وهْبٍ : أخبرني عمرُو ابن الحارثِ ، عن أبي علي الهَمْدَانيِّ ، أنّه سمِعَ عُقبةَ بنَ عامرِ الجُهنيِّ يَقولُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقرأُ على المِنبَرِ : ﴿ وأعِدّوا لهم ما استطعتم من قوّةٍ ﴾ ،

٢٨٦٢ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٧١) ، « تخريج فقه السيرة » (٢٢٥) .

٢٨٦٣ - صحيح : « إرواء الغليل » (١٥٠٠) ، « غاية المرام » (٣٨٠) ، « تخريج فقه السيرة » (٢٢٤) .

أَلَا وإنَّ القوةَ الرَّميُّ » ثلاثَ مرّاتٍ .

٢٨٦٤ - حدّثنا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى المِصرِيُّ : أنبأَنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَخبَرَني ابن لَهِيعَةَ ، عَن عُثمَان بنِ نُعَيْمٍ الرُّعَينيِّ ، عَن المُغيرَةِ بنِ نَهيكٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُقبَةَ بنَ عَامِرٍ الجُهَنيَّ يَقُولُ :سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَن تَعَلَّمَ الرَّميَ ثُمَّ تَرَكَهُ ، فَقَد عَصَاني » .

٢٨٦٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ الرَّزّاقِ : أَنبأَنا سُفيانُ ، عَن الأَعمَشِ ، عَن زِيادِ بنِ الحُصَينِ ، عَن أَبي العَاليَةِ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : مَرَّ النَّبيُّ ﷺ بِنَفَرٍ يَرمُونَ فَقَالَ :

« رَميًا بَني إِسمَاعيلَ ، فَإِنَّ أَباكُمْ كَانَ رَامِيًا » .

٢٠ - باب الرايات والألوية

٢٨٦٦ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبُو بَكرِ بنُ عَيَّاشٍ ، عَن عَاصِمٍ ، عَن الحرْثِ بنِ حَسَّانٍ قالَ :

٢٨٦٤ - **ضعيف بلفظ** : « فقد عصاني » ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٧٢) ، « الروض النضير » (١١٤٥) ، صحيح بلفظ : « فليس منّا » : م ، أبو عوانة .

٢٨٦٥ - **صحيح** : « غاية المرام » (٣٧٩) : خ .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث سلمة بن الأكوع : رواه البخاري في « صحيحه » .

٢٨٦٦ - **حسن** : « الصحيحة » (٢١٠٠) .

قَدِمتُ المَدِينَةَ فَرَأَيتُ النَّبيَّ ﷺ قَائِمًا عَلَى المِنبَرِ ، وَبِلالٌ قَائِمٌ بَينَ يَدَيهِ ، مُتَقَلِّدٌ سَيفًا ، وإِذا رَايَةٌ سَودَاءُ ، فَقُلتُ : مَن هَذا ؟ قَالُوا : هذا عَمرو ابنُ العَاصِ ، قَدِمَ مِن غَزَاةٍ .

٢٨٦٧ - حدّثنا الحَسَنُ بنُ عَليٍّ الخَلَّالُ ، وَعَبدَةُ بنُ عَبدِ اللّهِ ، قَالا : ثنا يَحيَى ابنُ آدَمَ : ثنا شَرِيكٌ ، عَن عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ ، عَن أَبِي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ يَومَ الفَتحِ ، وَلِوَاؤُهُ أَبيَضُ .

٢٨٦٨ - حدّثنا عَبدُ اللّه بنُ إِسحاقَ الوَاسِطِيُّ النَّاقِدُ : ثنا يَحيَى بنُ إِسحاقَ ، عَن يَزِيدَ بنِ حَيَّانَ قالَ : سَمِعتُ أَبا مِجلَزٍ يُحَدِّثُ عَن ابنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ رَايَةَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ كَانَتْ سَودَاءَ ، وَلِوَاؤُهُ أَبيَضَ .

٢١ - باب لُبس الحرير والدِّيباج في الحرب

٢٨٦٩ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ : ثنا عَبدُ الرَّحيمِ بنُ سُلَيمانَ ، عَن حَجَّاجٍ ، عَن أَبِي عُمَرَ ، مَولَى أَسمَاءَ ، عَن أَسمَاءَ بنت أَبِي بَكرٍ ؛ أَنَّها أَخرَجَت جُبَّةً مُزَرَّرَةً بالديباجِ فَقَالت :

كَانَ النَّبيُّ ﷺ يَلبِسُ هَذِهِ إِذا لَقِيَ العَدُوَّ .

٢٨٦٧ - حسن : « الصحيحة » أَيضًا ، « صحيح أَبي داود » (٢٣٣٤) .

٢٨٦٨ - حسن : « الصحيحة » أَيضًا ، « صحيح أَبي داود » (٢٣٣٣) .

٢٨٦٩ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

٢٨٧٠ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا حَفصُ بنُ غِياثٍ ، عَن عَاصِمٍ الأحوَلِ ، عَن أَبي عُثمَانَ ، عَن عُمَرَ :

أَنَّهُ كَانَ يَنهَى عَنِ الحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا ؛ ثُمَّ أَشَارَ بِإِصبَعِهِ ثُمَّ الثَّانِيَةِ ، ثُمَّ الثَّالِثَةِ ، ثُمَّ الرَّابِعَةِ ، وقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَنْهانا عَنْهُ .

٢٢ - باب لُبس العمائم في الحرب

٢٨٧١ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَن مُسَاوِرٍ : حدَّثَني جَعفَرُ بنُ عَمرِو بنِ حُرَيْثٍ ، عَن أَبِيهِ ؛ قَالَ :

كَأَنّي أَنْظُرُ إِلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ وعَلَيهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَرْخَى طَرَفَيها بَينَ كَتِفَيهِ .

٢٨٧٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا وَكِيعٌ : ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن أَبي الزُّبَيْرِ ، عَن جَابِرٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيهِ عِمَامَةٌ سَودَاءُ .

٢٨٧٠ - صحيح : ق .

٢٨٧١ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمديّة » (٩٣) « الصحيحة » (٧١٧) : م .

٢٨٧٢ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمديّة » (٩٢) ، « الروض النضير » (٢٠٩) : م .

٢٣ - باب الشراء والبيع في الغزو

٢٨٧٣ - حدّثنا عُبَيدُ اللّهِ بنُ عَبدِ الكَرِيمِ : ثنا سُنَيْدُ بنُ دَاوُدَ ، عَن خَالِدِ بنِ حَيَّان الرَّقِّيِّ : حدَّثنا عَليُّ بنُ عُرْوَةَ البَارِقِيُّ : ثنا يُونس بنُ يَزِيدَ ، عَن أَبي الزِّنَادِ ، عَن خَارِجَةَ بنِ زَيدٍ ؛ قَالَ :

رَأَيتُ رَجُلًا يَسأَلُ أَبي عَنِ الرَّجُلِ يَغْزُو فَيَشتَري وَيَبِيعُ وَيَتَّجِرُ في غَزْوَتِهِ ؟ فَقَالَ لَهُ أَبي : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ بِتَبُوكَ ، نَشْتَرِي وَنَبِيعُ ، وَهُوَ يَرَانا ولا يَنْهانا .

٢٤ - باب تشييع الغزاة ووداعهم

٢٨٧٤ - حدّثنا جعفَرُ بنُ مُسَافِرٍ : ثنا أَبُو الأَسوَدِ : ثنا ابنُ لَهيعةَ ، عن زَبَّانَ ابنِ فائدٍ ، عن سهلِ بنِ معاذِ بنِ أنسٍ ، عن أبيه ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لأن أُشيِّعَ مجاهدًا في سبيلِ اللّهِ فأَكُفَّه عَلى رَحْلِه غدوةً أو رَوْحةً ،

٢٨٧٣ - ضعيف جدًّا : « أَحاديث البيوع » .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف لضعف علي بن عُروة وسُنَيد بن داود .

٢٨٧٤ - ضعيف : « الإِرواء » (١١٨٩) .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة وشيخة زبّان بن فائد ، رواه الإِمام أَحمد من حديث معاذ بن أَنس ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق يحيى بن أَيوب ، عن زبّان بن فائد به .

« فأكفّه » : هو أَن يحرس له متاعه إِذا غدا أَو راح في سبيل اللّه .

أحبُّ إليَّ من الدُّنيا وما فيها » .

٢٨٧٥ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا الوليدُ بن مسلمٍ : ثنا ابنُ لَهيعةَ ، عن الحسنِ بنِ ثوبانَ ، عن موسى بنِ وَرْدانَ ، عن أبي هريرةَ قالَ : ودَّعني رسولُ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« أستودِعُكَ اللَّهَ الَّذي لا تَضيعُ ودائعُه » .

٢٨٧٦ - حدَّثنا عبَّادُ بن الوليدِ : ثنا حَبَّانُ بن هلالٍ : ثنا أَبو مِحْصَنٍ ، عن ابنِ أبي ليلى ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ : كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا أشخصَ السَّرايا يَقولُ للشَّاخصِ :

« أستودعُ اللّه دينَكَ وأمانتَكَ وخواتيمَ عملِكَ » .

٢٨٧٥ - صحيح : « الصحيحة » (١٦ و ٢٥٤٧) ، « تخريج الكلم الطيب » (١٦٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه عبدالله بن لهيعة ، وهو ضعيف ، لكن لم ينفرد به ابن لهيعة فقد رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » عن يونس بن عبدالأعلى ، عن ابن وهب ، عن الليث وسعيد بن أبي [أيوب] ، كلاهما عن الحسن بن ثوبان به ، ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » من طريق ابن لهيعة به .

٢٨٧٦ - صحيح : « الصحيحة » (١٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، وهو ضعيف ، رواه أبو داود في « سننه » من طريق قزعة بن يحيى ، عن ابن عمر به ؛ دون قوله : « إذا أشخص السرايا » ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق مجاهد ، عن ابن عمر ، كما رواه أبو داود والنسائي في « عمل اليوم والليلة » عن يحيى بن محمد بن السكن ، عن حبان بن هلال به .

٢٥ - باب السرايا

٢٨٧٧ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا عبدُالملكِ بنُ محمدٍ الصَّنعانيّ : ثنا أبو سَلَمةَ العامِليّ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ لأكثَمَ ابنِ الجَوْنِ الخُزاعيّ :

« يا أكثمُ ! اغزُ مَعَ غيرِ قومِكَ يَحسُنْ خلُقُكَ ، وتَكرُمْ على رُفقائِكَ ، يا أكثمُ ! خيرُ الرُّفقاءِ أَربعةٌ ، وخيرُ السَّرايا أربعُ مئةٍ ، وخيرُ الجيوشِ أربعة آلافٍ ، ولن يُغلبَ اثنا عَشَرَ ألفًا من قلَّةٍ » .

٢٨٧٨ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا أبو عامرٍ : ثنا سُفيانُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن البَراءِ بنِ عازبٍ ، قالَ :

٢٨٧٧ - ضعيف جدًا : لكن شطره الثاني : « خير الرفقاء .. » صحيح من وجه آخر : « الصحيحة » (٩٨٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف أبي سلمة العامليّ الأزديّ وعبدالملك بن محمد الصنعاني .

رواه ابن أبي عاصم وابن مندة من طريق الزهري ، عن أنس ، وله شاهد من حديث ابن عباس ، رواه ابن حبّان في « صحيحه » وأبو داود والترمذي وقال : حسن غريب ، انتهى .

والمتن أورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » من طريق ابن ماجه وضعّفه بأبي سلمة ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » من حديث أكثم بن الجون ، عن النبيّ ﷺ .

٢٨٧٨ - صحيح : خ .

كنّا نتحدَّثُ أنَّ أصحابَ رسولِ اللّهِ ﷺ كانوا يومَ بدرٍ ، ثلاثَ مئةٍ وبِضْعةَ عَشَرَ ، على عِدَّةِ أصحابِ طالوتَ ، من جازَ مَعَه النَّهرَ وما جازَ معه إلّا مؤمنٌ .

٢٨٧٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ ، عن ابنِ لَهيعةَ : أخبرني يَزيدُ بنُ أبي حَبيبٍ ، عن لَهيعةَ بنِ عُقبةَ ، قالَ : سمعتُ أبا الوَرْدِ صاحبَ النبيِّ ﷺ يَقولُ :

إيَّاكم والسَّرِيّة الَّتي إن لَقِيت فرَّت ، وإن غنِمَت غلَّت .

٢٦ - باب الأكل في قُدورِ المشركينَ

٢٨٨٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : حدَّثنا سُفيانَ ، عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ ،عن قَبيصَةَ بنِ هُلْبٍ ، عن أبيه ، قالَ : سألتُ رسولَ اللّهِ ﷺ عن طعامِ النَّصارى ؟ فقالَ :

« لا يَختلجنَّ في صدرِكَ طعامٌ ضارَعْتَ فيه نصرانيّةً » .

٢٨٧٩ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف موقوف ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » بالإسناد مرفوعًا .

٢٨٨٠ - حسن : « حجاب المرأة » (٩٢) .

٢٨٨١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو أُسامةَ : حدَّثني أبو فَرْوَةَ يَزيدُ بن سنانٍ : حدَّثني عُروةُ بن رُويمٍ اللَّخميُّ ، عن أبي ثعلبةَ الخُشَنيِّ - قالَ : ولَقِيَه وكَلَّمه - قالَ : أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فسألتُه فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! قُدورُ المشركينَ نَطبخُ فيها ؟ قالَ :

« لا تطبُخُوا فيها » قلتُ : فإن احتجنا إليها ، فَلم نَجدْ منها بُدًّا ؟ قالَ : « فارحَضُوها رَحْضًا حَسَنًا ، ثُمَّ اطبخوا وكُلُوا » .

٢٧ - باب الاستعانة بالمشركين

٢٨٨٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا مالكُ بن أنسٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ يَزيدَ ، عن نِيَارٍ [1] ، عن عُروةَ بنِ الزُّبيرِ ،عن عائشةَ ، قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٢٨٨١ - صحيح :« الإرواء » (٣٧) : ق نحوه .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ يزيد بن سنان التميمي أَبو فروة الرهاوي ضعفه أَحمد وابن معين وابن المديني وأَبو حاتم والبخاري وأَبو داود والنسائي والدارقطني وغيرهم .

رواه الترمذي في « الجامع » عن زيد بن أَخزم ، عن سَلْم بن قتيبة ، عن شعبة ، عن أَيوب ، عن أَبي قلابة ، عن أَبي ثعلبة به بلفظ : سئل رسول الله ﷺ عن قدور المشركين ، فقال : « أَنقوها غسلًا واطبخوا فيها » ولم يذكر بقية الحديث ، قال : وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه ، عن أَبي ثعلبة.

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » ، عن أَبي أسامة ، عن أَبي فروة يزيد بن سنان به بمتن فيه طول .

٢٨٨٢ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٤٤٢) ، « الصحيحة » (١١٠١) : م .

---

(١) في هذا الإسناد «تخليطٌ فاحشٌ» كما قالَ المزيّ في « التحفة » (١٣ / ٢٠)، فانظر صوابَه عنده .

« إنّا لا نستعينُ بمشركٍ » .

قالَ عليٌّ في حديثِه : عبدُاللّهِ بنُ يَزيدَ - أو : زيدٍ - .

٢٨ - باب الخديعة في الحرب

٢٨٨٣ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا يونسُ بن بُكيرٍ ، عن محمدِ ابنِ إسحاقَ ، عن يَزيدَ بنِ رُومانَ ، عن عروةَ ، عن عائشةَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« الحربُ خُدعةٌ » .

٢٨٨٤ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا يونسُ بن بُكيرٍ ، عن مَطَرِ بنِ ميمونٍ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« الحربُ خَدعةٌ » .

٢٨٨٣ - صحيح متواتر : « الروض النضير » (٣٧٠) ، « صحيح أبي داود » (٢٣٧٠) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس محمد بن إسحاق ، وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث جابر وأبي هريرة وعلي بن أبي طالب .

٢٨٨٤ - صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ مطر بن ميمون الكوفي الإسكاف ، قال فيه البخاري وأبو حاتم والنسائي والساجي : منكر الحديث ، وقال الأزدي : متروك الحديث .

٢٩ - باب المبارَزة والسَّلْب

٢٨٨٥ - حدَّثنا يحيى بنُ حَكيمٍ ، وحفصُ بن عَمرٍو ، قالا : ثنا عبدُالرَّحمٰنِ ابن مهدي . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ : أنبأنا وَكيعٌ ، قالا : ثنا سُفيانُ ، عن أبي هاشمٍ الرُّمَّانيِّ - قالَ أبو عبدِاللَّهِ : هو يحيى بنُ الأسودِ - ؛ عن أبي مِجْلَزٍ ، عن قيسِ بنِ عُبَادٍ ، قالَ :

سمعتُ أبا ذَرٍّ رضي الله عنه يُقسمُ : لَنَزلَتْ هذه الآياتُ في هؤلاءِ الرَّهطِ السّتَّةِ يومَ بَدرٍ : ﴿ هٰذان خصمانِ اختصموا في ربِّهم ﴾ إلى قولِه : ﴿ إنَّ اللهَ يَفعلُ ما يُريدُ ﴾ ؛ في حمزةَ بنِ عبدِالمُطَّلبِ ، وعليِّ بنِ أبي طالبٍ ، وعُبيدةَ بنِ الحارثِ ، وعُتبةَ بنِ رَبيعةَ ، وشَيبةَ بنِ رَبيعةَ ، والوليدِ بنِ عُتبةَ ، اختَصموا في الحُجَجِ ، يومَ بدرٍ .

٢٨٨٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا أبو العُمَيسِ وعكرمةُ بنُ عمّارٍ ، عن إياسِ بنِ سَلَمةَ بنِ الأكوعِ ، عن أبيه قالَ :

٢٨٨٥ - صحيح : ق .

٢٨٨٦ - صحيح الإسناد .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، واسم أَبي عميس عُتْبَة بن عبدالله ، رواه أَبو داود الطيالسي في « مسنده » ، عن أَيوب بن عتبة ، عن إياس ؛ بإسناده ومتنه .

وله شاهد من حديث أَبي قتادة : رواه الشيخان والترمذي في « الجامع » وقال : حسن صحيح ، قال : وفي الباب : عن عوف بن مالك وخالد بن الوليد وأَنس وسمرة .

بارزتُ رَجُلًا فَقتلْتُه ، فنفَّلَني رسولُ اللّهِ ﷺ سَلَبَه .

٢٨٨٧ - حدَّثنا محمدُ بن الصَّبّاحِ : أنبأنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن يحيى بنِ سَعيدٍ ، عن عُمَرَ بنِ كَثيرِ بنِ أفلحَ ، عن أبي محمدٍ ، مولى أبي قَتادةَ ، عن أبي قَتادةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نَفَّلَه سَلَبَ قَتيلٍ ، قَتَلَه يومَ حُنينٍ .

٢٨٨٨ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو معاويةَ : ثنا أبو مالكٍ الأشجعيُّ ، عن نُعَيمِ بنِ أبي هندٍ ، عن ابنِ سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ ، عن أبيه قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: « من قَتَلَ فَلَه السَّلَبُ » .

٣٠ - باب الغارة والبَيات وقتل النساء والصبيان

٢٨٨٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزُّهْريِّ ،

٢٨٨٧ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٤٣٠) ، « الإرواء » (١٢٢١) .

٢٨٨٨ - صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضًا (١٤٣٠) ، « الإِرواء » أَيضًا .

قال البوصيري : هذا إِسناد فيه ابن جندب واسمه سليمان بن سمرة بن جندب ذكره ابن حبّان في « الثقات » .

وقال ابن القطان : حاله مجهول ، وباقي رجال الإِسناد ثقات ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق معاوية بن عمرو ، عن أَبي إِسحاق ، عن أَبي مالك ، عن نعيم به .

ورواه البيهقيُّ في « سننه الكبرى » عن الحاكم بإِسناده ومتنه ، وسبقهما إِلى ذلك أَبو بكر بن أَبي شيبة ، فرواه في « مسنده » عن أَبي معاوية به .

٢٨٨٩ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٣٩٧) ق .

عن عُبيدِاللّهِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن ابنِ عباسٍ قالَ : ثنا الصَّعْبُ بن جَثَّامَةَ قالَ : سُئِلَ النبيُّ ﷺ عن أهلِ الدَّارِ من المُشركينَ يُبيَّتونَ ، فيُصابُ النساءُ والصبيانُ ؟ قالَ :

« هم منهم » .

٢٨٩٠ - حدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ : أنبأنا وَكيعٌ ، عن عكرمةَ بنِ عمّارٍ ، عن إياسِ بنِ سَلَمةَ بنِ الأكوعِ ، عن أبيه قالَ :

غَزونا مَعَ أبي بَكرٍ هَوَازِنَ على عهدِ النَّبيِّ ﷺ ، فأتينا ماءً لبَني فَزَارةَ فعَرَّسْنا ، حتَّى إذا كانَ عندَ الصُّبحِ شَنَنّاها عليهم غارةً ، فأتينا أهلَ ماءٍ فبيَّتناهم فَقَتَلْناهم تسعةً أو سبعةَ أبياتٍ .

٢٨٩١ - حدَّثنا يحيى بنُ حَكيمٍ : ثنا عُثمانُ بنُ عُمَرَ : أنا مالكُ بن أنسٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عمَرَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ رأى امرأةً مقتولةً في بعضِ الطريقِ ، فَنَهى عن قتلِ النساءِ والصبيانِ .

٢٨٩٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن أبي

٢٨٩٠ - حسن : « صحيح أَبي داود » (٢٣٧١) .
٢٨٩١ - صحيح : « الإرواء » (١٢١٠) ، « صحيح أَبي داود » (٢٣٩٤) : ق.
٢٨٩٢ - حسن صحيح : « الصحيحة » (٧٠١) ، « صحيح أَبي داود » (٢٣٩٥) .
قال البوصيري : هذا إسناد صحيح المرقَّع بن صيفي ، ذكره ابن حبّان في « الثقات » ، ولم أَر من جرحه ، وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين ، رواه النسائي في « السِّير » عن عمرو بن علي =

الزِّنادِ ، عن المُرَقَّعِ بنِ عبدِاللّهِ بن صَيفيٍّ ، عن حَنْظَلَةَ الكاتبِ ، قالَ : غَزَونا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ فَمَررنا على امرأةٍ مقتولةٍ قد اجتَمَعَ عليها النّاسُ ، فَأَفْرَجوا له ، فقالَ :

« ما كانت هذه تُقاتلُ فيمن يُقاتلُ » ، ثمَّ قالَ لرَجلٍ : « انطلقْ إلى خالدِ بنِ الوليدِ فقُل له : إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ يأمُرُكَ ، يقولُ : « لا تقتُلنَّ ذُرِّيَّةً ولا عَسيفًا » .

٢٨٩٣- حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا قُتيبةُ : حدَّثنا المُغيرةُ بنِ عبدِ الرَّحمنِ ، عن أبي الزِّنادِ ، عن المُرَقّعِ ، عن جدِّه رَباحِ بنِ الرَّبيعِ، عن النبيِّ ﷺ نحوَه.
قالَ أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : يُخطئُ الثَّوريُّ فيه .

٣١ - باب التحريق بأرض العدو

٢٨٩٤ - حدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ بنِ سَمُرةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن صالحِ بنِ أبي الأخضرِ ، عن الزُّهريِّ ، عن عُروةَ بنِ الزُّبيرِ ، عن أُسامةَ بنِ زَيدٍ ، قالَ : بَعَثَني رسولُ اللّهِ ﷺ إلى قَريةٍ يُقالُ لها : أُبْنى ، فقالَ :

« ائتِ أُبْنى صَباحًا ، ثمَّ حرِّق » .

= ومحمد بن المثنى ، كلاهما عن عبدالرحمن ، عن سفيان به ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » عن أبي عروبة ، عن محمد بن بشار ، عن عبدالرحمن ، ورواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث رباح بن الربيع بن صيفي أخي حنظلة الكاتب جدّ المرقع بن صيفي .

وله شاهد في « الصحيحين » من حديث ابن عمر .

٢٨٩٤ - ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٤٥١) .

٢٨٩٥ - حدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : أنبأنا اللَّيثُ بن سعدٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ حرَّقَ نَخْلَ بني النَّضيرِ ، وقَطَعَ - وهي البُوَيْرَةُ - ، فأنزلَ اللّهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ ما قَطَعْتُم من لِينَةٍ أو تَرَكْتُمُوها قائمةً ﴾ الآية .

٢٨٩٦ - حدَّثنا عبدُاللّه بنُ سعيدٍ : ثنا عُقبةُ بن خالدٍ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بني النَّضير ، وقَطَعَ ، وفيه يَقول شاعرُهم :

فَهانَ عَلى سَرَاةِ بَني لُؤَيٍّ حَريقٌ بالبُوَيْرَةِ مُسْتَطيرُ

٣٢ - باب فِداء الأسرى

٢٨٩٧ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ ومحمدُ بن إسماعيلَ ،قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن عِكرمةَ بنِ عَمّارٍ ،عن إياسِ بنِ سَلَمةَ بنِ الأكوعِ ، عن أبيه ، قالَ : غَزونا مع أبي بَكرٍ هَوَازِنَ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فنفَّلني جاريةً من بَني فَزَارةَ ، من أجملِ العَرَبِ ،

٢٨٩٥ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٣٥٤) : ق .

« البويرة » : موضع كان به نخل بني النَّضِير .

« لينة » : ألوان التمر ما عدا العجوة .

٢٨٩٦ - صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضًا : ق .

« سراة » : جمع سَري وهو السيد .

٢٨٩٧ - حسن : « صحيح أَبي داود » (٢٤١٦) : م .

عَلَيها قِشْعٌ لها ؛ فما كَشَفتُ لها عن ثوبٍ حتَّى أتيتُ المدينةَ ، فَلَقيني النبيُّ ﷺ في السُّوقِ فقالَ :

« للّهِ أبوكَ ! هَبْهَا لي » ، فَوَهبتُها له ، فبعثَ بها ، ففادى بها أُسارى من أُسارى المُسلمينَ كانوا بمكَّةَ .

٣٣ - باب ما أحرزَ العدوُّ ثمَّ ظَهَرَ عليه المسلمون

٢٨٩٨ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

ذهبتْ فَرَسٌ له ، فأخذها العدوُّ ، فَظَهرَ عليهم المسلمونُ ، فرُدَّ عليه في زَمَنِ رسولِ اللّهِ ﷺ .

قالَ : وأبَقَ عَبدٌ له ، فَلَحِقَ بالرُّومِ ، فَظَهَرَ عليهم المسلمونَ ، فردَّه عليه خالدُ بن الوليدِ ، بعدَ وفاةِ رسولِ اللّهِ ﷺ

٣٤ - باب الغُلول

٢٨٩٩ - حدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : أنبأنا اللَّيثُ بن سعدٍ، عن يحيى بنِ سَعيدٍ ، عن محمدِ بنِ يحيى بنِ حَبَّانَ ، عن ابنِ أبي عَمرةَ ، عن زيدِ بنِ خالدٍ الجُهنيِّ ، قالَ :

٢٨٩٨ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٤١٨) : خ تعليقًا ، وأَسنده نحوه .

٢٨٩٩ - ضعيف : « أَحكام الجنائز » (٧٩) ، « الإِرواء » (٧٢٦) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٨٦) .

تُوفي رَجُلٌ من أشجعَ بخيبرِ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« صَلُّوا على صاحِبِكم » ، فأنكرَ النَّاسُ ذلكَ ، وتغيَّرت له وُجُوههم ، فلمّا رأى ذلكَ قالَ :

« إنَّ صاحبَكم قد غَلَّ في سَبيلِ اللّهِ » .

قالَ زيدٌ : فالتمسوا في مَتاعِه ، فإذا خَرَزاتٌ من خَرَزِ يَهودَ ، ما تُساوي درهمينِ .

٢٩٠٠ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عَمرِو بنِ دينارٍ ، عن سالمِ بنِ أبي الجعدِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عَمرو قالَ :

كانَ على ثَقَلِ النبيِّ ﷺ رَجلٌ يُقالُ له : كَرْكَرَة ، فماتَ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« هو في النَّارِ » .

فَذَهبوا يَنظرونَ ، فوَجدوا عليه كساءً أو عَبَاءةً قد غلَّها .

٢٩٠١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن أبي سِنانٍ عيسى بنِ

٢٩٠٠ - صحيح : خ .

« ثَقَل النبيّ » : متاعه وحاجاته .

٢٩٠١ - حسن صحيح : « الإرواء » (٥ / ٧٤ - ٧٥) ، « الصحيحة » (٩٨٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ عيسى بن سنان القَسْمَليّ مختلف فيه ، وله شاهد من حديث أبي هريرة : رواه أبو داود .

سِنانٍ ، عن يعلى بنِ شدّادٍ ، عن عُبادةَ بنِ الصَّامتِ ، قالَ : صلَّى بنا رسولُ اللّهِ ﷺ يومَ حُنينٍ ، إلى جَنْبِ بَعيرٍ من المَقاسمِ ، ثمَّ تناولَ شيئًا من البعيرِ ، فأخذَ منه قَرَدَةً ، - يعني : وَبَرَةً - فَجعلَ بينَ إصبعيه ، ثمَّ قالَ :

« يا أَيُّها النَّاسُ ! إنَّ هذا من غَنائِمكم ، أَدُّوا الخَيطَ والمِخيطَ ، فما فوقَ ذلكَ ، فما دونَ ذلكَ ، فإنَّ الغُلولَ عارٌ على أهلِه يومَ القيامةِ، وشَنَارٌ ونَارٌ » .

٣٥ - باب النَّفْل

٢٩٠٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ،قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن يَزيدَ بنِ يَزيدَ بنِ جابرٍ ، عن مَكْحُولٍ ، عن زَيدِ بنِ جاريةَ ، عن حَبيبِ ابنِ مَسْلَمَةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ نفَّلَ الثُّلُثَ بعدَ الخُمُس .

٢٩٠٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ الحارثِ الزُّرَقيِّ ، عن سُليمانَ بنِ موسى ، عن مَكْحولٍ ، عن أبي سلَّامٍ الأعرجِ ، عن أبي أُمامةَ ، عن عُبادةَ بنِ الصامتِ :

أنَّ النبيَّ ﷺ نَفَّلَ ، في البَدْأةِ : الرُّبُعَ ، وفي الرَّجعةِ : الثُّلُثَ .

٢٩٠٢ - صحيح : « الروض النضير » (٢٨٠) ، « صحيح أبي داود » (٢٤٥٥) .

٢٩٠٣ - صحيح بما قبله : ولفظه عند أبي داود أتمّ .

« البَدْأَة » : الغنيمة ابتداءَ الغزو .

« الرجعة » : الغنيمة حين رجوع العسكر .

٢٩٠٤ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا أَبو الحسين : أَخبرني رجاءُ بن أَبي سلمةَ : ثنا عَمرُو بنُ شُعَيْبٍ ، عن أَبيه ، عن جدّه قال :

لا نَفَلَ بعدَ رسولِ اللهِ ﷺ ، يَرُدُّ المسلمون قويُّهم على ضعيفهم .

قالَ رَجاءٌ : فسمعتُ سُليمانَ بنَ موسى يَقولُ له : حدَّثني مَكحولٌ ، عن حَبيب بن مَسْلَمَةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ نَفَّلَ في البَدأةِ الرُّبُعَ ، وحينَ قَفَلَ الثُّلُثَ .

فقالَ عَمرٌو : أُحدِّثُكَ عن أبي ، عن جدِّي ، وتُحدِّثني عن مَكحولٍ ؟!

٣٦ - باب قِسمة الغنائم

٢٩٠٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو معاويةَ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ، عن

٢٩٠٤ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٤٥٥ و ٢٤٥٦) .

قال البوصيري : قلت : حديث حبيب بن مسلمة رواه الترمذي في « جامعه » وقال : حديث حسن ، قال : وفي الباب عن سعد وابن عباس وحبيب بن مسلمة ومعن بن يزيد وابن عُمر وسلمة بن الأَكوع انتهى .

وإسناد حديث عبدالله بن عمرو حسن ، وهو أَولى من طريق مكحول ، فإنّه مدلس ، ورواه بالعنعنة ؛ ولعلّه لم يسمع من حبيب بن مسلمة ، ويؤيد ذلك أَنَّ ابن حبّان في « صحيحه » [رواه] من طريق سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن زياد بن جارية اللخميّ ، عن حبيب به .

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت : رواه الترمذي وابن ماجه .

٢٩٠٥ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٤٤٣) : ق .

نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ أسهَمَ يومَ خيبرٍ للفارسِ ثلاثةَ أسهمٍ : للفرسِ سَهْمانِ ، وللرَّجُلِ سَهْمٌ .

٣٧ - باب العبيدِ والنساءِ يَشهدونَ مع المسلمين

٢٩٠٦ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا هشامُ بن سَعْد ، عن محمدِ ابنِ زَيدِ بنِ مُهاجرِ بنِ قُنفُذٍ ، قالَ : سمعتُ عُمَيرًا مولى آبي اللَّحمِ - قالَ وَكيعٌ : وكانَ لا يأكلُ اللَّحمَ - قالَ :

غَزوت مَعَ مَولاي يومَ خيبرٍ ، وأنا مملوكٌ ، فَلَم يَقْسِمْ لي من الغَنيمةِ ، وأُعْطِيتُ من خُرْثِيِّ المَتاعِ سيفًا ،وكنتُ أجرُّه إذا تقلَّدتُه .

٢٩٠٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بن سُليمانَ ، عن هشامٍ ، عن حفصةَ بنتِ سيرينَ ، عن أُمِّ عَطيَّةَ الأنصاريّةِ ،قالت :

غَزوتُ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ سَبعَ غَزَواتٍ ، أَخْلُفُهم في رِحالِهم ، وأصنعُ لَهُم الطَّعامَ ، وأُداوي الجَرحى ، وأقومُ على المَرضى .

٢٩٠٦ - **حسن** : « الإرواء » (١٢٣٤) .

« من خُرثي » : أردأ المتاع والغنائم .

٢٩٠٧ - **صحيح** : م .

٣٨ - باب وصيَّة الإمام

٢٩٠٨ - حدَّثنا الحسنُ بن عليٍّ الخلّالُ : ثنا أبو أُسامةَ : حدَّثني عَطيَّةُ بنُ الحارثِ أبو رَوْقٍ الهَمْدانيُّ : حدَّثني أبو الغَريفِ عُبيدُاللّهِ بنُ خَليفةَ ، عن صفوانَ بنِ عسَّالٍ ، قالَ : بَعَثَنا رسولُ اللّهِ ﷺ في سَريّةٍ ، فقالَ :

« سيروا باسمِ اللّهِ ، وفي سَبيلِ اللّهِ ، قاتلوا من كَفَرَ باللّهِ ، ولا تَمْثُلُوا ، ولا تَغدِرُوا ، ولا تَقتُلُوا وَليدًا » .

٢٩٠٩ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا محمدُ بن يُوسُفَ الفِريابيُّ : ثنا سُفيانُ ، عن علقمةَ بنِ مَرثَدٍ ، عن ابنِ بُريدةَ ، عن أبيه ، قالَ : كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا أَمَّرَ رَجلًا على سَريَّةٍ ، أوصاه في خاصَّةِ نفسِه بتقوى اللّهِ عزَّ وجلَّ ، ومَنْ مَعَهُ من المُسلمينَ خَيرًا ، فقالَ :

٢٩٠٨ - **حسن صحيح** : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، رواه النسائي في « السير » عن هارون بن عبدالله ، عن أَبي أُسامة به ، وأَصله في الترمذي من حديث بريدة .

ورواه البيهقي في « الكبرى » عن الحاكم أَبي عبدالله ، عن أَبي الوليد الفقيه ، عن جعفر بن أَحمد الشاماتي ، عن يوسف بن موسى وحوثرة بن محمد ، عن أَبي أُسامة به بلفظ : بعثنا رسول الله ﷺ في سريّة وقال : « ليمسح أَحدكم إذا كان مسافرًا على خفيه إذا أَدخلهما طاهرتين ثلاثة أَيّام ولياليهنّ وليمسح المقيم يومًا وليلة » .

٢٩٠٩ - **صحيح** : « الإرواء » (١٢٤٧ و ٧ / ٢٩٢) ، « الروض النضير » (١٦٧) : م .

« اغْزُوا باسمِ اللّهِ ، وفي سَبيلِ اللّهِ ، قاتلوا مَن كَفرَ باللّهِ ، اغزوا ولا تَغدِرُوا ولا تَغُلُّوا ولا تَمثُلُوا ولا تَقتُلُوا وَليدًا ، وإذا أنتَ لَقيتَ عدوَّكَ من المُشركينَ فادعُهم إلى إحدى ثلاثِ خِلالٍ - أو : خصالٍ - فأيَّتُهُنَّ أجابوكَ إليها فاقبل منهم وكُفَّ عنهم : ادعهم إلى الإسلام ، فإن أجابوك فاقبل منهم وكُفَّ عنهم ، ثمَّ ادعُهُم إلى التحوُّلِ من دارِهم إلى دارِ المُهاجرينَ ، وأخبرْهم إن فَعلوا ذلكَ أنَّ لَهُم ما للمُهاجرينَ ، وأَنَّ عليهم ما على المُهاجرينَ ، وإن أَبَوْا فأخبِرْهم أنَّهم يَكونونَ كأعرابِ المُسلمينَ ، يَجري عليهم حُكمُ اللّهِ الَّذي يَجري على المؤمنينَ ، ولا يَكونُ لهم في الفيءِ والغَنيمةِ شيءٌ ، إلّا أن يُجاهدوا مَعَ المُسلمينَ ، فإن هم أبَوْا أن يَدخُلوا في الإسلامِ ، فسَلْهم إعطاءَ الجزيةِ ، فإن فَعَلُوا فاقبلْ منهم وكُفَّ عنهم ، فإن هم أبَوْا فاستعن باللّهِ عليهم وقاتلْهُم ، وإن حاصرتَ حِصنًا ، فأرادوكَ أن تَجعلَ لهم ذمَّةَ اللّهِ عزَّ وجلَّ وذمَّةَ نبيِّكَ ﷺ فلا تجعلْ لهم ذِمّةَ اللّهِ ولا ذِمَّةَ نبيّك ، ولكن اجعل لهم ذِمَّتَك وذمّة أَبيك وذمَّةَ أصحابِكَ ، فإنَّكم إن تُخْفِروا ذمَّتَكم وذمَّةَ آبائِكم أهونُ عليكم من أن تُخفِروا ذمّةَ اللّهِ وذمَّةَ رسولِه ، وإن حَاصَرْتَ حِصنًا فأرادوكَ أن يَنزِلوا على حُكْمِ اللّهِ فلا تُنزلْهُم على حُكمِ اللّهِ ، ولكن أنزلْهم على حُكمِكَ ، فإنَّكَ لا تَدري أتصيبُ فيهم حُكمَ اللّهِ أم لا » .

قالَ علقمةُ : فحدَّثتُ به مُقاتلَ بنَ حَيّانَ ، فقالَ : حدّثني مُسلمُ بن هَيْصَمٍ ، عن النُّعمانِ بنِ مُقَرِّنٍ ، عن النبيِّ ﷺ مِثلَ ذلك .

٣٩ - باب طاعة الإمام

٢٩١٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا الأعمشُ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أطاعني فقد أطاعَ اللّهَ ، ومن عصاني فقد عصى اللّهَ عزَّ وجلَّ ، ومن أطاعَ الإمامَ فقد أطاعَني ، ومن عصى الإمامَ فقد عصاني » .

٢٩١١ - حدَّثنا محمدُ بن بشّارٍ، وأبو بِشْرٍ بَكرُ بن خَلَفٍ ،قالا : ثنا يحيى بنُ سَعيدٍ : ثنا شُعبةُ : حدَّثني أبو التَّيَّاحِ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اسمعوا وأطيعوا ، وإن اسْتُعملَ عليكم عبدٌ حبَشيٌّ كأنَّ رأسَه زَبيبةٌ » .

٢٩١٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعُ بن الجرّاحِ ، عن شُعبةَ ، عن يحيى بن الحُصينِ ، عن جَدَّتِه أُمِّ الحُصينِ ،قالت : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

٢٩١٠ - صحيح : « ظلال الجنّة » (١٠٦٥ - ١٠٧٨) : ق .

٢٩١١ - صحيح .

٢٩١٢ - صحيح : « الظلال » (١٠٦٢ و ١٠٦٣) : م .

« إنْ أُمِّرَ عَليكم عَبدٌ حَبَشيٌّ مُجدَّعٌ فاسمعوا له وأطيعوا ، ما قادَكم بكتابِ اللّهِ » .

٢٩١٣ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا محمدُ بن جعفرٍ : ثنا شعبةُ ، عن أبي عِمرانَ الجَوْنيِّ ، عن عبدِاللّهِ بنِ الصامتِ ، عن أبي ذرٍّ ؛ أنّه انتهى إلى الرَّبَذَةِ ، وقد أُقيمتِ الصلاةُ فإذا عبدٌ يؤمُّهم ، فقيلَ : هذا أبو ذرٍّ ، فَذَهَبَ يتأخَّرَ ، فقالَ أبو ذرٍّ :

أوصاني خَليلي ﷺ أن أسمعَ وأُطيعَ ، وإن كانَ عَبدًا حَبَشيًّا مُجدَّعَ الأطرافِ .

٤٠ - باب لا طاعةَ في معصيةِ اللّهِ

٢٩١٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هاورنَ : ثنا محمدُ بن عَمرٍو ، عن عُمرَ بنِ الحكَمِ بنِ ثَوبانَ ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ : أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ بَعَثَ عَلْقَمةَ بنَ مُجَزِّزٍ على بَعْثٍ ، وأنا فيهم ، فلمّا انتهى إلى رأسِ غَزَاتِه ، أو كانَ

٢٩١٣ - صحيح : « الظلال » (١٠٥١) .

٢٩١٤ - حسن : « الصحيحة » (٢٣٢٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث أبي سعيد الخدري أيضًا ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » بإسناده ومتنه ، ورواه ابن حبان في « صحيحه » عن محمد بن بشار ، عن عبدالوهاب الثقفي ، عن محمد بن عمرو به ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق عبدالعزيز بن محمد ، عن محمد بن عمرو به ، وله شاهد من حديث ابن عمر ؛ رواه مسلم في « صحيحه » والنسائي والترمذي ؛ وقال : حسن صحيح ، قال : وفي الباب عن علي وعمران بن الحصين والحكم بن عمرو الغِفاريّ .

ببعضِ الطريقِ ، استأذنته طائفةٌ من الجيشِ ، فأذنَ لهم وأمَّرَ عليهم عبدَاللّهِ بنَ حُذافةَ ابنِ قَيسٍ السَّهْميَّ ، فَكنتُ فيمَن غَزا معه ، فلمَّا كانَ ببعضِ الطَّريقِ أوقَدَ القَومُ نارًا ليَصطَلُوا أو ليَصنَعُوا عليها صَنيعًا ، فقالَ عبدُاللّهِ - وكانت فيه دُعَابةٌ - : أليسَ لي عَليكم السَّمعُ والطاعةُ ؟ قالوا : بَلى ، قالَ : فما أنا بآمرِكم بشيءٍ إلّا صَنعتُمُوه ؟ قالوا : نعم ، قالَ : فإنّي أعزمُ عليكُم إلّا تَوَاثَبتُم في هذه النَّارِ ، فقامَ ناسٌ فَتَحجَّزوا ، فلمّا ظنَّ أنَّهم واثِبونَ قالَ : أمسِكوا على أنفسِكم ، فإنَّما كنتُ أمزَحُ مَعَكم .

فلمَّا قَدِمنا ذَكَروا ذلكَ للنَّبيِّ ﷺ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن أمَرَكم منهم بمعصيةِ اللّهِ فَلا تُطيعوه » .

٢٩١٥ - حدَّثنا محمدُ بن رُمحٍ : أنا اللَّيثُ بن سعدٍ ، عن عُبيدِاللّهِ بن عُمرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن الصَّبّاحِ وسُويدُ بن سَعيدٍ ، قالا : ثنا عبدُاللّهِ بن رَجاءٍ المكّيُّ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« على المرءِ المُسلمِ الطاعةُ فيما أحبَّ أو كَرِه ، إلّا أن يُؤمَرَ بمعصيةٍ ، فإذا أُمِرَ بمعصيةٍ ، فَلا سَمْعَ ولا طاعةَ » .

٢٩١٦ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا يحيى بنُ سُلَيمٍ . (ح) وحدَّثنا هشامُ بن

٢٩١٥ - صحيح الإسناد .

٢٩١٦ - صحيح : « الصحيحة » (٢ / ١٣٩) ، « صحيح أبي داود » (٤٥٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، لكن عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي [1] اختلط بآخره ، ولم يتميّز حديثه الأوّل من الآخر فاستحق الترك ، قاله ابن حبّان .

---

(١) هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود ، وهذا مُختلطٌ ، أمّا الذي في السند هنا فهو عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود ، وليس هو مُختلطًا ، فيبدو أنّهما تداخَلا على البوصيريّ ، واللهُ أعلمُ .

عَمّارٍ : ثنا إسماعيلُ بن عيّاشٍ ،قالا : ثنا عبدُاللّهِ بنُ عُثمانَ بنِ خُثَيمٍ ، عن القاسمِ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه عبدِاللّهِ بن مسعودٍ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« سَيلي أُمُورَكم بعدي رِجالٌ يُطفئونَ السنَّةَ ، ويعملونَ بالبدعةِ ، ويؤخِّرونَ الصلاةَ عن مَواقيتِها » ، فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إن أَدرَكتُهم ، كيفَ أفعلُ ؟ قالَ :

« تسألني يا ابْنَ أُمِّ عبدٍ كَيفَ تَفعلُ؟ لا طاعةَ لِمَن عَصى اللّهَ عز وجلَّ».

٤١ - باب البَيْعَة

٢٩١٧ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا عبدُاللّهِ بن إدريسَ ، عن محمدِ بن إسحاقَ ، ويحيى بنُ سعيدٍ ، وعُبيدُاللّهِ بنُ عُمَرَ ، وابن عَجلانَ ، عن عُبادةَ بنِ الوليدِ ابنِ عُبادةَ بنِ الصامتِ ، عن أبيه ، عن عُبادةَ بنِ الصامتِ قالَ :

بايَعْنا رسولَ اللّهِ ﷺ عَلى السَّمْعِ والطاعةِ في العُسرِ واليُسرِ والمَنْشطِ والمَكْرَهِ ، والأَثَرَةِ عَلَينا ، وأن لا نُنازِعَ الأمرَ أهلَه ، وأن نَقولَ الحقَّ حيثُما كُنّا ، لا نَخافُ في اللّهِ لَوْمَةَ لائمٍ .

٢٩١٨ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا الوليدُ بن مُسْلمٍ : ثنا سَعيدُ بن عبدِالعزيزِ

٢٩١٧ - صحيح : « ظلال الجنّة » (١٠٢٩ - ١٠٣٥) : ق .

٢٩١٨ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٤٤٩) : م .

التَّنوخيُّ ، عن رَبيعةَ بنِ يَزيدَ ، عن أبي إدريسَ الخَوْلانيِّ ، عن أبي مُسلمٍ قالَ : حدَّثني الحَبيبُ الأمينُ - أمَّا هو إليَّ فحبيبٌ ، وأمَّا هو عندي فأمينٌ - عَوفُ بن مالكٍ الأشجعيُّ ، قالَ : كنَّا عندَ النبيِّ ﷺ سَبعةً أو ثمانيةً أو تسعةً ، فقالَ :

« ألا تُبايعونَ رسولَ اللّهِ ﷺ » ، فَبسطْنا أيدينا ، فقالَ قائلٍ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّا قد بايعناكَ ، فعَلامَ نُبايعُكَ ؟ فقالَ :

« أن تعبدوا اللّهَ ولا تُشركوا به شيئًا ، وتقيموا الصلواتِ الخمسَ ، وتسمعوا وتُطيعوا - وأسرَّ كلمةً خِفيةً - ، ولا تسألوا النّاسَ شيئًا » ، قالَ : فلقد رأيت بعضَ أُولئك النَّفرِ يَسقطُ سَوْطُه ؛ فَلا يسألُ أحدًا يناولُه إيّاه .

٢٩١٩ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا شعبةُ ، عن عتَّابٍ مولى هُرْمُزَ ، قال: سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يَقولُ : بايَعْنا رسولَ اللّهِ ﷺ على السمعِ والطاعةِ ، فقالَ :

« فيما اسْتَطَعْتُم » .

٢٩٢٠ - حدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : أنبأنا اللَّيثُ بن سعدٍ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ قالَ :

٢٩١٩ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » : ق .

قال البوصيري : قلت : رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن شعبة ؛ فذكره بإسناده ومتنه .

٢٩٢٠ - صحيح : م .

جاء عبدٌ فبايعَ النبيَّ ﷺ على الهجرةِ ، ولم يشعر النبيُّ ﷺ أنّه عَبدٌ ، فجاءَ سيِّدُه يُريدُه ، فقالَ النبيُّ ﷺ : « بِعنيه » ، فاشتراه بعبدينِ أسودينِ ، ثمَّ لم يبايع أحدًا بعدَ ذلكَ ، حتَّى يسألَه : أعبدٌ هو ؟

٤٢ - باب الوفاء بالبيعة

٢٩٢١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ، وأحمدُ بن سِنانٍ ، قالوا : ثنا أبو معاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ثلاثةٌ لا يُكلِّمُهم اللّهُ ولا ينظرُ إليهم يومَ القيامةِ ، ولا يُزكِّيهم ، ولهم عَذابٌ أليمٌ : رَجلٌ على فَضْلِ ماءٍ بالفَلاةِ يمنعُه من ابنِ السَّبيلِ ، ورَجلٌ بايعَ رَجلًا بسلعةٍ بعدَ العصرِ فَحَلَفَ باللّهِ لأخَذَها بكذا وكذا ، فصدَّقَه وهو على غيرِ ذلكَ ، ورَجلٌ بايعَ إمامًا ، لا يُبايعُه إلّا لدنيا ، فإن أعطاه منها وَفَى له ، وإن لم يعطِه منها لم يَفِ له » .

٢٩٢٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ إدريسَ ، عن حَسنِ ابنِ فُراتٍ ، عن أبيه ، عن أبي حازمٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٢٩٢١ - صحيح : ق ، وهو مكرر (٢٢٤٦) .

٢٩٢٢ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ١٢٧) : ق .

« إنَّ بني إسرائيلَ كانت تسوسُهم أنبياؤهم ، كُلَّما ذهبَ نبيٌّ خَلَفَه نبيٌّ ، وإنّه ليسَ كائنٌ بعدي نبيٌّ فيكم ».

قالوا : فَما يَكونُ ؟ يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« تَكونُ خُلفاءُ فيكثروا » ، قالوا : فكيفَ نصنعُ ؟ قالَ :

« أَوْفُوا ببيعةِ الأوَّلِ فالأوّلِ ، أَدُّوا الَّذي عليكم ، فسَيسأَلُهم اللّهَ عزَّ وجلَّ عن الَّذي عليهم » .

٢٩٢٣ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا أبو الوليدِ : ثنا شعبةُ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن بشّارٍ : ثنا ابن أبي عَديٍّ ،عن شعبةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي وائلٍ ، عن عَبْدِ اللّهِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يُنْصَبُ لكلِّ غادرٍ لواءٌ يومَ القيامةِ ، فيقالُ : هذه غَدْرةُ فُلانٍ » .

٢٩٢٤ - حدَّثنا عِمرانُ بن موسى اللَّيثيُّ : ثنا حمادُ بن زيدٍ : أنبأنا عليُّ بن زيدِ ابن جُدعانَ ، عن أبي نَضْرةَ ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ:

٢٩٢٣ - صحيح متواتر : « الروض النضير » (٥٥٢) ، « صحيح أبي داود » (٢٤٦١) : ق .

٢٩٢٤ - صحيح أيضًا : المصدر نفسه .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان ، وله شاهد من حديث عبدالله بن مسعود : رواه الشيخان والنسائي ، ورواه الترمذي من حديث ابن عمر وقال : حسن صحيح ، قال : وفي الباب عن علي بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود وأبي سعيد الخدري وأنس بن مالك .

« أَلَا إِنَّه يُنصَبُ لكلِّ غادرٍ لواءٌ يومَ القيامةِ ، بِقَدْرِ غَدرتِه » .

٤٣ - باب بَيْعَة النساء

٢٩٢٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ؛ أنَّه سَمِعَ محمدَ ابن المُنكَدِرِ قالَ : سمعتُ أُميمةَ بنتَ رُقَيْقةَ تَقولُ : جئتُ النبيَّ ﷺ في نسوةٍ نُبايعُه ؛ فقالَ لنا :

« فيما استطعتُنَّ وأَطَقْتُنَّ ، إنّي لا أُصافحُ النساءَ » .

٢٩٢٦ - حدَّثنا أحمدُ بن عَمرِو بنِ السَّرْحِ المِصريُّ : ثنا عبدُاللّهِ بن وَهْبٍ قالَ : أخبرني يونُسُ ، عن ابن شهابٍ : أخبرني عُروةُ بنُ الزُّبيرِ ، أنَّ عائشةَ زوجَ النبيِّ ﷺ قالت :

كانت المؤمناتُ إذا هَاجَرْنَ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ يُمتحنَّ بقولِ اللّهِ تعالى : ﴿ يا أيُّها النبيُّ إذا جاءَكَ المؤمناتُ يُبَايِعْنَكَ ﴾ إلخ الآية ، قالت عائشةُ : فَمن أقرَّ بها من المؤمناتِ فقد أُقرَّ بالمِحنةِ ، فكانَ رسولُ اللّهِ ﷺ ، إذا أَقْرَرْنَ بذلكَ من قولِهنَّ ، قالَ لهنَّ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« انطلقنَ ، فقد بايعتُكُنَّ » لا واللّهِ ! ما مسَّت يدُ رسولِ اللّهِ ﷺ يَدَ امرأةٍ قط ، غيرَ أنّه يُبايعُهُنَّ بالكلامِ .

٢٩٢٥ - صحيح : « الصحيحة » (٥٢٩) .

٢٩٢٦ - صحيح : خ / طلاق : م / إمارة ، « صحيح أبي داود » (٢٦٠٧) .

قالت عائشةُ : واللّهِ ! ما أخذَ رسولُ اللّهِ ﷺ على النساءِ إلّا ما أمرَه اللّهُ عزَّ وجلَّ ، ولا مسَّت كفُّ رسولِ اللّهِ كفَّ امرأةٍ قطُّ ، وكانَ يَقولُ لَهنَّ إذا أخذَ عليهنَّ :

« قد بايعتُكُنَّ » كلامًا .

٤٤ - باب السَّبْق والرِّهان

٢٩٢٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ومحمدُ بن يحيى ، قالا: ثنا يزيدُ بنُ هارونَ : أنبأنا سُفيانُ بن حُسينٍ ،عن الزُّهْريِّ ، عن سعيدِ بنِ المُسَيِّبِ ،عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولَ اللّهِ ﷺ :

« من أدخَلَ فَرَسًا بينَ فَرسينِ ، وهو لا يأْمَنُ أن يَسْبِقَ ، فليسَ بِقمارٍ وَمَنْ أدخَلَ فَرَسًا بينَ فَرَسَينِ وهو يأمنُ أن يَسبقَ ، فهو قِمارٌ » .

٢٩٢٨ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ :

ضَمَّرَ رسولُ اللّهِ ﷺ الخَيْلَ فَكانَ يُرسِلُ الَّتي ضُمِّرَت ، من الحفْياء إلى

٢٩٢٧ - ضعيف : « الإرواء » (١٥٠٩) ، « الروض النضير » (١١٣٩) .

٢٩٢٨ - صحيح : « الإرواء » (١٥٠١) ، « الصحيحة » (٢١٣٢) ، « صحيح أبي داود » (٢٣٢٠) : ق .

« الحفياء » : موضع على أميال من المدينة .

ثَنيَّةِ الوداع ، والَّتي لم تُضمَّر ، من ثنيَّةِ الوداعِ إلى مسجدِ بني زُريقٍ .

٢٩٢٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدةُ بن سُليمانَ ، عن محمدِ ابن عَمْرٍو ، عن أبي الحكمِ مولى بني لَيثٍ ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا سَبْقَ إلّا في خُفٍّ أو حافِرٍ » .

٤٥ - باب النهي أن يُسَافَرَ بالقرآن إلى أرضِ العدوِّ

٢٩٣٠ - حدَّثنا أحمدُ بن سِنَانٍ وأبو عُمرَ ، قالا : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مهديٍّ ، عن مالكٍ بن أنسٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نَهى أن يُسافرَ بالقرآنِ إلى أَرضِ العدوِّ ، مَخافةَ أن ينالَه العدُوُّ .

٢٩٣١ - حدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : أنبأنا اللَّيثُ بن سعدٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَر ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ :

٢٩٢٩ - صحيح : « الإرواء » (١٥٠٦) ، « المشكاة » (٣٨٧٤) ، « الروض النضير » (١١٧٧) ، « صحيح أبي داود » (٢٣١٩) .

« لا سبق » : هو ما يُجعل للسابق على سبقه من المال .

٢٩٣٠ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ١٣٨ - ١٣٩ و ٢٥٥٨) : ق .

٢٩٣١ - صحيح : « الإرواء » : (١٣٠٠ و ٨ / ١٨٥) : م .

أنّه كانَ ينهى أن يُسافَرَ بالقرآنِ إلى أرضِ العدُوِّ ، مخافةَ أن ينالَه العدُوّ .

٤٦ - باب قِسْمة الخُمُس

٢٩٣٢ - حدَّثنا يُونُسُ بن عبدِالأعلى : ثنا أيّوبُ بن سُويدٍ ، عن يُونُسَ بن يَزيدَ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن سعيدِ بن المُسيّبِ ، أنَّ جُبير بن مُطعِمٍ أخبرَه أنّه جاءَ هو وعُثمانُ بن عفّانَ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ يُكلّمانِه فيما قَسَمَ من خُمُسِ خَيبرَ لبني هاشمٍ وبني المطلبِ ، فقالا : قسمتَ لإخوانِنا بني هاشمٍ وبني المُطّلبِ ، وقَرابتُنا واحدةٌ ! فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّما أرى بني هاشمٍ وبني المطّلبِ شيئًا واحدًا » .

□□□□□

٢٩٣٢ - صحيح : « الإرواء » (١٢٤٢) .



٢٥ - كتاب المناسك

١ - باب الخروج للحج

٢٩٣٣ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ وأبو مصعبٍ الزُّهريُّ وسُويدُ بن سعيدٍ ، قالوا : ثنا مالكُ بن أنسٍ ، عن سُمَيٍّ مولى أبي بَكرِ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ ، عن أبي صالحٍ السَّمَّانِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« السَّفرُ قِطعةٌ من العذابِ ، يَمنعُ أحدَكم مَنامَه وطعامَه وشرابَه ، فإذا قضى أحدُكم نَهمتَه مِن سَفرِه فليُعجِّل بالرُّجوعِ إلى أهلِه » .

٢٩٣٤ - حدَّثنا يَعقوبُ بن حُميدِ بنِ كاسبٍ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ ، عن سُهيلٍ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ بنحوه .

٢٩٣٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ وعَمرُو بن عبدِاللّهِ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا إسماعيلُ أبو إسرائيلَ ، عن فُضَيلِ بن عَمْرٍو ، عن سعيدِ بن جُبيرٍ ، عن ابن عبَّاسٍ ، عن الفَضلِ - أو أحدِهما عن الآخرِ - قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٢٩٣٣ - صحيح : « الروض النضير » (٧٧٤) : ق .

٢٩٣٥ - حسن : « الإرواء » (٩٩٠) ، « صحيح أبي داود » . =

« من أرادَ الحجَّ فليتعجَّل ، فإنّه قد يَمرضُ المريضُ ، وتَضلُّ الضّالّةُ ، وتَعْرِضُ الحاجةُ » .

٢ - باب فرض الحج

٢٩٣٦ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بن نُمَيرٍ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا منصورُ ابن وَرْدانَ : ثنا عليُّ بن عبدِالأعلى ، عن أبيه ، عن أبي البَخْتَريِّ ، عن عليٍّ قالَ :لمَّا نَزَلت : ﴿ وللهِ على النَّاسِ حِجُّ البيتِ مَن استَطاعَ إليهِ سَبيلًا ﴾ قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! الحجُّ في كلِّ عامٍ ؟ فَسَكتَ ، ثمَّ قالوا : أفي كلِّ عامٍ ؟ فقالَ :

« لا ، ولو قُلتُ : نَعَمْ ؛ لوَجَبَت » ، فنَزَلت : ﴿ يا أَيُّها الَّذينَ آمَنوا لا تسْألوا عن أشياءَ إن تُبدَ لَكم تسؤكُم ﴾ .

= **قال البوصيري** : هذا إسناد فيه مقال ؛ إسماعيل بن خليفة أبو إسرائيل الملائي قال فيه ابن عدي : عامة ما يرويه يُخالفُ الثقات ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال الجوزجاني : مفتري زائغ ، قلت : لم ينفرد إسماعيل بإخراجه من هذا الوجه فقد رواه أبو داود في « سننه » من طريق الحسن بن عمرو ، عن مهران أبي صفوان ، عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ : « من أراد الحجّ فليتعجّل » .

ورواه الحاكم في « المستدرك » عن أبي بكر بن إسحاق ، عن أبي المثنى ، عن مسدد ، عن أبي معاوية محمد بن خازم ، عن الحسن بن عمرو الفقيمي ، عن أبي صفوان ، عن ابن عباس به مقتصرًا على قوله : « من أراد الحجّ فليتعجل » ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، انتهى .

ومن طريق الحاكم رواه البيهقيّ في « سننه » .

وله شاهد من حديث أبي هريرة ، رواه الشيخان والنسائي وابن ماجه .

٢٩٣٦ - ضعيف : « الإرواء » (٤ / ١٥٠) .

٢٩٣٧ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بن نُميرٍ : ثنا محمدُ بن أبي عُبيدةَ ، عن أبيه ، عن الأعمشِ ، عن أبي سُفيانَ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قالَ : قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! الحَجُّ في كلِّ عامٍ ؟ قالَ :

« لَوْ قُلتُ : نَعَمْ ، لَوَجَبت ، ولو وَجَبت لم تَقُومُوا بها ، ولو لم تَقُومُوا بها عُذِّبتُم » .

٢٩٣٨ - حدَّثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ الدَّورَقيُّ : ثنا يَزيدُ بن هارون : أنبأنا سُفيانُ بن حُسينٍ ، عن الزُّهريِّ ، عن أبي سِنانٍ ، عن ابنِ عباسٍ : أنَّ الأَقرعَ بن حابسٍ سألَ النبيَّ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللّه ! الحَجُّ في كلِّ سَنَةٍ ، أو مرَّةً واحدةً ؟ قالَ :

« بَل مرَّةً واحدةً ، فمن زاد ، فَتَطَوُّعٌ » .

٣ - باب فضل الحجّ والعُمرة

٢٩٣٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عاصمِ بنِ

٢٩٣٧ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٥١) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وأبو سفيان اسمه طلحة بن نافع ، ومحمد بن أَبي عبيدة بن معن بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن مسعود ثقة ، وأبوه مثله .

وله شاهد من حديث ابن عباس ، رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه ، ورواه مسلم والنسائي من حديث أَبي هريرة ، ورواه الترمذي من حديث علي بن أَبي طالب .

٢٩٣٨ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٤٩ - ١٥٠)، « صحيح أَبي داود » (١٥١٤) .

٢٩٣٩ - صحيح : « المشكاة » (٢٥٢٤ - ٢٥٢٥) ، « التعليق الرغيب » (٢ / =

عُبيدِاللّهِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عامرٍ ، عن عُمَرَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« تابعوا بينَ الحجِّ والعُمرةِ ، فإنَّ المُتابعةَ بينَهُما تَنفي الفَقرَ والذُّنُوبَ كما يَنفي الكِيرُ خَبَثَ الحديدِ » .

٢٩٤٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن بِشرٍ : ثنا عُبيدُاللّهِ بن عُمرَ ، عن عاصمِ بن عُبيدِ اللّهِ، عن عبدِاللّهِ بن عامِرِ بن رَبيعةَ ، عن أبيه ، عن عُمرَ بنِ الخطّابِ ، عن النَّبيِّ ﷺ نحوَه .

٢٩٤١ - حدَّثنا أبو مُصعبٍ : ثنا مالكُ بن أَنَسٍ ، عن سُمَيٍّ مولى أبي بَكرِ ابن عبدِالرَّحمٰنِ ، عن أبي صالحِ السَّمّانِ ،عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« العُمرةُ إلى العُمرةِ كفَّارةٌ لِمَا بينهُما ، والحجُّ المَبرُورُ ليسَ له جزاءٌ إلّا الجنَّةُ » .

= ١٠٧ - ١٠٨) ، « الصحيحة » (١٢٠٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر العمري ، رواه البيهقي من هذا الوجه وعنده : « فإنَّ متابعةَ بينهما يزيدان في الأَجل ، وينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير الخبث » ، ورواه الحميدي في « مسنده » عن سفيان ، عن عاصم بن عبيدالله فذكره .

كما رواه البيهقيُّ بالزيادة ، وكذا رواه ابن أَبي عمر في « مسنده » عن عامر بن ربيعة ، عن عُمر به .

وله شاهد من حديث عبدالله بن مسعود : رواه الترمذي والنسائي وابن خزيمة وابن حبّان في « صحيحَيْهما » وقال الترمذي : حديث صحيح ، ورواه النسائي من حديث ابن عباس به .

٢٩٤١ - صحيح : « الصحيحة » (٣ / ١٩٧ و ١٩٩) : ق .

٢٩٤٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن مِسعرٍ وسُفيانَ ، عن منصورٍ ، عن أَبي حازم ، عن أبي هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« مَنْ حَجَّ هذا البيتَ فَلم يَرفُثْ ولم يفسُق رَجعَ كما وَلَدَته أمُّه » .

٤ - باب الحجّ على الرَّحْل

٢٩٤٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن الرَّبيعِ بن صَبيحٍ ، عَن يَزيدَ ابن أَبانَ ، عن أنسِ بن مالكٍ قالَ : حجَّ النبيُّ ﷺ على رَحْلٍ رَثٍّ ، وقَطيفةٍ تَسوى أربَعَةَ دراهمَ ، أو لا تَسوى ، ثمَّ قالَ :

« اللَّهمَّ ! حِجّةٌ لا رياءَ فيها ولا سُمعةَ » .

٢٩٤٢ - صحيح : ق .

« فلم يرفث » : قال الأزهري : الرفث كلمة جامعة لكلِّ ما يريده الرَّجل من المرأة .

٢٩٤٣ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١١٥) ، « الصحيحة » (٢٦١٧) ، « مختصر الشمائل المحمديّة » (٢٨٨) ، « الحج الكبير » .

قال البوصيري : قلت : رواه البخاري معلقًا في « صحيحه » من حديث ثمامة بلفظ : « حجَّ أَنس على رحل ولم يكن شحيحًا ، وحدّث أَنَّ النبيّ ﷺ حجّ على رحل وكانت زاملته » .

وكذا رواه البيهقي في « سننه » من طريق ثمامة ، عن أَنس ، ورواه الترمذي في « الشمائل » ، عن إِسحاق بن منصور ، عن أَبي داود الطيالسي ، وعن محمود بن غيلان ، عن أَبي داود الحفري ، عن سفيان الثوري ، عن الربيع بن صبيح به . وإِسناد هذا الحديث ضعيف من الطريقين ؛ لأَنَّ مدارَه على يزيد ابن أَبان الرقاشي ، وهو ضعيف ، وكذلك الراوي عنه .

ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا أَبو النضر : ثنا الربيع فذكره ، ورواه أَبو يعلى في « مسنده » عن العلاء بن الجعد : أَنبأنا الربيع فذكره كابن ماجه .

« رث » ؛ أَي : عتيق .

٢٩٤٤ - حدَّثنا أبو بِشرٍ بَكرُ بن خَلَفٍ : ثنا ابن أبي عديٍّ ، عن داودَ بن أبي هندٍ ، عن أبي العاليةِ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ : كنّا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ بينَ مكةَ والمدينةِ ، فَمَرَرنا بوادٍ ، فقالَ :

« أَيُّ وادٍ هذا ؟ » قالوا : وادي الأزرق ، قالَ :

« كأنّي أنظرُ إلى موسى ﷺ - فَذَكرَ من طولِ شعرِه شيئًا ، لا يحفظُه داودُ - واضعًا إصبعيه في أُذنيه ، له جُؤارٌ إلى اللّهِ بالتلبيةِ ، مارًّا بهذا الوادي » قالَ : ثمَّ سِرنا حتّى أتينا على ثنيّةٍ ، فقالَ :

« أيُّ ثَنيَّةٍ هذه ؟ » قالوا : ثنيّةُ هَرْشى أو لَفْتٍ ، قالَ : « كأنّي أنظرُ إلى يُونُسَ عليه السلام ، على ناقةٍ حمراءَ ، عليه جُبَّةُ صوفٍ ، وخِطامُ ناقَتِه خُلْبَةٌ ، مارًّا بهذا الوادي مُلبّيًا » .

٥ - باب فضل دعاء الحاج

٢٩٤٥ - حدَّثنا إبراهيمُ بن المُنذرِ الحِزاميُّ : ثنا صالحُ بن عبدِاللّهِ بنِ صالحٍ ،

٢٩٤٤ - صحيح : « التعليق » أيضًا (٢ / ١١٦) : م .

« جؤار » : رفع الصوت والاستغاثة .

« ثنية هَرْشى » : جبل على طريق الشام والمدينة ، قريب من الجُحفة .

« لَفت » : ثنيّة جبل قديم بين الحرمين .

« خُلْبَة » : بضم الخاء وسكون اللام وضمها : اللِّيف والحبل الصلب الرقيق .

٢٩٤٥ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠٨ - ١٠٩) ، « المشكاة » (٣٥٣٦) . =

مولى بني عامر : حدَّثني يعقوبُ بنُ يحيى بنِ عبّادِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ الزُّبيرِ ، عن أبي صالحِ السَّمّانِ ، عن أبي هريرةَ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ أنّه قالَ :

« الحُجّاجُ والعُمّارُ وَفدُ اللّهِ ، إن دعوْه أجابَهم ، وإن استغفروه غَفَرَ لهم » .

٢٩٤٦ - حدَّثنا محمدُ بن طَرِيفٍ : ثنا عِمرانُ بنُ عُيينةَ ، عن عطاءِ بنِ السّائبِ ، عن مُجاهدٍ ، عن ابنِ عمرَ : عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« الغازي في سَبيلِ اللّهِ والحاجُّ والمُعتمرُ وفدُ اللّهِ عزَّ وجلَّ ، دعاهم فأجابوه ، وسألوه فأعطاهم » .

٢٩٤٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن عاصمِ بنِ عُبيدِاللّهِ ، عن سالمٍ ، عن ابن عُمرَ ، عن عُمرَ ؛ أنّه استأذنَ النَّبيَّ ﷺ في العُمرةِ ، فأذنَ له ، وقالَ له :

= قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ صالح بن عبدالله قال فيه البخاري : منكر الحديث ، رواه البيهقي في « سننه الكبرى » من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي فذكره بتمامه .

٢٩٤٦ - حسن : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠٨) ، « الصحيحة » (١٨٢٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، عمران مختلف فيه ، رواه ابن حبان في « صحيحه » عن الحسن بن سفيان ، عن الحسن بن سهل ، عن عمران بن عيينة فذكره بإسناده ومتنه .

ورواه البيهقي من هذا الوجه ، فوقفه ولم يرفعه ، وروى النسائي في « الصغرى » الشطر الأوّل من حديث أبي هريرة .

٢٩٤٧ - ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٢٦٤) ، « المشكاة » (٢٢٤٨) .

« يا أُخَيَّ ! أشركنا في شيءٍ من دعائكَ ، ولا تنسَنا » .

٢٩٤٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ ، عن عبدِالملكِ بنِ أبي سُليمانَ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن صفوانَ بنِ عبدِاللّهِ بنِ صَفوانَ ، قالَ : وكانَت تحته ابنةُ أبي الدَّرداءِ ، فأتاها فوجد أُمَّ الدرداء ، ولم يَجِد أبا الدَّرداءِ ، فقالت له : تُريدُ الحجَّ العامَ ؟ قالَ : نعم ، قالت : فادعُ اللّهَ لَنا بخيرٍ ، فإنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقولُ :

« دعوةُ المَرْءِ مُستجابةٌ لأخيه بظهرِ الغيبِ ، عند رأسِه مَلَكٌ يُؤَمِّنُ على دُعائِه ، كُلَّما دَعَا له بخيرٍ قالَ : آمينَ ، ولكَ بمثلِه » قالَ : ثمَّ خرجتُ إلى السوقِ فَلقيتُ أبا الدَّرداءِ ، فحدَّثني عن النَّبيِّ ﷺ بمثلِ ذلكَ .

٦ - باب ما يُوجبُ الحجَّ

٢٩٤٩ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا مروانُ بن مُعاويةَ . (ح) وحدَّثنا عليُّ ابن محمدٍ ، وعَمْرُو بنُ عبدِاللهِ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا إبراهيمُ بن يَزيدَ المكيُّ ، عن محمدِ بن عبّادِ بن جعفرٍ المَخزوميِّ ، عن ابنِ عمرَ قالَ : قامَ رَجل إلى النبيِّ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! ما يُوجبُ الحجَّ ؟ قالَ : .

٢٩٤٨ - **صحيح** : « الصحيحة » (١٣٣٩) : م .

٢٩٤٩ - **ضعيف جدًا** : « الإرواء » (٩٨٨) ، لكن جملة « العج والثج » ثبتت في حديث آخر يأتي (٢٩٧٧) .

« الشَّعِث » : رجل شَعِث ؛ أَي : وسخ الجسد .

« التفِل » : هو الَّذي ترك استعمال الطيب ؛ من التفَل : وهي الرائحة الكريهة .

« الزادُ والرَّاحلةُ » قالَ : يا رسولَ اللّهِ ! فما الحاجُّ ؟ قالَ : « الشَّعِثُ التَّفِلُ » ، وقامَ آخرُ فقال : يا رسولَ اللّهِ ! وما الحجُّ ؟ قالَ : « العَجُّ والثَّجُّ » .

قالَ وَكيعٌ : يعني بالعجِّ : العَجيجَ بالتلبيَةِ ، والثَّجّ : نَحْرُ البُدنِ .

٢٩٥٠ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ :ثنا هشامُ بنُ سُليمانَ القُرشيُّ ، عن ابنِ جُريجٍ ، قالَ ، وأخبرنيه أيضًا عن ابنِ عطاءٍ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عباسٍ : أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« الزَّادُ والرَّاحلةُ » يعني : قولَه تعالى :﴿ مَنِ اسْتَطاعَ إليه سَبيلًا ﴾ .

٢٩٥٠ - ضعيف جدًا : « الإرواء » أيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ ابن عطاء اسمه عمر بن عطاء بن وَرَاز ، قال ابن معين : عمر ابن عطاء الَّذي يروي عنه ابن جريج يحدّث عن عكرمة ليس هو بشيءٍ ، وهو ابن وَرَاز ، وهم يُضعِّفُونه ، كلُّ شيءٍ عن عكرمة [فهو عمر بن عطاء بن وَرَاز] ، قال : وعمر بن عطاء بن أَبي الخُوار ثقة .

وقال أَحمد : ليس بقوي في الحديث ، وقال أَبو زُرعة : ثقة ليِّن ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابن عدي : قليل الحديث ولا أَعلم يروي عنه غير ابن جريج .

قلت : روى عنه أَيضًا أَبو بكر بن أَبي سبرة كما قاله المزيُّ في « التهذيب » .

وله شاهد من حديث ابن عمر : رواه الترمذيُّ في « الجامع » وقال : حديث حسن ، انتهى .

ورواه الدراقطنيُّ في « سننه » من حديث ابن عباس أَيضًا ، ورواه البيهقيُّ في « سننه الكبرى » من طريق هشام بن سليمان وعبدالمجيد ، عن ابن جريج ، عن عمر بن عطاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس فذكره .

٧ - باب المرأةِ تحجُّ بغيرِ وليٍّ

٢٩٥١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وكيعٌ : ثنا الأعمشُ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي سعيدٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تسافرِ المرأةُ سَفَرَ ثلاثةِ أيَّامٍ ، فصاعدًا ، إلّا مَعَ أبيها أو أخيها أو ابنِها أو زوجِها أو ذي مَحْرَمٍ » .

٢٩٥٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَبَابةُ ، عن ابنِ أبي ذئبٍ ، عن سعيدٍ المَقْبُريِّ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« لا يَحِلُّ لامرأةٍ تُؤْمِنُ باللّهِ واليومِ الآخرِ أن تُسافرَ مسيرةَ يومٍ واحدٍ ليسَ لها ذو حُرْمةٍ » .

٢٩٥٣ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا شُعيبُ بن إسحاقَ : ثنا ابن جُريجٍ : حدَّثني عَمرُو بن دينارٍ ، أنَّه سمعَ أبا مَعْبَدٍ مولى ابنِ عبَّاسٍ ، عن ابنِ عباسٍ قالَ : جاءَ أعرابيٌّ إلى النَّبيِّ ﷺ قالَ : إنّي اكتُتِبتُ في غزوةِ كذا وكَذا ، وامرأتي حاجّةٌ ، قالَ :

« فارجع مَعَها » .

٢٩٥١ - صحيح : « الروض النضير » (٦٦٨) ، « صحيح أبي داود » (١٥١٨) : م ، و خ مختصرًا .

٢٩٥٢ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥١٦ و ١٥١٧) ، « الإرواء » (٥٦٧) : ق .

٢٩٥٣ - صحيح : ق .

٨ - باب الحجّ جهادُ النساء

٢٩٥٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بنُ فُضيلٍ ، عن حَبيبِ بنِ أبي عَمرَةَ ، عن عائشةَ بنتِ طلحةَ ، عن عائشةَ قالت : قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! عَلى النّساءِ جهادٌ ؟ قالَ :

« نعم ، عَلَيهنَّ جهادٌ لا قِتالَ فيه : الحجُّ والعُمرةُ » .

٢٩٥٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن القاسمِ بنِ الفَضلِ الحُدَّانيّ ، عن أبي جعفرٍ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الحجُّ جهادُ كُلِّ ضعيفٍ » .

٢٩٥٤ - صحيح : « الإِرواء » (٩٨١) ، « المشكاة » (٢٥٣٤) ، « الروض النضير » (١٠١٨) : خ نحوه .

٢٩٥٥ - حسن : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠٧) ، « الضعيفة » (٣٥١٩) .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ؛ أَبو جعفر اسمه محمد بن علي بن الحسين ، وهو الباقر ، قال أَحمد وأَبو حاتم : لم يسمع أَبو جعفر من أُمِّ سلمة .

رواه أَبو داود الطيالسي في « مسنده » عن القاسم بن الفضل به .

ورواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث أُمِّ سلمة أَيضًا : رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا ، ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا يزيد بن هارون : ثنا القاسم بن الفضل فذكره ، ورواه أَبو يعلى الموصلي : ثنا شيبان وهُدبة قالا : ثنا القاسم فذكره ، ورواه الدارقطنيّ في « سُننه » من حديث ابن عباس أَيضاً ، ورواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » من طريق هشام بن سليمان وعبدالمجيد ، عن ابن جريج ، عن عمر بن عطاء ، عن عكرمة عن ابن عباس فذكره ، ومن حديث عائشة : رواه البخاري وغيره ، ورواه الترمذي والنسائي من حديث أَبي هريرة .

٩ - باب الحج عن الميت

٢٩٥٦ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا عَبْدَةُ بن سُليمانَ ، عن سعيدٍ ، عن قَتَادةَ ، عن عَزْرَةَ ، عن سعيدِ بن جُبيرٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ سَمِعَ رَجلًا يَقولُ : لبيكَ عن شُبْرُمَةَ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن شُبْرُمَةُ ؟ » قالَ : قَريبٌ لي ، قالَ :

« هل حَجَجْتَ قطُّ ؟ » قالَ :لا ، قالَ :

« فاجعل هذه عن نفسِكَ ، ثُمَّ حُجَّ عن شُبْرُمَةَ » .

٢٩٥٧ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِالأعلى الصَّنعانيُّ : ثنا عبدُالرَّزّاق : أنبأنا سُفيانُ الثوريُّ ، عن سُليمانَ الشيبانيِّ ، عن يَزيدَ بنِ الأَصَمِّ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : جاءَ رَجلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ : أَحُجُّ عن أبي ؟ قالَ :

« نعم ، حُجَّ عن أبيكَ ، فإن لم تَزِدْه خيرًا ، لم تَزِدْه شرًّا » .

٢٩٥٨ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا الوليدُ بن مسلمٍ : ثنا عُثمانُ بن عطاءٍ ،

٢٩٥٦ - صحيح : « الإرواء » (٩٩٤) ، « المشكاة » (٢٥٢٩) ، « الروض النضير » (٤١٨) ، « صحيح أبي داود » (١٥٨٩) .

٢٩٥٧ - صحيح الإسناد .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وسليمان هو ابن فيروز أَبو إسحاق ، والجملة الأُولى ، رواها الترمذيّ في « جامعه » من حديث أَبي رزين وقال : حسن صحيح .

٢٩٥٨ - ضعيف الإسناد .

=

عن أبيه ، عن أبي الغَوْثِ بنِ حُصينٍ - رَجلٌ من الفُرَعِ - ؛ أنَّه استفتى النَّبيَّ ﷺ عن حِجَّةٍ كانت على أبيه ، ماتَ ولم يحجَّ ، قالَ النبيُّ ﷺ :

« حُجَّ عن أبيكَ » ، وقالَ النبيُّ ﷺ :

« وكذلكَ الصيامُ في النذرِ يُقضى عنه » .

١٠ - باب الحج عن الحي إذا لم يَستطع

٢٩٥٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بنِ محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن شُعبةَ ، عن النُّعمانِ بن سالمٍ ، عن عَمرِو بنِ أوسٍ ، عن أبي رَزينٍ العُقيليِّ ، أنَّه أتى النَّبيَّ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللّه ! إنَّ أبي شيخٌ كَبيرٌ ، لا يَستطيعُ الحجَّ ولا العمرةَ ولا الظَّعَنَ ، قالَ :

« حُجَّ عن أبيكَ واعتمر » .

٢٩٦٠ - حدَّثنا أبو مروانَ محمدُ بن عُثمانَ العُثمانيُّ : ثنا عبدُالعزيزِ

= قال البوصيري : قلت : ليس لأبي الغوث بن حصين عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الكتبِ الخمسة ، وإسناد حديثِه ضعيف ؛ عثمان بن عطاء الخراساني ، قال فيه ابن معين ومسلم والدارقطني : ضعيف الحديث ، وقال الفلاس : منكر الحديث متروك ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال الحاكم : روى عن أبيه أحاديث موضوعة ، وله شاهد من حديث ابن عباس : رواه النسائي .

٢٩٥٩ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٨٨) ، « المشكاة » (٢٥٢٨) التحقيق الثاني .

« ولا الظعن » ؛ أي : لا يقوى على السير ولا على الركوب .

٢٩٦٠ - حسن الإسناد .

« أفند » ؛ أي : كبر وهرم حتّى صار يخرف في كلامه .

الدَّراوَرْديُّ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ الحارثِ بنِ عيَّاشِ بنِ أبي رَبيعةَ المَخزوميِّ ، عن حَكيمِ ابنِ حَكيمِ بنِ عبَّادِ بنِ حُنيفٍ الأنصاريِّ ، عن نافعِ بنِ جُبيرٍ ، عن عبدِاللّٰهِ بنِ عبّاسٍ ؛ أنَّ امرأةً من خَثْعَمٍ جاءت إلى النَّبيِّ ﷺ فقالت : يا رسولَ اللّٰهِ ! إنَّ أبي شيخٌ كَبيرٌ ، قد أفنَدَ وأَدركَتْه فريضةُ اللّٰهِ على عبادِه في الحجِّ ، ولا يَستطيعُ أداءَها ، فَهَل يُجزئُ عنه أن أُؤَدِّيَها عنه ؟ قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ :

« نعم » .

٢٩٦١ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّٰهِ بن نُمَيرٍ : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ : ثنا محمدُ ابن كُرَيبٍ ، عن أبيه ، عن ابنِ عباسٍ قالَ : أخبرني حُصينُ بن عَوْفٍ قالَ : قلتُ : يا رسولَ اللّٰهِ ! إنّ أبي أدرَكَه الحجُّ ولا يَستطيعُ أن يَحُجَّ إلّا مُعترضًا ، فَصَمَتَ ساعةً ، ثمَّ قالَ :

« حُجَّ عن أبيكَ » .

٢٩٦٢ - حدَّثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ إبراهيمَ الدمشقيُّ : ثنا الوليدُ بن مسلمٍ : ثنا

٢٩٦١ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيري : قلت : ليس لحصين بن عوف عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الكتبِ الخمسة ، وإسناد حديثِه ضعيف ، محمد بن كريب ، قال فيه أَحمد بن حنبل : منكر الحديث ، يجيء بعجائب عن حصين بن عوف ، ويسند الأَحاديث .

وقال البخاري : منكر الحديث فيه نظر ، انتهى .

وضعَّفه ابن معين والنسائي وأَبو زرعة وابن نمير والدارقطني وغيرهم .

وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث عبدالله بن عباس ، عن أَخيه الفضل .

٢٩٦٢ - صحيح : « الإِرواء » (٩٩٢) ، « حجاب المرأة » (٢٧) ، « صحيح أَبي داود » (١٥٨٧) : ق .

الأوزاعيُّ ، عن الزُّهْريِّ ، عن سُليمانَ بنِ يَسارٍ ، عن ابنِ عباسٍ ، عن أخيه الفَضْلِ ؛ أنّه كانَ رِدْفَ رسولِ اللّهِ ﷺ غَداةَ النَّحرِ ، فأتته امرأةٌ من خَثْعَمٍ ، فقالت : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ فريضةَ اللّهِ في الحجِّ على عبادِه أَدْرَكَتْ أبي شيخًا كَبيرًا ، لا يَستطيعُ أن يَركبَ ، أفأحجُّ عنه ؟ قالَ :

« نعم ، فإنّه لو كانَ على أبيكِ دينٌ قَضَيْتِيهِ » .

١١ - باب حج الصبيّ

٢٩٦٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ ومحمدُ بنُ طَرِيفٍ ،قالا : حدَّثنا أبو معاويةَ : حدَّثني محمدُ بن سُوقةَ ، عن محمدِ بن المنكدرِ ، عن جابرِ بن عبدِاللّهِ قالَ : رَفَعَت امرأةٌ صبيًّا لها إلى النَّبيِّ ﷺ في حَجَّتِهِ فقالت : يا رسولَ اللّهِ ! أَلِهذا حَجٌّ ؟ قالَ :

« نعم ، ولكِ أجْرٌ » .

١٢ - باب النُّفساء والحائض تُهِلُّ بالحج

٢٩٦٤ - حدَّثنا عُثمانُ بن أبي شيبةَ : ثنا عبدةُ بن سُليمانَ ، عن عُبيدِ اللّهِ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت :

٢٩٦٣ - صحيح : « حجّة النبيّ ﷺ » (٩٤) ، « الإرواء » (٩٨٥) ، « صحيح أبي داود » (١٥٢٥) : م .

٢٩٦٤ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٣٠) : م

نُفِسَتْ أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ بالشجَرةِ ، فأمَرَ رسولُ اللّهِ ﷺ أبا بَكرٍ أن يأمرَها أن تَغتسلَ وتُهِلَّ .

٢٩٦٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا خالدُ بن مَخْلَدٍ ، عن سُليمانَ بنِ بلالٍ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، أنّه سمعَ القاسمَ بنَ محمدٍ يحدِّثُ عن أبيه ، عن أبي بَكرٍ :

أنَّه خَرَجَ حاجًّا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ ومَعَه أسماءُ بنتُ عُميسٍ فوَلَدت بالشجرةِ محمدَ بنَ أبي بَكرٍ ، فأتى أبو بكرٍ النَّبيَّ ﷺ فأخبرَه ، فأمرَه رسولُ اللّهِ ﷺ أن يأمرَها أن تَغتسلَ ، ثمَّ تُهِلَّ بالحَجِّ ، وتصنعَ ما يصنعُ النَّاسُ إلا أنَّها لا تَطوفُ بالبيتِ .

٢٩٦٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا يحيى بنُ آدمَ ، عن سُفيانَ ، عن جعفرِ ابنِ محمدٍ ، عن أبيه ، عن جابرٍ ، قالَ :

نُفِسَت أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ بمحمدِ بنِ أبي بَكرٍ ، فأرسلت إلى النَّبيِّ ﷺ ، فأمرها أن تَغتسلَ وتستَثفرَ بِثَوبٍ وتُهِلَّ .

٢٩٦٥ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٥٣١) ، « الحج الكبير » (٩ / ١) .

٢٩٦٦ - صحيح : « حجّة النبيّ ﷺ » (٥١) ، « الحج الكبير » : م .

« تستثفر » : هو أَن تشدَّ فرجها بخرقة عريضة ، بعد أَن تحتشي قطنًا ، وتوثق طرفيها في شيء تشدّه على وسطها ، فتمنع بذلك سيل الدم .

١٣ - باب مواقيت أهل الآفاق

٢٩٦٧ - حدَّثنا أبو مُصعبٍ : ثنا مالكُ بن أنسٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« يُهِلُّ أهلُ المدينةِ من ذي الحُليفةِ ، وأهلُ الشامِ من الجُحفَةِ ، وأهلُ نجدٍ مِن قَرَنٍ » ، فقالَ عبدُاللّهِ : أمّا هذه الثلاثةُ ، فقد سمعتُها من رسولِ اللّهِ ﷺ ، وبَلَغني أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« ويُهِلُّ أهلُ اليَمنِ من يَلَمْلَمَ » .

٢٩٦٨ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا إبراهيمُ بنُ يَزيدَ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ ، قالَ : خَطَبَنا رسولُ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« مُهَلُّ أهلِ المدينةِ من ذي الحُليفةِ ، ومُهَلُّ أهلِ الشامِ من الجُحفةِ ، ومُهَلُّ أهلِ اليَمنِ من يَلَمْلَم ، ومُهَلُّ أهلِ نَجدٍ من قَرَنٍ ، ومُهَلُّ أهلِ المَشرقِ من ذاتِ عِرْقٍ » ثمَّ أقبلَ بوجهِهِ للأُفقِ ، ثمَّ قالَ :

« اللّهمَّ ! أقبل بقلوبِهم » .

٢٩٦٧ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٢٦) ، « الإرواء » (٤ / ١٧٩) ، « الحجّ الكبير » : ق .

٢٩٦٨ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٧٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ إبراهيم بن يزيد الخوزي قال فيه أحمد والنسائي وعلي =

١٤ - باب الإحرام

٢٩٦٩ - حدَّثنا مُحرِزُ بن سَلَمَةَ العَدَنيُّ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ الدَّراوَرْدِيُّ: حدَّثني عُبيدُاللّهِ بنُ عُمَرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ ؛

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ إذا أدخلَ رِجلَه في الغَرْزِ ، فاسْتَوَت به راحلتُه ، أَهلَّ من عند مسجد ذي الحُلَيْفَة .

٢٩٧٠ - حدَّثنا عبدالرحمن بن إِبراهيم الدمشقي : ثنا الوليد بن مسلم وعمر ابن عبدالواحد ، قالا : ثنا الأَوزاعي ، عن أَيوب بن موسى ، عن عبدالله بن عُبَيْد بن عُمَيْر ، عن ثابت البُنَاني ، عن أَنس بن مالك قال : إِنّي عند ثَفِنات ناقة رسول الله ﷺ عند الشجرة ، فلمّا استوت به قائمةً ، قالَ :

= ابن الجنيد : متروك الحديث ، وقال الدارقطنيّ : منكر الحديث ، وقال ابن المديني وابن سعد : ضعيف ، انتهى .

رواه مسلم في « صحيحه » من طريق أَبي الزبير، عن جابر فلم يذكر مهل أَهل الشام ، ولم يقل : « ثمَّ أَقبل بوجهه »، إِلى آخره، والباقي نحوه، وأَصله في « الصحيحين » من حديث ابن عباس وابن عمر .

٢٩٦٩ - صحيح : « الإِرواء » (٤ / ٢٩٥) ، « الروض » (٩٥) ، « الحج الكبير » (٩ / ١) : ق .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح ، محرز بن سلمة ذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وباقي رجال الإِسناد رجال الصحيح رواه أَبو داود في « سننه » ، عن القعنبي ، عن مالك ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم بن عبدالله ، عن أَبيه به ، فلم يقل : إِذا أَدخل رجليه في الغرز واستوت به راحلته .

٢٩٧٠ - صحيح الإِسناد : « الحج الكبير » (٩ / ١ - ٢) .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات .

« ثَفِنات » : جمع ثَفِنة ؛ وهي ما وَلِيَ الأَرضَ من كلِّ ذاتِ أَربعٍ إِذا بَرَكَتْ .

« لبيكَ ! بعُمرةٍ وحَجّةٍ مَعًا » ، ذلكَ في حِجَّةِ الوَداعِ .

١٥ - باب التلبية

٢٩٧١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو معاويةَ وأبو أُسامةَ وعبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عُمرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

تلقَّفتُ التلبيةَ من رَسولِ اللّهِ ﷺ وهو يقولُ : « لَبَّيكَ اللّهمَّ لبَّيكَ ! لبَّيكَ ! لا شريكَ لكَ لَبَّيكَ ! إنَّ الحمدَ والنعمة لكَ والمُلْك ، لا شريكَ لك » ، قالَ : وكانَ ابنُ عُمرَ يَزيدُ فيها : لبَّيكَ ! لبَّيكَ ! لبَّيكَ ! وسعديكَ ! والخيرُ في يَدَيكَ ، لبَّيكَ ! والرَّغباءُ إليكَ والعَمَلُ .

٢٩٧٢ - حدَّثنا زيدُ بنُ أخزَمَ : ثنا مُؤمَّلُ بن إسماعيلَ : ثنا سُفيانُ ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ ، عن أبيه ، عن جابرٍ قالَ : كانت تلبيةُ رسولِ اللّهِ ﷺ :

« لَبَّيكَ ! اللّهمَّ لبَّيك ! لبَّيكَ ! لا شريكَ لكَ لَبَّيْكَ ! إنَّ الحمدَ والنعمةَ لكَ والمُلكَ ، لا شريكَ لك » .

٢٩٧١ - صحيح : « الروض النضير » (٥٤٠) ، « صحيح أبي داود » (١٥٩٠) : ق.

« تلقفت » ؛ أي : أخذت .

« سعديك » ؛ أي : ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة .

« الرغباء » : من الرغبة .

٢٩٧٢ - صحيح : « حجّة النبيّ ﷺ » ، « صحيح أبي داود » (١٥٩١) : م .

٢٩٧٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ عبدِاللّهِ بنِ أبي سَلَمَةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ الفَضْلِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هُريرةَ : أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ في تلبيتِه :

« لَبَّيْكَ ! إلهَ الحقِّ ، لَبَّيكَ ! » .

٢٩٧٤ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ : ثنا عُمارةُ بن غَزيَّةَ الأنصاريُّ ، عن أبي حازمٍ ،عن سهلِ بنِ سعدٍ السَّاعِديِّ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« ما مِن مُلَبٍّ يُلبّي إلّا لَبَّى ما عَن يَمينِه وشمالِه مِن حَجَرٍ أو شَجَرٍ أو مَدَرٍ ، حتَّى تنقطعَ الأرضُ من هٰهُنا وهٰهُنا » .

١٦ - باب رفع الصوت بالتلبية

٢٩٧٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ

٢٩٧٣ - صحيح : « الروض » (٥٤٠)، « الصحيحة » (٢١٤٦) ، « الحج الكبير ».

قال البوصيري : قلت : رواه النسائي في « الصغرى » عن قتيبة ، عن حميد بن عبدالرحمن ، عن عبدالعزيز فذكره بإسناده ومتنه دون قوله : « لبيك » الثانية ، وقال : لا أَعلم أَحدًا أَسنده عن ابن فضيل إلّا عبدالعزيز ، قال : ورواه إسماعيل بن أُميّة مرسلًا ، ورواه الحاكم من طريق عبدالعزيز ، كما رواه ابن ماجه ، ورواه البيهقيّ في « الكبرى » عن الحاكم كذلك .

٢٩٧٤ - صحيح : « المشكاة » (٢٥٥٠) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١١٨) ، « الحج الكبير » .

« مدر » ، جمع مدرة ، وهو التراب المتلبد ، قال الأَزهري : المدر : قطع الطين .

٢٩٧٥ - صحيح : « المشكاة » (٢٥٤٩) ، « صحيح أَبي داود » (١٥٩٢) ، « الحج الكبير » .

« الإِهلال » : هو رفع الصوت بالتلبية .

أبي بَكرٍ ،عن عبدِالمَلِكِ بنِ أبي بَكرِ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ : حدَّثَه عن خلّادِ بن السَّائبِ ، عن أبيه ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« أتاني جبريلُ ، فأمرني أن آمرَ أصحابي أن يَرفعوا أصواتَهم بالإهلالِ » .

٢٩٧٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عن عبدِاللّهِ بنِ أبي لَبيدٍ ، عن المُطَّلبِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ حَنْطَبٍ ،عن خلَّادِ بنِ السَّائبِ ، عن زَيدِ بن خالدٍ الجُهَنيِّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٢٩٧٦ - صحيح : « الصحيحة » (٨٣٠) .

قال البوصيري : قلت : رواه مالك في « الموطأ » وأَصحاب السنن الأَربعة من حديث خلاد بن السائب ، عن أَبيه السائب بن خلاد خلا قوله : « فإِنّها من شعار الحجّ » وهو المحفوظ ، فإِن كان ابن أَبي لبيد حفظه فيحتمل أَن يكون خلاد سمعه من أَبيه ، ومن زيد بن خالد جميعًا .

ورواه الحاكم في « المستدرك » عن عبدالله بن محمد بن موسى عن إِسماعيل بن قتيبة ، [عن أَبي بكر بن أَبي شيبة ،] عن وكيع به ، ورواه أَيضًا عن أَبي بكر بن إِسحاق الفقيه ، عن بشر بن موسى ، عن الحميدي ، عن سفيان ، عن عبد الله بن أَبي بكر ، عن عبدالملك [بن أَبي بكر] بن الحارث بن هشام ، عن خلاد بن السائب ، عن أَبيه ، عن النبيّ ﷺ به ، ثمّ رواه من طريق أَبي هريرة وقال : هذه الأَسانيد كلّها صحيحة ، وليس يعلل واحدٌ منها الآخر .

ورواه البيهقيُّ في « سننه الكبرى » عن الحاكم ، ورواه ابن خزيمة وابن حبّان في « صحيحيهما » من هذا الوجه ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن وكيع به .

ورواه عبد بن حميد في « مسنده » : ثنا عبدالرزاق : ثنا سفيان فذكره .

ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » عن أَبي خيثمة ، عن وكيع به .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه الحاكم أَيضًا وعنه رواه البيهقيّ .

« جاءَني جبريلُ فقالَ : يا محمد ! مُر أصحابَكَ فلْيرفعوا أصواتَهم بالتَّلبيةِ ، فإنَّها من شعارِ الحَجِّ » .

٢٩٧٧ - حدَّثنا إبرهيمُ بن المُنذر الحِزاميُّ ويَعقوبُ بن حُميدِ بنِ كاسبٍ ، قالا : ثنا ابنُ أبي فُديكٍ ،عن الضَّحَّاكِ بنِ عُثمانَ ، عن محمدِ بنِ المُنكَدرِ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ يَربوعٍ ، عن أبي بَكرٍ الصدّيقِ ؛ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الأعمالِ أفضلُ ؟ قالَ :

« العَجُّ والثَّجُّ » .

١٨ - باب الظِّلال للمُحْرِم

٢٩٧٨ - حدَّثنا إبراهيمُ بن المُنذِرِ الحِزاميُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نافعٍ وعبدُاللّهِ ابنُ وهبٍ ومحمدُ بن فُليحٍ ، قالوا : ثنا عاصمُ بن عُمَرَ بنِ حَفْصٍ ، عن عاصمِ بنِ

٢٩٧٧ - صحيح : « الصحيحة » (١٥٠٠) ، « تخريج الأَحاديث المختارة » (٦١) ، وانظر الحديث (٢٩٤٩) .

« العج » : رفع الصوت بالتلبية .

« الثج » : سيلان دماء الهدي والأَضاحي .

٢٩٧٨ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ١١٩) ، « الضعيفة » (٥٠١٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عاصم بن عمر وعاصم بن عبيدالله ، رواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث جابر بن عبدالله أَيضًا .

ورواه البيهقيُّ في « سننه الكبرى » من طريق عاصم بن عبيدالله به ، وقال : هذا إسناد ضعيف والطبراني في « الكبير » .

عُبيدِاللّهِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عامرِ بنِ ربيعةَ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما من مُحرمٍ يَضحَى للّهِ يومَه ، يُلبّي حتّى تَغيبَ الشمسُ إلّا غابت بذنوبِه ، فعادَ كما وَلَدَتْه أُمّهُ » .

١٨ - باب الطّيب عند الإحرام

٢٩٧٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : أنبأنا اللّيثُ بن سعدٍ - جَميعًا - عن عبدِالرّحمنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائشةَ أنّها قالت :

طيّبتُ رسولَ اللّهِ ﷺ لإحرامِه قَبلَ أن يُحرِمَ ، ولحلّه قَبلَ أن يَفيضَ .

قالَ سُفيانُ : بيدَيَّ هاتينِ .

٢٩٨٠ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا الأعمشُ ، عن أبي الضُّحى ، عن مسروقٍ ، عن عائشةَ قالت :

٢٩٧٩ - صحيح : « الإرواء » (١٠٤٧) ، « الروض النضير » (٧٦٨) ، « صحيح أبي داود » (١٥٣٢) ، « الجامع الكبير » : ق .

« قبل أن يفيض » : من الإفاضة ؛ أي : قبل أن يطوف طواف الزيارة .

٢٩٨٠ - صحيح : « الروض » أيضًا ، « صحيح أبي داود » (١٥٣٣) : ق .

« وبيص » : هو البريق .

« مفارق » : جمع مفرق ، والمراد المواضع الّتي يفرق منها بعض الشعر عن بعض .

كأنّي أنظرُ إلى وَبيصِ الطِّيبِ في مفارقِ رسولِ اللّهِ ﷺ وهو يُلَبِّي .

٢٩٨١ - حدَّثنا إسماعيلُ بن موسى : ثنا شَريكٌ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ قالت :

كأنّي أرى وَبيصَ الطِّيبِ في مَفْرِقِ رسولِ اللّهِ ﷺ بعدَ ثلاثةٍ ، وهومُحْرِمٌ .

١٩ - باب ما يلبسُ المُحْرِمُ من الثياب

٢٩٨٢ - حدَّثنا أبو مصعبٍ : ثنا مالكُ بن أنسٍ ، عن نافعٍ ،عن عبدِاللّهِ بن عُمَرَ ؛ أنَّ رَجلًا سألَ النَّبيَّ ﷺ : ما يَلبسُ المُحْرِمُ من الثِّيابِ ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَلْبَسُ القُمُصَ ولا العمائمَ ولا السَّراويلاتِ ولا البَرَانِسَ ولا الخِفَافَ ؛ إلّا أن لا يَجدَ نَعْلينِ فليلبَسْ خُفينِ وَلْيَقْطَعْهُما أسفلَ من الكَعبينِ ، ولا يَلْبس من الثيابِ شيئًا مَسَّه الزَّعفرانُ أو الوَرْسُ » .

٢٩٨٣ - حدَّثنا أبو مصعبٍ : ثنا مالكُ بن أنسٍ ، عن عبدِاللّهِ بن دينارٍ ،عن عبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ أنّه قالَ :

٢٩٨١ - صحيح : « الحج الكبير » : ق .

٢٩٨٢ - صحيح : « الإرواء » (١٠١٢) ، « صحيح أبي داود » (١٦٠٠ - ١٠٠٣) ، « الحج الكبير » : ق .

« الورس » : نبت أصفر طيب الريح يصبغ به .

٢٩٨٣ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٩٣) ، « الحجّ الكبير » : ق .

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن يَلْبَسَ المُحرِمُ ثَوْبًا مَصبوغًا بِوَرْسٍ أو زَعْفَرانٍ .

٢٠ - باب السراويل والخُفَّين للمُحْرِمِ إذا لم يَجد إزارًا ولا نعلين

٢٩٨٤ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ ومحمدُ بن الصبَّاحِ ، قالا : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن عَمرٍو بن دينارٍ ، عن جابرِ بنِ زَيدٍ أبي الشعثاءِ ، عن ابنِ عباسٍ قالَ : سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يَخطبُ - قالَ هشامٌ :على المنبرِ - فقالَ :

« مَنْ لَم يَجد إزارًا فليلبس سَرَاويلَ ، ومن لَم يَجِد نَعْلينِ فليلبس خُفَّينِ » .

وقالَ هشامٌ في حديثِه : « فليَلبَس سَراويلَ ، إلّا أن يَفقدَ » .

٢٩٨٥ - حدَّثنا أبو مصعبٍ : ثنا مالكُ بنُ أنسٍ ، عن نافعٍ ، وعن عبدِاللهِ بنِ دينارٍ ، عن ابنِ عُمَرَ : أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَنْ لَم يَجِد نَعْلَينِ فليلبَس خفَّينِ ، وليقطعْهُما أسفلَ من الكَعبينِ » .

٢٩٨٤ - صحيح : « الإرواء » (١٠١٣) ، « صحيح أبي داود » (١٦٠٥) : ق وقالا : « بعرفات » مكان قولِه : « على المنبر » ، وهذا اللفظ منكر .

٢٩٨٥ - صحيح : « الإرواء » (١٠١٢) : ق .

٢١ - باب التَّوَقِّي في الإحرام

٢٩٨٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ إدريسَ ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن يحيى بنِ عبَّادِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ الزُّبيرِ ، عن أبيه ، عن أسماءَ بنتِ أبي بَكرٍ قالت :

خَرَجْنا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ حتَّى إذا كُنَّا بالعَرْجِ نَزَلْنا ، فَجَلَسَ رسولُ اللّهِ ﷺ وعائشةُ إلى جنبِه ، وأنا إلى جَنْبِ أبي بَكرٍ ، وكانت زِمالتُنا وزِمالةُ أبي بَكرٍ واحدةً ، مَعَ غُلامِ أبي بَكرٍ .

قالَ : فَطلَعَ الغلامُ وليسَ معه بعيرُه ، فقالَ له : أينَ بعيرُكَ ؟ قالَ : أضللتُه البارحةَ ، قالَ : معَكَ بعيرٌ واحدٌ ، تُضلُّه ؟ قالَ : فَطَفِقَ يَضربُه ورسولُ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« انظروا إلى هذا المُحرِمِ ما يصنعُ » .

٢٢ - باب المحرمِ يغسلُ رأسَه

٢٩٨٧ - حدَّثنا أبو مُصعبٍ : ثنا مالكٌ ، عن زيدِ بنِ أسلَمَ ، عن إبراهيمَ بنِ

٢٩٨٦ - حسن : « صحيح أَبي داود » (١٥٩٥) ، « الحج الكبير » .

« بالعرج » : قرية جامعة بين الحرمين .

« زمالتنا » ؛ أَي : مركوبهما وما كان معهما من أَدوات السفر .

٢٩٨٧ - صحيح : « الإِرواء » (١٠١٩)، « صحيح أَبي داود » (١١٦١٣) : ق .=

عبدِاللّهِ بنِ حُنَيْنٍ ، عن أبيه ؛ أنَّ عبدَاللّهِ بنَ عبّاسٍ والمِسْوَرَ بنَ مَخْرَمَةَ اختلفا بالأبواءِ ، فقال عبدُاللّهِ بنُ عبّاسٍ : يَغسلُ المحْرِمُ رأسَه ، وقالَ المِسْورُ : لا يَغسلُ المحرِمُ رأسَه ، فأرسلني ابن عباسٍ إلى أبي أيوبَ الأنصاريِّ أسألُه عن ذلكَ ، فوجدتُه يغتسلُ بينَ القَرنين وهو يستترُ بثَوبٍ ، فسلّمتُ عليه ، فقالَ : من هذا ؟ فقلتُ : أنا عبدُاللّهِ بنُ حُنينٍ ، أَرسَلَني إليكَ عبدُاللّهِ بن عبّاسٍ أسألُكَ كيفَ كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَغسلُ رأسَه وهو محرمٌ ؟ قالَ :

فوَضَعَ أبو أيوبَ يدَه على الثوبِ فطأطأه ، حتّى بَدا لي رأسُه ، ثمَّ قالَ لإنسانٍ يَصُبُّ عليه : اصبُب ، فصبَّ على رأسِه ، ثمَّ حرَّكَ رأسَه بيديه ، فأقبلَ بهما وأدبرَ ثمَّ قالَ : هكذا رأيته ﷺ يفعلُ .

٢٣ - باب المُحْرِمة تسدُلُ الثوبَ على وجهها

٢٩٨٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بنُ فُضَيلٍ ، عن يَزيدَ بنِ أبي زيادٍ ، عن مجاهدٍ ، عن عائشةَ قالت :

كُنّا مع النبيِّ ﷺ ونحنُ مُحْرِمونَ ، فإذا لَقِينا الرَّكْبُ أَسْدَلْنا ثيابَنا من فوقِ رؤوسِنا ، فإذا جاوزَنا رَفعناها .

= « بالأبواء » : جبل بين الحرمين .

« بين القرنين » : هما قرنا البئر المبنيان على جانبها ، أَو هما خشبتان في جانبي البئر لأَجل البكرة .

٢٩٨٨ - ضعيف : « الإرواء » (١٠٢٣) ، « المشكاة » (٢٦٩٠) ، « ضعيف أَبي داود » (٣١٧) ، لكن ثبتَ نحوه عن أَسماء ، « جلباب المرأة » (ص ٥٠) .

٢٩٨٩ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا عبدُاللّهِ بن إدريسَ ، عن يَزيدَ بنِ أبي زيادٍ ، عن مُجاهدٍ ، عن عائشةَ ، عن النَّبيِّ ﷺ بنحوِه .

٢٤ - باب الشرْط في الحجّ

٢٩٩٠ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنُ نُميرٍ : ثنا أبي . (ح) وحدَّثنا أبو بَكرِ ابنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ : ثنا عُثمانُ بن حَكيمٍ ، عن أبي بَكرِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ الزُّبيرِ ، عن جدَّتِه - قالَ : لا أَدري أسماء بنت أبي بَكرٍ ، أو سُعْدى بنتِ عَوْفٍ - ؛ أنّ رسولَ اللّهِ ﷺ دخَلَ عَلَى ضُباعةَ بنتِ عبدِالمطلبِ فقالَ :

« ما يمنعُكِ يا عمَّتاه ! من الحجِّ ؟ » فقالت : أنا امْرأةٌ سَقيمةٌ ، وأنا أخافُ الحَبْسَ ، قالَ :

« فأَحرِمي واشترِطي أنَّ مَحِلَّكِ حيثُ حُبِستِ » .

٢٩٩١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن فُضيلٍ ووكيعٌ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن ضُباعةَ ، قالت :

٢٩٩٠ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٨٧) .

قال البوصيري : قلت : ليس لشعدى بن بنت عوف عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس لها رواية في شيءٍ من الكتبِ الخمسة - إن كان من مسنَدِها - ، وإسناده فيه مقال ؛ أَبو بكر بن عبدالله لم أَر من جرحه ولا من وثقه ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

وله شاهد من حديث ابن عباس : رواه أَبو داود والترمذي وابن ماجه .

٢٩٩١ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٨٩) ، « الحج الكبير » .

قال البوصيري : قلت : ليس لضباعة رواية في شيءٍ من الكتبِ الستة سوى ثلاثة أَحاديث ، =

دَخَلَ عليَّ رسولُ اللّهِ ﷺ وأنا شاكيةٌ ، فقالَ :
« أَمَا تُريدينَ الحَجَّ العامَ ؟ » قلتُ : إنّي لَعَلِيلةٌ يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :
« حُجِّي وقُولي : مَحِلِّي حيثُ تحبسُني » .

٢٩٩٢ - حدَّثنا أبو بشرٍ بَكرُ بن خَلَفٍ : ثنا أبو عاصمٍ ، عن ابنِ جُريجٍ : أخبرني أبو الزُّبيرِ أنَّه سمعَ طاوسًا وعِكرمةَ يحدِّثانِ عن ابنِ عباسٍ قالَ : جاءت ضُباعةُ بنتُ الزُّبيرِ بنِ عبدِالمطَّلبِ رسولَ اللّهِ فقالت : إنّي امرأةٌ ثَقيلةٌ ، وإنّي أُريدُ الحجَّ ؛ فَكيفَ أُهِلُّ ؟ قالَ :

« أهِلِّي واشترِطي أنَّ مَحِلِّي حيثُ حبستني » .

٢٥ - باب دخول الحَرَم

٢٩٩٣ - حدَّثنا أبو كُريبٍ : ثنا إسماعيلُ بنُ صَبيحٍ : ثنا مُباركُ بن حسَّانَ أبو

= انفرد ابن ماجه بإخراج هذا منها ، وأَخرج لها أَبو داود حديثًا واحدًا ، والنسائي آخر ، وإسناد حديثها هذا صحيح رجاله ثقات ، رواه أَبو داود الطيالسي في « مسنده » ، والدارقطني في « سننه » من حديث عكرمة ، عن ابن عباس ، عن ضُباعة به .

ورواه البيهقيّ في « الكبرى » من طريق حميد الطويل ، عن زينب بنت نبيط ، عن ضُباعة به .

ورواه أَيضًا عن يحيى بن سعيد ، عن ابن المسيب ، عن ضباعة ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا .

وله شاهد في « صحيح مسلم » وغيره من حديث ابن عباس وعائشة .

٢٩٩٢ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ١٨٧) ، « صحيح أَبي داود » (١٥٥٧) : م .

٢٩٩٣ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » . =

عبدِاللّهِ ، عن عطاءِ بنِ أبي رَباحٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عبّاسٍ ، قالَ :

كانت الأنبياءُ يَدخلُون مُشاةً حُفاةً ، ويَطوفونَ بالبيتِ ، ويقضونَ المناسكَ حُفاةً مُشاةً .

٣٦ - باب دخول مكّة

٢٩٩٤ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو معاويةَ : ثنا عُبيدُاللّهِ بن عُمَرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يَدخلُ مكةَ من الثّنيّةِ العُليا ، وإذا خَرَجَ خَرَجَ من الثنيّةِ السُّفلى .

٢٩٩٥ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا العُمَريُّ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ مكَّةَ نَهارًا .

= قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ مبارك بن حسّان وإنْ وثقه ابن معين فقد قال فيه النسائي : ليس بالقوي ، وقال أبو داود : منكر الحديث ، وقال ابن حبّان في « الثقات » : يخطئ ويخالف ، وقال الأزديّ : متروك ، انتهى .

وإسماعيل ذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

٢٩٩٤ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٦٢٩ و ١٦٣٠ و ١٦٣٣) ، « الحج الكبير » : ق .

٢٩٩٥ - صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا .

٢٩٩٦ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنبأنا مَعْمَرٌ ، عن الزُّهريِّ ، عن عليِّ بنِ الحسينِ ، عن عَمرِو بنِ عُثمانَ ، عن أُسامةَ بنِ زَيدٍ ، قالَ : قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أينَ تَنزلُ غدًا ؟ وذلكَ في حجَّتِه ، قالَ :

« وهل تَركَ لَنا عَقيلٌ مَنزِلًا ؟ » ، ثمَّ قالَ :

« نحنُ نازلونَ غدًا بخَيْفِ بني كِنانةَ - يعني : المُحَصَّبَ - حيثُ قاسَمَت قُريشٌ على الكُفرِ » .

وذلكَ أنَّ بَني كنانةَ حالفت قريشًا على بني هاشمٍ أن لا يُناكِحوهم ولا يُبايعوهم .

قالَ مَعْمَرٌ : قالَ الزُّهريُّ : والخَيْفُ : الوادي .

٢٧ - باب استلام الحَجَر

٢٩٩٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا أبو معاويةَ : ثنا عاصمٌ الأحولُ ، عن عبدِاللّهِ بن سَرْجِسٍ قالَ :

رأيتُ الأُصَيْلِعَ عُمرَ بنَ الخطّابِ رضي الله عنه يُقبِّلُ الحَجَرَ ويَقولُ :

٢٩٩٦ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٧٥٤) ، « أَحاديث البيوع » : ق ، ومضى (٢٧٥٦) .

٢٩٩٧ - صحيح : « الروض النضير » (٧٢٣) ، « صحيح أَبي داود » (١٦٣٦) : ق .

« الأَصيلع » : تصغير الأَصلع ، وهو الَّذي انحسر الشعر عن رأسه .

إنّي لأقبلُكَ ، وإنّي لَأَعلمُ أنّكَ حَجَرٌ لا تَضُرُّ ولا تنفَعُ ، ولولا أنّي رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يُقبِّلُكَ ما قبّلتُكَ .

٢٩٩٨ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا عبدُالرَّحيمِ الرّازيُّ ، عن ابن خُثَيمٍ ، عن سعيدِ بن جُبيرٍ قالَ : سمعتُ ابن عباسٍ يَقولُ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« ليأتينَّ هذا الحَجرُ يومَ القيامةِ له عينانِ يُبصرُ بهما ، ولسانٌ ينطقُ به ، ويشهدُ على من يستلمُه بحقٍّ » .

٢٩٩٩ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا خالي يعلى عن محمدِ بنِ عَوْنٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ : استقبلَ رسولُ اللّهِ ﷺ الحَجَرَ ، ثمَّ وَضَعَ شَفتيه عليه يَبكي طَويلًا ، ثمَّ التفتُّ فإذا هو بعمرَ بنِ الخطّابِ يَبكي فقالَ :

« يا عُمرُ ! هٰهُنا تُسْكبُ العَبَراتُ » .

٣٠٠٠ - حدَّثنا أحمدُ بن عَمرِو بنِ السَّرْحِ المِصريُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وَهْبٍ : أخبرني يونسُ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن سالمِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن أبيه ، قالَ :

٢٩٩٨ - صحيح : « المشكاة »(٢٥٧٨) ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٧٣٥ و ٢٧٣٦) ، « الحج الكبير » .

٢٩٩٩ - ضعيف جدًا : « الإرواء » (١١١١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ محمد بن عوف ضعفه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والبخاري والنسائي وغيرهم ، رواه ابن خزيمة في « صحيحه » والحاكم وصحح إسناده ، ومن طريقه البيهقي وقال : تفرّد به محمد بن عوف ، ورواه عبد بن حميد في « مسنده » عن يعلى به .

٣٠٠٠ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٦٣٧) ، « الحج الكبير » : ق .

لَم يَكن رسولُ اللّهِ ﷺ يستلِم من أركانِ البيتِ إلّا الرُّكنَ الأسودَ ، والَّذي يَليه مِن نحوِ دور الجُمَحِيِّينَ .

٢٨ - باب من استلمَ الحجرَ بِمِحْجَنِه

٣٠٠١ - حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا يونسُ بن بُكَيْرٍ : ثنا محمدُ بن إسحاقَ ، عن محمدِ بنِ جعفر بنِ الزُّبيرِ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ أبي ثَوْرٍ ، عن صَفيّةَ بنتِ شَيْبةَ قالت :

لمَّا اطمأنَّ رسولُ اللّهُ ﷺ عامَ الفتحِ ، طافَ على بعيرِه يستلم الرُّكنَ بمحجنٍ بيدِه ، ثمَّ دخلَ الكعبةَ فوجدَ فيها حَمامةَ عَيْدَانٍ ، فكَسَرَها ، ثمَّ قامَ على بابِ الكعبةِ ، فرمى بها وأنا أنظُرُه .

٣٠٠٢ - حدَّثنا أحمدُ بن عمرِو بنِ السَّرْحِ : أنبأنا عبدُاللّهِ بنُ وهبٍ ، عن يُونُسَ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن عُبيدِاللّهِ بن عبدِاللّهِ ، عن ابنِ عباسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ طافَ في حجّةِ الوداعِ على بعيرٍ ، يستلمُ الرُّكنَ بمحجَنٍ .

٣٠٠١ - حسن : « صحيح أَبي داود » (١٦٤١) .

« بمحجن » : هو العصا مُعْوَجَّةُ الرأس .

« حمامة عيدان » ؛ أَي : من عيدان ، وهي الطويل من النخل ، الواحدة عيدانة .

٣٠٠٢ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٦٤٠) : ق .

٣٠٠٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ . (ح) وحدَّثنا هَدِيَّةُ بن عبدِالوهابِ : ثنا الفضلُ بن موسى ، قالا : ثنا مَعْروفُ بن خَرَّبوذَ المكّيُّ قالَ : سمعتُ أبا الطُّفيلِ عامرَ بنَ واثِلَةَ قالَ :

رأيتُ النبيَّ ﷺ يَطوفُ بالبيتِ على راحلتِه يستلمُ الرُّكنَ بمحجنِه ، ويُقبِّلُ المِحجنَ .

٢٩ - باب الرَّمَل حول البيت

٣٠٠٤ - حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا أحمدُ بن بَشيرٍ . (ح) وحدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا محمدُ بن عُبيدٍ ، قالا : ثنا عُبيدُ اللّهِ بنُ عُمَرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ إذا طافَ بالبيتِ الطَّوافَ الأوَّلَ رَمَلَ ثلاثةً ، ومشى أربعةً من الحِجْرِ إلى الحِجْرِ .

وكانَ ابن عُمرَ يفعلُه .

٣٠٠٣ - صحيح : « الإرواء » (١١١٤) ، « صحيح أَبي داود » (١٦٤٢) ، « الحج الكبير » : م .

٣٠٠٤ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٦٥٢ و ١٦٥٤) : ق .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أَبو داود في « سننه » عن أَبي كامل ، عن شليم بن أَخضر ، عن عبيدالله بن عمر به مقتصرًا على قوله : « رمل من الحجر إلى الحجر » فقط وسكت عليه فهو عنده صالح .

وله شاهد عن جابر بن عبدالله : رواه الترمذي في « الجامع » وقال : حسن صحيح .

٣٠٠٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو الحسينِ العُكْليُّ ، عن مالكِ بنِ أنسٍ ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ ، عن أبيه ، عن جابرٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ رَمَلَ من الحِجْرِ إلى الحِجْرِ ثلاثًا ، ومشى أَربعًا .

٣٠٠٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا جعفرُ بن عَوْنٍ ، عن هشامِ بن سعدٍ ، عن زيدِ بنِ أسلَمَ ، عن أبيه ، قالَ :

سمعتُ عُمَرَ يَقولُ : فيمَ الرَّمَلانُ الآنَ ؟ وقد أطَّأَ اللّهُ الإسلامَ ، ونَفَى الكُفرَ وأهلَه ، وايْمُ اللّهِ ! ما نَدَعُ شيئًا كُنَّا نفعلُه على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ .

٣٠٠٧ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنبأنا مَعْمَرٌ ، عن ابن خُثَيْمٍ ، عن أبي الطُّفَيلِ ، عن ابنِ عباسٍ ،قالَ : قالَ النبيُّ ﷺ لأصحابِه حينَ أرادوا دُخُولَ مكَّةَ في عُمرَتِه بعدَ الحُدَيْبِيَةَ :

« إنَّ قومَكم غَدًا سيرونَكم ، فلْيَرَوُنَّكم جُلْدًا » .

فلمّا دَخلوا المسجدَ استلموا الرُّكنَ ورَمَلوا ، والنبيُّ ﷺ معهم ، حتّى إذا بَلَغوا الرُّكنَ اليَمانيَّ مَشَوْا إلى الرُّكنِ الأسودِ ، ثمَّ رَمَلوا حتَّى بَلَغوا الرُّكنَ

٣٠٠٥ - صحيح : « الروض النضير » (٢١٢) ، « حجّة النبيّ ﷺ » (٥٧) .

٣٠٠٦ - حسن صحيح : « صحيح أبي داود » (١٦٤٩) ، « الحج الكبير » : خ نحوه .

« أطأ » ؛ أي : ثبته وأحكمه ، والهمزة الأُولى فيه بدل من واو (وطّأ) .

٣٠٠٧ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٦٤٨ و ١٦٥٠ - ١٦٥١) : خ نحوه.

اليَمانيَّ ، ثمَّ مَشَوْا إلى الرُّكنِ الأسودِ ، ففعلَ ذلكَ ثلاثَ مرَّاتٍ ، ثمَّ مشى الأربعَ .

٣٠ - باب الاضْطِباع

٣٠٠٨ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا محمدُ بن يوسُفَ وقَبيصَةُ ، قالا : ثنا سُفيانُ ، عن ابنِ جُرَيْجٍ ، عن عبدِالحَميدِ ،عن ابنِ يَعلى بنِ أُميّةَ ، عن أبيه يَعلَى :

أنَّ النبيَّ ﷺ طافَ مُضطَبعًا .

قالَ قَبيصةُ : وعليه بُرْدٌ .

٣١ - باب الطواف بالحِجْرِ

٣٠٠٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عُبيدُاللّهِ بنُ موسى : ثنا شَيْبَانُ ، عن أشعثَ بنِ أبي الشَّعْثاءِ ، عن الأسودِ بنِ يَزيدَ ، عن عائشةَ قالت : سألتُ رسولَ اللّهِ ﷺ عن الحِجْرِ ؟ فقالَ :

« هو مِنَ البَيتِ » ، قلتُ : ما مَنَعَهم أن يُدخِلُوه فيه ؟ قالَ : « عَجَزَت بهم النَّفقةُ » ، قلتُ : فما شأنُ بابِه مُرتفعًا ؛ لا يُصعدُ إليه إلّا بسُلَّمٍ ؟ قالَ :

٣٠٠٨ - حسن : « صحيح أبي داود » (١٦٤٥) ، « الحج الكبير » .

« مضطبعًا » : الاضطباع : هو إعراء منكبه الأيمن وجمع الرداء على الأيسر .

٣٠٠٩ - صحيح : « الصحيحة » (٤٣) ، « الإرواء » (١١٠٦) : ق .

« ذلكَ فِعْلُ قومِكَ ؛ ليُدخِلوه مَن شاؤوا ويمنَعوه مَنْ شاؤوا ، ولولا أنَّ قومَكَ حديثُ عهدٍ بِكُفْرٍ ، مخافةَ أن تَنْفِرَ قُلُوبُهم ، لنَظَرتُ هل أُغيِّرُهُ ، فأُدخلُ فيه ما انتَقَصَ منه ، وجَعَلتُ بابَه بالأرضِ » .

٣٢ - باب فضل الطواف

٣٠١٠ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا محمدُ بن الفُضَيلِ ، عن العَلاءِ بنِ المُسيِّبِ ، عن عطاءٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« مَن طافَ بالبيتِ وصلَّى رَكعتينِ كانَ كعتقِ رَقَبةٍ » .

٣٠١١ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ : ثنا حُمَيدُ بن أبي سَويَّةَ [١] ، قالَ : سمعتُ ابنَ هشامٍ يسألُ عطاءَ بنَ أبي رَباحٍ عن الرُّكنِ اليَمانيِّ ، وهو يَطوفُ بالبيتِ ، فقالَ عطاءٌ : حدَّثني أبو هُريرةَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

٣٠١٠ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٢٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات .

٣٠١١ - ضعيف : « المشكاة » (٢٥٩٠) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٢١) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، حميد قال فيه ابن عدي : أَحاديثه غير محفوظة ، وقال الذهبيّ : مجهول .

قال المزيّ في « الأَطراف » : هكذا وقع عند ابن ماجه : حميد بن أَبي سويّة ، والصحيح : حميد ابن أَبي سويد ، كذلك ذكره عبدالرحمن بن أَبي حاتم ، عن أَبيه ، وكذلك رواه أَبو أَحمد بن عدي الحافظ ، عن جعفر بن أَحمد بن عاصم الدمشقي ، عن هشام بن عمّار .

---

(١) ويُقال : ابن أَبي سُويد ؛ كما في « تهذيب الكمال » (٧ / ٣٧٣) .

« وُكِلَ به سَبعونَ مَلَكًا ، فَمَن قالَ : اللّهمَّ ! إنّي أسأَلُكَ العَفوَ والعافيةَ في الدنيا والآخرةِ ،ربَّنا ! آتنا في الدنيا حَسَنةً وفي الآخرةِ حَسَنَةً وقِنا عذابَ النَّارِ ، قالوا : آمينَ » .

فلمّا بَلَغَ الرُّكنَ الأسودَ قالَ : يا أبا محمدٍ ! ما بَلَغَكَ في هذا الرُّكنِ الأسودِ ؟ فقال عطاءٌ : حدَّثني أبو هُريرةَ أنَّه سمعَ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« مَن فَاوَضَه فإنَّما يُفاوِضُ يدَ الرَّحمن » .

قالَ له ابن هشامٍ : يا أبا محمدٍ ! فالطَّوافُ ؟ قالَ عطاءٌ : حدَّثني أبو هُريرةَ أنّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يَقولُ :

« مَنْ طافَ بالبيتِ سَبْعًا ولا يتكلَّم إلّا بسُبحانَ اللّهِ والحمدُ للّهِ ، ولا إلهَ إلّا اللّهُ ، واللّهُ أكبرُ ، ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلّا باللّهِ ، مُحيت عنه عشرُ سيِّئاتٍ ، وكُتِبَت له عشرُ حسناتٍ ، ورُفِعَ له بها عَشَرُ دَرَجاتٍ ، ومن طافَ فتكلَّمَ وهو في تلك الحالِ ، خاضَ في الرَّحمةِ برجليه ، كخائضِ الماءِ برِجليْهِ » .

٣٣ - باب الرَّكعتينِ بعد الطواف

٣٠١٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن ابنِ جُرَيْجٍ ، عن

٣٠١٢ - ضعيف : « الضعيفه » (٩٢٨) ، « حجّة النبيّ ﷺ » (١٢١) ، « تمام المنّة » .

كَثيرِ بن كثير بنِ المُطَّلِبِ بنِ أبي وَدَاعةَ السَّهْميِّ ، عن أبيه ، عن المُطَّلبِ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ إذا فَرَغَ من سَبعِه جاءَ حتَّى يحاذي بالرُّكنِ ، فصلّى رَكعتينِ في حاشيةِ المَطافِ ، وليسَ بينَه وبينَ الطَّوافِ أحدٌ .

قالَ ابن ماجه : هذا بمكَّةَ خاصةً .

٣٠١٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ وعَمرُو بنُ عبدِاللّهِ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن محمدِ بنِ ثابتٍ العَبديِّ ، عن عَمرِو بنِ دينارٍ ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ فَطَافَ بالبيتِ سَبْعًا ، ثمَّ صلَّى رَكعتينِ - قالَ وَكيعٌ : يعني : عندَ المَقامِ - ، ثمَّ خَرَجَ إلى الصَّفا .

٣٠١٤ - حدَثنا العبّاسُ بن عُثمانَ الدمشقيُّ : ثنا الوليدُ بن مسلمٍ ، عن مالكِ ابنِ أنسٍ ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ ، عن أبيه ، عن جابرٍ أنَّه قالَ :

لمّا فَرَغَ رسولُ اللّهِ ﷺ مِن طَوافِ البَيتِ ، أتى مَقامَ إبراهيمَ عليه السلام ، فقالَ عُمَرُ : يا رسولَ اللّه ! هذا مَقامُ أبينا إبراهيمَ الَّذي قال الله سبحانه : ﴿ واتَّخِذوا من مقام إِبراهيم مصلًى ﴾ .

قال الوليدُ : فقلتُ لمالك : هكذا قرأَها : ﴿ واتَّخِذوا من مقام إِبراهيم مصلًّى ﴾ ؟ قال : نعم .

٣٠١٣ - صحيح : « الروض النضير » (٥٢٨) : خ .

٣٠١٤ - صحيح : « حجّة النبيّ ﷺ » : م .

٣٤ - باب المَريض يَطوفُ راكبًا

٣٠١٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا معلَّى بن منصورٍ . (ح) وحدَّثنا إسحاقُ بن منصورٍ ، وأحمدُ بن سِنانٍ ، قالا : ثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ مهديٍّ قالا : ثنا مالكُ بن أنسٍ ، عن محمدِ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ بنِ نَوْفَلٍ ، عن عُروةَ ، عن زَينبَ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ :

أنّها مَرِضت فأمرَها رسولُ اللّهِ ﷺ أن تَطوفَ من وَرَاءِ النَّاسِ وهي راكبةٌ ، قالت : فرأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يُصلّي إلى البيتِ وهو يقرأُ : ﴿ والطّورِ وكتابٍ مَسْطورٍ ﴾ .

قالَ ابن ماجه : هذا حديثُ أبي بَكرٍ .

٣٥ - باب المُلتَزَم

٣٠١٦ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزّاقِ قالَ : سمعتُ المُثنّى بنَ الصبّاحِ يقولُ : حدَّثني عَمْرُو بنُ شُعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه [1] ، قالَ :

طُفْتُ معَ عبدِاللّهِ بنِ عَمْرٍو ، فلمّا فَرَغنا من السَّبعِ رَكعنا في دُبُرِ الكَعبةِ ، فقلتُ : ألا تَتعَوَّذُ باللّهِ من النَّارِ ! قالَ : أعوذُ باللّهِ من النَّارِ ، قالَ : ثمَّ مَضَى فاسْتَلَمَ الرُّكْنَ ، ثمَّ قامَ بين الحَجَر والبابِ ، فألْصَقَ صَدْرَه ويَدَيْه وخدَّيه إليه ، ثمَّ قالَ : هكذا رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يفعلُ .

٣٠١٥ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٦٤٤) ، « الحج الكبير » : ق .

٣٠١٦ - حسن : « الصحيحة » (٢١٣٨) ، « الحج الكبير » .

---

(١) قارن بـ « تحفة الأشراف » (٦ / ٣٣١) و « سُنن أبي داود » (١٨٩٩) .

٣٦ - باب الحائض تقضي المناسكَ إلّا الطواف

٣٠١٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليٌّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت : خرجنا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ لا نَرَى إلّا الحَجَّ ، فلمّا كُنّا بِسَرِفَ أو قَريبًا من سَرِفَ حِضتُ ، فَدَخَلَ عليَّ رسولُ اللّهِ ﷺ وأنا أبكي فقالَ :

« مالكِ ؟ أنُفِسْتِ ؟ » ، قلتُ : نعم ، قالَ :

« إنَّ هذا أمرٌ كَتَبَه اللّهُ على بناتِ آدَمَ ، فاقْضي المَناسِكَ كُلَّها غيرَ أن لا تَطُوفي بالبيتِ » .

قالت : وضحّى رسولُ اللّهِ ﷺ عن نسائِه بالبَقَر .

٣٧ - باب الإفراد بالحجّ

٣٠١٨ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ ، وأبو مُصعَبٍ ، قالا : ثنا مالكُ بنُ أنَسٍ : حدّثني عبدُالرَّحمٰنِ بنُ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أفرَدَ بالحَجِّ .

٣٠١٧ - صحيح : « الإرواء » (١٩١) ، « الحج الكبير » : ق .

٣٠١٨ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٥٨ - ١٥٦٥) : ق ، وصحَّ عنها خلافه - « حجّة النبيّ ﷺ » (٥٢) : خ .

٣٠١٩ - حدَّثنا أبو مُصْعَبٍ : ثنا مالكُ بن أنسٍ ، عن أبي الأسودِ محمدِ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ بنِ نَوْفَلٍ - وكانَ يَتيمًا في حِجْرِ عُروةَ بنِ الزُّبيرِ - عن عُروةَ بنِ الزُّبيرِ ، عن عائشةَ أمِّ المؤمنينَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أفْرَدَ بالحجِّ .

٣٠٢٠ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ: ثنا عبدُالعزيزِ الدَّراوَرْدِيُّ وحاتمُ بن إسماعيلَ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ ، عن أبيه ، عن جابرٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أفردَ الحَجَّ .

٣٠٢١ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا القاسمُ بن عَبدِاللهِ العُمَريُّ ، عن محمدِ ابنِ المُنْكَدرِ ، عن جابرٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ وأبا بَكرٍ وعُمَرَ وعُثمانَ أفردوا الحجَّ .

٣٠١٩ - صحيح : « صحيح أَبي داود » أيضًا ، « حجّة النبيّ ﷺ » أَيضًا ، والصحيح عنها وعن غيرِها أَنّه ﷺ قرن .

٣٠٢٠ - صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضًا (١٥٦٦ و ١٥٦٨) : م نحوه .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث عائشة ، رواه الشيخان وغيرهما ، قال الترمذيّ : وفي الباب عن جابر وابن عمر .

٣٠٢١ - ضعيف الإِسناد .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ؛ القاسم بن عبدالله متروك ، وكذّبه أَحمد ونسبه إِلى الوضع .

٣٨ - باب من قَرَنَ الحجَّ والعُمرةَ

٣٠٢٢ - حدَّثنا نَصرُ بن عليٍّ الجهضَميُّ : ثنا عبدُالأعلى بنُ عبدِالأعلى : ثنا يحيى بنُ أبي إسحاقَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : خَرَجنا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ إلى مكّةَ ، فَسَمِعْتُه يَقولُ :

« لَبَّيْكَ ! عُمرةً وحجّةً » .

٣٠٢٣ - حدَّثنا نَصرُ بن عليٍّ : ثنا عبدُالوهّابِ : ثنا حُميدٌ ، عن أنسٍ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« لَبَّيْكَ ! بعمرةٍ وحَجَّةٍ » .

٣٠٢٤ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وهشامُ بن عمّارٍ ، قالا : ثنا سُفيانُ بنِ عُيينَةَ ، عن عَبدةَ بنِ أبي لُبابةَ ، قالَ : سمعتُ أبا وائلٍ شَقيقَ بن سَلَمةَ يَقولُ : سمعتُ الصُّبَيَّ بنَ مَعْبَدٍ يَقولُ :

كُنتُ رَجلًا نَصرانيًّا فأسلمتُ ، فأهللتُ بالحجِّ والعُمرةِ ، فَسَمِعني سَلْمانُ بن رَبيعةَ ، وزيدُ بن صُوحانَ وأنا أُهِلُّ بهما جَميعًا بالقادسيَّةِ ، فقالا :

٣٠٢٢ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٥٧٥ - ١٥٧٦) : ق .

٣٠٢٣ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » أيضًا .

٣٠٢٤ - **صحيح** : « الإرواء » (٩٨٣) ، « الروض النضير » (٣٨) ، « تخريج المختارة » (١٢٨ - ١٣٠) ، « صحيح أبي داود » (١٥٧٨) .

لَهذا أَضَلُّ من بَعيرِه ، فكأنَّما أُحْمِلَ عليَّ جَبَلٌ بكَلِمَتِهما ، فَقدِمتُ على عُمرَ ابن الخطّابِ فَذَكرتُ ذلكَ له ، فأقبلَ عليهما فَلَامَهُما ، ثمَّ أقبلَ عليَّ فقالَ : هُدِيتَ لسُنّةِ النبيِّ ﷺ ، هُديتَ لسنَّةِ النَّبيِّ ﷺ .

قالَ هشامٌ في حديثِه : قالَ شَقيقٌ : فَكثيرًا ما ذهبتُ أنا ومسروقٌ نسألُه عنه .

٣٠٢٥ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ وأبو معاويةَ وخالي يَعْلى ، قالوا : ثنا الأعمشُ ، عن شَقيقٍ ، عن الصُّبَيِّ بنِ مَعبَدٍ قالَ :

كُنتُ حديثَ عَهدٍ بنصرانيّةٍ فأسلمتُ ، فَلَمْ آلُ أن أجتهدَ ، فأهللتُ بالحجِّ والعُمرةِ ، فَذَكَرَ نحوَه .

٣٠٢٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو معاويةَ : ثنا حجّاجٌ ، عن الحسنِ بنِ سعدٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، قالَ :

أخبرَني أبو طلحةَ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قَرَنَ الحجَّ والعُمرةَ .

٣٠٢٦ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٧٥ - ١٥٧٦) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف حجاج وهو ابن أرطاة وتدليسه ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث أبي طلحة .

ورواه مسدد في « مسنده » : ثنا أبو معاوية ، عن الحجّاج فذكره .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » : ثنا أبو خالد الأحمر وأبو معاوية ، عن حجّاج فذكره.

ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا ابن أبي زائدة : ثنا الحجّاج فذكره .

ورواه أبو يعلى الموصلي من طريق أنس بن مالك ، عن أبي طلحة به ، ورواه من طريق أبي معاوية به .

٣٩ - باب طواف القارِن

٣٠٢٧ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميْرٍ : ثنا يحيى بنُ يعلى بنِ حارثٍ المُحاربيُّ : ثنا أبي ، عن غَيلانَ بنِ جامعٍ ،عن ليثٍ ، عن عطاءٍ وطاوسٍ ومُجاهدٍ ،عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ وابنِ عُمَرَ وابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ لَمْ يَطُف هو وأصحابُه لعُمرتِهم وحجَّتِهم حينَ قَدِموا إلّا طَوافًا واحدًا .

٣٠٢٨ - حدَّثنا هنَّادُ بن السَّرِيِّ : ثنا عَبْثَر بن القاسمِ ، عن أشعَثَ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ طافَ للحجِّ والعُمرةِ طَوافًا واحدًا .

٣٠٢٧ - صحيح : بما بعده .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ليث هو ابن أَبي سليم ضعَّفه الجمهور ، رواه أَبو داود والترمذي من حديث جابر فقط دون ابن عمر وابن عباس ، ورواه النسائي في « الصغرى » من حديث ابن عمر فقط دون جابر وابن عباس ، قال الترمذي : وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس ، قال : وقد روى غير واحد عن عُبيدالله بن عمر ولم يرفعوه وهو أَصحّ ، انتهى .

ورواه الدارقطنيّ في « سننه » من حديث جابر وابن عباس ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة وأَبو يعلى الموصلي من حديث جابر وابن عباس وابن عمر .

٣٠٢٨ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٥٦٩ ، ١٦٥٦) ، « حجة النبي ﷺ » : ق .

٣٠٢٩ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا مُسلمُ بن خالدٍ الزَّنْجيُّ : ثنا عُبيدُاللّهِ بنُ عُمَرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّه قَدِمَ قارنًا فَطافَ بالبيتِ سَبْعًا ، وسعى بينَ الصفا والمَرْوةِ ، ثمَّ قالَ : هكذا فَعَلَ رسولُ اللّهِ ﷺ .

٣٠٣٠ - حدَّثنا مُحْرِزُ بن سَلَمَةَ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَنْ أحرَمَ بالحجِّ والعُمرةِ كَفى لهما طَوافٌ واحدٌ ، ولم يَحِلَّ حتّى يَقضيَ حَجَّه ، ويَحِلَّ منهما جَميعًا » .

٤٠ - باب التمتُّع بالعمرة إلى الحجّ

٣٠٣١ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن مُصعَبٍ . (ح) وحدَّثنا

٣٠٢٩ - صحيح : « الروض النضير » (٣٣) ، « التعليق على الروضة الندية » (١ / ٢٦٢) ، « التعليقات الجياد » .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ مسلم بن خالد مختلف فيه ، رواه ابن حبّان في « صحيحه » عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، عن ابن أَبي عمر العدني ، عن سفيان ، عن أَيوب بن موسى وأَيوب السختيانيّ وعبيدالله بن عمر ، عن نافع بإسناده ومتنه .

٣٠٣٠ - صحيح : المصدر نفسه .

٣٠٣١ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٤٧) ، « صحيح أَبي داود » (١٥٧٩) ، « الحجّ الكبير » (١٠ / ١) : خ .

عبدُالرَّحمٰنِ بنُ إبراهيمَ الدمشقيُّ - يعني : دُحَيْمًا - : ثنا الوليدُ بن مُسلمٍ ، قالا : ثنا الأوزاعيُّ : حدَّثني يحيى بنُ أبي كثيرٍ : حدَّثني عكرمةُ قالَ : حدَّثنا ابن عباسٍ قالَ : حدثني عُمرُ بن الخطّابِ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ وهو بالعَقِيقِ :

« أتاني آتٍ من رَبي فقالَ : صلِّ في هذا الوادي المُبارَكِ ، وقُل : عُمرةٌ في حَجَّةٍ » .

واللفظُ لدُحَيمٍ .

٣٠٣٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن مِسْعَرٍ ،عن عبدِالمَلِكِ بنِ مَيسَرةَ ،عن طاوسٍ ، عن سُراقةَ بنِ جُعْشُمٍ قالَ : قامَ رسولُ اللهِ ﷺ خَطيبًا في هذا الوادي ، فقالَ :

« أَلَا إنَّ العُمرةَ قد دَخَلت في الحجِّ إلى يومِ القيامةِ » .

٣٠٣٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن الجُرَيْريِّ ، عن أبي العَلاءِ يَزيدَ بنِ الشِّخّيرِ ، عن أخيه مُطَرِّفِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ الشِّخّيرِ قالَ : قالَ لي عِمرانُ بن الحُصينِ :

إنّي أُحدِّثُكَ حديثًا لعلَّ اللّهَ أن ينفعَكَ به بعدَ اليومِ ، اِعلم أنَّ رسولَ

٣٠٣٢ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٧٧) ، « حجّة النبيّ ﷺ » (٦١) ، « الحج الكبير » : م مختصرًا .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات إن سلم من الانقطاع ، قال المزيّ في « التهذيب » : سراقة مات سنة أربع وعشرين ، قال : فتكون روايته عنه مرسله .

٣٠٣٣ - صحيح : « الصحيحة » (١٩٥٩) : م .

اللّهِ ﷺ قد أَعْمَرَ طائفةً من أهلِه في العَشرِ من ذي الحِجّةِ ، ولم ينه عنه رسولُ اللّهِ ﷺ ولم يَنْزِلْ نَسْخُهُ ، قالَ في ذلكَ بعدُ رَجُلٌ برأيه ما شاءَ أن يَقولَ .

٣٠٣٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، ومحمدُ بن بشّارٍ ، قالا : ثنا محمدُ بن جعفرٍ . (ح) وحدَّثنا نَصرُ بن عليٍّ الجهضَميُّ : حدَّثني أبي ، قالا : ثنا شُعبةُ ، عن الحكَمِ ، عن عُمَارةَ بنِ عُميرٍ ، عن إبراهيمَ بنِ أبي موسى ، عن أبي موسى الأشعريِّ :

أنَّه كانَ يُفتي بالمُتعةِ ، فقالَ له رَجُلٌ : رُوَيْدَكَ بعضَ فُتياكَ ، فإنَّكَ لا تَدرِي ما أحدثَ أميرُ المؤمنينَ في النُّسُكِ بعدَكَ .

حتَّى لقيتُه بعدُ فسألتُه ؟ فقالَ عُمرُ : قد عَلمتُ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ فَعَلَه وأصحابُه ، ولكنّي كَرِهتُ أن يَظَلُّوا بهنَّ مُعْرِسِينَ تحتَ الأراكِ ، ثمَّ يَروحونَ بالحجِّ تَقطرُ رُؤُوسُهُم .

٤١ - باب فَسْخ الحجّ

٣٠٣٥ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدمشقيُّ : ثنا الوليدُ بن مسلمٍ : ثنا الأوزاعيُّ ، عن عطاءٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ قالَ : أهللنا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ بالحَجِّ خالصًا ، لا نَخْلطُهُ بعُمْرةٍ ، فَقَدِمنا مكّةَ لأربعِ ليالٍ خَلَونَ من ذي الحجّةِ ، فلمّا طُفنا

٣٠٣٤ - صحيح : م (٤ / ٤٥ - ٤٦) .

٣٠٣٥ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٦٨) ، « حجّة النبيّ ﷺ » (٦٤ - ٦٥) .

بالبيتِ ، وسعينا بينَ الصَّفا والمروةِ أمَرَنا رسولُ اللّهِ ﷺ أن نجعلَها عمرةً ، وأن نَحِلَّ إلى النِّساءِ ، فقُلنا ما بيننا : ليسَ بيننا وبينَ عَرَفةَ إلّا خمسٌ ، فنخرجُ إليها ومَذاكيرُنا تَقطرُ مَنيًّا ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنّي لَأَبَرُّكُم وأصدَقُكم ، ولولا الهديُ لأحللتُ » .

فقالَ سُراقةُ بن مالكٍ : أَمُتْعَتُنا هذه لعامِنا هذا أم لأبدٍ ؟ فقالَ :

« لا ، بل لأبدِ الأبَدِ » .

٣٠٣٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ ، عن يحيى بنِ سَعيدٍ ، عن عَمْرَةَ ، عن عائشةَ ، قالت :

خَرَجنا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ لخَمسٍ بَقينَ من ذي القَعْدَةِ لا نُرَى إلّا الحَجَّ ، حتَّى إذا قَدِمنا أَو دَنَونا ، أمَرَ رسولُ اللّهِ ﷺ مَن لم يَكنْ معه هديٌ أن يَحِلَّ ، فحلَّ النَّاسُ كلُّهم ، إلّا من كانَ معه هديٌ ، فلمّا كانَ يومُ النَّحرِ دُخِلَ علينا بلحمِ بَقَرٍ ، فقيلَ : ذَبَحَ رسولُ اللّهِ ﷺ عن أزواجِه .

٣٠٣٧ - حدَّثنا محمدُ بن الصبَّاحِ : ثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ ، عن أبي إسحاقَ،

٣٠٣٦ - صحيح : « الإرواء » (١١٥٦) ، « صحيح أَبي داود » (١٥٣٦) « الحج الكبير » : ق .

٣٠٣٧ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٧٥٣) ، وبعضه عند (م) عن عائشة - « الحج الكبير » .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات إِلَّا أَنَّ فيه أَبا إِسحاق، واسمه عمرو بن عبدالله اختلط =

عن البَراءِ بن عازبٍ قالَ: خَرَجَ علينا رسولُ اللهِ ﷺ وأصحابُه ، فأحرمنا بالحجِّ ، فلمَّا قَدِمنا مَكَّةَ قالَ :

« اِجعلوا حِجَّتَكم عُمرةً » فقالَ النَّاسُ : يا رسولَ اللهِ ! قد أحرَمنا بالحجِّ فَكيفَ نَجعلُها عُمرةً ؟ قالَ :

« انظُروا ما آمرُكم به، فافعلوا »، فرَدُّوا عليه القولَ، فَغَضِبَ، ثمَّ انْطَلَقَ، ثمَّ دَخَلَ على عائشةَ غَضْبانَ ، فرأت الغَضبَ في وَجههِ ، فقالت : مَنْ أغضَبَكَ ؟ أغضَبَه اللهُ ! قالَ: « وما لي لا أَغضبُ وأنا آمرُ أمرًا فَلا أُتَّبَعُ ؟ » .

٣٠٣٨ - حدَّثنا بَكرُ بن خَلَفٍ أبو بشرٍ : ثنا أبو عاصم : حدَّثنا ابن جُريجٍ : أخبرني منصورُ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ ، عن أُمِّه صَفيَّةَ ، عن أَسماءَ بنتِ أبي بَكرٍ قالت :

خَرجنا مع رسولِ اللهِ ﷺ مُحرِمينَ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« مَنْ كانَ معه هَدْيٌ فليُقم على إحرامِه ، ومن لم يَكُن معه هديٌ فليُحِلل » قالت : ولم يكن معي هديٌ فأحللتُ ، وكانَ مَعَ الزُّبيرِ هديٌ ، فَلم يَحلَّ ، فَلَبِستُ ثيابي وجئتُ إلى الزُّبيرِ ، فقالَ : قومي عنّي ، فقلتُ : أَتخشى أن أثِبَ عليك ؟

= بآخره ، ولم أدرِ حال أَبي بكر بن عيّاش ، هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده ، فيوقف حديثه حتّى يتبيّن حاله ، رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » عن أَبي كريب ، عن أَبي بكر بن عياش به .

٣٠٣٨ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » ، « الحج الكبير » : م .

٤٢ - باب مَن قالَ كان فسخُ الحجّ لهم خاصةً

٣٠٣٩ - حدَّثنا أبو مُصعبٍ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ الدَّرَاوَرْديّ ، عن رَبيعةَ ابنِ أبي عبدِالرَّحمٰنِ ، عن الحارثِ بنِ بلالِ بنِ الحارثِ ، عن أبيه ، قالَ : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أرأيتَ فسخَ الحجّ في العُمرةِ لَنا خاصةً ؟ أم للنّاسِ عامّةً ؟ فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« بَل لَنا خاصّةً » .

٣٠٤٠ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ،عن إبراهيمَ التَّيْميِّ ،عن أبيه ، عن أبي ذَرٍّ قالَ :

كانت المُتعةُ في الحجِّ لأصحابِ محمدٍ ﷺ خاصةً .

٤٣ - باب السعي بيَن الصفا والمروة

٣٠٤١ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ قالَ : أخبرني أبي ، قالَ :

٣٠٣٩ - منكر : « ضعيف أَبي داود » (٣١٥) .

٣٠٤٠ - صحيح : « الروض النضير » (٩٤٩ و ٩٥٠) ، « صحيح أَبي داود » (١٥٨٦) : م وهو موقوف مخالف لأَحاديث الفسخ في الباب قبله .

٣٠٤١ - صحيح : « الإِرواء » (١٠٧١) ، « صحيح أَبي داود » (١٦٥٩) : ق .

قُلتُ لعائشةَ : ما أرى عليَّ جُناحًا أن لا أطَّوَّفَ بينَ الصفا والمروةِ ، قالت : إنَّ اللَّهَ تعالى يَقولُ : ﴿ إنَّ الصَّفا والمَروةَ من شعائِرِ اللهِ فمن حجَّ البيتَ أو اعْتَمَرَ فَلا جُناحَ عليه أن يطَّوَّفَ بهما ﴾ ولو كانَ كما تَقولُ لكانَ : (فلا جُناحَ عليه أن لا يَطَّوَّفَ بهما) ، إنَّما أَنزَلَ اللهُ هذا في ناسٍ من الأنصارِ كانُوا إذا أهلُّوا أهلُّوا لِمناةَ ، فَلا يَحلُّ لهم أن يَطَّوَّفوا بينَ الصفا والمروةِ ، فلمّا قَدِموا مَعَ النبيِّ ﷺ في الحَجِّ ذَكَروا ذلكَ له ، فأنزلَها اللَّهُ ، فَلَعَمري ! ما أَتمَّ اللَّهُ عزَّ وجلَّ حَجَّ مَنْ لَم يَطُف بينَ الصَّفا والمَرْوةِ .

٣٠٤٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا هشامٌ الدَّستُوائيُّ ، عن بُديلِ بنِ ميسَرةَ ، عن صَفيَّةَ بنتِ شَيْبَةَ ، عن أُمِّ وَلَدٍ لِشَيْبةَ ، قالت : رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يسعى بينَ الصَّفا والمَرْوَةِ ، وهو يقولُ :

« لا يُقطَعُ الأبْطحُ إلّا شَدًّا » .

٣٠٤٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ ، وعَمرُو بنُ عبدِاللّهِ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا أبي ، عن عطاءِ بنِ السَّائبِ ، عن كَثيرِ بنِ جُمْهانَ ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ :

٣٠٤٢ - صحيح : « الصحيحة » (٢٤٣٧) ، « الحج الكبير » .

« إلّا شدًّا » ؛ أي : عَدْوًا .

٣٠٤٣ - صحيح : « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٢٧٠ - ٢٢٧٢) ، « صحيح أبي داود » (١٦٦٢) .

إنْ أَسْعَ بينَ الصَّفا والمَرْوةِ فقد رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَسعى ، وإن أمشِ فقد رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يمشي وأنا شيخٌ كَبيرٌ .

٤٤ - باب العُمرة

٣٠٤٤ - حدَّثنا هشامُ بن عَمَّارٍ : ثنا الحسنُ بنُ يحيى الخُشَنيُّ : ثنا عُمَرُ بن قَيْسٍ : أخبرني طلحةُ بن يحيى ، عن عمِّه إسحاقَ بنِ طلحةَ ،عن طلحةَ بنِ عُبيدِاللّهِ ؛ أنّه سَمِعَ رسولَ اللّهِ ﷺ يَقولُ :

« الحجُّ جهادٌ والعُمرةُ تَطوُّعٌ » .

٣٠٤٥ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا يعلى : ثنا إسماعيلُ قال : سمعتُ عبدَاللّهِ بنَ أبي أوْفَى يقولُ :

كُنَّا مَعَ رسولِ اللّهِ حينَ اعتمرَ ، فَطافَ وطُفنا مَعَه ، وصلّى وصلَّينا مَعَه ، وكُنّا نسترُه من أهلِ مَكَّة ، لا يُصيبُه أحدٌ بشيءٍ .

٤٥ - باب العُمرة في رمضان

٣٠٤٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ: ثنا

٣٠٤٤ - ضعيف : « الضعيفة » (٢٠٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عمر بن قيس المعروف بـ (سَنْدَل) ضعفه أَحمد وابن معين والفلاس وأَبو زرعة وأَبو حاتم والبخاري وأَبو داود والنسائي وغيرهم ، والحسن الراوي عنه ضعيف .

٣٠٤٥ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٦٦٠) : خ .

٣٠٤٦ - صحيح : « الإِرواء » (٨٦٩ و ١٥٨٧) ، « الحج الكبير »: ق - =

سُفيانُ ، عن بَيانٍ ،وجابرٌ عن الشَّعبيِّ ، عن وَهْبِ بنِ خَنْبَشٍ قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« عُمرةٌ في رَمَضانَ تَعدِلُ حِجّةً » .

٣٠٤٧ - حدَّثنا محمدُ بن الصَّبّاحِ : ثنا سُفيانُ . (ح) وحدَّثنا عليُّ بن محمدٍ ، وعَمرُو بنُ عبدِاللَّهِ ، قالا : ثنا وَكيعٌ - جَميعًا - عن داودَ بنِ يَزيدَ الزَّعَافِرِيِّ ، عن الشَّعبيِّ ، عن هَرِمِ بن خَنْبَشٍ [1] ، قالَ : قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

« عُمرةٌ في رَمضانَ تَعْدِلُ حَجّةً » .

٣٠٤٨ - حدَّثنا جُبَارةُ بن المُغَلِّسِ : ثنا إبراهيمُ بن عُثمانَ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الأسودِ بن يَزيدَ ، عن أبي مَعْقِلٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« عُمرةٌ في رَمضانَ تَعْدِلُ حَجّةً » .

= ابن عباس .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه النسائي في « الكبرى » عن عبيدالله بن سعيد ، عن يحيى بن آدم ، عن سفيان به ، فذكره بإسناده ومتنه .

وله شاهد من حديث جابر وابن عباس ، رواه البخاريّ وغيره ، ورواه أَصحاب السنن من حديث أُمّ معقل .

٣٠٤٧ - صحيح : « الإرواء » أَيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف داود بن يزيد بن عبدالرحمن الزّعافريّ ، عزاه المزيّ للنسائي ، ولم أَره في رواية ابن السنّي .

٣٠٤٨ - صحيح : « الإرواء » أَيضًا ، « صحيح أَبي داود » (١٧٣٥ - ١٧٣٦) .

---

(١) انظر « تحفة الأشراف » (٩ / ٩٦) ، و « تهذيب الكمال » (٣١ / ١٢٨) - كلاهما للمِزّي - و « مُوضح أَوهام الجمع والتفريق » (٢ / ٤٣٩) للخطيب .

٣٠٤٩ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو مُعاوِيةَ ، عن حجّاجٍ ، عن عَطاءٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« عُمرةٌ في رَمَضانَ تَعْدِلُ حِجّةً » .

٣٠٥٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أحمدُ بن عبدِالملكِ بنِ واقدٍ : ثنا عُبيدُاللّهِ بنُ عَمرٍو ، عن عبدِالكَريمِ ،عن عطاءٍ ، عن جابرٍ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« عُمرةٌ في رَمضانَ تَعْدِلُ حَجَّةً » .

٤٦ - باب العُمرة في ذي القَعدة

٣٠٥١ - حدَّثنا عُثمانُ بن أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ زكَريّا بنِ أبي زائدةَ ، عن ابنِ أبي ليلى ، عن عطاءٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ :

لم يَعتَمِر رسولُ اللّه ﷺ إلّا في ذي القَعدةِ .

٣٠٤٩ - صحيح : « الإرواء » أيضًا و (١٥٨٧) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١١٤) ، « صحيح أبي داود » (١٧٣٧) ، « الحج الكبير » : ق .

٣٠٥٠ - صحيح : « الإرواء » أيضًا ، « الحج الكبير » .

٣٠٥١ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٧٣٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه ابن أبي ليلى واسمه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وهو ضعيف .

وله شاهد من حديث عائشة : رواه الشيخان وغيرهما ، ورواه البخاريّ وغيره من حديث ابن عُمر ، وأبو داود من حديث أنس ، والترمذيّ من حديث البراء .

٣٠٥٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُمَيرٍ ، عن الأعمشِ ، عن مُجاهدٍ ، عن عائشةَ ، قالت :

لم يعتمر رسولُ اللّهِ ﷺ عُمرةً إلّا في ذي القَعدةِ .

٤٧ - باب العُمرة في رجب

٣٠٥٣ - حدَّثنا أبو كُرَيبٍ : ثنا يحيى بنُ آدمَ ، عن أبي بَكرِ بنِ عيَّاشٍ ، عن الأعمشِ ، عن حَبيبٍ - يعني : ابنَ أبي ثابتٍ - ، عن عُروةَ ، قالَ :

سُئِلَ ابنُ عمَرَ : في أيِّ شَهرٍ اعتَمَرَ رسولُ اللّهِ ﷺ ؟ قالَ : في رَجَبٍ ، فقالت عائشةُ : ما اعتمرَ رسولُ اللّهِ ﷺ في رَجب قطُّ ، وما اعتمرَ إلّا وهو معه - تعني : ابنَ عُمر - .

٤٨ - باب العُمرة من التنعيم

٣٠٥٤ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وأبو إسحاقَ الشَّافعيُّ ، إبراهيمُ ابن محمدِ بنِ العبَّاسِ بنِ عُثمانَ بنِ شافِعٍ ، قالا : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عُمرِو بنِ دينارٍ : أخبرني عَمرُو بنُ أوسٍ : حدَّثني عبدُالرَّحمنِ بنُ أبي بَكرٍ :

٣٠٥٢ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٧٣٨) : ق نحوه .

٣٠٥٣ - صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا .

٣٠٥٤ - صحيح : « الإرواء » (١٠٩٠) ، « صحيح أبي داود » (١٧٤١) ، « الحج الكبير » : ق .

أنَّ النبيَّ ﷺ أمرَه أن يُردِفَ عائشةَ فيُعْمِرَها من التَّنعيمِ .

٣٠٥٥ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدةُ بن سُليمانَ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، قالت : خَرجنا مع رسولِ اللّهِ ﷺ في حَجَّةِ الوَداعِ ، نُوافي هلالَ ذي الحجَّةِ ، فقالَ رسولُ اللّه ﷺ :

« مَن أرادَ منكم أن يُهِلَّ بعُمرةٍ فليُهلِلْ ، فَلولا أنِّي أهديتُ لأهللتُ بعُمرةٍ » .

قالت : فَكانَ من القومِ من أهلَّ بعُمرةٍ ، ومنهم من أهلَّ بحَجٍّ ، فَكنتُ أنا مِمَّن أهلَّ بعُمرةٍ .

قالت : فَخَرجنا حتَّى قَدِمنا مَكَّةَ ، فأدركني يومُ عَرفةَ وأنا حائضٌ ، لم أَحِلَّ مِنْ عُمرتي ، فَشَكوتُ ذلكَ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ : « دَعي عُمرتَكِ ، وانقُضي رأْسَكِ ، وامتشطي ، وأهلّي بالحجِّ » .

قالت : ففعلتُ ، فلمّا كانت ليلة الحَصبةِ ، وقد قَضى اللّهُ حَجّنا ، أرسلَ مَعي عبدَالرَّحمنِ بنَ أبي بَكرٍ ، فأردفني وخَرَجَ إلى التنعيمِ ، فأهللتُ بعمرةٍ ، فَقضى اللّه حجَّنا وعُمرتَنا ، ولم يَكن في ذلكَ هديٌ ولا صدقةٌ ولا صومٌ .

٣٠٥٥ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٥٥٩) ، « الحج الكبير » (١١ / ١) : ق .

٤٩ - باب من أهلَّ بعمرةٍ من بيتِ المقدس

٣٠٥٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالأعلى بنُ عبدِالأعلى ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ : حدَّثني سُليمانُ بن سُحَيمٍ ، عن أُمِّ حَكيمِ بنتِ أُميَّةَ ، عن أُمِّ سَلَمةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَنْ أهلَّ بعُمرةٍ من بيتِ المَقدسِ غُفرَ له » .

٣٠٥٧ - حدَّثنا محمدُ بن المُصفَّى الحِمصيُّ : ثنا أحمدُ بنُ خالدٍ : ثنا محمدُ ابن إسحاقَ ، عن يحيى بنِ أبي سُفيانَ ، عن أُمِّهِ أُمِّ حَكيمِ بنتِ أُميَّةَ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ زوجِ النبيِّ ﷺ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أهلَّ بعُمرةٍ من بيتِ المَقدِسِ ، كانت له كفّارةً لِمَا قبلَها من الذُّنوبِ » .

قال [١] : فَخَرَجَتْ أُمِّي من بيتِ المقدس بعُمرةٍ .

٥٠ - باب كم اعتمر النبيُّ ﷺ ؟

٣٠٥٨ - حدَّثنا أبو إسحاقَ الشَّافعيُّ إبراهيمُ بن محمدٍ : ثنا داودُ بن

٣٠٥٦ - ضعيف : « المشكاة » (٣٥٣٢) ، « الضعيفة » (٢١١) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١١٩ - ١٢٠) .

٣٠٥٧ - ضعيف : وهو مكرر ما قبله .

٣٠٥٨ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٧٣٩) .

(١) القائل هو يحيى مُخْبِرًا به عن أُمّه أُمّ حكيم .

عبدِالرَّحمٰنِ ، عن عَمْرِو بنِ دينارٍ ، عن عِكْرِمة ، عن ابنِ عبّاسٍ ، قالَ :

اعتمرَ رسولُ اللّهِ ﷺ أَربعَ عُمَرٍ : عُمرةَ الحديبية ، وعُمرةَ القَضاءِ من قابلٍ ، والثالثةَ من الجِعْرَانةِ ، والرَّابعةَ الَّتي مَعَ حَجَّتِه .

٥١ - باب الخروج إلى مِنى

٣٠٥٩ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن إسماعيلَ ، عن عطاءٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ صلّى بمنى يومَ الترويَةِ الظُّهرَ والعصرَ والمغربَ والعشاءَ والفجرَ ، ثمَّ غدا إلى عَرَفةَ .

٣٠٦٠ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى :ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنبأنا عبدُاللّهِ بنُ عُمَرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّه كانَ يُصلي الصلواتِ الخمسَ بمنىً ، ثمَّ يُخبرُهم أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يفعلُ ذلكَ .

٣٠٥٩ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٦٦٩) .

٣٠٦٠ - حسن : بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عبدالله بن عمر ، وله شاهد من حديث ابن عباس ، رواه الترمذيّ وابن ماجه .

٥٢ - باب النُّزول بِمنى

٣٠٦١ - حدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن إسرائيلَ ، عن إبراهيمَ ابن مُهاجرٍ ، عن يُوسُفَ بنِ مَاهَكَ ، عن أمِّهِ ، عن عائشةَ قالت :

قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! ألَا نبني لكَ بِمِنىً بُنْيانًا ؟ قالَ :

« لا ، مِنىً مُنَاخُ من سَبَقَ » .

٣٠٦٢ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ ، وعمرُو بنُ عبدِاللّهِ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن إسرائيلَ ، عن إبراهيمَ بنِ مُهاجرٍ ، عن يُوسفَ بنِ مَاهَكَ ، عن أمِّهِ مُسَيْكَةَ ، عن عائشةَ قالت :

قُلنا : يا رسولَ اللّهِ ! ألَا نبني لك بمنىً بُنيانًا يُظِلُّكَ ؟ قالَ :

« لا ، مِنىً مُناخُ من سَبَقَ » .

٥٣ - باب الغُدُوِّ من مِنى إلى عرفات

٣٠٦٣ - حدَّثنا محمدُ بن أبي عُمر العَدَنيُّ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن محمدِ ابنِ عُقبةَ ، عن محمدِ بنِ أبي بَكرٍ ، عن أنسِ بن مالكٍ ، قالَ :

غدونا معَ رسولِ اللّهِ ﷺ في هذا اليومِ من مِنىً إلى عَرَفةَ ، فمنَّا مَن

٣٠٦١ - ضعيف : « ضعيف أبي داود » (٣٤٥) .

٣٠٦٢ - ضعيف : « ضعيف أبي داود » أيضًا .

٣٠٦٣ - صحيح : ق نحوه .

يُكَبِّرُ ، ومنَّا من يُهَلِّلُ ، فَلَم يَعِب هذا على هذا ، ولا هذا على هذا ، - ورُبَّما قالَ : هؤلاءِ على هؤلاءِ ، ولا هؤلاءِ على هؤلاءِ - .

٥٤ - باب المنـزِل بعرفةَ

٣٠٦٤ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ ، وعَمرُو بنُ عبدِاللَّه ، قالا : ثنا وَكيعٌ : حَدَّثنا نافعُ بن عُمرَ الجُمَحيُّ ، عن سعيدِ بنِ حسّانَ ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ ينزلُ بعَرَفَةَ في وادي نَمِرَةَ .

قالَ : فلمَّا قَتَلَ الحجّاجُ ابنَ الزُّبيرِ أرسلَ إلى ابنِ عُمرَ : أيَّ ساعةٍ كانَ النبيُّ ﷺ يَروحُ في هذا اليومِ ؟ قالَ : إذا كانَ ذلكَ رُحنا ، فأرسلَ الحجّاجُ رَجلًا ينظرُ إلى ساعةٍ يَرتحلُ .

فلمّا أَرادَ ابنُ عُمَرَ أن يَرتَحلَ قالَ : أزاغتِ الشمسُ ؟ قالوا : لم تَزِغْ بعدُ ، فَجَلَسَ ، ثمَّ قالَ : أَزاغتِ الشمسُ ؟ قالوا : لَم تَزِغْ بعدُ ، فَجلسَ ، ثمَّ قالَ : أزاغت الشمسُ ؟ قالوا : لم تَزِغْ بعدُ ، فَجَلَسَ ، ثمَّ قالَ : أزاغتِ الشمسُ ؟ قالوا : نعم ، فلمّا قالوا : قد زاغت ارتحلَ .

قالَ وَكيعٌ : يعني : راح .

٣٠٦٤ - حسن : « صحيح أَبي داود » (١٦٧٢) .

« في وادي نمرة » : الجبل الَّذي عليه أَنصاب الحرم بعرفات .

٥٥ - باب الموقف بعرفات

٣٠٦٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا يحيى بنُ آدمَ ، عن سُفيانَ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ عيَّاشٍ ، عن زيد بنِ عليٍّ ، عن أبيه ، عن عُبيدِاللّٰهِ بنِ أبي رافِعٍ ، عن عليٍّ ، قالَ : وقفَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ بعَرَفَة ، فقالَ :

« هذا المَوْقِفُ ، وعَرَفَةُ كلُّها مَوْقِفٌ » .

٣٠٦٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عَمرِو بنِ دينارٍ ، عن عُمرِو بنِ عبدِاللّٰهِ بنِ صفوانَ ، عن يَزيدَ بنِ شيبانَ ، قالَ : كُنَّا وُقوفًا في مَكانٍ تُباعدُه من الموقفِ ، فأتانا ابنُ مِربَعٍ فقالَ : إنِّي رسولُ رسولِ اللّٰهِ ﷺ إليكم ، يقولُ :

« كُونوا على مشاعِرِكم ، فإنَّكم اليومَ على إرثٍ من إرثِ إبراهيمَ عليه السلام » .

٣٠٦٧ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا القاسمُ بن عُبدِاللّٰهِ العُمَريُّ : ثنا محمدُ ابنُ المُنكَدِرِ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّٰه ، قالَ : قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ :

٣٠٦٥ - **صحيح** : « جلباب المرأة » (٢٧) ، « الحج الكبير » .

٣٠٦٦ - **صحيح** : « المشكاة » (٢٥٩٥) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٢٧) ، « صحيح أَبي داود » (١٦٧٥) ، « الحج الكبير » .

٣٠٦٧ - **صحيح** : دون قوله : « إلّا ما وراء العقبة » ، « صحيح أَبي داود » (١٦٦٥ و ١٦٩٢ ١٦٩٣) ، « المشكاة » (٢٥٩٦) التحقيق الثاني ، « الحج الكبير » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ القاسم بن عبدالله بن عمر ، قال فيه أَحمد بن حنبل : كانَ كذَّابًا يضعُ الحديث ، ترك الناس حديثه ، وقال البخاري : سكتوا عنه ، وقال أَبو حاتم وأَبو زرعة والنسائي : متروك الحديث .

وله شاهد من حديث علي بن أَبي طالب : رواه أَبو داود والترمذيّ وابن ماجه .

« كلُّ عَرَفَةَ موقفٌ ، وارتفِعوا عن بَطنِ عُرَنَةَ ، وكلُّ المُزدلفةِ مَوقفٌ ، وارْفَعُوا عن بطنِ مُحَسِّرٍ ، وكلُّ مِنىً مَنْحَرٌ ، إلّا ما وراءَ العَقَبةِ » .

٥٦ - باب الدعاءِ بعرفةَ

٣٠٦٨ - حدَّثنا أيُّوبُ بنُ محمدٍ الهاشميُّ : ثنا عبدُالقاهرِ بنُ السَّرِيِّ السُّلَميُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ كِنانةَ بنِ عبّاسِ بنِ مِرْدَاسٍ السُّلَميُّ ، أنَّ أباه أخبرَه ، عن أبيه :

أنَّ النبيَّ ﷺ دعا لأمتِه عشيّةَ عَرَفةَ بالمَغفِرَةِ ، فأُجيبَ : إنّني قد غَفرتُ لهم ؛ ما خَلا الظَّالمَ ؛ فإنّي آخذٌ للمَظلومِ منه ، قالَ : « أي ربِّ ! إن شئتَ أعطيتَ المَظلومَ من الجنّةِ ، وغَفَرتَ للظالمِ » ، فَلَم يُجب عشيَّتَه ، فلمّا أصبحَ بالمُزدلفةِ أعادَ الدُّعاءَ ، فأُجيبَ إلى ما سألَ ، قالَ : فضَحِكَ رسولُ اللّهِ ﷺ ، أو قالَ : تبسَّمَ ، فقالَ له أبو بكرٍ وعُمرُ : بأبي أنتَ وأُمّي ! إنَّ هذه

٣٠٦٨ - ضعيف : « المشكاة » (٢٦٠٣) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٢٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عبدالله بن كنانة قال البخاريّ : لم يصحّ حديثه ، انتهى .

ولم أَر من تكلّم فيه بجرح ولا توثيق ، روى أَبو داود بعضه عن عيسى بن إبراهيم البِرَكي وأَبي الوليد ، عن عبدالقاهر بن السري به ، رواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث العباس أَيضًا ، ورواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » من طريق أَبي داود الطيالسي عن عبدالقاهر فذكره بالإسناد والمتن جميعه .

ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » عن إبراهيم بن الحجاج السامي : ثنا عبدالقاهر بن السري فذكره .

وله شاهد من حديث عائشة رواه مسلم وغيره .

لَساعةٌ ما كُنتَ تضحكُ فيها، فما الَّذي أضحكَكَ ؟ أضحكَ اللّهُ سنَّكَ ! قالَ :

« إنَّ عدوَّ اللّهِ إبليسَ لمَّا عَلِمَ أَنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ قد استجابَ دُعائي ، وغَفَرَ لأُمتي ، أخَذَ التُّرابَ فَجَعلَ يَحثُوهُ على رأسِه ، ويدعو بالويلِ والثُّبورِ ، فأضحَكَني ما رأيتُ مِنْ جَزَعِهِ » .

٣٠٦٩ - وحدَّثنا هارونُ بن سعيدٍ المِصريُّ أبو جعفرٍ : أنبأنا عبدُاللّهِ بنُ وَهْبٍ : أخبرني مَخْرَمةُ بن بُكَيرٍ ، عن أبيه ، قالَ : سمعتُ يُونسَ بنَ يُوسُفَ يَقولُ ، عن ابنِ المُسيِّبِ ، قالَ : قالت عائشةُ : إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« ما من يومٍ أكثرَ من أن يُعتِقَ اللّهُ عزَّ وجلَّ فيه عبدًا من النَّارِ من يومِ عَرَفَةَ ، وإنّه ليَدنو عزَّ وجلَّ ، ثمَّ يُباهي بِهِمُ الملائكةَ ، فيقولُ : ما أَرادَ هؤلاءِ ؟ » .

٥٧ - باب من أتى عَرَفةَ قبلَ الفجرِ ليلةَ جَمْعٍ

٣٠٧٠ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ: ثنا

٣٠٦٩ - صحيح : « الصحيحة » (٢٥٥١) : م .

٣٠٧٠ - صحيح : « الإرواء » (١٠٦٤) ، « المشكاة » (٢٧١٤) ، « صحيح أبي داود » (١٧٠٣) .

« جمع » : اسم مزدلفة ، لاجتماع الناس بها .

« فقد تمَّ حجّه » ؛ أي : أَمِن من الفوت ، وإلّا فلا بدَّ من الطواف .

سُفيانُ ، عن بُكَيرِ بنِ عَطاءٍ : سمعتُ عبدَالرَّحمنِ بنَ يَعْمَرَ الدِّيليَّ ، قالَ : شهدتُ رسولَ اللّهِ ﷺ وهو واقفٌ بعرفةَ ، وأتاه ناسٌ من أهلِ نَجدٍ ، فقالوا : يا رسولَ اللّهِ ! كيفَ الحجُّ ؟ قالَ :

« الحجُّ عَرَفة ، فَمن جاءَ قَبلَ صلاةِ الفَجرِ ليلةَ جَمْعٍ فقد تَمَّ حجُّه ، أيَّامُ منىً ثلاثةٌ ؛ فمن تعجَّلَ في يومينِ فَلا إثمَ عليه ، ومن تأخَّرَ فَلا إثمَ عليه » ، ثمَّ أردفَ رجلًا خَلفَه يُنادي بهنَّ .

٣٠٧١ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنبأنا الثَّوريُّ ، عن بُكَيرِ ابنِ عَطاءٍ اللَّيثيِّ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ يَعْمَرَ الدِّيليِّ ، قالَ :

أتيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ بعرفةَ ، فجاءَهُ نَفَرٌ من أهلِ نَجدٍ ، فَذَكرَ نحوَه .

قالَ محمدُ بن يحيى : ما أرى للثَّوريِّ حديثًا أَشرفَ منه .

٣٠٧٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ ، عن عامرٍ - يعني : الشعبيَّ - عن عُروةَ بنِ مُضرِّسٍ الطَّائيِّ :

أنَّه حَجَّ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَلم يُدرك النَّاسَ إلّا وهم بِجَمْعٍ ، قالَ : فأتيتُ النَّبيَّ ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي أَنضيتُ راحلتي

٣٠٧٢ - صحيح : « الإرواء » (١٠٦٦) ، « الروض النضير » (٦٧١) ، « صحيح أبي داود » (١٧٠٤) .

« إنّي أنضيت راحلتي » : النضو : البعير المهزول .

« حَبْل » : هو المستطيل في الرَّمْل .

وأتعبتُ نفسي ، واللّهِ ! إن تَرَكتُ من حَبْلٍ إلّا وَقفتُ عليه ، فَهل لي من حجٍّ ؟ فقالَ النبيُّ ﷺ :

« مَن شهدَ مَعَنا الصلاةَ ، وأفاضَ من عَرفاتٍ ليلًا أو نهارًا ، فقد قَضى تَفَثَه ، وتمَّ حجُّه » .

٥٨ - باب الدَّفْع من عَرَفة

٣٠٧٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ ، وعَمْرُو بنُ عبدِاللّهِ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا هشامُ بن عُروةَ ، عن أبيه ، عن أُسامةَ بنِ زَيدٍ ؛ أنَّه سُئلَ : كيفَ كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يَسيرُ حينَ دَفَعَ عن عَرَفَةَ ؟ قالَ :

كانَ يَسيرُ العَنَقَ ، فإذا وَجدَ فَجْوَةً نصَّ .

قالَ وَكيعٌ : يعني : فوقَ العَنَق .

٣٠٧٤ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزَّاقِ : أنبأنا الثوريُّ ، عن هشامِ ابنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت :

٣٠٧٣ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٦٧٩) ، « الحج الكبير » : ق .

« العَنَق » : سير سريع معتدل .

« نصَّ » ؛ أي : حرَّك الناقة يستخرج أقصى سيرها .

٣٠٧٤ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٦٦٨) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح موقوف ، لكن حكمه الرفع لأنَّه في سبب نزول .

« قواطن البيت » ؛ أي : مقيمون عنده .

« من حيثُ أفاض الناس » ؛ أي : من عرفات .

قالت قُريشٌ : نحنُ قَوَاطنُ البيتِ ، لا نُجاوزُ الحَرَمَ ، فقالَ اللّهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ ثمَّ أفيضُوا من حيثُ أفاضَ النّاسُ ﴾ .

٥٩ - باب النزول بيَن عرفاتٍ وجَمْعٍ لمن كانت له حاجةٌ

٣٠٧٥ - حدَّثنا محمدُ بن بشّارٍ :ثنا عبدُالرّحمنِ بنُ مهديٍّ : ثنا سُفيانُ ، عن إبراهيمَ بنِ عُقبةَ ، عن كُريبٍ ، عن أُسامةَ بنِ زَيدٍ ، قالَ :

أفضتُ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فلمّا بَلَغَ الشّعْبَ الّذي ينزلُ عندَه الأمراءُ ، نَزَلَ فبَالَ فتوضّأَ ، قُلتُ : الصلاةَ ! قالَ : « الصلاةُ أمامَكَ » ، فلمّا انتهى إلى جَمْعٍ أذَّنَ وأقامَ ثمَّ صلَّى المَغربَ ، ثمَّ لم يَحِلَّ أحدٌ من النَّاسِ حتَّى قامَ فصلّى العِشاءَ .

٦٠ - باب الجمع بيـنَ الصلاتين بِجَمْع

٣٠٧٦ - حدَّثنا محمدُ بن رُمحٍ : أنبأنا اللّيثُ بن سعدٍ ، عن يحيى بنِ سَعيدٍ ، عن عَدِيِّ بنِ ثابتٍ الأنصاريِّ ، عن عبدِاللّهِ بنِ يَزيدَ الخَطْميِّ ، أنّه سَمِعَ أبا أيوبَ الأنصاريَّ يقولُ :

٣٠٧٥ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٦٨١) ، « الثمر المستطاب » / الصلاة - الإقامة ، « الحج الكبير » : ق .

٣٠٧٦ - صحيح : ق .

صلّيتُ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ المَغربَ والعشاءَ في حجّةِ الوَدَاعِ بالمُزدلفةِ .

٣٠٧٧ - حدَّثنا مُحرِزُ بن سَلَمَةَ العَدَنيُّ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ ، عن عُبيدِاللَّهِ ، عن سالمٍ ، عن أبيه ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ صلَّى المَغربَ بالمُزدلفةِ ، فلمّا أنخنا ، قالَ :

« الصلاةُ بإقامةٍ » .

٦١ - باب الوقوف بِجَمْع

٣٠٧٨ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، عن حجّاجٍ ،عن أبي إسحاقَ ، عن عَمرِو بنِ ميمونٍ ، قالَ :

حَججنا مع عُمرَ بنِ الخطّابِ ، فلمّا أَردنا أن نُفيضَ من المُزدلفةِ قالَ : إنَّ المُشركينَ كانوا يقولونَ : أشرِق ثَبيرُ ! كَيْمَا نُغيرُ ، وكانوا لا يُفيضونَ حتّى تطلعَ الشمسُ ، فخالفَهم رسولُ اللّهِ ﷺ ، فأفاضَ قَبلَ طُلوعِ الشَّمسِ .

٣٠٧٧ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٦٨٢ و ١٦٨٣) : م .

٣٠٧٨ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٦٩٤) ، « جلباب المرأة » (٩٠) : خ .

« ثَبِير » : جبل بالمزدلفة على يسار الذاهب إلى منى .

٣٠٧٩ - حدَّثنا محمدُ بن الصبّاحِ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ رَجاءِ المكيُّ ، عن الثوريِّ ، قالَ : قالَ أبو الزُّبيرِ : قالَ جابرٌ :

أفاضَ النبيُّ ﷺ في حجّةِ الوَداعِ وعليه السَّكينةُ ، وأمرَهم بالسَّكينةِ ، وأمرَهم أن يَرْموا بِمثلِ حصى الخَذْفِ ، وأوضعَ في وادي مُحسِّرٍ ، وقالَ : « لتأخذْ أُمَّتي نُسُكَها ، فإنني لا أدري لعلّي لا ألقاهم بعدَ عامي هذا » .

٣٠٨٠ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ ، وعَمرُو بنُ عبدِاللّهِ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا ابنُ أبي رَوَّاد ، عن أبي سَلَمَةَ الحمصيِّ ، عن بلالِ بنِ رَباحٍ ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ له غداةَ جَمْعٍ :

« يا بلالُ ! أسكِتِ النَّاسَ » أو : « أَنْصِتِ النَّاسَ » ، ثمَّ قالَ : « إنَّ اللّهَ تَطَوَّلَ عليكم في جمعِكم هذا فوَهبَ مسيئَكم لمُحسنِكم ، وأعطى مُحْسِنَكم ما سألَ ، ادفَعوا باسمِ الله » .

٦٢ - باب من تقدَّمَ من جَمْعٍ إلى مِنى لرمي الجمار

٣٠٨١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ : ثنا

٣٠٧٩ - صحيح : « الإرواء » (١٠٧٤) ، « صحيح أبي داود » (١٦٩٩) : م .

٣٠٨٠ - صحيح : « الصحيحة » (١٦٢٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ أبو سلمة هذا لا يعرف اسمه وهو مجهول .

٣٠٨١ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٧٦) ، « المشكاة » (٢٦١٣) ، « صحيح =

مِسْعَرٌ وسفيانُ ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهيلٍ ، عن الحسنِ العُرَنِيِّ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، قالَ : قَدَّمَنا رسولُ اللّهِ ﷺ أُغيلمةَ بني عبدِالمطَّلبِ على حُمُراتٍ لَنا مِن جَمْعٍ ، فَجَعَلَ يَلْطَحُ أفخاذَنا ويَقولُ :

« أُبَيْنِيَّ ! لا تَرموا الجَمرةَ حتَّى تَطلُعَ الشمسُ » .

زاد سفيان فيه : ولا إِخالُ أَحدًا يَرْميها حتّى تطلُع الشمسُ .

٣٠٨٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ : ثنا عَمرٌو ، عن عطاءٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ :

كُنتُ في مَن قَدَّمَ رسولُ اللّهِ ﷺ في ضَعَفةِ أهلِه .

٣٠٨٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائشة :

أنَّ سَوْدَةَ بنتَ زَمَعَةَ كانت امرأةً ثَبِطةً ، فاستأذنَتْ رسولَ اللّهِ ﷺ أن

= أبي داود » (١٦٩٦ - ١٦٩٧) .

« أُغيلمة » : المراد الصبيان .

« حمرات » : جمع حمر أو جمع حمار .

« اللطْح » : الضرب بالكفِّ ، وليس بالشديد .

« أُبَيْنِيّ » : هو تصغير بُني جمع ابن مضافًا إِلى النفس .

٣٠٨٢ - **صحيح** : « الإِرواء » (٤ / ٢٧٣) : م و ل خ معناه .

٣٠٨٣ - **صحيح** : ق .

« ثبطة » : أي : ثقيلة بطيئة .

تَدفَعَ من جَمْعٍ قَبْلَ دُفْعةِ النَّاسِ ، فأذنَ لها .

٦٣ - باب قَدْر حصى الرمي

٣٠٨٤ - حدَّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شيبةَ : ثنا عليُّ بن مُسْهرٍ ، عن يَزيدَ بنِ أَبي زيادٍ ، عن سُليمانَ بنِ عَمرِو بنِ الأحوصِ ، عن أُمّهِ قالت : رأيتُ النَّبيَّ ﷺ يومَ النحرِ عندَ جَمرةِ العَقَبَةِ وهو راكبٌ على بغلةٍ ، فقالَ :

« يا أَيُّها النَّاسُ ! إذا رميتم الجَمرةَ فارموا بمثلِ حصى الخَذْفِ » .

٣٠٨٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن عَوفٍ ، عن زيادِ بنِ الحُصينِ ،عن أبي العاليةِ ، عن ابنِ عبّاسٍ [١] قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ غداةَ العَقَبَةِ وهو على ناقتِه :

« الْقُطْ لي حصىً » ، فَلَقَطْتُ له سَبعَ حَصَياتٍ ، هنَّ حصى الخَذْفِ ، فَجَعلَ يَنفُضُهنَّ في كفِّه ويقولُ : « أمثالَ هؤلاءِ فارموا »، ثمَّ قالَ :

« يا أَيُّها النَّاسُ ! إيَّاكم والغُلُوَّ في الدينِ ؛ فإنّه أهلَكَ مَنْ كانَ قبلكم الغُلُوُّ في الدينِ » .

٣٠٨٤ - حسن : « صحيح أبي داود » (١٧١٥) .

٣٠٨٥ - صحيح : « الصحيحة » (١٢٨٣) ، « ظلال الجنّة » (٩٨) .

---

(١) في رواية البيهقيّ في « السنن » (٥ / ١٢٧) للحديث نفسه من طريق زياد بن الحُصَين ، عن أبي العالية عن ابن عباس عن الفضل بن عباس .. فذكره .

ورجّح هذه الرواية - بالزيادة - الحافظ ابن حجر في « النكت الظراف » (٤ / ٣٨٧) وابن العراقي في « الإطراف » (ص ١١٧) .

٦٤ - باب من اين تُرمى جمرةُ العَقَبة ؟

٣٠٨٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن المسعوديِّ ، عن جامعِ بنِ شدّادٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ يَزيدَ ، قالَ :

لمّا أتى عبدُاللّهِ بنُ مسعودٍ جَمرةَ العَقَبةِ ، استبطنَ الوادي ، واستقبلَ الكعبة ، وجعلَ الجمرةَ على حاجبِه الأيمنِ ، ثُمَّ رَمى بسَبْعِ حَصَياتٍ ، يُكبِّرُ مع كلّ حصاةٍ ، ثمَّ قالَ : من هٰهُنا ، والَّذي لا إلهَ غيرُه ! رَمَى الَّذي أُنزِلت عليه سورةُ البَقَرةِ .

٣٠٨٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عليُّ بنُ مُسْهِرٍ ، عن يَزيدَ بنِ أبي زيادٍ ، عن سُليمانَ بنِ عَمرِو بنِ الأحوصِ ، عن أمّه قالت :

رأيت النبيَّ ﷺ يومَ النَّحرِ عندَ جَمرةِ العقبةِ استبطنَ الوادي ، فَرَمى الجمرة بسبعِ حَصَياتٍ ، يُكبِّرُ مَعَ كلّ حصاةٍ ، ثمَّ انصرفَ .

٣٠٨٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ ، عن يَزيدَ ابنِ أبي زيادٍ ، عن سُليمانَ بنِ عَمرِو بنِ الأحوصِ ، عن أُمِّ جُنْدَبٍ ، عن النبيِّ ﷺ بنحوِه .

٣٠٨٦ - صحيح : « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٨٨٠) ، « صحيح أَبي داود » (١٧٣٣) : ق .

٣٠٨٧ - حسن : « صحيح أَبي داود » (١٧١٥ - ١٧١٧) .

٦٥ - باب إذا رَمى جَمرةَ العقبةِ لم يَقف عندَها

٣٠٨٩ - حدَّثنا عُثمانُ بن أبي شيبةَ : ثنا طلحةُ بن يحيى ، عن يُونُسَ بنِ يَزيدَ ، عن الزُّهريِّ ، عن سالم ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّه رَمى جمرةَ العقَبَةِ ولم يَقف عندها ، وذَكَرَ أنَّ النبيَّ ﷺ فَعَلَ مثلَ ذلكَ .

٣٠٩٠ - حدَّثنا سُويدُ بن سَعيدٍ : ثنا عليُّ بن مُسْهرٍ ، عن الحجّاجِ ، عن الحكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ ، عن مِقسَمٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا رَمى جمرةَ العَقَبَةِ مَضَى وَلَم يَقِفْ .

٦٦ - باب رمي الجِمار راكبًا

٣٠٩١ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو خالدِ الأحمر ، عن حجّاجٍ ، عن الحكَمِ ، عن مِقسَمٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ رَمى الجمرةَ على راحلتِه .

٣٠٨٩ - صحيح : « الصحيحة » (٢٠٧٣) ، « صحيح أَبي داود » (١٧٢٢) : خ .

٣٠٩٠ - صحيح بما قبله : « الصحيحة » أيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ سويد بن سعيد مختلف فيه ، وله شاهد من حديث ابن عمر رواه البخاري والنسائي وابن ماجه .

٣٠٩١ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٧١٩) .

٣٠٩٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن أيمَنَ بنِ نابلٍ ، عن قُدامةَ بنِ عبدِاللّهِ العامِريِّ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ رَمَى الجمرةَ يومَ النَّحْرِ على ناقةٍ له صَهباءَ ، لا ضَرْبَ ولا طَرْدَ ، ولا : إليكَ ! إليكَ !

٦٧ - باب تأخير رمي الجِمار من عُذر

٣٠٩٣ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ أبي بَكرٍ ، عن عبدِالمَلكِ بنِ أبي بَكرٍ ، عن أبي البَدَّاحِ بنِ عاصمٍ ، عن أبيه :

أنَّ النبيَّ ﷺ رَخَّصَ للرِّعاءِ أن يَرموا يومًا ويَدَعُوا يومًا .

٣٠٩٤ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنبأنا مالكُ بن أنسٍ . (ح) وحدَّثنا أحمدُ بنُ سِنانٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بن مهديٍّ ، عن مالكِ بنِ أنسٍ : حدَّثني عبدُاللّهِ بنُ أبي بَكرٍ ، عن أبيه ، عن أبي البدَّاحِ بنِ عاصمٍ ، عن أبيه قالَ :

٣٠٩٢ - صحيح : « المشكاة » (٢٦٢٣) .

٣٠٩٣ - صحيح : « الإرواء » (١٠٨٠) ، « صحيح أَبي داود » (١٧٢٤ ، ١٧٢٥) .

٣٠٩٤ - صحيح : « الإرواء » (١٠٨٠) .

« في البيتوتة » ؛ أَي : في شأن البيتوتة بمنى .

رَخَّصَ رسولُ اللّهِ ﷺ لرِعاءِ الإبلِ في البيتوتةِ أن يَرموا يومَ النَّحرِ ، ثمَّ يَجمعوا رَمْيَ يومينِ بعدَ النَّحرِ فيرمونَه في أحدِهما - قالَ مالكٌ : ظَنَنتُ أنَّه قالَ : في الأوَّلِ منهما - ، ثُمَّ يَرمونَ يومَ النَّفرِ .

٦٨ - باب الرمي عن الصبيان

٣٠٩٥ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن أشعثَ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ قالَ :

حَجَجنا معَ رسولِ اللّهِ ﷺ ومَعَنا النّساءُ والصبيانُ ، فلبَّينا عن الصبيانِ ، ورَمينا عنهم .

٦٩ - باب متى يقطع الحاجُّ التلبية ؟

٣٠٩٦ - حدَّثنا بَكرُ بن خَلَفٍ أبو بِشرٍ : ثنا حمزةُ بن الحارثِ بنِ عُمَيرٍ ، عن أبيه ، عن أيُّوبَ ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ،عن ابنِ عباسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ لبَّى حتّى رَمَى جمرةَ العقَبَةِ .

٣٠٩٥ - ضعيف : « حجة النبيّ ﷺ » (ص : ٥٠) .

٣٠٩٦ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٩٦) ، « الروض النضير » (٨٣٤) ، « صحيح أَبي داود » (١٥٩٣) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، وأيوب هو السختياني ، وله شاهد من حديث الفضل بن عباس : رواه الشيخان .

٣٠٩٧ - حدَّثنا هنَّادُ بنُ السَّرِيِّ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن خُصَيفٍ ، عن مُجاهدٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ الفَضلُ بن عبَّاسٍ :

كُنتُ رِدْفَ النبيِّ ﷺ ، فما زِلْتُ أسمعُه يُلبِّي حتَّى رَمى جمرةَ العقبةِ ، فلمّا رَماها قَطَعَ التَّلبيةَ .

٧٠ - باب ما يَحِلُّ للرَّجلِ إذا رَمى جمرة العقبة

٣٠٩٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا :ثنا وَكيعٌ .
(ح) وحدَّثنا أبو بَكرِ بنُ خلَّادٍ الباهليُّ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، ووكيعٌ ، وعبدُالرَّحمٰنِ ابنُ مهديٍّ ، قالوا : ثَنا سُفيانُ ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ ، عن الحسنِ العُرَنيِّ ، عن ابنِ عباسٍ قالَ :

إذا رَميتُم الجمرةَ فقد حلَّ لكم كلُّ شيءٍ إلّا النساءَ ، فقالَ لَه رَجل : يا ابنَ عبَّاسٍ ! والطِّيبُ ؟ فقالَ : أمَّا أنا فقد رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يُضَمِّخُ رأسَه بالمِسكِ ، أفطِيبٌ ذلكَ أم لا ؟

٣٠٩٩ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا خالي محمدٌ وأبو معاويةَ وأبو أسامةَ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ ، عن عائشةَ قالت :

٣٠٩٧ - صحيح : « الإرواء » (١٠٩٨) ، « الروض » (٨٣٤) : ق .
٣٠٩٨ - صحيح : « الصحيحة » (٢٣٩) .
٣٠٩٩ - صحيح : « الإرواء » (١٠٤٧) : ق .

طَيَّبتُ رسولَ اللّهِ ﷺ لإحرامِه حينَ أحرمَ ولإحلالِه حينَ أَحَلَّ .

٧١ - باب الحَلْق

٣١٠٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا محمدُ بن فُضَيلٍ : ثنا عُمارةُ بنُ القعقاعِ ، عن أبي زُرعةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« اللَّهمَّ ! اغفِر للمُحلِّقينَ » ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! والمُقصِّرينَ ؟ قالَ : « اللَّهمَّ اغفر للمُحلِّقينَ » ثلاثًا ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! والمُقصِّرينَ ؟ قالَ : « والمُقصِّرينَ » .

٣١٠١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ ، وأحمدُ بن أبي الحواريِّ الدمشقيُّ ، قالا : ثنا عبداللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« رَحِمَ اللّهُ المُحلِّقينَ » ، قالوا : والمُقصِّرينَ يا رسولَ اللّهِ ؟ قالَ « رحِمَ اللّهُ المُحلِّقينَ » ، قالوا : والمُقصِّرينَ يا رسولَ اللّهِ ؟ قالَ : رَحِمَ اللّهُ المُحلِّقينَ » ، قالوا : والمقصِّرينَ يا رسولَ اللّهِ ؟ قالَ : « والمُقصِّرينَ » .

٣١٠٠ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٨٥) : ق .

٣١٠١ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٨٥) ، « صحيح أبي داود » (١٧٢٨) : ق .

٣١٠٢ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللَّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا يُونُسُ بن بُكَيرٍ : ثنا ابن إسحاقَ : حدَّثنا ابنُ أبي نَجيحٍ ، عن مُجاهدٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ : قيلَ : يا رسولَ اللّهِ ! لِمَ ظاهرتَ للمُحلِّقينَ ثلاثًا وللمُقصِّرينَ واحدةً ؟ قالَ :

« إنَّهم لم يَشُكُّوا » .

٧٢ - باب من لبَّدَ رأسَه

٣١٠٣ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ ؛ أنَّ حفصةَ زوجَ النبيِّ ﷺ قالت : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! ما شأنُ النَّاسِ حلّوا ولم تَحِلَّ أنتَ من عُمرتِك ؟ قالَ :

« إنّي لبَّدتُ رأسي ، وقلّدتُ هَدْيي ، فَلا أَحِلُّ حتَّى أَنْحَرَ » .

٣١٠٤ - حدَّثنا أحمدُ بن عَمرِو بنِ السَّرحِ المِصريُّ : أنبأنا عبدُاللّهِ بنُ وهبٍ : حدَّثنا يُونُسُ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن سالمٍ ، عن أبيه قالَ :

٣١٠٢ - حسن : « الإرواء » (٤ / ٢٨٥ - ٢٨٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث ابن عباس أَيضًا ، ورواه البيهقيّ في « سننه » من طريق ابن إسحاق بإسناده ومتنه .

وله شاهد من حديث ابن عمر : رواه مسلم وغيره ، وأَصله في « الصحيحن » من حديث أَبي هريرة .

٣١٠٣ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٥٨٥) ، « الحج الكبير » : ق .

٣١٠٤ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٥٣٤) ، « الحج الكبير » : ق .

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يُهِلُّ مُلَبِّدًا .

٧٣ - باب الذَّبْح

٣١٠٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمد وعمرو بن عبدالله ، قالا : ثنا وكيع : ثنا أُسامة بنُ زيدٍ ، عن عطاء ، عن جابرٍ قال : قال رسول الله ﷺ :

« مِنى كلُّها مَنحَرٌ ، وكُلُّ فِجاجِ مَكّة طَريقٌ ومَنْحَرٌ ، وكلُّ عَرَفةَ مَوْقِفٌ ، وكُلُّ المُزدَلِفةِ مَوْقِفٌ » .

٧٤ - باب من قدَّمَ نُسُكًا قبلَ نُسُكٍ

٣١٠٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن أيُّوبَ ، عن عِكرمةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ :

ما سُئِلَ رسولُ اللّهِ ﷺ عمَّن قدَّمَ شيئًا قَبْلَ شيءٍ إلّا يُلقي بيديه كِلتَيهما : « لا حَرج » .

٣١٠٧ - حدَّثنا أبو بِشرٍ بَكرُ بن خَلَفٍ : ثنا يَزيدُ بن زُرَيعٍ ، عن خالدٍ الحذَّاءِ ، عن عِكرمةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ :

٣١٠٥ - حسن صحيح : « الروض النضير » (٤٦٨) ، « الصحيحة » (٢٤٦٤) ، « الحج الكبير » .

٣١٠٦ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٧٣١) : ق .

٣١٠٧ - صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا : ق .

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُسأَلُ يومَ مِنىً ، فيقولُ : « لا حَرَجَ ، لا حَرَجَ » ، فأتاه رَجُلٌ فقالَ : حَلَقتُ قَبْلَ أن أذْبَحَ ؟ قالَ : « لا حَرَجَ » ، قالَ : رَميتُ بعدَ ما أمسيتُ ؟ قالَ : « لا حَرَجَ » .

٣١٠٨ - حدثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن الزهري ، عن عيسى بن طلحةَ ، عن عبدالله بن عمرٍو :

أَنَّ النبيَّ ﷺ سُئِلَ عَمَّنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَحْلِقَ أَو حَلَقَ قَبْلَ أَن يَذبح ؟ ، قال : « لا حَرَجَ » .

٣١٠٩ - حدَّثنا هارونُ بن سعيدٍ المِصريُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وَهْبٍ : أخبرني أُسامةُ بن زَيدٍ : حدَّثني عطاءُ بنُ أبي رَباحٍ ؛ أنّه سَمِعَ جابرَ بنَ عبدِاللّهِ يقولُ :

قَعَدَ رسولُ اللّهِ ﷺ بِمِنىً يومَ النَّحرِ للنَّاسِ ، فجاءَه رَجلٌ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي حَلَقتُ قَبْلَ أن أذبحَ ؟ قالَ : « لا حَرَجَ » ، ثمَّ جاءَه آخرُ

٣١٠٨ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٧٥٨) : ق .

٣١٠٩ - حسن صحيح : « حجّة النبيّ ﷺ » .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رواه ابن حبّان في « صحيحه » عن عبدالله بن محمد الأَزدي ، عن إِسحاق بن إِبراهيم ، عن النضر بن شميل ، عن حمّاد بن سلمة ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء بن أَبي رباح به فذكره .

ورواه البخاري من حديث جابر تعليقًا ، ورواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » من طريق عبيدالله بن موسى ، عن أُسامة به ، وأَصله في « الصحيحين » وغيرهما من حديث ابن عباس وابن عمرو .

فقالَ : « يا رسولَ اللّهِ ! إنّي نَحرتُ قَبْلَ أن أرْمي ؟ قالَ : « لا حَرَجَ » ، فَما سُئِلَ يومئذٍ عن شيءٍ قُدِّمَ قَبلَ شيءٍ إلّا قالَ : « لا حَرَجَ » .

٧٥ - باب رمي الجمار أيّامَ التشريق

٣١١٠ - حدَّثنا حَرْمَلةُ بنُ يحيى المِصْرِيُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وَهْبٍ : ثنا ابنُ جُريجٍ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ رَمى جَمرةَ العَقَبَةِ ضُحًى ، وأمَّا بعدَ ذلكَ فبعدَ زوالِ الشمسِ .

٣١١١ - حدَّثنا جُبارةُ بن المُغَلِّسِ : ثنا إبراهيمُ بن عُثمانَ بنِ أبي شيبةَ ، أبو شيبةَ ، عن الحكَمِ ،عن مِقسَمٍ ،عن ابنِ عبّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يَرمي الجِمارَ إذا زالت الشمسُ ؛ قَدْرَ ما إذا فَرَغَ من رَميِهِ صلّى الظُّهرَ .

٧٦ - باب الخُطبة يومَ النَّحْر

٣١١٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وهنَّادُ بن السَّريِّ ، قالا : ثنا أبو

٣١١٠ - صحيح : « حجّة النبيّ ﷺ » ، « صحيح أَبي داود » (١٧٢٠) ، « الإرواء » (٤ / ٢٨١) : م .

٣١١١ - ضعيف الإسناد جدًّا .

٣١١٢ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ٢٧٩) ، « صحيح أَبي داود » تحت الحديث (١٧٠٠) .

الأحوص ، عن شَبيبِ بنِ غَرْقَدةَ ، عن سُليمانَ بنِ عَمرِو بنِ الأحوصِ ، عن أبيه ، قالَ : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ في حجّةِ الوَداعِ :

« يا أيُّها النَّاسُ ! أَلَا أيُّ يومٍ أحرَمُ ؟ » ثلاثَ مَرَّاتٍ ، قالوا : يومَ الحَجِّ الأكبرِ ، قالَ :

« فإنَّ دماءَكم وأموالكم وأعراضَكم بينَكم حَرامٌ ؛ كحرمةِ يومِكم هذا في شهرِكم هذا في بلدِكم هذا ، أَلَا لا يَجني جانٍ إلّا على نفسِه ، ولا يَجني والدٌ على ولدِه ، ولا مولودٌ على والدِه ، أَلَا إنَّ الشَّيطانَ قد أَيِسَ أن يُعْبَدَ في بَلدِكم هذا أبدًا ، ولكن سَيكون له طاعةٌ في بَعْضِ ما تحتقِرونَ من أعمالِكم ، فيرضى بها ، أَلَا وكلُّ دَمٍ من دماءِ الجاهليّةِ موضوعٌ ، وأوّلُ ما أَضَعُ منها دَمَ الحارثِ بنِ عبدِالمطلبِ - كانَ مُسترضعًا في بَني لَيْثٍ ، فقَتَلَتْهُ هُذيلٌ - ، أَلَا وإنَّ كلَّ رِبًا من ربا الجاهليّةِ موضوعٌ ، لكم رؤوسُ أموالِكم لا تَظلِمونَ ولا تُظلَمونَ ، أَلَا يا أُمَّتاه ! هل بلَّغتُ ؟ » ثلاثَ مرّاتٍ ، قالوا : نعم ، قالَ : « اللّهمَّ ! اشهد » ثلاثَ مرّاتٍ .

٣١١٣ - حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا أبي ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ،

٣١١٣ - صحيح : « ظلال الجنّة » (١٠٨٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق ، وقد تقدّم هذا الحديث بإسناده في « كتاب السنّة » ، وله شاهد من حديث ابن مسعود ، رواه الترمذيّ وابن ماجه وابن حبّان في « صحيحه » .

عن عبدِالسلامِ ، عن الزُّهْريِّ ، عن محمدِ بنِ جُبيرِ بنِ مُطعِمٍ ، عن أبيه قالَ :

قامَ رسولُ اللّهِ ﷺ بالخَيْفِ من مِنىً فقالَ :

« نضَّرَ اللّهُ امرأً سمعَ مقالتي فبلَّغها ، فرُبَّ حاملِ فقهٍ غير فقيهٍ ، ورُبَّ حاملِ فقهٍ إلى مَنْ هو أفقه منه ، ثلاثٌ لا يَغِلُّ علَيهنَّ قلبُ مؤمنٍ : إخلاصُ العَمَلِ للّهِ ، والنَّصيحةُ لولاةِ المُسلمينَ ، ولُزُومُ جماعتِهم ، فإنَّ دعوتَهم تُحيطُ مِنْ وَرائِهم » .

٣١١٤ - حدَّثنا إسماعيلُ بن تَوْبَةَ : ثنا زافرُ بنُ سُليمانَ ، عن أبي سِنانٍ ، عن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عن مُرَّةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مسعودٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ - وهو على ناقتِه المُخَضرمةَ بعَرَفاتٍ - فقالَ :

« أتدرونَ أيَّ يومٍ هذا ، وأيَّ شهرٍ هذا ، وأَيَّ بَلدٍ هذا ؟ » . قالوا : هذا بَلَدٌ حَرَامٌ ، وشهرٌ حَرَامٌ ، ويَوْمٌ حَرامٌ ، قالَ : « ألَا وإنَّ أموالكم ودِماءَكم عَليكم حرامٌ ؛ كحُرمةِ شهرِكم هذا في بلدِكم هذا في يومِكم

٣١١٤ - صحيح .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه مسدد في « مسنده » عن يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرّة ، عن مرّة ، عن رجل من أَصحاب النبيّ ﷺ فذكره وسياقه أتمّ .

ورواه النسائي في « الكبرى » عن ابن مثنى وابن بشّار كلاهما ، عن يحيى بن سعيد به .

وله شاهد من حديث ابن عباس وأَبي بكرة وغيرهما رواه البخاري وغيره .

« المخضرمة » : مِن خضرم ، كدحرج ؛ أَي : قطع طرف أُذنها .

هذا ، ألَا وإنّي فَرَطُكم على الحوضِ ، وأُكاثِرُ بِكُمُ الأمَمَ ، فلا تُسَوِّدوا وَجهي ، ألَا وإنّي مُستَنقِذٌ أُناسًا ، ومُستَنقَذٌ مني أُناسٌ ، فأقولُ : يا رَبِّ ! أُصَيحابي ؟ فيقولُ : إنَّكَ لا تدري ما أحدثوا بعدَكَ » .

٣١١٥ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا صَدَقَةُ بنُ خالدٍ : ثنا هشامُ بن الغَازِ قالَ : سمعتُ نافعًا يحدِّثُ ، عن ابنِ عُمرَ ؛ أنّ رسولَ اللّهِ ﷺ وَقَفَ يومَ النَّحرِ بينَ الجَمَراتِ في الحجَّةِ الّتي حجَّ فيها ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« أيُّ يومٍ هذا ؟ » قالوا : يومُ النحرِ ، قالَ : « فأيُّ بَلدٍ هذا ؟ » ، قالوا : هذا بَلدُ اللّه الحرامُ ، قالَ : « فأيُّ شهرٍ هذا ؟ » قالوا : شهرُ اللّهِ الحرَامِ ، قالَ :

« هذا يومُ الحجِّ الأكبرِ ودماؤكُم وأموالُكم وأعراضُكم عليكم حَرَامٌ ؛ كَحرمةِ هذا البلدِ في هذا الشهرِ في هذا اليومِ » ، ثمَّ قالَ : « هل بَلَّغتُ ؟ » قالوا : نعم ، فَطَفِقَ النبيُّ ﷺ يقولُ : « اللّهمَّ ! اشهد » ، ثمَّ ودَّعَ النَّاسَ ، فقالوا : هذه حَجَّةُ الوداعِ .

٧٧ - باب زيارةِ البيت

٣١١٦ - حدَّثنا بَكرُ بن خَلَفٍ أبو بِشْرٍ: ثنا يحيى بنُ سعيدٍ قالَ : ثنا سُفيانُ :

٣١١٥ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٧٠٠) : خ تعليقًا مختصرًا .

٣١١٦ - شاذ : « الإرواء » (٤/ ٣٦٤-٢٦٥)، « ضعيف أَبي داود » (٣٤٢) .=

حدَّثني محمدُ بن طارقٍ عن طاوسٍ ، وأَبو [1] الزُّبيرِ عن عائشةَ وابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ أخَّرَ طوَّافَ الزيارةِ إلى الليلِ .

٣١١٧ - حدَّثنا حَرملةُ بنُ يحيى : ثنا ابنُ وَهْبٍ : أنبأنا ابنُ جُريجٍ ، عن عَطاءٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عبَّاسٍ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ لَمْ يَرمُل في السَّبعِ الَّذي أَفاضَ فيه .

قالَ عطاءٌ : ولا رَمَلَ فيه .

٧٨ - باب الشُّرب من زمزم

٣١١٨ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا عُبيدُاللّهِ بنُ موسى ، عن عُثمانَ بنِ الأسودِ ، عن محمدِ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي بَكرٍ ، قالَ : كُنتُ عندَ ابنِ عبَّاسٍ جالسًا ، فَجاءَه رَجُلٌ ، فقالَ : من أَينَ جئتَ ؟ قالَ : من زَمزمَ ، قالَ : فَشَربتَ منها كما يَنبغي ؟ قالَ : وكيفَ ؟ قالَ : إذا شربتَ منها فاستقبلِ الكعبة ، واذكرِ اسمَ اللّهِ ،

= **قال البوصيري** : قلت : هكذا رُوي من هذا الوجه مرسلًا ، ورواه أَصحاب السنن من طريق سفيان أَيضًا ، عن أَبي الزبير ، عن عائشة وابن عباس مرفوعًا .

٣١١٧ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٧٤٦) .

٣١١٨ - ضعيف : « الإرواء » (١١٢٥) .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الدارقطني في « سننه » والحاكم في « المستدرك » من طريق عبدالله بن أَبي مليكة ، عن ابن عباس ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » عن الحاكم فذكره .

---

(١) انظر « تحفة الأشراف » (١٣ / ٢٣٩) و « الإطراف » (ص ٢٣٦) .

وتنفَّسْ ثلاثًا، وتَضَلَّعْ منها، فإذا فَرَغْتَ فاحْمَدِ اللهَ عزّ وَجَلَّ، فإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

« إنَّ آيةَ ما بيننا وبينَ المُنافقينَ أنَّهم لا يَتَضلَّعونَ من زَمزَمَ » .

٣١١٩ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا الوليدُ بن مسلمٍ ، قالَ : قالَ عبدُاللّهِ بنُ المُؤَمَّلِ : إنَّه سمِع أبا الزُّبيرِ يقولُ : سمعتُ جابرَ بن عبدِاللّهِ يقولُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« ماء زَمزمَ لِما شُرِبَ له » .

٧٩ - باب دخول الكعبة

٣١٢٠ - حدَّثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ إبراهيمَ الدمشقيُّ : ثنا عُمرُ بن عبدِالواحدِ ،

٣١١٩ - صحيح : « الإرواء » (١١٢٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عبدالله بن المؤمّل ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث جابر بن عبدالله ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن زيد بن الحباب وسعيد بن زكريا ، عن عبدالله بن المؤمل به .

ورواه أبو يعلى الموصلي من طريق عبدالله بن المؤمل به ، لكن لم ينفرد ابن ماجه بإخراج هذا المتن ، فقد رواه الحاكم في « المستدرك » كذلك من طريق سعيد بن سليمان ، عن ابن عباس وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

وكذا رواه الدارقطني في « سننه » من حديث ابن عباس ولم يضعفه ، ورواه البيهقيُّ في « سننه » عن الحاكم فذكره بإسناده ومتنه ، وقال : تفرّد به عبدالله بن المؤمل .

قلت : وله شاهد من حديث أبي ذرّ : رواه مسلم في « صحيحه » والبيهقيُّ في « الكبرى » وغيرهما .

٣١٢٠ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٧٦٤-١٧٦٦)، « الثمر المستطاب » : ق.

عن الأوزاعيِّ : حدَّثني حسَّانُ بن عَطيّةَ : حدَّثني نافعٌ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

دَخَلَ رسولُ اللّهِ ﷺ يومَ الفَتحِ الكعبةَ ، ومعه بِلالٌ وعُثمانُ بنُ شيبةَ ، فأغلقُوها عليهم من داخلٍ ، فلمّا خرَجوا ، سألتُ بِلالًا : أينَ صلّى رسولُ اللّهِ ﷺ ؟ فأخبرني أنّه صلَّى على وجهِهِ ، حينَ دَخَلَ بينَ العَمُودينِ ، عن يَمينِه .

ثمَّ لُمْتُ نفسي أن لا أكونَ سأَلْتُه :كم صلَّى رسولُ اللّهِ ﷺ ؟

٣١٢١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا إسماعيلُ بنُ عبدِالملكِ ، عن ابنِ أبي مُليكةَ ، عن عائشةَ قالت : خَرَجَ النَّبيُّ ﷺ مِن عندي وهو قَريرُ العينِ ، طَيِّبُ النَّفْسِ ، ثمَّ رَجَعَ إليَّ وهو حَزينٌ ، فَقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! خَرجتَ من عندي وأنت قَريرُ العَينِ ، ورَجعتَ وأنت حَزينٌ ؟ فقالَ :

« إنّي دخلتُ الكَعبةَ ، وَوَدِدتُ أني لم أكن فَعَلتُ ، إنّي أخافُ أن أكونَ أتعبتُ أُمَّتي من بعدي » .

٨٠ - باب البيتوتة بمكة ليالي مِنى

٣١٢٢ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُمَيرٍ : ثنا عُبيدُاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

٣١٢١ - ضعيف : « الضعيفة » (٣٣٤٦) ، « ضعيف أبي داود » (٣٤٧) .

٣١٢٢ - صحيح : « الإرواء » (١٠٧٩) : ق .

استأْذَنَ العبَّاسُ بن عبدِالمطَّلبِ رسولَ اللّهِ ﷺ أن يَبيتَ بمكةَ أيَّامَ مِنى من أجلِ سِقايتِه ، فأذنَ له .

٣١٢٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ ، وهنّادُ بن السَّرِيِّ ، قالا : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن إسماعيلَ بنِ مُسلمٍ ، عن عَطاءٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، قالَ :

لم يُرَخِّص النبيُّ ﷺ لأحدٍ يَبيتُ بمكّةَ إلّا للعبّاسِ من أجلِ السِّقايةِ .

٨١ - باب نزول المُحَصَّب

٣١٢٤ - حدَّثنا هنَّادُ بن السَّرِيِّ : ثنا ابنُ أبي زائدةَ ، وعَبدَةُ ، ووَكيعٌ ، وأبو مُعاويةَ . (ح) وحدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ وأبو مُعاويةَ . (ح) وحدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا حفصُ بن غِياثٍ ، كلُّهم عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت :

إنَّ نُزُولَ الأبطَحِ ليسَ بسُنّةٍ ، إنَّما نَزَله رسولُ اللّهِ ﷺ ليكونَ أسْمحَ لخُروجِه .

٣١٢٣ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ إسماعيل بن مسلم البصريّ ضعفه ابن المبارك وأحمد وابن معين ، وقال ابن المديني : أجمع أصحابنا على ترك حديثه .

قلت : وفي طبقته رجل يسمى إسماعيل بن مسلم العبدي ، احتجَّ به مسلم .

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو : رواه الشيخان وأبو داود وابن ماجه .

٣١٢٤ - صحيح : ق .

٣١٢٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا معاويةُ بن هشامٍ ، عن عمَّارِ بنِ رُزَيقٍ ، عن الأعمشِ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ قالت :

ادَّلَجَ النبيُّ ﷺ ليلةَ النَّفْرِ من البَطحاءِ ادِّلاجًا .

٣١٢٦ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزاقِ : أنبأنا عُبيدُاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ وأبو بَكرٍ وعُمَرُ وعُثمانُ رضي الله عنه يَنزلونَ بالأبطحِ .

٨٢ - باب طواف الوَداع

٣١٢٧ - حدَّثنا هشامُ بن عَمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن سُليمانَ ، عن طاوسٍ ،عن ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ : كانَ النَّاسُ ينصرفونَ كلَّ وَجهٍ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَنفِرنَّ أحدٌ حتّى يَكونَ آخرُ عهدِه بالبيتِ » .

٣١٢٥ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » ، « الحج الكبير » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات على شرط مسلم .

« ادَّلج » : الادِّلاج : هو السير آخر الليل .

٣١٢٦ - صحيح : م (٤ / ٨٥) ، و خ مختصرًا .

٣١٢٧ - صحيح : « الروض النضير » (٥٥٩) ، « صحيح أبي داود » (١٧٤٧) : خ المرفوع منه .

٣١٢٨ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا إبراهيمُ بنُ يَزيدَ ، عن طاوسٍ ، عن ابنِ عُمر قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن يَنفِرَ الرَّجلُ حتّى يَكونَ آخرُ عهدِه بالبيتِ .

٨٣ - باب الحائض تنفِرُ قبلَ أن تُوَدِّع

٣١٢٩ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن الزُّهْريِّ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : أنبأنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن أبي سَلمةَ وعُروةَ ، عن عائشةَ ، قالت : حاضت صَفيّةُ بنتُ حُيَيٍّ بعدَ ما أفاضت ، قالت عائشةُ : فَذكرتُ ذلكَ لرسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« أحابِستُنا هي ؟ » فقلتُ : إنّها قد أفاضت ثمّ حاضت بعدَ ذلكَ ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « فلْتنفِرْ » .

٣١٢٨ - صحيح : « الروض النضير » أيضًا .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ إبراهيم بن يزيد هو أبو إسماعيل المكيّ الخوزيّ ضعفه أحمد وابن معين والبخاري وابن المديني والنسائي وابن سعد والدارقطني وغيرهم ، لكن لم ينفرد به إبراهيم بن يزيد عن طاوس ، فقد تابعه عليه إبراهيم بن ميسرة ، عن طاوس كما رواه الدارقطنيّ في « سننه » من طريق نافع ، ومن طريق طاوس كلاهما عن ابن عمر ، ورواه ابن أبي عمر في « مسنده » عن وكيع ، عن إبراهيم بن يزيد بإسناده ومتنه وزاد : « إلّا الحُيَّض رخص لهن رسول الله ﷺ » .

وله شاهد من حديث عبدالله بن عباس : رواه الشيخان وأبو داود والنسائي وابن ماجه .

٣١٢٩ - صحيح : « الإرواء » (١٠٦٩) ، « صحيح أبي داود » (١٧٤٨) : ق .

٣١٣٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليٌّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا أبو معاويةَ : ثنا الأعمشُ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ قالت : ذَكَرَ رسولُ اللّهِ ﷺ صَفيَّةَ ، فَقُلنا : قد حاضت ، فقالَ :

« عَقْرَى ! حَلْقَى ! ما أُراها إلّا حابستَنا » فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّها قد طافت يومَ النحرِ ، قالَ :

« فَلا ، إذن ، مُرُوها فلْتنفِر » .

٨٤ - باب حَجَّة رسولِ اللّهِ ﷺ

٣١٣١ - حدَّثنا هشامُ بن عَمَّارٍ : ثنا حاتمُ بنُ إسماعيلَ : ثنا جعفرُ بن محمدٍ ، عن أبيه ، قالَ :

دَخَلنا على جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ، فلمّا انتهينا إليه سأَلَ عن القومِ ، حتّى انتهى إليَّ ، فقلتُ : أنا محمدُ بن عليِّ بنِ الحُسينِ ، فأهوى بيدِه إلى رأسي

٣١٣٠ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٦١) ، « الحجّ الكبير » : ق .

٣١٣١ - صحيح : « حجّة النبيّ ﷺ » ، « الإرواء » (١١٢٠) ، « صحيح أبي داود » (١٦٦٣) : م بلفظ : « أَبدًا » وهو الصواب .

« نِساجة » : نوعٌ من الملاحف منسوج .

« المشجب » : أَعواد تضمُّ رؤوسها ويفرج بين توائمها ، توضع عليها الثِّياب .

« بطن الوادي » : هو وادي عرفة .

« وينكُتُها » ؛ أَي : يُميلها .

« إِلى الصخرات » : هي صخرات في أَسفل جبل الرحمة .

=

فَحلَّ زِرّي الأعلى ، ثمَّ حلَّ زِرّي الأسفلَ ، ثمَّ وَضَعَ كتفَه بينَ ثديَيَّ ، وأنا يومئذٍ غُلامٌ شابٌّ ، فقالَ : مرحبًا بكَ ، سَل عمّا شئتَ ، فسألتُه ، وهو أعمى ، فجاءَ وقتُ الصلاةِ ،فقامَ في نِساجةٍ مُلتحفًا بها ، كُلَّما وَضَعَها على منكبيه رَجَعَ طَرفاها إليه ، من صغرِها ، وَرِداؤُه إلى جانبِه على المِشْجَبِ فصلّى بنا ، فقلتُ : أخْبِرْنا عن حَجّةِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فقالَ بيدِه ، فَعقدَ تسعًا ، وقالَ :

إنَّ رسولَ اللّهَ ﷺ مَكَثَ تسعَ سنينَ لم يَحجَّ ، فأُذِّنَ في النّاسِ في العاشرةِ : أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ حاجٌّ ، فَقَدِمَ المدينةَ بَشَرٌ كثيرٌ ، كلُّهم يَلتمسُ أن يأتمَّ برسولِ اللّهِ ﷺ ويعملَ بمثلِ عملِه ، فخرجَ وخَرجنا معه ، فأتينا ذا الحُليفةِ ، فَوَلدت أسماءُ بنتُ عُميسٍ محمدَ بنَ أبي بَكرٍ ، فأرسلت إلى رسولِ اللّهِ ﷺ : كيفَ أصنعُ ؟ قالَ :

« اغتسلي واستثفِري بثوبٍ وأحرِمي » ، فصلّى رسولُ اللّهِ ﷺ في المسجدِ ثمَّ رَكبَ القصواءَ ، حتّى إذا استوت به ناقتُه على البيداءِ – قالَ جابرٌ : – نَظَرتُ إلى مدِّ بَصَري من بينِ يَديه ، بينَ راكبٍ وماشٍ ، وعن يمينِه مثلُ ذلكَ وعن يَسَاره مثلُ ذلك ، ومِن خلفِه مثلُ ذلكَ ، ورسولُ اللّهِ ﷺ بينَ أظهرنا وعليه ينزِلُ القرآنُ ، وهو يعرفُ تأويلَه ، ما عَمِلَ به من شيءٍ عَملنا به ، فأهلَّ بالتوحيدِ :

« لبَّيكَ اللّهمَّ لبَّيكَ ، لبَّيكَ لا شريكَ لكَ لَبّيكَ ، إنَّ الحمدَ والنِّعمةَ لك

والمُلك ، لا شريكَ لك » ، وأهلَّ الناسُ بهذا الَّذي يُهِلُّونَ به فلم يَرُدَّ رسولُ اللّهِ ﷺ عليهم شيئًا منه ، ولَزِمَ رسولُ اللّهِ تلبيتَه ، قالَ جابرٌ : لَسنا ننوي إلّا الحجَّ ، لسنا نعرِفُ العُمرةَ ، حتّى إذا أتينا البيتَ معه استلمَ الرُّكنَ ، فرَمَلَ ثلاثًا ومشى أربعًا ، ثمَّ قامَ إلى مقامِ إبراهيمَ ، فقالَ : « ﴿ واتَّخِذوا من مَقامِ إبراهيمَ مُصلًّى ﴾ » ، فَجَعلَ المَقامَ بينَه وبينَ البيتِ ، فكانَ أبي يقولُ : - ولا أعلمُه إلّا ذَكَره عن النبيِّ ﷺ - إنّه كان يقرأ في الرَّكعتينِ : ﴿ قل يا أيّها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو اللهُ أحدٌ ﴾ ، ثمَّ رجع إلى البيت فاستلم الرُّكن ، ثمَّ خَرجَ من البابِ إلى الصَّفا ، حتّى إذ دَنا من الصفا قرأَ : « ﴿ إنَّ الصفا والمروةَ من شعائرِ اللهِ ﴾ ، نبدأُ بما بدأَ اللّهُ به » ، فبدأَ بالصَّفا فَرَقِيَ عليه حتَّى رأى البيتَ ، فَكبَّرَ اللّهَ وهلّله وحمِده ، وقالَ :

« لا إلهَ إلّا اللّهُ وحدَه لا شريكَ له ، له المُلكُ وله الحمدُ يُحْيي ويُميتُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ ، لا إلهَ إلّا اللّه وحدَه لا شَريكَ له ، أنجزَ وعدَه ، ونَصرَ عبدَه ، وهزمَ الأحزابَ وحدَه » ، ثمّ دعا بينَ ذلكَ ، وقالَ مثلَ هذا ثلاثَ مرّاتٍ ، ثمّ نَزَلَ إلى المَرْوةِ يَمْشي حتَّى إذا انصبَّت قدماه ، رمل في بطنِ الوادي ، حتّى إذا صَعَدَتا - يعني : قدماه - مشى حتّى أتى المَرْوةَ ، ففعلَ على المروةِ كما فعلَ على الصَّفا ، فلمّا كانَ آخرُ طَوافِه على المَروةِ قالَ :

« لو أنّي استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ لم أَسُقِ الهَدْيَ ، وجعلتُها عُمرةً ، فَمَن كانَ منكم ليسَ معه هديٌ فليحلِلْ وليجعلْها عُمرةً » ، فحلَّ النّاسُ كلُّهم وقَصّروا إلّا النّبيَّ ﷺ وَمَن كانَ معه الهديُ ، فقامَ سُراقةُ بنُ مالكِ بنِ جُعْشُمٍ ، فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! أَلِعامِنا هذا أم لأبدِ الأبدِ ؟ قالَ : فشبّكَ رسولُ اللّهِ ﷺ أصابعَه في الأُخرى ، وقالَ :

« دَخلَتْ العُمْرةُ في الحجِّ هكذا - مرّتينِ - ، لا ، بل لأبدِ الأبَدِ »

وقالَ : قدِمَ عليٌّ بِبُدْنِ النبيِّ ﷺ ، فَوَجدَ فاطمةَ ممّن حلَّ ولَبست ثيابًا صَبيغًا واكتحلت ، فأنكرَ ذلكَ عليها عليٌّ ، فقالت : أمَرَني أبي بهذا ، فكانَ عليٌّ يقولُ بالعراقِ : فذهبتُ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ مُحَرِّشًا على فاطمةَ في الّذي صَنَعته مُستفتيًا رسولَ اللّهِ ﷺ في الّذي ذَكرت عنه ، وأنكرت ذلكَ عليها ، فقالَ : « صَدقت ، صدقت ، ماذا قُلتَ حينَ فَرَضتَ الحجَّ ؟ »

قالَ : قُلتُ : اللّهمَّ إنّي أُهِلُّ بما أهلَّ به رسولُك ﷺ ، قالَ :

« فإنَّ مَعي الهديَ ، فَلا تحِلُّ » قالَ : فكانَ جَماعةُ الهدي الّذي جاءَ به عليٌّ من اليَمنِ ، والّذي أتى به النبيُّ ﷺ من المدينةِ مائةً ، ثمَّ حلَّ النّاسُ كلُّهم وقصَّروا إلّا النبيَّ ﷺ ومن كانَ معه هديٌ ، فلمّا كانَ يومُ الترويةِ وتَوَجَّهوا إلى مِنى ، أهلُّوا بالحجِّ فرَكبَ رسولُ اللّهِ ﷺ فصلَّى بِمنى الظُّهرَ والعصرَ والمغربَ والعشاءَ والصبحَ ، ثمَّ مَكثَ قليلًا حتّى طَلَعت الشمسُ ،

وأمرَ بقُبّةٍ من شعرٍ فضُربت له بنَمِرَةَ ، فسارَ رسولُ اللّهِ ﷺ ، لا تَشكُّ قُريشٌ إلّا أنّه واقفٌ عندَ المشعَرِ الحرامِ أو المُزدلِفةِ ، كما كانت قُريشٌ تصنعُ في الجاهليّةِ ، فأجازَ رسولُ اللّهِ ﷺ حتّى أتى عَرفةَ ، فَوجدَ القُبّةَ قد ضُربت له بِنَمِرَةَ ، فنزلَ بها ، حتّى إذا زاغت الشمسُ أمرَ بالقصواءِ فرُحِلَت له ، فركبَ حتّى أتى بَطْنَ الوادي ، فَخَطَبَ النّاسَ ، فقالَ :

« إنَّ دماءَكم وأموالكم عليكم حَرامٌ كحُرمةِ يومِكم هذا في شهرِكم هذا ، في بلدِكم هذا ، ألَا وإنَّ كلَّ شيءٍ من أمرِ الجاهليّةِ موضوعٌ تحتَ قدميَّ هاتينِ ، ودماءُ الجاهليّةِ موضوعةٌ ، وأوّلُ دَمٍ أضعُه دمُ رَبيعةَ بنِ الحارثِ - كانَ مُسترضَعًا في بَني سعدٍ ، فَقَتَلَتْهُ هُذيلٌ - ، ورِبا الجاهليّةِ موضوعٌ ، وأوّلُ رِبًا أضعُه رِبا العباسِ بنِ عبدِالمطّلبِ ، فإنّه موضوعٌ كلُّه ، فاتقوا اللّهَ في النساءِ ، فإنّكم أخذتموهنَّ بأمانةِ اللّهِ ، واستحللتم فروجهنَّ بكلمةِ اللّهِ ، وإنَّ لكُم عليهنَّ أن لا يُوطِئنَ فُرُشَكُم أحدًا تَكرهونَه ، فإن فعلنَ ذلكَ فاضربوهنَّ ضَربًا غيرَ مُبرِّحٍ ، ولهنَّ عَليكم رِزْقُهُنَّ وكسوتُهنَّ بالمعروفِ ، وقد تَرَكتُ فيكم ما لم تَضلُّوا إن اعتصمتم به : كتابَ اللّهِ ، وأنتم مسؤلونَ عنّي ، فما أنتم قائلونَ ؟ » قالوا : نشهدُ أنَّكَ قد بلَّغتَ وأدَّيتَ ونصحتَ ، فقالَ بإصبعِه السبّابةِ إلى السماءِ ، ويَنْكُتُها إلى النّاسِ : « اللّهمَّ ! اشهد ، اللّهمَّ ! اشهد » ثَلاثَ مرّاتٍ ، ثمّ أَذَّنَ بلالٌ ثمّ أقامَ فصلّى الظُّهرَ ، ثمّ أقامَ فصلّى العصرَ ،

ولم يُصَلِّ بينهما شيئًا ، ثمَّ رَكِبَ رسولُ اللّهِ ﷺ حتَّى أتى الموقفَ ، فجعلَ بَطْنَ ناقتِه إلى الصخراتِ ، وجعلَ حَبْلَ الْمُشاةِ بينَ يديه ، واستقبلَ القِبلةَ ، فَلم يَزل واقفًا حتَّى غَرَبت الشمسُ وذهبتِ الصُّفرةُ قَليلًا ، حتَّى غابَ القُرصُ ، وأردفَ أُسامةَ بنَ زيدٍ خلفَه ، فدفعَ رسولُ اللّهِ ﷺ وقد شَنَقَ القصواءَ بالزِّمامِ ، حتَّى إنَّ رأسَها ليُصيبَ مَوْرِكَ رَحْلِه ، ويقولُ بيدِه اليُمنى :

« أيُّها النَّاسُ ! السَّكينةَ ، السَّكينةَ » ، كُلَّما أتى حَبلًا من الحِبالِ أرخى لها قليلًا حتَّى تصعدَ ، ثُمَّ أتى المُزدلَفةَ فصلَّى بها المغربَ والعشاءَ بأذانٍ واحدٍ وإقامتينِ ، ولم يُصلِّ بينهما شيئًا ، ثم اضطجعَ رسولُ اللّهِ ﷺ حتَّى طَلَعَ الفجرُ ، فصلَّى الفَجرَ حينَ تبيَّنَ له الصُّبْحُ بأذانٍ وإقامةٍ ، ثمَّ ركبَ القصواءَ حتَّى أتى المَشْعَرَ الحرامَ ، فَرَقي عليه فحمدَ اللّهَ عزَّ وجلَّ وكبَّره وهلَّله ، فلم يَزل واقفًا حتَّى أسفرَ جدًا ، ثم دَفَعَ قَبلَ أن تَطلعَ الشمسُ ، وأردفَ الفَضلَ ابنَ العبَّاسِ ، وكانَ رَجُلًا حَسَنَ الشعرِ ، أبيضَ ، وَسيمًا ، فلمَّا دَفَعَ رسولُ اللّهِ ﷺ مرَّ الظُّعُنُ يجرينَ ، فَطَفِقَ ينظرُ إليهنَّ ، فوضعَ رسولُ اللّهِ ﷺ يدَه من الشقِّ الآخرِ ، فصرفَ الفَضلُ وجهَه من الشِّقِّ الآخرِ فنظر ، حتَّى أتى مُحَسِّرًا حرَّكَ قليلًا ، ثمَّ سَلَكَ الطَّريقَ الوسطى الَّتي تُخرِجُكَ إلى الجمرةِ الكُبرى ، حتّى أتى الجمرةَ الَّتي عندَ الشَّجرةِ ، فَرَمى بسبعِ حَصَياتٍ ، يُكبِّرُ مَعَ كلِّ حصاةٍ منها مِثلِ حصى الخَذْفِ ، ورَمى من بطنِ الوادي ، ثمَّ

= « حَبلًا من الحِبال » : الحِبَال في الرَّمل ؛ كالجبال في غيرِ الرَّمل .

انصرفَ إلى المَنْحَرِ ، فَنَحَرَ ثَلاثًا وستّينَ بَدَنَةً بيدِه ، وأعطى عليًّا فَنحرَ ما غَبَرَ ، وأشرَكَه في هَدْيِه ، ثمَّ أمَرَ من كُلِّ بَدَنَةٍ ببضعةٍ ، فجُعلت في قِدْرٍ ، فطُبخت فأكلا من لَحْمِها وشَربا من مَرَقِها ، ثمَّ أفاضَ رسولُ اللّهِ ﷺ إلى البيتِ ، فصلَّى بمكةَ الظُّهرَ ، فأتى بني عبدِالمطَّلبِ وهم يَسقونَ على زمزمَ ، فقالَ :

« انزِعوا بني عبدِالمطّلبِ ! لولا أن يَغلبَكم النَّاسُ على سقايتِكم لَنَزعتُ مَعَكم » ، فناولوه دَلْوًا فَشَرِبَ منه .

٣١٣٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن بِشْرٍ العبديُّ ، عن محمدِ بنِ عَمرٍو : حدَّثني يحيى بنُ عبدِالرَّحمنِ بنِ حاطبٍ ، عن عائشةَ قالت :

خَرَجنا معَ رسولِ اللّهِ للحجِّ على أنواعٍ ثلاثة : فمنّا من أهلَّ بحجٍّ وعُمرةٍ معًا ، ومنَّا من أَهلَّ بحجٍّ مفردٍ ، ومنَّا من أَهلَّ بعمرة مفردة ، فمن كان أَهلَّ بحجٍّ وعمرةٍ معًا ، لم يَحلِلْ من شيءٍ ممّا حَرُمَ منه ، حتَّى يقضيَ مناسكَ الحجِّ ، ومن أهلَّ بالحجِّ مُفردًا لم يَحلِلْ من شيءٍ ممّا حَرُمَ منه ، حتَّى يقضيَ مناسكَ الحجِّ ، ومن أهلَّ بعُمرةٍ مُفرَدةٍ فطافَ بالبيتِ وبينَ الصفا والمروةِ حلَّ مما حَرُمَ منه حتَّى يستقبلَ حجًّا .

٣١٣٢ - حسن الإسناد .

٣١٣٣ - حدَّثنا القاسم بن محمد بن عبّاد المُهَلَّبيُّ : ثنا عبدالله بن داود : ثنا سفيان قال :

حجَّ رسولُ الله ﷺ ثلاثَ حجّات : حجتينِ قبلَ أَن يهاجرَ ، وحجّة بعدما هاجر من المدينة ، وقرن مع حجتِه عمرة ، واجتمع ما جاءَ به النبيُّ ﷺ ، وما جاءَ به عليٌّ مئة بَدَنَة ، منها جمل لأَبي جهلٍ ، في أَنفِه بُرَةٌ من فضّة ، فنحرَ النبيُّ ﷺ بيدِه ثلاثًا وستينَ ، ونحر عليٌّ ما غَبَرَ .

قيلَ له : من ذَكَرَه ؟ قالَ : جعفرٌ ، عن أبيه ، عن جابرٍ ، وابنُ أَبي ليلى ، عن الحكمِ ، عن مِقْسَمٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ .

٨٥ - باب المحْصِر

٣١٣٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أَبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ وابنُ عُلَيَّةَ ، عن

٣١٣٣ - صحيح : « حجّة النبيّ ﷺ » (٦٧ - ٨٣) : م دون الحجتين وجمل أَبي جهل .

قال البوصيري : قلت : إِسناد ابن عباس فيه ابن أَبي ليلى وهو ضعيف ، واسمه محمد بن عبدالرحمن بن أَبي ليلى ، وحديث جابر رواه الترمذي في « الجامع » عن عبدالله بن أَبي زياد ، عن زيد ابن الحباب ، عن سفيان به ، وقال الترمذي : غريب من حديث سفيان لا نعرفه إِلّا من حديث زيد بن الحباب ، انتهى .

قلت : وليس حديث جابر من شرطنا ، وإِنّما ذكرته لانضمامه وابن عباس في إِسناد متن واحد ، وحديث ابن عباس رواه البيهقي في « الكبرى » من طريق أَبي عاصم النبيل ، عن سفيان فذكره مختصرًا.

٣١٣٤ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٦٧٢ و ١٦٢٨) ، « المشكاة » (٢٧١٣) التحقيق الثاني .

حجّاجِ بنِ أبي عُثمانَ : حدَّثني يحيى بنُ أبي كَثيرٍ : حدَّثني عِكرمةُ : حدَّثني الحجّاجُ ابنُ عَمرٍو الأنصاريُّ قالَ : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ :

« مَنْ كُسِرَ أو عَرِجَ فقد حلَّ ، وعليه حجَّةٌ أُخرى » .

فحدَّثت به ابنَ عبّاسٍ وأبا هُريرةَ ، فقالا : صَدَقَ .

٣١٣٥ - حدَّثنا سَلَمةُ بن شَبيبٍ : ثنا عبدالرَّزّاقِ : أنبأنا مَعْمَرٌ ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن عكرِمةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ رافعٍ ، مولى أُمِّ سَلَمةَ قالَ : سألتُ الحجّاجَ بنَ عمرٍو عن حبسِ المُحْرِمِ ؟ فقالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن كُسِرَ أو مَرِضَ أو عَرِجَ ، فقد حلَّ ، وعليه الحجُّ من قابلٍ » .

قالَ عِكرمةُ : فحدَّثتُ به ابنَ عبّاسٍ وأبا هُريرةَ فقالا : صَدَقَ .

قالَ عبدُالرَّزّاقِ : فوجدتُه في جزءِ هشامٍ صاحبِ الدستوائيِّ ، فأتيتُ به مَعْمَرًا ، فقرأَ عليَّ أو قرأتُ عليه .

٨٦ - باب فِدية المحْصِر

٣١٣٦ - حدَّثنا محمدُ بن بشّارٍ ومحمدُ بن الوليدِ ، قالا : ثنا محمدُ بن جَعفرٍ : ثنا شعبةُ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ الأصبهانيِّ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مَعْقِلٍ ، قالَ : قعدتُ إلى كعبِ بنِ عُجْرَةَ في المسجدِ ، فسألته عن هذه الآيةِ : ﴿ ففديةٌ من صيامٍ أو صَدَقةٍ أو نُسُكٍ ﴾ قالَ كعبٌ : فيَّ أُنزلت ، كانَ بي أذى من رأسي فحُمِلتُ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ والقملُ يتناثرُ على وجهي ، فقالَ :

٣١٣٥ - صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا .

٣١٣٦ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٢٣١) : ق .

« ما كُنتُ أرى الجُهدَ بَلَغَ بكَ ما أرى ، أتجدُ شاةً ؟ » قلتُ : لا ، قالَ : فنَزَلَت هذه الآيةُ : ﴿ ففديةٌ من صيامٍ أو صَدَقةٍ أو نُسُكٍ ﴾ .

قالَ : فالصومُ ثلاثةُ أيامٍ ، والصدقةُ على ستةِ مساكينَ ، لكلِّ مسكينٍ نصفُ صاعٍ من طعامٍ ، والنُّسُكُ شاةٌ .

٣١٣٧ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نافعٍ ، عن أُسامةَ بنِ زَيدٍ ، عن محمدِ بنِ كَعْبٍ ، عن كَعبِ بنِ عُجْرةَ قالَ :

أمَرني النبيُّ ﷺ حينَ آذاني القملُ أن أحلِقَ رأسي ، وأصومَ ثلاثةَ أيَّامٍ أو أُطعِمَ سِتةَ مساكينَ ، وقد عَلِمَ أن ليسَ عندي ما أنسُكُ .

٨٧ - باب الحِجامة للمُحْرِم

٣١٣٨ - حدَّثنا محمدُ بن الصَّبّاحِ : أنبأنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن يَزيدَ بنِ أبي زيادٍ ، عن مِقْسَمٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ احتجمَ وهو صائمٌ مُحْرِمٌ .

٣١٣٩ - حدَّثنا بَكرُ بنُ خَلَفٍ أبو بِشْرٍ : ثنا محمدُ بن أبي الضَّيْفِ ، عن ابنِ

٣١٣٧ - حسن : « الإرواء » (٤ / ٢٣٢) .

٣١٣٨ - صحيح : على التفصيل المتقدم برقم (١٧٠٨) .

٣١٣٩ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٦١٠ - ١٦١١) : خ نحوه .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ محمد بن أبي الضيف لم أرَ من جرحه ، ولا من وثّقه ، وباقي رجال الإسناد ثقاتٌ ، وله شاهد من حديث ابن عباس : رواه الشيخان وغيرهما . =

خُثَيمٍ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ احتجمَ وهو مُحرِمٌ ، عن رَهْصةٍ أَخَذَتْهُ .

٨٨ - باب ما يَدّهِنُ به المُحْرِمُ

٣١٤٠ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا حمّادُ بن سَلَمةَ ، عن فَرْقَدٍ السَّبَخيِّ ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يدّهِنُ رأسَه بالزَّيتِ وهو محرِمٌ ، غيرَ المُقَتَّتِ .

٨٩ - باب المُحْرِمِ يموتُ

٣١٤١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عن عَمْرِو بنِ دينارٍ ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ أنَّ رَجلًا أوقصتْه راحلتُه وهو مُحرِمٌ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« اغسلوه بماءٍ وسِدْرٍ وكفِّنوه في ثوبيْه ، ولا تُخمِّروا وَجهه ولا رأسَه ، فإنّه يُبعَثُ يومَ القيامةِ مُلبِّيًا » .

= « رهصة » قيل : الرَّهْص أَن يُصيب باطنَ حافر الدابّة شيءٌ يوهنه أَو يترك فيه الماء من الإِغياء ، وأَصل الرَّهْص الشدّة .

٣١٤٠ - ضعيف الإسناد .

« المُقَتَّت » : هو الذي طُبخَ فيه الرَّياحين ، أَو خُلط بأدهان طيّبة .

٣١٤١ - صحيح : « الإرواء » (١٠١٦) ، « أَحكام الجنائز » (١٢ - ١٣) ، « الروض النضير » (٣٩١ و ٣٩٢) : ق .

« أَوقصته » : الوقص : كسر العنق .

٣١٤٢ - حدَّثنا عليُّ بن محمد : ثنا وكيع : ثنا شُعْبة ، عن أَبي بِشْر ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس مثله ، إِلّا أَنّه قال : أَعقصته راحلته ، وقال : « لا تُقرّبوه طِيبًا فإِنَّه يبعثُ يوم القيامة مُلبّيًا » .

٩٠ - باب جزاء الصيد يُصيبُه المحرم

٣١٤٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا جَريرُ بن حازمٍ ، عن عبدِاللّهِ ابنِ عُبيدِ بنِ عُميرٍ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ أبي عمَّارٍ ، عن جابرٍ قالَ :

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ في الضَّبُعِ يُصيبُه المُحرِمُ : « كَبْشًا » ، وجَعَلَه من الصَّيدِ .

٣١٤٤ - حدَّثنا محمدُ بن موسى القطَّانُ الواسطيُّ : ثنا يَزيدُ بنُ مَوْهَبٍ : ثنا مَروانُ بن معاويةَ الفَزَاريُّ : ثنا عليُّ بن عبدِالعزيزِ : ثنا حُسينٌ المُعلِّمُ ، عن أبي المُهَزِّمِ ، عن أبي هُريرةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ في بَيضِ النَّعامِ يُصيبُه المُحرِمُ : « ثمنُه » .

٣١٤٣ - صحيح : «التعليق على صحيح ابن خزيمة» (٢٢٤٨)، « الإِرواء » (١٠٥) .

٣١٤٤ - ضعيف : « الإِرواء » (١٠٣٠) .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ؛ علي بن عبدالعزيز مجهول ، وأَبو المهزّم ضعيف ، واسمه يزيد بن سفيان .

قال المزيُّ في « الأَطراف » : وقع في بعض النسخ : محمد بن يونس ، وهو خطأ .

قلت : وله شاهد من حديث كعب بن عجرة : رواه البيهقيّ في « الكبرى » .

٩١ - باب ما يَقْتُلُ المحرم

٣١٤٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، ومحمدُ بن بشَّارٍ ، ومحمدُ بن المثنّى ، ومحمدُ بن الوليدِ ، قالوا : ثنا محمدُ بن جَعفرٍ : ثنا شعبةُ : سمعتُ قَتادةَ يحدِّثُ ، عن سعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن عائشةَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« خَمْسٌ فَواسقُ يُقتلنَ في الحِلِّ والحَرَمِ : الحيّةُ والغرابُ الأبقعُ والفأرةُ والكلبُ العَقورُ والحدَأةُ » .

٣١٤٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن عبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« خَمسٌ من الدَّوابِّ ، لا جُناحَ على من قَتَلَهُنَّ - أو قالَ : في قتلهنَّ - وهُو حَرامٌ : العَقربُ والغُرابُ والحُدَيَّاةُ والفأرةُ والكلبُ العَقُورُ » .

٣١٤٧ - حدَّثنا أبو كُريبٍ : ثنا محمدُ بن فُضَيلٍ ، عن يَزيدَ بنِ أبي زيادٍ، عن

٣١٤٥ - **صحيح** : « الإرواء » (٤ / ٢٢٢) ، « الحج الكبير » : م .

« الأَبقع » : هو الَّذي في ظهره أَو بطنه بياض .

« العقور » : المفترس .

« الحدأة » : هي أَخسُّ الطيور ، تخطف أَطعمة الناس من أَيديهم .

٣١٤٦ - **صحيح** : « الإرواء » (٤ / ٢٢٣) ، « صحيح أَبي داود » (١٦١٩) ، « الحج الكبير » : ق .

٣١٤٧ - **ضعيف** : « الإرواء » (٤ / ٢٢٦) ، « ضعيف أَبي داود » (٣١٩) ، « الحج الكبير » . =

ابنِ أَبي أَنْعُمٍ ، عن أبي سعيدٍ ، عن النبيِّ ﷺ أنّه قالَ :

« يَقتُلُ المحرمُ الحيَّةَ والعَقربَ والسَّبُعَ العادي والكَلبَ العَقُورَ والفأرةَ الفُويسِقَةَ » .

فقيلَ له : لَمَ قيلَ لها : الفُويْسِقةُ ؟ قالَ : لأنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ استيقظَ لَها ، وقد أخذتِ الفَتيلةَ لتحرقَ بها البيتَ .

٩٢ - باب ما يُنهى عنه المحرمُ من الصيد

٣١٤٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وهشامُ بن عمَّارٍ ، قالا : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : أنبأنا اللَّيثُ بن سَعدٍ - جَميعًا - عن ابنِ شِهابٍ الزُّهريِّ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : أنبأنا صَعْبُ بنُ جَثَّامةَ قالَ : مرَّ بي رسولُ اللّهِ ﷺ وأنا بالأبواءِ - أو بِوَدَّانَ - فأهديتُ له حمارَ وَحْشٍ فردَّه عليَّ ، فلمّا رأى في وجهي الكَراهيةَ قالَ :

« إنّه ليسَ بنا ردٌّ عليكَ ، ولكنّا حُرُمٌ » .

= قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ؛ يزيد بن أَبي زياد ضعيف ، وإِنْ أَخرجَ له مسلم فإِنّما أَخرجَ له مقرونًا بغيره ، ومع ضعفِه فقد اختلطَ بأخرة، روى أَبو داود بعضَه عن أَحمد بن حنبل ، وكذلك الترمذي عن أحمد بن منيع كلاهما عن هشيم ، عن يزيد بن أَبي زياد به وقال الترمذي : حسن ، انتهى ، وأَصله في « الصحيحين » وغيرهما من حديث عائشة .

٣١٤٨ - صحيح : : ق .

« بالأَبواء أو بودّان » : هما مكانان بين الحرمين .

٣١٤٩ - حدَّثنا عُثمانُ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عِمرانُ بن محمدِ بنِ أبي ليلى ، عن أبيه ، عن عبدِالكريمِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ الحارثِ ، عن ابن عَباسٍ ، عن عليٍّ بنِ أبي طالبِ قالَ :

أُتِيَ النبيُّ ﷺ بلحمِ صَيدٍ ، وهومُحْرِمٌ فَلَم يأكلْه .

٩٣ - باب الرُّخصة في ذلكَ إذا لم يُصَدْ له

٣١٥٠ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن يحيى بنِ سعيدٍ ،

٣١٤٩ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٦٢١) .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف ؛ عبدالكريم هو ابن أَبي المخارق ، وهو ضعيف ، وكذلك الراوي عنه ، وهذا ممّا فاتَ المزيّ في « الأَطراف »[1] ، وأَصله في « الصحيحيْن » من حديث ابن عباس.

٣١٥٠ - إِسناده معلول، وفي متنه خطأ ، وصوابه في رواية النسائي رقم (٢٢١٨).

قال البوصيري : هذا إِسناد رجاله ثقات ، قال المزيّ في « الأَطراف » : قال يعقوب بن شيبة : هذا الحديث لا أَعلم رواه هكذا غير ابن عيينة ، وأَحسبه أَراد أَن يختصره فأَخطأ فيه ، وقد خالفه الناس في هذا الحديث ، ورواه مالك بن أَنس وحمّاد بن زيد ويزيد بن هارون وغيرهم جماعة كلُّهم رواه عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إِبراهيم التيمي ، عن عيسى بن طلحة ، عن عمير بن سلمة ، عن رجل من بهز ، عن النبيّ ﷺ وقالوا : جميعًا في حديثهم : « فأَمر رسول الله ﷺ أَبا بكر أَن يقسمه في الرفاق وهم محرمون » قال : ولعلَّ ابن عيينة حين اختصره لحقه الوهم والله أَعلم ، انتهى .

ورواه محمد بن يحيى بن أَبي عمر في « مسنده » : ثنا سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إِبراهيم بن الحارث التيمي ، عن عيسى بن طلحة بن عبيدالله ، عن أَبيه أَنّه قال : كنّا مع رسول الله ﷺ بصفاح الروحاء وإِذا نحن بحمار عقير فقال النبيّ ﷺ : هذا الحمار يوشك يأتيه طالبه ، قال : فما لبثنا أَن جاء صاحبه ، فقال : يا رسوله الله خذوه ، فأَمر أَبا بكر أَن يقسمه بين الرفاق ، قال : ثمّ خرجنا حتّى إِذا كنّا بإِثابة العرج إِذا ظبي خافق فيه سهم فأَمر رسول الله ﷺ أَبا بكر أَن يقف عليه فيمنعه من الناس ، قال : وصاحب الحمار رجل من بهز ، وله شاهد في « الصحيحين » من حديث أَبي قتادة .

---

(١) واستدركه أَيضًا الحافظ ابنُ حَجَر في « النكت الظراف » (٧ / ٤١٤ - ٤١٥) .

عن محمدِ بنِ إبراهيمَ التيميِّ ، عن عيسى بنِ طلحةَ ،عن طلحةَ بنِ عُبيدِاللّهِ :

أنَّ النبيَّ ﷺ أعطاه حِمارَ وَحْشٍ ، وأمرَه أن يُفرِّقَه في الرِّفاقِ ، وهم مُحرِمونَ .

٣١٥١ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنبأنا مَعْمَرٌ ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ أبي قَتادةَ ، عن أبيه قالَ :

خَرَجتُ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ زَمَنَ الحُديبيةِ فأحرمَ أصحابُه ولم أُحرِم ، فرأيتُ حمارًا ، فَحملت عليه فاصطدتُه ، فَذكرتُ شأنَه لرسولِ اللّهِ ﷺ وذَكرتُ أني لم أكن أحرَمتُ ، وأني إنَّما اصطدتُه لك ، فأمرَ النبيُّ ﷺ أصحابَه أن يأكُلُوه ، ولم يأكل منه حينَ أخبرْتُه أنّي اصطدتُه له .

٩٤ -باب تقليد البُدْن

٣١٥٢ - حدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : أنبأنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ ، عن ابنِ شِهابٍ ، عن عُروةَ بنِ الزُّبيرِ ، وعَمْرةَ بنتِ عبدِالرَّحمٰنِ ، أنَّ عائشةَ زَوْجَ النبيِّ ﷺ قالت :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يُهدي من المدينةِ ، فأفتلُ قَلائدَ هَديه ، ثُمَّ لا يَجْتنبُ شيئًا ممّا يجتنبُ المُحرِمُ .

٣١٥١ - **صحيح** : « الإرواء » (٤ / ٢١٤ - ٢١٥) : ق دون قوله : « ولم يأكل منه » وهو شاذ ، فإنّه عندهما أنّه أكل منه .

٣١٥٢ - **صحيح** : « صحيح أبي داود » (١٥٤٢) : ق .

٣١٥٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ زوجِ النبيِّ ﷺ قالت :

كنتُ أفتِلُ القلائدَ لهديِ النبيِّ ﷺ ، فيقلِّدُ هديَه ، ثمَّ يَبعثُ به ، ثمَّ يقيمُ لا يجتنبُ شيئًا ممَّا يَجتنبُهُ المحْرِم .

٩٥ - باب تقليد الغَنَم

٣١٥٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ قالت :

أَهدى رسولُ اللهِ ﷺ مَرَّةً غَنَمًا إلى البيتِ ، فقلَّدَها .

٩٦ - باب إشعار البُدْن

٣١٥٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن هشام الدَّستُوائيِّ ، عن قتادةَ ، عن أبي حسَّانَ الأعرجِ ، عن ابنِ عبَّاسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ أشعرَ الهَدْيَ في السَّنامِ الأيمنِ ، وأماط عنه الدَّمَ .

٣١٥٣ - صحيح : « صحيح أبي داود » أيضًا .

٣١٥٤ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٤٠) : ق .

٣١٥٥ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٣٨) ، « الحج الأكبر » (٨ / ١) : م .

قالَ عليٌّ في حديثِه : بذي الحُلَيفة ، وقلَّدَ نَعْلَينِ .

٣١٥٦ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا حمّادُ بن خالدٍ ، عن أفلحَ ، عن القاسمِ ، عن عائشة :

أنَّ النبيَّ ﷺ قلَّدَ وأشعرَ وأرسلَ بها ، ولم يَجتنِب ما يَجتنبُ المُحرِمُ .

٩٧ - باب من جلّل البَدَنة

٣١٥٧ – حدَّثنا محمدُ بن الصبّاحِ : أنبأنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عبدِالكَريمِ ، عن مُجاهدٍ ، عن ابنِ أبي ليلى ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ، قالَ :

أمَرني رسولُ اللّهِ ﷺ أن أقومَ على بُدْنِهِ ، وأن أَقْسِمَ جِلالَها وجُلودَها ، وأن لا أُعطي الجازِرَ منها شيئًا ، وقالَ :

« نحن نُعطيه ».

٩٨ - باب الهَدْي من الإناثِ والذكور

٣١٥٨ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ، قالا: ثنا وَكيعٌ : ثنا

٣١٥٦ – صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضًا (١٥٤١) : ق .

٣١٥٧ – صحيح : « الإرواء » (١١٦١) ، « صحيح أَبي داود » (١٥٥٢) : ق .

٣١٥٨ – صحيح : انظر الحديث (٣١٣٣) .

« بُرَته » : البُرَة هي الحلقة .

سُفيانُ ، عن ابنِ أبي ليلى ، عن الحكمِ ، عن مِقْسَمٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ أهدى في بُدْنِه جَمَلًا لأبي جَهْلٍ ، بُرَتُهُ من فضّة .

٣١٥٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عُبيدُاللّهِ بنُ موسى : أنبأنا موسى ابنُ عُبيدة ، عن إياسِ بنِ سَلَمَةَ ، عن أبيه :

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ في بُدْنِه جَمَلٌ .

٩٩ - باب الهَدْيِ يُساقُ من دونِ الميقات

٣١٦٠ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا يحيى بنُ يَمانٍ ، عن سُفيانَ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ اشترى هديَه من قُدَيدٍ .

١٠٠ - باب ركوب البُدْن

٣١٦١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ الثوريِّ ، عن

٣١٥٩ - صحيح : بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الرَّبذي ، وله شاهد من حديث ابن عباس : رواه أبو داود .

٣١٦٠ - ضعيف الإسناد : والمحفوظ موقوف على ابن عمر : خ (١٦٩٣) ، والصحيح أنَّ النبيَّ ﷺ ساقَ هديه من ذي الحليفة ، « الحج الكبير » .

٣١٦١ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٤٤) : ق .

أبي الزِّنادِ ، عن الأعرجِ ، عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ رأى رَجُلًا يَسوقُ بَدَنَةً فقالَ :

« ارْكبها » قالَ : إنَّها بَدَنةٌ ، قالَ : « ارْكبها ويحك ! » .

٣١٦٢ - حدَّثنا عليُّ بن محمد : ثنا وكيع ، عن هشام صاحبِ الدَّسْتُوائيّ ، عن قتادةَ ، عن أَنسِ بن مالكٍ ؛ أَنَّ النبيّ ﷺ مُرَّ عليه ببدنةٍ ، فقال :

« اركَبْها » ، قال : إنَّها بَدنَة ، قال :

« اركبها » .

قالَ : فرأيتُه راكبَها مع النبيِّ ﷺ في عُنُقِها نَعْلٌ .

١٠١ - باب الهَدْي إذا عَطِب

٣١٦٣ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن بِشْرٍ العَبْديُّ : ثنا سعيدُ ابن أبي عَروبةَ ، عن قَتادةَ ، عن سِنانِ بنِ سَلَمَةَ ، عن ابنِ عباسٍ ، أنَّ ذُؤَيبًا الخُزاعيَّ حدَّثَ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يبعثُ معه بالبُدنِ ، ثمَّ يقولُ :

« إذا عَطِبَ منها شيءٌ فخشيتَ عليه مَوْتًا فانحرها ، ثُمَّ اغمسْ نَعْلَها في دَمِها ، ثم اضرِب صَفحتَها ، ولا تَطعَمْ منها أنتَ ولا أحدٌ من أهلِ رُفقتِكَ » .

٣١٦٢ - صحيح : ق .

٣١٦٣ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٤٧) : م .

٣١٦٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ، وعُمَروُ بن عبدِاللّهِ ، قالوا : ثنا وَكيعٌ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن ناجيةَ الخُزاعيِّ - قالَ عَمرٌو في حديثِه : وكَانَ صاحبَ بُدْنِ النبيِّ ﷺ - قالَ : قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! كيفَ أصنعُ بما عَطِبَ من البُدنِ ؟ قالَ :

« انحَرْه ، واغمِس نعلَه في دمِه ، ثُمَّ اضرِب صفحتَه ، وخلِّ بينَه وبينَ النَّاسِ فليأكلوه » .

١٠٢ - باب اجر بيوت مكّة

٣١٦٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عيسى بنُ يُونُسَ ، عن عُمَرَ بنِ سعيدِ بنِ أبي حُسينٍ ، عن عُثمانَ بنِ أبي سُليمانَ ، عن عَلقَمةَ بنِ نَضْلَةَ قالَ :

تُوفِّي رسولُ اللّهِ ﷺ وأبو بَكرٍ وعُمرُ وما تُدعى رِباعُ مكَّةَ إلّا السَّوائبَ ، من احتاجَ سَكَنَ ، ومن استغنى أَسْكَنَ .

٣١٦٤ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٥٤٦) .

٣١٦٥ - ضعيف : « أَحاديث البيوع » .

قال البوصيري : قلت : ليس لعلقمة بن نضلة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة الأُصول ، وإِسناد حديثه على شرط مسلم ، رواه مسدد في « مسنده » عن عيسى ابن يونس فذكره بالإِسناد والمتن سواء ، ورواه ابن أَبي شيبة في « مسنده » بالإِسناد .

« رِباع مكّة » : دورها .

« السوائب » ؛ أَي : غير المملوكة لأَهلها ، بل المتروكة للّه لينتفعَ بها المحتاج إِليها .

١٠٣ - باب فضل مكّة

٣١٦٦ - حدَّثنا عيسى بنُ حمَّادٍ المِصريّ : أنبأنا الليثُ بن سعدٍ : أخبرني عَقيلٌ ، عن محمدِ بنِ مُسْلِمٍ أنّه قالَ : إنَّ أبا سَلَمةَ بنَ عبدِالرَّحمنِ بنِ عَوْفٍ أخبَرَه ؛ أَنَّ عبدَاللّهِ بنَ عَدِيٍّ بنِ الحمراءِ قالَ له : رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ وهو على ناقتِه ، واقفٌ بالحَزْوَرَة يقولُ :

« واللّهِ ! إنَّك لخيرُ أرضِ اللّهِ ، وأحبُّ أرضِ اللّهِ إليَّ ، واللّهِ ! لولا أنّي أُخرِجتُ منكَ ما خَرجتُ » .

٣١٦٧ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا يونسُ بن بُكيرٍ : ثنا محمدُ بن

٣١٦٦ - صحيح : « المشكاة » (٢٧٢٥) .

« الحَزْوَرة » : موضعٌ بمكّة .

٣١٦٧ - حسن : « الإرواء » (٤ / ٢٤٩) ، « مختصر البخاري » (١ / ٣١٧) .

قال البوصيري : قال المزيُّ في « الأَطراف » : أَخرجه البخاريّ في الحج عقب حديث ابن عباس وأَبي هريرة فقال : وقال أَبان بن صالح ، عن الحسن بن مسلم ، عن صفيّة بنت شيبة قالت : سمعت النبيّ ﷺ مثله .

قال المزيُّ : لو صحَّ هذا الحديث لكان صريحًا في سماعها من النبيّ ﷺ لكن في إِسناده أَبان بن صالح وهو ضعيف .

قلت : وثقه ابن معين وأَبو زرعة وأَبو حاتم والعجلي ويعقوب بن شيبة والنسائي ، نعم ضعّفه ابن عبدالبر ، وقال ابن حزم : ليس بالمشهور ، ولم يُلتفت لهما في ذلك .

« لا يعضد شجرها » ؛ أَي : لا يقطع .

« الإِذخر » : حشيشة طيبة الرائحة يسقفُ بها البيوت فوق الخشب .

إسحاقَ : ثنا أبانُ بنُ صالحٍ ، عن الحسنِ بنِ مُسلمِ بنِ يَنَّاقٍ ، عن صَفيّةَ بنتِ شَيبةَ قالت : سمعتُ النبيَّ ﷺ يخطبُ عامَ الفتحِ فقالَ :

« يا أيُّها النَّاسُ ! إنَّ اللّهَ تعالى حرَّمَ مكَّةَ يومَ خَلَقَ السَّمواتِ والأرضَ ، فهي حرامٌ إلى يومِ القيامةِ ، لا يُعْضَدُ شَجَرُها ، ولا يُنفَّرُ صيدُها ، ولا يأخذُ لُقَطَتَها إلّا مُنْشِدُها » .

فقالَ العبّاسُ : إلّا الإذْخِرَ ، فإنّه للبيوتِ والقُبورِ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إلّا الإذخِر » .

٣١٦٨ – حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عليٌّ بن مُشهرٍ وابنُ الفُضيلِ ، عن يَزيدَ بنِ أبي زيادٍ : أنبأنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ سابِطٍ ،عن عيَّاشِ بنِ أبي رَبيعةَ المَخزوميّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَزالُ هذه الأمةُ بخيرٍ ما عظَّموا هذه الحُرْمَةَ حقَّ تَعظيمِها ، فإذا ضيَّعوا ذلكَ هَلَكوا » .

٣١٦٨ – ضعيف : « المشكاة » (٢٧٢٧) التحقيق الثاني .

قال البوصيري : قلت : ليس لعياش بن أَبي ربيعة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة الأُصول ، وإسناد حديثه ضعيف لضعف يزيد بن أَبي زياد ، واختلاطه بآخره ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا .

١٠٤ - باب فضل المدينة

٣١٦٩ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، وأبو أُسامةَ ،عن عُبيدِاللّهِ بنِ عُمرَ ، عن خُبيبِ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ ، عن حفصِ بنِ عاصمٍ ،عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ الإيمانَ ليأرِزُ إلى المدينةِ كما تأرِزُ الحيَّةُ إلى جُحْرِها » .

٣١٧٠ - حدَّثنا بَكرُ بن خَلَفٍ : ثنا معاذُ بنُ هشامٍ : ثنا أبي ، عن أيُّوبَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن استطاعَ مِنكم أن يَموتَ بالمدينةِ فلْيفعل ، فإنّي أشهدُ لِمَنْ ماتَ بها » .

٣١٧١ - حدَّثنا أبو مروانَ محمدُ بن عُثمانَ العُثمانيُّ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حازمٍ ، عن العلاءِ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

٣١٦٩ - صحيح : ق .

٣١٧٠ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ١٤٢) ، دفاع عن الحديث (١٠٧).

٣١٧١ - صحيح : م .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ محمد بن عثمان العثماني مختلف فيه ، وأصله في « الصحيحين » من حديث عبدالله بن زيد بن عاصم .

وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب : رواه الترمذي وقال : حسن صحيح .

« اللّهمَّ ! إنَّ إبراهيمَ عليه السلام خليلُكَ ونبيُّكَ ، وإنَّكَ حرَّمتَ مكَّةَ على لسانِ إبراهيمَ عليه السلام ، اللّهمَّ ! وأنا عبدُكَ ونبيُّكَ وإنّي أُحرِّمُ ما بينَ لابَتَيْها » .

قالَ أَبو مروانُ : لابَتَيْها : حرَّتي المدينة .

٣١٧٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عَبْدةُ بن سُليمانَ ، عن محمدِ بنِ عَمْرٍو ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أرادَ أهلَ المدينةِ بسوءٍ أَذابَه اللّهُ كما يَذوبُ المِلحُ في الماء » .

٣١٧٣ - حدَّثنا هنَّادُ بن السَّرِيِّ : ثنا عبدةُ ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مُكْنَفٍ ، قالَ : سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ : إنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ أحُدًا جبلٌ يُحبُّنا ونحبُّه ، وهو على تُرْعَةٍ من تُرعِ الجنَّةِ ، وعَيْرٌ

٣١٧٢ - حسن صحيح : م (٤ / ١٢١) .

٣١٧٣ - ضعيف جدًّا : « الضعيفة » (١٨٢٠) ، لكن الشطر الأَوّل منه صحيح جدًّا .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق وشيخه عبدالله بن مكنف ، قال البخاري : في حديثه نظر ، وقال ابن حبّان : لا أَعلم له سماعًا من أنس ، لا يجوز الاحتجاج به .

قلت : قد صرّحَ عبدالله بن مكنف في رواية ابن ماجه هذه بسماعه من أَنس فزال ما كنّا نخشاه من قول ابن حبّان : لا أَعلم له سماعًا من أَنس ، رواه الشيخان والترمذي مقتصرين على الجملة الأُولى منه ، وقد صحَّ عن النبيّ ﷺ من طريق جماعة من الصحابة أَنّه قال لأُحد : « هذا جبل يحبّنا ونحبه » والزيادة على هذا عند الطبراني غريبة جدًّا ، ورواه البزار والطبراني في « الكبير » و « الأَوسط » من هذا الوجه بهذه الزيادة .

على تُزْعَةٍ من تُرَعِ النَّارِ » .

١٠٥ - باب مال الكعبة

٣١٧٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ :ثنا المُحاربيٌّ ، عن الشَّيبانيِّ ، عن واصلٍ الأحدَبِ ، عن شَقيقٍ قالَ :

بَعَثَ رَجلٌ معيَ بدراهمَ هديّةً إلى البيتِ ، قالَ : فدخلتُ البيتَ وشيبةُ جالسٌ على كُرسيٍّ فناولْتُه إيَّاها ، فقالَ له : أَلَكَ هذه ؟ قلتُ : لا ، ولو كانت لي لم آتِكَ بها ، قالَ : أَمَا لئن قُلتَ ذلكَ لقد جَلَسَ عُمرُ بن الخطّابِ مَجلسَكَ الَّذي جَلستَ فيه ، فقالَ : لا أخرجُ حتّى أَقْسِمَ مالَ الكعبةِ بينَ فُقراءِ المُسلمينَ ، قُلتُ : ما أنتَ بفاعلٍ ، قالَ: لأفعلنَّ ، قالَ : ولم ذاكَ ؟ قلتُ : لأنَّ النبيَّ ﷺ قد رأى مكانَه وأبو بَكرٍ وهما أحوجُ منكَ إلى المالِ ، فَلم يُحرِّكاه ، فقامَ كما هو ، فَخَرجَ .

١٠٦ - باب صيام شهر رمضان بمكة

٣١٧٥ - حدَّثنا محمدُ بن أبي عُمرَ العَدَنيُّ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ زَيدٍ العمّيّ ،

٣١٧٤ - **صحيح** : « صحيح أَبي داود » (١٧٧١) : خ .

٣١٧٥ - **موضوع** : « التعليق الرغيب » (٢ / ٦٥) ، « الضعيفة » (٢٣٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه زيد العمي وهو ضعيف .

عن أبيه ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ،عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من أدرَكَ رَمضانَ بمكّةَ فصامَ وقامَ منه ما تيسَّرَ له ، كَتَبَ اللّهُ له مئة ألفِ شهرِ رَمَضانَ فيما سواها ، وكتبَ اللّهُ له بكلِّ يومٍ عِتقَ رَقَبةٍ ، وكلِّ ليلةٍ عِتقَ رَقَبَةٍ ، وكلِّ يومٍ حُملانَ فَرَسٍ في سَبيلِ اللّهِ ، وفي كلِّ يومٍ حسَنةً ، وفي كلِّ ليلةٍ حَسَنَةً » .

١٠٧ - باب الطواف في مطر

٣١٧٦ - حدَّثنا محمدُ بنُ أبي عُمَرَ العَدَنيُّ : ثنا داودُ بنُ عَجْلانَ قالَ :

طُفنا مَعَ أبي عِقالٍ في مَطرٍ ، فلمّا قَضينا طَوافَنا أتينا خَلْفَ المَقامِ ، فقالَ : طُفتُ مَعَ أنسِ بنِ مالكٍ في مَطَرٍ ، فلمَّا قَضينا الطَّوافَ أتينا المَقامَ

٣١٧٦ - ضعيف الإسناد جدًّا .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ داود بن عجلان ضعفه ابن معين وأبو داود والحاكم والنقاش وقال : روى عن أبي عقال أحاديث موضوعة ، انتهى ، وشيخه أبو عقال اسمه هلال بن زيد ، ضعفه أبو حاتم والبخاري والنسائي وابن عدي وابن حبّان وقال : يروي عن أنس أشياء موضوعة ما حدث بها أنس قط ، لا يجوز الاحتجاج به بحال .

رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في « مسنده » عن داود بن عجلان به ، كما رواه ابن ماجه وزيادة ، ورواه أبو يعلى الموصلي من هذا الوجه .

قلت : وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في « الموضوعات » من طريق داود بن عجلان وقال : لا يصحّ عن رسول الله ﷺ .

فصلَّينا رَكعتينِ ، فقالَ لنا أنسٌ : ائتَنِفُوا العَمَلَ فقد غُفرَ لكُم ، هكذا قالَ لَنا رسولُ اللّهِ ﷺ ، وطُفنا مَعَه في مَطَرٍ .

١٠٨ - باب الحجّ ماشيًا

٣١٧٧ - حدَّثنا إسماعيلُ بن حفصٍ الأُبُلِّيُّ : ثنا يحيى بنُ يَمانٍ ، عن حمزةَ ابنِ حَبيبٍ الزَّيّاتِ ، عن حُمرانَ بنِ أعينَ ، عن أبي الطُّفيلِ ، عن أبي سعيدٍ قالَ : حجَّ النبيُّ ﷺ وأصحابُه مُشاةً من المدينةِ إلى مكّةَ ، وقالَ :

« اربِطوا أوساطَكم بأُزُرِكُم » ، ومشى خِلْطَ الهَرْوَلَةِ .

□□□□□

٣١٧٧ - ضعيف : « التعليق على ابن خزيمة » (٢٥٣٥) ، « الضعيفة » (٢٧٣٤)، وفي الباب ما يغني عنه ، فانظر « الصحيحة » (٦ / ٢٥٧٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ حمران بن أعين الكوفي قال فيه ابن معين : ليس بشيءٍ ، وقال أبو داود : رافضي ، وقال النسائي : ليس بثقة ، ويحيى بن يمان العجلي وإن روى له مسلم فقد اختلطَ بآخره ، ولم يتميز حال من روى عنه هل [هو] قبل الاختلاط أو بعده ، ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا أحمد بن حاتم : ثنا يحيى بن يمان ، فذكره بإسناده ومتنه .



٢٦ - كتاب الأضاحي

١ - باب أضاحي رسول اللهِ ﷺ

٣١٧٨ - حدَّثنا نصرُ بن عليٍّ الجَهضَميُّ : حدَّثني أبي . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن بشارٍ : ثنا محمدُ بن جعفرٍ ، قالا : ثنا شُعْبَةُ : سمعتُ قَتادةَ يحدِّثُ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ يُضحِّي بكَبشينِ أملحينِ أقرنينِ ، ويسمِّي ويُكبِّرُ ، ولقد رأيتُه يَذبحُ بيدِه واضعًا قَدَمَه على صِفاحِهِما .

٣١٧٩ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ : ثنا محمدُ بن إسحاقَ ، عن يَزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ ،عن أبي عيَّاشٍ الزُّرَقيِّ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ قالَ :

٣١٧٨ - صحيح : « الإرواء » (١١٣٧ و ٢٥٣٦) ، « صحيح أَبي داود » (٢٤٩١) .

« أَملحين » : الّذي فيه بياض وسواد ، وبياضه أَكثر .

« صفاحهما » ؛ أي : على صفحة العنق منهما ، وهي جانبه .

٣١٧٩ - ضعيف : « المشكاة » (١٤٦١) ، « ضعيف أَبي داود » (٤٨٤) .

ضحّى رسولُ اللّهِ ﷺ يومَ عيدٍ بكبشينِ ، فقالَ حينَ وجَّهَهُما :

« إنّي وجَّهتُ وَجهي للّذي فَطَرَ السّمواتِ والأرضَ حنيفًا مُسْلمًا وما أنا من المُشركينَ ، إنَّ صلاتي ونُسُكي ومحيايَ ومماتي للّهِ ربِّ العالمينَ ، لا شريكَ له وبذلكَ أُمرتُ وأنا أوّلُ المُسلمينَ ، اللّهمَّ منكَ ولكَ عن محمدٍ وأُمتِه » .

٣١٨٠ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنبأنا سُفيانُ الثوريُّ ، عن عبدِاللّهِ بن محمدِ بنِ عَقيلٍ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن عائشةَ ، أو عن أبي هُريرةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ إذا أرادَ أن يُضحّيَ اشترى كَبشينِ عظيمينِ سمينينِ أقرنينِ أملحَينِ موجوءَينِ ، فَذَبحَ أحدَهُما عن أُمّتِه ، لمَنْ شهِدَ للّهِ بالتوحيدِ وشَهِدَ له بالبلاغِ ، وذَبح الآخَرَ عن محمدٍ ، وعن آل محمدٍ ﷺ .

٣١٨٠ - صحيح : « الإرواء » (١١٣٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ عبدالله بن محمد مختلف فيه ، رواه البيهقي في « الكبرى » من طريق الطبراني عن ابن أَبي مريم ، عن الفريابي ، عن سفيان فذكره بإسناده ومتنه ، ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا سفيان عن عبدالله بن محمد بن عقيل بتمامه ، وله شاهد من حديث أَنس : رواه الشيخان والنسائي والترمذي في « الجامع » وقال : حسن صحيح ، قال : وفي الباب عن علي وعائشة وأَبي هريرة وأَبي أَيوب وجابر وأَبي الدرداء وأَبي رافع وعبدالله بن عُمر وأَبي بكرة نفيع بن الحارث ، ورواه الدارقطنيّ في « سننه » من حديث ابن المسيب عن أَبي هريرة .

« موجوءَين » : تثنية موجوء ، اسم مفعول من وجأ ؛ أَي : منزوعتين قد نزع عرق الأنثيين منهما ، وذلك أَسمن لهما .

٢ - باب الأضاحي واجبةٌ هي أم لا ؟

٣١٨١ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ عيَّاشٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ الأعرجِ ، عن أبي هُريرةَ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« مَنْ كانَ لَهُ سَعَةٌ ولم يُضحِّ فَلا يَقربنَّ مُصلّانا » .

٣١٨٢ - حدَّثنا هشامُ بن عَمَّارٍ : ثنا إسماعيلُ بنُ عيّاشٍ : ثنا ابنُ عونٍ ، عن محمدِ بنِ سيرينَ قالَ : سألتُ ابنَ عُمَرَ عن الضَّحايا أواجبةٌ هي ؟ قالَ :

ضَحَّى رسولُ اللّهِ ﷺ والمسلمونَ من بعدِه ، وجَرَت به السُّنَّةُ .

٣١٨٣ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ : ثنا الحجَّاجُ بن

٣١٨١ - **حسن** : « تخريج مشكلة الفقر » (١٠٢) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ عبدالله بن عياش وإن روى له مسلم ، فإنَّما روى له في المتابعات والشواهد ، فقد ضعفه أبو داود والنسائي ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن يونس : منكر الحديث ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » انتهى .

ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق يحيى بن أبي طالب : ثنا زيد بن الحباب فذكره ، وعن الحاكم رواه البيهقي في « الكبرى » وقال : بلغني عن أبي عيسى الترمذي أنَّه قال : الصحيح عن أبي هريرة موقوف .

قلت : لم ينفرد زيد بن الحباب ، عن عبدالله بن عياش ، ولا ابن عياش ، عن الأعرج ، ولا الأعرج عن أبي هريرة كما هو مذكور في « زوائد البيهقي على الكتب الستة » الَّتي خرجتها .

٣١٨٢ - **ضعيف** : « المشكاة » (١٤٧٥) ، التحقيق الثاني .

أَرطاةَ : ثنا جَبَلَةُ بن سُحيمٍ ، قالَ : سألتُ ابن عُمرَ ، فَذكرَ مثلَه سواءً .

٣١٨٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا مُعاذُ بن مُعاذٍ ، عن ابنِ عَوْنٍ قالَ : أنبأنا أَبو رَمْلةَ ، عن مِخْنَفِ بنِ سُليمٍ قالَ :

كُنّا وُقوفًا عندَ النبيِّ ﷺ بعَرَفَةَ فقالَ : « يا أَيُّها النَّاسُ ! إنَّ على كلِّ أهلِ بيتٍ في كلِّ عامٍ أُضحيةً وعَتيرةً » .

أَتدرون ما العتيرةُ ؟ هي الَّتي يُسميها الناسُ : الرجبيّة .

٣ - باب ثوابِ الأضحية

٣١٨٥ - حدَّثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ إبراهيمَ الدمشقيُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نافعٍ : حدَّثني أبو المُثنّى ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« ما عَمِلَ ابنُ آدمَ يومَ النَّحْرِ عَمَلًا أحبَّ إلى اللّهِ عزَّ وجلَّ من هِرَاقةِ دَمٍ ، وإنَّه ليأتي يومَ القيامةِ بقُرُونِها وأظلافِها وأشعارِها ، وإنَّ الدَّمَ لَيَقعُ من اللّهِ عزَّ وجلَّ بمكانٍ قبلَ أن يَقَعَ على الأرضِ ، فطِيبوا بها نفسًا » .

٣١٨٦ - حدَّثنا محمدُ بن خَلَفِ العسقلانيُّ : ثنا آدمُ بن أبي إياسٍ : ثنا سَلَّامُ ابن مِسكينٍ : ثنا عائذُ اللّهِ ، عن أبي داودَ ، عن زيدِ بنِ أرقمَ قالَ :قالَ أصحابُ

٣١٨٤ - **حسن** : « صحيح أَبي داود » (٢٤٨٧) ، « المشكاة » (١٤٧٨ التحقيق الثاني) .

٣١٨٥ - **ضعيف** : « المشكاة » (١٤٧٠) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠١) .

٣١٨٦ - **ضعيف جدًا** : « المشكاة » (١٤٧٦) .

=

رسولِ اللّهِ ﷺ : يا رسولَ اللّهِ ! ما هذه الأَضاحي ؟ قال :

« سنّة أَبيكم إِبراهيمَ » ، قالوا : فما لنا فيها ؟ يا رسولَ اللهِ ! قالَ : « بكُلِّ شَعَرةٍ حَسَنَةٌ » قالوا : فالصُّوف ؟ يا رسولَ اللّهِ ! قالَ : « بكلِّ شَعَرَةٍ من الصُّوفِ حَسَنَةٌ » .

٤ - باب ما يُستحبُّ من الأضاحي

٣١٨٧ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا حَفْصُ بن غِياثٍ ، عن جعفرِ ابنِ محمدٍ ، عن أبيه ، عن أبي سعيدٍ قالَ :

ضحّى رسولُ اللّهِ ﷺ بكَبْشٍ أقرَنَ فَحيلٍ ، يأْكلُ في سَوادٍ ، ويَمشي في سَوادٍ ، وينظرُ في سَوادٍ .

= قال البوصيري : هذا إِسناد فيه أَبو داود ، واسمه نفيع بن الحارث وهو متروك ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق يزيد بن هارون ، عن سلام بن مسكين فذكره بإِسناده ومتنه سواء .

ونقل البيهقيّ في « سننه الكبرى » أَن البخاري قال : عائذ الله المجاشعي عن أَبي داود روى عنه سلام بن مسكين لا يصحّ حديثه ، ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا يزيد بن هارون عن سلام ابن مسكين فذكره بتمامه ، ورواه عبد بن حميد ،عن يزيد بن هارون ، عن سلام بن مسكين به .

ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » عن هُدبة بن خالد الخدري : ثنا سلام بن مسكين فذكره .

٣١٨٧ - صحيح : « المشكاة » (١٧٦٦) ، « صحيح أَبي داود » (٢٤٩٢) .

« فحيل » ؛ أَي : كامل الخلقة لم يُقَطَّع أُنثياه .

٣١٨٨ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بن إبراهيمَ : ثنا محمدُ بن شُعيبٍ : أخبرني سعيدُ بن عبدِالعزيزِ : ثنا يُونُسُ بن مَيْسَرةَ بنِ حَلْبَسٍ قالَ :

خَرجتُ مَعَ أبي سعيدٍ الزُّرَقيِّ ، صاحبِ رسولِ اللّهِ ﷺ إلى شراءِ الضَّحايا .

قالَ يُونُسُ : فأشارَ أبو سعيدٍ إلى كَبشٍ أَدغَمَ ، ليسَ بالمُرتفعِ ولا المُتَّضِعِ في جسمِه ، فقالَ لي : اشترِ لي هذا ، كأنّه شَبَّهَهُ بكبشِ رسولِ اللّهِ ﷺ .

٣١٨٩ - حدَّثنا العبَّاسُ بن عُثمانَ الدمشقيُّ : ثنا الوليدُ بن مسلمٍ : ثنا أبو عائذٍ ؛ أنّه سَمِعَ سُلَيمَ بنَ عامرٍ يحدِّثُ ، عن أبي أُمامة الباهليِّ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« خَيْرُ الكَفَنِ الحُلَّةُ ، وخيرُ الضَّحايا الكَبشُ الأقْرَنُ » .

٥ - باب عن كم تجزئُ البَدَنة والبقرة ؟

٣١٩٠ - حدَّثنا هديَّةُ بن عبدِالوهَّابِ: حدّثنا الفَضلُ بن موسى : أنبأنا الحُسينُ

٣١٨٨ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : ليس لأبي سعيد رواية في شيءٍ من الكتب الستة سوى هذا الحديث عند ابن ماجه وآخر عند النسائي ، وإسناد حديث ابن ماجه صحيح رجاله ثقات .

« أَدغم » : هو الّذي يكون فيه أَدنى سواد ، خصوصًا في أُذنيه وتحت حنكه .

٣١٨٩ - ضعيف : « المشكاة » (١٦٤٢) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠٣) .

٣١٩٠ - صحيح : « المشكاة » (١٤٦٩) ، « الروض النضير » (٦١٣) .

ابن واقدٍ ، عن عِلباءَ بنِ أحمَرَ ، عن عِكرمةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ :

كُنّا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ في سَفَرٍ ، فَحَضَرَ الأضحى ، فاشتركنا في الجَزُورِ عن عَشَرَةٍ ، والبَقَرَةِ عن سَبْعةٍ .

٣١٩١ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزّاقِ ، عن مالكِ بنِ أنسٍ ،عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ ، قالَ :

نَحَرْنا بالحديبيةِ مَعَ النبيِّ ﷺ البَدَنةَ عن سَبعةٍ ، والبقرةَ عن سبعةٍ .

٣١٩٢ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ : ثنا الوليدُ بن مُسْلمٍ : ثنا الأوزاعيُّ ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ :

ذَبَحَ رسولُ اللّهِ ﷺ عمَّن اعتَمَرَ من نسائِه في حجّةِ الوَدَاعِ بَقَرَةً بينَهُنَّ.

٣١٩٣ - حدَّثنا هنّادُ بن السَّرِيِّ : ثنا أبو بَكرِ بنُ عيّاشٍ ، عن عَمرِو بنِ

٣١٩١ - صحيح : « المشكاة » أيضًا ، « صحيح أَبي داود » (٢٤٩٨ - ٢٥٠٠): م .

٣١٩٢ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٥٣٧) .

٣١٩٣ - صحيح : « ضعيف أَبي داود » تحت الحديث (٣٢٥) .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، وأَبو حاضر اسمه عثمان بن حاضر ، رواه الترمذيّ والنسائي وابن ماجه أَيضًا من طريق عِلباء بن أَحمد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس بلفظ : كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر فحضر الأَضاحي فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن أَبي بكر بن عياش فذكره بإِسناد ابن ماجه ومتنه سواء ، ورواه عبد بن حميد في « مسنده » عن أَبي بكر بن أَبي شيبة به .

مَيْمونٍ ، عن أبي حاضرٍ الأزديِّ ،عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ :

قَلَّتِ الإبلُ على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ فأمَرَهم أن ينحروا البَقَرَ .

٣١٩٤ - حدَّثنا أحمدُ بن عَمْرِو بنِ السَّرْحِ المِصريُّ ، أبو طاهرٍ : حدثنا ابن وَهْبٍ : أنبأنا يونُسُ ، عن ابنِ شِهابٍ ، عن عَمْرَةَ ، عن عائشةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نَحَرَ عن آلِ محمدٍ ﷺ في حجّةِ الوَدَاعِ بَقَرَةً واحدةً .

٦ - باب كم تُجزئُ من الغنمِ عن البَدَنةِ ؟

٣١٩٥ - حدَّثنا محمدُ بن مَعْمَرٍ : ثنا محمدُ بن بكرٍ البُرسانيُّ : ثنا ابنُ جُرَيجٍ

٣١٩٤ - **صحيح** : « صحيح أَبي داود » (١٥٣٦)، وتقدم بلفظ أَتم برقم (٣٠٣٦).

٣١٩٥ - **ضعيف** : « الإِرواء » (١٠٦٢) .

قال البوصيري : هذا إِسناد رجاله رجال الصحيح ، وفيه مقال ؛ عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس ، قاله الإِمام أَحمد .

قال شيخنا أَبو زرعة : روايته عن ابن عباس في « صحيح البخاري » ، رواه الإِمام أَحمد في « مسنده » وأَبو داود في « المراسيل » من حديث ابن عباس .

قلت : وابن جريج مدلس ، قد رواه بالعنعنة ، قال يحيى بن سعيد القطان : ابن جريج عن عطاء الخراساني ضعيف ، إِنَّما كتاب دفعه إِليه ، انتهى .

رواه أَبو داود في « المراسيل » عن أَبي سعيد الأَشجّ عن سليمان بن حيّان وعن الوليد بن عتبة الدمشقيّ عن أَبي ضمرة عن ابن جريج ، قال المزيّ : كان فيه : عن ضمرة ، والصواب : عن أَبي ضمرة ، كذا وقع في عدّة نسخ .

قالَ : قالَ عطاءٌ الخُرَاسانيُّ ، عن ابنِ عباسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ أتاه رَجلٌ فقالَ : إنَّ عليَّ بَدَنةً وأنا مُوسِرٌ لها ، ولا أجدُها فأَشتريها ، فأمرَه النبيُّ ﷺ أن يَبتاعَ سَبْعَ شياهٍ فيَذْبَحهُنَّ .

٣١٩٦ - حدَّثنا أبو كُريبٍ : ثنا المُحاربيُّ وعبدُالرَّحيمِ ، عن سُفيانَ الثَّوريِّ ، عن سعيدِ بنِ مسروقٍ (ح) وثنا الحُسينُ بنُ عليٍّ ، عن زائدةَ ، عن سعيدِ بنِ مسْرُوقٍ ، عن عَبَايَةَ بنِ رِفاعةَ ، عن رافعِ بنِ خَديجٍ قالَ :

كُنّا معَ رسولِ اللّهِ ﷺ ونحنُ بذي الحُليفةِ من تِهامةَ ، فأصبنا إبلًا وغَنَمًا ، فعجِلَ القومُ ، فأغلينا القُدورَ قَبلَ أَن تُقسَمَ ، فأتانا رسولُ اللّهِ ﷺ فأمَرَ بها فأُكفِئَت ، ثمَّ عَدَلَ الجَزورَ بعَشَرَةٍ من الغَنمِ .

٧ - باب ما تُجزئُ من الأضاحي

٣١٩٧ - حدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : أنا اللَّيثُ بن سعدٍ ، عن يَزيدَ بنِ أبي حبيبٍ ، عن أبي الخَيرِ ، عن عُقبةَ بنِ عامرٍ الجُهنيِّ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أعطاه غَنَمًا فَقَسَمَها على أصحابِه ضَحايا ، فَبَقي عَتودٌ ، فَذَكَره لرسولِ اللّهِ ﷺ ، فقالَ :

٣١٩٦ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥١٢) : ق .

« بذي الحليفة » : مكان من تهامة اليمن ، وليس هو الميقات المشهور .

٣١٩٧ - صحيح : « الإِرواء » (٤ / ٣٥٧) ، « صحيح أَبي داود » (٢٤٩٣) : ق .

« عتود » : هو الَّذي قوي على الرعي واستقلَّ بنفسه عن الأُم .

« ضَحِّ بِهِ أنتَ » .

٣١٩٨ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدمشقيُّ : ثنا أنسُ بن عِياضٍ : حدَّثني محمدُ بن أبي يحيى ، مولى الأسلَميِّينَ ، عن أُمِّه قالت : حدَّثتني أُم بلال بنت هِلالٍ ، عن أبيها ؛ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ :

« يَجوزُ الجَذَعُ من الضأنِ أُضحِيَّةً » .

٣١٩٩ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزّاقِ: أنبأنا الثوريُّ ، عن عاصمِ ابن كُلَيبٍ ، عن أبيه ، قالَ : كُنّا مَعَ رَجُلٍ من أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ يُقالُ له : مُجاشِعٌ ، من بَني سُلَيمٍ ، فَعَزَّت الغَنَمُ ، فأمرَ مُناديًا فنادى أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يقولُ :

« إنَّ الجَذَعَ يُوفي ممَّا تُوفي مِنْهُ الثَّنِيَّةُ » .

٣١٩٨ - ضعيف : « الضعيفة » (٦٥) ، وهو صحيح المعنى .

قال البوصيري : قلت : ليس لهلال عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيء من الخمسة الأُصول ، وله شاهد من حديث زيد بن خالد : رواه أَبو داود ، ورواه الترمذي من حديث أَبي هريرة ، قال : وفي الباب عن ابن عباس وأُم بلال ابنة هلال عن أَبيها وجابر وعقبة بن عامر ورجل من أَصحاب النبيّ ﷺ .

« الجذع » : ما تمَّ له سنة من الضأن ، وقيل دون ذلك .

٣١٩٩ - صحيح : « الإرواء » (١١٤٦) ، « المشكاة » (١٤٦٧) ، « صحيح أَبي داود » (٢٤٩٤) ، « الضعيفة » (١ / ٩٠) .

« يوفي » ؛ أَي : يجزئ .

« الثنية » ؛ أَي : المسنّة ، وهي الَّتي بلغت سنتين .

٣٢٠٠ - حدَّثنا هارونُ بن حَيَّانَ : ثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ عبدِاللّهِ : أنبأنا زُهيرٌ ، عن أبي الزُّبير ، عن جابرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَذبَحُوا إلّا مُسِنّة ، إلّا أن تَعْسُرَ عَلَيكم فَتذبحوا جَذَعةً من الضأْنِ » .

٨ - باب ما يُكرَه أن يُضَحَّى به

٣٢٠١ - حدَّثنا محمدُ بن الصبّاحِ : ثنا أبو بَكرِ بن عيَّاشٍ ، عن أبي إسحاقَ ، عن شُريحِ بنِ النعمانِ ، عن عليٍّ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن يُضحَّىٰ بمُقابَلَةٍ ، أو مُدَابَرَةٍ ، أو شرْقاء ، أو خَرْقاءَ ، أو جدعاءَ .

٣٢٠٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ [(١)] : ثنا وَكيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عن سَلَمَةَ ابنِ كُهَيلٍ ، عن حُجَيَّةَ بنِ عَدِيٍّ ، عن عليٍّ قالَ :

أمَرَنا رسولُ اللّهِ ﷺ أن نَسْتَشرِفَ العينَ والأُذُنَ .

٣٢٠٠ - **ضعيف** : « الضعيفة » (١ / ٩١ - ٩٣) ، « الإرواء » (١١٤٥) : م .

٣٢٠١ - **ضعيف** : « الإرواء » (٤ / ٣٦٣) ، « المشكاة » (١ / ٤٦٠) .

٣٢٠٢ - **حسن صحيح** : « الإرواء » (٤ / ٣٦٢ و ٣٦٤) ، « المشكاة » (١ / ٤٦٠)، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٩١٥)، « تخريج الأحاديث المختارة » (٣٨٨).

(١) في « النسخة الأُخرى » ، وفي « التحفة » (٧ / ٣٥٩) : « عثمان بن أبي شيبة » ، ولم يترجح لي أيٌّ منهما الصواب ! فكلاهما من شيوخ ابن ماجه ومن تلاميذ وكيع ، والله أعلم .

٣٢٠٣ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، ومحمدُ بن جعفرٍ ، وعبدُالرَّحمٰنِ ، وأبو دوادَ ، وابنُ أَبي عديٍّ ، وأبو الوليدِ ، قالوا : ثنا شُعبةُ قال : سمعتُ سُليمانَ بنَ عبدِالرَّحمٰنِ ، قالَ : سمعتُ عُبيدَ بنَ فيروزٍ ، قالَ : قُلتُ للبَراءِ بن عازِبٍ : حدِّثْني بما كَرِهَ أو نَهى عنه رسولُ اللّهِ ﷺ من الأضاحي ، فقالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ هكذا بيدِه ويَدي أقصرُ من يدِه :

« أرْبَعٌ لا تُجزِىءُ في الأضاحي : العَوْرَاءُ البَيِّنُ عَوَرُها ، والمَرِيضةُ البيِّنُ مَرَضُها ، والعرْجاءُ البيِّن ظَلَعُها ، والكَسيرةُ الَّتي لا تُنْقي » .

قالَ : فإنّي أكرَه أن يَكونَ نَقصٌ في الأُذُنِ ، قالَ : فَما كَرِهتَ منه فَدَعْه ، ولا تُحرِّمْه على أحدٍ .

٣٢٠٤ - حدَّثنا حُميدُ بن مَسْعَدةَ : ثنا خالدُ بن الحارثِ : ثنا سعيدٌ ، عن قَتادة ، أنّه ذَكَرَ أنَّه سمِعَ جُرَيَّ بنَ كُلَيْبٍ يحدِّثُ : أنّه سَمِعَ عَليًّا يحدِّثُ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نَهى أن يُضحَّى بأعْضَبِ القَرْنِ والأُذُنِ .

٩ - باب مَن اشترى أُضحيّةً صحيحةً فأصابَها عنده شيءٌ

٣٢٠٥ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى ، ومحمدُ بن عبدِالمَلِكِ ، أبو بَكرٍ ، قالا :ثنا

٣٢٠٣ - صحيح : « الإِرواء » (١١٤٨) ، « المشكاة » (١٤٦٥) .

« لا تنقي » : من أَنقى ، إِذا صار ذا نِقْي ، فالمعنى : الَّتي ما بقي لها مخ من غاية العجف .

٣٢٠٤ - ضعيف : « الإِرواء » (١١٤٩) ، « المشكاة » (١٤٦٤) ، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٢٩١٣) ، « تخريج الأَحاديث المختارة » (٣٨٣) .

٣٢٠٥ - ضعيف الإِسناد جدًّا .

=

عبدُالرَّزّاقِ ، عن الثوريِّ ، عن جابرِ بنِ يَزِيدَ ، عن محمدِ بنِ قَرَظَةَ الأنصاريِّ ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ قالَ :

ابتعنا كَبْشًا نُضحّي به ، فأصابَ الذِّئبُ من أَلْيَتِه أو أُذُنه ، فسأَلْنا النبيَّ ﷺ ، فأمَرَنا أن نُضحِّيَ به .

١٠ - باب من ضحّى بشاةٍ عن أهلِه

٣٢٠٦ - حدَّثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ إبراهيمَ : ثنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ : حدَّثني الضَّحَّاكُ بنُ عُثمانَ ، عن عُمارةَ بنِ عبدِاللَّهِ بنِ صيَّادٍ ، عن عطاءِ بنِ يَسارٍ قالَ : سألتُ أبا أيوبَ الأنصاريَّ : كيفَ كانتِ الأضاحي فيكم على عهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ؟ قالَ :

كان الرَّجلُ في عهدِ النبيِّ ﷺ يُضحّي بالشاةِ عنه وعن أهلِ بيتِه ، فيأكُلُونَ ويُطعِمونَ ، ثمَّ تَباهى النَّاسُ ، فصارَ كَما تَرَى .

= قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف ، وقد اتُّهم ، رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن شعبة ، عن جابر الجعفي به ، ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث أبي سعيد الخدري .

ورواه الحاكم في « المستدرك » عن طريق إسرائيل ، عن جابر به ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » عن الحاكم به .

وله شاهد من حديث أبي العشراء ، عن أبيه : رواه النسائي .

٣٢٠٦ - صحيح : « الإرواء » (١١٤٢) .

٣٢٠٧ - حدَّثنا إسحاقُ بن منصورٍ : أنبأنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ مهديٍّ ، ومحمدُ ابن يُوسُفَ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عبدُالرَّزَّاقِ - جَميعًا - عن سُفيانَ الثَّوريِّ ، عن بَيانٍ ، عن الشَّعبيِّ ، عن أبي سَريحةَ قالَ :

حَمَلَني أهلي عَلى الجَفاءِ ، بعدما عَلِمتُ من السُّنَّةِ ، كانَ أهلُ البيتِ يُضَحُّونَ بالشاةِ والشاتينِ ، والآنَ يُبَخِّلُنا جيرانُنا .

١١ - باب من أرادَ أن يُضَحِّي فَلا يأخذ في العشرِ من شعرِه وأظفارِه

٣٢٠٨ - حدَّثنا هارونُ بن عبدِاللهِ الحمَّالُ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ حُميدِ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ بنِ عَوْفٍ ، عن سعيدِ بنِ المُسيَّبِ ، عن أمِّ سَلَمَةَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« إذا دَخَلَ العَشرُ وأرادَ أحدُكم أن يُضحِّيَ فَلا يَمسَّ من شَعَرِه ولا بَشَرِه شيئًا » .

٣٢٠٧ - صحيح الإسناد .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه البيهقيُّ في « سننه الكبرى » من طريق مطرف ، عن الشعبيّ ، عن أبي سريحة الغفاري ، واسمه حُذَيفة بن أَسِيد صاحب رسول الله ﷺ وسياقه أتم .

وله شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاريّ : رواه ابن ماجه والترمذي في « الجامع » وقال : حسن صحيح .

« يبخّلنا » ؛ أي : ينسبُوننا إلى البخل والشح بأن اكتفينا بالواحدة وبالاثنتين .

٣٢٠٨ - صحيح : « الإرواء » (١١٦٣) ، « صحيح أبي داود » (٢٤٨٨) : م .

٣٢٠٩ - حدَّثنا حاتمُ بن بَكرٍ الضَّبِّيُّ ، أبو عَمرٍو : ثنا محمدُ بن بَكرٍ البُرْسانيُّ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن سعيدِ بنِ يَزيدَ بنِ إبراهيم : ثنا أبو قُتيبةَ ويحيى بنُ كَثيرٍ ، قالوا : ثنا شعبةُ ، عن مالكِ بنِ أنسٍ ، عن عَمْرِو بنِ مُسلمٍ ، عن سَعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن أمِّ سَلَمَةَ ؛ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ رأى مِنْكم هلالَ ذي الحِجَّةِ ، فأرادَ أن يُضحّيَ ، فَلا يقربنَّ له شعرًا ولا ظُفْرًا » .

١٢ - باب النهي عن ذبحِ الأضحية قَبل الصلاة

٣٢١٠ - حدَّثنا عُثمانُ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ ، عن أيوبَ ، عن محمدِ بنِ سيرينَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ رَجلًا ذَبَحَ يومَ النَّحرِ - يعني : قبلَ الصلاةِ - فأمرَه النبيُّ ﷺ أن يُعيدَ .

٣٢١١ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن الأسودِ بنِ قَيْسٍ ، عن جُنْدَبٍ البَجَليِّ أنّه سَمِعَه يقولُ : شهدتُ الأضحى مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ فَذبحَ أُناسٌ قبلَ الصلاةِ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« مَن كانَ ذَبَحَ منْكُم قَبْلَ الصلاةِ ، فَلْيُعِدْ أُضحيَّتَه ، ومن لا ، فليَذْبَح

٣٢٠٩ - صحيح : المصدر نفسه : م .

٣٢١٠ - صحيح : « الإرواء » (١١٥٣) : ق .

٣٢١١ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٣٦٧) : ق .

على اسمِ اللّهِ » .

٣٢١٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ :ثنا أبو خالدِ الأحمَرُ ، عن يحيى بن سعيدٍ ، عن عبّادِ بنِ تَميمٍ ، عن عُويمِرِ بنِ أشْقَرَ ؛ أنَّه ذَبَحَ قَبلَ الصلاةِ فَذَكَره للنبيِّ ﷺ فقالَ :

« أعِد أُضحيتَكَ » .

٣٢١٣ - حدَّثنا أبو بَكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا عبدُالأعلى ، عن خالدِ الحذَّاءِ ، عن أبي قِلابَةَ ، عن أبي زَيدٍ - قالَ أبو بَكرٍ : وقالَ غيرُ عبدِالأعلى : عن عَمْرِو بنِ

٣٢١٢ - صحيح : بما قبله .

قال البوصيري : قلت : ليس لعويمر عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيء من الكتبِ الخمسة ، ورجال إسناد حديثه ثقات إلّا أنّه منقطع ؛ عبّاد بن تميم لم يسمع من عويمر بن أَشقر ، رواه الإمام مالك في « الموطأ » والإمام أَحمد في « مسنده » من طريق عويمر بن أشقر ، كما رواه ابن ماجه وابن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا ، ورواه البيهقيّ في « الكبرى » من طريق مالك ، عن يحيى بن سعيد به .

ورواه الإمام مالك في « الموطأ » أَيضًا ، عن يحيى بن سعيد به .

ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » ، عن يزيد بن هارون وهشيم كلاهما ، عن يحيى بن سعيد بالإسناد والمتن .

وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث جندب بن سفيان والبراء بن عازب وأَنس ، وله شواهد أُخر أعرضت عن ذكرها اختصارًا .

٣٢١٣ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٤٩٦) : ق نحوه .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، أَبو قلابة اسمه عبدالله بن زيد الجرمي .

« ريح قُتار » : هو ريح القدر والشواء .

بُجْدانَ ، عن أبي زَيْدٍ - . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن المُثنَّى ، أبو موسى : ثنا عبدُالصمدِ ابنُ عبدِالوارثِ : ثنا أبي ، عن خالدٍ الحذَّاءِ ، عن أبي قِلابةَ ، عن عَمْرِو بنِ بُجْدانَ ، عن أبي زَيْدٍ الأنصاريِّ قالَ : مَرَّ رسولُ اللّهِ ﷺ بدارٍ من دورِ الأنصارِ ، فَوَجَدَ ريحَ قُتَارٍ ، فقالَ :

« مَن هذا الّذي ذَبَحَ ؟ » ، فَخَرجَ إليه رجلٌ منّا ، فقالَ : أنا ، يا رسولَ اللّهِ ! ذَبَحتُ قَبلَ أن أُصلِّي لأُطعمَ أهلي وجيراني ، فأمرَه أن يُعيدَ ، فقالَ : لا ، واللّهِ ! الّذي لا إلهَ إلّا هو ما عندي إلّا جَذَعٌ أو حَمَلٌ من الضَّأْنِ ، قالَ :

« اذبحْها ، ولن تُجزئَ جَذَعَةٌ عن أحدٍ بعدَكَ » .

١٣ - باب من ذبحَ أُضحيتَه بيدِه

٣٢١٤ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا محمدُ بن جعفرٍ : ثنا شعبةُ : سمعتُ قَتَادةَ يحدِّثُ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ :

لقد رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَذبحُ أُضحيَّتَه بيدِه ، واضعًا قدَمَه على صِفاحِها .

٣٢١٥ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ سعدِ بنِ عَمَّارِ بنِ سعدٍ ،

٣٢١٤ - صحيح : وهو مختصر الحديث (٣١٧٨) .

٣٢١٥ - ضعيف الإسناد .

مؤذِّنِ رسولِ اللّهِ ﷺ : حدَّثني أبي ، عن أبيه ، عن جدِّه :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ ذَبَحَ أُضحيَّتَه عندَ طَرَفِ الزُّقاقِ ، طَريقِ بني زُرَيقٍ بيدِه بشَفْرَةٍ .

١٤ - باب جلود الأضاحي

٣٢١٦ - حَدَّثنا محمدُ بنُ مَعْمَرٍ : ثنا محمدُ بن بَكرٍ البُرْسانيُّ : أنبأنا ابنُ جُريجٍ : أخبَرني الحسنُ بن مسلمٍ ، أنَّ مُجاهدًا أخبرَه ؛ أنَّ عبدَالرَّحمنِ بنَ أبي ليلى أخبرَه ، أنَّ عليَّ بنَ أبي طالبٍ أخبرَه :

أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أمَرَه أن يَقسِمَ بُدَنَه كُلَّها لُحُومَها وجُلُودَها وجِلالَها للمساكينِ .

١٥ - باب الأكل من لحومِ الضحايا

٣٢١٧ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ ،

= قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، وتقدم الكلام عليه في باب الأذان وغيره ، وله شاهد من حديث أَنس بن مالك : رواه الشيخان وغيرهما .

٣٢١٦ - صحيح : وتقدم برقم (٣١٥٧) .

« جلالها » : الجل للدابة ، كالثوب للإنسان تصان به .

٣٢١٧ - صحيح : « حجّة النبيّ ﷺ » : م . =

عن أبيه ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أمَرَ مِنْ كلِّ جَزورٍ بِبَضْعةٍ فجُعلت في قِدْرٍ ، فأكلوا من اللَّحمِ ، وحَسَوْا مِنَ المَرَقِ .

١٦ - باب ادِّخار لحومِ الأضاحي

٣٢١٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ عابِسٍ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت :

إنَّما نَهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن لُحُومِ الأضاحي لجَهدِ النَّاسِ ، ثمَّ رخَّصَ فيها .

٣٢١٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالأعلى بن عبدِالأعلى ، عن خالدٍ الحذَّاءِ ، عن أبي المَليحِ ، عن نُبَيْشَة ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« كُنتُ نَهَيتُكم عن لُحُومِ الأضاحي فوقَ ثلاثةِ أيّامٍ ، فكُلُوا وادَّخِروا » .

= قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه النسائي في « الكبرى » عن علي بن حُجر ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن جعفر به .

٣٢١٨ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٠٣) : ق .

٣٢١٩ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٠٤) .

١٧ - باب الذبح بالمُصَلَّى

٣٢٢٠ -حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا أبو بَكرٍ الحَنَفيُّ : ثنا أُسامةُ بنُ زيدٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ، عن النبيِّ ﷺ أنَّه :

كانَ يَذبحُ بالمُصلَّى .

□□□□□

٣٢٢٠ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٠٢) : خ .



٢٧ - كتاب الذبائح

١ - باب العقيقة

٣٢٢١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبة وهشامُ بن عمَّارٍ ، قالا : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ أبي يَزيدَ ، عن أبيه ، عن سِباعِ بنِ ثابتٍ ، عن أُمِّ كُرْزٍ قالت : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ :

« عن الغلامِ شاتانِ مُتكافئتانِ ، وعن الجاريةِ شاةٌ » .

٣٢٢٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عفَّانُ : ثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ : أنبأنا عبدُاللّهِ بنُ عُثمانَ بنِ خُثَيمٍ ، عن يُوسُفَ بن مَاهَكَ ، عن حفصةَ بنتِ عبدِالرَّحمٰنِ ، عن عائشةَ قالت :

أمرَنا رسولُ اللّهُ ﷺ أن نَعُقَّ عن الغُلامِ شاتينِ ، وعن الجاريةِ شاةٌ .

٣٢٢١ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٣٩٠ - ٣٩١) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٢٣ - ٢٥٢٦) .

٣٢٢٢ - صحيح : « الإرواء » (١١٦٦) .

٣٢٢٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ : ثنا هشامُ ابن حسَّانٍ ، عن حفصةَ بنتِ سيرينَ ، عن سَلْمانَ بنِ عامرٍ ، أنّه سمعَ النبيَّ ﷺ يقولُ :

« إنَّ مَعَ الغلامِ عَقيقتَهُ ، فأهريقُوا عنه دَمًا ، وأميطُوا عنه الأذى » .

٣٢٢٤ - حدَّثنا هشامُ بن عمّارٍ : ثنا شُعيبُ بن إسحاقَ : ثنا سعيدُ بنُ أبي عَروبةَ ، عن قتادةَ ، عن الحسنِ ، عن سَمُرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« كلُّ غلامٍ مُرْتَهَنٌ بعقيقتِه ، تُذبَحُ عنه يومَ السّابعِ ، ويُحلَقُ رأسُه ، ويُسمّى » .

٣٢٢٥ - حدَّثنا يعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسبٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وهْبٍ : حدَّثني عَمرُو بنُ الحارثِ ، عن أيُّوبَ بنِ موسى ، أنّه حدَّثَه أنَّ يَزيدَ بنَ عبدٍ المُزَنيَّ حدَّثَه ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

٣٢٢٣ - صحيح : « الإرواء » (١١٧١) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٢٩) .

٣٢٢٤ - صحيح : « الإرواء » (١١٦٥) ، « المشكاة » (٤١٥٣) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٢٧ - ٢٥٢٨) .

٣٢٢٥ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٣٨٨ - ٣٨٩) ، « الصحيحة » (٢٤٥٢) .

قال البوصيري : قلت : ليس ليزيد بن عَبْد عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة الأصول ، قال المزيّ في « الأطراف » : روى عن يزيد بن عَبْد ، عن أبيه ، عن النبيّ ﷺ ، وهو مرسل فيما قاله البخاري وغيره .

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم عن أبيه [1] : يزيد بن عَبْد ، عن النبيّ ﷺ في العقيقة أراه مرسلًا.

---

(١) انظر « تهذيب الكمال » (٣٢ / ٢٠١) والتعليق عليه .

« يُعَقُّ عن الغُلامِ ، ولا يُمَسُّ رأسُه بِدَمٍ » .

٢ - باب الفَرَعة والعَتِيرة

٣٢٢٦ - حدَّثنا أبو بِشْرٍ ، بَكرُ بن خَلَفٍ : ثنا يَزيدُ بن زُرَيعٍ ، عن خالدٍ الحذَّاءِ ، عن أبي المَلِيحِ ، عن نُبَيْشةَ قال: نادى رَجلٌ رسولَ اللهِ ﷺ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّا كُنّا نعتِرُ عَتيرةً في الجاهليّةِ في رَجَبٍ ، فما تأمُرُنا ؟ قالَ :

« اِذبحُوا للّهِ عزَّ وجلّ في أيِّ شهرٍ كانَ ، وبرُّوا اللّهَ ، وأطعِموا » ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! إنّا كُنَّا نُفرِعُ فَرَعًا في الجاهليّةِ ، فما تأمرنا به ؟ قالَ :

« في كلِّ سائمةٍ فَرَعٌ تَغذُوهُ ماشيتُكَ ، حتَّى إذا استحملَ ذبحتَهُ فتصدَّقتَ بلحمِه - أُراه قالَ : - على ابنِ السَّبيلِ ، فإنَّ ذلكَ هُو خيرٌ » .

٣٢٢٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وهشامُ بن عمّارٍ ، قالا : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن سعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن أبي هُريرة ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« لا فَرَعَةَ ولا عَتيرَةَ » .

قالَ هشامٌ في حديثِه : والفَرَعَة : أوّلُ النّتاجِ ، والعَتيرة : الشاةُ يذبحُها أهلُ البيتِ في رَجبٍ .

٣٢٢٦ - صحيح : « الإرواء » (٤ / ٤١٢) ، « صحيح أبي داود » (٢٥١٩) .

٣٢٢٧ - صحيح : « الإرواء » (١١٨٠) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٢٠ - ٢٥٢١) : ق .

٣٢٢٨ - حدَّثنا محمدُ بنُ أبي عُمر العَدَنيُّ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن زَيدِ ابنِ أسلمَ ، عن أبيه ، عن ابنِ عُمَرَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« لا فَرَعَةَ ولا عَتيرةَ » .

قالَ ابنُ ماجه : هذا من فرائدِ العَدَنيِّ .

٣ - باب إذا ذبحتُم فأحسِنوا الذبح

٣٢٢٩ - حدَّثنا محمدُ بنُ المثنّى : ثنا عبدُالوهّابِ : ثنا خالدٌ الحذّاءُ ، عن أبي قِلابةَ ، عن أبي الأشعثِ ، عن شدَّادِ بنِ أوْسٍ ؛ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ كَتَبَ الإحسانَ على كلِّ شيءٍ ، فإذا قَتَلتُم فأحسنوا القِتلةَ، وإذا ذَبَحتُم فأحسنُوا الذِّبحَ، وَلْيُحِدَّ أحدُكم شفرتَه، وليُرح ذبيحتَه » .

٣٢٣٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عُقبةُ بن خالدٍ ، عن موسى بنِ

٣٢٢٨ - صحيح .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أبي هريرة ، وفي « السنن » من حديث نُبيشة .

٣٢٢٩ - صحيح : « الإرواء » (٢٢٣١) ، « الروض النضير » (٣٥٥) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٠٦) : م .

٣٢٣٠ - ضعيف الإسناد جدًا .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا .

« بسالفتها » : صفحة عُنُقها .

محمدِ بنِ إبراهيمَ التيْميِّ : أخبرني أبي ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قالَ : مرَّ النبيُّ ﷺ برَجلٍ وهو يجرُّ شاةً بأُذنِها ، فقالَ :

« دَعْ أُذُنَها ، وخُذ بسالفتِها » .

٣٢٣١ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِالرَّحمٰنِ ، ابنُ أخي حُسينٍ الجُعفيِّ : ثنا مروانُ ابن محمدٍ : ثنا ابنُ لَهيعةَ : حدَّثني قُرَّةُ بن حَيْوَئيلَ ، عن الزُّهريِّ ، عن سالمِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ، عن أبيه عبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ قالَ : أمرَ رسولُ اللّهِ ﷺ بحدِّ الشِّفارِ ، وأن تُوارى عن البَهائمِ ، وقالَ :

« إذا ذَبحَ أحدُكم فليُجْهِزْ » .

٣٢٣٢ - حدَّثنا جعفرُ بنُ مسافرٍ : ثنا أبو الأسودِ : ثنا ابنُ لَهيعةَ ، عن يَزيدَ بنِ أبي حبيبٍ ، عن سالمٍ ، عن أبيه ، عن النبيِّ ﷺ مِثلَه .

٤ - باب التسمية عند الذبح

٣٢٣٣ - حدَّثنا عَمرُو بنُ عبدِاللّهِ : ثنا وَكيعٌ ، عن إسرائيلَ ، عن سِماكٍ ، عن عِكرمةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ : ﴿ وإنَّ الشياطينَ ليُوحونَ إلى أوليائِهم ﴾ قالَ :

٣٢٣١ - ضعيف : « غاية المرام » (٣٩) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ١٠٤) .

قال البوصيري : قلت : إسناد حديث ابن عمر ضعيف ؛ لأنَّ مدارَ الإِسنادين على عبدالله بن لهيعة ، وهو ضعيف .

وله شاهد من حديث شداد بن أَوس : رواه مسلم في « صحيحه » وأَصحاب السنن الأربعة .

٣٢٣٣ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٠٩) .

كانوا يقولونَ : ما ذُكرَ عليه اسمُ اللّهِ فَلا تأكلُوه ، وما لم يُذكر اسمُ اللّهِ عليه فكُلوه ، فقالَ اللّهُ عزَّ وجلَّ : ﴿ ولا تأكُلُوا ممّا لم يُذكَرِ اسمُ اللهِ عليه ﴾ .

٣٢٣٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ ، عن هشامِ ابنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ أمِّ المؤمنينَ ؛ أنَّ قومًا قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ قومًا يأتونَا بلحمٍ ، لا ندري : ذُكِرَ اسمُ اللّهِ عليه أم لا ؟ قالَ :

« سَمُّوا أنتُم وكُلوا » .

وكانوا حديثي عهدٍ بالكفرِ .

٥ - باب ما يُذَكّى به

٣٢٣٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : حَدَّثنا أبو الأحوص ، عن عاصمٍ ، عن الشعبيِّ ، عن محمدِ بنِ صَيفيٍّ قالَ :

ذبحتُ أرنبَينِ بمَروةٍ ،فأتيتُ بهما النبيَّ ﷺ فأمرني بأكلِهما .

٣٢٣٦ - حدَّثنا أبو بِشرٍ بَكرُ بن خَلَفٍ : ثنا غُنْدَرٌ : ثنا شعبةُ : سمعتُ حاضِرَ

٣٢٣٤ - صحيح : « غاية المرام » (٣٧) ، « صحيح أبي داود » (٢٥١٨) : ق .

٣٢٣٥ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥١٣) .

« بمروة » : حجر أبيض برّاق يُجعل منه كالسكين .

٣٢٣٦ - صحيح بما قبله .

« نيّب » ؛ أي : أثّر فيه بنابه .

ابنَ مُهاجِرٍ يحدِّثُ ، عن سُليمانَ بنِ يَسارٍ ، عن زيدِ بنِ ثابتٍ :

أنَّ ذئبًا نيَّبَ في شاةٍ فَذَبَحُوها بِمَرْوَةٍ ، فرخَّصَ لَهم رسولُ اللّهِ ﷺ في أكلِها .

٣٢٣٧ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مهديٍّ : ثنا سُفيانُ ، عن سِماكِ بنِ حربٍ ، عن مُرِّيِّ بنِ قَطَرِيٍّ ، عن عَديِّ بنِ حاتمٍ قالَ : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّا نَصيدُ الصيدَ ، فَلا نجدُ سِكِّينًا إلّا الظِّرارَ وشِقَّةَ العصا ، فقالَ :

« أَمْرِرِ الدَّمَ بما شئتَ ، واذكرِ اسمَ اللهِ عزَّ وجلَّ » .

٣٢٣٨ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا عُمَرُ بن عُبيدٍ الطَّنافسيّ ، عن سعيدِ بنِ مسروقٍ ، عن عَبَايَةَ بنِ رِفاعةَ ، عن جدِّه رافِعِ بنِ خَديجٍ قالَ : كُنَّا مَعَ رسولِ اللّه ﷺ في سَفَرٍ ، فقلتُ : يا رسول اللّهِ ! إنَّا نَكونُ في المَغازي فَلا يَكُونُ مَعَنا مُدى ، فقالَ :

« ما أنْهَرَ الدَّمَ وذُكرَ اسمُ اللّهِ عليه ، فَكُلْ ، غيرَ السِّنِّ والظُّفرِ ، فإنَّ السِّنَّ عَظْمٌ ، والظُّفرَ مُدى الحَبَشةِ » .

٣٢٣٧ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ١٦٦) ، « غاية المرام » (٣٤) ، « صحيح أبي داود » (٢٥١٥) .

« الظِّرار » : جمع ظُرر ، وهو حجر صلب محدد .

٣٢٣٨ - صحيح : « الإرواء » (٢٥٢٢) ، « صحيح أبي داود » (٢٥١٢) : ق ، وهو تمام الحديث (٣٢٠٩) .

« مدى » : جمع مدية ، السكين .

٦ - باب السَّلْخ

٣٢٣٩ - حدَّثنا أبو كُريبٍ : ثنا مروانُ بن معاوية : ثنا هلالُ بنُ مَيمُونٍ الجُهَنيُّ ، عن عطاءِ بنِ يَزيدَ اللَّيثيِّ - قالَ عطاءٌ : لا أعلمُه إلّا عن أبي سعيدٍ الخُدْريّ - ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ مرَّ بغُلامٍ يسلخُ شاةً ، فقالَ له رسولُ اللّهِ ﷺ :

« تنَحَّ حتَّى أُرِيَكَ » ، فأدخلَ رسولُ اللّه ﷺ يدَه بينَ الجلدِ واللَّحمِ ، فَدَحَسَ بها حتَّى تَوارت إلى الإبطِ ، وقالَ :

« يا غُلامُ ! هكذا فاسلخ » ، ثمَّ مَضى وصلَّى للنَّاسِ ولم يتوضّأْ .

٧ - باب النهي عن ذبحِ ذواتِ الدَّرّ

٣٢٤٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا خَلَفُ بنُ خَليفةَ . (ح) وحدَّثنا عبدُالرَّحمٰنِ بن إبراهيمَ : أنبأنا مروانُ بن مُعاويةَ ، جميعًا عن يَزيدَ بنِ كَيسانَ ، عن أبي حازمٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أتى رَجلًا من الأنصارِ ، فأخذَ الشَّفرَةَ ليذبحَ لرسولِ اللّهِ ﷺ ، فقالَ له رسولُ اللّهِ ﷺ :

٣٢٣٩ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٧٨ و ١٧٩) .

« فَدَحَسَ » : الدَّحس هو إدخال اليد بين جلد الشاة ولحمها .

٣٢٤٠ - صحيح : « الضعيفة » تحت الحديث (٤٧١٩) : م .

« الحلوب » : ذات اللبن .

« إيَّاكَ والحَلُوبَ » .

٣٢٤١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا عبدُالرَّحمٰنِ المُحَارِبيُّ ، عن يحيى بنِ عُبيدِاللّهِ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ ، قالَ : حدَّثني أبو بَكرِ بنُ أبي قُحافةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ له ولعُمَرَ :

« انطلقا بنا إلى الواقِفيِّ » ، قالَ : فانطلقنا في القَمَرِ حتّى أتينا الحائطَ فقالَ : مَرحبًا وأهلًا ، ثمَّ أخذَ الشَّفْرةَ ، ثمَّ جالَ في الغَنَمِ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إيَّاكَ والحَلُوبَ » أو قالَ : « ذاتَ الدَّرِّ » .

٨ - باب ذبيحة المرأة

٣٢٤٢ - حدَّثنا هنَّادُ بن السَّرِيِّ : ثنا عبدةُ بن سُليمانَ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنٍ لكَعْبِ بنِ مالكٍ ، عن أبيه :

أنَّ امرأةً ذبحت شاةً بحَجَرٍ ، فذكرَ ذلكَ لرسولِ اللّهِ ﷺ فلم يَرَ به بأسًا .

٣٢٤١ - **ضعيف جدًا** : « الضعيفة » (٤٧١٩) ، « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه يحيى بن عبيدالله ، وهو ضعيف ، وله شاهد من حديث أبي هريرة : رواه ابن ماجه .

٣٢٤٢ - **صحيح** : خ أتم منه .

٩ - باب ذكاة النادّ من البهائم

٣٢٤٣ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُمَيرٍ: ثنا عُمرُ بنُ عُبيدٍ ، عن سَعيدِ بنِ مسروقٍ ، عن عَبَايَةَ بنِ رِفاعةَ ، عن جدِّه رافِعِ بنِ خَديجٍ قالَ : كُنَّا معَ النبيِّ ﷺ في سَفَرٍ ، فَنَدَّ بعيرٌ ، فرماه رَجلٌ بسهمٍ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« إنَّ لها أوَابِدَ - أحسَبُهُ قالَ : - كأوَابِدِ الوَحْشِ ، فَما غَلَبَكُم منها فاصنَعُوا به هَكذا » .

٣٢٤٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن حمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عن أبي العُشَرَاءِ ، عن أبيه ، قال : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! ما تَكونُ الذَّكاةُ إلّا في الحلْقِ واللَّبَّةِ ؟ قالَ :

« لو طَعَنتَ في فَخِذِها لأجزَأَكَ » .

١٠ - باب النهي عن صبر البهائمِ وعن المُثلة

٣٢٤٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعبدُاللّهِ بنُ سعيدٍ ، قالا : ثنا عُقبةُ بنُ

٣٢٤٣ - صحيح : وهو تمام الحديث (٣٢٣٨) .

« فَنَدَّ » أي : شَرَد وهَرَب .

٣٢٤٤ - ضعيف : « الإرواء » (٢٥٣٥) ، « ضعيف أبي داود » (٤٩٠) .

٣٢٤٥ - ضعيف الإسناد جدًّا : وصحَّ النهي عن المثلة ، « الإرواء » (٢٢٣٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف تقدّم الكلام عليه قبل هذا بحديثين ، وله شاهد من حديث أَنس : رواه الشيخان وغيرهما .

« صبر البهائم » : هو أن تُمْسَكَ وتُجْعَلَ هدفًا يُرمىٰ إليه حتّى يموت .

خالدٍ ، عن موسى بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ التَّيميِّ ، عن أبيه ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن يُمثَّلَ بالبهائمِ .

٣٢٤٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وكيعٌ ، عن شعبةَ ، عن هشامِ بنِ زيدِ ابنِ أنسِ بنِ مالكٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن صَبْرِ البَهائمِ .

٣٢٤٧ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ . (ح) وحدَّثنا أبو بكرِ بنُ خلَّادٍ الباهليُّ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مهديٍّ ، قالا : ثنا سُفيانُ ، عن سِماكٍ ، عن عِكرمةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تتَّخذوا شيئًا فيه الرُّوحُ غَرَضًا » .

٣٢٤٨ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ : حدّثنا ابنُ جُريجٍ : ثنا أبو الزُّبيرِ ؛ أنّه سمعَ جابرَ بنَ عبدِاللّهِ يقولُ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن يُقتلَ شيءٌ من الدَّوابِّ صَبْرًا .

٣٢٤٦ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٠٧) : ق .

٣٢٤٧ - صحيح : « غاية المرام » (٣٨٢) : م .

٣٢٤٨ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٠٧) : م .

١١ - باب النهي عن لحوم الجلّالة

٣٢٤٩ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا ابنُ أبي زائدةَ ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن ابنِ أبي نَجيحٍ ، عن مُجاهدٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

نَهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن لُحُومِ الجلّالةِ وألبانِها .

١٢ - باب لحوم الخيل

٣٢٥٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن فاطمةَ بنتِ المُنذِرِ ، عن أسماءَ بنتِ أبي بَكرٍ قالت :

نحرْنا فَرَسًا فأكلنا من لَحمِه ، على عهدِ رسولِ اللّهِ ﷺ .

٣٢٥١ - حدَّثنا بَكرُ بن خَلَفٍ ، أبو بِشْرٍ : ثنا أبو عاصمٍ : ثنا ابنُ جُرَيجٍ : أخبرني أبو الزّبيرِ ؛ أنّه سمعَ جابرَ بنَ عبدِاللّهِ يقولُ :

أكلنا زمنَ خَيْبَرِ الخيلَ وحُمُرَ الوَحشِ .

٣٢٤٩ - صحيح : « الإرواء » (٢٥٠٣ و ٢٥٠٤) .

« الجلّالة » : هي التي تأكل العذرة من الدواب .

٣٢٥٠ - صحيح : « الإرواء » (٢٤٩٣) ، « الصحيحة » (٣٥٩) : ق .

٣٢٥١ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ١٣٨) ، « الصحيحة » أيضًا .

١٣ - باب لحوم الحُمُر الوحشيّة

٣٢٥٢ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ :ثنا عليُّ بن مُسْهِرٍ ، عن أبي إسحاقَ الشَّيبانيِّ ، قالَ : سألتُ عبدَاللّهِ بنَ أبي أوفى عن لُحومِ الحُمُرِ الأهليّةِ ؟ فقالَ :

أصابتنا مَجاعةٌ يومَ خيبرَ ، ونحنُ معَ النبيِّ ﷺ ، وقد أصابَ القومُ حُمُرًا خارجًا من المدينةِ ، فنحرناها ، وإنَّ قُدُورَنا لتغلي إذ نادى منادي النبيِّ ﷺ أنِ اكفئُوا القُدُورَ ، ولا تَطْعَمُوا من لُحومِ الحُمُرِ شيئًا ، فأكْفَأناها .

فقلتُ لعبدِاللّهِ بنِ أبي أوفى : حَرَّمها تَحريمًا ؟ قالَ : تحدَّثنا فقلنا : إنَّما حرَّمها رسولُ اللّهِ ﷺ ألبتةَ من أجلِ أنَّها كانت تأكلُ العَذِرَةَ .

٣٢٥٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ ، عن مُعاويةَ بنِ صالحٍ : حدَّثني الحَسَنُ بنُ جابرٍ ، عن المِقدامِ بنِ مَعْديكَرِبَ الكِنديِّ :

٣٢٥٢ - صحيح : « الروض النضير » (٣٧٢) : ق .

٣٢٥٣ - صحيح : المصدر نفسه .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، الحسن بن جابر ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم .

وله شواهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث البراء وعبدالله بن أَبي أَوفى وأَنس بن مالك وغيرهم ، ورواه الترمذي من حديث أَبي هريرة وعلي بن أَبي طالب قال : وفي الباب عن علي وجابر والبَراء وابن أَبي أَوفى وأَنس والعرباض بن سارية وأَبي ثعلبة الخُشَنيّ وابن عمر وأَبي سعيد ، ورواه أَحمد في « مسنده » من حديث أَبي سليط .

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ حَرَّمَ أشياءَ ، حتَّى ذَكَرَ الحُمُرَ الإنسيّةَ .

٣٢٥٤ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا عليُّ بن مُسهِرٍ ، عن عاصمٍ ، عن الشعبيِّ ، عن البَراءِ بنِ عازبٍ ، قالَ :

أَمَرَنا رسولُ اللّهِ ﷺ أن نُلقيَ لُحُومَ الحُمُرِ الأَهليّة نِيّئَةً ونَضيجةً ، ثمَّ لم يأمرنا به بعدُ .

٣٢٥٥ - حدَّثنا يعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسبٍ : ثنا المغيرةُ بنُ عبدِالرَّحمنِ عن يَزيدَ بنِ أبي عُبيدٍ ، عن سَلَمةَ بنِ الأكوعِ قالَ : غَزونا مع رسولِ اللّهِ ﷺ غزوةَ خيبرَ ، فأمسى النَّاسُ قد أوقدوا النِّيرانَ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« عَلامَ تُوقدُونَ ؟ » ، قالوا : على لُحُومِ الحُمُرِ الإنسيّةِ ، فقالَ :
« أهرِيقوا ما فيها واكسِروها » ، فقالَ رَجلٌ من القومِ : أو نُهَرِيقُ ما فيها ونغسلُها ؟ فقالَ النبيُّ ﷺ :
« أو ذاكَ » .

٣٢٥٦ - حدَّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنبأنا مَعْمَرٌ ، عن أَيُّوبَ ، عن ابنِ سيرينَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ أنَّ مناديَ النبيِّ ﷺ نادى :

٣٢٥٤ - صحيح : ق .

٣٢٥٥ - صحيح : ق .

٣٢٥٦ - صحيح : « الإرواء » (٢٤٨٣) ، « الروض النضير » (٣٧٢) .

إنَّ اللّهَ تعالى ورسولَه ينهيانِكم عن لُحُومِ الحُمُرِ الأهليّةِ ، فإنَّها رِجْسٌ .

١٤ - باب لحومِ البِغال

٣٢٥٧ - حدَّثنا عَمْرُو بنُ عبدِاللّهِ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بنُ يحيى : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : ثنا الثَّوريُّ ومَعْمَرٌ ، جَميعًا عن عبدِالكريمِ الجزَرِيِّ ، عن عطاءٍ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ قالَ :

كُنّا نأكلُ لُحُومَ الخَيلِ ، قُلتُ : فالبغالُ ؟ قالَ : لا .

٣٢٥٨ - حدَّثنا محمدُ بن المُصفَّى : ثنا بقيةُ : حدَّثني ثَورُ بن يَزيدَ ، عن صالحِ بنِ يحيى بنِ المِقدامِ بنِ مَعْدِيكَرِبَ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن خالدِ بنِ الوليدِ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن لُحُومِ الخيلِ والبغالِ والحَميرِ .

١٥ - باب ذكاة الجنين ذكاة أُمّه

٣٢٥٩ - حدَّثنا أبو كُريبٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ المُباركِ ، وأبو خالدٍ الأحْمَرُ ،

٣٢٥٧ - صحيح الإسناد .

٣٢٥٨ - ضعيف : « الضعيفة » (١١٤٩) .

٣٢٥٩ - صحيح : « الروض النضير » (٥١٤ و ٥١٥) ، « صحيح أبي داود » (٢٥١٦) ، « الإرواء » (٢٥٣٩) .

وعبدةُ بن سُليمانَ ، عن مُجالدٍ ، عن أبي الوَدَّاكِ ، عن أبي سعيدٍ ، قالَ : سألنا رسولَ اللّهِ ﷺ عن الجَنينِ ؟ فقالَ :

« كُلُوه إن شئتم ، فإنَّ ذكاتَه ذكاةُ أمِّهِ » .

[قالَ أبو عبدِاللّهِ : سمعتُ الكَوْسَجَ إسحاقَ بنَ منصورٍ يقولُ : في قولِهم في الذَّكاةِ : لا يُقضى بها مَذِمَّةٌ ، قالَ : مَذِمَّةٌ بِكسْرِ الذَّالِ من الذِّمامِ ، وبفتحِ الذَّالِ من الذَّمِّ] [1] .

□ □ □ □ □

(١) ما بين المعكوفين ليس في « الأَصل » ، ولا في « النُّسخة الأُخرى » ، ولا هو في طبعة الأَعظميّ ، نعم ؛ هو مُثْبَتٌ في الطبعة الهنديّة (ص ٢٣٠) ، فلعلّه مُقْحَمٌ فإنّه لم يظهر لي وجهُ مناسبتها لجميع الأَبواب السابقة ، واللهُ تعالى أَعلم .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٨ - كتاب الصيد

١ - باب قتل الكلاب إلا كلب صيد أو زرع

٣٢٦٠ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ : ثنا شَبَابَةُ : ثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ مُغَفَّلٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الكِلابِ ، ثُمَّ قَالَ :

« مَا لَهُمْ وَلِلكِلابِ ؟ » ثُمَّ رَخَّصَ لَهُمْ فِي كَلْبِ الصَّيدِ .

٣٢٦١ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا عُثمَانُ بنُ عُمَرَ . (ح) وحدّثنا مُحمدُ ابنُ الوَلِيدِ : ثنا مُحمدُ بنُ جعفَرٍ ، قَالا : ثنا شُعبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعتُ مُطَرِّفًا ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ مُغَفَّلٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتلِ الكِلابِ ، ثُمَّ قَالَ :

٣٢٦٠ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٣٥) : م .

٣٢٦١ - صحيح : « صحيح أَبي داود » أَيضًا ، « أَحاديث البيوع » : م .

« في كلب العين » : قال الدميري : في لفظ مسلم والنسائي : « ثمّ رخص في كلب الصيد والغنم » ، فلفظ المصنّف تصحيف ، والصواب : الغنم .

« مَا لَهُمْ وَلِلكِلابِ ؟ » ثُمَّ رَخَّصَ لَهُم في كَلبِ الزَّرعِ وَكَلبِ العِينِ .

قَالَ بُندَارٌ : العِينُ : حِيطَانُ المدِينَةِ .

٣٢٦٢ - حدّثنا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ : أَنبَأَنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ : عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ : قَالَ :

أَمَرَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِقَتلِ الكِلابِ .

٣٢٦٣ - حدّثنا أَبُو طَاهِرٍ : ثنا ابنُ وَهْبٍ : أَخبَرَني يُونُسُ ، عَن ابن شِهَاب ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ :

سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، رَافِعًا صَوتَهُ ، يَأْمُرُ بِقَتلِ الكِلابِ ، وَكَانَت الكِلابُ تُقتَلُ إِلَّا كَلْبَ صَيدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ .

٢ - باب النهي عن اقتناء الكلب إلا كلب صيد أو حَرْث أو مَاشية

٣٢٦٤ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا الأَوزَاعيُّ : حدَّثَني يَحيَى بنُ أَبي كَثيرٍ ، عَنْ أَبي سَلَمَةَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٣٢٦٢ - صحيح : « الإرواء » (٢٥٤٩) : ق .

٣٢٦٣ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ١٨١ - ١٨٢) ، « أَحاديث البيوع » : م .

٣٢٦٤ - صحيح : « غاية المرام » (١٤٧) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٣٤) ، « أَحاديث البيوع » : ق .

« مَن اقْتَنَى كَلبًا فَإِنَّهُ يَنقُصُ مِنْ عَمَلِهِ ، كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ إِلَّا كَلبَ حَرثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ » .

٣٢٦٥ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ : ثنا أَحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ ، عَن أَبِي شِهَابٍ : حدَّثَني يُونُسُ بنُ عُبَيدٍ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ مُغَفَّلٍ ؛ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لَوْلا أَنَّ الكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ ، لَأَمَرْتُ بِقَتلِها ، فاقتُلُوا مِنها الأَسْوَدَ البَهِيمَ ، وَمَا مِن قَوْمٍ اتَّخذوا كَلْبًا ، إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَو كَلبَ صَيدٍ أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ ، إِلَّا نَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ ، كُلَّ يَومٍ قِيرَاطَانِ » .

٣٢٦٦ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ : ثنا خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ : ثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، عَن يَزِيدَ بنِ خُصيفَةَ ، عَنِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ ، عَن سُفيَانَ بنِ أَبِي زُهَيرٍ ؛ قَالَ : سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ :

« مَنِ اقتَنَى كَلبًا لا يُغنِي عَنْهُ زَرْعًا ولا ضَرْعًا ، نَقَصَ مِن عَمَلِهِ ، كُلَّ يَومٍ قِيرَاطٌ » .

فَقِيلَ لَهُ : أَنتَ سَمِعتَ مِنَ النَّبيِّ ﷺ ؟ قَالَ : إِي وَرَبِّ هذا المَسْجِدِ !

٣٢٦٥ - صحيح : « غاية المرام » (١٤٨) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٣٥) ، « البيوع » .

٣٢٦٦ - صحيح : « البيوع » : ق .

٣ - باب صيد الكلب

٣٢٦٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ المُثَنَّى : ثنا الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ : ثنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ : حدَّثني رَبيعَةُ بنُ يَزِيدَ : أَخْبَرَني أَبُو إِدرِيسَ الخَولانيُّ ، عَن أَبي ثَعلَبَةَ الخُشَنيِّ ؛ قالَ : أَتَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَقلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّا بِأَرضِ أَهلِ كِتَابٍ ، نَأْكُلُ في آنِيَتِهِمْ ، وبِأَرضِ صَيدٍ ، أَصِيدُ بِقَوسي وَأَصيدُ بِكَلبيَ المُعَلَّمِ ، وَأَصِيدُ بِكَلبيَ الَّذي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ قالَ : فقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَمَّا مَا ذَكَرتَ أَنَّكُم في أَرضِ أَهلِ كِتَابٍ ، فَلا تَأْكُلُوا في آنِيَتِهِمْ إِلَّا أَنْ لا تَجِدُوا مِنها بُدًّا ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مِنها بُدًّا فاغسِلوها وَكُلُوا فيها ، وَأَمَّا مَا ذَكَرتَ مِن أَمرِ الصَّيدِ ، فَما أَصَبتَ بِقَوسِكَ فاذْكُرِ اسمَ اللّهِ وَكُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلبِكَ المُعَلَّمِ ، فاذكُرِ اسمَ اللّهِ وَكُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلبِكَ الَّذي لَيسَ بِمُعَلَّمٍ ، فَأَدرَكتَ ذَكَاتَهُ ، فَكُلْ » .

٣٢٦٨ - حدّثنا عَليُّ بنُ المُنْذِرِ : ثنا مُحمدُ بنُ فُضَيلٍ : ثنا بَيَانُ بنُ بِشرٍ ، عَنِ الشَّعْبيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ ؛ قَالَ : سَأَلتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَقُلتُ : إِنَّا قَومٌ نَصِيدُ بِهذِهِ الْكِلابِ ؟ قَالَ :

٣٢٦٧ - صحيح : « الإرواء » (٣٧) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٤٤ - ٢٥٤٦) : ق .

٣٢٦٨ - صحيح : « الإرواء » (٢٥٥١) ، « صحيح أَبي داود » (٢٥٣٧ - ٢٥٤٣) : ق .

« إِذَا أَرْسَلْتَ كِلابَكَ المُعَلَّمَةَ ، وَذَكَرتَ اسمَ اللّهِ عَلَيْها ، فَكُلْ مَا أَمْسَكنَ عَلَيكَ وإِن قَتَلنْ ، إِلّا أَنْ يَأْكُلَ الكَلبُ ، فَإِنْ أَكَلَ الكَلْبُ فَلا تَأْكُلْ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّما أَمسَكَ عَلى نَفسِهِ ، وَإِنْ خَالَطَها كِلابٌ أُخَرُ فَلا تَأْكُلْ » .

قَالَ ابنُ مَاجَةَ : سَمِعتُهُ - يَعني : عَليَّ بنَ المُنْذِرِ - يَقُولُ : حجَجْتُ ثَمَانِيَةً وَخَمسينَ حِجَّةً أَكْثَرُها رَاجِلٌ .

٤ - باب صيد كلب المجوس والكلب الأسوَد البهيم

٣٢٦٩ - حدّثنا عَمرُو بنُ عَبدِ اللّهِ : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَن حَجَّاجِ بنِ أَرْطَاةَ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ أَبي بَزَّةَ ، عَن سُلَيمَانَ اليَشْكُرِيِّ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ :

نُهينا عَن صَيدِ كَلبِهِم وَطَائِرِهِمْ ، يَعني : المَجُوسَ .

٣٢٧٠ - حدّثنا عَمرُو بنُ عَبدِ اللّهِ : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُلَيمَانَ بنِ المُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيدِ بنِ هِلالٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبي ذَرٍّ ؛ قَالَ : سَأَلتُ رَسُولَ اللّهِ

٣٢٦٩ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لتدليس حجاج بن أرطاة ، رواه الترمذي في « الجامع » عن يوسف بن عيسى ، عن وكيع به خلا قوله : « وطائرهم » ؛ وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلّا من هذا الوجه ، قال : وابن أبي بزة هو القاسم بن نافع المكيّ ، انتهى .

ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » من طريق أبي مسلم أحمد بن علي المؤدب : ثنا شريك فذكره ، كما رواه ابن ماجه ، وقال : في إسناده من لا يحتجّ به .

٣٢٧٠ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٦٩٩) ، « الإرواء » (٨ / ١٨٢) : م .

ﷺ عَنِ الكَلبِ الأَسوَدِ البَهِيمِ ؟ فقَالَ :

« شَيطَانٌ » .

٥ - باب صيد القوس

٣٢٧١ - حدّثنا أَبُو عُمَيرٍ عِيسى بنُ مُحمدِ النَّحَّاسُ ، وَعِيسَى بنُ يُونُسَ الرَّمْليُّ ، قَالا : ثنا ضَمرَةُ بنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ الأَوزَاعيِّ ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ ، عَن سَعِيدِ ابنِ المُسَيِّبِ ، عَنْ أَبي ثَعلَبَةَ الخُشَنيِّ ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ » .

٣٢٧٢ - حدّثنا عَليُّ بنُ المُنذِرِ : ثنا مُحمدُ بنُ فُضَيلٍ : ثنا مُجَالِدُ بنُ سَعِيدٍ ، عَن عَامِرٍ ، عَن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ ؛ قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّا قَومٌ نرمي ؟ قَالَ :

« إِذَا رَمَيتَ وَخَزَقْتَ ، فَكُلْ مَا خَزَقْتَ » .

٦ - باب الصيد يغيب ليلة

٣٢٧٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ : أَنبَأَنا مَعمَرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ،

٣٢٧١ - صحيح : وهو طرف من الحديث (٣٢٣٣).

٣٢٧٢ - صحيح : « الإرواء » (٢٥٤٨) : ق .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف من أجل مجالد بن سعيد ، وأصله في « الصحيحين » والترمذيّ والنسائي من حديث عدي بن حاتم أيضًا بغير هذا السياق .

٣٢٧٣ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٥٣٩) : ق .

عَن الشَّعبِيِّ ، عَن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ ؛ قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَرْمي الصَّيدَ فيَغيبُ عَنِّي لَيْلَةً ؟ قَالَ :

« إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ ، وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ شيئًا غَيرَهُ ، فَكُلْهُ » .

٧ - باب صيد المِعْرَاض

٣٢٧٤ - حدّثنا عَمرُو بنُ عَبدِ اللّهِ : ثنا وَكِيعٌ . (ح) وحدَّثَنا عَليُّ بنُ المُنذِرِ : ثنا مُحمدُ بنُ فُضَيلٍ ، قَالا : ثنا زَكَرِيَّا بنُ أَبي زَائِدَةَ ، عَن عَامِرٍ ، عَن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : سَأَلتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ عَنِ الصَيدِ بِالمِعرَاضِ ؟ قَالَ :

« مَا أَصَبتَ بِحَدِّهِ ، فَكُلْ ، وَمَا أَصَبتَ بِعَرْضِهِ ، فَهُوَ وَقِيذٌ » .

٣٢٧٥ - حدّثنا عَمرُو بنُ عَبدِ اللّهِ : ثنا وَكِيعٌ : عَنْ أَبِيهِ ، عَن مَنْصُورٍ ، عَن إِبرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بنِ الحارِثِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ ؛ قَالَ : سَأَلتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ عَنِ المِعرَاضِ ؟ فقَالَ :

« لا تَأْكلْ إِلَّا أَنْ يَخْرِقَ » .

٣٢٧٤ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٤٣) : ق .

« المعراض » : سهم بلا ريش ولا نصل ، وإِنّما يصيبُ بعرضه دون حدّه .

« وقيذ » ؛ أَي : موقوذ ، أَي : حكمه حكم الموقوذة ، وهي المقتولة بغير محدد من عصا أَو حجر أَو غيرها .

٣٢٧٥ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (٢٥٣٧) : ق .

٨ - باب ما قُطع من البهيمة وهي حيَّة

٣٢٧٦ - حدّثنا يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ : ثنا مَعْنُ بنُ عِيسَى ، عَنْ هِشَامِ بنِ سَعدٍ ، عَنْ زَيدِ بنِ أَسلَمَ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« مَا قُطِعَ مِنَ البَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ ، فَما قُطِعَ مِنْها فَهُوَ مَيْتَةٌ » .

٣٢٧٧ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ : ثنا أَبُو بَكرٍ الهُذَلِيُّ ، عَنْ شَهرِ بنِ حَوشَبٍ ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ :

« يَكُونُ في آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الإِبِلِ ، وَيَقطَعُونَ أَذْنَابَ الغَنَمِ ، فَمَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ ، فَهُو مَيِّتٌ » .

٩ - باب صيد الحِيتان والجَراد

٣٢٧٨ - حدّثنا أَبُو مُصعَبٍ : ثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ زَيدِ بنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ،

٣٢٧٦ - صحيح : « غاية المرام » (٤١) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٤٦) .

قال البوصيريّ : قلت : رواه الحاكم أبو عبدالله في كتابه « المستدرك » من طريق موسى بن هارون ، عن معن بن عيسى به .

وله شاهد من حديث أبي واقد : رواه الترمذي في « الجامع » .

٣٢٧٧ - ضعيف جدًا : « غاية المرام » (ص ٤٤) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر الهذلي السلمي ، وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري : رواه الحاكم في « المستدرك » .

٣٢٧٨ - صحيح : « المشكاة » (٤١٣٢) ، « الصحيحة » (١١١٨) . =

عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« أُحِلَّتْ لَنا مَيتَتَانِ : الحُوتُ وَالجَرَادُ » .

٣٢٧٩ - حدّثنا أَبُو بِشرٍ ، بَكرُ بنُ خَلَفٍ ، وَنَصرُ بنُ عَلِيٍّ ، قَالا : ثنا زَكَرِيَّا ابنُ يَحيَى بنِ عُمَارَةَ : ثنا أَبُو العَوّامِ ، عَنْ أَبِي عُثمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ ؛ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ الجَرَادِ ؟ فَقَالَ :

« أَكْثَرُ جُنُودِ اللّهِ ، لا آكُلُهُ وَلا أُحَرِّمُهُ ».

٣٢٨٠ - حدّثنا أَحمَدُ بنُ مَنِيعٍ : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ البَقَّالِ ، سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ :

كُنَّ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَتَهَادَيْنَ الجَرَادَ عَلى الأَطبَاقِ .

= **قال البوصيريّ** : هذا إسناد فيه عبدالرحمن بن زيد بن أَسلم وهو ضعيف .

وله شاهد من حديث عبدالله بن أَبي أَوفى : رواه النسائي في « الصغرى » مقتصرًا على ذكر الجراد .

وأَورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » من طريق عبدالرحمن به ، ورواه الشافعيّ وأَحمد في « مسنديهما » والدارقطنيّ في « سننه » والبيهقيّ من حديث ابن عمر أَيضًا .

٣٢٧٩ - ضعيف : « الضعيفة » (١٥٣٣) .

٣٢٨٠ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف أَبي سعد ، واسمه سعيد بن المرزبان ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق يزيد بن هارون ، عن أَبي سعد البقال ، ورواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » عن الحاكم به ، وسياقه أَتمّ .

٣٢٨١ - حدّثنا هارونُ بنُ عَبدِ اللّهِ الحَمّالُ : ثنا هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ : ثنا زِيَادُ ابنُ عَبدِ اللّهِ بنِ عُلاثَةَ ، عَن مُوسٰى بن مُحَمَّد بنِ إبرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَن جَابِرٍ وأَنَسِ ابنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَعا عَلى الجرَادِ ، قَالَ :

« اللَّهُمَّ أَهْلِكْ كِبَارَهُ وَاقتُلْ صِغَارَهُ وَأَفْسِدْ بَيْضَهُ وَاقْطَعْ دَابِرَهُ وَخُذْ بِأَفْوَاهِهِ عَنْ مَعَايِشِنا وَأَرزَاقِنا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ » ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! كَيفَ تَدعُو عَلى جُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ اللّهِ بِقَطْعِ دَابِرِهِ ؟ قَالَ :

« إِنَّ الجرَادَ نَثْرَةُ الحُوتِ في البَحرِ » .

قَالَ هَاشِمٌ : قَالَ زِيَادٌ : فَحدَّثَني مَنْ رَأَى الحُوتَ يَنْثُرُهُ .

٣٢٨٢ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا وَكِيعٌ : ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، عَن أَبي المُهَزِّمِ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : خَرَجنا مَعَ النَّبيِّ ﷺ في حَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ فاستَقبَلَنا رِجْلٌ مِن جَرَادٍ ، أَو ضَرْبٌ مِن جَرَادٍ ، فَجَعَلنا رسولُ اللهِ نَضرِبُهُنَّ بِأَسْوَاطِنا وَنِعَالِنا ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ :

« كُلُوهُ ؛ فَإِنَّهُ مِن صَيدِ البَحْرِ » .

٣٢٨١ - موضوع : « الضعيفة » (١١٢) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن محمد بن إبراهيم ، أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » من طريق هارون بن عبدالله ، وقال : لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وضعفه بموسى بن محمد المذكور .

٣٢٨٢ - ضعيف : « الإرواء » (١٠٣١) .

١٠ - باب ما يُنهى عن قتله

٣٢٨٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشّارٍ ، وَعَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَبدِ الوَهَّابِ ، قَالا : ثنا أَبُو عَامِرٍ العقَدِيُّ : ثنا إِبرَاهِيمُ بنُ الفَضْلِ ، عَن سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنْ قَتلِ الصُّرَدِ والضِّفْدَعِ والنَّملَةِ وَالهُدْهُدِ .

٣٢٨٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ الرَّزّاقِ : أَنبَأَنا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ عُتبَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن قَتلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ : النَّملَةِ والنَّحلِ والهُدهُدِ وَالصُّرَدِ .

٣٢٨٥ - حدّثنا أَحمدُ بنُ عَمرِو بنِ السَّرْحِ ، وَأَحمدُ بنُ عِيسَى المِصْرِيَّانِ ، قَالا : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَخبَرَني يُونُسُ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ وَأَبي سَلَمَةَ بنِ عَبدِالرَّحمٰنِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَن نَبيِّ اللّهِ ﷺ قَالَ :

٣٢٨٣ - صحيح : « الإِرواء » (٨ / ١٤٣) ، « الروض النضير » (٥٩٤) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن الفضل المخزوميّ ، وله شاهد من حديث ابن عباس : رواه أبو داود وابن ماجه ، ورواه أبو داود والنسائي من حديث عبدالرحمن بن عثمان .

« الصُّرَد » : طائر ضخم الرأس ، أبيض البطن ، أخضر الظهر ، يصطاد صغار الطير .

٣٢٨٤ - صحيح : « الإرواء » (٢٤٩٠) ، « الروض » (٥٩٤) .

٣٢٨٥ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ٤٠) : ق .

« إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الأَنبياءِ عليهم السلام قَرَصَتْهُ نَمْلَةٌ ؛ فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحرِقَتْ ، فَأَوْحَى اللّهُ عَزَّ وجَلَّ إِلَيهِ : في أَن قَرَصَتك نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ تُسَبِّحُ ؟ » .

٣٢٨٦ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا أَبُو صَالِحٍ : حدَّثني اللَّيثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَن ابنِ شَهَابٍ بِإِسنَادِهِ نَحوَهُ ، وَقَالَ : قَرَصَتْ .

١١ - باب النهي عن الخَذْف

٣٢٨٧ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا إِسمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، أَنَّ قَرِيبًا لِعَبدِ اللّهِ بنِ مغفَّلٍ خَذَفَ ، فَنَهاهُ ، وقَالَ : إِنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الخَذْفِ ، وَقَالَ :

« إِنَّها لا تَصِيدُ صَيدًا ولا تَنكَأُ عَدُوًّا، وَلكِنَّها تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَأُ العَيْنَ».

قَالَ : فَعَادَ ، فَقَالَ : أُحدِّثُكَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَنْهُ ثُمَّ عُدْتَ ؟ لا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا .

٣٢٨٨ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ : ثنا عُبَيدُ بنُ سَعِيدٍ . (ح) وَحدَّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا مُحمدُ بنُ جعفَرٍ ، قَالا : ثنا شُعْبَةُ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن عُقْبَةَ بنِ صُهْبَانَ ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ مُغَفَّلٍ ؛ قَالَ : نَهى النَّبيُّ عَن الخَذْفِ ، وَقَالَ :

٣٢٨٧ - صحيح : « الروض النضير » (٦٥٥) : ق .

« الخَذف » : رَمْيُكَ حصاةً أَو نُواةً تأخذُها بين سبّابَتَيك وترمي بها .

٣٢٨٨ - صحيح : المصدر نفسه .

« إِنَّها لا تَقتُلُ الصَّيدَ وَلا تَنْكِي العَدُوَّ ؛ وَلكِنَّها تَفقَأُ العَينَ وَتَكسِرُ السِّنَّ » .

١٢ - باب قتل الوَزَغ

٣٢٨٩ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبدِ الحَمِيدِ ابنِ جُبَيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ ، عَن أُمِّ شَرِيكٍ :

أَنَّ النَّبِيَّ أَمَرَها بِقَتلِ الأَوْزَاغِ .

٣٢٩٠ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ المَلِكِ بنِ أَبي الشَّوَارِبِ : ثنا عَبدُ العزيزِ بنُ المُخْتَارِ : ثنا سُهَيلٌ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَن قَتَلَ وَزَغًا في أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً ، وَمَن قَتَلَها في الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا - أَدْنَى مِنَ الأُولَىٰ - ، وَمَنْ قَتَلَها في الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حسَنَةً - أَدْنَى مِنَ الَّذِي ذَكَرَهُ في المَرَّةِ الثَّانِيَةِ - » .

٣٢٩١ - حدّثنا أَحمدُ بنُ عَمرِو بنِ السَّرْحِ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَني يُونُسُ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَن عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، عَن عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ لِلوَزَغِ :

٣٢٨٩ - صحيح : « الصحيحة » (١٥٨١) : خ .

٣٢٩٠ - صحيح : م .

٣٢٩١ - صحيح : ق .

« الفُوَيْسِقَةُ » .

٣٢٩٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ : ثنا يُونُسُ بنُ مُحمدٍ ، عن جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَن سَائِبَةَ مَوْلاةِ الْفاكِهِ بنِ المُغِيرَةِ ، أَنَّها دَخَلَت عَلَى عائِشَةَ فَرَأَتْ في بَيتِها رُمْحًا مَوْضُوعًا ، فَقَالت : يا أُمَّ المُؤْمِنِينَ ! مَا تَصنَعِينَ بِهذا ؟ قَالت : نَقْتُلُ بِهِ هذه الأُوزَاغَ ؛ فَإِنَ نَبيَّ اللّهِ ﷺ أَخبَرَنا :

أَنَّ إِبرَاهيمَ لَمَّا أُلقِيَ في النَّارِ لَمْ تَكُن في الأَرضِ دَابَّةٌ إِلَّا أَطْفَأَتِ النَّارَ ؛ غَيرَ الوَزغِ ؛ فَإِنَّها كَانَت تَنفُخُ عَلَيْهِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِقَتلِهِ .

١٣ - باب أكل كُلّ ذي ناب من السباع

٣٢٩٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبّاحِ : أَنبأَنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهرِيِّ : أَخبَرَني أَبُو إِدْرِيسَ الخَوْلانيُّ ، عَن أَبي ثَعلَبَةَ الخُشَنيِّ :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَلَمْ أَسمَعَ بِهَذا حَتَّى دَخَلتُ الشَّامَ .

٣٢٩٢ - صحيح : « الصحيحة » (١٠٨١) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ٣٧) .
قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا .
وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أُمّ شريك ، وفي مسلم من حديث سعد بن أبي وقاص وأبي هريرة .

٣٢٩٣ - صحيح : « الإرواء » (٢٤٨٥) : ق .

٣٢٩٤ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ : ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ . (ح) وَحدَّثنا أَحمدُ بنُ سِنَانٍ وَإِسحَاقُ بنُ مَنصُورٍ ، قَالا : ثنا عَبدُ الرَّحمنِ بنُ مَهديٍّ ، قَالا : ثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، عَنْ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبي حَكِيمٍ ، عَن عَبِيدَةَ بنِ سُفْيَانَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« أَكْلُ كُلِّ ذي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ حَرَامٌ » .

٣٢٩٥ - حدّثنا بَكرُ بنُ خَلَفٍ : ثنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ عَليِّ بنِ الحكَمِ ، عَنْ مَيْمُونِ بنِ مِهْرَانٍ ، عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَومَ خَيبَرَ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَعَن كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيرِ .

١٤ - باب الذئب والثّعلب

٣٢٩٦ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يَحيَى بنُ وَاضِحٍ ، عَنْ مُحمَّدِ بنِ

٣٢٩٤ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ١٣٩) : م .

٣٢٩٥ - صحيح : « الإرواء » (٢٤٨٨) : م .

٣٢٩٦ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيريّ : قلت : ليس لخزيمة بن جزءٍ عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وإسناد حديثه ضعيف ، عبدالكريم قال ابن عبدالبر : مجمع على ضعفه ، رواه الترمذي في « الجامع » عن هنّاد ، عن معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن عبدالكريم به ، ومقتصرًا على الجملة الأخيرة ، وقال : هذا حديث ليس إسناده بالقويّ ، لا نعرفه إلّا من حديث إسماعيل عن عبدالكريم أَبي أُميّة ، قال : وقد تكلّم بعض أَهل العلم في إسماعيل وعبدالكريم ، قال : وهو عبدالكريم بن قيس بن أَبي المخارق ، وعبدالكريم بن مالك الجزري ثقة .

إِسحَاقَ ، عَنْ عَبدِ الكَرِيمِ بنِ أَبي المُخَارِقِ ، عَنْ حِبَّانَ بنِ جَزْءٍ ، عَن أَخِيهِ خُزَيْمَةَ بنِ جَزْءٍ ؛ قَالَ : قُلتُ يَا رَسُولَ اللّهِ ! جِئْتُكَ لِأَسْأَلَكَ عَنْ أَحْنَاشِ الأَرضِ ؛ مَا تَقُولُ في الثَّعلَبِ ؟ قَالَ :

« وَمَن يَأْكُلُ الثَّعلَبَ ؟ » ، قلْتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَا تَقُولُ في الذِّئْبِ ؟ قَالَ :

« وَيَأْكُلُ الذِّئْبَ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ ؟ » .

١٥ - باب الضَّبُع

٣٢٩٧ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ ، وَمُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ رَجَاءٍ المكِّيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ عُبَيدِ بنِ عُمَيرٍ ، عَنِ ابنِ أَبي عَمَّارٍ - وَهُوَ عَبدُ الرَّحمٰنِ - قَالَ :

سَأَلتُ جَابِرَ بنَ عَبدِ اللّهِ عَنِ الضَّبُعِ ؛ أَصَيدٌ هُوَ ؟ قَالَ : نَعَم ، قُلتُ : آكُلُها ؟ قَالَ : نَعم ، قُلتُ : أَشَيءٌ سَمِعتَ مِن رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٣٢٩٨ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يَحيَى بنُ وَاضِحٍ ، عَنِ ابنِ إِسْحَاقَ ، عَن عَبدِ الكَرِيمِ بنِ أَبي المُخَارِقِ ، عَن حِبَّانَ بنِ جَزْءٍ ، عَن خُزَيمَةَ بنِ جَزْءٍ ؛

٣٢٩٧ - صحيح : « الإِرواء » (١٠٥٠) ، وقد مضى نحوه (٣٠٨٥) .

٣٢٩٨ - ضعيف : التعليق على ابن ماجه .

قَالَ : قُلتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا تَقُولُ في الضَّبُعِ ؟ قَالَ :
« وَمَن يَأْكُلُ الضَّبُعَ ؟ » .

١٦ - باب الضَّبِّ

٣٢٩٩ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ : ثنا مُحمدُ بنُ فُضَيلٍ ، عَنْ حُصَينٍ ، عَنْ زَيْدِ بنِ وَهْبٍ ، عَن ثَابِتِ بنِ يَزِيدَ الأَنصَارِيِّ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبيِّ ﷺ فَأَصَابَ النَّاسُ ضِبَابًا ، فَاشْتَوَوْها ، فَأَكَلوا مِنها ، فَأَصَبتُ مِنها ضَبًّا فَشَوَيْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيتُ بِهِ إِلى النَّبيِّ ﷺ ، فَأَخَذَ جَرِيدَةً فَجَعَلَ يَعُدُّ بِها أَصَابِعَهُ ، فَقَالَ :
« إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَني إِسرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَّ في الأَرضِ ، وَإِنِّي لا أَدرِي لَعَلَّها هيَ » ، فَقُلتُ : إِنَّ النَّاسَ قَدِ اشْتَوَوْهَا فَأَكَلُوهَا ! فَلَم يَأْكُلْ وَلَم يَنْهَ .

٣٣٠٠ - حدّثنا أَبُو إِسحَاقَ الهرَوِيُّ إِبراهِيمُ بنُ عَبدِ اللَّهِ بنِ حَاتِمٍ : ثنا إِسمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيمَانَ اليَشْكُرِيِّ ، عَن جَابِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ :

٣٢٩٩ - صحيح : « الصحيحة » (٢٩٧٠) .

٣٣٠٠ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيريّ : هذا إسناد رجاله ثقات ، إلّا أنّه منقطع ، حكى الترمذيُّ في « الجامع » عن البخاري : أنَّ قتادةَ لم يسمع من سليمان اليشكريّ .

رواه مسلم في « صحيحه » من حديث جابر أيضًا بلفظ : « أُتي النبيّ ﷺ بضبٍّ فأبى أن يأكل منه ، وقال : لا أدري لعلّه من القرون الّتي مسخت » .

وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث خالد بن الوليد وابن عباس وابن عمر ، وفي مسلم وغيره من حديث عمر بن الخطاب وأبي سعيد الخدري .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُحَرِّمِ الضَّبَّ ، وَلكِنْ قَذِرَهُ ، وَإِنَّهُ لَطَعامُ عامَّةِ الرِّعَاءِ ، وَإِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجلَّ لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ ، وَلَوْ كانَ عِندِي لأَكَلْتُهُ .

٣٣٠١ - حدّثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحيَى بنُ خَلَفٍ : ثنا عَبدُ الأَعلى : ثنا سَعِيدُ بنُ أَبي عَرُوبَةَ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن سُلَيمَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحوَهُ .

٣٣٠٢ - حدّثنا أَبُو كُرَيبٍ : ثنا عَبدُ الرَّحيمِ بنُ سُلَيمَانَ ، عَنْ دَاوُدَ بنِ أَبي هِندٍ ، عَنْ أَبي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ؛ قَالَ :نَادَى رَسُولَ اللّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ حينَ انْصَرَفَ مِنَ الصَّلاةِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّ أَرْضَنا أَرْضٌ مَضَبَّةٌ ؛ فَمَا تَرَى في الضِّبَابِ ؟ قَالَ :

« بَلَغَني أَنَّهُ أُمَّةٌ مُسِخَتْ » ، فَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ .

٣٣٠٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ المُصَفَّى الحِمصِيُّ : ثنا مُحمدُ بنُ حَرْبٍ : حدَّثنا مُحمدُ بنُ الوَلِيدِ الزُّبَيدِيُّ ، عَنِ الزُّهرِيِّ ، عَنْ أَبي أُمَامَةَ بنِ سَهلِ بنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ عَبدِاللّهِ بنِ عَبَّاسٍ ، عَن خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أُتِيَ بِضَبٍّ مَشْوِيٍّ ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ ، فَأَهوى بِيَدِهِ إِليه لِيَأْكُلَ مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّهُ لَحمُ ضَبٍّ ، فَرَفَعَ يَدَهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَحَرَامٌ الضَّبُّ ؟ قَالَ :

« لا ؛ وَلكنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرضِي ، فَأَجِدُني أَعَافُهُ » ، قَالَ : فَأَهوى خَالِدٌ إِلى الضَّبِّ فَأَكَلَ مِنْهُ ، وَرَسُولُ اللّهِ ﷺ يَنظُرُ إِلَيهِ .

٣٣٠٢ - صحيح : المصدر نفسه : م .

٣٣٠٣ - صحيح : « الإرواء » (٢٤٩٨) : ق .

٣٣٠٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ المُصَفَّى : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا أُحَرِّمُ » ، يَعني : الضَّبَّ .

١٧ - باب الأرنب

٣٣٠٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا مُحمدُ بنُ جَعْفَرٍ ، وَعَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ ، قَالا : ثنا شُعبَةُ ، عَن هِشَامِ بنِ زَيدٍ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

مَرَرنا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ فَأَنْفَجْنا أَرنَبًا ، فَسَعوا إِلَيها فَلَغَبُوا ، فَسَعَيْتُ حَتَّى أَدرَكْتُها ، فَأَتَيتُ بِها أَبا طَلْحَةَ فَذَبَحَها ، فَبَعَثَ بِعَجُزِها وَوَرِكِها إِلى النَّبيِّ ﷺ ، فَقَبِلَها .

٣٣٠٦ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبةَ : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ : أَنبَأَنا دَاوُدُ بنُ أَبِي هِندٍ ، عَنِ الشَّعبيِّ ، عَن مُحمدِ بنِ صَفْوَانَ :

أَنَّهُ مَرَّ عَلى النَّبيِّ ﷺ بِأَرنَبَينِ مُعَلِّقَهُما ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنِّي أَصَبتُ هٰذَينِ الأَرنَبَينِ ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أُذَكِّيهِما بِها ، فَذَكَّيتُهُما بِمَرْوَةٍ ؛

٣٣٠٤ - صحيح : ق بأتم منه .

٣٣٠٥ - صحيح : « الإرواء » (٢٤٩٥) : ق .

« مرّ الظهران » : واد قرب مكّة .

٣٣٠٦ - صحيح : « الإرواء » (٢٤٩٦) .

أَفَآكُلُ ؟ قَالَ : « كُلْ » .

٣٣٠٧ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يَحيَى بنُ وَاضِحٍ ، عَنْ مُحمدِ بنِ إِسحَاقَ ، عَن عَبدِ الكَرِيمِ بنِ أَبي المخَارِقِ ، عَن حِبَّانَ بنِ جَزْءٍ ، عَن أَخيهِ خُزَيمَةَ بنِ جَزْءٍ ؛ قَالَ : قلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! جِئتُكَ لِأَسْأَلَكَ عَنْ أَحْنَاشِ الأَرضِ ؛ مَا تَقُولُ في الضَّبِّ ؟ قَالَ :

« لا آكُلُهُ ولا أُحَرِّمُهُ » ، قَالَ : فقُلتُ : فَإِنِّي آكُلُ مِمَّا لَمْ تُحَرِّمْ ، وَلِمَ يَا رَسُولَ اللّهِ ؟ قَالَ : « فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ ، وَرَأَيْتُ خَلْقًا رَابَنِي » ، قُلتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَا تَقُولُ في الأَرْنَبِ ؟ قَالَ : « لا آكلُهُ ولا أُحَرِّمُهُ » ، قُلتُ : فَإِنِّي آكُلُ مِمَّا لَمْ تُحَرِّمْ ، وَلِمَ يَا رَسُولَ اللّهِ ! قَالَ : « نُبِّئْتُ أَنَّهَا تَدْمَى » .

١٨ - باب الطَّافي من صيد البحر

٣٣٠٨ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ : حدَّثَني صَفْوانُ بنُ سُلَيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ سَلَمَةَ مِنْ آلِ ابنِ الأَزرَقِ ؛ أَنَّ المُغِيرَةَ بنَ أَبي بُرْدَةَ - وَهُوَ مِنْ بَني عَبدِ الدَّارِ - حدَّثَهُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبا هُرَيرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« البَحرُ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الحِلُّ مَيْتَتُهُ » .

٣٣٠٧ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد ضعيف : تقدّم الكلام عليه قبل هذا بحديث .

٣٣٠٨ - صحيح : وقد مضى بأَتمّ منه (٣٩٢) .

قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ : بَلَغَني عَن أَبي عُبَيدَةَ الجَوَادِ أَنَّهُ قَالَ : هذا نِصفُ العِلمِ ؛ لأَنَّ الدُّنيا بَرٌّ وَبَحْرٌ ؛ فَقَدْ أَفْتَاكَ في البَحرِ ، وَبَقِيَ البَرُّ .

٣٣٠٩ - حدّثنا أَحمدُ بنُ عَبدَةَ : ثنا يَحيَى بنُ سُلَيمٍ الطَّائِفيُّ : ثنا إِسمَاعِيلُ ابنُ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَا أَلْقَىٰ البَحْرُ أَوْ جزرَ عَنْهُ فَكُلُوهُ ، وَمَا مَاتَ فِيهِ فَطَفا فَلا تَأْكُلُوهُ » .

١٩ - باب الغُراب

٣٣١٠ - حدّثنا أَحمدُ بنُ الأَزْهَرِ النَّيسَابُوريُّ : ثنا الهَيثَمُ بنُ جَمِيلٍ : ثنا شَرِيكٌ ، عَن هِشَامِ بنِ عُروَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

مَن يَأْكُلُ الغُرَابَ وَقَد سَمَّاهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « فاسِقًا » ؟ وَاللّهِ ! مَا هُوَ مِنَ الطَّيِّبَاتِ .

٣٣١١ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا الأَنصَاريُّ : ثنا المَسْعُودِيُّ : ثنا عَبدُالرَّحمٰنِ بنُ القَاسِمِ بنِ مُحمدِ بنِ أَبي بَكرٍ الصِّدِّيق ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

٣٣٠٩ - ضعيف : « المشكاة » (٤١٣٣) التحقيق الثاني .

٣٣١٠ - صحيح : « الصحيحة » (١٨٢٥) .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد صحيح ، رواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » من طريق الهيثم بن جميل بإِسناده ومتنه ، ورواه من طريق آخر .

٣٣١١ - صحيح : « الصحيحة » أيضًا .

=

« الحيَّةُ فَاسِقَةٌ ، والعَقرَبُ فَاسِقٌ ، والفأْرَةُ فَاسِقَةٌ ، والغُرَابُ فَاسِقٌ » .
فقيلَ للقَاسِمِ : أَيُؤكَلُ الغُرَابُ ؟ قَالَ : مَن يأْكُلُهُ بَعْدَ قَولِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ : « فاسِقٌ » ؟ .

٢٠ - باب الهِرَّة

٣٣١٢ - حدّثنا الحُسَينُ بنُ مَهْدِيٍّ : أَنبَأَنا عَبدُ الرَّزَّاقِ : أَنبَأَنا عُمَرُ بنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبي الزُّبَيرِ ، عَنْ جابِرٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عن أَكلِ الهِرَّةِ وَثَمَنِها .

□□□□□

= **قال البوصيريّ** : هذا إِسناد رجاله ثقات ، إِلّا أَنَّ المسعودي واسمه عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عتبة ابن عبدالله بن مسعود اختلطَ بآخره ، ولم نعلم هل روى الأَنصاريّ عن المسعودي قبل الاختلاط أَو بعده ، فيجب التوقف في حديثه ؟! واسم الأَنصاري محمد بن عبدالله بن المثنى .

قلت : لم ينفرد الأَنصاريّ عن المسعودي ، فقد رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » : ثنا الفضل بن دكين : ثنا المسعودي فذكره ، والفضل بن دكين سمع من المسعودي قبل الاختلاط ، قاله أَحمد بن حنبل كما أَفردته في كتابي « رفع الشكّ باليقين في تبيين حال المختلطين » .

٣٣١٢ - ضعيف : « الإِرواء » (٢٤٨٧) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٩ - كتاب الأطعمة

١ - باب إطعام الطعام

٣٣١٣ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ زُرَارَةَ ابنِ أَوْفَى : حدَّثني عَبدُ اللّهِ بنُ سَلَامٍ قَالَ :

لَمَّا قَدِمَ النَّبيُّ ﷺ المَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ قِبَلَهُ ، وَقِيلَ : قد قَدِمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، قَدْ قَدِمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، قَد قَدِمَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، ثَلاثًا ، فَجِئْتُ في النَّاسِ لِأَنْظُرَ ، فَلَمَّا تَبيَّنْتُ وَجْهَهُ ؛ عرَفتُ أَنَّ وجْهَهُ ليسَ بِوَجهِ كَذَّابٍ ، وكَانَ أَوَّلَ شَيءٍ سَمِعتُهُ يتَكَلَّمُ بِهِ أَن قَالَ :

« يَا أَيُّها النَّاسُ ! أَفْشُوا السَّلامَ ، وَأَطعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصِلُوا الأَرحَامَ ، وَصَلُّوا بالَّليْلِ والنَّاسُ نِيَامٌ ؛ تَدْخُلوا الجَنَّةَ بِسَلامٍ » .

٣٣١٣ - صحيح : وهو مكرر (١٣٥١) .

« انجفل الناس قبله » ؛ أي : ذهبوا مسرعين نحوه .

٣٣١٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى الأَزْدِيُّ : ثنا حَجَّاجُ بنُ مُحمدٍ ، عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ : قَال سُلَيمَانَ بنُ مُوسَى : حُدِّثْنا عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبدَ اللّهِ بنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« أَفْشُوا السَّلامَ ، وَأَطعِمُوا الطَّعَامَ ، وَكُونُوا إِخوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

٣٣١٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمْحٍ : أَنبَأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبي الخَيرِ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرٍو ؛ أَنَّ رجلًا سأَلَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَيُّ الإِسْلامِ خَيْرٌ ؟ قَالَ :

« تُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتَقْرأُ السَّلامَ عَلى مَن عَرَفْتَ وَمَن لَمْ تَعْرِفْ » .

٢ - باب طعام الواحد يكفي الاثنين

٣٣١٦ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ الرَّقِّيُّ : ثنا يَحيَى بنُ زِيَادٍ الأَسَدِيُّ : أَنبَأَنا

٣٣١٤ - صحيح : « الإرواء » (٣ / ٢٤٠) التحقيق الثاني ، « الصحيحة » (١٥٠١) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح إنْ كان ابن جريج سمعه من سليمان بن موسى ، رواه النسائي في القضاء ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عبدالله بن الحارث ، وعن الحسن بن محمد الزعفراني، عن حجاج بن محمد كلاهما عن ابن جريج به ، ولم أره في « الصغرى » ، وله شاهد من حديث عبدالله بن سلام ، رواه الترمذي وابن ماجه ، وأصله في « الصحيحين » من حديث ابن عمرو .

٣٣١٥ - صحيح : « مختصر البخاري » ٩ : خ .

٣٣١٦ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٢١) ، « الصحيحة » (٤ / ٢٥٧) : م .

ابنُ جُرَيجٍ : أَنبأَنا أَبو الزُّبَيرِ : عَنْ جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« طَعَامُ الوَاحِدِ يَكفي الاثْنَينِ ، وَطَعَامُ الاثنَينِ يَكْفي الأَربَعَةَ ، وَطَعَامُ الأَربَعَةِ يَكْفي الثَّمَانِيَةَ » .

٣٣١٧ - حدّثنا الحَسَنُ بنُ عَليٍّ الخَلّالُ : ثنا الحَسَنُ بنُ مُوسَى : ثنا سَعِيدُ بن زَيدٍ : ثنا عَمرُو بنُ دِينَارٍ قَهرَمَانُ آلِ الزُّبَيرِ ، قَالَ : سَمِعتُ سَالِمَ بنَ عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن أَبيهِ ، عَن جَدِّهِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ طَعَامَ الوَاحِدِ يَكْفي الاثنَينِ ، وَإِنَّ طَعَامَ الاثنَينِ يَكفي الثَّلاثَةَ والأَربعَةَ ، وَإِنَّ طَعَامَ الأَربَعَةِ يَكْفي الخَمْسَةَ والسِّتَّةَ » .

٣ - باب المؤمن ياكل في مِعىً وَاحد والكافر ياكل في سَبعَة أَمعاء

٣٣١٨ - حدّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا عَفَّانُ . (ح) وَحدَّثَنا مُحمدُ بنُ

٣٣١٧ - ضعيف جدًّا : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٢١) ، « الصحيحة » (٢٦٩١).

قال البوصيريّ : هذا إِسناد ضعيف لضعف عمرو بن دينار ، فقد ضعفه أَحمد وابن معين وأَبو حاتم وأَبو زرعة والفلاس والبخاري والترمذي والنسائي وغيرهم ، وفي طبقته عمرو بن دينار مولى قريش ، مكي احتجّ به الأَئمة الستة ، وأَصله في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أَبي هريرة ، وفي مسلم وغيره من حديث جابر بن عبدالله .

وله شاهد من حديث سمرة بن جندب ، رواه البزار في « مسنده » ، ورواه عبد بن حميد في « مسنده » والطبرانيّ في « الأَوسط » من حديث ابن عمر .

٣٣١٨ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٢٢) : ق .

بَشَّارٍ : ثنا مُحمدُ بنُ جعفرٍ ، قَالا : ثنا شُعبَةُ ، عَن عَديِّ بنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبي حَازِمٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« المُؤمِنُ يأْكُلُ في مِعًى وَاحِدٍ ، والكَافِرُ يَأْكُل في سَبعَةِ أَمْعَاءٍ » .

٣٣١٩ - حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ نُمَيرٍ ، عَنْ عُبَيدِ اللّهِ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« الكَافِرُ يَأْكُلُ في سَبعَةِ أَمْعَاءٍ ، وَالمُؤْمِنُ يَأْكُل في مِعًى وَاحِدٍ » .

٣٣٢٠ - حدّثنا أَبُو كُرَيبٍ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيدِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَن جَدِّهِ أَبي بُردَةَ ، عَن أَبي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« المُؤْمِنُ يَأْكُلُ في مِعًى وَاحِدٍ ، والكَافِرُ يَأْكُلُ في سَبعَةِ أَمْعَاءٍ » .

٤ - باب النهي أن يُعاب الطعامُ

٣٣٢١ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ : ثنا سُفيَانُ ، عَنِ الأعمَشِ ، عَنْ أَبي حَازِمٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

مَا عَابَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ طَعامًا قَطُّ ؛ إِنْ رَضِيَهُ أَكَلَهُ ، وإِلا تَرَكَهُ .

٣٣١٩ - صحيح : « التعليق » أَيضًا : ق .

٣٣٢٠ - صحيح : « التعليق » أَيضًا : م .

٣٣٢١ - صحيح : ق .

٣٣٢٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعمَشِ ، عَن أَبي يَحيَى ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ مِثْلَهُ .

قَالَ أَبُو بَكرٍ : نُخَالَفُ فيهِ ، يَقُولُونَ : عَنْ أَبي حَازِمٍ .

٥ - باب الوضوء عند الطعام

٣٣٢٣ - حدّثنا جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّسِ : ثنا كَثِيرُ بنُ سُلَيمٍ قالَ : سَمِعتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن أَحبَّ أَنْ يُكْثِرَ اللّهُ خَيْرَ بَيتِهِ ؛ فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ ، وَإِذَا رُفِعَ » .

٣٣٢٤ - حدّثنا جَعفَرُ بنُ مُسَافِرٍ : ثنا صَاعِدُ بنُ عُبَيدٍ الجَزَرِيُّ : ثنا زُهَيرُ بنُ مُعَاوِيَةَ : ثنا مُحمدُ بنُ جُحَادَةَ : ثنا عَمرُو بنُ دِينَارٍ المَكِّيُّ ، عَن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ :

٣٣٢٣ - ضعيف : « الضعيفة » (١١٧) .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد ضعيف لضعف كثير وجُبارة ، وله شاهد من حديث سلمان : رواه أَبو داود والترمذي وضعّفاه .

٣٣٢٤ - حسن صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٢٩) .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد فيه مقال ، صاعد بن عبيد لم أَرَ من جرحه ولا من وثقه ، وجعفر بن مسافر قال أَبو حاتم : شيخ ، وقال النسائي : صالح ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وباقي رجال الإِسناد على شرط الصحيح ، وأَصله في « صحيح مسلم » وغيره من حديث سعيد بن الحويرث عن ابن عباس .

أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الغَائِطِ فَأُتِيَ بِطَعَامٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا آتِيكَ بِوَضُوءٍ ؟ قَالَ :

« أأُرِيدُ الصَّلاَةَ ؟ » .

٦ - باب الأكل مُتَّكِئًا

٣٣٢٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ : ثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن مِسعَرٍ ، عَن عَليِّ بنِ الأَقْمَرِ ، عَن أَبي جُحَيفَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا آكلُ مُتَّكِئًا » .

٣٣٢٦ - حدّثنا عَمرُو بنُ عُثمَانَ بنِ سَعِيدِ بنِ كَثِيرِ بنِ دِينَارٍ الحِمصيُّ : ثنا أَبي : أَنبَأَنا مُحمدُ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عِرْقٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ بُسْرٍ ؛ قَالَ :

أَهْدَيتُ للنَّبيِّ ﷺ شَاةً ، فَجَثَىٰ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَلى رُكبَتَيهِ يَأْكُلُ ، فَقَالَ أَعْرَابيٌّ : مَا هٰذِهِ الجِلْسَةُ ؟ فَقَالَ : إِنَّ اللّهَ جَعَلَني عَبدًا كَريمًا ، وَلَم يَجعَلْني جَبَّارًا عَنِيدًا » .

٣٣٢٥ - صحيح : « الإرواء » (١٩٦٦) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (١٠٦) : خ .

٣٣٢٦ - صحيح : « الصحيحة » (٣٩٣) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح ، رَوَى أَبو داود بعضه من حديث عبدالله بن بسر أَيضًا ، وله شاهد من حديث أَبي جحيفة : رواه الأَئمة الستة .

٧ - باب التسمية عند الطعام

٣٣٢٧ - حدّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوائِيِّ ، عَن بُدَيْلِ بنِ مَيْسَرَةَ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عُبَيدِ بنِ عُمَيْرٍ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت :كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَأْكُلُ طَعَامًا في ستَّةِ نَفَرٍ مِن أَصْحَابِهِ ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلَهُ بِلُقمَتَينِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« أَمَا أَنَّهُ لَو كَانَ قَالَ : بِسمِ اللّهِ ؛ لَكَفَاكُمْ ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُم طَعَامًا فَلَيَقُلْ : بسمِ اللّهِ ، فَإِن نَسي أَنْ يَقُولَ : بسمِ اللّهِ في أَوَّلِهِ ، فَلَيَقُل : بسمِ اللّهِ في أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ » .

٣٣٢٧ - صحيح : « الإرواء » (١٩٦٥) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٥ - ١١٦) ، « تخريج الكلم الطيب » (١١٢) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد رجاله ثقات على شرط مسلم إلّا أنّه منقطع ، قال ابن حزم في « المحلّى » : عبدالله بن عبيد لم يسمع من عائشة .

قلت : رواه أبو داود في « سننه » مختصرًا عن مؤمل بن هشام : ثنا إسماعيل بن هشام الدستوائي ، عن بديل ، عن عبدالله بن عبيد بن عمير ، عن امرأة منهم يقال لها : أُمّ كلثوم ، عن عائشة مرفوعًا : « إذا أكلَ أحدكم فليذكر اسم الله فإنْ نسي أن يذكر اسم الله فليقل : باسم الله أوله وآخره » .

وهكذا رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق عفّان ، عن هشام كما رواه أبو داود ، ورواه الترمذيّ في « الجامع » من حديث عائشة أيضًا إلى قوله : « لو كان سمّى لكفاهم » ، وقال : حديث حسن صحيح .

قلت : ورواه الإمام أحمد بن حنبل في « مسنده » من حديث عائشة نحو ما رواه ابن ماجه .

٣٣٢٨ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ : ثنا سُفيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عَن أَبيهِ ، عَن عُمَرَ بنِ أَبي سَلَمَةَ ؛ قَالَ : قَالَ لي النَّبيُّ ﷺ وَأَنا آكُلُ :

« سَمِّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ » .

٨ - باب الأكل باليمين

٣٣٢٩ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا الهِقْلُ بنُ زِيَادٍ : ثنا هِشَامُ بنُ حَسَّانٍ ، عَن يَحيَى بنِ أَبي كَثيرٍ ، عَن أَبي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« لِيَأْكُلْ أَحَدُكُم بيَمِينِهِ ، وَليَشرَبْ بيَمِينِهِ ، وَليَأْخُذْ بِيَمِينِهِ ، وَليُعْطِ بيَمِنِهِ ؛ فَإِنَّ الشَّيطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشرَبُ بِشِمَالِهِ وَيُعطي بِشِمَالِهِ وَيَأْخُذُ بِشِمَالِهِ » .

٣٣٣٠ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ ، ومُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : ثنا سُفيَانُ ابنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الوَليدِ بنِ كَثِيرٍ ، عَنْ وَهْبِ بنِ كِيسَانَ ، سَمِعَهُ مِن عُمَرَ بنِ أَبي سَلَمَةَ ؛ قَالَ : كُنْتُ غُلامًا في حِجْرِ النَّبيِّ ﷺ وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ في الصَّحْفَةِ ، فَقَالَ لي :

٣٣٢٨ - صحيح : هو مختصر الآتي (٣٣٣٠) .

٣٣٢٩ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٧) ، « الصحيحة » (١٢٣٦) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وأَصله في « الصحيحين » من حديث عمر بن أَبي سلمة ، وفي مسلم وغيره من حديث جابر وابن عمر .

٣٣٣٠ - صحيح : « الإرواء » (١٩٦٨) : ق .

« يا غُلامُ ! سَمِّ اللّهَ ، وَكُلْ بِيَمِينكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » .

٣٣٣١ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ : أَنبأنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَنْ أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرٍ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« لا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ ؛ فَإِنَّ الشَّيطَانَ يَأْكُلُ بالشِّمَالِ » .

٩ - باب لَعْق الأصابع

٣٣٣٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ أَبي عُمَرَ العَدَنيُّ : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن عَمْرِو ابنِ دِينَارٍ ، عَن عَطَاءٍ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

« إِذَا أَكَلَ أَحدُكُم طَعَامًا ؛ فَلا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَها » .

قَالَ سُفيَانُ : سَمِعتُ عُمَرَ بنَ قَيسٍ يَسْأَلُ عَمرَو بنَ دِينَارٍ : أَرأَيْتَ حَدِيثَ عَطَاءٍ :

« لا يَمْسَحْ أَحدُكُمْ يَدَهُ حتَّى يَلعَقَها أَوْ يُلْعِقَها » عمَّنْ هُوَ ؟ قَالَ : عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : فَإِنَّهُ حُدِّثْنَاهُ عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : حَفِظْنَاهُ مِن عَطَاءٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ جَابِرٌ عَلَيْنا ، وَإِنَّما لَقِيَ عَطَاءٌ جَابِرًا في سَنَةٍ جَاوَرَ فِيها بِمَكَّةَ .

٣٣٣١ - صحيح : « الصحيحة » (٣ / ٢٣٩) : م .

٣٣٣٢ - صحيح : ق .

٣٣٣٣ - حدّثنا مُوسَى بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ : حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفيَانَ، عَن أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَمسَحْ أَحَدُكُمْ يَدَهُ حَتَّى يَلعَقَهَا ؛ فَإِنَّهُ لا يَدرِيْ في أَيِّ طَعَامِهِ البَرَكَةُ » .

١٠ - باب تنقية الصَّحفَة

٣٣٣٤ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ : أَنبأَنا أَبُو اليَمَانِ البَرَّاءُ قَالَ : حدَّثَتني جَدَّتي أُمُّ عَاصِمٍ ، قَالت : دَخَلَ عَلَينا نُبَيشَةُ مُولَى رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَأْكُلُ في قَصْعَةٍ فَقَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« مَن أَكَلَ في قَصْعَةٍ ؛ فَلَحِسَها استَغفَرَت لَهُ القَصْعَةُ » .

٣٣٣٥ - حدّثنا أَبُو بِشرٍ بَكرُ بنُ خَلَفٍ ، وَنَصرُ بنُ عَليٍّ ، قَالا : ثنا المُعَلَّى ابنُ رَاشِدٍ أَبُو اليَمَانِ : حدَّثَتني جَدَّتي ، عَنْ رَجُلٍ مِن هُذَيلٍ يُقَالُ لَهُ : نُبَيشَةُ الخَيرِ ، قَالت : دَخَلَ عَلَينا نُبَيشَةُ وَنحنُ نَأْكُلُ في قَصعَةٍ لَنا ؛ فَقَالَ : ثنا رَسُولُ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَن أَكَلَ في قَصعَةٍ ثُمَّ لَحِسَها ؛ استَغفَرَت لَهُ القَصْعَةُ » .

٣٣٣٣ - صحيح : « الإرواء » (١٩٧٠) : م .

٣٣٣٤ - ضعيف : « المشكاة » (٤٢١٨) التحقيق الثاني .

٣٣٣٥ - ضعيف : وهو مكرر الّذي قبله .

١١ - باب الأكل مما يليك

٣٣٣٦ - حدّثنا مُحمدُ بنُ خَلَفٍ العَسقَلانيُّ : ثنا عُبَيْدُ اللّهِ : ثنا عَبدُ الأَعلى ، عَن يَحيَى بنِ أَبي كَثيرٍ ، عَن عُروَةَ بنِ الزُّبَيرِ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا وُضِعَتِ المَائِدَةُ فَليأْكُلْ مِمَّا يَلِيهِ ، ولا يَتَنَاوَلْ مِنْ بَينِ يَدَيْ جَلِيسِهِ » .

٣٣٣٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا العَلاءُ بنُ الفَضلِ بنِ عَبدِ المَلِكِ بنِ أبي السَّوِيَّةِ : حدَّثني عُبَيدُ اللّهِ بنُ عِكرَاشٍ ، عَن أَبيه عِكْراشِ بنِ ذُؤَيْبٍ ؛ قَالَ : أُتِيَ النَّبيُّ ﷺ بِجَفْنَةٍ كثِيرَةِ الثَّرِيدِ وَالوَدَكِ ، فَأَقْبَلنا نَأْكُلُ مِنها ، فَخَبَطَتْ يَدِي في نَوَاحِيها ، فَقَالَ :

« يا عِكرَاشُ ! كُلْ مِنْ مَوضِعٍ وَاحِدٍ ، فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ » ، ثُمَّ أُتِينَا بِطَبَقٍ فِيهِ أَلْوَانٌ مِنَ الرُّطَبِ ، فَجَالَت يَدُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في الطَّبَقِ وَقَالَ : « يَا عِكرَاشُ ! كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ ؛ فَإِنَّهُ غَيْرُ لَوْنٍ وَاحِدٍ » .

٣٣٣٦ - ضعيف جدًا : « المشكاة » (٤٢٥٤) التحقيق الثاني .

قال البوصيريّ : هذا إسناد فيه عبدالأَعلى بن أَعين أخو حُمْران ، وقد ضعفه العقيلي وابن حبّان والدارقطني ، وله شاهد من حديث عكراش : رواه الترمذي وابن ماجه .

٣٣٣٧ - ضعيف : « الضعيفة » (٥٠٩٨) ، « المشكاة » (٤٢٣٣) التحقيق الثاني .

١٢ - باب النهي عن الأكل من ذِروة الثَّريد

٣٣٣٨ - حدّثنا عَمرُو بنُ عُثمَانَ بنِ سَعِيد بنِ كَثِيرِ بنِ دِينَارٍ الحِمصِيُّ :ثنا أَبي : ثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عِرْقٍ اليَحْصُبِيُّ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ بُسرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أُتِيَ بِقَصعَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُوا مِن جَوَانِبِها ودَعُوا ذِروَتَها يُبَارَكْ فِيها » .

٣٣٣٩ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا أَبُو حَفصٍ عُمَرُ بنُ الدَّرْفَسِ : حدَّثَني عَبدُالرَّحمٰنِ بنُ أَبي قَسِيمَةَ ، عَنْ وَاثِلَةَ بنِ الأَسقَعِ اللَّيثِيِّ ؛ قَالَ :أَخَذَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِرَأْسِ الثَّرِيدِ ، فَقَالَ :

« كُلُوا بِسْمِ اللّهِ مِنْ حَوَالَيها ، وَاعفُوا رَأْسَها ؛ فَإِنَّ البَرَكَةَ تَأْتِيها مِن فَوقِها » .

٣٣٣٨ - صحيح : « الإرواء » (١٩٨١) ، « المشكاة » (٤٢١١) ، « الصحيحة » (٣٩٣) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٩) .

٣٣٣٩ - صحيح : « الصحيحة » (٢٠٣٠) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد فيه مقال ؛ عبدالرحمن بن أَبي قسيمة لم أَر من جرحه ولا من وثقه ، وعمر بن الدرفس ذكره البخاري فيمن اسمه عمرو ، وتبعه على ذلك ابن حبّان في كتاب « الثقات » ، وقال أَبو حاتم : صالح ما في حديثه إنكار ، وباقي رجال الإسناد ثقات ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق يزيد بن أَبي مالك ، عن واثلة بن الأَسقع وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

قلت : رواه الإمام أَحمد بن حنبل في « مسنده » من حديث واثلة أَيضًا ، وله شاهد من حديث ابن عباس : رواه أَصحاب السنن الأَربعة وابن حبّان في « صحيحه » ، ورواه أَبو داود من حديث عبدالله ابن بسر .

٣٣٤٠ - حدّثنا عَليُّ بنُ المُنذِرِ : ثنا مُحمدُ بنُ فُضَيلٍ : ثنا عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا وُضِعَ الطَّعَامُ فَخُذُوا مِن حَافَتِهِ وَذَرُوا وَسَطَهُ ؛ فَإِنَّ البَرَكَةَ تَنزِلُ في وَسَطِهِ » .

١٣ - باب اللُّقمة إذا سقطت

٣٣٤١ - حدّثنا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ : ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ ، عَن يُونُسَ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَن مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ ؛ قَالَ :

بَينَما هُوَ يَتَغَدَّى إِذْ سَقَطَتْ مِنْهُ لُقْمَةٌ ، فَتَنَاوَلَها فَأَمَاطَ مَا كَانَ فِيها مِنْ أَذًى فَأَكَلَهَا ، فَتَغَامَزَ بِهِ الدَّهَاقِينُ ، فَقِيلَ : أَصْلَحَ اللّهُ الأَمِيرَ ؛ إِنَّ هَؤُلاءِ الدَّهَاقِينَ يَتَغَامَزُونَ مِنْ أَخْذِكَ اللُّقمَةَ وَبَينَ يَدَيكَ هذا الطَّعَامُ ! قَالَ : إِنِّي لَمْ أَكُنْ لِأَدَعَ مَا سَمِعتُ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ لهَذِهِ الأَعَاجِمِ ، إِنَّا كُنَّا يُؤْمَرُ أَحَدُنا إِذَا سقَطَت لُقمَتُهُ ، أَنْ يَأْخُذَهَا فَيُمِيطَ مَا كَانَ فيها مِن أَذًى وَيَأْكُلَها ولا يَدَعَهَا لِلشَّيطَانِ .

٣٣٤٠ - صحيح : « الإرواء » (١٩٨٠ / ٢) ، « التعليق » أيضًا .

٣٣٤١ - ضعيف الإسناد : والمرفوع منه صحيح من حديث جابر وأنس : م .

قال البوصيريّ : هذا إسناد رجاله ثقات ، غير أنّه منقطع قال أبو حاتم : الحسن لم يسمع من معقل بن يسار ، انتهى ، رواه مسدد في « مسنده » عن يزيد بن زريع بإسناده ومتنه ، وله شاهد في « صحيح مسلم » وغيره من حديث جابر بن عبدالله وأنس .

٣٣٤٢ - حدّثنا عَليُّ بنُ المُنذِرِ : ثنا مُحمدُ بنُ فُضَيلٍ : ثنا الأَعمَشُ ، عَنْ أَبي سُفيَانَ ، عَن جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا وَقعَتِ اللُّقمَةُ مِنْ يَدِ أَحَدِكُمْ فَليَمسَح مَا عَلَيها مِنَ الأَذَى وَليَأْكُلْها » .

١٤ - باب فضل الثَّريد على الطعام

٣٣٤٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا مُحمدُ بنُ جعفَرٍ : ثنا شُعْبَةُ ، عَن عَمْرِو ابنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُرَّةَ الهَمْدَانيِّ ، عَنْ أَبي مُوسى الأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ، قَالَ :

« كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَريَمُ بِنتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرعَونَ ، وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلى النِّسَاءِ كَفَضلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » .

٣٣٤٤ - حدّثنا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَنبَأَنا مُسْلِمُ بنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ عَبدِ الرَّحمٰنِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٣٣٤٢ - صحيح : « الإرواء » (١٩٧٠ ، ١٩٧١) : م .

٣٣٤٣ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٤٧) ، « الروض النضير » (٧٣) : ق .

٣٣٤٤ - صحيح : « الروض النضير » أيضًا ، « مختصر الشمائل المحمديّة » (١٤٨) ، « الضعيفة » (٤٠٠٢) : ق .

« فَضلُ عَائِشَةَ عَلى النِّسَاءِ كَفَضلِ الثَّرِيدِ عَلى سَائِرِ الطَّعَامِ » .

١٥ - باب مسح اليد بعد الطعام

٣٣٤٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ سَلَمَةَ المِصرِيُّ ، أَبُو الحَارِثِ المُرَادِيُّ : ثنا عَبدُ اللّهِ ابنُ وَهبٍ ، عَن مُحمدِ بنِ أَبي يَحيَى ، عَن أَبِيهِ ، عَن سَعِيدِ بنِ الحَارِثِ ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ :

كُنَّا زَمَانَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَقليلٌ مَا نَجِدُ الطَّعَامَ ، فَإِذَا نَحنُ وَجدنَاهُ لَم يَكُنْ لَنا مَنَادِيلُ إِلَّا أَكُفُّنا وَسَوَاعِدُنا وَأقدَامُنا ، ثُمَّ نُصَلِّي وَلا نَتَوَضَّأُ .

قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ : غَرِيبٌ ، لَيْسَ إِلَّا عن مُحمدِ بنِ سَلَمَةَ .

١٦ - باب ما يُقال إذا فُرغ من الطعام

٣٣٤٦ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحمَرُ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ رِيَاحِ بنِ عَبِيدَةَ ، عَن مَوْلًى لِأَبي سَعِيدٍ ، عَن أَبي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبيُّ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا قَالَ :

« الحَمدُ للّهِ الَّذي أَطعَمَنا وَسَقَانا وَجَعَلَنا مُسلِمينَ » .

٣٣٤٥ - ضعيف : مع أنّه في « البخاري » ! والتفصيل في « الضعيفة » (٥٦٧٥) .

٣٣٤٦ - ضعيف : « المشكاة » (٤٢٠٤) ، « الكلم الطيّب » (١٨٨) ، « مختصر الشمائل المحمديّة » (١٦٣) .

٣٣٤٧ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمنِ بنُ إبرَاهيمَ : ثنا الوَليدُ بنُ مُسلِم : ثنا ثَوْرُ بنُ يَزِيدَ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، عَن أَبي أُمَامَةَ البَاهِليِّ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا رُفِعَ طَعامُهُ أَو مَا بَينَ يَدَيهِ قَالَ :

« الحمدُ للّهِ حمدًا كَثيرًا طَيِّبًا مُبارَكًا ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلا مُوَدَّعٍ وَلا مُسْتَغنًى عَنْهُ رَبَّنا ! » .

٣٣٤٨ - حدّثنا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَخبَرَني سَعِيدُ بنُ أَبي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبي مَرْحُومٍ عَبدِ الرَّحِيمِ ، عَن سَهلِ بنِ مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ الجُهَنيِّ ، عَن أَبيهِ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« مَن أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ : الحمدُ للّهِ الَّذي أَطْعَمَني هذا وَرَزَقَنِيه مِنْ غَيْرِ حَولٍ مِني وَلا قُوَّةٍ ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِهِ » .

١٧ - باب الاجتماع على الطعام

٣٣٤٩ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ ، وَدَاوُدُ بنُ رُشَيدٍ ، ومُحمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قَالُوا : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا وَحْشِيُّ بنُ حَرْبِ بنِ وَحشِيِّ بنِ حَربٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ وَحْشِيٍّ ؛ أَنَّهُم قَالُوا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنَّا نَأْكُلُ وَلا نَشْبَعُ ، قَالَ :

٣٣٤٧ - صحيح : « مختصر الشمائل » (١٦٤) : خ .

٣٣٤٨ - حسن : « الإرواء » (١٩٨٩) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٠٠) ، « تخريج الكلم الطيب » (١٨٧) .

٣٣٤٩ - حسن : « الصحيحة » (٦٦٤) .

« فَلَعَلَّكُم تأْكُلونَ مُتفرِّقِينَ ؟ » ، قَالُوا : نَعَم ، قَالَ :

« فاجْتَمِعوا عَلَى طَعَامِكُم ، وَاذْكُرُوا اسمَ اللّهِ عَلَيهِ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ » .

٣٣٥٠ - حدّثنا الحَسَنُ بنُ عَليٍّ الخَلّالُ : ثنا الحَسَنُ بنُ مُوسَى : ثنا سَعِيدُ بنُ زَيدٍ : ثنا عَمرُو بنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيرِ ؛ قَالَ : سَمِعتُ سَالِمَ بنَ عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ؛ قَالَ : سَمِعتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُوا جَمِيعًا وَلا تَفَرَّقُوا ؛ فإِنَّ البَرَكَةَ مَعَ الجَمَاعَةِ » .

١٨ - باب النَّفْخ في الطعام

٣٣٥١ - حدّثنا أَبُو كُرَيبٍ : ثنا عَبدُ الرَّحِيمِ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ المُحَارِبِيُّ : ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبدِ الكَرِيمِ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

لَمْ يَكُن رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَنْفُخُ في طَعَامٍ ولا شَرَابٍ وَلا يَتَنَفَّسُ في الإِنَاءِ .

٣٣٥٠ - ضعيف جدًّا : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٢١) . والجملة الأُولى ثابتة - « الصحيحة » (٢٦٩١) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف ، وهو طرف حديث تقدّم في باب طعام الواحد يكفي الاثنين ، وتقدم الكلام عليه هناك .

وله شاهد من حديث وحشي ، رواه أَبو داود وابن ماجه وابن حبّان في « صحيحه » .

٣٣٥١ - ضعيف : « الإرواء » (٧ / ٣٧) وقد صحّ من نهيه ﷺ .

١٩ - باب إذا أتاه خادمه بطعامه فَلْيُناوِلْه منه

٣٣٥٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا أَبي : ثنا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبي خَالِدٍ ، عَن أَبيهِ ، قالَ : سَمِعتُ أَبا هُرَيرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ ؛ فَلْيُجْلِسْهُ فَليأْكُلْ مَعَهُ ؛ فَإِنْ أَبى فَلْيُنَاوِلْهُ مِنْهُ » .

٣٣٥٣ - حدّثنا عِيسى بنُ حَمَّادٍ المِصرِيُّ : حدَّثنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن جَعفَرِ ابنِ رَبِيعَةَ ، عَن عَبدِ الرَّحمنِ الأَعْرَجِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا أَحَدُكُم قَرَّبَ إِلَيْهِ مَمْلُوكُهُ طَعَامًا قَدْ كَفَاهُ عَنَاءَهُ وَحَرَّهُ ، فَلْيَدْعُهُ فَليأْكُلْ مَعَهُ ، فَإِنْ لَم يَفعَلْ فَليَأْخُذْ لُقْمَةً فَليَجعَلْهَا في يَدِهِ » .

٣٣٥٤ - حدّثنا عليُّ بنُ المُنْذِرِ : ثنا مُحمدُ بنُ فُضَيلٍ : ثنا إِبرَاهِيمُ الهَجَرِيُّ ، عَنْ أَبي الأَحوَصِ ، عَن عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا جَاءَ خَادِمُ أَحَدِكُمْ بِطَعَامِهِ ؛ فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ أَوْ لِيُنَاوِلْهُ مِنْهُ ؛ فَإِنَّهُ هُوَ

٣٣٥٢ - صحيح : « الصحيحة » (١٢٩٧) .

٣٣٥٣ - صحيح : « الصحيحة » (١٢٨٥) : خ .

٣٣٥٤ - حسن صحيح : « الصحيحة » (١٠٤٢ و ١٠٤٣) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد فيه إبراهيم بن مسلم الهجري الكوفي ، وهو ضعيف .

وله شاهد من حديث أبي هريرة : رواه الشيخان وأبو داود والترمذي وابن ماجه .

الَّذي وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ » .

٢٠ - باب الأكل علَى الخِوان والسُّفْرة

٣٣٥٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ المُثَنَّى : ثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ : ثنا أَبي ، عَن يُونُسَ بنِ أَبي الفُرَاتِ الإِسكَافِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

مَا أَكَلَ النَّبيُّ ﷺ عَلَى خِوَانٍ ، ولا سُكُرُّجَةٍ ، قَالَ : فَعَلامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ ؟ قَالَ : عَلَى السُّفَرِ .

٣٣٥٦ - حدّثنا عُبَيدُ اللّهِ بنُ يُوسُفَ الجُبَيرِيُّ : ثنا أَبُو بَحرٍ : ثنا سَعِيدُ بنُ أَبي عَرُوبَةَ : ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بن مالكٍ ؛ قَالَ :

مَا رَأَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ حتَّى مَاتَ .

٢١ - باب النهي أن يُقام عن الطعام حتى يُرفع ، وأن يَكُفَّ يده حتى يفرُغَ القوم

٣٣٥٧ - حدّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ أَحمَدَ بنِ بَشِيرِ بنِ ذَكوَانَ الدِّمَشقِيُّ : ثنا الوَلِيدُ

٣٣٥٥ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٢٧) : خ .

« خِوان » : ما يوضع عليه الطعام ليؤكل .

« سُكُرَّجة » : الصحفة الّتي يوضع فيها الأكل .

« السفرة » : ما يُبسط عليه الأكل .

٣٣٥٦ - صحيح .

٣٣٥٧ - ضعيف جدًا : « الضعيفة » (٢٣٩) . =

ابنُ مُسلِمٍ ، عَن مُنِيرِ بنِ الزُّبَيرِ ، عَن مَكحُولٍ ، عَن عَائِشَةَ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى أَنْ يُقامَ عَن الطعام حَتَّى يُرْفَعَ .

٣٣٥٨ - حدّثنا مُحمدُ بنُ خَلَفٍ العَسْقَلانيُّ : ثنا عُبَيْدُ اللّهِ : أَنبأَنا عَبدُالأَعلى، عَن يَحيَى بنِ أَبي كَثِيرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِذَا وُضِعَتِ المَائِدَةُ فَلا يَقُومُ رَجُلٌ حتَّى تُرْفَعَ المَائِدَةُ ، وَلا يَرْفَع يَدَهُ وإِن شَبِعَ حتَّى يَفرُغَ القَومُ ، وَليُعذِرْ ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ يُخْجِلُ جَلِيسَهُ فَيَقبِضُ يَدَهُ ، وَعَسى أَنْ يَكُونَ لَهُ في الطَّعَامِ حَاجَةٌ » .

٢٢ - باب من بات وفي يده ريحُ غَمَر

٣٣٥٩ - حدّثنا جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّسِ : ثنا عُبَيدُ بنُ الوَسِيمِ الجَمَّالُ : حَدَّثني الحَسَنُ ابنُ الحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الحُسَينِ ، عَنِ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ ، عَن أُمِّهِ فَاطِمَةَ ابنَةِ

= **قال البوصيريّ** : هذا إسناد ضعيف لضعف منير بن الزبير ، وتدليس الوليد بن مسلم ومكحول ، لكن رأيت في « مسند الشاميين » للطبراني تصريح الوليد بن مسلم ومكحول بالتحديث فزالت تهمة تدليسهما ، فلم يبق في ضعف رجال الإسناد إلّا منير بن الزبير ، والله أعلم .

٣٣٥٨ - ضعيف جدًا : « الضعيفة » (٢٣٨) ، « الرّد على بليق » (٢٢٤) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف تقدم الكلام عليه قبل هذا بستة أحاديث .

٣٣٥٩ - حسن بما بعده : « الروض النضير » (٨٢٣) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٣٠) . =

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَلَا لَا يَلُومَنَّ امْرُؤٌ إِلَّا نَفسَهُ يَبِيتُ وَفي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ » .

٣٣٦٠ – حدّثنا مُحمدُ بن عَبدِ المَلِكِ بنِ أَبي الشَّوَارِبِ : ثنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ المُخْتَارِ : ثنا سُهَيلُ بنُ أَبي صَالِحٍ ، عَن أَبيهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ ، فَلَمْ يَغْسِلْ يَدَهُ ، فَأَصَابَهُ شَيءٌ ؛ فَلا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفسَهُ » .

٢٣ - باب عَرْض الطعام

٣٣٦١ – حدّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ ، وعَليُّ بنُ مُحمدٍ ، قَالا : ثنا وَكِيعٌ ،

= **قال البوصيريّ** : هذا إِسناد فيه جُبارة وهو ضعيف ، رواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا جُبارة بن المغلس فذكره بإِسناده ومتنه .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه أَصحاب السنن الأَربعة وابن حبّان في « صحيحه » والحاكم في « المستدرك » ، ورواه النسائي في « الصغرى » من حديث عائشة .

« غمر » : الغَمَرُ : هو الدَّسم والزهومة من اللحم .

٣٣٦٠ – صحيح : « المشكاة » (٤٢١٩) ، « الروض » (٨٢٣) .

٣٣٦١ – حسن : « آداب الزفاف » (ص ٩٢ / الطبعة الجديدة) ، « المشكاة » (٤٢٥٦) ، « الروض النضير » (١٥٢) .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد حسن ، شهر مختلف فيه ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا ، ورواه أَبو يعلى الموصلي : ثنا زهير : ثنا سفيان بن عيينة فذكره بزيادة طويلة كما سقته في « زوائد المسانيد العشرة » .

عَن سُفيانَ ، عَنِ ابنِ أَبي حُسَينٍ ، عنْ شَهرِ بن حَوشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنتِ يَزِيدَ ؛ قَالتْ : أُتِيَ النَّبيُّ ﷺ بِطَعَامٍ فَعُرِضَ عَلَيْنا ، فَقُلنا : لا نَشْتَهِيهِ ، فَقَالَ :

« لا تَجْمَعْنَ جُوعًا وَكَذِبًا » .

٣٣٦٢ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ ، وَعَليُّ بنُ مُحمدٍ ، قَالا : ثنا وَكِيعٌ ، عَن أَبي هِلالٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ سَوَادَةَ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ - رَجُلٌ مِنْ بَني عَبدِ الأَشْهَلِ - قَالَ : أَتَيتُ النَّبيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَغَدَّى فَقَالَ :

« ادْنُ فَكُلْ » ، فَقُلتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَيَا لَهْفَ نَفسي ! هَلَّا كُنتُ طَعِمتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ !

٢٤ - باب الأكل في المسجد

٣٣٦٣ - حدّثنا يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ ، وَحرمَلَة بنُ يَحيَى ، قَالا : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَخبرَني عَمرُو بنُ الحَارِثِ : حدَّثني سُلَيمَانُ بنُ زِيَادٍ الحَضْرَميُّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللّهِ بنَ الحَارِثِ بنِ جَزْءٍ الزُّبَيديَّ يَقُولُ :

كُنَّا نَأْكُلُ عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ في المَسجِدِ الخُبزَ وَاللَّحْمَ .

٣٣٦٢ - حسن صحيح : وهو مختصر الحديث (١٦٩٠) .

٣٣٦٣ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٨٧) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (١٣٩) ، « تمام المنّة » .

قال البوصيريّ : هذا إسناد حسن ، ويعقوب مختلف فيه ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث عبدالله بن الحارث أيضًا .

٢٥ - باب الأكل قائمًا

٣٣٦٤ - حدّثنا أَبُو السَّائِبِ ، سَلْمُ بنُ جُنَادَةَ : ثنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عُبَيدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

كُنَّا عَلَى عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ نأكلُ وَنَحْنُ نَمْشِي وَنَشرَبُ وَنَحنُ قِيَامٌ.

٢٦ - باب الدُّبّاء

٣٣٦٥ - حدّثنا أَحمدُ بنُ مَنِيعٍ : أَنبَأَنا عَبِيدَة بنُ حُمَيدٍ ، عن حميد ، عَن أَنسٍ ؛ قَالَ :

كَانَ النَّبيُّ ﷺ يُحِبُّ القَرْعَ .

٣٣٦٦ - حدّثنا مُحمدُ بنُ المُثَنَّى : ثنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ :

٣٣٦٤ - صحيح : « المشكاة » (٤٢٧٥) .

٣٣٦٥ - صحيح : « الصحيحة » (٢١٢٧) .

٣٣٦٦ - صحيح : « الإرواء » (٧ / ٤٦) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح رجاله [ثقات] رواه الشيخان في « صحيحَيْهما » ومالك في « الموطأ » وأَحمد في « مسنده » وأَبو داود والترمذي من طريق أَنس أَيضًا بلفظ : « إِنَّ خياطًا دعى رسول الله ﷺ لطعام صنعه ، قال أَنس : فذهبت مع رسول الله ﷺ إِلى ذلك الطعام ، فقرّب إِلى رسول الله ﷺ خبزًا معه شعير ومرقًا فيه دبّاء وقديدًا ، قال أَنس : فرأيت رسول الله ﷺ يَتَتَبَّعُ الدبّاء من حوالي الصحفة ، فلم أَزل أُحبّ الدبّاء بعد يومئذٍ .

بَعَثَتْ مَعِي أُمُّ سُلَيْمٍ بِمِكتَلٍ فيهِ رُطَبٌ إِلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَلَمْ أَجِدْهُ ، وَخَرَجَ قَرِيبًا إِلى مَولى لَهُ دَعَاهُ فَصَنَعَ لَهُ طَعامًا ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَأْكُلُ قَالَ : فدَعَاني لِآكُلَ مَعَهُ ، قَالَ : وَصَنَعَ ثَرِيدَةً بِلَحمٍ وَقَرْعٍ ، قَالَ : فَإِذَا هُوَ يُعْجِبُهُ القَرعُ ، قَالَ : فَجَعَلتُ أَجْمَعُهُ فَأُدْنِيهِ مِنْهُ ، فَلَمَّا طَعِمْنَا مِنْهُ رَجَعَ إِلى مَنزِلِهِ ، وَوَضَعْتُ المِكتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيَقْسِمُ ، حتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِهِ .

٣٣٦٧ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبي خَالِدٍ ، عَنْ حَكِيمِ بنِ جَابِرٍ ، عَن أَبِيهِ ؛ قَالَ : دَخَلتُ عَلى النَّبيِّ في بَيتِهِ وَعِندَهُ هذِهِ الدُّبَّاءُ ، فَقُلتُ : أَيُّ شَيءٍ هذا ؟ قَالَ :

« هذا القَرْعِ هُوَ الدُّبَّاءُ نُكْثِرُ بِهِ طَعَامَنا » .

٢٧ - باب اللحم

٣٣٦٨ - حدّثنا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ الخَلَّالُ الدِّمَشقِيُّ : ثنا يَحيَى بنُ صَالِحٍ :

٣٣٦٧ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٣٦)، « الصحيحة » (٢٤٠٠).

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح ، وجابر هو ابن طارق ، ويقال : ابن أَبي طارق ، ويقال : ابن عوف الأَحمسي ، رواه الترمذي في « الشمائل » والنسائي في الوليمة جميعًا عن قتيبة ، عن حفص بن غياث ، عن إسماعيل بن أَبي خالد به .

٣٣٦٨ - ضعيف جدًا : « الضعيفة » (٣٧٢٤) .

قال البوصيريّ : قلت : ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » وقال : سليمان بن عطاء روى عن مسلمة أَشياء موضوعة ، قال : ولا أَدري التخليط منه أَو من مسلمة .

حدَّثني سُليمانُ بنُ عَطاءٍ الجزَرِيُّ : حدَّثني مَسلَمَةُ بنُ عَبدِ اللّهِ الجُهَنِيُّ ، عَن عَمِّهِ أَبي مَشْجَعَةَ ، عَنْ أَبي الدَّرداءِ ؛ قَالَ : قَالَ رسُولُ اللّهِ ﷺ :

« سَيِّدُ طَعَامِ أَهْلِ الدُّنْيا وَأَهلِ الجنَّةِ اللَّحْمُ » .

٣٣٦٩ - حدّثنا العَبَّاسُ بنُ الوَليدِ الدِّمَشْقيُّ : ثنا يَحيَى بنُ صَالِحٍ : ثنا سُلَيمَانُ ابنُ عَطَاءٍ الجزَرِيُّ : ثنا مَسْلَمَةُ بنُ عَبدِ اللّهِ الجُهَنِيُّ ، عَنْ عَمِّهِ أَبي مَشْجَعَةَ ، عَنْ أَبي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ :

مَا دُعِيَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إلى لَحمٍ قَطُّ إلَّا أَجَابَ ، وَلا أُهْدِيَ لَهُ لَحمٌ قَطُّ إلَّا قَبِلَهُ .

٢٨ - باب أطايب اللحم

٣٣٧٠ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا مُحمدُ بنُ بِشرٍ العَبْديُّ . (ح) وَحدَّثَنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا مُحمدُ بنُ فُضَيلٍ ، قَالا : ثنا أَبُو حَيَّانَ التَّيميُّ ، عَن أَبي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

أُتِيَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ذَاتَ يَومٍ بِلَحمٍ ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ - وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ - فَنَهَسَ مِنْهَا .

٣٣٦٩ - ضعيف جدًا : المصدر نفسه .

قالَ البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعفِ سليمان بن عطاء كما تقدّم .

٣٣٧٠ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٤١) : ق .

« فنهس » : النهس : الأَخذ بأَطراف الأَسنان .

٣٣٧١ - حدّثنا بَكرُ بنُ خَلَفٍ ، أَبُو بِشْرٍ : ثنا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ : حدَّثَني شَيخٌ مِنْ فَهْمٍ - قَالَ : وَأَظُنُّهُ يُسَمَّى مُحمدَ بنَ عَبدِ اللّهِ - ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللّهِ ابنَ جَعْفَرٍ : يُحَدِّثُ ابنَ الزُّبَيرِ وَقَدْ نَحرَ لَهُمْ جَزُورًا أَو بَعِيرًا ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، قَالَ : - وَالقَومُ يُلقُونَ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ اللّحمَ - يَقُولُ :

« أَطْيَبُ اللّحمِ لَحْمُ الظَّهْرِ » .

٢٩ - باب الشّواء

٣٣٧٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ المُثَنَّى : ثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ مَهدِيٍّ : ثنا هَمَّامٌ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

مَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ رَأَى شاةً سَمِيطًا حتَّى لَحِقَ بِاللّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

٣٣٧١ - ضعيف : « الروض النضير » (٣٧٦) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (١٤٥) ، « الضعيفة » (٢٨١٣) .

قال البوصيريّ : قلت : رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن المسعودي عمّن سمع عبدالله ابن جعفر به ، رواه الحميدي ، عن مسعر ، عمّن سمع عبدالله بن جعفر به ، ورواه النسائي في الوليمة عن محمد بن بشار ، عن يحيى بن سعيد ، عن مسعر ، عن رجل من فهم به ، ورواه الترمذي في « الشمائل » ، عن محمود بن غيلان ، عن أبي أحمد ، عن مسعر به ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق رقبة بن مصقلة ، عن رجل من [بني] فهم به .

٣٣٧٢ - صحيح : خ .

« سميطًا » ؛ أي : مشوية .

٣٣٧٣ - حدّثنا جُبارةُ بنُ المغلّسِ : ثنا كَثِيرُ بنُ سُلَيمٍ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

مَا رُفِعَ مِنْ بَينِ يَدَيْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَضْلُ شِوَاءٍ قَطُّ ، وَلا حُمِلَتْ مَعَهُ طُنْفُسَةٌ .

٣٣٧٤ - حدّثنا حرمَلَةُ بنُ يَحيَى : ثنا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ : ثنا ابنُ لَهِيعَةَ : أَخْبَرَني سُلَيمَانُ بنُ زِيَادٍ الحَضْرَمِيُّ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ الحارِثِ بنِ الجَزْءِ الزُّبَيدِيِّ ؛ قَالَ :

أَكَلنا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ طَعَامًا في المَسجِدِ لَحمًا قَدْ شُوِيَ ، فَمَسحْنا أَيدِينا بِالحَصْبَاءِ ، ثُمَّ قُمْنَا ، فَصَلَّى وَلَم يَتَوَضَّأْ .

٣٠ - باب القَديد

٣٣٧٥ - حدّثنا إِسمَاعِيلُ بنُ أَسَدٍ : ثنا جَعْفَرُ بنُ عَونٍ : ثنا إِسمَاعِيلُ بنُ أَبي

٣٣٧٣ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف كثير .

« طنفسة » : البساط الّذي له حمل دقيق .

٣٣٧٤ - صحيح دون مسح الأيدي : وقد مضى برقم (٣٣٢٦) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة ، رواه الترمذي في « الشمائل » عن قُتَيبة ، عن عبدالله بن لهيعة به .

٣٣٧٥ - صحيح : « الصحيحة » (١٨٧٦) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق جعفر ابن عون به ، ولفظه : أنّه كلّم النبيّ ﷺ يوم الفتح فأخذته الرعدة فقال النبيّ ﷺ : « هوّن عليك فإنّما أنا ابن امرأةٍ من قريشٍ كانتْ تأكلُ القديد » ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . =

خَالِدٍ ، عَن قَيسِ بنِ أَبي حَازِمٍ ، عَن أَبي مَسعُودٍ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبيَّ ﷺ رَجُلٌ فَكَلَّمَهُ ، فَجَعَلَ تُرْعَدُ فَرَائِصُهُ ، فَقَالَ لَهُ :

« هَوِّنْ عَلَيكَ ؛ فَإِنِّي لَسْتُ بِمَلِكٍ ، إِنَّما أَنا ابنُ امْرَأَةٍ تَأْكُلُ القَدِيدَ » .

قَالَ أَبُو عَبدِ اللّهِ : إِسمَاعِيلُ وَحدَهُ وَصَلَهُ .

٣٣٧٦ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا مُحمدُ بنُ يُوسُفَ : ثنا سُفيَانُ ، عَنْ عَبدِالرَّحمٰنِ بنِ عَابِسٍ : أَخْبَرَني أَبي ، عن عَائِشَةَ ؛ قَالت :

لَقَدْ كُنَّا نَرْفَعُ الكُرَاعَ فَيأْكُلُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بَعدَ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الأَضَاحِيِّ .

٣١ - باب الكبِد والطِّحال

٣٣٧٧ - حدّثنا أَبُو مُصعَبٍ : ثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ زَيدِ بنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبيهِ ،

= « الفرائص » : واحدتها فريصة : لحمة بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة .

٣٣٧٦ - صحيح : خ .

« الكراع » : الكراع في البقر والغنم كالوظيف في الفرس والبعير ، وهو مستدق الساق .

٣٣٧٧ - صحيح : « الصحيحة » (١١١٨) .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد ضعيف ؛ عبدالرحمن هذا قال فيه أَبو عبدالله الحاكم : روى عن أَبيه أَحاديث موضوعة ، وقال ابن الجوزي : أَجمعوا على ضعفه .

قلت : لكن لم ينفرد به عبدالرحمن بن زيد ، عن أَبيه ، فقد تابعه عليه سليمان بن بلال ، عن زيد ابن أَسلم ، عن ابن عمر قوله ، قال البيهقي : إِسناد الموقوف صحيح ، وهو في معنى المسند ، قال : وقد رفعه أَولاد زيد بن أَسلم عن أَبيهم وهم كلُّهم ضعفاء ، جَرَحهم ابن معين .

عَنْ عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« أُحِلَّتْ لَنَا مَيتتَانِ وَدَمَانِ ؛ فَأَمَّا المَيْتَتَانِ : فَالحُوتُ والجرَادُ ، وَأَمَّا الدَّمَانِ : فَالكَبِدُ والطِّحَالُ » .

٣٢ - باب المِلح

٣٣٧٨ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ : ثنا عيسَى بنُ أَبي عِيسَى ، عَن رَجُلٍ - أُرَاهُ مُوسَى - ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

« سَيِّدُ إِدَامِكُمُ المِلحُ » .

٣٣ - باب الائتِدام بالخَلّ

٣٣٧٩ - حدّثنا أَحمدُ بنُ أَبي الحَوارِي : ثنا مَرْوَانُ بنُ مُحمدٍ : ثنا سُلَيمَان بنُ بلالٍ ، عَن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٣٣٧٨ - ضعيف : « المشكاة » (٤٢٣٩) التحقيق الثاني .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد ضعيف لضعف عيسى بن أَبي عيسى الحنّاط ، ويقال : الخيّاط ، ويقال : الخبّاط ، قال المزي : رواه جمعة بن [عبداللّه] البلخي ، عن مروان ، عن عيسى بن أَبي عيسى ، عن موسى بن أَنس بن مالك ، عن أَنس به .

٣٣٧٩ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٩) ، « الصحيحة » (٢٢٢٠) : م .

« نِعمَ الإِدَامُ الخَلُّ » .

٣٣٨٠ - حدّثنا جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّسِ : ثنا قَيسُ بنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« نِعمَ الإِدَامُ الخَلُّ » .

٣٣٨١ - حدّثنا العَبَّاسُ بنُ عُثمَانَ الدِّمَشقِيُّ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا عَنْبَسَةُ ابنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ ، عَنْ مُحمدِ بنِ زَاذانَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : حدَّثَتني أُمُّ سَعْدٍ [1] قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ ، وَأَنا عِندَها فَقَالَ :

« هَلْ مِنْ غَدَاءٍ ؟ » قَالَتْ : عِندَنا خُبْزٌ وَتَمْرٌ وَخَلٌّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ ، اللَّهُمَّ ! بَارِكْ فِي الخَلِّ فَإِنَّهُ كَانَ إِدَامَ الأَنبِيَاءِ قَبلِي ، وَلَمْ يَفتَقِرْ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ » .

٣٣٨٠ - صحيح : « التعليق » أيضًا ، « الصحيحة » أيضًا .

٣٣٨١ - موضوع : « الصحيحة » (٢٢٢٠) ، لكن الجملة الأُولى منه ثابته .

قال البوصيريّ : قلت : ليس لأُم سعد عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس لها رواية في شيءٍ من الخمسة الأُصول ، ورجال إِسناد حديثها فيه محمد بن زاذان وعنبسة بن عبدالرحمن وهما ضعيفان .

وله شاهد في « صحيح مسلم » وغيره من حديث عائشة وجابر .

---

(١) ذكروها في الكنى ، ولم يذكروا لها اسماً خلافاً لزعم المعلّق على نُسخة المكتب الإِسلاميّ أنّها جميلة بنت سعد ! وأَحالَ في ذلك إِلى « الإِصابة » و « التقريب » ، وكلُّ ذلك خطأ ، فإِنَّ جميلة هذه أُم سعد أُخرى ، روى لها أَبو داود فقط كما في المصدرين اللذين ذكرهما وغيرهما . (ن) .

٣٤ - باب الزيت

٣٣٨٢ - حدّثنا الحُسَينُ بنُ مَهدِيٍّ : ثنا عَبدُ الرَّزَّاقِ : أَنبَأَنا مَعْمَرٌ ، عَن زَيدِ بنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَن عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« ائْتَدِمُوا بالزَّيتِ وَادَّهِنُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ » .

٣٣٨٣ - حدّثنا عُقبَةُ بنُ مُكرَمٍ : ثنا صَفْوَانُ بنُ عِيسٰى قال : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ سَعِيدٍ ، عَن جَدِّهِ ؛ قَالَ : سَمِعتُ أَبا هُرَيرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُوا الزَّيتَ وَادَّهِنُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ » .

٣٥ - باب اللبَن

٣٣٨٤ - حدّثنا أَبُو كُرَيبٍ : ثنا زَيْدُ بنُ الحُبَابِ ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ بُرْدٍ الرَّاسِبِيِّ :

٣٣٨٢ - صحيح : « الصحيحة » (٣٧٩) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٢٠) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (١٣٣ و ١٣٤) .

٣٣٨٣ - ضعيف جدًا : « الصحيحة » تحت الحديث (٣٧٩) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف عبدالله بن سعيد المقبري ، رواه الحاكم في « المستدرك » عن أَبي العباس محمد بن يعقوب ، عن بكار بن قتيبة ، عن صفوان بن عيسى به ، وقال : صحيح .

قلت : وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب : رواه الترمذيّ وابن ماجه ، وروواه الترمذيّ من حديث أَبي أَسيد ، وقال : حديث غريب .

٣٣٨٤ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » ، « الضعيفة » (٤١٦٤) . =

حدَّثتني مَوْلاتي أُمُّ سَالِمٍ الرَّاسِبيَّةُ ؛ قَالت : سَمِعتُ عَائِشَة تَقُولُ :كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِلَبَنٍ قَالَ :

« بَرَكَةٌ أَوْ بَرَكَتَانِ » .

٣٣٨٥ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا إِسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ : ثنا ابنُ جُرَيجٍ ، عَنِ ابنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُبَيدِ اللّهِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن أَطعَمَهُ اللّهُ طَعامًا ، فَليَقُلِ : اللّهُمَّ ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ ، وَارْزُقنَا خَيرًا مِنْهُ ، وَمَن سَقَاهُ اللّهُ لَبَنًا ، فَليَقُلِ : اللّهُمَّ ! بَارِكْ لَنا فِيهِ ، وَزِدنَا مِنْهُ ، فَإِنِّي لا أَعْلَمُ مَا يُجْزِىءُ مِنَ الطَّعَامِ والشَّرَابِ ، إِلَّا اللَّبَنُ » .

٣٦ - باب الحَلواء

٣٣٨٦ - حدّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ ، وَعَليُّ بنُ مُحمدٍ ، وَعَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ

= قال البوصيريّ : قلت : أُمّ سالم الراسبية وجعفر بن بُرد لم أَر من تكلّم فيهما لا بجرح ولا بتوثيق ، وباقي رجال الإِسناد ثقات ، رواه أَبو داود الطيالسي في « مسنده » عن جعفر بن برد به بلفظ : قال رسول الله ﷺ لرجل : « كم في بيتك من بركة » يعني : شاه أَو شاتين ، ورواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث عائشة أَيضًا .

٣٣٨٥ - حسن : « تخريج المشكاة » (٤٢٨٣) التحقيق الثاني ، « الصحيحة » (٢٣٢٠) .

٣٣٨٦ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٣٧) : ق .

إبرَاهِيمَ ، قَالوا : ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : ثنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالتْ :

كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يُحِبُّ الحَلْوَاءَ وَالعَسَلَ .

٣٧ - باب القِثَّاء والرُّطَب يُجْمَعان

٣٣٨٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا يُونُسُ بنُ بُكَيرٍ : ثنا هِشَامُ بنُ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت :

كَانَت أُمِّي تُعَالِجُني لِلسُّمْنَةِ تُرِيدُ أَنْ تُدْخِلَني عَلى رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَمَا استَقَامَ لَها ذَلِكَ حتَّى أَكَلْتُ القِثَّاءَ بِالرُّطَبِ فَسَمِنتُ كَأَحْسَنِ سُمْنَةٍ .

٣٣٨٨ - حدّثنا يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ ، وَإِسمَاعِيلُ بنُ مُوسَى ، قَالا : ثنا إِبرَاهِيمُ بنُ سَعدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ جَعفَرٍ ؛ قَالَ :

رَأَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَأْكُلُ القِثَّاءَ بِالرُّطَبِ .

٣٣٨٩ - حدّثَنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، وَعَمرُو بنُ رَافِعٍ ، قَالا : ثنا يَعقُوبُ بنُ

٣٣٨٧ - صحيح : « الصحيحة » (١ / ٨٥ - ٨٦) .

٣٣٨٨ - صحيح : « الروض النضير » (٣٧٨) ، « الصحيحة » (٥٦) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (١٦٩) : ق .

٣٣٨٩ - صحيح : « الصحيحة » (٥٧ و ٥٨) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (١٧٠) . =

الوَلِيدِ بن أَبي هِلَالٍ المَدَنِيُّ ، عَنْ أَبي حَازِمٍ ، عَن سَهْلِ بنِ سَعدٍ ؛ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللّهِ يَأْكُلُ الرُّطَبَ بالبِطِّيخِ .

٣٨ - باب التمر

٣٣٩٠ - حدّثنا أَحمدُ بنُ أَبي الحَوَارِي الدِّمَشقِيُّ : ثنا مَرْوَانُ بنُ مُحمدٍ : ثنا سُلَيمَانُ بنُ بِلالٍ ، عَن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« بَيْتٌ لا تَمرَ فِيهِ ، جِيَاعٌ أَهْلُهُ » .

٣٣٩١ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ إِبرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ : ثنا ابنُ أَبي فُدَيكٍ : ثنا هِشَامُ بنُ سَعدٍ ، عَنْ عُبَيدِ اللّهِ بنِ علي بن أَبي رَافِعٍ ، عَن جَدَّتِهِ سَلْمَى ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ :

= **قال البوصيريّ** : هذا إِسناد فيه يعقوب بن الوليد وهو ضعيف ، واتهموه ، وله شاهد من حديث عائشة : رواه أَبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم ، ورواه الحاكم أَيضًا من حديث أَنس بن مالك .

٣٣٩٠ - صحيح : « الصحيحة » (١٧٧٦) : م .

٣٣٩١ - حسن : « الصحيحة » أَيضًا .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد فيه مقال ؛ عبيدالله بن علي مختلف فيه ، وهشام بن سعد وإِنْ أَخرجَ له مسلم فإِنَّما أَخرج له في المتابعات والشواهد ، فقد ضعفه ابن معين والنسائي ويعقوب بن سفيان وابن البرقي ، وقال أَبو زرعة ومحمد بن إِسحاق : شيخ محلّه الصدق ، وباقي رجال الإِسناد ثقات .

وله شاهد من حديث عائشة : رواه البخاري وغيره .

« بَيتٌ لا تَمرَ فِيهِ ، كَالبَيتِ لا طَعَامَ فِيهِ » .

٣٩ - باب إذا أتي باول الثمرة

٣٣٩٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبّاحِ ، وَيَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ ، قَالا : ثنا عَبدُ العَزِيزِ بنُ مُحمدٍ : أَخبَرَني سُهَيلُ بنُ أَبي صَالِحٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِأَوَّلِ الثَّمَرَةِ قَالَ :

« اللَّهُمَّ ! بَارِكْ لَنا في مَدِينَتِنا وَفي ثِمَارِنا وَفي مُدِّنا وَفي صَاعِنَا ، بَرَكَةً مَعَ بَرَكَةٍ » ، ثُمَّ يُنَاوِلُهُ أَصغَرَ مَنْ بِحَضْرَتِهِ مِنَ الوِلْدَانِ .

٤٠ - باب اكل البَلَح بالتمر

٣٣٩٣ - حدّثنا أَبُو بِشرٍ ، بَكرُ بنُ خَلَفٍ : ثنا يَحيَى بنُ مُحمدِ بنِ قَيسٍ

٣٣٩٢ - صحيح : « الروض النضير » (٤٣٦) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (١١٠) : م .

٣٣٩٣ - موضوع : « الضعيفة » (٢٣١) .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد فيه أَبو زكير يحيى بن محمد بن قيس وهو ضعيف ، رواه النسائي في الوليمة ، عن محمد بن علي بن مقدم ، عن يحيى بن محمد بن قيس به وقال : هذا حديث منكر ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق أَبي عبدالله محمد التيمي وسليمان بن داود العتكي ونصر بن علي الجهضمي كلّهم عن أَبي زكير يحيى بن محمد بن قيس به ، قال ابن الصلاح : تفرّدَ به أَبو زكير وهو شيخ صالح ، وسبقه إِلى ذلك أَبي يعلى الخليلي فإِنّه في « الإِرشاد » كذلك .

قلت : وضعفه ابن معين وابن حبّان والعقيلي وأَورد له ابن عدي أَربعة أَحاديث مناكير ، وأَورد =

المَدَنِيُّ : ثنا هِشَامُ بنُ عُروَة ، عَن أَبيهِ ، عَن عائِشَةَ ؛ قَالت : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُوا البَلَحَ بِالتَّمْرِ ، كُلُوا الخَلِقَ بِالجَدِيدِ فَإِنَّ الشَّيطَانَ يَغْضَبُ وَيَقُولُ : بَقِيَ ابنُ آدَمَ حتَّى أَكَلَ الخَلِقَ بِالجَدِيدِ ! » .

٤١ - باب النهي عن قِران التمر

٣٣٩٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ مَهدِيٍّ : ثنا سُفيَانُ ، عَنْ جَبَلَةَ بنِ سُحَيمٍ : سَمِعتُ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يَقْرِنَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمْرَتَينِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ .

٣٣٩٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا أَبُو دَاوُدَ : ثنا أَبُو عَامِرٍ الخَزَّازُ ، عَنِ

= ابن الجوزي هذا المتن في « الموضوعات » من طريق محمد بن شداد ، عن يحيى بن محمد بن قيس به وقال : لعلَّ الزلل من محمد بن شداد .

قلت : لم ينفرد به محمد بن شداد كما رواه النسائي وابن ماجه والحاكم .

« الخَلَق » : ضد الجديد وهو القديم .

٣٣٩٤ - صحيح : « الصحيحة » (٢٣٢٣) : ق .

٣٣٩٥ - صحيح : « الصحيحة » أيضًا .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، وليس لسعد عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة الأُصول ، وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو : رواه أَصحاب الكتب الستة ، ورواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث سعد مولى أَبي بكر أيضًا ، ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا أَبو موسى : ثنا أَبو داود : ثنا أَبو عامر ، عن الحسن ، عن سعد قال : قربت بين يدي رسول الله ﷺ تمرًا فجعلوا يقرنون فنهى رسول الله ﷺ عن القِران .

الحَسَنِ ، عَن سَعيدٍ ، مَولى أَبي بَكرٍ - وَكَانَ سَعْدٌ يَخْدِمُ النَّبيَّ ﷺ ، وَكَانَ يُعجِبُهُ حدِيثُهُ - :

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نهى عَنِ الإِقرَانِ ، يَعني : في التَّمرِ .

٤٢ - باب تفتيش التمر

٣٣٩٦ - حدّثنا أَبو بِشرٍ ، بَكرُ بنُ خَلَفٍ : ثنا أَبو قُتَيبَةَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَن إِسْحَاقَ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ أَبي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

رَأَيتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أُتِيَ بِتَمرٍ عَتيقٍ ، فَجَعَلَ يُفتِّشُهُ .

٤٣ - باب التمر بالزُّبْد

٣٣٩٧ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا صَدَقَةُ بنُ خَالِدٍ : حَدَّثَني ابنُ جَابِرٍ : حدَّثَني سُلَيمُ بنُ عَامِرٍ ، عَنِ ابنَيْ بُسْر [1] السُّلَمِيَّيْنِ ؛ قَالا :

دَخَلَ عَلَينا رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَوَضَعْنا تَحتَهُ قَطِيفَةً لَنا صَبَبْنَاها لَهُ صَبًّا فَجَلَسَ عَلَيْها ، فَأَنزَلَ اللّهُ عَزَّ وَجلَّ عَلَيْهِ الوَحْيَ في بَيتِنا ، وَقَدَّمنا لَهُ زُبْدًا وَتَمرًا

٣٣٩٦ - صحيح : « الصحيحة » (٢١١٣) .

٣٣٩٧ - صحيح : « المشكاة » (٤٢٣٢) التحقيق الثاني .

قال البوصيريّ : قلت : رواه أبو داود في « سننه » عن محمد بن الوزير : ثنا الوليد بن مَزْيَد سمعت ابن جابر : حدثني سليم بن عامر فذكره بلفظ : دخل علينا رسول الله ﷺ فقدمنا له زبدًا وتمرًا وكان يحبُّ الزبد والتمر ، هكذا رواه مختصرًا وسكت عليه ، فهو عنده صالح .

(١) هما عبدُاللهِ وعطيّةُ ؛ كما في « تحفة الأشراف » (٤ / ٢٩٤) .

وَكَانَ يُحبُّ الزُّبدَ ، ﷺ .

٤٤ - باب الحوَّارَى

٣٣٩٨ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، وَسُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالا : ثنا عَبدُالعَزِيزِ ابنُ أَبي حَازِمٍ : حدَّثني أَبي ؛ قَالَ : سَأَلتُ سَهلَ بنَ سَعْدٍ : هَلْ رَأَيْتَ النَّقِيَّ ؟ قَالَ :

مَا رَأَيْتُ النَّقِيَّ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، فَقُلتُ : فَهَل كَانَ لَهُم مَنَاخِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؟ قَالَ : مَا رَأَيتُ مُنْخُلًا حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، قالَ : فَكَيفَ كُنتُم تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ ؟ قَالَ : نَعَم . كُنَّا نَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ ، وَمَا بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ .

٣٣٩٩ - حدّثنا يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ : ثنا ابنُ وَهبٍ : أَخبَرَني عَمْرُو ابنُ الحارِثِ : أَخبَرَني بَكْرُ بنُ سَوَادَةَ ، أَنَّ حَنَشَ بنَ عَبدِ اللّهِ حدَّثَهُ ، عَن أُمِّ أَيْمَنَ : أَنَّهَا

٣٣٩٨ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٢٦) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ١١١) : خ .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، والنقي : هو الخبز الأَبيض الحوَّارىٰ ، ثرَّيناه : بثاء مثلثة مفتوحة وراء مشددة بعدها ياء مثناة تحت ثمَّ نون ؛ أَي : بللناه وعجناه .

٣٣٩٩ - حسن الإِسناد .

قال البوصيريّ : قلت : ليس لأُمّ أَيمن عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وآخر في الجنائز ، وليس لها رواية في شيءٍ من الخمسة الأُصول ، ورجال إِسنادها حسن ، يعقوب مختلف فيه ، وكذلك ابن عبدالله .

وله شاهد من حديث أَنس بن مالك : رواه البخاري في « صحيحه » وغيره .

غَرْبَلَتْ دَقِيقًا فَصَنَعَتهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَغِيفًا ؛ فَقَالَ :

« مَا هذا ؟ » قَالت : طَعَامٌ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنا ، فَأَحببْتُ أَنْ أَصنَعَ مِنهُ لَكَ رَغِيفًا ، فَقَالَ :

« رُدِّيهِ فِيهِ ، ثُمَّ اعْجِنِيهِ » .

٣٤٠٠ - حدَّثنا العبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ الدِّمَشْقيُّ : ثنا مُحمدُ بنُ عُثمَانَ أَبو الجَمَاهِرِ : ثنا سَعيدُ بنُ بَشِيرٍ : ثنا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

مَا رأَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ رَغِيفًا مُحوَّرًا ، بِوَاحِدٍ مِنْ عَيْنَيهِ ، حَتَّى لَحِقَ باللّهِ .

٤٥ - باب الرُّقاق

٣٤٠١ - حدَّثنا أَبُو عُمَيرٍ عِيسى بنُ مُحمدِ النَّحَّاسُ الرَّمْليُّ : ثنا ضَمْرَةُ بنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابنِ عَطَاءٍ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ :

زَارَ أَبُو هُرَيرَةَ قَوْمَهُ - يعني: قَرْيَةَ - أَظُنُّهُ قَال : يُبْنَى [(١)] - فَأَتَوْهُ بِرُقَاقٍ

٣٤٠٠ - ضعيف الإسناد .

« رغيفًا محورًا » : هو الخبز الَّذي نخل طحينه مرّة بعد مرّة .

٣٤٠١ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن عطاء ، واسمه عثمان بن عطاء بن أَبي مسلم الخراساني ، وله شاهد من حديث أَنس : رواه البخاري في « صحيحه » وغيره .

---

(١) انظر « معجم البلدان » (٥ / ٤٢٨) .

مِن رُقَاقِ الأُوَلِ ، فبَكَى ؛ وَقَالَ : مَا رَأَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ هذا بِعَينَيهِ قَطُّ .

٣٤٠٢ - حدّثنا إِسحَاقُ بنُ مَنصُورٍ ، وَأَحمدُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالا : ثنا عَبدُ الصَّمَدِ بنُ عَبدِ الوَارِثِ : ثنا هَمَّامٌ : ثنا قَتَادَةُ ؛ قَالَ :

كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بنَ مَالِكٍ - قَالَ إِسحَاقُ : وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ ، وَقَالَ الدَّارِمِيُّ : وخِوَانُهُ مَوْضُوعٌ - فَقَالَ يَومًا : كُلُوا فَمَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ رَأَى رَغِيفًا مُرَقَّقًا بِعَينَيهِ ، حتَّى لَحِقَ باللّهِ ، وَلا شَاةً سَمِيطًا قَطُّ .

٤٦ - باب الفالُوذَج

٣٤٠٣ - حدّثنا عَبدُ الوَهَّابِ بنُ الضَّحَّاكِ السُّلَمِيُّ أَبُو الحارِثِ : ثنا إِسمَاعِيلُ ابنُ عَيَّاشٍ : ثنا مُحمدُ بنُ طَلحَةَ ، عَنْ عُثمَانَ بنِ يَحيَى ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَوَّلَ مَا سَمِعنا بِالفَالُوذَجِ ، أَنَّ جِبرِيلَ عَلَيهِ السَّلامُ ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ تُفتَحُ عَلَيهِمُ الأَرضُ فيُفاضُ عَلَيهِم مِنَ الدُّنيا حتَّى إِنَّهُم لَيَأْكُلونَ الفَالُوذَجَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

٣٤٠٢ - صحيح : خ .

« مرققًا » : هي الأرغفة الواسعة الرقيقة ، يقال : رقيق ورُقاق .

٣٤٠٣ - منكر الإسناد ، موضوع المتن : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف ؛ عبدالوهاب قال فيه أبو داود : يضع الحديث ، وقال الحاكم : روى أحاديث موضوعة ، رواه ابن الجوزي في « الموضوعات » من طريق إسماعيل بن عياش به ، وقال : هذا حديث باطل لا أصل له ، ثمّ ضعّف جميع رواته .

« الفالوذج » : حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل ، والكلمة من الدخيل .

« وَمَا الفَالُوذَجُ ؟ » قَالَ : يَخلِطُونَ السَّمْنَ والعَسَلَ جَميعًا ، فَشَهَقَ النَّبيُّ لِذَلِكَ شَهْقَةً .

٤٧ - باب الخبز المُلبَّقِ بالسمن

٣٤٠٤ - حدّثنا هَدِيَّةُ بنُ عَبدِ الوَهَّابِ : ثنا الفَضلُ بنُ مُوسى السِّينَانيُّ : ثنا الحُسَينُ بنُ وَاقِدٍ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ ، ذَاتَ يَومٍ :

« وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ عِندَنا خُبزَةً بَيْضَاءَ مِن بُرَّةٍ سَمرَاءَ مُلَبَّقَةٍ بِسَمنٍ نَأْكُلُها »، قَالَ : فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الأنصَارِ فاتَّخَذَهُ فَجَاءَ بِهِ إِلَيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« في أَيِّ شَيءٍ كَانَ هَذا السَّمْنُ ؟ » قَالَ : في عُكَّةِ ضَبٍّ ، قَالَ : فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ .

٣٤٠٥ - حدّثنا أَحمدُ بنُ عَبدَةَ : ثنا عُثمَانُ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ : ثنا حُمَيدٌ الطَّوِيلُ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

صَنَعَتْ أُمُّ سُلَيمٍ لِلنَّبيِّ ﷺ خُبْزَةً ، فَصَنَعَتْ فيها شَيْئًا مِنْ سمْنٍ ، ثُمَّ

٣٤٠٤ - ضعيف : « المشكاة » (٤٢٢٩) التحقيق الثاني .

« ملبّقة » ؛ أي : مخلوطة خلطًا شديدًا .

٣٤٠٥ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » : خ .

قَالتِ : اذْهَبْ إلى النَّبيِّ ﷺ فادْعُهُ ، قَالَ : فأَتَيْتُهُ فقُلتُ : أُمِّي تَدْعوكَ ، قَالَ : فقَامَ ، وقَالَ لِمَنْ كَانَ عِندَهُ مِنَ النَّاسِ :

« قُوموا » ، قَالَ : فَسَبَقْتُهُمْ إليها فأَخبَرْتُها ، فَجَاءَ النَّبيُّ ﷺ فَقَالَ :

« هَاتي مَا صَنَعتِ » ، فَقَالَتْ : إِنَّما صَنَعتُهُ لَكَ وَحْدَكَ ، فَقَالَ :

« هَاتِيهِ » فَقَالَ :

« يَا أَنَسُ ! أَدْخِلْ عَليَّ عَشَرةً عَشَرَةً » ، قَالَ : فَما زِلتُ أُدْخِلُ عَلَيهِ عَشَرَةً عَشَرَةً فأَكَلُوا حَتّى شَبِعُوا وَكَانوا ثَمانِينَ .

٤٨ - باب خبز البُرّ

٣٤٠٦ - حدّثنا يَعقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ : ثنا مَروانُ بنُ مُعَاوِيَةَ ، عَن يَزِيدَ بن كَيسانَ ، عَن أَبي حَازِمٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ أَنَّهُ قَالَ :

والَّذي نَفْسي بِيَدِهِ ! مَا شَبِعَ نَبيُّ اللّهِ ﷺ ثلاثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعًا مِن خُبزِ الحِنطَةِ ، حَتّى تَوَفَّاهُ اللّهُ عَزَّ وَجلَّ .

٣٤٠٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى : ثنا مُعَاوِيَةُ بنُ عُمَرٍ : ثنا زَائِدَةُ ، عَنْ مَنصُورٍ ، عَن إِبرَاهيمَ ، عَنِ الأَسوَدِ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالتْ :

٣٤٠٦ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٠٨) : ق .

٣٤٠٧ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٢٣) : ق .

مَا شَبِعَ آلُ مُحمدٍ ﷺ مُنذُ قَدِموا المَدِينَةَ ، ثَلاثَ لَيَالٍ تِباعًا ، مِن خُبزِ بُرٍّ ، حَتَّى تُوفِّيَ ﷺ .

٤٩ - باب خبز الشعير

٣٤٠٨ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ : ثنا هِشَامُ بنُ عُروَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن عائِشَةَ ؛ قَالتْ :

لَقَد تُوُفِّيَ النَّبيُّ ﷺ ، وَمَا في بَيْتِي مِن شَيءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ ، إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ في رَفٍّ لي ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ ، حَتَّى طَالَ عَليَّ فَكِلتُهُ ، فَفَنِيَ .

٣٤٠٩ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا مُحمدُ بنُ جعفرٍ : ثنا شُعبَةُ ، عَنْ أَبي إِسحَاقَ : سَمِعتُ عَبدَ الرَّحمٰنِ بنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ ، عَنِ الأَسوَدِ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت :

مَا شَبِعَ آلُ مُحمدٍ ﷺ مِن خُبزِ الشَّعِيرِ حَتَّى قُبِضَ .

٣٤١٠ - حدّثنا عَبدُ اللّهِ بنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحيُّ : ثنا ثَابِتُ بنُ يَزِيدَ ، عَن هِلالِ ابنِ خَبَّابٍ ، عن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَبِيتُ اللَّيَالي المُتَتَابِعَةَ طَاوِيًا ، وَأَهلُهُ لا يَجِدُونَ العَشَاءَ ، وَكَانَ عَامَّةُ خُبزِهِم خُبزَ الشَّعِيرِ .

٣٤٠٨ - صحيح : ق .

٣٤٠٩ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٢٣) : م .

٣٤١٠ - حسن : « الصحيحة » (٢١١٩)، « مختصر الشمائل المحمدية » (١٢٥).

٣٤١١ - حدّثنا يَحيَى بنُ عُثمَانَ بنِ سَعِيدِ بنِ كَثيرِ بنِ دِينَارٍ الحِمصيُّ - وكَانَ يُعَدُّ مِنَ الأَبدَالِ - (١) : ثنا بَقيةُ : ثنا يُوسُفُ بنُ أَبي كَثيرٍ ، عَن نُوحِ بنِ ذَكوَانَ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :

لَبِسَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ الصُّوفَ ، وَاحْتَذَى المَخْصُوفَ .

وَقَالَ : أَكَلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بَشِعًا ، وَلَبِسَ خَشِنًا .

فَقِيلَ للحَسَنِ : مَا البَشِعُ ؟ قَالَ : غَليظُ الشَّعِيرِ ، مَا كَانَ يُسِيغُهُ إِلَّا بِجُرعَةِ مَاءٍ .

٥٠ - باب الاقتصاد في الأكل وكراهة الشّبَع

٣٤١٢ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَبدِ المَلِكِ الحِمصيُّ : ثنا مُحمدُ بنُ حَربٍ : حدَّثتني أُمِّي ، عَن أُمِّها ؛ أَنَّها سَمِعَتِ المِقدَامَ بنَ مَعْدِ يَكرِبَ يَقُولُ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« مَا مَلأَ آدميٌّ وِعَاءً شَرًّا مِن بَطْنٍ ، حَسبُ الآدَميِّ لُقَيمَاتٌ يُقِمنَ

٣٤١١ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٠٨) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف ؛ نوح بن ذكوان متفق على ضعفه ، قال الحاكم أبو عبدالله : يروي عن الحسن كلّ معضلة .

رواه الحاكم في « المستدرك » وقال : صحيح الإسناد .

« واحتذى المخصوف » ؛ أي : لبس النعل .

٣٤١٢ - صحيح : « الإرواء » (١٩٨٣) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٢٢) ، « الصحيحة » (٢٢٦٥) .

---

(١) قلت : كثيراً ما يُطْلَقُ هذا الوصفُ في تراجم بعض المحَدِّثين ، ومن بعض الأَئمّة كأحمد بن حنبل وغيره ، فلا يُنْكَر ذلك ، وإن كانت الأَحاديث في الأَبدال لا يصحّ منها شيءٌ . (ن) .

صُلْبَهُ ، فَإِن غَلَبَتِ الآدَميَّ نَفْسُهُ ، فَثُلُثٌ لِلطَّعَامِ ، وَثُلُثٌ لِلشَّرَابِ ، وَثُلُثٌ لِلنَّفَسِ » .

٣٤١٣ - حدّثنا عُمرُو بنُ رَافِعٍ : ثنا عَبدُ العَزيزِ بنُ عَبدِ اللّهِ أَبُو يَحيَى ، عَن يَحيَى البَكَّاءِ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : تَجَشَّأَ رَجُلٌ عِندَ النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ :

« كُفَّ جُشَاءَكَ عَنَّا ، فَإِنَّ أَطْوَلَكُم جُوعًا يومَ القِيَامَةِ ، أَكثرُكُمْ شِبَعًا في دَارِ الدُّنيا » .

٣٤١٤ - حدّثنا دَاوُدُ بنُ سُلَيمَانَ العَسكَرِيُّ ، وَمُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : ثنا سَعِيدُ بن مُحمدٍ الثَّقَفِيُّ ، عَن مُوسى الجُهَنيِّ ، عَن زَيدِ بنِ وَهبٍ ، عَن عَطِيَّةَ بنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعتُ سَلمَانَ ؛ وَأُكرِهَ عَلى طَعَامٍ يَأْكُلُهُ ؛ فَقَالَ : حسبِي أَنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« إِنَّ أَكثَرَ النَّاسِ شِبَعًا في الدُّنيا ، أَطوَلُهُم جُوعًا يَومَ القِيَامَةِ » .

٣٤١٣ - حسن : « الصحيحة » (٣٤٣) ، « التعليق » أيضًا ، « المشكاة » (٥١٩٣) التحقيق الثاني .

٣٤١٤ - حسن : انظر ما قبله .

قال البوصيريّ : هذا إسناد فيه مقال ؛ سعيد بن محمد الوراق ضعفه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد وأبو داود والنسائي وابن عدي والدارقطني ووثقه ابن حبّان والحاكم ، قال المزيّ في « الأطراف » : رواه سعيد بن عنبسة الرازي وهو ضعيف ، عن سعيد بن محمد وقال : عامر بن عطيّة ، انتهى .

ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » من طريق سعيد بن محمد ، عن موسى ، عن زيد ، عن عطية بن عامر به ، فذكره بزيادة .

وله شاهد من حديث ابن عمر : رواه الترمذي ، ورواه الحاكم من حديث أبي جحيفة .

٥١ - باب من الإسراف أن تأكل كلَّ ما اشتهيت

٣٤١٥ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ ، وَسُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ ، وَيَحيَى بنُ عُثمَانَ بنِ سَعِيدِ بنِ كَثِيرِ بنِ دِينَارٍ الحِمصيُّ ، قَالُوا : ثنا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ : ثنا يُوسُفُ بنُ أَبي كَثِيرٍ ، عَنْ نُوحِ بنِ ذَكْوَانَ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ مِنَ السَّرَفِ أَنْ تأْكُلَ كُلَّ مَا اشْتَهَيْتَ » .

٥٢ - باب النهي عن إلْقاء الطعام

٣٤١٦ - حدّثنا إبرَاهيمُ بنُ مُحمدِ بنِ يُوسُفَ الفِرْيَابيُّ : ثنا وَسَّاجُ بنُ عُقبَةَ بنِ وَسَّاجٍ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُحمدٍ المُوَقَّرِيُّ : ثنا الزُّهرِيُّ ، عَن عُروَةَ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت : دَخلَ النَّبيُّ ﷺ البيتَ فَرَأَى كِسْرَةً مُلْقَاةً فَأَخَذَها فَمَسَحَها ثُمَّ أَكَلَها ، وَقَالَ :

« يا عائِشَةُ ! أَكْرِمي كَرِيمًا ، فَإِنَّها مَا نَفَرَتْ عَن قَومٍ قَطُّ ، فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ » .

٣٤١٥ - موضوع : « الضعيفة » (٢٤١) .

قالَ البوصيري : هذا إسناد ضعيف تقدم الكلام عليه قبل هذا الحديث ، رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب الجوع » والبيهقي ، وقد صحّحَ الحاكم إسناده لمتن غير هذا وحسنه غيره ، وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » من طريق يحيى بن عثمان ، عن بقية بن الوليد به ، وضعفه بنوح بن ذكْوان كما تقدّم .

٣٤١٦ - ضعيف : « الإرواء » (١٩٦١) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف الوليد بن محمد الموقري أبي بشر البلقاوي .

٥٣ - باب التعوذ من الجوع

٣٤١٧ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ : ثنا إِسحَاقُ بنُ مَنصُورٍ : ثنا هُرَيمٌ ، عَن لَيثٍ ، عَن كَعبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« اللّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُوعِ ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن الخِيَانَةِ ، فَإِنَّها بِئْسَتِ البِطَانَةُ » .

٥٤ - باب ترك العَشاء

٣٤١٨ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ اللّهِ الرَّقِّيُّ : ثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبدِ السَّلامِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ بَابَاهْ المَخْزُومِيُّ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ مَيمُونٍ ، عَنْ مُحمدِ بنِ المُنكَدِرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٣٤١٧ - حسن : « صحيح أبي داود » (١٣٨٣) ، « تخريج المشكاة » (٢٤٦٩) التحقيق الثاني .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد ضعيف ، كعب هو المدني مجهول تفرّد بالرواية عنه ليث بن أَبي سليم ، وهو ضعيف ، وهريم هو ابن سفيان .

« بئس الضجيع » : ضجيعك من ينام في فراشك .

« البطانة » : ضدّ الظهارة ، أَصلها في الثوب فاتسع بما يستبطن من أَمره .

٣٤١٨ - ضعيف جدًا : « الضعيفة » (١١٦) .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد فيه إِبراهيم بن عبدالسلام وهو ضعيف ، وله شاهد من حديث أَنس : رواه الترمذي في « الجامع » وقال : هذا حديث منكر ، وأَورد ابن الجوزي حديث أَنس هذا في « الموضوعات » ، وقال : قال ابن حبان : لا أَصل لهذا الحديث .

« يهرم » ؛ الهرم : كبر السنّ .

« لا تَدَعُوا العَشَاءَ وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ تَمْرٍ فَإِنَّ تَرْكَهُ يُهْرِمُ » .

٥٥ - باب الضيافة

٣٤١٩ - حدّثنا جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّسِ : ثنا كَثِيرُ بنُ سُلَيمٍ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الخَيرُ أَسْرَعُ إِلى البَيْتِ الَّذِي يُغْشَى مِنَ الشَّفْرَةِ إِلى سَنَامِ البَعِيرِ » .

٣٤٢٠ - حدّثنا جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّسِ : ثنا المُحَارِبِيُّ : ثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ نَهْشَلٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بنِ مُزَاحِمٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الخَيرُ أَسْرَعُ إِلى البَيْتِ الَّذي يُؤْكَلُ فِيهِ ، مِنَ الشَّفْرَةِ إِلى سَنَامِ البَعِيرِ ».

٣٤٢١ - حدّثنا عَليُّ بنُ مَيمُونٍ الرَّقِّيُّ : ثنا عُثمَانُ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ ، عَن عَليِّ

٣٤١٩ - **ضعيف** : « المشكاة » (٤٢٦٠) التحقيق الثاني ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٤٣) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف كثير وجبارة، رواه ابن أَبي الدنيا وغيره من هذا الوجه.

٣٤٢٠ - **ضعيف** : المصدران المذكوران .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف من أَجل جبارة ، قال المزيّ في « الأَطراف » : هكذا وقع في جميع الأُصول ، وهو وهم ، والصواب ما هو مذكور في الحديث قبله عن كثير ، عن أَنس[1] .

٣٤٢١ - **موضوع** : « الضعيفة » (٢٥٨) ، « الرد على بليق » (٢٢١) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف ، علي بن عروة أَحد الضعفاء المتروكين وقال ابن حبّان : يضع الحديث .

---

(١) كذا نقله البوصيري عن المزي ! والذي في « تحفة الأشراف » (٤ / ٤٧٤) غير ما ذكر !! وفيه أَنّ الصواب : عن جبارة بن المغلّس ، عن المحاربيّ عبدالرحمن بن محمد ، عن نهشل بن سعيد ، عن الضحّاك به.

ابنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبدِ المَلِكِ ، عَن عَطَاءٍ ، عَن أَبي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيْفِهِ إِلى بابِ الدَّارِ » .

٥٦ - باب إذا رأى الضيفُ منكرًا رجع

٣٤٢٢ - حدّثنا أَبو كُرَيبٍ : ثنا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتُوائِيِّ ، عَن قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ ، عَن عَليٍّ ؛ قَالَ :

صَنعتُ طعامًا ، فَدَعَوتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، فَجَاءَ فَرَأَى في البيتِ تَصَاوِيرَ فَرَجَعَ .

٣٤٢٣ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَبدِ اللّهِ الجزَرِيُّ : ثنا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ : ثنا سَعِيدُ بنُ جُمهَانَ : ثنا سَفِينَةُ ، أَبُو عَبدِ الرَّحمٰنِ :

أَنَّ رَجُلًا أَضَافَ عَليَّ بنَ أَبي طَالِبٍ، فَصَنَعَ لَهُ طَعامًا ، فَقَالتْ فَاطِمَةُ: لَو دَعَونا النَّبيَّ ﷺ فَأَكَلَ مَعَنَا ، فَدَعَوهُ فَجَاءَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلى عِضَادَتي البَابِ ، فَرَأَى قِرَامًا في نَاحيةِ البَيتِ فَرَجَعَ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَليٍّ : الحَقْ فَقُلْ

٣٤٢٢ - صحيح : « تخريج الأحاديث المختارة » (٤٤٩) ، « آداب الزفاف » (١٦١) الطبعة الجديدة .

٣٤٢٣ - حسن : « المشكاة » (٣٢٢١) التحقيق الثاني .

« قرامًا » : هو الستر الرقيق .

لَهُ : مَا رَجَعَكَ ؟ يا رَسُولَ اللّهِ ! قَالَ :

« إِنَّهُ ليسَ لي أَن أَدْخُلَ بَيتًا مُزَوَّقًا » .

٥٧ - باب الجمع بين السمْن واللحم

٣٤٢٤ - حدّثنا أَبُو كُرَيبٍ : ثنا يَحيَى بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ الأَرْحَبيُّ : ثنا يُونُسُ ابنُ أَبي يَعْفُور ، عَن أَبِيهِ ، عَن ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ ، وَهُوَ عَلى مَائِدَتِهِ فَأَوسَعَ لَهُ عَنْ صَدرِ المَجلِسِ ، فَقَالَ : بِسمِ اللّهِ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ فَلقِمَ لُقمَةً ، ثُمَّ ثَنَّى بِأُخرَى ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي لَأَجِدُ طعمَ دَسَمٍ ، مَا هُوَ بِدَسَمِ اللَّحمِ ، فَقَالَ عَبدُ اللّهِ : يَا أَميرَ المُؤْمِنينَ ! إِنِّي خَرَجتُ إِلى السُّوقِ أَطْلُبُ السَّمِينَ لِأَشْتَرِيَهُ فَوَجَدْتُهُ غَالِيًا فاشْتَرَيْتُ بِدِرهَمٍ مِنَ المَهْزُولِ وَحَمَلتُ عليه بِدِرهَمٍ سَمْنًا، فَأَرَدتُ أَنْ يَتَرَدَّدَ عِيَالي عَظمًا عَظمًا، فَقَالَ لي عُمَرُ : مَا اجتَمَعا عِندَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قطُّ ، إِلَّا أَكَلَ أَحَدَهُما وَتَصدَّقَ بِالآخَرِ ، قَالَ عَبدُ اللّهِ : خُذْ يَا أَمِيرَ المُؤمِنينَ ! فَلَنْ يَجْتَمِعا عِندِي إِلَّا فَعَلتُ ذَلِكَ ، قَالَ : مَا كُنتُ لِأَفعلَ .

٣٤٢٤ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد حسن ؛ يحيى بن عبدالرحمٰن ويونس بن أَبي يعفور مختلف فيهما ، واسم أَبي يعفور عبدالرحمن بن عبيد .

٥٨ - باب من طبخ فليكثر ماءه

٣٤٢٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشّارٍ : ثنا عُثمَانُ بنُ عُمَرَ : ثنا أَبُو عَامِرٍ الخَزّازُ ، عَن أَبي عِمرَانَ الجَوْنِيِّ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ الصَّامِتِ ، عَن أَبي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

« إِذَا عَمِلْتَ مَرَقَةً فَأَكثِرْ مَاءَها ، وَاغْترِفْ لجِيرَانِكَ مِنها » .

٥٩ - باب أكل الثُّوم والبصل والكُرَّاث

٣٤٢٦ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا إِسمَاعِيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ ابنِ أَبي عَرُوبَةَ ، عَن قَتَادَةَ ، عَن سَالِمِ بنِ أَبي الجَعدِ الغَطَفانيِّ ، عَن مَعْدَانَ بنِ أَبي طَلحَةَ اليَعْمُريِّ ؛ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ قَامَ يَوْمَ الجُمُعَةِ خَطِيبًا فَحمدَ اللّهِ وَأَثنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ :

يَا أَيُّها النَّاسُ ! إِنَّكُم تَأْكُلُونَ شَجَرَتَينِ لا أُرَاهُما إِلَّا خَبِيثَتَينِ : هذا الثُّومُ وَهذا البَصَلُ ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ عَلى عَهدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ تُوجَدُ رِيحُهُ مِنْهُ ، فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ حَتَّى يُخْرَجَ بِهِ إِلى البَقِيعِ ، فَمَنْ كَانَ آكِلُهُما لا بُدَّ ، فَلْيُمِتْهُما طَبْخًا .

٣٤٢٥ - صحيح : « الصحيحة » (١٣٦٨) : م .

٣٤٢٦ - صحيح : « الإرواء » (١٥١٤) : م .

٣٤٢٧ - حدّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شَيبةَ : ثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن عُبَيدِاللّهِ بنِ أَبي يَزِيدَ ، عَن أَبيهِ ، عَن أُمِّ أَيُّوبَ ؛ قَالَتْ : صَنَعتُ لِلنَّبيِّ ﷺ طَعامًا فيهِ مِنْ بَعْضِ البُقُولِ فَلَمْ يَأْكُلْ ، وَقَالَ :

« إِنِّي أَكْرَهُ أَنَ أُوذِيَ صَاحِبي » .

٣٤٢٨ - حدّثنا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَنبأَنا أَبُو شُرَيحٍ ، عَنْ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ نِمرَانَ الحَجْرِيِّ - من حَجر اليمامة - ، عَن أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرٍ ، أَنَّ نَفَرًا أَتَوُا النَّبيَّ ﷺ فَوَجَدَ مِنهُم رِيحَ الكُرَّاثِ ، فَقَالَ :

« أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكُم عَنْ أَكلِ هذهِ الشَّجَرَةِ ! إِنَّ المَلائِكَةَ تتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الإِنسَانُ » .

٣٤٢٩ - حدّثنا حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَخبَرَني ابنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عُثمَانَ بنِ نُعَيمٍ ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ نَهِيكٍ ، عَن دُخَينٍ الحَجْرِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُقبَةَ بنَ عَامِرٍ الجُهَنيَّ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ لأَصحَابِهِ :

« لا تَأْكُلوا البَصَلَ » ، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً : « النِّيءَ » .

٣٤٢٧ - حسن : « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (١٦٧١) ، « الصحيحة » (٢٧٨٤) .

« صاحبي » ؛ أي : جبريل عليه السلام .

٣٤٢٨ - صحيح : « الإرواء » (٥٤٧ و ٢٥١٠) : م ، و خ مختصرًا .

٣٤٢٩ - صحيح : دون قوله : « ثمّ قال » : « الصحيحة » (٢٣٨٩) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة .

٦٠ - باب أكل الجُبن والسَّمْن

٣٤٣٠ - حدّثنا إِسمَاعِيلُ بنُ مُوسى السُّدِّيُّ : ثنا سَيفُ بنُ هَارُونَ ، عَن سُلَيمَانَ التَّيمي ، عَنْ أَبي عُثمَانَ النَّهديِّ ، عَنْ سَلمَانَ الفَارِسيِّ ؛ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ السَّمْنِ والجُبنِ والفِرَاءِ ؟ قَالَ :

« الحَلالُ مَا أَحَلَّ اللّهُ في كِتَابِهِ ، والحَرَامُ مَا حرَّمَ اللّهُ في كِتَابِهِ ، وَمَا سَكَتَ عَنهُ فَهُو مِمَّا عَفَا عَنْهُ » .

٦١ - باب أكل الثّمار

٣٤٣١ - حدّثنا عَمرُو بنُ عُثمَانَ بنِ سَعِيدِ بنِ كَثِيرِ بنِ دِينَارٍ الحِمصيُّ : ثنا أَبي : ثَنا مُحمدُ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عِرْقٍ ، عَن أَبيهِ ، عَنِ النُّعمَانِ بنِ بَشِيرٍ ؛ قَالَ : أُهديَ لِلنَّبيِّ ﷺ عِنَبٌ مِنَ الطَّائِفِ ، فَدَعَاني فَقَالَ :

« خُذْ هذا العُنقُودَ فَأَبْلِغهُ أُمَّكَ » ، فَأَكَلتُهُ قَبْلَ أَنْ أُبْلِغَهُ إِيَّاها ، فَلمَّا كَانَ بَعْدَ لَيَالٍ قَالَ لي :

٣٤٣٠ - **حسن** : « غاية المرام » (٢ و ٣) ، « المشكاة » (٤٢٢٨) .

٣٤٣١ - **ضعيف** : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات قال المزي [1] : رواه أَبو بكر بن السنّي في « كتاب المأدبة » ، عن العباس بن أَحمد بن حسان ، عن عمرو بن عثمان ، عن أَبيه ، عن محمد بن عمر المحرّمي ، عن عبدالله بن بسر الحبراني ، عن عبدالله بن بسر المازني قال : بَعَثَتني أُمّي إِلى النبيّ ﷺ بقطفٍ من عنب فأكلت منه قبل أَنْ أَبلغه إِياه فلمّا جئت به أَخذ بأُذني وقال : يا غدر ، قال المزي : والقصة مختلفة ، فيحتمل أَن يكونا صحيحين ، والله أَعلم .

---

(١) في « التحفة » (٩ / ٢٦) ، فانْظُره لِزامًا ففيه فوائد زوائد .

« مَا فَعَلَ العُنْقُودُ ؟ هَل أَبْلَغْتَهُ أُمَّكَ ؟ » قلتُ : لا، قَالَ : فَسَمَّاني غُدَرَ.

٣٤٣٢ - حدّثنا إِسمَاعِيلُ بنُ مُحمدٍ الطَّلْحِيُّ : ثنا نُقَيبُ بنُ حَاجِبٍ ، عَن أَبي سَعِيدٍ ، عَن عَبدِ المَلِكِ الزُّبَيري ، عَن طَلحَةَ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبيِّ ﷺ ، وَبِيَدِهِ سَفَرْجَلَةٌ فَقَالَ :

« دُونَكَها ، يا طَلحَةُ ! فإِنَّها تُجِمُّ الفُؤَادَ » .

٦٢ - باب النهي عن الاكل مُنبطحًا

٣٤٣٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا كَثِيرُ بنُ هِشَامٍ : ثنا جَعفَرُ بنُ بُرْقَانٍ ، عَنِ الزُّهْريِّ ، عَن سَالِمٍ ، عَن أَبِيهِ ؛ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنبَطِحٌ عَلى وَجْهِهِ .

٣٤٣٢ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد فيه مقال ؛ عبدالملك الزبيري مجهول ، قال المزي في « الأَطراف » : وأَبو سعيد نكرة ، قاله الذهبيّ في « الكاشف » .

قلت : لم ينفرد به عبدالملك ، قال المزي : رواه سليمان [بن أَيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى ابن طلحة بن عبيدالله ، عن أَبيه أيوب بن سليمان ، عن جدّه سليمان بن عيسى] ، عن جدّه موسى بن طلحة ، عن أَبيه طلحة ، قال يعقوب بن شيبة في أَحاديث سليمان بن أيوب الطلحي - وهي سبعة عشر حديثًا رواها عن أَبيه ، عن جدّه ، عن موسى بن طلحة ، عن أَبيه - : هذه الأَحاديث عندي صحاح أَخبرني بها أَحمد بن منصور ، عن سليمان بن أَيوب .

٣٤٣٣ - حسن : « الصحيحة » (٢٣٩٤) ، « الإِرواء » (١٩٨٢) التحقيق الثاني .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٠ - كتاب الأشربة

١ - باب الخمر مفتاح كل شر

٣٤٣٤ - حدّثنا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ المَرْوزيُّ : ثنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ . (ح) وَحدَّثَنا إِبرَاهيمُ بنُ سَعِيدٍ الجَوهَرِيُّ : ثنا عَبدُ الوَهَّابِ ، - جَمِيعًا - عَنْ رَاشِدٍ أَبي مُحمدٍ الحِمَّانيِّ ، عَن شَهرِ بنِ حَوشَبٍ ، عَن أُمِّ الدَّردَاءِ ، عَن أَبي الدَّردَاءِ ؛ قَالَ : أَوْصَاني خَلِيلي ﷺ :

« لا تَشْرَبِ الخمرَ ، فَإِنَّها مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ » .

٣٤٣٥ - حدّثنا العبَّاسُ بنُ عُثمَانَ الدِّمَشقيُّ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ: ثنا مُنيرُ بنُ

٣٤٣٤ - صحيح : « صحيح الجامع » (٧٢١١) ، « التعليق الرغيب » (١ / ١٩٦).

قال البوصيريّ : هذا إِسناد حسن ، وله شاهد من حديث ابن عمر ، رواه الإِمام أَحمد في « مسنده » ، ورواه الحاكم من حديث ابن عباس وقال : هذا حديث صحيح الإِسناد .

قلت : وسيأتي في كتاب الفتن أَتم منه .

٣٤٣٥ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٨٢) .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد فيه منير بن الزبير الأَزدي الشامي وهو ضعيف ، لكن قال عبدالعظيم : ليس في إِسناده من تُرك .

« تفرع » : يُقالُ : يكاد يفرع الناس طولًا ؛ أَي : يطولهم ويعلوهم .

الزُّبَيرِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ بنَ نُسَيٍّ يَقُولُ : سَمِعتُ خَبَّابَ بنَ الأَرَتِّ ، عَنْ رَسُولِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

« إِيَّاكَ والخَمرَ فَإِنَّ خَطِيئَتَها تَفْرَعُ الخَطَايا ، كَما أَنَّ شَجَرَتَها تَفْرَعُ الشَّجَرَ » .

٢ - باب من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة

٣٤٣٦ - حدّثنا عَلِيُّ بنُ مُحمدٍ : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ نُمَيرٍ ، عَنْ عُبَيدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَن شَرِبَ الخَمرَ في الدُّنيا ، لَم يَشْرَبْها في الآخِرَةِ ، إِلَّا أَن يَتُوبَ » .

٣٤٣٧ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا يَحيَى بنُ حَمزَةَ : حدَّثَني زَيدُ بنُ وَاقِدٍ ؛ أَنَّ خَالِدَ بنَ عَبدِ اللّهِ بنِ حُسَينٍ حدَّثَهُ ، قَالَ : حدَّثَني أَبُو هُرَيرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَن شَرِبَ الخمرَ في الدُّنيا ، لَمْ يَشْرَبْها في الآخِرَةِ » .

٣٤٣٦ - صحيح : « الروض النضير » (٥٦١) : ق .

٣٤٣٧ - صحيح : « الصحيحة » (٣٨٤) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح ، وله شاهد من حديث ابن عمر : رواه مسلم وغيره .

٣ - باب مُدْمِن الخمر

٣٤٣٨ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، ومُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : ثنا مُحمدُ ابنُ سُلَيمَانَ بنِ الأَصْبَهانيّ ، عَنْ سُهَيلٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مُدْمِنُ الخَمرِ كَعَابِدِ وَثَنٍ » .

٣٤٣٩ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا سُلَيمَانُ بنُ عُتبَةَ : حدَّثَني يُونُسُ بنُ مَيسَرَةَ بنِ حَلْبَسٍ ، عَنْ أَبِي إِدرِيسَ ، عَنْ أَبِي الدَّرداءِ ، عَنِ النَّبيِّ قَالَ :

« لا يَدخُلُ الجنَّةَ مُدمِنُ خَمرٍ » .

٣٤٣٨ - حسن : « الصحيحة » (٦٧٧) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد فيه مقال ؛ محمد بن سليمان ضعفه النسائي وابن عدي وقوّاه ابن حبّان ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتجّ به ، وباقي رجال الإسناد ثقات ، وله شاهد من حديث أبي موسى : رواه النسائي في « الصغرى » ، ورواه الإمام أحمد في « مسنده » وابن حبّان في « صحيحه » من حديث ابن عباس ، ورواه البزار في « مسنده » من حديث عبدالله بن عمرو .

٣٤٣٩ - صحيح : « الصحيحة » (٦٧٥ و ٦٧٨) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد حسن ؛ سليمان بن عتبة مختلف فيه ، وباقي رجال الإسناد ثقات ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث أبي الدرداء أيضاً بزيادة فيه ، ورواه البيهقيّ من طريق أُمّ الدرداء ، عن أبي الدرداء به ، ورواه أحمد بن منيع : ثنا الهيثم بن خارجة : ثنا سليمان بن عتبة به بلفظ : « لا يدخل الجنّة عاق ولا منّان ولا مكذب بالقدر ولا مدمن خمر » ، وله شاهد من حديث أبي موسى الأشعري : رواه الإمام أحمد في « مسنده » وابن حبّان في « صحيحه » أيضًا ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » أيضًا والبزار في « مسنده » من حديث عبدالله بن عمر .

٤ - باب من شرب الخمر لم تُقبل له صلاة

٣٤٤٠ - حدّثنا عَبدُ الرّحمٰنِ بنُ إبراهِيمَ الدِّمَشقِيُّ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا الأَوزَاعِيُّ ، عَن رَبيعةَ بنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابنِ الدَّيلَمِيِّ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَمرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن شَرِبَ الخَمرَ وَسَكِرَ ، لَمْ تُقبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَربَعينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ ، وإِن تَابَ تَابَ اللّهُ عَلَيهِ ، وَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ ، لَم تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَربَعينَ صَبَاحًا ، وَإِن مَاتَ دَخَلَ النَّارَ ، فَإِن تَابَ تابَ اللّهُ عَلَيهِ ، وَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ ، لَم تُقبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَرْبَعينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ ، فَإِنْ تَابَ تابَ اللّهُ عَلَيهِ ، وَإِنْ عَادَ كَانَ حقًّا على اللّهِ أَنْ يسْقِيَه مِنْ رَدْغَةِ الخَبَالِ يَومَ القِيَامَةِ » ، قَالوا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! وَمَا رَدْغَةُ الخَبَالِ ؟ قَالَ : « عُصَارَةُ أَهلِ النَّارِ » .

٥ - باب ما يكون منه الخمر

٣٤٤١ - حدّثنا يَزِيدُ بنُ عَبدِ اللّهِ اليَمَامِيُّ : ثنا عِكرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا أَبُو كَثِيرٍ

٣٤٤٠ - صحيح : « الصحيحة » (٧٠٩)، « التعليق على صحيح ابن خزيمة » (٩٣٩)، « تخريج الإيمان لابن سلام » (٩٢ / ٩١) ، « المشكاة » (٣٦٤٤) التحقيق الثاني .

٣٤٤١ - صحيح : م (٦ / ٨٩) .

السُّحَيمِيُّ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« الخمرُ مِنْ هَاتَينِ الشَّجرَتَينِ : النَّخلَةِ والعِنبَةِ » .

٣٤٤٢ – حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ : أَنبَأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن يَزيدَ بنِ أَبي حَبيبٍ ، أَنَّ خَالِدَ بنَ كَثِيرٍ الهَمْدَانيَّ حدَّثَهُ ، أَنَّ السَّرِيَّ بنَ إِسمَاعِيلَ حدَّثَهُ ، أَنَّ الشَّعْبيَّ حدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« إِنَّ مِنَ الحِنْطَةِ خَمْرًا ، وَمِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا ، وَمِنَ الزَّبِيبِ خَمْرًا ، وَمِنَ التَّمْرِ خمرًا ، وَمِنَ العَسَلِ خمرًا » .

٦ - باب لُعنت الخمر على عشرة أَوجُه

٣٤٤٣ – حدّثنا عَليُّ بنُ مُحمدٍ ، وَمُحمدُ بنُ إِسماعِيلَ ، قَالا : ثنا وَكِيعٌ : ثنا عَبدُ العَزيزِ بنُ عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزيزِ ، عَن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَبدِ اللّهِ الغَافِقيِّ وَأَبي طُعْمَةَ مَوْلاهُمْ ؛ أَنَّهُما سَمِعا ابنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لُعِنَتِ الخَمرُ عَلى عَشَرةِ أَوْجهٍ : بِعَينِها ، وَعَاصِرِها ، وَمُعتَصِرِها ، وَبَائِعها ، ومُبْتَاعِها ، وَحَامِلِها ، والمَحْمُولَةِ إِلَيهِ ، وَآكلِ ثَمَنِها ، وَشَاربِها ،

٣٤٤٢ – صحيح : « الصحيحة » (١٥٩٣) ، « المشكاة » (٣٦٤٧) التحقيق الثاني .

٣٤٤٣ – صحيح : « المشكاة » (٢٧٧٧) ، « الإِرواء » (١٥٢٩) ، « الروض النضير » (٥٤٦) .

قال البوصيريّ : قلت : رواه أَبو داود في « سننه » دون قوله : « وآكل ثمنها » .

وَسَاقِيها » .

٣٤٤٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ سَعِيدِ بن يَزِيدَ بنِ إبرَاهيمَ التُّسْتَرِيُّ : ثنا أَبو عَاصِمٍ ، عَنْ شَبِيبٍ : سَمِعتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ - أَو : حدَّثَني أَنَسٌ - قَالَ :

لَعنَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ في الخَمرِ عَشَرَةً : عاصِرَها ، وَمُعتَصِرَها ، والمَعصُورَةَ لَهُ ، وَحَامِلَها ، والمَحمُولَةَ لَهُ ، وَبَائِعَها ، والمَبِيُوعَةَ لَهُ ، وَسَاقِيَها ، والمُستَقَاةَ لَهُ ، حتّى عدَّ عَشَرَة من هذا الضَّرْبِ .

٧ - باب التجارة في الخمر

٣٤٤٥ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ ، وَعَلِيُّ بنُ مُحمدٍ ، قَالا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ : ثنا الأَعمَش ، عَن مُسلِمٍ ، عَن مَسرُوقٍ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت :

لَمَّا نَزَلَتِ الآياتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ في الرِّبا ، خرَجَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَحَرَّمَ التِّجَارَةَ في الخَمرِ .

٣٤٤٦ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ : ثنا سُفيَانُ ، عَن عَمرِو بنِ دِينَارٍ ، عَن طَاوُسٍ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا ، فَقَالَ : قَاتَلَ اللّهُ سَمُرَةَ ؛ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

٣٤٤٤ - صحيح : « غاية المرام » (٦٠) ، « أَحاديث البيوع » .

٣٤٤٥ - صحيح : « أَحاديث البيوع » : ق .

٣٤٤٦ - صحيح : « الإِرواء » (١٢٩٠) ، « البيوع » : ق .

« لَعَنَ اللّٰهُ اليَهُودَ ؛ حُرِّمَتْ عَلَيهِمُ الشُّحُومُ ، فَجَمَلُوها فَبَاعُوها » .

٨ - باب الخمر يُسَمُّونها بغير اسمها

٣٤٤٧ - حدّثنا العَبّاسُ بنُ الوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ : ثنا عَبْدُ السَّلامِ بنُ عَبدِالقُدُّوسِ : ثنا ثَوْرُ بنُ يَزِيدَ ، عَن خَالِدِ بنِ مَعدَانَ ، عَنْ أَبي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ :

« لا تَذْهَبُ اللَّيَالي وَالأَيَّامُ حتَّى تَشْرَبَ فِيها طَائِفَةٌ مِن أُمَّتي الخَمرَ ؛ يُسَمُّونَها بِغَيرِ اسمِها » .

٣٤٤٨ - حدّثنا الحُسَينُ بنُ أَبي السَّرِيِّ : ثنا عُبَيْدُ اللّٰهِ : ثنا سَعدُ بنُ أَوْسٍ العَبْسيُّ ، عَن بِلالِ بنِ يَحيَى العَبْسيِّ ، عَن أَبي بَكرِ بنِ حَفصٍ ، عَنِ ابنِ مُحَيرِيزٍ ، عَن ثَابِتِ بنِ السِّمْطِ ، عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ :

« يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتي الخَمْرَ بِاسمٍ يسَمُّونَها إِيَّاهُ » .

٣٤٤٧ - صحيح : « الصحيحة » (١ / ١٣٧ - ١٣٨) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف عبدالسلام ، وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت : رواه النسائي وابن ماجه ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » من حديث أَبي موسى الأَشعريّ ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من حديث عائشة .

٣٤٤٨ - صحيح : « الصحيحة » (٩٠ و ٤١٥) .

٩ - باب كل مُسكِر حرام

٣٤٤٩ - حدّثنا أَبو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَن أَبي سَلَمَةَ ، عَن عَائِشَةَ تَبلُغُ بِهِ النَّبيَّ ﷺ ، قَالَ :

« كُلُّ شَرَابٍ أَسكَرَ فَهُوَ حرَامٌ » .

٣٤٥٠ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا صَدَقَةُ بنُ خَالِدٍ : ثنا يَحيَى بنُ الحارِثِ الذِّمَارِيُّ : سَمِعتُ سَالِمَ بنَ عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ يُحَدِّثُ ، عَن أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

٣٤٥١ - حدّثنا يُونُسُ بنُ عَبدِ الأَعلى : ثنا ابنُ وَهبٍ : أَخبَرَنا ابنُ جُرَيجٍ ، عَن أَيُّوبَ بنِ هَانِئٍ ، عَن مسرُوقٍ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

٣٤٤٩ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ٤١) : ق .

٣٤٥٠ - صحيح : « الإرواء » أَيضًا ، « الروض النضير » (٥٤٢ - ٥٤٤) : م .

٣٤٥١ - صحيح : بما قبله .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد حسن ؛ أَيوب بن هانئ ، مختلف فيه ، تفرّد ابن جريج بالرواية عنه ، قاله الذهبيّ في « طبقات التهذيب » ، رواه الدارقطنيّ في « سننه » من حديث ابن مسعود أَيضًا ، ورواه البيهقيّ في « سننه » من طريق الأَصم ، عن محمد ، عن ابن وهب به ، وسياقه أَتم ، وله شاهد من حديث ابن عمر : رواه النسائي والترمذي وقال : حديث حسن ، قال : وفي الباب عن عمر وعلي وابن مسعود وأَنس بن مالك وأَبي سعيد الخدري وأَبي موسى والأَشج العَصَري وديلم وميمونة وابن عباس وقيس بن سعد والنعمان بن بشير ومعاوية ووائل بن حجر وقُرَّةَ المزني وعبدالله بن مغفل وأُمّ سلمة وبريدة وأَبي هريرة [وعائشة] .

« كُلُّ مُسكِرٍ حرَامٌ » .

قَالَ ابنُ مَاجَه : هذا حديثُ المصْرِيِّينَ .

٣٤٥٢ - حدّثنا عَليُّ بنُ مَيمُونَ الرَّقِّيُّ : ثنا خَالِدُ بنُ حَيَّانَ ، عَنْ سُلَيمَانَ بنِ عَبدِاللّهِ بنِ الزِّبْرِقَانِ ، عَنْ يَعلى بنِ شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ قال : سَمِعتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ : سَمِعتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ :

« كُلُّ مُسكِرٍ حرَامٌ عَلى كُلِّ مُؤْمِنٍ » .

وهذا حديثُ الرَّقِّيِّينَ .

٣٤٥٣ - حدّثنا سَهلٌ : ثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، عَن مُحمدِ بنِ عَمرِو بنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبي سَلَمَةَ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُّ مُسكِرٍ خَمرٌ ، وَكُلُّ خَمرٍ حَرَامٌ » .

٣٤٥٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ : ثنا أَبُو دَاودَ : ثنا شُعبَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبي بُرْدَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبي مُوسى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

٣٤٥٢ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » والشطر الأول صحيح جدًا .

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا أحمد بن إبراهيم الرقي : ثنا علي بن ميمون فذكره ، وله شاهد من حديث عائشة وأبي موسى : رواه الشيخان وغيرهما .

٣٤٥٣ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ٤١)، « الروض النضير » (٥٤٢ - ٥٤٤) : م.

٣٤٥٤ - صحيح : « الروض » (٨٥٦) : ق .

١٠ - باب ما أسكر كثيره فقليله حرام

٣٤٥٥ - حدّثنا إبرَاهِيمُ بنُ المُنْذِرِ الحِزَامِيُّ : ثنا أَبُو يَحيَى زَكرِيَّا بنُ مَنْظُورٍ ، عَن أَبِي حَازِمٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلُّ مُسكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَا أَسكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

٣٤٥٦ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ إِبرَاهِيمَ : ثنا أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ : حدَّثَني دَاودُ ابنُ بَكرٍ ، عَن مُحمدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَا أَسكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حرَامٌ » .

٣٤٥٧ - حدّثنا عَبدُ الرَّحمٰنِ بنُ إِبرَاهِيمَ : ثنا أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ : ثنا عُبَيدُ اللّهِ ابنُ عُمَرَ ، عَنْ عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

٣٤٥٥ - صحيح : بما قبله وبعده .

قال البوصيريّ : هذا إسناد فيه زكريا بن منظور ، وهو ضعيف قال المزي : هكذا وقع في أكثر الروايات : عبدالله بن عمر ، ووقع في رواية إبراهيم بن دينار ، عن ابن ماجه : عبدالله بن عمرو ، فالله أعلم انتهى .

وله شاهد من حديث عائشة : رواه أصحاب الكتب الخمسة ومالك في « الموطأ » ورواه النسائي وابن ماجه من حديث عبدالله بن عمرو ، ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في « صحيحه » من حديث جابر بن عبدالله .

٣٤٥٦ - حسن صحيح : « الإرواء » (٨ / ٤٣) .

٣٤٥٧ - حسن صحيح : « الإرواء » أيضًا ، « الروض النضير » (٥٨٨) .

١١ - باب النهي عن الخليطَين

٣٤٥٨ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ : أَنبأَنا الليثُ بنُ سَعدٍ ، عَن أَبي الزُّبَيرِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ والزَّبِيبُ جَميعًا ، وَنَهى أَنْ يُنْبَذَ البُسْرُ وَالرُّطَبُ جَمِيعًا .

قَالَ اللَّيثُ بنُ سَعدٍ : وحدَّثَني عَطَاءُ بنُ أَبي رَبَاحٍ المكّيُّ ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبدِاللّهِ ، عَن النَّبيِّ مِثلَهُ .

٣٤٥٩ - حدّثنا يَزِيدُ بنُ عَبدِ اللّهِ اليَمَاميُّ : ثنا عِكرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ ، عَن أَبي كَثِيرٍ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَنْبِذُوا التَّمرَ وَالبُسْرَ جَمِيعًا ؛ وَانبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنهُما عَلى حِدَتِهِ » .

٣٤٦٠ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا الأَوزَاعيُّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبي كَثِيرٍ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ أَبي قَتَادَةَ ، عَن أَبيهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

٣٤٥٨ - صحيح : خ رقم (٥٦٠١) ، م (٦ / ٨٩ - ٩٠) .

« البُسْر » : هو ثمر النَّخل قبل أن يُرطِبَ .

٣٤٥٩ - صحيح : م .

٣٤٦٠ - صحيح : م .

« لا تَجْمَعُوا بَينَ الرُّطَبِ وَالزَّهْوِ ؛ ولا بَينَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ ، وَانبِذوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنهُما على حِدَتِهِ » .

١٢ - باب صفة النبيذ وشربهِ

٣٤٦١ - حدّثنا أَبو بكر بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا أَبو مُعَاوِيَةَ . (ح) وَحدَّثَنا مُحمدُ ابنُ عَبدِ المَلِكِ بنِ أَبي الشَّوَارِبِ : ثنا عَبدُ الوَاحدِ بنُ زِيَادٍ ، قَالا : ثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ : حدَّثَتنا بَنَانَةُ بنتُ يَزِيدَ العبشَمِيَّةُ ، عَن عَائِشَةَ ؛ قَالت :

كُنَّا نَنْبِذُ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ في سِقَاءٍ ، فَنَأْخُذُ قَبْضَةً مِنْ تَمرٍ أَو قَبضَةً مِن زَبِيبٍ ، فَنَطْرَحُها فِيهِ ، ثُمَّ نَصُبُّ عَلَيْهِ المَاءَ ، فَنَنْبِذُهُ غَدْوَةً فيشرَبُهُ عَشِيَّةً ، وَنَنْبِذُهُ عَشِيَّةً فَيَشْرَبُهُ غَدْوَةً .

وقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : نَهارًا فَيشرَبهُ ليلًا ، أو لَيلًا فَيشرَبُهُ نَهارًا .

٣٤٦٢ - حدّثنا أَبُو كُرَيبٍ ، عَنْ إِسمَاعِيلَ بنِ صَبِيحٍ ، عَن أَبي إِسْرَائِيلَ ، عَن أَبي عُمَرَ البَهْرَانيِّ ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

كَانَ يُنبَذُ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ فَيَشرَبُهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ ، وَالغَدَ ، وَاليَومَ الثَّالِثَ ، فَإِنْ بَقِيَ مِنهُ أَهْرَاقَهُ ، أَوْ أَمَرَ بِهِ فَأُهرِيقَ .

٣٤٦١ - **صحيح** : م (٦ / ١٠٢ - ١٠٣) باختصار .

٣٤٦٢ - **صحيح** : « الإرواء » (٢٣٨٨) : م .

٣٤٦٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ المَلِكِ بنِ أَبي الشَّوارِبِ : ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَن أَبي الزُّبَيرِ ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ :

كَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ في تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ .

١٣ - باب النهي عن نبيذ الأوعية

٣٤٦٤ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا مُحمدُ بنُ بِشرٍ ، عَن مُحمدِ بنِ عَمْرو : ثنا أَبُو سَلَمَةَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ في النَّقِيرِ وَالمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ والحَنْتَمَةِ، وَقَالَ: « كُلُّ مُسكِرٍ حرَامٌ » .

٣٤٦٣ - صحيح : « الصحيحة » (٣٠٠٩) : م .

٣٤٦٤ - حسن صحيح .

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الشيخان بهذا اللفظ من حديث أَبي هريرة خلا قوله : « وكلّ مسكر حرام » ، ورواه من حديث علي بن أَبي طالب وابن عباس وغيرهما ، رواه الإمام أَحمد بن حنبل في « مسنده » من حديث عبدالله بن مغفل ، ورواه الترمذي في « الجامع » من حديث ابن عمر .

« النقير » : ظرف يُتخذ من أَصل شجرة بالنقر .

« المزفت » : المطلي بالزفت .

« الدبّاء » : الظرف المتخذ من الدبّاء ، وهو القرع .

« الحنتمة » : هي الجرّة المدهونة تحمل الخمر فيها .

٣٤٦٥ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ : أَنبأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يُنبذَ في المُزَفَّتِ وَالقَرْعِ .

٣٤٦٦ - حدّثنا نَصْرُ بنُ عَليٍّ : ثنا أَبي ، عَنِ المُثَنَّى بنِ سَعِيدٍ ، عَن أَبي المُتَوَكِّلِ ، عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ ؛ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ في الحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ .

٣٤٦٧ - حدّثنا أَبُو بَكرٍ ، وَالعَبَّاسُ بنُ عَبدِ العَظِيمِ العَنبَرِيُّ ، قَالا : ثنا شَبَابَةُ ، عَن شُعبَةَ ، عَن بُكَيْرِ بنِ عَطَاءٍ ، عَن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ يَعْمَرَ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ .

١٤ - باب ما رُخِّص فيه من ذلك

٣٤٦٨ - حدّثنا عَبدُ الحَمِيدِ بنُ بَيَانٍ الوَاسِطِيُّ : ثنا إِسحاقُ بنُ يُوسُفَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَن سِمَاكٍ ، عَنِ القَاسِمِ بنِ مُخَيمِرَةَ ، عَنِ ابنِ بُرَيدَةَ ، عَن أَبِيهِ ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ :

٣٤٦٥ - صحيح : م و خ مختصرًا .

٣٤٦٦ - صحيح : م .

٣٤٦٧ - صحيح : م (٦ / ٩٣) - عائشة .

٣٤٦٨ - صحيح : « أَحكام الجنائز » (١٧٨) ، « الصحيحة » (٢٠٤٨) : م .

« كُنتُ نَهَيْتُكُم عَنْ الأَوعِيَةِ ، فانْتَبِذُوا فِيهِ ، وَاجتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ » .

٣٤٦٩ - حدّثنا يُونُس بنُ عَبدِ الأَعلى : ثنا عَبدُ اللّهِ بنُ وَهْبٍ : أَنبأَنا ابنُ جُرَيْجٍ ، عَن أَيُّوبَ بنِ هَانِئٍ ، عَن مَسرُوقِ بنِ الأَجدَعِ ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُم عَنْ نَبِيذِ الأَوعِيَةِ ، أَلَا وَإِنَّ وِعَاءً لا يُحَرِّمُ شَيْئًا ، كُلُّ مُسكِرٍ حَرَامٌ » .

١٥ - باب نبيذ الجَرّ

٣٤٧٠ - حدّثنا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ : ثنا المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قالَ : حدَّثَتْني رُمَيْثَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّها قَالت : أَتَعْجِزُ إِحدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ كُلَّ عَامٍ مِنْ جِلدِ أُضحِيَّتِها سِقَاءً ؟! ثُمَّ قَالت :

٣٤٦٩ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيريّ : هذا إسناد حسن ؛ رواه الحاكم ، عن الأصم ، عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم به ، ورواه البيهقي في « سننه الكبرى » ، من طريق الحاكم ، وهذا الحديث طرف من حديث ذكره المصنف في كتاب الجنائز ، وقد تقدّم الكلام عليه في باب كلّ مسكر حرام .

وله شاهد في « صحيح مسلم » من حديث ابن عمر وبريدة .

٣٤٧٠ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيريّ : هذا إسناد حسن ؛ سويد مختلف فيه ، وله شاهد من حديث ابن عمر وجابر ابن عبدالله : رواه مسلم في « صحيحه » ، ورواه الإمام أحمد بن حنبل في « مسنده » من حديث سويد ابن مقرن ، ورواه الترمذيّ وغيره من حديث أبي هريرة .

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يُنبَذَ في الجرِّ ، وَفي كَذَا ، وَفي كَذَا ؛ إلَّا الخَلَّ .

٣٤٧١ - حدّثنا إسحَاقُ بنُ مُوسى الخَطْمِيُّ : ثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ : ثنا الأَوزَاعِيُّ ، عَن يَحيَى بنِ أَبي كَثِيرٍ ، عَن أَبي سَلَمَةَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يُنبَذَ في الجِرَارِ .

٣٤٧٢ - حدّثنا مُجاهِدُ بنُ مُوسى : ثنا الوَلِيدُ ، عَنْ صَدَقَةَ أَبي مُعَاوِيَةَ ، عَن زَيدِ بنِ وَاقِدٍ ، عَن خَالِدِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : أُتِيَ النَّبيُّ ﷺ بِنَبِيذِ جَرٍّ يَنِشُّ فَقَالَ :

« اضْرِب بِهذا الحَائِط ، فَإِنَّ هذا شَرَابُ مَنْ لا يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَاليَومِ الآخِرِ » .

١٦ - باب تخمير الإناء

٣٤٧٣ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ : أَنبَأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَنْ أَبي الزُّبَيرِ ، عَنْ

٣٤٧١ - صحيح : م .

٣٤٧٢ - صحيح : « الصحيحة » (٣٠١٠) .

« ينش » : يُقال : إذا نشَّ الشراب فلا تشرب ؛ أي : إذا غلا ، يقال : نشَّت الخمر تنشي نشيشًا .

٣٤٧٣ - صحيح : « الإرواء » (٣٩) ، « الروض النضير » (٢٠٧) : م ، وتقدم مختصرًا (٣٦٦) .

جابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ :

« غَطُّوا الإِنَاءَ ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ ، وَأَطفِئُوا السِّرَاجَ ، وَأَغْلِقُوا البَابَ ، فَإِنَّ الشَّيطَانَ لا يَحُلُّ سِقَاءً وَلا يَفتَحُ بَابًا وَلا يَكشِفُ إِنَاءً ، فَإِن لَم يَجِدْ أَحَدُكُم إِلَّا أَنْ يَعْرُضَ عَلَى إِنَائِهِ عُودًا وَيَذْكُرَ اسمَ اللّهِ فَليَفعَلْ ، فَإِنَّ الفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهلِ البَيتِ بَيتَهُمْ » .

٣٤٧٤ - حدّثنا عَبدُ الحميدِ بنُ بَيَانٍ الوَاسِطِيُّ : ثنا خَالِدُ بنُ عَبدِ اللّهِ ، عَن سُهَيلٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

أَمَرَنا رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِتَغطِيَةِ الإِنَاءِ ، وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ ، وَإِكفَاءِ الإِنَاءِ .

٣٤٧٥ - حدّثنا عِصمَةُ بنُ الفَضْلِ : ثنا حَرَمِيُّ بنُ عُمَارَةَ بنِ أَبِي حَفصَةَ : ثنا حَرِيشُ بنُ خِرِّيتٍ : أَنبَأَنا ابنُ أَبِي مُلَيكَةَ ، عَن عَائِشَةَ قَالتْ :

كُنتُ أَضَعُ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ ثَلاثَةَ آنِيَةٍ مِنَ اللَّيلِ مُخَمَّرَةً : إِنَاءً لِطَهُورِهِ ، وَإِنَاءً لِسِوَاكِهِ ، وَإِنَاءً لِشَرَابِهِ .

٣٤٧٤ - صحيح .

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله : رواه مسلم في « صحيحه » وأبو داود وابن ماجه .

٣٤٧٥ - ضعيف تقدّم رقم (٣٦٧) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف حريش بن خرّيت ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق حرمي بن عمارة به ؛ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، انتهى .

وقد تقدّم هذا الحديث بإسناده في كتاب الطهارة .

١٧ - باب الشرب في آنية الفضة

٣٤٧٦ - حدّثنا مُحمدُ بنُ رُمحٍ : أَنبأَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ ، عَن نَافِعٍ ، عَن زَيدِ ابنِ عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ عَبدِ الرّحمٰنِ بنِ أَبي بَكرٍ ، عَن أُمّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّها أَخبَرَتْهُ عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« إِنَّ الَّذي يَشْرَبُ في إِنَّاءِ الفِضَّةِ إِنَّما يُجَرْجِرُ في بَطنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » .

٣٤٧٧ - حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ المَلِكِ بنِ أَبي الشَّوَارِبِ : ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَن أَبي بِشْرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَن عَبدِ الرّحمٰنِ بنِ أَبي لَيلىٰ ، عَن حُذَيفَةَ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ الشُّربِ في آنِيَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ ، وقَالَ : « هيَ لَهُم في الدُّنيا ، وَهِيَ لَكُم في الآخِرَةِ » .

٣٤٧٨ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ : ثنا غُنْدَرٌ ، عَن شُعبَةَ ، عَنِ سَعدِ بنِ

٣٤٧٦ - صحيح : « الإرواء » (٣٣) ، « غاية المرام » (١١٦) ، « الروض النضير » (٤٢١) : م .

٣٤٧٧ - صحيح : « الإرواء » (٣٢) ، « غاية المرام » (١١٧) : ق .

٣٤٧٨ - صحيح : « إرواء الغليل » (١ / ٦٩) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٧) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه النسائي في الوليمة ، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، عن وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن نافع ، عن امرأة ابن عمر به ، ولم يسمها ، وعن عبدة بن [عبدالله] ، عن أبي داود الحفري ، عن سفيان الثوري ، عن سعد ابن إبراهيم ، عن نافع ، عن صفية ، عن عائشة قولها .

قلت : وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث حذيفة وأُمّ سلمة .

إِبرَاهِيمَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ امرأَةِ ابنِ عُمَرَ ، عَن عَائِشَةَ ، عَن رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَ :

« مَن شَرِبَ في إِنَاءِ فِضَّةٍ فَكَأَنّما يُجَرْجِرُ في بَطنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » .

١٨ - باب الشرب بثلاثة أنفاس

٣٤٧٩ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا ابنُ مَهدِيٍّ : ثنا عَزْرَةُ بنُ ثَابِتٍ الأَنصَارِيُّ ، عَن ثُمَامَةَ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَن أَنَسٍ :

أَنَّهُ كَانَ يَتَنَفَّسُ في الإِنَاءِ ثَلاثًا ، وَزَعَمَ أَنَسٌ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ في الإِنَاءِ ثَلاثًا .

٣٤٨٠ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ ، وَمُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : ثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ : ثنا رِشدِينُ بنُ كُرَيبٍ ، عَن أَبِيهِ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ فَتَنفَّسَ فِيهِ مَرَّتَينِ .

١٩ - باب اختناث الأسقية

٣٤٨١ - حدّثنا أَحمدُ بنُ عَمرِو بنِ السَّرْحِ : ثنا ابنُ وَهْبٍ ، عَن يُونُسَ ، عَنِ

٣٤٧٩ - **صحيح** : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٨) ، « الصحيحة » (٣٨٧): م .

٣٤٨٠ - **ضعيف** : « مختصر الشمائل المحمدية » (١٨١) .

٣٤٨١ - **صحيح** : « الصحيحة » (١١٢٦) : ق .

« الاختناث » يُقال : خنثت السقاء إذا ثنيت فمه إلى الخارج وشربت منه .

ابنِ شِهابٍ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ عُتبَةَ ، عَن أَبي سَعِيدٍ الخُدْريِّ ؛ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ اختِنَاثِ الأَسْقِيَةِ : أَنْ يُشرَبَ مِن أَفوَاهِها .

٣٤٨٢ - حدّثنا مُحمدُ بنُ بَشّارٍ : ثنا أَبُو عَامِرٍ : ثنا زَمْعَةُ بنُ صَالِحٍ ، عَن سَلَمَةَ بنِ وَهْرَامٍ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ اختِنَاثِ الأَسْقِيَةِ ، وَإِنَّ رَجُلًا - بَعدَما نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَن ذلِكَ - قَامَ مِنَ اللَّيلِ إِلى سِقَاءٍ فاختَنَثَهُ ، فَخَرَجَتْ عَلَيهِ مِنْهُ حيَّةٌ .

٣٤٨٢ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٨ - ١١٩) ، « الصحيحة » (١١٢٦) ، والمرفوع منه صحيح : ق .

قال البوصيريّ : هذا إِسناد فيه مقال ، رواه البخاري في « صحيحه » من طريق أَيوب بن كيسان ، عن عكرمة به دون قوله : « وإنّ رجلًا بعدما نهى ..» إِلى آخِرِهِ ، ورواه الإِمام أَحمد بن حنبل في « مسنده » ، عن إِسماعيل ابن علية ، عن أَيوب ، عن عكرمة ، عن أَبي هريرة به بلفظ : « نهى أَن يشرب الرَّجل من في السقاء » ، قال أَيوب : نبئت أَنَّ رجلًا يشرب من في السقاء فخرجت حيّة ، ورواه البيهقي في « الكبرى » من طريق الإِمام أَحمد بهذا اللفظ ، ورواه الحاكم في « المستدرك » ، عن محمد ابن يعقوب ، عن محمد بن إِسحاق الصغاني ، عن أَبي عامر العقدي به وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري .

قلت : تحكُم الحاكم عليه بالصحة تحكُّم ؛ فإِنَّ في إِسناده زمعة بن صالح روى له مسلم مقرونًا بغيره وضعفه أَحمد وابن معين وأَبو حاتم وأَبو داود والنسائي وأَبو زرعة وغيرهم .

وقوله : على شرط البخاري ، فيه نظر ؛ فلم يخرج البخاري لسلمة بن وهرام ولا لزمعة بن صالح ولا لمحمد بن إِسحاق الصَّغاني شيئًا لا في الأُصول ولا في الشواهد ، وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أَبي سعيد وغيره .

٢٠ - باب الشرب من فِي السّقاء

٣٤٨٣ - حدّثنا بِشرُ بنُ هِلالٍ الصَّوّافُ : ثنا عَبدُ الوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ ، عَن أَيُّوبَ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِن فِي السِّقَاءِ .

٣٤٨٤ - حدّثنا بَكرُ بنُ خَلَفٍ أَبُو بِشرٍ : ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ قالَ : ثنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى أَنْ يُشرَبَ مِن فَمِ السِّقَاءِ .

٢١ - باب الشرب قائمًا

٣٤٨٥ - حدّثنا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ : ثنا عَليُّ بنُ مُسهِرٍ ، عَن عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبيِّ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

سَقَيتُ النَّبيَّ ﷺ مِن زَمزَمٍ فَشَرِبَ قَائِمًا .
فَذَكَرتُ ذَلِكَ لِعِكرِمَةَ ، فَحَلَفَ باللّهِ ، مَا فَعَلَ .

٣٤٨٣ - صحيح : « الصحيحة » (٣٩٩) : خ .

٣٤٨٤ - صحيح : « الصحيحة » أيضًا .

٣٤٨٥ - صحيح : « مختصر الشمائل » (١٧٨) ، « الروض النضير » (٤٢٥) : ق ، وليس عند (م) قوله : « فذكرت ... » .

٣٤٨٦ - حدّثنا مُحمدُ بنُ الصَّبَّاحِ : حدّثنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عَن يَزِيدَ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ ، عَن عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَن جَدَّةٍ لَهُ - يُقَالُ لَها : كَبْشَةُ الأَنصَارِيَّةُ - :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيها وَعِندَها قِربَةٌ مُعَلَّقَةٌ ، فَشَرِبَ مِنها وَهُوَ قَائِمٌ فَقَطَعَتْ فَمَ القِربَةِ تَبْتَغي بَرَكَةَ مَوْضِعِ فِي رسُولِ اللّهِ ﷺ .

٣٤٨٧ - حدّثنا حُميدُ بنُ مَسعَدَةَ : ثنا بِشرُ بنُ المُفَضَّلِ : ثنا سَعِيدٌ ، عَن قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ نَهى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا .

٢٢ - باب إذا شرب أعطى الأيمنَ فالأيمنَ

٣٤٨٨ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهريِّ ، عَن أَنَسِ ابنِ مَالِكٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ ، وَعَن يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ وَعَن يَسَارِهِ أَبُو بَكرٍ ، فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الأَعرَابي ، وقَالَ :

« الأَيمَنُ فَالأَيمَنُ » .

٣٤٨٦ - صحيح : « المشكاة » (٤٢٨١) ، « مختصر الشمائل » (١٨٢) .

٣٤٨٧ - صحيح : « الصحيحة » (١٧٧) : م .

٣٤٨٨ - صحيح : « الصحيحة » (١٧٧١) : ق .

٣٤٨٩ - حدّثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ : ثنا إسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ : ثنا ابنُ جُرَيجٍ ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

أُتِيَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِلَبَنٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ ابنُ عَبَّاسٍ وَعَن يَسَارِهِ خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ لابنِ عَبَّاسٍ :

« أَتأْذَنُ لي أَنْ أَسقِيَ خَالِدًا ؟ » ، قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : مَا أُحِبُّ أَنْ أُوثِرَ بِسُؤْرِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ عَلى نَفسي أَحدًا ، فأَخَذَ ابنُ عَبَّاسٍ فَشَرِبَ وَشَرِبَ خَالِدٌ .

٢٣ - باب التنفُّس في الإناء

٣٤٩٠ - حدّثنا أَبُو بَكرِ بنُ أَبي شَيبَةَ : ثنا دَاوُدُ بنُ عَبدِ اللّهِ ، عَنْ عَبدِ العَزِيزِ ابنِ مُحمدٍ ، عَنِ الحارِثِ بنِ أَبي ذُبَابٍ ، عَن عَمِّهِ ، عَن أَبي هُرَيرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٣٤٨٩ - حسن : « الصحيحة » (٢٣٢٠) ، « مختصر الشمائل » (١٧٦) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد حسن رجاله ثقات ؛ لأنّ رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين ضعيفة ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث ابن عباس أيضًا ، وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أنس وسهل بن سعد .

٣٤٩٠ - صحيح : « الصحيحة » (٣٨٦) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وعمّ الحارث اسمه عبدالله بن عبدالرحمٰن بن الحارث .

« إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلا يَتَنَفَّسْ في الإِنَاءِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَن يَعُودَ فَلْيُنَحِّ الإِنَاءَ ثُمَّ لِيَعُدْ إِنْ كَانَ يُرِيدُ » .

٣٤٩١ - حدّثنا بَكرُ بنُ خَلَفٍ أَبو بِشرٍ : ثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ ، عَن خَالِدٍ الحَذَّاءِ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ التَّنَفُّسِ في الإِنَاءِ .

٢٤ - باب النفخ في الشراب

٣٤٩٢ - حدّثنا أَبو بَكرِ بنُ خَلَّادٍ البَاهِلِيُّ : ثنا سُفيان ، عَن عَبدِ الكَرِيمِ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

نَهى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يُنفَخَ في الإِنَاءِ .

٣٤٩٣ - حدّثنا أَبُو كُرَيبٍ : ثنا عَبدُ الرَّحيمِ بنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ المُحَارِبيُّ ، عَن شَرِيكٍ ، عَن عَبدِ الكريمِ ، عَن عِكرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللّهِ ﷺ يَنْفُخُ في الشَّرَاب .

٣٤٩١ - صحيح : « المشكاة » (٤٢٧٧) ، « الإرواء » (١٩٧٧) .

٣٤٩٢ - صحيح : « الإرواء » (١٩٧٧) ، « المشكاة » (٤٢٧٧) .

٣٤٩٣ - ضعيف : « الإرواء » (٧ / ٣٧) ، وقد مضى (٣٣٥١) .

٢٥ - باب الشرب بالأكُفِّ والكَرْع

٣٤٩٤ - حدّثنا مُحمدُ بنُ المُصَفَّى الحِمصيُّ : ثنا بَقِيَّةُ ، عَن مسلِمِ بنِ عَبدِاللّهِ، عَن زِيَادِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَن عَاصِمِ بنِ مُحمدِ بنِ زَيدِ بنِ عَبدِ اللّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن أَبيهِ ، عَن جدهِ ؛ قَالَ :

نَهَانا رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ نَشرَبَ عَلى بُطونِنا ، وَهُو الكَرْعُ ، وَنَهانا أَن نَغْتَرِفَ باليَدِ الوَاحِدَةِ ، وَقَالَ :

« لا يَلَغْ أَحَدُكُمْ كَما يَلَغُ الكَلْب ، وَلا يَشرَبْ باليَدِ الوَاحِدَةِ كَما يَشرَبُ القَومُ الَّذِينَ سَخِطَ اللّهُ عَلَيهِمْ ، وَلا يَشْرَبْ باللَّيْلِ في إِنَاءٍ حَتَّى يُحَرِّكَهُ ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِنَاءً مُخَمَّرًا ، وَمَن شَرِبَ بِيَدِهِ وَهُوَ يَقْدِر عَلى إِنَاءٍ يُرِيدُ التَّوَاضُعَ ؛ كَتَبَ اللّهُ لَهُ بِعَدَدِ أَصَابِعِهِ حَسَنَاتٍ ، وَهوَ إِنَاءُ عِيسى ابنِ مَريَمَ عَليهِ السَّلامُ ؛ إِذ طَرَحَ القَدَحَ فَقالَ : أُفٍّ ! هذا مَعَ الدُّنيا » .

٣٤٩٥ - حدّثنا أَحمدُ بنُ مَنصُورٍ ، أَبُو بَكرٍ : ثنا يُونُسُ بنُ مُحمدٍ : ثنا فُلَيحُ ابنُ سُلَيمَانَ ، عَن سَعِيدِ بنِ الحارِثِ ، عَن جَابِرِ بنِ عَبدِ اللّهِ ؛ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَلى رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ وَهُوَ يُحَوِّلُ المَاءَ في حَائِطِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٣٤٩٤ - ضعيف : « الضعيفة » (٢١٦٧) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لتدليس بقية بن الوليد .

٣٤٩٥ - صحيح : خ .

« إِنْ كَانَ عِندَكَ مَاءٌ بَاتَ في شَنٍّ فَاسقِنا ؛ وَإِلَّا كَرَعْنا » ، قَالَ : عِندِي مَاءٌ بَاتَ في شَنٍّ ، فانطَلَقَ وَانْطَلَقنا مَعَهُ إِلى العَرِيشِ ، فَحَلَبَ لَهُ شَاةً عَلى مَاءٍ بَاتَ في شَنٍّ ، فَشَرِبَ ، ثُمَّ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ بِصَاحِبِهِ الَّذي مَعَهُ .

٣٤٩٦ - حدّثنا وَاصِلُ بنُ عَبدِ الأَعلى : ثنا ابنُ فُضَيلٍ ، عَن لَيثٍ ، عَن سَعِيدِ ابنِ عَامِرٍ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

مَرَرنا عَلَى بِرْكَةٍ ، فَجَعَلنا نَكْرَعُ فِيها ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : « لا تَكرَعُوا ؛ وَلكِن اغسِلوا أَيدِيَكُمْ ، ثُمَّ اشرَبُوا فِيها ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ إِنَاءٌ أَطْيَبَ مِنَ اليَدِ » .

٢٦ - باب ساقي القوم آخِرُهم شربًا

٣٤٩٧ - حدّثنا أَحمدُ بن عَبدَةَ ، وَسُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ ، قَالا : ثنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ، عَن ثَابِتٍ البُنَانيِّ ، عَن عَبدِ اللّهِ بنِ رَبَاحٍ ، عَن أَبي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ :

٣٤٩٦ - ضعيف : « الضعيفة » (٢٨٤٥) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف ليث وهو ابن أَبي سُليم ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن محمد بن فُضيل به ، ورواه أَبو يعلى الموصلي : ثنا واصل بن عبدالأَعلى فذكره بتمامه بزيادة في أَوله كما بينته في « زوائد المسانيد العشرة » .

٣٤٩٧ - صحيح : « الروض النضير » (١٠١٤) : « الضعيفة » تحت الحديث (١٥٠٢) ، م .

« سَاقِي القَوْمِ آخِرُهُم شُرْبًا » .

٢٧ - باب الشرب في الزُّجاج

٣٤٩٨ - حدّثنا أَحمدُ بنُ سِنَانٍ : ثنا زَيدُ بنُ الحُبَابِ : ثنا مِندَلُ بنُ عَليٍّ ، عَن مُحمدِ بنِ إِسحَاقَ ، عَنِ الزُّهريِّ ، عَن عُبَيدِ اللّهِ بنِ عَبدِ اللّهِ ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ :

كَانَ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ قَدَحٌ مِن قَوَارِيرَ يَشْرَبُ فِيهِ .

□□□□□

٣٤٩٨ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٢٢٨) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد ضعيف لضعف مندل وتدليس ابن إسحاق .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١ - كتاب الطِّبِّ

١ - باب ما أنزل اللّهُ داءً إلا أنزلَ له شفاءً

٣٤٩٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وهشامُ بنُ عمَّارٍ ، قالا : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن زيادِ بنِ عِلاقَةَ ، عن أُسامةَ بنِ شَريكٍ ، قالَ : شهدتُ الأعرابَ يسألونَ النبيَّ ﷺ : أعلينا حَرَجٌ في كذا ؟ أعلينا حَرَجٌ في كَذا ؟ فقالَ لهم :

« عبادَ اللّهِ ! وَضَعَ اللّهُ الحَرَجَ ؛ إلّا من اقترضَ من عِرضِ أخيه شيئًا فذاكَ الَّذي حَرِجَ » ، فقالوا : يا رسولَ اللّهِ ! هل علينا جُناحٌ أن لا نتداوى ؟ قالَ :

٣٤٩٩ - صحيح : « غاية المرام » (٢٩٢) ، « الصحيحة » (٤٣٣) ، « المشكاة » (٤٥٣٢ و ٥٠٧٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أبو داود في « سننه » والترمذي في « الجامع » والنسائي في « الكبرى » من طريق زياد بن علاقة مقتصرين على قصة الدواء فقط دون باقيه ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » والحاكم في « المستدرك » من طريق زياد بن علاقة أيضاً بتمامه وقال : هذا حديث صحيح ، قال الترمذي : وفي الباب عن ابن مسعود وأبي هريرة وابن عباس .

« حَرِج » ؛ أي : حَرُمَ .

« تداوَوْا عِبادَ اللّهِ ! فإنَّ اللّهَ سُبحانَه لم يضعْ داءً إلّا وَضَعَ مَعَه شِفاءً ؛ إلّا الهَرَمَ » ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! ما خيرُ ما أُعطي العبدُ ؟ قالَ :

« خُلُقٌ حَسَنٌ » .

٣٥٠٠ - حدَّثنا محمدُ بن الصَّبّاحِ : حدّثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزُّهْريِّ ، عن ابنِ أبي خِزامةَ قالَ : سئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ : أرأيتَ أدويةً نتداوى بها ، ورُقًى نسترقي بها ، وتُقىً نَتَّقيها ؛ هل تَرُدُّ من قَدَرِ اللّهِ شيئًا ؟ قالَ :

« هي من قَدَرِ اللّهِ » .

٣٥٠١ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مهديٍّ : ثنا سُفيانُ ، عن عَطاءِ بنِ السَّائبِ ، عن أبي عبدِالرَّحمنِ ، عن عبدِاللّهِ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« ما أنزلَ اللّهُ داءً إلّا أنزلَ له دواءً » .

٣٥٠٠ - **ضعيف** : « التعليقات الرضية على الروضة الندية » (٢ / ٢٢٨) ، « المشكاة » (٩٧) .

٣٥٠١ - **صحيح** : « الروض النضير » (٩٩٣) ، « الصحيحة » (٤٥٢ و ٥١٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن المسعودي ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب به ؛ وسياقه أتمّ .

ورواه الحميديُّ في « مسنده » عن سفيان فذكره ، وسياقه أتم ، وكذا ابن أبي عمر في « مسنده » عن سفيان به ، وكذا رواه أبو يعلى الموصلي : ثنا أبو خيثمة : ثنا جرير ، عن عطاء بن السائب به ، ورواه الحاكمُ في « المستدرك » من طريق عطاء بن السائب ، ورواه البيهقيُّ في « سننه » عن الحاكم به .

وله شاهد من حديث أبي هريرة : رواه البخاريُّ وغيره .

٣٥٠٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وإبراهيمُ بن سعيدٍ الجوهريُّ ، قالا : ثنا أبو أحمدَ ، عن عُمَرَ بنِ سعيدِ بنِ أبي حُسينٍ : ثنا عَطاءٌ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما أنزلَ اللّهُ داءً إلّا أنزلَ له شِفاءً » .

٢ - باب المريض يشتهي الشيءَ

٣٥٠٣ - حدَّثنا الحسنُ بنُ عليٍّ الخلَّالُ : ثنا صفوانُ بن هُبَيرةَ : ثنا أبو مَكِينٍ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ عادَ رَجُلًا فقالَ له :

« ما تشتهي ؟ » ، فقالَ : أشتهي خُبزَ بُرٍّ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :
« مَنْ كانَ عندَه خُبْزُ بُرٍّ فليبعث إلى أخيه » ، ثمَّ قالَ النبيُّ ﷺ :
« إذا اشتهى مَريضُ أحدِكم شيئًا فَلْيُطْعِمْهُ » .

٣٥٠٤ - حدَّثنا سُفيانُ بن وَكيعٍ : ثنا أبو يحيى الحِمَّانيُّ ، عن الأعمشِ ، عن يَزيدَ الرَّقاشيِّ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : دخلَ النبيُّ ﷺ على مريضٍ يعودُه ، فقالَ :

٣٥٠٢ - صحيح : « الروض النضير » أيضاً .

٣٥٠٣ - ضعيف : ومضى برقم (١٤٦١) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ صفوان مختلف فيه ، وأبو مَكين اسمه نوح بن ربيعة ، وقد تقدّم هذا الحديث بإسناده في كتاب الجنائز .

٣٥٠٤ - ضعيف : ومضى (١٤٤٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد ، وتقدّم هذا الحديث أيضاً في كتاب الجنائز .

« أتشتهي شيئًا ؟ » ، قالَ : أشتهي كَعْكًا ، قالَ : « نعم » ، فَطَلَبُوا له .

٣ - باب الحِمْيَة

٣٥٠٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يُونُسُ بن محمدٍ : ثنا فُليحُ بن سُليمانَ ، عن أيُّوبَ بنِ عبدِالرَّحمنِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ أبي صعصعةَ . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا أبو عامرٍ وأبو داودَ ، قالا : ثنا فُليحُ بنُ سُليمانَ ، عن أيُّوبَ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن يعقوبَ بنِ أبي يعقوبَ ، عن أُمِّ المُنذرِ بنتِ قيسٍ الأنصاريّة قالت : دَخَلَ علينا رسولُ اللَّهِ ﷺ ومَعَه عليُّ بنُ أبي طالبٍ ، وعليٌّ ناقِهٌ من مَرضٍ ، ولنا دَوَالي مُعلَّقةٌ ، وكانَ النبيُّ ﷺ يأكلُ منها ، فتناولَ عليٌّ ليأكلَ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« مَهْ يا عليُّ ! إنَّكَ ناقِهٌ » ، قالت : فصنعتُ للنَّبيِّ ﷺ سِلْقًا وشعيرًا ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« يا عليُّ ! مِن هذا فأَصِبْ فإنَّه أَنفعُ لكَ » .

٣٥٠٦ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ عبدِالوهَّابِ : ثنا موسى بنُ إسماعيلَ : ثنا ابنُ

٣٥٠٥ - حسن : « المشكاة » (٤٢١٦) ، « الصحيحة » (٥٩) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (١٥٤) .

٣٥٠٦ - حسن : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه البيهقيُّ في « سننه » من طريق عبدالحميد بن زياد بن صهيب ، عن أَبيه ، عن جدّه به دون قوله : « خبز » .

وله شاهد من حديث أُمّ المنذر بنت قيس : رواه أَبو داود والترمذي وابن ماجه .

المُبارَكِ ، عن عبدِالحميدِ بنِ صَيفيٍّ - من وَلَدِ صُهيبٍ - ، عن أبيه ، عن جدِّه صُهيبٍ قالَ : قَدِمتُ على النبيِّ ﷺ وبينَ يديه خُبزٌ وتمرٌ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« ادنُ فَكُل » فأخذتُ آكُلُ من التَّمرِ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« تأكُلُ تمرًا وبكَ رَمَدٌ ؟! » ، قالَ : فقلتُ : إنِّي أمضُغُ من ناحيةٍ أُخرى ، فتَبَسَّمَ رسولُ اللهِ ﷺ .

٤ - باب لا تُكرِهوا المريضَ على أكلِ الطعام

٣٥٠٧ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا بَكرُ بنُ يُونُسَ بنِ بُكيرٍ ، عن موسى بنِ عُليٍّ بنِ رَباحٍ ، عن أبيه ، عن عُقبةَ بنِ عامرٍ الجهنيِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٣٥٠٧ - حسن : « الصحيحة » (٧٢٧) ، « المشكاة » (٤٥٣٣) التحقيق الثاني .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ بكر بن يونس مختلف فيه ، وباقي رجال الإسناد ثقات ، رواه الترمذيُّ في « الجامع » ، عن أبي كريب ، عن بكر بن يونس به خلا لفظة : « الشراب » فلذلك أوردته ، وقال الترمذيُّ : حديث حسن غريب لا نعرفه إلّا من هذا الوجه ، انتهى .

ورواه الحاكمُ في « المستدرك » من طريق أبي كريب ، عن بكر [1] به ، ورواه البيهقيُّ عن الحاكم ، كما رواه الترمذيُّ ، ورواه البيهقيُّ أيضاً من الطريق المذكور كما رواه ابن ماجه سواء .

وأورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » من طريق بكر بن يونس به ، ونقل عن ابن عدي أنّه لم يروِ عن موسى غيرُ بكر بن يونس قال : وعامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال البخاري : منكر الحديث ، ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » عن ابن نمير بإسناد ابن ماجه ومتنه سواء .

---

(١) وقع في « المستدرك » (١ / ٣٥٠) : « أبو كريب حدثني يونس بن بكير .. » وهو تصحيف ، صوابه : بكر بن يونس بن بكير كما هنا في « السنن » ، وكذا في « سنن البيهقي » (٩ / ٣٤٧) .

« لا تُكرِهوا مَرْضاكُم على الطعامِ والشَّرابِ ، فإنَّ اللّهَ يُطعمُهم ويسقيهم » .

٥ - باب التلبينة

٣٥٠٨ - حدَّثنا إبراهيمُ بن سعيدٍ الجوهريُّ : ثنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ : ثنا محمدُ ابن السَّائبِ بن بَرَكةَ ، عن أُمِّه ، عن عائشةَ قالت : كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا أخذَ أهلَهُ الوَعْكُ أمرَ بالحساءِ ، قالت : وكانَ يقولُ :

« إنَّه لَيَرْتُو فؤادَ الحزينِ ، ويَسْرُوَ عن فؤادِ السَّقيمِ ، كما تَسْرُو إِحداكنَّ الوسَخَ عن وجهِها بالماءِ » .

٣٥٠٩ - حدَّثنا عليُّ بن أبي الخَصيبِ : ثنا وَكيعٌ ، عن أيمَنَ بنِ نابلٍ ، عن

٣٥٠٨ - ضعيف : « المشكاة » (٤٢٣٤) التحقيق الثاني .

٣٥٠٩ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيري : قلت : رواه النسائي في كتاب الطب من طرق منها : عن علي بن خشرم ، عن عيسى بن يونس ، عن أيمن به ، ورواه الحاكمُ في « المستدرك » من طريق أيمن بن نابل به وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

رواه البيهقيُّ في « الكبرى » عن الحاكم وسياقه أتم كما بينته في « زوائد البيهقي على الكتب الستة » ، ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في « مسنده » عن بشر بن السري ، عن أيمن بن نابل ، عن فاطمة بنت عمر ، وعن أُم كلثوم ، عن عائشة به وسياقه أتم ، ورواه أيضاً عن يحيى بن سليم : سمعتُ أيمن بن نابل يحدّث عن من حدّثه ، عن عائشة ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » : ثنا جعفر بن عون ، عن أيمن بن نابل بزيادة في أوله .

امرأةٍ من قُريشٍ يقالُ لها : كُلْثُمَ ، عن عائشةَ قالت : قالَ النبيُّ ﷺ :

« عَلَيكم بالبغيضِ النَّافعِ ، التَّلبينةِ » ، يعني : الحَسَاءَ ، قالت : فكانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا اشتكى أحدٌ من أهلِه لم تَزَل البُرْمَةُ على النَّارِ ، حتَّى ينتهيَ أحدُ طَرَفَيه ، يعني يبرأُ أو يموتُ .

٦ - باب الحَبّة السوداء

٣٥١٠ - حدَّثنا محمدُ بنُ رُمحٍ ، ومحمدُ بن الحارثِ المِصريانِ ، قالا : ثنا اللَّيثُ بن سعدٍ ، عن عُقيلٍ ، عن ابنِ شِهابٍ : أخبرَني أبو سَلَمَةَ بنُ عبدِالرَّحمنِ ، وسعيدُ بنُ المُسيِّبِ ، أنّ أبا هُريرةَ أخبرَهما ؛ أنّه سمعَ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إنَّ في الحبَّةِ السوادءِ شفاءً من كُلِّ داءٍ إلّا السامَ » .

والسّامُ : الموتُ ، والحبَّةُ السوداءُ : الشُّونيزُ .

٣٥١١ - حدَّثنا أبو سَلَمَةَ يحيى بنُ خَلَفٍ : ثنا أبو عاصمٍ ، عن عُثمانَ بنِ عبدِالملكِ ، قالَ : سمعتُ سالمَ بنَ عبدِاللّهِ يحدِّثُ ، عن أبيه ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

٣٥١٠ - صحيح : « الصحيحة » (٨٥٩ و ١٠٦٩) : ق .

٣٥١١ - صحيح : « الصحيحة » (٨٥٩ و ٨٦٣) : م .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ عثمان مختلف فيه ، وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أبي هريرة .

« عَليكم بهذِه الحبّةِ السوادِءِ ، فإنَّ فيها شفاءً من كُلِّ داءٍ ، إلّا السَّامَ » .

٣٥١٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عُبيدُاللّهِ : أنبأنا إسرائيلُ ، عن منصورٍ ، عن خالدِ بنِ سعدٍ قالَ : خَرَجنا ومَعَنا غالبُ بنُ أبجَرَ ، فَمَرِضَ في الطَّريقِ ، فَقَدِمنا المدينةَ وهو مَريضٌ ، فعادَه ابنُ أبي عَتيقٍ فقالَ لَنا : عَليكم بهذِه الحبّةِ السوداءِ ، فخُذوا منها خَمْسًا أو سَبْعًا ، فاسْحَقُوها ثُمَّ اقْطُرُوها في أنفِهِ بقطراتِ زَيتٍ ، في هذا الجانبِ وفي هذا الجانبِ ، فإنَّ عائشةَ حدَّثتهم ؛ أنَّها سمعت رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إنَّ هذه الحبّةَ السَّوداءَ شفاءٌ من كُلِّ داءٍ إلّا أنْ يَكونَ السَّامُ » قُلتُ : وما السَّامُ ؟ قالَ : « الموتُ » .

٧ - باب العسل

٣٥١٣ - حدَّثنا محمودُ بن خِداشٍ : ثنا سعيدُ بن زَكريَّا القُرَشيُّ : ثنا الزُّبيرُ

٣٥١٢ - صحيح : « الصحيحة » (٨٦٣) التحقيق الثاني : خ .

٣٥١٣ - ضعيف : « الضعيفة » (٧٦٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه لين ومع ذلك [فهو] منقطع ، قال البخاري : لا يعرف لعبدالحميد سماع من أبي هريرة ، وقال العقيلي : ليس له أصل عن ثقة .

قلت : رواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا أبو الربيع قال : ثنا سعيد بن زكريا أبو عمر المدائني فذكره بتمامه ، ورواه ابن الجوزي في « الموضوعات » من طريق أبي الربيع الزهراني ، عن سعيد ابن زكريا به فذكره بإسناده ومتنه وقال : هذا حديث لا يصحُّ .

ابنُ سعيدٍ الهاشميُّ ، عن عبدِالحميدِ بنِ سالمٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من لَعِقَ العَسَلَ ثلاثَ غَدَواتٍ كلَّ شهرٍ لم يُصبْه عَظيمٌ من البَلاءِ » .

٣٥١٤ - حدَّثنا أبو بِشرٍ بكرُ بن خَلَفٍ : ثنا عُمَرُ بن سَهْلٍ : ثنا أبو حَمْزةَ العطَّارُ ، عن الحسنِ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ قالَ :

أُهدي للنَّبيِّ ﷺ عَسَلٌ ، فَقَسَمَ بيننا لُعْقةً لُعْقةً ، فأخذتُ لُعقتي ، ثُمَّ قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أزدادُ أُخرى ؟ قالَ :

« نعم » .

٣٥١٥ - حدَّثنا عليُّ بنُ سَلَمةَ : ثنا زَيدُ بنُ الحُبابِ : ثنا سُفيانُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن أبي الأحوصِ ، عن عبدِاللّهِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٣٥١٤ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ عمر بن سهل مختلف فيه ، وكذلك أبو حمزة واسمه إسحاق بن الربيع .

« اللُّعقة » : ما تأخذه في الملعقة أو بأصبعك .

٣٥١٥ - ضعيف : والصحيح موقوف : « الضعيفة » (١٥١٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق محمد ابن إسحاق ، عن علي بن سلمة به وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، انتهى .

ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » عن الحاكم وقال : رفعه غير معروف ، والصحيح موقوف ، ورواه وكيع ، عن سفيان موقوفاً ، ورواه مالك في « الموطأ » من حديث عائشة موقوفاً .

« عَلَيكم بالشِّفاءينِ : العسلِ والقرآنِ »

٨ - باب الكَمأَةِ والعَجْوة

٣٥١٦ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا أسباطُ بن محمدٍ : ثنا الأعمشُ ، عن جعفرِ بنِ إياسٍ ، عن شهرِ بنِ حَوْشَبٍ ، عن أبي سعيدٍ وجابرٍ ، قالا : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الكَمَأةُ من المَنِّ ، وماؤُها شفاءٌ للعينِ ، والعَجوةُ من الجنّةِ ، وهي شفاءٌ من الجِنَّةِ [1] ».

٣٥١٦ - منكر بلفظ « الجِنَّة » : « المشكاة » (٤٢٣٥) التحقيق الثاني ، والمحفوظ بلفظ : « السّم » : « الروض » (٤٤٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ شَهر مختلف فيه ، رواه النسائي في « الكبرى » في الوليمة ، عن محمد بن بشار ، عن غندر ، عن شعبة ، عن أبي بشر جعفر بن إياس به ، ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث أبي سعيد وجابر .

قال المزيُّ في « الأطراف » : وقع في رواية الأسيوطي وغيره : عن شهر ، عن أبي هريرة ، بدل : أبي سعيد وجابر في حديث محمد بن بشّار [2] ، وهو الصواب .

قلت : وحديث شهر بن حوشب عن أبي هريرة رواه الترمذيُّ والنسائيُّ وابن ماجه ، وروى الشيخان والترمذي الجملة الأُولى من حديث أبي هريرة أيضاً .

« الكمأة » : الكمء : نبات يقاله له أيضاً : « شحم الأرض » يوجد في الربيع تحت الأرض ، وهو أصل مستدير كالقلقاس ، لا ساق له ، ولا عرق ، لونه يميل إلى الغبرة .

« العجوة » : صنف من تمر المدينة .

---

(١) وفي نُسخةٍ : « السُّمّ » .

(٢) انظر « السنن الكبرى » (٤ / ١٥٧) للنسائي ، و « التحفة » (٢ / ١٨٩) .

٣٥١٧ - حدَّثنا عليُّ بن مَيْمونٍ ومحمدُ بن عبدِاللّهِ الرَّقِّيَّانِ ، قالا : ثنا سعيدُ ابن مسلَمَةَ بنِ هشامٍ ، عن الأعمشِ ، عن جعفرِ بنِ إياسٍ ، عن أبي نَضْرَةَ ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ ، عن النبيِّ ﷺ مِثلَه [1].

٣٥١٨ - حدَّثنا محمدُ بن الصَّبّاحِ : أنبأنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عبدِالمَلِكِ ابنِ عُمَيرٍ ، سَمِعَ عَمْرَو بنَ حُرَيْثٍ يقولُ : سمعتُ سعيدَ بنَ زَيدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيلٍ يحدِّثُ ، عن النبيِّ ﷺ أنَّ :

« الكمأةُ من المَنِّ الَّذي أنزَلَ اللّهُ على بَني إسرائيلَ ، وماؤُها شفاءُ العينِ » .

٣٥١٩ - حدَّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ : ثنا أبو عبدِالصمدِ : ثنا مَطَرٌ الورّاقُ ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشبٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : كُنّا نتحدَّثُ عندَ رسولِ اللّهِ ﷺ فذَكرْنا الكمأةَ ، فقالوا : هو جُدَرِيُّ الأرضِ ، فنُمِيَ الحديثُ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ :

« الكمأةُ من المَنِّ ، والعجوةُ من الجنّةِ ، وهي شفاءٌ من السُّمِّ » .

---

(١) قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف سعيد بن مسلمة ، رواه النسائي في الوليمة عن محمد بن قدامة ، عن جرير ، عن الأعمش ، عن جعفر بن إياس ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد وجابر به .

٣٥١٨ - صحيح : المصدر نفسه : م .

٣٥١٩ - صحيح : المصدر نفسه .

٣٥٢٠ - حدَّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مهديٍّ : ثنا المُشمَعِلُّ بن إياسٍ المُزَنيُّ : حدَّثني عَمرُو بنُ سُليمٍ قالَ : سمعتُ رافعَ بنَ عَمرٍو المُزَنيَّ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يقولُ :

« العَجْوةُ والصَّخرةُ من الجنَّةِ » .

قالَ عبدُالرَّحمنِ : حَفِظتُ الصَّخرةَ من فيه .

٩ - باب السَّنَا والسَّنُّوت

٣٥٢١ - حدَّثنا إبراهيمُ بن محمدِ بنِ يُوسُفَ بنِ سَرْحٍ الفِرْيابيّ : ثنا عَمْرُو بنُ

٣٥٢٠ - ضعيف : « الإرواء » (٢٦٩٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث ، عن المشمعل به ، ثمّ رواه من طريق أحمد بن حنبل ، عن عبدالرحمن بن مهدي به ؛ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

ورواه الإمام أحمد بن حنبل في « مسنده » عن عبدالرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطّان وعبدالصمد بن عبدالوارث ، كلّهم عن المشمعل به .

ورواه مسدد في « مسنده » عن يحيى بن سعيد القطّان : حدَّثني المُشمعلّ : حدَّثني عمرو بن سليم المزني : سمعت رافع بن عمرو المزني : سمعتُ رسولَ الله ﷺ وأنا وصيف يقول : « الشجرة العجوة من الجنّة » .

ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا أبو خيثمة : ثنا عبدالرحمن بن مهدي فذكره كما رواه ابن ماجه وقال في آخره : قال عبدالصمد : « الصخرة والشجرة » ورواه من طريق المشمعل كما رواه ابن ماجه .

٣٥٢١ - صحيح : « الصحيحة » (١٧٩٨) . =

بَكْرٍ السَّكْسَكِيُّ : ثنا إبراهيمُ بن أبي عَبْلَةَ قالَ : سمعتُ أبا أُبَيٍّ ابنَ أُمِّ حَرَامٍ ؛ وكانَ قد صلَّى مع رسولِ اللّهِ ﷺ القِبلتينِ ؛ يقولُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« عليكم بالسَّنى والسَّنُّوتِ ، فإنَّ فيهما شِفاءً من كُلِّ داءٍ إلّا السَّامَ »

قيلَ : يا رسولَ اللّهِ ! وما السَّامُ ؟ قالَ :

« الموتُ » .

قالَ عَمرٌو : قالَ ابنُ أبي عبلةَ : السَّنُّوتُ : الشِّبت ، وقالَ آخرونَ : بل هو العسلُ الّذي يَكونُ في زِقاقِ السَّمْنِ ، وهو قولُ الشاعرِ :

هُمُ السَّمنُ بالسَّنُّوتِ لا إِلْسَ بينَهُمُ وهـم يـمنعـونَ الجارَ أن يَتَقَرَّدا

= قال البوصيري : قلت : ليس لأَبي أُبَيٍّ عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة ، وإسناد حديثه ضعيف ، عمرو بن بكر السكسكي قال فيه ابن حبّان : روى عن إبراهيم بن أَبي عبلة الأَوابد والطامات الّذي لا يشكُّ مَنْ هذا الشأن صناعته أنّها معمولة أَو مقلوبة لا يحلُّ الاحتجاج به . رواه أَبو بكر بن أَبي عاصم عن الفريابي عن شداد بن عبدالرحمن الأَنصاريّ من ولد شدّاد ابن أَوس وعمرو بن بكر كلاهما عن إبراهيم بن أَبي عبلة به .

ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق عمرو بن بكر السكسكي به وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، وفيه نظر من أَجل عمرو بن بكر كما تقدّم ، وله شاهد من حديث أَسماء بنت عميس : رواه الترمذي في « الجامع » والحاكم أَيضاً .

« بالسَّنَى » : نبات معروف من الأَدوية له حمل كأنّه الحِنّاءُ ، الواحدة سناة .

« السَّنّوت » : العسل ، وقيل : الرُّب ، وقيل : الكمُّون .

« الشبت » : نبات يقال له في بعض البلاد : « رز الدجاج » .

« لا إِلسَ » : الإِلس : الخيانة .

« أَنْ يَتَقرّدا » : التقريد : الخداع .

١٠ - باب الصلاة شِفاء

٣٥٢٢ - حدَّثنا جعفرُ بن مُسافرٍ : ثنا السَّريّ بنُ مِسكينٍ : ثنا ذَوَّادُ بن عُلْبَةَ ، عن ليثٍ ، عن مُجاهدٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : هَجَّرَ النبيُّ ﷺ فَهَجَّرتُ ، فصلَّيتُ ثمَّ جلستُ ، فالتفتَ إليَّ النبيُّ ﷺ فقالَ :

« اشِكَمَتْ [1] دَرْدْ ؟ » قلتُ : نعم ، يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« قُم فَصَلِّ ، فإنَّ في الصلاةِ شِفاءً » .

ز : ٤٦ - حدَّثنا أبو الحسنِ القطّانُ: ثنا إبراهيمُ بنُ نَصرٍ: ثنا أبو سَلَمةَ: ثنا ذَوَّادُ ابن عُلْبَةَ: فَذَكَرَ نحوَه، وقالَ فيه: اشِكَمَتْ [1] دَرْدْ، يعني: تَشتكي بَطْنَكَ، بالفارسيّةِ.

قالَ أبو عبدِاللّهِ : حدَّثَ به رَجلٌ لأهلِه ، فاستعدَوا عليه .

١١ - باب النهي عن الدواءِ الخبيثِ

٣٥٢٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن يُونسَ بنِ أبي إسحاقَ ، عن مُجاهدٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن الدَّواءِ الخَبيثِ ، يعني : السُّمَّ .

٣٥٢٢ - ضعيف : « الضعيفة » (٤٠٦٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم ، ووقع عن ابن ماجه : داود [2] ، وصوابه : ذَوَّاد بن علبة ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث أبي هريرة .

٣٥٢٣ - صحيح : « المشكاة » (٤٥٣٩) .

---

(١) وفي نُسخةٍ : « اشكِنب » .

(٢) وهو في النسخة التي بين أيدينا على الصواب، وانظر « المؤتلف والمختلف » (٢ / ٩٦٦) للدارقطني.

٣٥٢٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ شَرِبَ سُمًّا فَقَتَلَ نفسَه فهُو يتحسَّاه في نارِ جهنَّمَ ، خالدًا مخلَّدًا فيها أبدًا » .

١٢ - باب داوء المَشِيِّ

٣٥٢٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن عبدِالحميدِ بنِ جعفرٍ ، عن زُرْعةَ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن مولى لمَعْمَرِ التَّيْميِّ ، عن أسماءَ بنتِ عُمَيْسٍ قالت : قالَ لي رسولُ اللّهِ ﷺ :

« بماذا كنتِ تَستَمشينَ ؟ » قُلتُ : بالشُّبْرُمِ ، قالَ :

« حارٌّ جارٌّ » ، ثمَّ استَمشَيتُ بالسَّنى ، فقالَ :

« لو كانَ شيءٌ يَشفي من الموتِ كانَ السَّنى ، والسَّنى شِفاءٌ من المَوتِ » .

١٣ - باب دواءِ العُذْرَة والنهي عن الغَمز

٣٥٢٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ، ومحمدُ بن الصَّبّاحِ، قالا: ثنا سُفيانُ بنُ

٣٥٢٤ - صحيح : « غاية المرام » (٤٥٣) : ق أتَمُّ منه .

٣٥٢٥ - ضعيف : « المشكاة » (٤٥٣٧) .

« المَشِيّ » : هو الدواء المسهّل ؛ لأنّه يحمل شاربه على المشي والتردُّد إلى الخلاء .

٣٥٢٦ - صحيح : ق . =

عُيينةَ ، عن الزُّهْريِّ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن أُمِّ قيسٍ بنتِ مِحْصَنٍ قالت : دَخلتُ بابنٍ لي على النَّبيِّ ﷺ قد أعلَقْتُ عليه من العُذْرَةِ ، فقالَ :

« عَلاَمَ تَدْغَرْنَ أولادَكُنَّ بهذا العِلاقِ ؟ عليكم بهذا العُودِ الهنديِّ ، فإنَّ فيه سَبعةَ أشفيةٍ ، يُسعَطُ به من العُذْرَةِ ، ويُلَدُّ به من ذاتِ الجَنْبِ » .

٣٥٢٧ - حدَّثنا أحمدُ بن عَمْرِو بنِ السَّرْحِ المصريُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وَهْبٍ : أنبأنا يُونُسُ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن أُمِّ قيسٍ بنتِ مِحصَنٍ ، عن النبيِّ ﷺ بنحوِه .

قالَ يُونُسُ : أعْلَقتُ ، يعني : غَمَزْتُ .

١٤ - باب داوء عِرق النَّسا

٣٥٢٨ - حدَّثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ ، وراشدُ بن سعيدٍ الرَّمْليُّ، قالا : ثنا الوَليدُ بن

= « أَعلقت » : الإِعلاق : معالجة عذرة الصبي ؛ وهو وجع في حلقه وورم تدفعه أُمّه بأصبعها .

« تدغرن » : الدَّغر : غمز الحلق بالأُصبع ، وذلك أَنَّ الصبيَّ تأخذه العذرة ، وهي وجع يهيج في الحلق من الدم ، فتدخل المرأة فيه أُصبعها فترفع بها ذلك الموضع تكبسه .

« يسعط » : السعوط : الدواء يصبُّ في الأَنف ، وأَسعطه الدواء أَدخله في أَنفه .

« يلدُّ » : اللّدود من الأَدوية : ما يُسقاه المريض في أَحد شقي الفم ، ولديدا الفمِ : جانباه .

« ذات الجنب » : هي الدُّمّل الكبيرة الَّتي تظهرُ في باطن الجنبِ وتنفجر إِلى الداخل .

٣٥٢٨ - صحيح : « الروض النضير » (٤٤٤) ، « الصحيحة » (١٨٩٩) .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » : ثنا أَبو أُسامة ، عن هشام ؛ فذكره بإِسناده ومتنه وزاد : « ليست بصغيرة ولا كبيرة فيقطعها صغاراً » .

ورواه أَبو يعلى الموصلي : ثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة فذكره ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق الوليد بن مسلم ؛ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

مُسلمٍ : ثنا هشامُ بنُ حسَّانَ : ثنا أنسُ بن سيرينَ ، أنَّه سمعَ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« شفاءُ عِرْقِ النَّسَا أَلْيَةُ شاةٍ أعرابيّةٍ تُذابُ ، ثُمَّ تُجزَّأُ ثلاثةَ أجزاءٍ ، ثُمَّ يُشربُ على الرِّيقِ ، في كُلِّ يَومٍ جُزْءٌ » .

١٥ - باب دواء الجِراحة

٣٥٢٩ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ ، ومحمدُ بن الصَّبّاحِ ، قالا : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حازمٍ ، عن أبيه ، عن سَهْلِ بنِ سعدٍ السَّاعِديِّ قالَ :

جُرِحَ رسولُ اللّهِ ﷺ يومَ أُحُدٍ ، وكُسِرَت رَباعِيَتُه ، وهُشِمَتِ البيضةُ على رأسِه ، فكانت فاطمةُ تَغسلُ الدَّمَ عنه ، وعليٌّ يَسكبُ عليه الماءَ بالمِجنِّ، فلمَّا رأت فاطمةُ أنَّ الماءَ لا يَزيدُ الدَّمَ إلّا كثرةً أَخذَتْ قطعةَ حَصيرٍ فأحرقتها ، حتَّى إذا صارَ رَمادًا ألزمَته الجُرْحَ فاستمسكَ الدَّمُ .

٣٥٣٠ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ : ثنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ ، عن عبدِالمُهَيمنِ ابنِ عبَّاسِ بنِ سَهْلِ بنِ سعدٍ السَّاعديِّ ، عن أبيه ، عن جدِّهِ قالَ :

إنّي لأعرِفُ يومَ أُحُدٍ ، مَن جَرَحَ وَجهَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، ومَن كانَ

٣٥٢٩ - صحيح : ق .

٣٥٣٠ - صحيح بما قبله .

يُرقئُ الكَلْمَ من وَجْهِ رسولِ اللّهِ ﷺ ويُداويه ، ومن يحملُ الماءَ في المِجَنِّ ، وبما دُووِيَ به الكَلْمُ حتَّى رَقَأَ ، قالَ : أمَّا مَنْ كانَ يحملُ الماءَ في المِجَنِّ فَعَلِيٌّ ، وأمَّا مَنْ كانَ يُداوي الكَلْمَ ففاطمةُ ، أحرقت له - حينَ لم يَرْقأْ - قطعةَ حصيرِ خَلَقٍ ، فوضعت رَمادَه عليه فَرَقأَ الكَلْمُ .

١٦ - باب مَن تطبَّبَ ولم يُعلَم منه طبٌّ

٣٥٣١ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ ، وراشدُ بن سعيدٍ الرَّمليُّ ، قالا : ثنا الوليدُ ابن مسلمٍ : ثنا ابنُ جُريجٍ ، عن عَمرِو بنِ شُعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من تَطَبَّبَ ولم يُعْلَم منه طِبٌّ قَبْلَ ذلكَ فهو ضامنٌ » .

١٧ - باب دواء ذات الجَنْب

٣٥٣٢ - حدَّثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ عبدِالوهَّابِ : ثنا يعقوبُ بن إسحاقَ : ثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ ميمونٍ : حدَّثني أبي ، عن زَيدِ بنِ أرقمَ قالَ :

نَعَتَ رسولُ اللّهِ ﷺ من ذاتِ الجَنْبِ وَرْسًا وقُسْطًا وزَيتًا ، يُلَدُّ به .

٣٥٣١ - **حسن** : « الصحيحة » (٦٣٥) .

٣٥٣٢ - **ضعيف** : « التعليق على ابن ماجه » .

٣٥٣٣ - حدَّثنا أبو طاهرٍ أحمدُ بن عَمرِو بنِ السَّرْحِ المِصريُّ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وَهْبٍ : أنبأنا يونُسُ وابنُ سمعانَ ، عن ابنِ شِهابٍ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ عُتبةَ ، عن أمِّ قيسٍ بنتِ مِحْصَنٍ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« عَليكم بالعُودِ الهنديِّ - يعني به : الكُسْتَ - فإنَّ فيه سَبْعةَ أشفيةٍ ، منها ذاتُ الجَنْبِ » .

قالَ ابنُ سمعانَ في الحديثِ : « .. فإنَّ فيه شفاءً من سَبْعةِ أدواءٍ ، منها ذاتُ الجَنْبِ » .

١٨ - باب الحُمَّى

٣٥٣٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن موسى بنِ عُبيدةَ ، عن علقمةَ بنِ مَرْثَدٍ ، عن حَفصِ بنِ عُبيدِاللّهِ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : ذُكِرَتِ الحُمَّى عندَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فسَبَّها رَجُلٌ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« لا تَسُبَّها ، فإنَّها تَنْفي الذُّنوبَ كما تَنْفي النَّارُ خَبَثَ الحديدِ » .

٣٥٣٥ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن عبدِالرَّحمَنِ بنِ

٣٥٣٣ - صحيح : ق ، وتقدّم (٣٥٢٦) .

٣٥٣٤ - صحيح : « الصحيحة » (١٧١٥ و ١٢١٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة .

٣٥٣٥ - صحيح : « الصحيحة » (٥٥٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله موثقون ، رواه ابن أبي شيبة في « مسنده » هكذا .

يَزيدَ ، عن إسماعيلَ بنِ عُبيدِاللّهِ ، عن أبي صالحِ الأشعريِّ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ أنَّه عادَ مَريضًا ، ومعه أبو هُريرةَ من وَعْكٍ كانَ به ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أبشر ، فإنَّ اللّهَ يقولُ : هي ناري أُسلِّطُها على عبدي المؤمنِ في الدنيا ، لتكونَ حَظَّه من النَّارِ في الآخرةِ » .

١٩ - باب الحُمَّى من فيحِ جهنَّمَ فأبرِدوها بالماء

٣٥٣٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُمَيرٍ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« إِنَّ الحُمَّى من فَيْحِ جهنَّمَ ، فأبردوها بالماءِ » .

٣٥٣٧ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ (١) : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُمَيرٍ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ ؛ عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال :

« إنَّ شِدَّةَ الحُمَّى من فَيْحِ جهنَّمَ ، فأبرِدوها بالماءِ » .

٣٥٣٨ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا مُصعبُ بنُ المِقدامِ : ثنا إسرائيلُ ، عن سعيدِ بنِ مسروقٍ ، عن عَبَايَةَ بنِ رِفاعةَ ، عن رافعِ بنِ خَديجٍ ، قالَ : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ :

٣٥٣٦ - صحيح : ق .

٣٥٣٧ - صحيح : ق .

٣٥٣٨ - صحيح : « الصحيحة » (١٥٢٦) : ق .

---

(١) وفي « التُّحفة » (رقم : ٧٩٥٤) : « أَبو بكر بن أَبي شيبة » بدلًا من هذا . والحديث في « مصنّفه » (٨ / ٨٠) ، وكلاهما مِن شيوخِ المصنِّف ، واللهُ أَعلمُ .

« الحُمَّى من فَيْحِ جهنَّمَ ، فأبرِدُوها بالماءِ » ، فَدَخَلَ على ابنٍ لعمَّارٍ ؛ فقالَ : « اكْشِفِ الباسَ ، ربَّ النَّاسِ ، إلهَ النَّاس » .

٣٥٣٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدةُ بن سُليمانَ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن فاطمة بنت المُنذِرِ ، عن أسماءَ بنتِ أبي بَكرٍ ؛ أنَّها كانت تُؤتَى بالمرأةِ المَوْعُوكَةِ ، فتدعو بالماءِ ، فتصبُّه في جيبِها ، وتقولُ : إنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ :

« أبردُوها بالماءِ » ، وقالَ :

« إنَّها من فَيْحِ جَهنَّمَ » .

٣٥٤٠ - حدَّثنا أبو سَلَمةَ يحيى بنُ خَلَفٍ : ثنا عبدُالأعلى ، عن سعيدٍ ، عن قتادةَ ، عن الحسنِ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ :

« الحُمّى كِيرٌ من كِيرِ جهنَّمَ ، فنحُّوها عنكم بالماءِ البارِدِ » .

٢٠ - باب الحِجامة

٣٥٤١ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أسودُ بن عامرٍ : ثنا حمّادُ بن

٣٥٣٩ - صحيح : ق نحوه .

٣٥٤٠ - صحيح : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وأصله في « الصحيحين » من حديث رافع بن خديج وأسماء بنت أبي بكر ، وفي مسلم من حديث عائشة وابن عمر .

٣٥٤١ - صحيح : « الروض النضير » (١٠٨٠) ، « الصحيحة » (٧٦٠) : خ .

سَلَمةَ ، عن محمدِ بنِ عَمْرٍو ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنْ كانَ في شيءٍ ممّا تَداوَوْنَ به خيرٌ فالحِجامةُ » .

٣٥٤٢ - حدَّثنا نَصْرُ بن عليٍّ الجهضميُّ : ثنا زيادُ بنُ الرَّبيعِ : ثنا عبّادُ بن منصورٍ ، عن عكرمةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« ما مَرَرتُ ليلةَ أُسري بي بملأٍ من الملائكةِ إلّا كلُّهم يقولُ لي : عليكَ يا محمدُ ! بالحِجامةِ » .

٣٥٤٣ - حدَّثنا أبو بِشْرٍ بَكرُ بنُ خَلَفٍ : ثنا عبدُالأعلى : ثنا عبّادُ بن منصورٍ ، عن عِكْرمةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« نِعمَ العبدُ الحجّامُ يَذهبُ بالدَّمِ ، ويُخِفُّ الصُّلْبَ ، ويَجلو البَصَرَ » .

٣٥٤٤ - حدَّثنا جُبارةُ بنُ المُغَلِّسِ : ثنا كَثيرُ بنُ سُليمٍ : سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما مَرَرتُ ليلةَ أُسريَ بي بملأٍ إلّا قالوا : يا محمدُ ! مُرْ أُمَّتَكَ

٣٥٤٢ - صحيح : « الصحيحة » (٢٢٦٣) ، « المشكاة » (٤٥٤٤) .

٣٥٤٣ - ضعيف : « الضعيفة » (٢٠٣٦) .

٣٥٤٤ - صحيح : « الصحيحة » أيضاً ، « المشكاة » أيضاً .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف كثير وجبارة ، وله شاهد من حديث ابن مسعود : رواه الترمذي ، ورواه الحاكم والترمذي من حديث ابن عباس ، ورواه البزار في « مسنده » من حديث ابن عمر .

بالحجامةِ » .

٣٥٤٥ - حدَّثنا محمدُ بن رُمحِ المِصريُّ : أنبأنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ :

أنَّ أمَّ سَلمةَ زوجَ النبيِّ ﷺ استأذنت رسولَ اللّهِ ﷺ في الحجامةِ ، فأمَرَ النبيُّ ﷺ أبا طَيْبَةَ أن يحجمَها .

وقالَ : حَسِبتُ أنَّه كانَ أخاها من الرَّضاعةِ ، أو غُلامًا لم يحتَلِمْ .

٢١ - باب موضع الحجامة

٣٥٤٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا خالدُ بنُ مَخْلَدٍ : ثنا سُليمانُ بن بلالٍ : حدَّثني عَلْقمةُ بن أبي عَلْقَمَةَ قالَ : سمعتُ عبدَالرَّحمن الأعرجَ قالَ : سمعتُ عبدَاللّهِ بنَ بُحَينةَ يقولُ :

احتجمَ رسولُ اللّهِ ﷺ بِلَحْي جَمَلٍ ، وهو مُحْرِمٌ ، وسطَ رأسِه .

٣٥٤٧ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا عليُّ بن مُسْهِرٍ ، عن سعدٍ الإسكافِ ،

٣٥٤٥ - صحيح : « الإرواء » (١٧٩٨) : م .

٣٥٤٦ - صحيح : ق .

٣٥٤٧ - ضعيف جداً : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف الأَصبغ بن نباتة ، رواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا مروان بن معاوية ، عن سعد بن طَريفٍ ، عن أَصبغ بإسنادِه ومتنه سواء .

وله شاهد من حديث أَنس : رواه أَبو داود وابن ماجه والترمذي وقال : حسن .

عن الأَصْبَغِ بنِ نُباتَةَ ، عن عليٍّ قالَ :

نَزَلَ جِبريلُ على النبيِّ ﷺ بحجامةَ الأخدَعَينِ والكاهلِ .

٣٥٤٨ – حدَّثنا عليُّ بنُ أبي الخَصيبِ : ثنا وَكيعٌ ، عن جَريرِ بنِ حازمٍ ، عن قَتَادةَ ، عن أنسٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ احتجَمَ في الأَخْدَعَينِ ، وعلى الكاهلِ .

٣٥٤٩ – حدَّثنا محمدُ بن المُصَفّى الحِمصيُّ : ثنا الوليدُ بنُ مسلمٍ : ثنا ابنُ ثَوْبانَ ، عن أبيه ، عن أبي كَبْشَةَ الأنماريِّ ؛ أنَّه حدَّثه أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يحتجمُ على هامَتِه ، وبينَ كَتفيه ، ويقولُ :

« من أهرَاقَ منه هذه الدماءَ ، فَلا يضرُّه أن لا يَتَداوى بشيءٍ لشيءٍ » .

٣٥٥٠ – حدَّثنا محمدُ بن طَريفٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن الأعمشِ ، عن أبي سُفيانَ ، عن جابرٍ :

٣٥٤٨ – صحيح : « المشكاة » (٤٥٤٦) ، « الروض النضير » (١٠٨٠) ، « الصحيحة » (٩٠٧) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٣١٣) .

٣٥٤٩ – ضعيف : « الضعيفة » (١٨٦٧) .

٣٥٥٠ – صحيح : « صحيح أبي داود » (٦١٥) ، « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح إن كانَ أَبو سفيان سمعَ من جابر ، واسم أَبي سفيان طلحة ابن نافع .

« جذع » : ساق النخلة .

« وثء » ؛ أي : أصابها وهن دون الخلع والكسر .

أنَّ النبيَّ ﷺ سَقَطَ مِن فَرَسِه على جِذْعٍ ، فانفكَّت قدمُه .
قالَ وَكيعٌ : يعني : أنَّ النبيَّ ﷺ احتَجَمَ عليها من وَثْءٍ .

٢٢ - باب في أيِّ الأيامِ يحتجمُ ؟

٣٥٥١ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا عُثمانُ بن مَطرٍ ، عن زكريّا بنِ مَيْسَرةَ ، عن النَّهّاسِ بنِ قَهْمٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ ؛ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ :

« مَنْ أرادَ الحِجامةَ فليتحرَّ سبعةَ عَشَرَ ، أو تِسعةَ عَشَرَ ، أو إحدى وعشرينَ ، لا يتبيَّغْ بأحدِكم الدَّمُ فيقتلَه » .

٣٥٥٢ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا عُثمانُ بن مَطَرٍ ، عن الحسنِ بنِ أبي جعفرٍ ، عن محمدِ بنِ جُحادةَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ :

٣٥٥١ - صحيح : « الروض النضير » (١٠٨٠) ، « الصحيحة » (٢٧٤٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه النهاس وهو ضعيف ، رواه الشيخان وأبو داود والترمذيّ من حديث أنس أيضاً ، كما رواه ابن ماجه ؛ خلا قوله : « لا يتبيّغ بأحدكم ... » إلى آخره .

ورواه البزار في « مسنده » من حديث ابن عباس كما رواه ابن ماجه ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق قتادة ، عن أنس وقال : صحيح على شرط الشيخين .

٣٥٥٢ - حسن : « الصحيحة » (٧٦٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق زياد بن يحيى الحَسّاني ، عن غزال بن محمد ، عن محمد بن جحادة به ؛ وقال : رواة هذا الحديث كلُّهم ثقات إلا غزال فإنّه مجهول ، لا أعرفه بعدالة ولا جرح ، قال : وقد صحَّ الحديث عن ابن عمر من قوله من غير مسند ولا متصل . =

قالَ : يا نافعُ ! قد تَبيَّغَ بي الدَّمُ ، فالتمس لي حَجَّامًا واجعلْه رَفيقًا إنِ استطعتَ ، ولا تجعلْه شيخًا كبيرًا ، ولا صبيًّا صغيرًا ، فإنّي سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« الحِجامةُ على الرِّيقِ أمثلُ ، وفيه شفاءٌ وبركةٌ ، وتَزيدُ في العقلِ وفي الحفظِ ، فاحتجموا على بركةِ اللّهِ يومَ الخميسِ ، واجتنبوا الحِجامةَ يومَ الأربعاءِ والجُمُعةِ والسَّبتِ ويومَ الأحدِ تحرِّيًا ، واحتجموا يومَ الاثنينِ والثلاثاءِ ، فإنَّه اليومُ الّذي عافى اللّهُ فيه أيوبَ من البَلاءِ ، وضَرَبَه بالبلاءِ يومَ الأربعاءِ ، فإنّه لا يَبدو جُذامٌ ولا بَرَصٌ إلّا يومَ الأربعاءِ ، أو ليلةَ الأربعاءِ » .

٣٥٥٣ - حدَّثنا محمدُ بن المُصفَّى الحمصيُّ : ثنا عُثمان بن عبدِالرَّحمٰنِ : ثنا

= قلت : رواه الدارقطنيُّ في « أَفراده » من طريق أَبي روق ، عن زياد بن يحيى بن حسان به ، وغزال ابن محمد ذكره أَحمد بن علي السليماني فيمن يضع الحديث ، كذا قال صاحب « الميزان » [1] .

وأورده ابن الجوزي في « العلل المتناهيه » من طرق عن محمد بن جحادة به وضعفها كلّها ، ورواه الحافظ أَبو بكر أَحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي في « معجمه » مرفوعاً من طريق عطاف ابن خالد ، عن نافع فذكره مختصراً .

٣٥٥٣ - حسن : « الصحيحة » أَيضاً . =

---

(١) أَي : الذهبيّ في « ميزان الاعتدال » ، لكن لم نجد ما ذكره البوصيري فيه عن السليماني ، ولم يزد الذهبيُّ فيه على قوله : « لا يعرف وخبره منكر في الحجامة » .

انظر « الميزان » (٣ / ٣٣٣ - ٦٦٥٤) .

عبدُاللّهِ بنُ عِصمةَ ، عن سعيدِ بنِ مَيْمونٍ ، عن نافعٍ ، قالَ :

قالَ ابنُ عُمرَ : يا نافعُ ! تَبيَّغَ بي الدَّمُ ، فأْتِني بحجَّامٍ ، اجعلْه شابًّا ، ولا تجعلْه شيخًا ولا صبيًّا .

قالَ : وقالَ ابنُ عُمرَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« الحِجامةُ على الرِّيقِ أمثَلُ ، وهي تَزيدُ في العقلِ وتَزيدُ في الحفظِ ، وتزيدُ الحافظَ حِفظًا ، فَمَنْ كانَ مُحتجِمًا فيومَ الخميسِ ، على اسمِ اللّهِ ، واجتنبوا الحِجامةَ يومَ الجُمعةِ ويوم السبتِ ويومَ الأحدِ ، واحتجِموا يومَ الاثنينِ والثلاثاءِ ، واجتنبوا الحِجامةَ يومَ الأربعاءِ ، فإنّه اليومُ الَّذي أُصيبَ فيه أيُّوبُ بالبلاءِ ، وما يَبدو جُذامٌ ولا بَرَصٌ إلّا في يومِ الأربعاءِ أو ليلةِ الأربعاءِ » .

= قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ، قال الذهبيّ في ترجمة عبدالله بن عصمة ، عن سعيد بن ميمون : مجهول .

قلت : لم ينفرد ابن ماجه بإخراجه من هذا الوجه ، فقد رواه الحاكم في « المستدرك » بهذا اللفظ ، عن أَبي النضر الفقيه وأَبي الحسن العنزي ، [كلاهما عن عثمان بن سعيد الدارميّ] [1] ، عن عبدالله بن صالح المصريّ ، عن عطاف بن خالد المخزوميّ ، عن نافع به ، وروى أَبو داود في « المراسيل » ، عن عباس العنبري ، عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « من احتجم يوم الأَربعاء ويومَ السبت فأَصابه وضح فلا يلومنَّ إلّا نفسَه » .

---

(١) ساقط من الأَصل وهو ثابت في « المستدرك » (٤ / ٢١١) .

٢٣ - باب الكَيّ

٣٥٥٤ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابنُ عُليّةَ ، عن لَيْثٍ ، عن مُجاهدٍ ، عن عَقَّارِ بنِ المُغيرةِ ، عن أبيه ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« مَنِ اكتوى أو استَرْقى فقد بَرِئَ من التَّوَكُّلِ » .

٣٥٥٥ - حدَّثنا عَمرُو بنُ رافعٍ : ثنا هُشَيْمٌ ، عن منصورٍ ويُونُسَ ، عن الحَسَنِ ، عن عِمرانَ بنِ الحُصينِ قالَ :

نهى رسول اللهِ ﷺ عن الكيِّ ، فاكتويتُ ، فما أفلحتُ ولا أنجحتُ.

٣٥٥٦ - حدَّثنا أحمدُ بن مَنيعٍ : ثنا مروانُ بن شُجاعٍ : ثنا سالمٌ الأفطسُ ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ :

« الشفاءُ في ثلاثةٍ : شَرْبَةِ عسلٍ ، وشَرْطةِ مِحْجَمٍ ، وكَيَّةٍ بنارٍ ، وأنهى أُمتي عن الكَيِّ » . رَفَعَه .

٢٤ - باب مَن اكتوى

٣٥٥٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ومحمدُ بن بَشَّارٍ ؛ قالا : ثنا محمدُ بن

٣٥٥٤ - صحيح : « الصحيحة » (٢٤٤) ، « المشكاة » (٤٥٥٥) .

٣٥٥٥ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

٣٥٥٦ - صحيح : « الصحيحة » (١١٥٤) : خ .

٣٥٥٧ - حسن دون قوله : « لأَبلغنّ ... » : « التعليق على ابن ماجه » . =

جعفرٍ غُنْدَرٌ : ثنا شعبةُ . (ح) وحدَّثنا أحمدُ بن سعيدٍ الدَّارميُّ : ثنا النَّضرُ بن شُمَيْلٍ : ثنا شُعبةُ : ثنا محمدُ بن عبدِالرَّحمنِ بنِ سعدِ بنِ زُرارةَ الأنصاريُّ قالَ : سمعتُ عمِّي يحيى - وما أدركتُ رَجلًا مِنَّا به شَبيهًا - يحدِّثُ النَّاسَ ؛ أنَّ أَسعدَ بنَ زُرارةَ - وهو جدُّ محمدٍ من قِبَلِ أُمِّه - ؛ أنَّه أخذَه وَجَعٌ في حَلْقِه ، يُقالُ له : الذُّبْحَةُ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« لأُبْلِغَنَّ أو لأُبْلِيَنَّ في أبي أُمامةَ عُذرًا » ، فكواه بيدِه فماتَ ، فقالَ النبيُّ ﷺ : « مِيتة سَوْءٍ لليَهودِ ! يقولونَ : أفلا دَفَعَ عن صاحبِهِ ! وما أملكُ له ولا لنفسي شيئًا » .

٣٥٥٨ - حدَّثنا عَمرُو بنُ رافعٍ : ثنا محمد بن عُبيدٍ الطَّنافِسيُّ ، عن الأعمشِ ، عن أبي سُفيانَ ، عن جابرٍ قالَ :

مَرِضَ أُبيُّ بن كعبٍ مَرَضًا ، فأرسلَ إليه النبيُّ ﷺ طَبيبًا ، فَكَواه على أَكْحَلِه .

= **قال البوصيري** : قلت : ليس ليحيى بن أَسعد بن زرارة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة الأُصول ، ورجال إسناده ثقات .

رواه الحاكم في « المستدرك » من حديث أَبي أُمامة بن سهل بن حنيف مرسلاً ، ورواه مسدد ، عن يحيى بن سعيد القطان ، عن شعبة ، عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة ، عن عمّه يحيى ابن عبدالرحمن قال : « أَخذَ أَبا أُمامة وجع يقال له : الذبح ، فقال رسول الله ﷺ : « ميتة سوء » ، فذكره .

٣٥٥٨ - صحيح : م .

٣٥٥٩ - حدَّثنا عليُّ بن أبي الخَصيبِ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كَوَى سعدَ بنَ مُعاذٍ في أكحَلِه مرَّتينِ .

٢٥ - باب الكُحْل بالإثْمِد

٣٥٦٠ - حدَّثنا أبو سَلَمةَ ، يحيى بنُ خَلَفٍ : ثنا أبو عاصمٍ : حدَّثني عُثمانُ ابنُ عبدِالمَلِكِ قالَ : سمعتُ سالمَ بنَ عبدِاللّهِ يُحدِّثُ ، عن أبيه قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« عَليكم بالإثمدِ ، فإنَّه يَجلو البَصَرَ ، ويُنبتُ الشَّعَرَ » .

٣٥٥٩ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » : م .

قال البوصيري : قلت : رواه مسدد في « مسنده » : ثنا يحيى ، عن سفيان ؛ فذكره بإسناده ومتنه .

٣٥٦٠ - صحيح : « الصحيحة » (٧٢٤) ، « مختصر الشمائل » (٤٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ عثمان مختلف فيه ، رواه الترمذي في « الشمائل » عن إبراهيم بن المستمر ، عن أَبي عاصم به ، ورواه عبد بن حميد في « مسنده » .

ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق أَبي قلابة ، عن أَبي عاصم به ؛ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد . انتهى .

وله شاهد من حديث ابن عباس : رواه أَبو داود في « سننه » والنسائي في « الصغرى » وابن حبّان في « صحيحه » .

٣٥٦١ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ ، عن إسماعيلَ بنِ مُسلمٍ ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدرِ ، عن جابرٍ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« عَليكم بالإثمدِ عندَ النَّوْمِ ، فإنَّه يَجلو البصرَ ويُنبتُ الشعَرَ » .

٣٥٦٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ آدمَ ، عن سُفيانَ ، عن ابن خُثيمٍ ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« خَيرُ أكحالِكُم الإثمِدُ ، يَجلو البصرَ ويُنبِتُ الشَّعَرَ » .

٣٥٦١ - صحيح : « الصحيحة » أيضاً ، « مختصر الشمائل » (٤٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف ، وفي طبقته إسماعيل بن مسلم العبدي ، ثقّة احتجّ به مسلم في « صحيحه » .

لكن لم ينفرد به إسماعيل ، عن ابن المنكدر ، فقد رواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا محمد ابن يزيد الواسطي ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن المنكدر ؛ فذكره بإسناده ومتنه ، إلّا أنَّ ابن إسحاق لم يصرّح بالتحديث .

ورواه الترمذيُّ في « الشمائل » عن أَحمد بن منيع ، عن محمد بن بديل ، عن ابن إسحاق به ، ورواه عبد بن حميد : ثنا جعفر بن عون : ثنا إسماعيل بن مسلم ؛ فذكره بالإسناد بلفظ : « عليكم بالإثمد عند النوم ، فإنّه يشدُّ البصر ، وينبت الشعر » .

وله شاهد من حديث معبد بن هوذة : رواه الإمام أَحمد في « مسنده » ، ورواه البزار في « مسنده » من حديث أَبي هريرة .

٣٥٦٢ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٤٢ و ٤٤) .

٢٦ - باب من اكتحلَ وترًا

٣٥٦٣ -حدَّثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ عُمَرَ : ثنا عبدُالملكِ بنُ الصبّاحِ : حدّثنا ثَوْرُ ابنُ يَزيدَ ، عن حُصينِ الحِميريِّ ، عن أبي سعدِ الخيرِ ، عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« مَنِ اكتَحَلَ فليُوتر ، مَن فَعَلَ فقد أحسنَ ، ومن لا فَلا حَرَجَ » .

٣٥٦٤ - حدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ ، عن عبَّادِ بنِ منصورٍ ، عن عِكرمةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ :

كانت للنَّبيِّ ﷺ مُكْحُلةٌ يَكْتَحِلُ منها ثَلاثًا ، في كُلِّ عينٍ .

٢٧ - باب النهي أن يُتداوى بالخمر

٣٥٦٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عفَّانُ : ثنا حمَّادُ بن سَلَمةَ : أنبأنا سِماكُ بن حَرْبٍ ،عن عَلقمةَ بنِ وائلٍ الحَضْرَميِّ ، عن طارقِ بنِ سُويدٍ الحَضْرَميِّ قالَ :

٣٥٦٣ - **ضعيف** : « المشكاة » (٣٥٢) ، « ضعيف أبي داود » (٩) ، وتقدم تحت الحديث (٣٤١) .

٣٥٦٤ - **ضعيف** : « الإرواء » (٧٦) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٤٢) ، « المشكاة » (٤٤٧٢) التحقيق الثاني .

٣٥٦٥ - **صحيح** : « غاية المرام » (٦٥) : م .

قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ بأرضِنا أعنابًا نعصرُها ، فَنَشربُ منها ؟ قالَ :

« لا » ، فراجعتُه ، قُلتُ : إنَّا نستشفي به للمَريضِ ، قالَ :

« إنَّ ذلكَ ليسَ بشفاءٍ ، ولكنَّه داءٌ » .

٢٨ - باب الاستِشفاء بالقرآن

٣٥٦٦ - حدَّثنا محمدُ بن عُبيدِ بنِ عُتبةَ بنِ عبدِالرَّحمنِ الكِنديُّ : ثنا عليُّ بن ثابتٍ : ثنا سَعَّادُ بن سُليمانَ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الحارثِ ، عن عليٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« خَيرُ الدَّواءِ القُرآنُ » .

٢٩ - باب الحِنّاء

٣٥٦٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا زَيدُ بن الحُبابِ : ثنا فَائدٌ مولى عُبيدِاللّهِ بنِ عليِّ بنِ أبي رافِعٍ : حدَّثني مَولاي عُبيداللّهِ : حدَّثتني جدّتي سَلْمى أمُّ رافعٍ مولاةُ رسولِ اللّهِ ﷺ ، قالت :

٣٥٦٦ - ضعيف : « الضعيفة » (٣٠٩٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه الحارث بن عبدالله الأعور ، وهو ضعيف ، وله شاهد من حديث ابن مسعود : رواه الحاكم مرفوعاً وموقوفاً .

٣٥٦٧ - حسن : « المشكاة » (٤٥٤٠ و ٤٥٤١) .

كانَ لا يُصيبُ النبيَّ ﷺ قَرْحةٌ ولا شَوْكَةٌ إلّا وَضَعَ عليه الحنّاءَ .

٣٠ - باب أبوال الإبل

٣٥٦٨ - حدَّثنا نصرُ بن عليٍّ الجهضميُّ : ثنا عبدُالوهَّابِ : ثنا حُميدٌ ، عن أنسٍ ؛ أنَّ ناسًا من عُرَيْنَة قَدِموا على رسولِ اللّهِ ﷺ فاجتَوَوْا المدينةَ ؛ فقالَ ﷺ : « لو خَرَجتم إلى ذَوْدٍ لَنا ، فشَربتم من ألبانِها وأبوالِها » ، ففعلوا .

٣١ - باب يقعُ الذبابُ في الإناء

٣٥٦٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ ، عن ابنِ أبي ذئبٍ ، عن سعيدِ بنِ خالدٍ ، عن أبي سَلَمةَ : حدَّثني أبو سعيدٍ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

٣٥٦٨ - صحيح : « الصحيحة » (٢١٧٠) : « الإرواء » (١٧٧) ، « الروض النضير » (٤٣) ، ومضى بأتم (٢٦٢٧) ، ق .

٣٥٦٩ - صحيح : « الصحيحة » (٣٨) ، « الإرواء » (١ / ١٩٤) ، « المشكاة » (٤١٤٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ سعيد بن خالد مختلف فيه ، رواه النسائي في « الصغرى » عن عمرو بن علي ، عن يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن أَبي ذئب به بلفظ : « إذا وقع الذباب في إناء أَحدِكم فَلْيمقُلْه » هكذا رواه مختصراً ، ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث أَبي سعيد الخدري أَيضاً .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه البخاري في « صحيحه » وابن ماجه في « سننه » .

« فامقلوه » : يقال : مقلت الشيء أَمقله مقلاً : إذا غمسته في الماء ونحوه .

« في أَحَدِ جَنَاحَي الذُّبابِ سَمٌّ ، وفي الآخرِ شفاءٌ ، فإذا وَقَعَ في الطعامِ ، فامْقُلُوهُ فيه ، فإنَّه يقدِّمُ السَّمَّ ويؤخِّرُ الشفاءَ » .

٣٥٧٠ - حدَّثنا سُويدُ بن سعيدٍ : ثنا مسلمُ بنُ خالدٍ ، عن عُتبةَ بنِ مسلمٍ ، عن عُبيدِ بنِ حُنينٍ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا وَقع الذبابُ في شرابِكم ، فَلْيَغْمِسْه فيه ، ثمَّ ليطرحْه ، فإنَّ في أحدِ جَناحيه داءً ، وفي الآخرِ شفاءً » .

٣٢ - باب العَين

٣٥٧١ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُمَيرٍ : ثنا مُعاويةُ بنُ هشامٍ : ثنا عمَّارُ ابنُ رُزَيقٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عيسى ، عن أُميَّةَ بنِ هندٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عامرِ بنِ رَبيعةَ ، عن أبيه ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« العينُ حَقٌّ » .

٣٥٧٠ - صحيح : « الإرواء » (١٧٥) ، « الصحيحة » (١٣٨) : خ .

٣٥٧١ - صحيح متواتر : « الروض » (١١٩٤) ، « الصحيحة » (٧٨١ ، ١٢٤٨).

قال البوصيري : قلت : رواه النسائي في كتاب الطب عن إسحاق بن إبراهيم ، وفي « اليوم والليلة » عن إسحاق بن إبراهيم وأحمد بن سليمان ، كلاهما عن معاوية بن هشام به .

ورواه أبو يعلى الموصلي : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة : ثنا معاوية بن هشام ، فذكره بزيادة طويلة كما أوردته في « زوائد المسانيد العشرة » .

وله شاهد في « الصحيحين » من حديث أبي هريرة، وفي مسلم والترمذي من حديث ابن عباس.

٣٥٧٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابنُ عُليَّةَ ، عن الجُرَيريِّ ، عن مُضارِبِ بنِ حَزْنٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قال رسولُ اللّهِ ﷺ : « العينُ حقٌّ » .

٣٥٧٣ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا أبو هشامٍ المَخزوميُّ : ثنا وُهَيْبٌ ، عن أبي واقدٍ ، عن أبي سَلَمةَ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن عائشةَ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « استعيذوا باللّهِ ، فإنَّ العينَ حقٌّ » .

٣٥٧٤ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ ، عن الزُّهريِّ ، عن أبي أُمامةَ بنِ

٣٥٧٢ - صحيح : المصدر نفسه : ق .

٣٥٧٣ - صحيح : « الروض النضير » أيضاً ، « الصحيحة » (٧٣٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ، رواه الحاكمُ في « المستدرك » من طريق أحمد بن إسحاق الحضرمي ، عن وهيب به ؛ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

قلت : أبو واقد اسمه صالح بن محمد بن زائدة الليثي ؛ لم يخرج له البخاري ولا مسلم شيئاً ، بل ضعفه البخاري وأبو حاتم وأبو زُرعة وأبو داود والنسائي وابن عدي والساجي وابن حبّان والدارقطني ، وتركه سليمان بن حرب .

٣٥٧٤ - صحيح : « الروض النضير » أيضاً ، « المشكاة » (٤٥٦٢) ، « الصحيحة » (٢٥٧٢) .

قال البوصيري : قلت : رواه الإمام مالك في « الموطأ » من طريق محمد بن سهل بن حنيف ، عن أبيه به ، ورواه النسائي في الطب وفي « اليوم والليلة » من طريق سفيان ، عن الزهري ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » عن عمر بن سعيد بن سنان ، عن أحمد بن أبي بكر ، عن مالك ، عن محمد بن أبي أُمامة به .

ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق عبدالله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه به ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد . انتهى . ورواه أبو داود من حديث عائشة . =

سَهْلِ بنِ حُنَيفٍ ، قالَ : مرَّ عامرُ بن رَبيعةَ بسهلِ بنِ حُنيفٍ وهو يغتسلُ ، فقالَ : لم أرَ كاليومِ ، ولا جِلْدَ مُخَبَّأةٍ ، فما لَبِثَ أَن لُبِطَ به فأُتي به النبيُّ ﷺ فقيلَ له : أدرك سَهْلًا صَريعًا ، قالَ :

« مَنْ تتَّهمونَ به ؟ » قالوا : عامِرَ بنَ رَبيعةَ ، قالَ :

« عَلامَ يقتلُ أحدُكم أخاه ؟ إذا رأى أحدُكم من أخيه ما يعجبُه فَلْيَدْعُ له بالبَركةِ » ، ثمَّ دعا بماءٍ فأمَرَ عامرًا أن يتوضَّأَ ، فَغَسَلَ وجهَه ويديه إلى المِرفقينِ ، ورُكبتيه وداخلَةَ إزارِه ، وأمرَه أن يَصُبَّ عليه .

قالَ سُفيانُ : قالَ مَعْمَرٌ ، عن الزُّهْرِيِّ : وأمَرَه أن يَكفأَ الإناءَ مِن خَلْفِهِ .

٣٣ - باب مَن استرقى من العين

٣٥٧٥ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنةَ ، عن عَمرِو بنِ دينارٍ ، عن عُروةَ بن عامرٍ ، عن عُبيدِ بنِ رِفاعةَ الزُّرَقيِّ قالَ : قالت أسماءُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ بَني جعفرٍ تُصيبُهُم العينُ ، فأسْتَرقي لهم ؟ قالَ :

« نعم ، فَلو كانَ شيءٌ سابقَ القَدَرِ ، سَبَقَتْه العينُ » .

= « لبط به » ؛ أي : صرع وسقط إلى الأرض .

٣٥٧٥ - صحيح : « المشكاة » (٤٥٦٠) ، « تخريج الكلم الطيب » (٢٤٦) ، « الصحيحة » (١٢٥٢) ، « ظلال الجنّة » (٣١٠) .

٣٥٧٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سعيدُ بن سُليمانَ ، عن عبَّادٍ ، عن الجُريريِّ ، عن أبي نَضْرةَ ، عن أبي سعيدٍ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يتعوَّذُ من عَينِ الجانِّ ، ثمَّ أعينِ الإنسِ ، فلمَّا نَزَلَ المُعوِّذتانِ أخذَهما وتركَ ما سوى ذلكَ .

٣٥٧٧ - حدَّثنا عليُّ بنُ أبي الخصيبِ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ومِسْعَرٍ ، عن مَعبدِ بنِ خالدٍ ، عن عبدِاللهِ بنِ شدّادٍ ، عن عائشةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ أمرَها أن تسترقيَ من العينِ .

٣٤ - باب ما رخّصَ فيه من الرُّقى

٣٥٧٨ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا إسحاقُ بن سُليمانَ ، عن أبي جعفرٍ الرَّازيِّ ، عن حُصينٍ ، عن الشعبيِّ ، عن بُريدةَ بنِ الحُصَيْب ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا رُقْيَةَ إلّا من عينٍ أو حُمَةٍ » .

٣٥٧٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ إدريسَ ، عن محمدِ بنِ عُمارةَ ، عن أبي بَكرِ بنِ محمدٍ ؛ أنَّ خالدةَ بنتَ أنسٍ ، أمَّ بني حزمٍ السَّاعديّة :

٣٥٧٦ - صحيح : « المشكاة » (٤٥٦٣) .

٣٥٧٧ - صحيح : « الروض النضير » (١١٩٤) ، « الصحيحة » (٢٠٢١) : ق .

٣٥٧٨ - صحيح : « المشكاة » (٤٥٥٧ - ٤٥٥٩) : ق موقوفاً .

٣٥٧٩ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

جاءت إلى النبيِّ ﷺ فعرضت عليه الرُّقى ، فأمرَها بها .

٣٥٨٠ - حدَّثنا عليُّ بنُ أبي الخَصيبِ : ثنا يحيى بنُ عيسى ، عن الأعمشِ ، عن أبي سُفيانَ ، عن جابرٍ قالَ : كانَ أهلُ بيتٍ من الأنصارِ يُقالُ لهم : آلُ عَمرِو بنِ حَزمٍ ، يَرقونَ من الحُمَةِ ، وكانَ رسولُ اللّهِ ﷺ قد نهى عن الرُّقى ، فأتوه فقالوا : يا رسولَ اللّه ! إنَّكَ قد نهيتَ عن الرُّقى ، وإِنّا نَرقي من الحُمَةِ ، فقالَ لهم :

« اعرِضوا عليَّ » ، فَعَرضوها عليه ، فقال :

« لا بأسَ بهذه ، هذه مَوَاثيقُ » .

٣٥٨١ - حدَّثنا عَبدةُ بن عبدِالله : ثنا معاويةُ بنُ هشامٍ : ثنا سُفيانُ ، عن عاصمٍ ، عن يُوسُفَ بنِ عبدِاللّهِ بنِ الحارثِ ، عن أنسٍ :

أنَّ النَّبيَّ ﷺ رَخَّصَ في الرُّقيةِ من الحُمَةِ والعينِ والنَّملةِ .

٣٥ - باب رُقية الحيّة والعقرب

٣٥٨٢ - حدَّثنا عُثمانُ بنُ أبي شَيبةَ ، وهنّادُ بنُ السَّرِيِّ ، قالا : ثنا أبو

= قال البوصيري : قلت : لم يكن لخالدة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس لها رواية في شيءٍ من الخمسة الأُصول ، وإسناد حديثها صحيح .

وله شواهد في « صحيح مسلم » من حديث بريدة وجابر وأَنس رضي الله عنهم .

٣٥٨٠ - صحيح : « الصحيحة » (٤٧٣) : م .

٣٥٨١ - صحيح : م .

« والنملة » : قروح تخرج في الجنب ، ترقى فتبرأ بإذن الله .

٣٥٨٢ - صحيح : م و خ نحوه .

الأحوصِ ، عن مُغيرةَ ، عن إبراهيمَ ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ قالت :

رخَّصَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ في الرقيةِ من الحيّةِ والعقربِ .

٣٥٨٣ - حدَّثنا إسماعيلُ بنُ بَهرامَ : ثنا عُبيدُاللّهِ الأشجعيُّ ، عن سُفيانَ ، عن سُهَيلِ بنِ أبي صالحٍ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ قالَ : لَدَغَت عَقْرَبٌ رَجُلًا فَلَم يَنَم ليلته ، فقيلَ للنَّبيِّ ﷺ : إنَّ فُلانًا لَدَغتهُ عَقْرِبٌ فَلَم يَنَم ليلته ، فقالَ :

« أَمَا إنّه لو قالَ حينَ أمسى : أعوذُ بكلماتِ اللّهِ التامّاتِ من شَرِّ ما خَلَقَ ، ما ضَرّهُ لَدْغُ عَقْرَبٍ حتَّى يُصبح » .

٣٥٨٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عفَّانُ : ثنا عَبدُالواحدِ بنُ زيادٍ : ثنا عُثمانُ بنُ حَكيمٍ : حدَّثني أبو بَكرِ بنُ عَمرِو بنِ حزمٍ ، عن عَمرِو بنِ حَزْمٍ قالَ :

٣٥٨٣ - صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٢٢٥ - ٢٢٦) ، « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » ، عن إبراهيم بن يوسف الكوفي ، عن عبيدالله به .

٣٥٨٤ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيري : قلت : أبو بكر هو ابن محمد بن عمرو بن حزم لم يدرك جدّه ، قاله المزيّ في « الأطراف » انتهى .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا بالإسناد والمتن ، ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا أبو خيثمة : ثنا عفّان بن مسلم فذكره .

عَرَضْتُ النَّهْشةَ من الحيَّةِ على رسولِ اللّهِ ﷺ ، فأمرَ بها .

٣٦ - باب ما عَوَّذَ به النبيُّ ﷺ وما عُوِّذَ به

٣٥٨٥ - حدَّثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة : ثنا جريرٌ ، عن منصور ، عن أَبي الضُّحى ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : كانَ رسول الله ﷺ إِذا أَتى إِلى المريض فدعا له قال :

« أَذهِب الباس ، ربَّ النَّاسِ ، واشْفِ أَنتَ الشافي ، لا شفاءَ إِلّا شفاؤكَ ، شفاءًا لا يغادر سقمًا » .

٣٥٨٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شَيبةَ : ثنا سُفيانُ ، عن عبدِ ربِّه ، عن عَمْرةَ ، عن عائشةَ ، أَنَّ النبيَّ ﷺ كانَ مِمَّا يقولُ للمَريضِ ببُزاقِه بإِصبعِه :

« بسمِ اللّهِ ، تُرْبَةُ أَرضِنا برِيقةِ بعضِنا ، ليَشفى سَقيمُنا بإِذنِ رَبِّنا » .

٣٥٨٧ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا يحيى بنُ أبي بُكيرٍ : ثنا زُهيرُ بن محمدٍ ، عن يَزيدَ بن خُصيفةَ ، عن عَمرِو بنِ عبدِاللّهِ بنِ كَعْبٍ ، عن نافعِ بنِ جُبيرٍ ، عن عُثمانَ بنِ أبي العاصِ الثَّقَفيِّ ؛ أنَّه قالَ : قَدِمتُ على النبيِّ ﷺ وبي وَجَعٌ قد كادَ يُبطلني ، فقالَ

٣٥٨٥ - **صحيح** : « تخرج المشكاة » (٤٥٥٢) التحقيق الثاني ، « الصحيحة » (٢٧٧١) : ق .

٣٥٨٦ - **صحيح** : « تخريج الكلم الطيب » (١٤٦) : ق .

٣٥٨٧ - **صحيح** : « تخريج شرح العقيدة الطحاوية » (١٣٠) ، « الصحيحة » (٣ / ٤٠٤) ، « التعليق الرغيب » (٤ / ١٥٦) : م .

لي النبيُّ ﷺ :

« اجعل يَدَكَ اليُمنى عليه ، وقل : بسمِ اللّهِ ، أعوذُ بعزَّةِ اللّهِ وقدرتِه من شَرِّ ما أجدُ وأُحاذرُ ، سَبْعَ مرَّاتٍ » ، فقُلتُ ذلكَ ، فشفاني اللّهُ .

٣٥٨٨ - حدَّثنا بِشْرُ بن هلالٍ الصَّوَّافُ : ثنا عبدُالوارثِ ، عن عبدِالعزيزِ بنِ صُهيبٍ ، عن أبي نَضرةَ ، عن أبي سعيدٍ :

أنَّ جبريلَ أتى النبيَّ ﷺ فقالَ : يا محمدُ ! اشتكيتَ ؟ قالَ : « نعم » ، قالَ : بسمِ اللّهِ أَرْقِيكَ من كلِّ شيءٍ يؤذيكَ ، مِن كُلِّ نفسٍ أو عينٍ أو حاسدٍ ، اللّهُ يَشفيكَ ، بسم اللّهِ أَرقيكَ .

٣٥٨٩ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ ، وحفصُ بن عُمرَ ، قالا : ثنا عبدُالرَّحمنِ : ثنا سُفيانُ ، عن عاصمِ بنِ عُبيدِاللّهِ ، عن زيادِ بنِ ثُويبٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : جاءَ النبيُّ ﷺ يَعُودُني ، فقالَ لي :

« أَلَا أَرقيكَ برُقيةٍ جاءني بها جبرائيلُ ؟ » ، قُلتُ : بأبي وأمّي ، بَلى يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« بسم اللّهِ أَرقيكَ ، واللّهُ يَشفيكَ من كلِّ داءٍ فيكَ ، من شرِّ النَّفّاثاتِ في العُقَدِ ، ومن شرِّ حاسدٍ إذا حَسدَ » ثَلاثَ مرَّاتٍ .

٣٥٨٨ - صحيح : « الصحيحة » (٢٠٦٠) : م .

٣٥٨٩ - ضعيف : « الضعيفة » (٣٣٥٧) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه عاصم بن عبيدالله وهو ضعيف ، رواه النسائي في « اليوم والليلة » عن محمد بن بشار به .

٣٥٩٠ - حدَّثنا محمدُ بن سُليمانَ بنِ هشامٍ البغداديُّ : ثنا وَكيعٌ . (ح) وحدَّثنا أبو بكرِ بنُ خلّادٍ الباهليُّ : ثنا أبو عامرٍ ، قالا : ثنا سُفيانُ ، عن منصورٍ ، عن مِنهالٍ ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : كانَ النبيُّ ﷺ يعوِّذُ الحسَنَ والحُسينَ يقولُ :

« أعُوذُ بكلماتِ اللّهِ التامّةِ ، من كلِّ شيطانٍ وهامّةٍ ، ومن كلِّ عينٍ لامّةٍ » .

قالَ :

« وكانَ أبونا إبراهيمُ يُعوِّذُ بها إسماعيلَ وإسحاقَ » ، أو قالَ : « إسماعيلَ ويعقوبَ » .

وهذا حديثُ وَكيع .

٣٧ - باب ما يُعَوَّذُ به مِن الحُمَّى

٣٥٩١ - حدَّثنا محمدُ بن بشّارٍ : ثنا أَبو عامرٍ : ثنا إبراهيمُ بنُ إِسماعيل الأشهَليُّ ، عن داودَ بنِ حُصينٍ ، عن عِكرمةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يعلِّمهم من الحمّى ومن الأَوجاع كلِّها أن يقولوا :

٣٥٩٠ - صحيح : « الروض النضير » (٤٣٩) : خ .

٣٥٩١ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

« نَعّار » ؛ يُقال : نعر العرق بالدم : إذا ارتفعَ وعلا .

و « يَعّار » : مُضطرب من عُكّة الحُمّى .

« بسمِ اللّهِ الكَبيرِ ، أعُوذُ باللّهِ العظيمِ من شرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ ، ومن شرِّ حرِّ النَّارِ » .

قالَ أبو عامرٍ : أَنَا أُخالفُ النَّاسَ في هذا ، أقولُ : يَعَّارٍ .

٣٥٩٢ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدمشقيُّ : ثنا ابنُ أبي فُديكٍ : أخبرني إبراهيمُ بن إسماعيلَ بنِ أبي حَبيبةَ الأشهليُّ ، عن داودَ بنِ الحُصينِ ، عن عِكرمةَ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، عن النبيِّ ﷺ نحوَه ، وقالَ :

« .. من شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ » .

٣٥٩٣ - حدَّثنا عمرُو بنُ عُثمانَ بنِ سعيدِ بنِ كَثيرِ بنِ دينارٍ الحمصيُّ : ثنا أبي ، عن ابنِ ثَوْبانَ ، عن عُميرٍ ، أنّه سَمِعَ جُنادةَ بنَ أبي أُميّةَ قالَ : سمعتُ عُبادةَ بنَ الصامتِ يقولُ :

أتى جبريلُ عليه السلامُ النبيَّ ﷺ وهو يُوعَكُ ، فقالَ : بسمِ اللّهِ أَرْقيكَ من كلِّ شيءٍ يُؤذيكَ ، من حَسَدِ حاسدٍ ، ومن كلِّ عينٍ، اللّهُ يَشفيكَ .

٣٥٩٢ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

و « نَعّار » : جرم يسيل منه الدم .

٣٥٩٣ - حسن : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ ابن ثوبان اسمه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان مختلف فيه ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث عبادة بن الصامت أيضاً .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن زيد بن الحباب ، عن عبدالرحمٰن بن ثوبان بإسناده ومتنه ، ورواه عبد بن حميد ، عن أبي بكر بن أبي شيبة به .

٣٨ - باب النَّفْث في الرُّقْيَة

٣٥٩٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليٌّ بن مَيْمونٍ الرَّقِّيُّ ، وسهلُ بنُ أبي سَهْلٍ ، قالوا : ثنا وَكيعٌ ، عن مالكِ بنِ أنسٍ ، عن الزُّهْريِّ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَنفُثُ في الرُّقيةِ .

٣٥٩٥ - حدَّثنا سَهْلُ بنُ أبي سَهْلٍ ، قالَ : ثنا مَعْنُ بنُ عيسى . (ح) وحدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا بِشْرُ بن عُمَرَ ، قالا : ثنا مالكٌ ، عن ابنِ شِهابٍ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا اشتكى يقرأُ على نفسِه بالمُعوِّذاتِ وينفِثُ ، فلمَّا اشتدَّ وجعُهُ كُنتَ أقرأُ عليه ، وأمسحُ عليه بيدِه رجاءَ بَرَكتِها .

٣٩ - باب تعليق التمائم

٣٥٩٦ - حدَّثنا أيُّوبُ بنُ محمدٍ الرَّقِّيُّ : ثنا مُعمَّرُ بن سُليمانَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ

٣٥٩٤ - صحيح : خ .

٣٥٩٥ - صحيح : ق .

٣٥٩٦ - صحيح المرفوع منه فقط : « الصحيحة » (٣٣١) ، « غاية المرام » (٢٩٩) ، « تخريج الإيمان » لابن سلام (٨١) .

قال البوصيري : قلتُ : رواه أبو داود في « سننه » عن محمد بن العلاء ، عن أَبي معاوية ، عن الأَعمش به إِلّا أَنّه لم يقل : « وأَجدر أَن تشفين ، تنضحين في عينك الماء » ، ولم يذكر بعض القصة ، والباقي نحوه . =

بِشْرٍ ، عن الأعمشِ ، عن عَمرِو بنِ مُرَّةَ ، عن يحيى بنِ الجزَّارِ ، عن ابنِ أُختِ زَينبَ امرأةِ عبدِاللّهِ ، عن زَينبَ قالت :

كانت عَجوزٌ تَدخلُ علَينا تَرقى من الحُمْرةِ ، وكانَ لنا سَريرٌ طَويلُ القوائمِ ، وكانَ عبدُاللّهِ إذا دَخَلَ تَنَحْنحَ وصوَّتَ ، فَدَخَلَ يومًا ، فلمّا سمعَتْ صوتَه احتجبتْ منه ، فجاءَ فَجَلسَ إلى جانبي ، فمسَّني فَوَجدَ مسَّ خيطٍ ، فقالَ : ما هذا ؟ فقلتُ : رُقي لي فيه من الحُمرةِ ، فَجَذَبَه وقَطَعَه ، فَرَماه وقالَ : لقد أَصبحَ آلُ عبدِاللّهِ أغنياءَ عن الشّركِ ، سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إنَّ الرُّقى والتمائمَ والتِّوَلَةَ شِرْكٌ » .

قُلتُ : فإنّي خَرجتُ يومًا فأبصرني فُلانٌ ، فدمعتْ عيني الَّتي تَليه ، فإذا رَقَيتُها سَكَنت دمعتُها ، وإذا تَرَكتُها دَمَعت ، قالَ : ذاكَ الشيطانُ ، إذا أطعْتِهِ تَرَكَكِ ، وإذا عَصَيتِهِ طَعَنَ بإصبعِه في عينِكِ ، ولكن لو فعلتِ كما فَعَلَ رسولُ اللّهِ ﷺ كانَ خيرًا لَكِ وأجدرَ أن تَشفينَ ، تنضحينَ في عينِكِ الماءَ وتقولينَ : أَذْهِبِ الباسَ ، ربَّ النَّاسِ ، اِشفِ أنتَ الشافي ، لا شفاءَ إلّا شفاؤكَ ، شفاءً لا يُغادِرُ سَقَمًا .

= ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق أُمِّ ناجية ، عن زينب به .

قال أبو سليمان الخطابي : المنهي من الرُّقى ما كان بغير لسان العرب ، فلا يُدرى ما هو ، فلعلّه يدخله سحر أو كفر ، فأمّا إذا كان مفهوم المعنى ، وكان فيه ذكر الله تعالى ، فإنّه مستحبٌّ متبرك به ، والله أعلم [1] .

« التِّوَلَة » : نوع من السحر يجلب المرأة إلى زوجها .

(١) بشرط وروده في السنّة الصحيحةِ ، وعَدَم الاعتماد في ذلك على مَحْضِ التجارِب .

٣٥٩٧ - حدَّثنا عليُّ بن أبي الخَصيبِ : ثنا وَكيعٌ ، عن مُباركٍ ، عن الحَسَنِ ، عن عِمرانَ بنِ الحُصينِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ رأى رَجُلًا في يدِه حَلْقةٌ من صُفرٍ ؛ فقالَ :

« ما هذه الحَلْقةُ ؟ » ، قالَ : هذه من الواهنةِ ، قالَ :

« انزِعْها ، فإنّها لا تَزيدُكَ إلّا وَهْنًا » .

٤٠ - باب النُّشْرَة

٣٥٩٨ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ ، عن يَزيدَ ابنِ أبي زيادٍ ، عن سُليمانَ بنِ عَمرِو بنِ الأحوصِ ، عن أُمِّ جُنْدَبٍ قالت :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ رَمَى جمرةَ العَقَبةِ من بَطْنِ الوادي يومَ النَّحْرِ ، ثمَّ انصرفَ ، وتَبِعَتْهُ امرأةٌ من خَثْعَمٍ ، ومعها صبيٌّ لها به بَلاءٌ لا يتكلَّمُ ، فقالت : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّ هذا ابني وبقيّةُ أهلي ، وإنَّ به بَلاءً ، لا يتكلَّمُ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٣٥٩٧ - ضعيف : « الضعيفة » (١٠٢٩) ، « صحيح أبي داود » تحت الحديث (٤٦٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ، مبارك هو ابن فضالة مختلف فيه ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق أبي عامر الخزاز ، عن الحسن ، ورواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » عن الحاكم به ، ورواه أبو يعلى الموصلي ، من طريق أبي عامر الخزار ، عن الحسن به ؛ بزيادة فيه .

٣٥٩٨ - ضعيف : « صحيح أبي داود » (١٧١٥) ، وتقدم بعضه (٣٠٨٧) .

« ائتوني بشيءٍ من ماءٍ » ، فأُتي بماءٍ ، فغسلَ يديه ، ومضمضَ فاه ثمَّ أعطاها ، فقالَ :

« اسقيه منه ، وصُبِّي عليه منه ، واستشفي اللّهَ له » ، قالت : فَلَقيتُ المرأةَ فقلت : لو وَهَبتِ لي منه ! فقالت : إنَّما هو لهذا المُبتلى ، قالت : فَلَقيتُ المرأةَ من الحولِ ، فسألتُها عن الغلامِ ؟ فقالت : بَرَأَ وعَقَلَ عَقْلًا ليسَ كعُقُولِ النَّاسِ .

٤١ - باب الاستشفاء بالقرآن [١]

٣٥٩٩ - حدَّثنا محمدُ بن عُبيدِ بنِ عبدِالرَّحمنِ الكِنديُّ : حدَّثنا عليُّ بن ثابتٍ : حدَّثنا سَعَّاد بن سُليمانَ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الحارثِ ، عن عليٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« خَيرُ الدَّواءِ القرآنُ » .

٤٢ - باب قَتل ذي الطُّفْيَتَيْنِ

٣٦٠٠ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدةُ بن سُليمانَ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت :

٣٥٩٩ - ضعيف : تقدم رقم (٣٥٦٦) .

٣٦٠٠ - صحيح : ق .

(١) يُلاحظُ أنَّ هذا البابَ والحديثَ تحته مُكَرَّرٌ سندًا ومتنًا ، فانظر الباب المتقدّم برقم (٢٨) .

أمرَ النبيُّ ﷺ بقَتلِ ذي الطُّفْيَتَينِ فإنّه يَلتمسُ البَصَرَ ويُصيبُ الحَبَلَ .
يعني : حيَّةً خَبيثةً .

٣٦٠١ - حدَّثنا أحمدُ بن عَمرِو بنِ السَّرْحِ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وَهْبٍ : أخبرني يُونُسُ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن سالمٍ ، عن أبيه ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« اقتُلوا الحيّات ، واقتلوا ذا الطُّفْيَتَيْنِ والأبترَ ، فإنَّهما يَلتمسانِ البَصَرَ ، ويُسقطانِ الحَبَلَ » .

٤٣ - باب من كانَ يُعْجِبُه الفَأْلُ ويكرهُ الطِّيَرَةَ

٣٦٠٢ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا عبدة بنُ سُليمانَ ، عن محمدِ ابنِ عَمرٍو ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ :
كانَ النبيُّ ﷺ يعجبُه الفألُ الحسنُ ، ويكرهُ الطِّيَرَةَ .

٣٦٠٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ : أنبأنا شعبة ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ قالَ : قالَ النبيُّ ﷺ :

٣٦٠١ - صحيح : ق .
٣٦٠٢ - حسن صحيح : « الكلم الطيب » (٢٤٨) .
قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الشيخان من حديث أبي هريرة أيضاً من هذا الوجه إلّا قوله : « ويكره الطيرة » ، ورواه ابن حبان في « صحيحه » عن أحمد بن علي بن المثنى ، عن محمد بن عبدالله بن نمير به بتمامه .
٣٦٠٣ - صحيح : « ظلال الجنّة » (٢٦٩) ، « الصحيحة » (٧٨٢) : ق .

« لا عَدْوى ولا طِيَرةَ ، وأُحِبُّ الفألَ الصَّالِحَ » .

٣٦٠٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن سَلَمَةَ ، عن عيسى بنِ عاصمٍ ، عن زِرٍّ ، عن عبدِاللّهِ قالَ : قالَ رسول اللّهِ ﷺ :

« الطِّيَرةُ شِرْكٌ ، وما مِنَّا إلّا ، ولكنَّ اللّهَ يُذهبُهُ بالتَّوَكّلِ » .

٣٦٠٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن سِماكٍ ، عن عكرِمةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا عَدوى ،ولا طِيَرَةَ ، ولا هامَةَ ، ولا صَفَرَ » .

٣٦٠٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن أبي جَنَابٍ ، عن أبيه ، عن ابنِ عُمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا عَدوى ،ولا طِيَرةَ ، ولا هامةَ » ، فقامَ إليه رَجلٌ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! البَعيرُ يَكونُ به الجَرَبُ فَتَجرَبُ به الإبلُ ، قالَ :

٣٦٠٤ - صحيح : « الصحيحة » (٤٣٠) ، « غاية المرام » (٣٠٣) .

٣٦٠٥ - صحيح : « الصحيحة » (٧٨٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه ابن حبّان في « صحيحه » عن محمد بن عبدالله بن الجنيد ، عن قتيبة بن سعيد ، عن أبي عوانة ، عن سماك به .

٣٦٠٦ - صحيح : دون قوله : « ذلك القدر » ، وقد مضى برقم (٨٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف أبي جناب ، واسمه يحيى بن أبي حية .

« ذلكَ القَدَرُ ، فَمن أجربَ الأوَّلَ ؟ » .

٣٦٠٧ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عليُّ بنُ مُسْهِرٍ ، عن محمدِ بنِ عَمرٍو ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يُورِدُ المُمْرِضُ على المُصِحِّ » .

٤٤ - باب الجُذام

٣٦٠٨ - حدَّثنا أبو بَكرٍ ، ومُجاهدُ بنُ موسى ، ومحمدُ بن خَلَفٍ العسقلانيُّ ، قالوا : ثنا يُونُسُ بنُ محمدٍ : ثنا مُفضَّلُ بن فَضَالةَ ، عن حَبيبِ بنِ الشّهيدِ ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، عن جابرِ بنِ عبدِاللّهِ ؛ أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ أخَذَ بيدِ رَجلٍ مَجذومٍ فأدخلَها معه في القصعةِ ، ثمَّ قالَ :

« كُلْ ثقةً باللّهِ وتوَكُّلًا على اللّهِ » .

٣٦٠٩ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نافعٍ ، عن ابنِ أبي الزِّنادِ . (ح) وحدَّثنا عليُّ بن أبي الخَصيبِ : ثنا وَكيعٌ ، عن عبدِاللّهِ بنِ أبي هندٍ ، جَميعًا ، عن محمدِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ عَمْرِو بنِ عُثمانَ ، عن أُمِّه فاطمةَ بنتِ الحُسينِ ، عن ابنِ عبّاسٍ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« لا تُديموا النَّظَرَ إلى المَجذومينَ » .

٣٦٠٧ - **حسن صحيح** : « الصحيحة » (٩٧١): ق .

٣٦٠٨ - **ضعيف** : « المشكاة » (٤٥٨٥)، « الضعيفة » (١١٤٤) .

٣٦٠٩ - **ضعيف** : « الضعيفة » (١٩٦٠) . =

٣٦١٠ - حدَّثنا عَمرُو بنُ رافعٍ : ثنا هُشيمٌ ، عن يعلى بنِ عَطاءٍ ، عن رَجلٍ من آلِ الشَّريدِ - يقالُ له : عَمرٌو - عن أبيه قالَ : كانَ في وَفْدِ ثَقيفٍ رَجُلٌ مَجذُومٌ ، فأَرسَلَ إليه النبيُّ ﷺ :

« ارْجَع فقد بايعناكَ » .

٤٥ - باب السحر

٣٦١١ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن هشامٍ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت : سَحَرَ النبيَّ ﷺ يهوديٌّ من يَهودِ بني زُرَيقٍ يُقالُ له : لَبيدُ بنُ الأعصمِ ، حتّى كانَ النبيُّ ﷺ يُخيَّلُ إليه أنّه يفعلُ الشيءَ ولا يفعلُه ، قالت : حتّى إذا كانَ ذاتَ يومٍ أو كانَ ذاتَ ليلةٍ، دعا رسولُ اللّهِ ﷺ ، ثمَّ دعا ، ثمَّ دعا ، ثمَّ قالَ:

« يا عائشةُ ! أَشَعَرتِ أنَّ اللّهَ قد أفتاني فيما استفيتُهُ فيه ؟ جاءني رَجُلانِ ، فَجَلَسَ أحدُهما عندَ رأسي ، والآخرُ عندَ رِجلي ، فقالَ الَّذي عندَ

= قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ؛ رواه عبدالله بن أحمد بن حنبل في زيادات « المسند » عن أَبي إبراهيم الترجماني : ثنا الفرج بن فضالة ، عن عبدالله بن عمرو بن عثمان ، عن أُمّه فاطمة بنت الحسين ، عن الحسين ، عن أَبيه ، عن النبيّ ﷺ به ، ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » من طريق ابن أَبي الزناد ، ومن طريق عبدالله بن سعيد كلاهما عن محمد بن عبدالله ، كما رواه ابن ماجه سواء ، وقال بعده : وقيل : عن فاطمة ، عن أَبيها .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن وكيع به ، كما رواه ابن ماجه من طريق وكيع .

٣٦١٠ - صحيح : « الصحيحة » (١٩٦٨) : م .

٣٦١١ - صحيح : ق .

رأسي للّذي عندَ رِجْلَي ، أو الَّذي عندَ رِجلي للّذي عندَ رأسي : ما وَجَعُ الرَّجلِ ؟ قالَ : مَطبوبٌ ، قالَ : مَن طبَّه ؟ قالَ : لَبيدُ بن الأعصمِ ، قالَ : في أيِّ شيءٍ ؟ قالَ : في مُشطٍ ومُشاطةٍ ، وجُفّ طَلعةِ ذَكَرٍ ، قالَ : وأينَ هو ؟ قالَ : في بئرِ ذي أرْوانَ » .

قالت : فأتاها النبيُّ ﷺ في أُناسٍ من أصحابِه ، ثمَّ جاءَ فقالَ :

« واللّهِ ! يا عائشةُ ! لكأنَّ ماءَها نُقاعةُ الحِنَّاءِ ، ولكأنَّ نخلَها رؤوسُ الشياطينِ » .

قالت : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أفلا أحرقتَه ؟ قالَ :

« لا ، أمَّا أنا فقد عافاني اللّهُ ، وكَرِهتُ أن أُثيرَ على النَّاسِ منه شرًّا » .

فأمرَ بها فدُفنت .

٣٦١٢ - حدَّثنا يحيى بنُ عُثمانَ بنِ سعيدِ بنِ كَثيرِ بنِ دينارٍ الحمصيُّ : ثنا بقيَّةُ : ثنا أبو بكرٍ العَنسيُّ ، عن يَزيدَ بنِ أبي حبيبٍ ، ومحمد بن يَزيدَ المِصريّينِ ، قالا : ثنا نافعٌ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ : قالت أمُّ سَلَمةَ : يا رسولَ اللّهِ ! لا يَزالُ يُصيبُكَ كلَّ عامٍ وَجَعٌ من الشاةِ المسمومةِ الَّتي أكلتَ ؛ قالَ :

« ما أصابني شيءٌ منها إلّا وهو مَكْتوبٌ عليَّ ، وآدمُ في طينتِهِ » .

٣٦١٢ - ضعيف : « المشكاة » (١٢٤٥) ، « الضعيفة » (٤٤٢٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه أبو بكر العنسي وهو ضعيف .

٤٦ - باب الفَزَع والأرَق وما يتعوَّذُ منه

٣٦١٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عفَّانُ : ثنا وُهَيْبٌ : ثنا محمد بنُ عَجلانَ ، عن يعقوبَ بنِ عبدِاللّهِ بنِ الأشجِّ ، عن سعيدِ بنِ المُسيِّبِ ، عن سعدِ بنِ مالكٍ ، عن خَولةَ بنتِ حَكيمٍ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« لو أنَّ أحدَكم إذا نَزَلَ مَنزِلًا قالَ : أعوذُ بكلماتِ اللّهِ التامّةِ من شرِّ ما خَلَقَ ؛ لم يَضرَّه في ذلكَ المَنزِلِ شيءٌ حتَّى يرتحلَ منه » .

٣٦١٤ - حدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا محمدُ بنُ عبدِاللّهِ الأنصاريُّ : حدَّثني عُيينةُ بنُ عبدِالرَّحمنِ : حدَّثني أبي ، عن عُثمانَ بنِ أبي العاصِ قالَ :

لمَّا استعملني رسولُ اللّهِ ﷺ على الطائفِ ؛ جعلَ يَعْرِضُ لي شيءٌ في صلاتي ؛ حتَّى ما أدري ما أُصلِّي ، فلمّا رأيتُ ذلكَ رَحَلْتُ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ : « ابنُ أبي العاصِ ؟ » ؛ قُلتُ : نعم ! يا رسولَ اللّهِ ! قالَ : « ما جاءَ بكَ ؟ » ؛ قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! عَرَضَ لي شيءٌ في صَلاتي ؛ حتَّى ما أدري ما أُصلِّي ، قالَ : « ذاكَ الشيطانُ ، ادْنُه » ، فدنوتُ منه ، فجلستُ على صُدورِ قَدَمي ، قالَ : فَضَربَ صدري بيدِه ، وتَفَلَ في فَمِي ، وقالَ :

٣٦١٣ - **صحيح** : « صحيح الجامع » (٥١١٨) : م (٨ / ٧٦) .

٣٦١٤ - **صحيح** : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق أبي العلاء ، عن عثمان بن أبي العاص وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

« اخرجْ عدوَّ اللّهِ ! » ففعلَ ذلكَ ثلاثَ مرّاتٍ ، ثمَّ قالَ : « اِلحقْ بعَمَلِكَ » .

قالَ : فقالَ عُثمان : فَلَعمْرِي ! ما أحسِبُهُ خالطَني بعدُ .

٣٦١٥ - حدَّثنا هارونُ بن حيَّانَ : ثنا إبراهيمُ بن موسى : أنبأنا عَبدةُ بنُ شليمانَ : ثنا أبو جَنَابٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي ليلى ، عن أبيه أبي ليلى قالَ :

كُنتُ جالسًا عندَ النبيِّ ﷺ إذ جاءَه أعرابيٌّ فقالَ : إنَّ لي أخًا وَجِعًا ، قالَ : « ما وَجَعُ أخيكَ ؟ » ، قالَ : بهِ لَمَمٌ ، قالَ :« اذهب فأْتني به » ، قالَ : فَذهبَ فجاءَ به ، فأجلسَهُ بينَ يديه ، فسمعتُه عَوَّذَهُ بفاتحةِ الكتابِ ، وأربعِ آياتٍ من أوَّلِ سورةِ البَقَرةِ وآيتينِ من وَسَطِها ، ﴿ وإلهُكُم إلهٌ واحدٌ ﴾ ، وآيةِ الكرسي ، وثلاثِ آياتٍ من خاتمتِها ، وآيةٍ من آلِ عمرانَ - أحْسِبُهُ قالَ : ﴿ شهدَ اللهُ أنّه لا إلهَ إلّا هو ﴾ - ، وآيةٍ من الأعرافِ : ﴿ إنَّ ربّكم اللهُ الّذي خَلَقَ ﴾ الآية ، وآيةٍ من المؤمنينَ : ﴿ ومن يَدْعُ مع اللهِ إلَهًا آخَرَ لا بُرهانَ له به ﴾ ، وآيةٍ من الجنِّ : ﴿ وأنَّه تعالى جدُّ ربِّنا ما اتَّخذَ صاحبةً ولا وَلَدًا ﴾ ، وعشرِ آياتٍ من أوّلِ الصَّافّاتِ ، وثلاثٍ من آخرِ الحشرِ ، و : ﴿ قُل هو الله أحدٌ ﴾ ، والمعوِّذتينِ ، فقامَ الأعرابيُّ قد بَرأَ ليسَ به بأسٌ .

٣٦١٥ - منكر : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه أبو جناب الكلبي ، وهو ضعيف ومدلس واسمه يحيى بن أبي حيّة ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق أبي جناب ، عن عبدالله بن عيسى ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن أُبي بن كعب به ، وقال : هذا الحديث محفوظ صحيح .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢ - كتاب اللِّباس

١ - باب لِباس رسولِ اللّه ﷺ

٣٦١٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزُّهْريِّ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ قالت :

صلّى رسولُ اللّهِ ﷺ في خَميصةٍ لَها أعلامٌ ، فقالَ :

« شَغَلني أعلامُ هذه ، اذهبوا بها إلى أبي جَهْمٍ ، وائتوني بأنْبِجانيَّتِه » .

٣٦١٧ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامة : أخبَرني سُليمانُ بن المُغيرةِ ، عن حُميدِ بنِ هلالٍ ، عن أبي بُردةَ قالَ :

٣٦١٦ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٨٤٨) ، « الإرواء » (٣٧٦) : ق .

« خميصة » : ثوب خز أو صوف لها أعلام .

« بأنبجانيّتة » : هي كساء من صوف لا علم لها .

٣٦١٧ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٩٦) : ق .

« الملبدة » : قيل : هي المرتفعة ، وقيل : الغليظة ركب بعضها بعضاً لغلظها .

دخلتُ على عائشةَ ، فأخرجتْ لي إزارًا غَليظًا من الَّتي تُصنعُ باليمنِ ، وكساءً من هذه الأكسيةِ الَّتي تُدعى المُلبَّدةَ ، وأقسمتْ لي : لَقُبِضَ رسولُ اللّهِ ﷺ فيهما .

٣٦١٨ - حدَّثنا أحمدُ بن ثابتٍ الجحدريُّ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الأحوصِ بنِ حكيمٍ ، عن خالدِ بنِ مَعْدانَ ، عن عُبادةَ بنِ الصَّامتِ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ صلَّى في شَمْلةٍ قد عَقَدَ عليها .

٣٦١٩ - حدَّثنا يُونُسُ بن عبدِالأعلى : ثنا ابنُ وهبٍ : ثنا مالكٌ ، عن إسحاقَ بنِ عبدِاللّهِ بنِ أبي طلحةَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ :

كُنتُ معَ النبيِّ ﷺ وعليه رِداءٌ نَجْرانيٌّ غَليظُ الحاشيةِ .

٣٦٢٠ - حدَّثنا عبدُالقُدُّوسِ بنُ محمدٍ : ثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ : ثنا ابنُ لَهيعةَ : حدَّثنا أبو الأسودِ ، عن عاصمِ بنِ عُمرَ بنِ قَتادةَ ، عن عليِّ بنِ الحُسينِ ، عن عائشةَ قالت :

ما رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَسُبُّ أحدًا ، ولا يُطْوَى له ثَوْبٌ .

٣٦١٨ - ضعيف الإسناد .

قالَ البوصيري : هذا إسناد فيه الأحوص بن حكيم ، وهو ضعيف ، وخالد بن معدان لم يسمع من عبادة .

٣٦١٩ - صحيح : ق .

« نجراني » : منسوب إلى نجران ، وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن .

٣٦٢٠ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عاصم بن عمر وابن لهيعة .

٣٦٢١ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حازمٍ ، عن أبيه ، عن سَهْلِ بنِ سعدٍ الساعديِّ :

أنَّ امرأةً جاءت إلى رسولِ اللّهِ ﷺ ببُردةٍ ، - قالَ : وما البُردةُ ؟ قالَ : الشَّمْلةُ - قالت : يا رسولَ اللّهِ ! إنّي نَسَجتُ هذه بيَدي لِأَكْسُوَكَهَا ، فأخَذها رسولُ اللّهِ ﷺ مُحتاجًا إليها ، فَخَرجَ علينا فيها ، وإنَّها لإزارُهُ ، فجاءَ فُلانُ بنُ فُلانٍ - رَجلٌ سمَّاه يومئذٍ - فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! ما أحسنَ هذه البُردةَ ! اكسُنِيها ، قالَ : « نعم » ، فلمَّا دَخَلَ طَواها وأرسلَ بها إليه ، فقالَ له القومُ : واللّهِ ما أحسنتَ ! كُسِيَها النبيُّ ﷺ مُحتاجًا إليها ، ثمَّ سألتَه إيَّاها ؟ وقد علمتَ أنَّه لا يَرُدُّ سائلًا ! فقالَ : إنّي واللّهِ ما سألتُه إيّاها لألبَسَها ؛ ولكن سألتُه إيّاها لتكونَ كَفَني .

فقالَ سَهْلٌ : فكانت كفنَه يومَ ماتَ .

٣٦٢٢ - حدَّثنا يحيى بنُ عُثمانَ بنِ سعيدِ بنِ كَثيرِ بنِ دينارٍ الحمصيُّ : ثنا بقيّةُ بن الوليدِ ، عن يُوسُفَ بنِ أبي كَثيرٍ ، عن نُوحِ بنِ ذَكْوانَ ، عن الحسنِ ، عن أنسٍ قالَ :

لَبِسَ رسولُ اللّهِ ﷺ الصُّوفَ ، واحتذى المَخْصُوفَ ، ولَبِسَ ثَوْبًا خَشِنًا خَشِنًا .

٣٦٢١ - صحيح : خ .

٣٦٢٢ - ضعيف الإسناد .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف نوح وتدليس بقية .

٢ - باب ما يقولُ الرَّجلُ إذا لَبسَ ثوبًا جديدًا

٣٦٢٣ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بنُ هارونَ قالَ : ثنا أَصبغُ بنُ زيدٍ : ثنا أبو العلاءِ ، عن أبي أُمامةَ قالَ :

لَبِسَ عُمرُ بنُ الخطَّابِ ثَوبًا جديدًا ؛ فقالَ : الحمدُ للّهِ الَّذي كَسَاني ما أُوَاري به عَوْرَتي ، وأتجمَّلُ به في حياتي ، ثمَّ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جديدًا فقالَ : الحمدُ للّهِ الَّذي كَسَاني ما أُواري به عَوْرتي وأتجمَّلُ به في حياتي ، ثمَّ عَمَدَ إلى الثوبِ الَّذي أَخْلَقَ أو ألقى فتصدَّقَ به ، كانَ في كَنَفِ اللّهِ ، وفي حفظِ اللّهِ ، وفي سترِ اللّهِ حيًّا وميّتًا » ، قالها ثَلاثًا .

٣٦٢٤ - حدَّثنا الحسينُ بن مهديٍّ : ثنا عبدُالرَّزاقِ : أنبأنا مَعْمَرٌ ، عن

٣٦٢٣ - ضعيف : « المشكاة » (٤٣٧٤) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ١٠٠) ، « الضعيفة » (٤٦٤٩) .

٣٦٢٤ - صحيح : « الصحيحة » (٣٥٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رواه النسائي في « اليوم والليلة » عن نوح بن حبيب ، عن معمر به ، ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث عبدالله بن عمر أيضاً .

قال حمزة بن محمد الكناني الحافظ : لا أعلم أحداً رواه عن الزهري غير معمر ، وما أحسبه بالصحيح ، والله أعلم .

الزُّهْريِّ ، عن سالمٍ ، عن ابنِ عُمرَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ رأى على عُمَرَ قَميصًا أبيضَ فقالَ :

« ثَوْبُكَ هذا غَسيلٌ أم جديدٌ ؟ » ، قالَ : لا ؛ بل غَسيلٌ ، قالَ : « البَسْ جَديدًا ، وعِشْ حَميدًا ، ومُتْ شهيدًا » .

٣ - باب ما نُهي عنه من اللباس

٣٦٢٥ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عيينةَ ، عن الزُّهْريِّ ، عن عطاءِ بنِ يَزيدَ اللَّيثيِّ ، عن أبي سعيدِ الخُدريِّ :

أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن لِبْسَتَينِ ؛ فأمّا اللِّبستانِ : فاشتمالُ الصَّمّاءِ ، والاحتباءُ في الثوبِ الواحدِ ، لَيْسَ على فَرجِه منه شيءٌ .

٣٦٢٦ - حدَّثنا أَبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ وأبو أُسامةَ ، عن

٣٦٢٥ - صحيح : ق .

« اشتمال الصمّاء » : هو أَن يتجلل الرَّجل بثوبه ولا يرفع منه جانباً ، وإنّما قيل لها : صمّاء ؛ لأنّه يسد على يديه ورجليه المنافذَ كلّها كالصخرة الصماء الّتي ليس فيها خرق ولا صدع ، والفقهاء يقولون : هو أَن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ، ثمّ يرفعُه من أَحد جانبيه فيضعه على منكبيه ، فتنكشف عورته .

« الاحتباء » : هو أَن يضمّ الإِنسان رجليه إِلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشدّه عليهما ، وإِنّما نهي عنه لأنّه لم يكن عليه إلّا ثوب واحد ، ربّما تحرّك أَو زال الثوب فتبدو عورته .

٣٦٢٦ - صحيح : ق .

عُبيدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ، عن خُبيبِ بنِ عبدِالرّحمنِ ، عن حَفصِ بنِ عاصمٍ ، عن أبي هُريرةَ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ نهى عن لِبْسَتينِ : عنِ اشتمالِ الصمّاءِ ، وعنِ الاحتباءِ في الثوبِ الواحدِ ؛ يُفْضِي بفرجِه إلى السَّماءِ .

٣٦٢٧ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُمَيرٍ وأبو أُسامةَ ، عن سعدِ بنِ سَعيدٍ ، عن عَمرةَ ، عن عائشةَ قالت :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن لِبْسَتَينِ : اشتمالِ الصَّمّاءِ ، والاحتباءِ في ثوبٍ واحدٍ وأنتَ مُفْضٍ فَرجَكَ إلى السَّماءِ .

٤ - باب لُبس الصوف

٣٦٢٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا الحسنُ بنُ موسى ، عن شَيبانَ ، عن قَتادةَ ، عن أبي بُردةَ ، عن أبيه قالَ : قالَ لي :

يا بُنيَّ ! لو شهدتنا ونحنُ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ إذا أصابتنا السَّماءُ

٣٦٢٧ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وسعد بن سعيد هو أخو يحيى بن سعيد احتجَّ به مسلم .

وله شاهد في « الصحيحن » وغيرهما من حديث أَبي هريرة ، وفي البخاري وغيره من حديث أَبي سعيد .

٣٦٢٨ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٠٩) .

لَحَسِبتَ أنَّ ريحنا ريحُ الضَّأنِ .

٣٦٢٩ - حدَّثنا محمدُ بن عُثمانَ بنِ كَرامةَ : ثنا أبو أُسامةَ : ثنا الأحوصُ بن حَكيمٍ ، عن خالدِ بنِ مَعْدانَ ، عن عُبادةَ بنِ الصامتِ ، قالَ :

خَرَجَ علينا رسولُ اللّهِ ﷺ ذاتَ يومٍ وَعَليه جُبَّةٌ رُوميّةٌ من صُوفٍ ، ضيِّقَةُ الكُمَّينِ ، فصلَّى بنا فيها ليسَ عليه شيءٌ غيرُها .

٣٦٣٠ - حدَّثنا العبَّاسُ بن الوَليدِ الدمشقيُّ ، وأحمدُ بن الأزهرِ ، قالا : ثنا مروانُ بن محمدٍ : ثنا يَزيدُ بن السِّمْطِ : حدَّثني الوَضينُ بنُ عطاءٍ ، عن محفوظِ بنِ علقمةَ ، عن سَلمانَ الفارسيِّ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ توضَّأَ ، فقلبَ جُبَّةَ صُوفٍ كانت عَلَيْه فَمَسَحَ بها وجهَهُ .

٣٦٢٩ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٠٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف تقدّم الكلام عليه في أوّل كتاب اللباس ، رواه مسدد في « مسنده » عن عيسى ، عن الأحوص فذكره بإسناده ومتنه إلّا أنّه خلط هذا الحديث والحديث المذكور أول كتاب اللباس فجعلهما حديثاً واحداً .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن أبي أُسامة بالإسناد ، فذكره كما رواه ابن ماجه سواء ، ورواه أحمد بن منيع : ثنا محمد بن عبيد ، عن الأحوص فذكره .

٣٦٣٠ - ضعيف : وهو مكرر الحديث (٤٧٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ، محفوظ بن علقمة عن سلمان يقال : مرسل ، قاله في « التهذيب » ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

٣٦٣١ - حدَّثنا سُويدُ بنُ سعيدٍ : ثنا موسى بنُ الفَضْلِ ، عن شُعبةَ ، عن هشامِ بنِ زيدٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَسِمُ غنَمًا في آذانِها ، ورأيتُه مُتَّزِرًا بكساءٍ .

٥ - باب البَيَاض من الثياب

٣٦٣٢ - حدَّثنا محمدُ بن الصَّبّاحِ : أنبأنا عبدُاللّهِ بنُ رَجاءٍ المكيُّ ، عن ابنِ خُثَيمٍ ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« خيرُ ثيابِكم البَيَاضُ ، فالبسوها وكفِّنوا فيها موتاكم » .

٣٦٣٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن حَبيبِ بنِ أبي ثابتٍ ، عن مَيمونِ بنِ أبي شَبيبٍ ، عن سَمُرةَ بنِ جُندَبٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« البسُوا ثيابَ البياضِ ، فإنَّها أطهرُ وأطيبُ » .

٣٦٣٤ - حدَّثنا محمدُ بن حسَّانٍ الأزرقُ : ثنا عبدُالمَجيدِ بنُ أبي رَوَّادَ : ثنا

٣٦٣١ - ضعيف ، والشطر الأوّل صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٣٠٩) .

٣٦٣٢ - صحيح : « المشكاة » (٤٣٣٧) ، « أحكام الجنائز » (٦٣) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٥٥) .

٣٦٣٣ - صحيح : وهو مكرر (١٤٩٥) .

٣٦٣٤ - موضوع : « التعليق » (٣ / ٩٧) ، « المشكاة » (٤٣٨٢) التحقيق الثاني .
=

مروانُ بن سالمٍ ، عن صَفْوانَ بن عَمرٍو ، عن شُرَيحِ بنِ عُبيدٍ الحَضْرَميِّ ، عن أبي الدَّرداءِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ أحسنَ ما زُرتُم اللّهَ به في قبورِكم ومساجدِكم البياضُ » .

٦ - باب من جرَّ ثوبَه من الخُيَلاء

٣٦٣٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ . (ح) وحدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُمَيرٍ ، - جميعًا - ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عُمرَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ الَّذي يَجُرُّ ثوبَه من الخُيَلاءِ ؛ لا يَنظرُ اللّهُ إليه يومَ القيامةِ » .

٣٦٣٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن عطيّةَ ، عن أبي سعيدٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

= قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ شريح بن عبيد لم يسمع من أبي الدرداء ، قاله المزِّيّ في « التهذيب » : كذا قال العلائيّ في « المراسيل » ، والّذي في « التهذيب » لم يذكر أنّ روايته عن أبي الدرداء مرسلة بل ذكرها ساكتاً عليها .

٣٦٣٥ - صحيح : « غاية المرام » (٩٠) ، « الروض النضير » (٥٥٨) : ق .

٣٦٣٦ - صحيح : بما قبله وما بعده .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عطية بن سعيد العوفي أبي الحسن ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا ، وأصله في « الصحيحين » من حديث أبي هريرة وابن عمر .

« البلاط » : موضع بالمدينة بين المسجد والسوق مبلّط .

« من جَرَّ إزارَه من الخُيَلاءِ لم يَنظُرِ اللّهُ إليه يومَ القيامةِ » .

قالَ : فَلَقِيتُ ابنَ عُمرَ بالبَلاطِ ، فَذَكرتُ له حديثَ أبي سعيدٍ ، عن النبيِّ ﷺ فقالَ ، وأشارَ إلى أُذنيهِ : سَمِعَتْهُ أُذنايَ ، ووعاه قلبي .

٣٦٣٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن بِشْرٍ ، عن محمدِ بنِ عَمرٍو ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : مرَّ بأَبي هُريرةَ فتىً من قُريشٍ يَجُرّ سَبَلَه ، فقالَ : يا ابنَ أخي ! إنّي سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« مَنْ جرَّ ثوبَه من الخُيلاءِ لم ينظُرِ اللّهُ إليه يومَ القيامةِ » .

٧ - باب موضع الإزار أينَ هو ؟

٣٦٣٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو الأحوصِ ، عن أبي إسحاقَ ، عن مُسلمِ بنِ نُذَيْرٍ ، عن حُذَيفةَ قالَ : أخَذَ رسولُ اللّهِ ﷺ بأَسفلِ عَضلةِ ساقي أَو ساقِه ، فقالَ :

« هذا مَوضعُ الإزارِ ، فإنْ أَبَيْتَ فأسفلَ ، فإن أبيتَ فأسفلَ ، فإن أبيتَ ، فَلا حقَّ للإزارِ في الكعبينِ » .

٣٦٣٧ - **حسن صحيح** : « التعليق الرغيب » (٣ / ٩٨) .

« السَّبَل » : هو الثيابُ المُسْبَلَةُ .

٣٦٣٨ - **صحيح** : « الروض النضير » (٢٨٦) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٩٩) ، « الصحيحة » (١٧٦٥ و ٢٣٦٦) .

٣٦٣٩ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ : حدَّثني أبو إسحاقَ ، عن مُسلمِ بنِ نُذَيرٍ ، عن حُذيفةَ ، عن النبيِّ ﷺ مِثلَه .

٣٦٤٠ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن العلاءِ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن أبيه قالَ : قُلتُ لأبي سعيدٍ : هل سمعتَ من رسولِ اللهِ ﷺ شيئًا في الإزارِ ؟ قالَ : نعم ، سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إزْرَةُ المؤمنِ إلى أنصافِ ساقيه ، لا جُناحَ عليه ما بينَه وبينَ الكعبينِ ، وما أسفلَ من الكعبينِ في النَّارِ » ، يقولُ ثلاثًا :

« لا يَنظرُ اللّهُ إلى من جَرَّ إزارَه بَطَرًا » .

٣٦٤١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ : أنبأنا شَريكٌ ، عن عبدِالملكِ بنِ عُمَيرٍ ، عن حُصينِ بنِ قَبيصَةَ ، عن المُغيرةِ بنِ شعبةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يا سُفيانُ بنَ سَهْلٍ ! لا تُسْبِل فإنَّ اللّهَ لا يُحِبُّ المُسبِلينَ » .

٣٦٤٠ - صحيح : « المشكاة » (٤٣٣١) .

٣٦٤١ - حسن : « التعليق الرغيب » (٣ / ٩٨) ، « الصحيحة » (٢٨٦٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه النسائي في الزينة عن عباس العنبري ، عن يزيد بن هارون به ، ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث المغيرة بن شعبة أيضاً ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » .

وله شاهد من حديث حذيفة وغيره : رواه الترمذي والنسائي .

٨ - باب لُبس القميص

٣٦٤٢ - حدَّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ الدَّوْرَقيُّ : ثنا أبو تُمَيلةَ ، عن عبدِالمؤمنِ بنِ خالدٍ ،عن ابنِ بُريدةَ ، عن أُمّهِ ، عن أُمِّ سَلَمةَ قالت :

لم يَكن ثوبٌ أحبَّ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ من القَميصِ [١].

٩ - باب طُول القميص كم هو ؟

٣٦٤٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا الحُسينُ بن عليٍّ ، عن ابنِ أبي روَّادٍ ، عن سالمٍ ، عن أبيه ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« الإسبالُ في الإزارِ والقَميصِ والعِمامةِ ، مَن جرَّ شيئًا خُيلاءَ لم ينظر اللّهُ إليه يومَ القيامةِ » .

قالَ أبو بَكرٍ : ما أغرَبَه !

١٠ - باب كُمّ القميص كَمْ يكون ؟

٣٦٤٤ - حدَّثنا أحمدُ بن عُثمانَ بنِ حَكيمٍ الأوديُّ : ثنا أبو غسَّانَ :

٣٦٤٢ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٤٦) ، « المشكاة » (٤٣٢٨) التحقيق الثاني .

٣٦٤٣ - صحيح : « المشكاة » (٤٣٣٢) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٩٨) .

٣٦٤٤ - ضعيف : « الضعيفة » (٣٤٥٨) . =

---

(١) هذا الحديث ليس في « الأصل » ، ولا في طبعة الأعظمي ، وكذا لم يذكره المزّي في « التحفة » ! فاللهُ أعلمُ .

[وحدَّثنا أبو كُرَيبٍ : ثنا عُبيدُ بنُ محمدٍ ؛ قالا :] [1] ثنا حَسَنُ بن صالحٍ . (ح) وحدَّثنا سُفيانُ بن وَكيعٍ : ثنا أبي ، عن الحسنِ بنِ صالحٍ ، عن مُسلمٍ ، عن مُجاهدٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يلبسُ قَميصًا قَصيرَ اليَدينِ والطُّولِ .

١١- باب حلّ الأزرار

٣٦٤٥ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا ابنُ دُكَينٍ ، عن زُهيرٍ ،عن عُروةَ بنِ عبدِاللّهِ بنِ قُشَيْرٍ : حدَّثني مُعاويةُ بن قُرَّةَ ، عن أبيه قالَ :

أَتيتُ رسولَ اللَّه ﷺ فبايعتُه ، وإِنَّ زِرَّ قَميصِه لَمُطلَقٌ .

قالَ عُروة : فَما رأيتُ معاويةَ ولا ابنَه في شتاءٍ ولا صَيْفٍ إلّا مُطلَقَةً أزرَارُهما .

١٢ - باب لُبس السراويل

٣٦٤٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ .

= قال البوصيري : هذا إسناد فيه مسلم بن كيسان الملائي الكوفي وهو ضعيف ، وله شاهد من حديث أَسماء بنت يزيد بن السكن : رواه الترمذي في « الجامع » وقال : حديث حسن ، ورواه البزار في « مسنده » من حديث أَنس بن مالك رضي الله عنه .

٣٦٤٥ - صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٤٢) ، « صحيح الترغيب » (٤٢) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٤٨) .

٣٦٤٦ - صحيح : « أَحاديث البيوع » ، وتقدم بأَتم (٢٢٦٠) .

(١) ما بين المعكوفين لا تُوجد في « الأَصل » ، ولا في طبعة الأَعظميّ ، ولا في « التحفة » (٥ / ٢٢٥) ، ولا في « مصباح الزجاجة » (ق ٢٢٣ / ب) ، وهو - فقط - في الطبعة الهنديّة (ص ٢٥٦) !!

(ح) وحدَّثنا محمدُ بن بشَّارٍ : ثنا يحيى وعبدُالرَّحمٰنِ ، قالوا : ثنا سُفيانُ ، عن سِماكِ ابنِ حربٍ ، عن سُويدِ بنِ قيسٍ قالَ :

أتانا النبيُّ ﷺ فساوَمَنا سَرَوايلَ .

١٣ - باب ذَيْل المرأة كم يكون ؟

٣٦٤٧ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا المُعتمرُ بن سُليمانَ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ، عن نافعٍ ، عن سُليمانَ بنِ يَسارٍ ، عن أمِّ سَلَمةَ قالت :

سُئلَ رسولُ اللّهِ ﷺ : كم تَجُرُّ المرأَةُ من ذيلِها ؟ قالَ : « شِبرًا » قُلتُ : إذًا يَنكشف عنها ! قالَ : « ذراعٌ لا تَزيدُ عليه » .

٣٦٤٨ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا عبدُالرَّحمٰنِ بنُ مهديٍّ ، عن سُفيانَ ، عن زيدٍ العَمِّيِّ ، عن أبي الصِّدِّيقِ النَّاجي ، عن ابنِ عُمَرَ :

أنَّ أزواجَ النبيِّ ﷺ رُخِّصَ لَهُنَّ في الذَّيلِ ذِراعٌ ، فَكُنَّ يأتينَّا فنَذرَعُ لَهُنَّ بالقَصَبِ ذِراعًا .

٣٦٤٧ - صحيح : « الصحيحة » (١٨٦٤) ، « الثمر المستطاب » .

٣٦٤٨ - منكر بقوله : « فَكُنَّ يأتينَّا ... » : « الصحيحة » (١٨٦٤) ، « الثمر المستطاب » .

٣٦٤٩ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ : ثنا حمَّادُ ابنَ سَلَمةَ ، عن أبي المُهَزِّمِ ، عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ لفاطمةَ أو لأُمِّ سَلَمةَ :

« ذَيلُكِ ذِراعٌ » .

٣٦٥٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عفَّانُ : ثنا عبدُالوارثِ : ثنا حَبيبٌ المُعَلِّمُ ، عن أبي المُهزِّمِ ، عن أبي هُريرةَ ، عن عائشةَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« في ذُيُولِ النِّساءِ شِبرًا » ، فقالت عائشةُ : إذًا تَخرُجُ سُوقُهُنَّ ، قالَ :

« فذِراعٌ » .

١٤ - باب العِمامة السوداء

٣٦٥١ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن مُساوِرٍ الورّاق، عن جعفَرِ بنِ عَمرِو بنِ حُرَيثٍ ، عن أبيه ؛ قالَ :

٣٦٤٩ - صحيح : بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف أبي المهزم واسمه يزيد بن سفيان وقيل : عبدالرحمن ابن سفيان ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا ، ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا أبو نصر : ثنا حمّاد ؛ فذكره .

٣٦٥٠ - صحيح .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف حكمه حكم الإسناد قبله ، وله شاهد من حديث أُمّ سلمة : رواه أصحاب السنن .

٣٦٥١ - صحيح : وهو مكرر الحديث (١١١٤) .

رأيتُ النبيَّ ﷺ يخطب على المنبرِ ، وعليه عِمامةٌ سَوداءُ .

٣٦٥٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ : ثنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وعليه عِمامةٌ سوادءُ .

٣٦٥٣ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عُبَيْدُاللهِ : أنبأنا موسى بنُ عُبيدةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ دينارٍ ، عن ابنِ عُمرَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ يومَ فَتْحِ مَكَّةَ وعليه عِمامةٌ سوادء .

١٥ - باب إرخاء العِمامةِ بينَ الكَتفين

٣٦٥٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شَيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن مُسَاورٍ : حدَّثني جعفرُ بن عَمرِو بنِ حُرَيْثٍ ، عن أبيه ، قالَ :

كأنِّي أنظُرُ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ وعليه عِمامةٌ سوداءُ ، قد أرخى طَرَفيها بينَ كتفيه .

٣٦٥٢ - صحيح : هو مكرر (٢٨٧٢) .

٣٦٥٣ - صحيح : بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ، وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله : رواه مسلم وأصحاب « السنن الأربعة » .

٣٦٥٤ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٩٣) : م .

١٦ - باب كراهية لُبس الحرير

٣٦٥٥ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ ، عن عبدِالعزيزِ ابنِ صُهيبٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسول اللّهِ ﷺ :

« من لَبِسَ الحريرَ في الدُّنيا لم يلبسه في الآخرةِ » .

٣٦٥٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عليُّ بن مُسْهِرٍ ، عن الشَّيبانيِّ ، عن أشعثَ بنِ أبي الشَّعثاءِ ، عن مُعاويةَ بنِ سُويدٍ ،عن البَراءِ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن الدِّيباجِ والحريرِ والإستبْرَقِ .

٣٦٥٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن شُعبةَ ، عن الحكمِ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي ليلى ، عن حُذيفةَ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن لُبسِ الحريرِ والذَّهبِ ، وقالَ :

« هو لهم في الدنيا ولَنا في الآخرةِ » .

٣٦٥٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ،عن عُبيدِاللّهِ

٣٦٥٥ - صحيح : « غاية المرام » (٧٨) ، « الصحيحة » (٣٨٣) : ق .

٣٦٥٦ - صحيح : ق .

« الديباج » : الثوب الَّذي سداه ولَحمته [١] حرير .

« الإستبرق » : غليظ الديباج ، فارسي معرب .

٣٦٥٧ - صحيح : « الإرواء » (٣٢) : ق .

٣٦٥٨ - صحيح : « غاية المرام » (٧٩)، « الإرواء » (٢٧٨) ، « صحيح أبي داود (٩٨٧) : ق . =

---

(١) سيأتي قريبًا بيانُ معنى « السَّدى » و « اللُّحمة » .

ابنِ عُمَرَ ، عن نافعٍ ، أنَّ عبدَاللّهِ بنَ عُمرَ أخبرَه ؛ أنَّ عُمرَ بنَ الخطَّابِ رأى حُلّةً سِيَرَاءَ من حريرٍ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! لو ابتعتَ هذه الحُلّةَ للوفدِ ، وليومِ الجُمُعةِ ! فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّما يَلبسُ هذه من لا خَلاقَ له في الآخرةِ » .

١٧ - باب مَن رُخِّصَ له في لُبسِ الحرير

٣٦٥٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن بِشْرٍ : ثنا سعيدُ بن أبي عَروبةَ ، عن قَتادةَ ؛ أنَّ أنسَ بنَ مالكٍ نبَّأهم :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ رَخَّصَ للزُّبيرِ بنِ العوَّامِ ولعبدِالرَّحمٰنِ بنِ عَوْفٍ في قميصينِ من حريرٍ ، مِن وَجَعٍ كانَ بهما حِكَّةٍ .

١٨ - باب الرُّخصة في العَلَمِ في الثوبِ

٣٦٦٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا حفصُ بن غِيَاثٍ ، عن عاصمٍ ، عن أبي عُثمانَ ، عن عُمَرَ :

= « حلّة سيراء » : أي : حرير بحت .

« من لا خلاق له » ؛ أي : من لا حَظَّ له ولا نصيبَ له من الخير .

٣٦٥٩ - صحيح : ق .

« حِكّة » : جَرَب .

٣٦٦٠ - صحيح : ق ، وتقدم (٢٨٧٠) .

أنَّه نَهى عن الحريرِ والدِّيباجِ ؛ إلّا ما كانَ هكذا ، ثمَّ أشارَ بإصبعِهِ ، ثمَّ الثانيةِ ، ثمَّ الثالثةِ ، ثمَّ الرَّابعةِ ، فقالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ ينهانا عنه .

٣٦٦١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن مُغيرةَ بنِ زيادٍ ، عن أبي عُمَرَ مولى أسماءَ قالَ :

رأيتُ ابنَ عُمرَ اشترى عِمامةً لَها عَلَمٌ ، فَدعا بالجَلَمَينِ فقصَّه ، فدخلتُ على أسماءَ ، فذكرتُ ذلكَ لها ، فقالت : بؤسًا لعبدِاللّهِ ! يا جاريةُ ! هاتي جُبّةَ رَسولِ اللّهِ ﷺ ، فجاءت بجُبّةٍ مَكفوفةِ الكُمَّينِ والجَيْبِ والفَرْجَينِ بالدِّيباجِ .

١٩ - باب لُبس الحرير والذهب للنساء

٣٦٦٢ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن يَزيدَ بنِ أبي حَبيبٍ ، عن عبدِالعزيزِ بنِ أبي الصَّعْبةِ ، عن أبي الأفلحِ

٣٦٦١ - صحيح : م نحوه .

« العلم » : رسم الثوب وقلمه .

« بالجلمين » : آلة كالمقص لقطع الصوف ؛ أي : قطعه .

« الفرجين » : هما الشقان من قدام وخلف .

٣٦٦٢ - صحيح : « الإرواء » (٢٧٧) ، « آداب الزفاف » (٢٤٦) الطبعة الجديدة ، « غاية المرام » (٧٧) .

الهَمْدانيّ ، عن عبداللّهِ بنِ زُرَيرٍ الغافقيِّ : سمعتُه يقولُ : سمعتُ عليَّ بنَ أبي طالبٍ يقولُ : أخَذَ رسولُ اللّهِ ﷺ حريرًا بشمالِه وذهبًا بيمينِه ، ثمَّ رَفَعَ بهما يديه فقالَ :

« إنَّ هذينِ حرامٌ على ذُكورِ أُمّتي ، حِلٌّ لإناثِهم » .

٣٦٦٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ ، عن يَزيدَ ابنِ أبي زيادٍ ، عن أبي فاختةَ : حدَّثني هُبيرةُ بنُ يَرِيمَ ، عن عليٍّ ؛ أنَّه أُهديَ لرسولِ اللّهِ ﷺ حُلَّةٌ مَكفوفةٌ بحريرٍ ، إمّا سَدَاها وإمّا لَحْمَتها ، فأرسلَ بها إليَّ ، فأتيته فقُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! ما أصنَعُ بها ؟ ألبسُها ؟ قالَ :

« لا ؛ ولكن اجعلها خُمُرًا بينَ الفَواطمِ » .

٣٦٦٤ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ ، عن الإفريقيِّ ، عن

٣٦٦٣ - صحيح : م .

« سَداها » : السَّدى من الثوب ، خلاف اللحمة ، وهو ما يمدّ طولاً في النسج .

« لَحمتها » : في « المصباح » : لَحمة الثوب بالفتح ما ينسج عرضاً ، والضمُّ لغة .

« الفواطم » : أَراد بهنَّ فاطمة بنت رسول الله ، وفاطمة بنت أَسد ، وفاطمة بنت حمزة .

٣٦٦٤ - صحيح : بالحديث (٣٦٦٢) .

قال البوصيري : هذا إِسناد ضعيف عبدالرحمن بن رافع ، قال ابن حبّان في « الثقات » : لا يحتجّ بخبره إِذا كان من رواية عبدالرحمن بن زيد بن أَنعم الأُفريقي ، وإِنّما وقع المناكير في حديثه من أَجله ، وقال أَبو حاتم : حديثه منكر .

قلت : رواه أَبو داود الطيالسي في « مسنده » عن عبدالله بن المبارك ، عن الإفريقي بإِسناده ومتنه ، ورواه الحارث بن محمد بن أَبي أُسامة : ثنا عبدالله بن عون : ثنا إِسماعيل بن عياش ، عن عبدالرحمن بن زياد بن أَنعم ، عن عبدالله بن رافع عن عبدالله بن عمرو قال : خرج رسول الله ﷺ =

عبدِالرّحمنِ بنِ رافعٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عَمْرٍو قالَ : خَرَجَ إِلَيْنا رسولُ اللّهِ ﷺ وفي إحدى يديه ثوبٌ من حريرٍ ، وفي الأُخرى ذهبٌ ، فقالَ :

« إنَّ هذينِ مُحرَّمٌ على ذُكورِ أُمتي ، حِلٌّ لإناثِهم » .

٣٦٦٥ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا عيسى بنُ يُونُسَ ، عن مَعْمَرٍ ، عن الزُّهْريِّ ، عن أنسٍ قالَ :

رأيتُ على زينبَ بنتِ رسولِ اللّهِ ﷺ قَميصَ حَريرٍ سِيَرَاءَ .

٢٠ - باب لُبس الأحمر للرجال

٣٦٦٦ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، عن شَريكِ بنِ عبدِاللّهِ القاضي ، عن أبي إسحاقَ ، عن البَراءِ قالَ :

ما رأيتُ أجملَ من رَسولِ اللّهِ ﷺ مُتَرَجِّلًا في حُلّةٍ حَمْراءَ .

٣٦٦٧ - حدَّثنا أبو عامرٍ عبدُاللّهِ بنُ عامرِ بنِ برّادَ بنِ يُوسُفَ بنِ أبي بُردةَ بنِ

= وذهب بيمينه ، وحرير بشماله فقال : إنَّ هذين محرم على ذكور أُمتي وحل لإناثهم ، ورواه أَبو يعلى الموصلي : ثنا عبدالله : ثنا حماد بن سلمة : حدّثني عبدالرحمن بن زياد .

وله شاهد من حديث علي بن أَبي طالب : رواه أَبو داود والترمذي .

٣٦٦٥ - شاذ : والمحفوظ « أُم كلثوم » مكان « زينب » : « التعليق على ابن ماجه » .

٣٦٦٦ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » رقم (٣) : ق نحوه .

قال البوصيري : قلت : رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » بهذا الإِسناد .

٣٦٦٧ - صحيح : « صحيح أَبي داود » (١٠١٦) ، « المشكاة » (٦١٥٩) .

أبي موسى الأشعريّ : ثنا زيدُ بنُ الحُبَابِ : ثنا حُسينُ بن واقدٍ قاضي مَرْوَ : حدَّثني عبدُاللّهِ بنُ بُريدة ؛ أنّ أباه حدَّثه قالَ : رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يخطُبُ ، فأقبلَ حَسَنٌ وحُسينٌ عليهما قميصانِ أحمرانِ يعثُرانِ ويَقومانِ ، فنَزَلَ النبيُّ ﷺ فأخذَهما فوضَعَها في حِجْرِه ، فقالَ :

« صَدَقَ اللّهُ ورسولُه : ﴿ إنَّما أموالُكم وأوْلادُكم فتنةٌ ﴾ ، رأيتُ هذين فَلَم أصبِرِ » ، ثم أخَذَ في خُطبتِه .

٢١ - باب كراهية المُعَصْفَر للرجال

٣٦٦٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبة : ثنا عليُّ بن مُسهِرٍ ، عن يَزيدَ بنِ أبي زيادٍ ، عن الحسنِ بنِ سُهيلٍ ،عن ابنِ عُمَرَ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن المُفدَّمِ .

قالَ يَزيدُ : قُلتُ للحسنِ : ما المُفدَّمُ ؟ قالَ : المُشبَعُ بالعُصفرِ .

٣٦٦٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وكيعٌ ، عن أُسامةَ بنِ زيدٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ حُنَينٍ قالَ : سمعتُ عليًا يقول :

٣٦٦٨ - صحيح : « الصحيحة » (٢٣٩٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » بهذا الإسناد بزيادة في أوّله ، وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب : رواه مسلم وأصحاب السنن الأربعة .

٣٦٦٩ - صحيح : « غاية المرام » (٧٩) ، « الروض النضير » (٧١٠) ، « الصحيحة » أيضاً : م .

نهاني رسولُ اللّهِ ﷺ - ولا أقولُ : نهاكم - عن لُبْسِ المُعَصفَرِ .

٣٦٧٠ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا عيسى بنُ يُونُسَ ، عن هشامِ بنِ الغازِ ، عن عَمرِو بنِ شُعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدّه قالَ :

أقبلنا مع رسولِ اللّهِ من ثَنِيَّةِ أَذَاخِرَ ، فالتفتَ إليَّ ، وعليَّ رَيْطَةٌ مُضرَّجةٌ بالعُصْفُرِ ، فقالَ : « ما هذه ؟ » فَعَرَفتُ ما كَرِه ، فأتيتُ أهلي وهم يَسجُرونَ تنُّورَهم فقذفتُها فيه ، ثمَّ أتيتُه من الغد ؛ فقالَ :

« يا عبدَاللّهِ ! ما فعلتِ الرَّيْطةُ ؟ » فأخبرتُه ، فقالَ :

« ألا كَسَوتَها بعضَ أهلِكَ ! فإنَّه لا بأسَ بذلكَ للنساءِ » .

٢٢ - باب الصُّفرة للرجال

٣٦٧١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن ابنِ أبي ليلى ، عن محمدِ ابنِ عبدِالرَّحمٰنِ ، عن محمدِ بنِ شرحبيلَ ، عن قيسِ بنِ سعدٍ قالَ :

أتانا النبيُّ ﷺ فَوَضعْنا له ماءً يتبرَّدُ به ، فاغتسلَ ، ثمَّ أتيتُه بمِلْحَفَةٍ

٣٦٧٠ - حسن : « التعليق على ابن ماجه » .

« ثنية أذاخر » : موضع بين الحرمين .

« ريطة » : الريطة ؛ كلُّ ملاءة غير ذات لِفقين كلّها نسج واحد وقطعة واحدة ، أَو كلُّ ثوب ليّن رقيق .

٣٦٧١ - ضعيف : وتقدم برقم (٤٧١) .

« عُكَنه » : هو الطيّ في البطْن من السِّمَن .

صَفراءَ ، فرأيتُ أثرَ الوَرْسِ على عُكَنِه .

٢٣ - باب اِلْبِس ما شئتَ ، ما اخطاكَ سَرفٌ او مَخِيلةٌ

٣٦٧٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بن أبي شيبةَ : حدَّثنا يَزيدُ بن هارونَ : حدَّثنا همّامٌ ، عن قتادةَ ، عن عَمرِو بنِ شُعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« كُلُوا واشربوا وتصدَّقوا والبَسوا ، ما لم يُخالطْه إسرافٌ أو مَخِيلةٌ » .

٢٤ - باب من لبسَ شهرةً من الثيابِ

٣٦٧٣ - حدَّثنا محمدُ بن عَبَادةَ ، ومحمدُ بن عبدِالملكِ -الواسطيّانِ - قالا : ثنا يَزيدُ بن هارونَ : أنبأنا شَريكٌ ، عن عُثمانَ بنِ أبي زُرعةَ ، عن مُهاجرٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« من لَبِسَ ثَوبَ شُهرةٍ أَلبَسَه اللّهُ يومَ القيامةِ ثوبَ مَذلَّةٍ » .

٣٦٧٤ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِالملكِ بنِ أبي الشَّواربِ : ثنا أبو عَوَانةَ ، عن عُثمانَ بنِ المُغيرةِ ، عن المُهاجرِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٣٦٧٢ - حسن : « المشكاة » (٤٣٨١) .

قال البوصيري : قلت : رواه النسائي دون قوله : « واشربوا » عن أَحمد بن سليمان، عن يزيد بن هارون به ، ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » بتمامه : ثنا أَبو خيثمة : ثنا يزيد بن هارون ؛ فذكره.

٣٦٧٣ - حسن : « المشكاة » (٤٣٤٦) ، « حجاب المرأة » (ص ٨٨) .

٣٦٧٤ - حسن : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٢) ، « حجاب المرأة » (١١٠) .

« مَنْ لَبِسَ ثوبَ شُهرةٍ في الدنيا ألبسَه اللّهُ ثوبَ مَذَلَّةٍ يومَ القيامةِ ، ثمَّ أَلهبَ فيه نارًا » (١) .

٣٦٧٥ - حدَّثنا العبَّاسُ بنُ يَزيدَ البَحرانيُّ : ثنا وَكيعُ بن مُحرِزٍ النَّاجيُّ : ثنا عُثمانُ بنُ جَهْمٍ ، عن زِرِّ بنِ حُبيشٍ ، عن أبي ذَرٍّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهرةٍ ؛ أعرَضَ اللّهُ عنه ؛ حتَّى يَضَعَه مَتى وَضَعَه » .

٢٥ - باب لُبس جلود المَيْتَة إذا دُبغت

٣٦٧٦ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن زيدِ بنِ أسلمَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ وَعْلَةَ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« أيُّما إهابٍ دُبِغَ فقد طَهُرَ » .

٣٦٧٧ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن ميمونةَ :

٣٦٧٥ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٢) ، « الضعيفة » (٤٦٥٠) .
قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ العباس بن يزيد مختلف فيه .
٣٦٧٦ - صحيح : « غاية المرام » (٢٨) ، « الروض النضير » (٤١٣) : م .
« الإهاب » : هو الجلد قبل الدباغ .
٣٦٧٧ - صحيح : « غاية المرام » (٢٥) : ق .

---

(١) هذا الحديث غير موجود في « الأصل » ، ولا في طبعة الأعظميّ ، وهو في « تحفة الأشراف » (٦ / ٥٢) مُسْتَدْرَكٌ بين قوسين ، فكأنَّ مُحَقِّقَه أخذَهُ مِن المطبوع !! واللهُ أعلمُ .

أنَّ شاةً لمولاةِ ميمونةَ مرَّ بها - يعني النبيَّ ﷺ - قد أُعطِيتُها من الصَّدَقة ميتةً ؛ فقالَ :

« هلّا أخذُوا إهابَها فدَبَغوه فانتفعوا به ؟ » فقالوا : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّها مَيْتَةٌ ، قالَ : « إنَّما حَرُمَ أكلُها » .

٣٦٧٨ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ ، عن لَيْثٍ ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ ، عن سَلمانَ ، قالَ : كانَ لبعضِ أُمَّهاتِ المؤمنينَ شاةٌ فماتت ، فمرَّ رسولُ اللّهِ ﷺ عَلَيها ، فقالَ :

« ما ضَرَّ أهْلَ هذه لو انتفَعُوا بإهابِها ؟ » .

٣٦٧٩ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا خالدُ بن مَخْلَدٍ ، عن مالكِ ابنِ أنسٍ ، عن يَزيدَ بنِ قُسَيْطٍ ، عن محمدِ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن أُمِّه ، عن عائشةَ قالت :

أمَرَ رسولُ اللّهِ ﷺ أن يُستَمتَعَ بجُلُودِ المَيْتَةِ إذا دُبِغت .

٣٦٧٨ - صحيح : بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » بالإسناد .

وله شاهد من حديث ميمونة : رواه مسلم في « صحيحه » وغيره .

٣٦٧٩ - ضعيف : « الروض النضير » (٧٧٢) .

٢٦ - باب من كانَ لا ينتفعُ من المَيْتَةِ بإهاب ولا عَصَب

٣٦٨٠ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا جَريرٌ ، عن منصورٍ . (ح) وحدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عليُّ بن مُشهرٍ ، عن الشَّيبانيِّ . (ح) وحدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا غندَرٌ ، عن شُعبةَ ، - كلُّهم - عن الحكَمِ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي ليلى ، عن عبدِاللّهِ بنِ عُكَيمٍ قالَ : أتانا كتابُ النَّبيِّ ﷺ :

« أن لا تنتَفِعوا من المَيتةِ بإهابٍ ولا عَصَبٍ » .

٢٧ - باب صِفَة النِّعال

٣٦٨١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن خالدٍ الحذَّاءِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ الحارثِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ العبَّاسِ قالَ :

كانَ لنعلِ النبيِّ ﷺ قِبالانِ ، مثنيٌّ شِرَاكُهُما .

٣٦٨٠ - صحيح : « الإرواء » (٣٨) ، « الروض النضير » (٤٧٧ و ٤٧٨) ، « قيام رمضان » المقدمة .

٣٦٨١ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٦١) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الترمذي في « الشمائل » عن أبي كريب ، عن وكيع به .

وله شاهد من حديث أنس بن مالك : رواه البخاري وأصحاب السنن الأربعة ، ورواه البزار من حديث أبي هريرة .

« قِبالان » مفردها « قِبال » : وهو زِمامٌ بين الأُصبع الوسطى والتي تليها .

« شِراكُهُما » : مفردها « شِراك » : وهي إحدى سُيُورِ النَّعْل .

٣٦٨٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ ، عن همّامٍ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ قالَ :

كانَ لنعلِ النبيِّ ﷺ قِبالانِ .

٢٨ - باب لُبس النعال وخلعها

٣٦٨٣ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن شُعبةَ ، عن محمدِ بنِ زيادٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا انتعلَ أحدُكم فلْيبدأ باليُمنى ، وإذا خَلَعَ فلْيبدأ باليُسرى » .

٢٩ - باب المشي في النعل الواحد

٣٦٨٤ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ إدريسَ ، عن ابنِ عَجلانَ، عن سعيدِ

٣٦٨٢ - صحيح : « الروض النضير » (١١٢٢) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٦٠ و ٦٢ و ٦٤ و ٧٠) : ق .

٣٦٨٣ - صحيح : « الروض النضير » (١٠٥٣) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٦٨) : م و ل (خ) معناه .

٣٦٨٤ - حسن صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٦٦) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه الشيخان وأبو داود والترمذي والنسائي ، ولم يذكروا فيه الخف ، فلذلك أوردته .

ورووه من حديث جابر كرواية ابن ماجه ، ورواه الترمذي في « الجامع » من حديث عائشة مرفوعاً وموقوفاً ، وصحح كونه موقوفاً .

ابنِ أبي سعيدٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَمْشِ أحدُكم في نَعْلٍ واحدٍ ، ولا خُفٍّ واحدٍ ، ليخلعْهُما جَميعًا ، أو ليمشِ فيهما جَميعًا » .

٣٠ - باب النهي عن الانتعال قائمًا

٣٦٨٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو معاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن ينتعلَ الرَّجلُ قائمًا .

٣٦٨٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ دينارٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

نهى النبيُّ ﷺ أن ينتعلَ الرَّجلُ قائمًا .

٣٦٨٥ - صحيح : « المشكاة » (٤٤١٥) ، « الصحيحة » (٧١٩) .

٣٦٨٦ - صحيح : « الصحيحة » أَيضاً .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ؛ وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله .

ورواه الترمذي في « الجامع » وابن ماجه في « سننه » والبزار في « مسنده » من حديث أَبي هريرة . ورواه الترمذي أَيضاً من حديث أَنس ؛ وقال عقب حديث أَبي هريرة وأَنس : كلا الحديثين لا يصحُّ عند أَهل الحديث .

٣١ - باب الخِفَاف السُّود

٣٦٨٧ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا دَلْهَمُ بن صالحٍ الكِنديُّ ، عن حُجَيْرِ ابنِ عبدِاللّهِ الكِنديِّ ، عن ابنِ بُريدةَ ، عن أبيه :

أنَّ النَّجاشيَّ أهدى لرسول اللّهِ خُفَّينِ ساذَجينِ أسوَدَيْنِ ، فَلَبِسَهُما .

٣٢ - باب الخِضَاب بالحِنّاء

٣٦٨٨ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، سمعَ أبا سَلَمةَ وسُليمانَ بنَ يَسارٍ يُخبرانِ ، عن أبي هُريرةَ ، يَبلُغُ به النبيَّ ﷺ قالَ :

« إنَّ اليهودَ والنَّصارى لا يَصبغونَ ، فخالفوهم » .

٣٦٨٩ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ إدريسَ ، عن الأجلحِ ، عن عبدِاللّهِ ابنِ بُريدةَ ، عن أبي الأسودِ الدِّيليِّ ، عن أبي ذَرٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ أحسنَ ما غيَّرتُم به الشيبَ : الحِنّاءُ والكَتَمُ » .

٣٦٩٠ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا يُونُسُ بنُ محمدٍ :ثنا سلّامُ بن أبي مُطيعٍ ، عن عُثمانَ بنِ مَوْهَبٍ قالَ :

٣٦٨٧ - **حسن** : وهو مختصر الحديث (٥٥٥) .

٣٦٨٨ - **صحيح** : « غاية المرام » (١٠٤) ، « حجاب المرأة » (٩٥) : ق .

٣٦٨٩ - **صحيح** : « غاية المرام » (١٠٧) ، « الصحيحة » (١٥٠٩) .

٣٦٩٠ - **صحيح** : « مختصر الشمائل المحمدية » (٣٨) : خ .

دَخَلتُ على أمِّ سَلَمةَ ؛ قالَ : فأخرجَتْ إليَّ شَعَرًا من شعرِ رسولِ اللّهِ ﷺ مَخضوبًا بالحنَّاءِ والكَتَمِ .

٣٣ - باب الخِضابِ بالسَّواد

٣٦٩١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابن عُليّةَ ، عن لَيْثٍ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ قالَ : جِيءَ بأبي قُحافةَ يومَ الفتحِ إلى النبيِّ ﷺ وكأنَّ رأسَه ثَغامةٌ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اذهبوا به إلى بعضِ نسائِه فلْتُغيِّرْه ، وجنِّبُوه السَّوادَ » .

٣٦٩٢ - حدَّثنا أبو هُريرةَ الصَّيْرَفيُّ ، محمدُ بن فِراسٍ : ثنا عُمرُ بن الخطّابِ

٣٦٩١ - **صحيح** : « غاية المرام » (١٠٥) ، « الروض النضير » (٢٢١) : م نحوه .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه ليث بن أَبي سليم ، وهو ضعيف ، رواه مسلم في « صحيحه » من حديث جابر أَيضاً إلّا قوله : « اذهبوا به إلى بعض نسائه فلتغيره » وقال بدله : « غيروا هذا بشيءٍ » والباقي نحوه ، ورواه البزار في « مسنده » من حديث ابن عباس .

« ثغامة » : هو نبت أَبيض الزهر والثمر يشبه به الشيب ، وقيل : هي شجرة تبيضُّ كأنَّها ثلج .

٣٦٩٢ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٢٩٧٢) .

قال البوصيريّ [1] : وإسناد حديث صُهَيب حسَنٌ ، عُمر بن الخطّاب مُخْتَلَفٌ فيه ، وله شاهد من حديث أَنس بن مالك : رواه الإِمام أَحمد في « مسنده » .

---

(١) هذا النصّ مِن طبعة « المصباح » المأخوذة عن النسخة الهنديّة (ص ٤٧١) ، وليس هو في نسختنا المخطوطة .

ابنِ زَكَريّا الرّاسبيُّ : ثنا دفَّاعُ بن دَغْفَلٍ السَّدُوسيُّ ، عن عبدِالحميدِ بنِ صَيْفيٍّ ، عن أبيه ، عن جدِّه صُهيبِ الخَيرِ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ أحسنَ ما اختضَبتُم به لَهَذا السَّوادُ ، أرغبُ لنسائِكم فيكم ، وأهيبُ لكم في صُدُورِ عدُوِّكم » .

٣٤ - باب الخِضاب بالصُّفرة

٣٦٩٣ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عُمرَ ، عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ ، أنَّ عُبيدَ بنَ جُريجٍ سألَ ابنَ عمرَ قالَ :

رأيتُكَ تُصَفِّرُ لحيتَكَ بالوَرْسِ ؟ فقالَ ابنُ عُمرَ : أمّا تصفيري لحيتي فإنّي رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يُصَفِّرُ لحيتَه .

٣٦٩٤ - حدَّثنا أبو بَكرٍ قالَ : ثنا إسحاقُ بن منصورٍ : ثنا محمدُ بن طلحةَ ، عن حُميدِ بنِ وهبٍ ، عن ابنِ طاوسٍ - أَو ابني طاوسٍ - ، عن طاوسٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : مرَّ النبيُّ ﷺ على رَجلٍ قد خَضَبَ بالحنّاءِ ، فقالَ :

« ما أحسنَ هذا ! » ، ثمَّ مرَّ بآخرَ قد خَضَبَ بالحنّاءِ والكَتَمِ ، فقالَ :

« هذا أحسنُ من هذا » ، ثمَّ مرَّ بآخرَ قد خَضَبَ بالصُّفْرةِ ، فقالَ :

« هذا أحسنُ من هذا كلِّه » .

٣٦٩٣ - صحيح : « صحيح أبي داود » (١٥٥٤) : ق .

٣٦٩٤ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

وكانَ طاوسٌ يُصَفِّرُ .

٣٥ - باب من تَرَكَ الخِضابَ

٣٦٩٥ - حدَّثنا محمدُ بن المُثنّى : ثنا أبو داودَ : ثنا زُهيرٌ ، عن أبي إسحاقَ ، عن أبي جُحَيْفة ، قالَ :

رأيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ هٰذه منه بيضاءُ ، يعني : عَنْفَقَتَهُ .

٣٦٩٦ - حدَّثنا محمدُ بن المُثنّى : ثنا خالدُ بن الحارثِ ، وابنُ أبي عَديٍّ ، عن حُميدٍ ، قالَ :

سُئلَ أنسُ بنُ مالكٍ : أخَضَبَ رسولُ اللّهِ ﷺ ؟ قالَ : إنَّه لم يَرَ من الشَّيبِ إلّا نحوَ سبعةَ عَشَرَ أو عِشرينَ شَعَرَةً في مُقدَّمِ لحيتِه .

٣٦٩٧ - حدَّثنا محمدُ بن عُمَرَ بنِ الوَليدِ الكِنديُّ : ثنا يحيى بنُ آدمَ ، عن شَريكٍ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

٣٦٩٥ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » : ق .

« عنفقته » : هي شعر في الشفّة السفلى ، وقيل : شعر بينها وبين الذقن .

٣٦٩٦ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٣١) : خ نحوه .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح .

٣٦٩٧ - صحيح : « الصحيحة » (٢٠٩٦)، « مختصر الشمائل المحمدية » (٣٣).

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه الترمذي في « الشمائل » عن محمد بن عمر به ، ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث ابن عمر أيضاً .

كانَ شَيْبُ رسولِ اللّهِ ﷺ نحوَ عشرينَ شَعَرَةً .

٣٦ - باب اتِّخاذ الجَمَّةِ والذوائب

٣٦٩٨ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن ابنِ أبي نَجيحٍ ، عن مُجاهدٍ قالَ : قالت أُمُّ هانئٍ :

دَخَلَ رسولُ اللّهِ ﷺ مَكّة ، وله أربعُ غَدَائر ، تعني : ضفائِرَ .

٣٦٩٩ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ آدَمَ ، عن إبراهيمَ بنِ سعدٍ ، عن الزُّهريِّ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ :

كانَ أهلُ الكتابِ يَسْدُلُونَ أشعارَهم ، وكانَ المُشركونَ يفرُقُونَ ، وكانَ رسولُ اللّهِ ﷺ يحبُّ مُوافقَةَ أهلِ الكتابِ ، قالَ : فَسَدَلَ رسولُ اللّهِ ﷺ ناصيتَه ، ثمَّ فرَقَ بعدُ .

٣٧٠٠ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسحاقُ بن منصورٍ ، عن إبراهيمَ بنِ سَعْدٍ ، عن ابنِ إسحاقَ ، عن يحيى بنِ عبّادٍ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت :

٣٦٩٨ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٢٣) .

٣٦٩٩ - صحيح : « حجاب المرأة » (٩٨) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٢٤) : ق .

٣٧٠٠ - حسن : « مختصر الشمائل المحمدية » (٢٥) .

كُنتُ أفْرِقُ خَلْفَ يافوخِ رسولِ اللّهِ ﷺ ثمَّ أَسدِلَ ناصيتَه .

٣٧٠١ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بنُ هارونَ : أنبأنا جَرِيرُ بنُ حازمٍ ، عن قَتادةَ ، عن أنسٍ قالَ :

كانَ شَعَرُ رسولِ اللّهِ ﷺ شَعَرًا رَجِلًا ، بَيْنَ أُذنَيه ومنكِبيه .

٣٧٠٢ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبرهيمَ : ثنا ابنُ أبي فدَيْكٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ ابنِ أبي الزِّنادِ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت :

كانَ لرسولِ اللّهِ ﷺ شَعَرٌ دونَ الجُمَّةِ وفوقَ الوَفْرَةِ .

٣٧ - باب كراهِيَة كثرة الشَّعَر

٣٧٠٣ - حدَّثنا أبو بَكْرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا مُعاويةُ بن هشامٍ ، وسُفيانُ بن عُقبةَ ، عن سُفيانَ ، عن عاصمِ بنِ كُلَيبٍ ،عن أبيه ، عن وائلِ بن حُجْرٍ قالَ : رآني النبيُّ ﷺ ولي شَعَرٌ طَويلٌ ، فقالَ :

٣٧٠١ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (١) : ق نحوه .

٣٧٠٢ - حسن صحيح : « المشكاة » (٤٤٦٠) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٢٢) .

« الجمّة » : هي ما نزل إلى المنكبين .

« الوفرة » :ما بلغ شحمة الأُذن .

٣٧٠٣ - صحيح الإسناد .

« ذباب ، ذباب » : يُقال : الذباب : الشؤم ؛ أي : هذا شؤم ، وقيل : الذباب : الشرّ الدائم .

« ذُبابٌ ، ذُبابٌ » ، فانطلقتُ فأخذتُهُ ، فرآني النبيُّ ﷺ فقالَ :

« إنّي لم أعْنِكَ ، وهذا أحسنُ » .

٣٨ - باب النهي عن القَزَع

٣٧٠٤ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بنُ محمدٍ ، قالا :ثنا أبو أُسامةَ ، عن عُبيدِاللّهِ بن عُمرَ ،عن عُمَرَ بنِ نافعٍ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عَنِ القَزَعِ ، قال : وما القَزَع ؟ قالَ : أن يُحْلَقَ مِن رأسِ الصَّبيِّ مَكَانٌ ، ويُترَكَ مَكانٌ .

٣٧٠٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَبَابَةُ : ثنا شُعبةُ ، عن عبدِاللّهِ بنِ دينارٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن القَزَعِ .

٣٩ - باب نَقْش الخاتَم

٣٧٠٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن أيوبَ بنِ موسى ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ : اتَّخذَ رسولُ اللّهِ ﷺ خاتمًا من وَرِقٍ ، ثمَّ

٣٧٠٤ - صحيح : ق .

٣٧٠٥ - صحيح : ق .

٣٧٠٦ - صحيح : « الإرواء » (٨١٨) .

نَقَشَ فيه : محمدٌ رسولُ اللّهِ ، فقالَ :

« لا يَنقُش أحدٌ على نَقْشِ خاتمي هذا » .

٣٧٠٧ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ ابن عُليَّةَ ، عن عبدِالعزيزِ ابنِ صُهيبٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : اصطنعَ رسولُ اللّهِ ﷺ خاتمًا فقالَ :

« إنّا قد اصطنعنا خاتمًا ، ونَقَشنا فيه نقشًا ، فَلا يَنقُشْ عليه أحدٌ » .

٣٧٠٨ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا عُثمانُ بنُ عُمرَ : ثنا يُونُسُ ، عن الزُّهْريِّ ،عن أنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ اتَّخذَ خَاتَمًا من فضّةٍ ، له فَصٌّ حبَشيٌّ ، ونقْشُهُ : محمدٌ رسولُ اللّهِ .

٤٠ - باب النهي عن خاتَم الذهب

٣٧٠٩ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن نافعِ بنِ جُبيرٍ [١] مولى عليٍّ ، عن عليٍّ رضي اللهُ عنه ، قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن التَّختُّمِ بالذَّهبِ .

٣٧٠٧ - صحيح : خ (٥٨٧٤) .

٣٧٠٨ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٧١) : ق .

٣٧٠٩ - صحيح : « الروض النضير » (٧١٠) ، « آداب الزفاف » (١٢٥) .

---

(١) الصوابُ في هذا الإسناد : « عن نافع ، عن ابن حُنَين .. » كما نبّه المِزّيّ في « التحفة » (٧ / ٤٥٠ - ٤٥١) .

٣٧١٠ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا عليُّ بن مُسْهرٍ ، عن يَزيدَ بنِ أبي زيادٍ ،عن الحسنِ بنِ سُهيلٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن خاتَمِ الذَّهَبِ .

٣٧١١ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن يحيى بنِ عبَّادِ بنِ عبدِاللّهِ بنِ الزُّبيرِ ، عن أبيه ، عن عائشةَ أُمِّ المؤمنينَ قالت :

أهدى النَّجاشيُّ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ حَلْقةً فيها خاتَمُ ذَهَبٍ ، فيه فصٌّ حَبَشيٌّ ، فأَخَذَه رسولُ اللّهِ ﷺ بعُودٍ ، وإنّه لمُعْرِضٌ عنه ، أو ببعضِ أصابعِه ، ثمَّ دعا بابنةِ ابنتِه ، أُمامةَ بنتِ أبي العاصِ ، فقالَ :
« تحلّي بهذا يا بُنيَّةُ » .

٤١ - باب من جَعَلَ فصَّ خاتَمِه ممّا يلي كفَّه

٣٧١٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن أيوبَ بنِ موسى ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَجعلُ فصَّ خاتَمِه ممَّا يَلي كفَّه .

٣٧١٠ - صحيح : « آداب الزفاف » (٢١٤) الطبعة الجديدة ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٨٤) : ق .

٣٧١١ - حسن .

٣٧١٣ - حدَّثنا محمدُ بن يحيى : ثنا إسماعيلُ بنُ أبي أُويسٍ : حدَّثني سُليمانُ بن بلالٍ ، عن يونسَ بنِ يَزيدَ الأَيْليِّ ، عن ابنِ شهابٍ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ :

أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ لَبِسَ خاتمَ فضَّةٍ فيه فصٌّ حَبَشيٌّ ، كان يَجعلُ فصّه في بَطنِ كَفِّه .

٤٢ - باب التختُّم باليمين

٣٧١٤ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن إبراهيمَ بنِ الفَضْلِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ محمد بن عَقيلٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ جعفرٍ :

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يتختمُ في يَمينِه .

٤٣ - باب التختُّم في الإبهام

٣٧١٥ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ إدريسَ ، عن عاصمٍ ، عن أبي بُردةَ ، عن عليٍّ ، قالَ :

٣٧١٣ - صحيح : « الإرواء » (٢ / ٣٠٢) : م .

٣٧١٤ - صحيح : « الإرواء » (٣٠٢ - ٣٠٣) ، « مختصر الشمائل المحمدية » (٧٨) : ق .

٣٧١٥ - شاذ : والمحفوظ بلفظ : « في هذه أو هذه - شكّ عاصم - قال : فأَومأ إلى الوسطى والّتي تليها » أي : السبابة : « الضعيفة » (٢٤٩٩) .

نهاني رسولُ اللّهِ ﷺ أن أتختّمَ في هذه وفي هذه ، يعني : الخِنْصَرَ والإبهامَ .

٤٤ - باب الصُّور في البيت

٣٧١٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن الزُّهريِّ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن ابنِ عبّاسٍ ،عن أبي طلحةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« لا تدخلُ الملائكةُ بيتًا فيه كَلْبٌ ولا صُورةٌ » .

٣٧١٧ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا غُنْدَرٌ ، عن شُعبةَ ، عن عليِّ بنِ مُدْرِكٍ ، عن أبي زُرعةَ، عن عبدِاللّهِ بن نُجَيٍّ، عن أبيهِ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ، عن النبيِّ ﷺ قالَ:

« إنَّ الملائكةَ لا تدخلُ بيتًا فيه كَلْبٌ ولا صُورة » .

٣٧١٨ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عليُّ بن مُسْهرٍ ، عن محمدِ بنِ عَمرٍو ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن عائشةَ قالت :

٣٧١٦ - صحيح : « غاية المرام » (١١٨) : ق .

٣٧١٧ - صحيح : بما قبله وما بعده : « ضعيف أبي داود » (٢٩) .

٣٧١٨ - حسن صحيح : « آداب الزفاف » (١٩٠ - ١٩٧) الطبعة الجديدة .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أبي طلحة ، ورواه أبو داود والنسائي وابن حبّان في « صحيحه » من حديث علي بن أبي طالب بزيادة « الجنب » ، وفي البزار من حديث ابن عباس مرفوعاً : « ثلاثة لا تقربهم الملائكة الجنب والسكران والمتضمّخ بالخلوق » ، وحديث الكلب رواه ابن أبي شيبة في « مسنده » بإسناده ومتنه .

واعَدَ رسولَ اللّهِ ﷺ جبريلُ - عليه السلامُ - في ساعةٍ يأتيه فيها ، فَرَاثَ عليه ، فَخَرَجَ النبيُّ ﷺ فإذا هو بجبريلَ قائمٌ على البابِ ، فقالَ : « ما مَنَعَكَ أن تَدْخُلَ ؟ » قالَ : إنَّ في البيتِ كلبًا ، وإنَّا لا نَدخُلُ بيتًا فيه كلبٌ ولا صورةٌ .

٣٧١٩ - حدَّثنا العبَّاسُ بن عُثمانَ الدمشقيُّ : ثنا الوليدُ : ثنا عُفيرُ بن مَعْدانَ : ثنا سُلَيمُ بن عامرٍ ، عن أبي أُمامةَ :

أنَّ امرأةً أتت النبيَّ ﷺ فأخبرتْه أنَّ زوجَها في بعضِ المغازي ، فاستأذنتْه أن تُصَوِّرَ في بيتِها نخلةً ، فمنعها أو نهاها .

٤٥ - باب الصُّوَر فيما يُوطَأُ

٣٧٢٠ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن أُسامةَ بنِ زيدٍ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ القاسمِ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت :

٣٧١٩ - ضعيف : « المشكاة » (٤٩٤١) التحقيق الثاني ، « الرّد على بليق » (١٢٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه عفير بن معدان وهو ضعيف .

« فَرَاث » : طوّل عليه الانتظار .

٣٧٢٠ - حسن صحيح : « آداب الزفاف » (١٨٥ - ١٨٩) الطبعة الجديدة .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف أُسامة بن زيد ، رواه الشيخان خلا قوله : « فرأيتُ النبيَّ ﷺ متكئاً على أحداهما » ، والباقي نحوه .

« سهوة » : هي بيت صغير منحدر في الأَرض قليلاً شبيه بالمخدع والخزانة .

« مِشوَرَتَيْنِ » : مفردها « مِشوَرَة » أَو « مِشوَر » : هو مُتَّكأٌ من أَدَمٍ .

سَتَرتُ سهوةً لي - تعني : الدَّاخلَ - بسترٍ فيه تَصاويرُ ، فلمَّا قَدِمَ النبيُّ ﷺ هَتَكَه ، فجعلت منه مِسْوَرَتَيْنِ ، فرأيتُ النبيَّ ﷺ مُتَّكِئًا على إحداهُما .

٤٦ - باب المَيَاثِرِ الحُمْرِ

٣٧٢١ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا الأحوصُ ، عن أبي إسحاقَ ، عن هُبيرةَ ، عن عليٍّ قالَ :

نهى رسولُ اللهِ ﷺ عن خاتمِ الذهبِ وعن الميثَرةِ ؛ يعني : الحمراءَ .

٤٧ - باب ركوب النُّمور

٣٧٢٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا زيدُ بن الحُبابِ : ثنا يحيى بنُ أيّوبَ : حدَّثني عيَّاشُ بنُ عبَّاسٍ الحِميَرِيُّ ، عن أبي حُصينٍ الحَجْرِيِّ الهَيْثَم ، عن عامرٍ الحَجْرِيِّ قالَ : سمعتُ أبا ريحانةَ صاحبَ النبيِّ ﷺ يقولُ :

كانَ النبيُّ ﷺ ينهى عن رُكوبِ النُّمورِ .

٣٧٢١ - صحيح : « الصحيحة » (٢٣٩٦) .

« مِيثرة » : مِفعلة من الوَثارة ، فهي وثير ؛ أي : وَطِيءٌ ليِّن ، وهي من مراكب العجم تعمل من حرير أو ديباج .

٣٧٢٢ - حسن صحيح : بما بعده .

٣٧٢٣ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن أبي المُعتمرِ ، عن ابنِ سيرينَ ، عن معاويةَ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ ينهى عن رُكوبِ النُّمورِ .

□□□□□

٣٧٢٣ - صحيح : « تخريج المشكاة » (٤٣٩٥) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣ - كتاب الأدب

١ - باب برّ الوالدين

٣٧٢٤ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا شَريكُ بن عبدِاللّهِ ، عن منصورٍ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عليٍّ ، عن أَبي سَلَامَةَ السَّلَاميِّ قالَ : قالَ النبيُّ ﷺ :

« أُوصِي امرءًا بأُمّه ، أُوصِي امرءًا بأُمّه ، أُوصِي امرءًا بأُمّه - ثلاثًا - ، أُوصِي امرءًا بأبيه ، أُوصِي امرءًا بمولاه الّذي يَليه ، وإن كانَ عليه منه أذىً يُؤذيه » .

٣٧٢٤ - ضعيف : « الإرواء » (٨٣٧) .

قال البوصيري : قلت : ليس لأَبي سلامة عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة الأُصول ، رواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث أَبي سلامة أَيضاً ، وابن أَبي شيبة في « مسنده » بالإِسناد ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق زائدة ، عن منصور بن المعتمر به ، ورواه البيهقي في « سننه » من طريق منصور به ، ورواه مسدد في « مسنده » عن أَبي عوانة ، عن منصور بإِسناده ومتنه .

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو : رواه الترمذي في « الجامع » وقال : حسن صحيح ، قال : وفي الباب عن أَبي هريرة وابن عمر وعائشة وأَبي الدرداء .

٣٧٢٥ - حدَّثنا محمدُ بن ميمونٍ المكيُّ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عُمارةَ ابنِ القعقاعِ ، عن أبي زُرعةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! من أبرُّ ؟ قالَ :

« أُمَّكَ » ، قالَ : ثمَّ مَن ؟ قالَ :

« أمَّكَ » ، قالَ : ثمَّ من ؟ قالَ :

« أَباك » ، قال : ثمَّ مَنْ ؟ قال :

« الأدنى فالأدنى » .

٣٧٢٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا جريرٌ ، عن سُهيلٍ ،عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَجزي ولدٌ والدَهُ إلّا أن يَجدَه مملُوكًا فيشتريَه فيعتِقَه » .

٣٧٢٧ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالصمدِ بنُ عبدِالوارثِ ، عن

٣٧٢٥ - صحيح : « الإرواء » (٢١٦٩) ، « غاية المرام » (٢٧٦) ، « الروض النضير » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه الشيخان من طريق القعقاع به بلفظ : « من أَحقّ الناسِ بحسن صحابتي ... » الحديث وقال : ثمَّ أَدناك أَدناك ، والباقي نحوه .

٣٧٢٦ - صحيح : « الإرواء » (١٧٤٧) : م .

٣٧٢٧ - الشطر الأوّل ضعيف : والمعروف موقوف : « الضعيفة » (٤٠٧٦) .

والشطر الآخر : حسن : « الصحيحة » (١٥٩٨) ، « المشكاة » (٢٣٥٤) التحقيق الثاني . =

حمَّادِ بن سَلَمةَ ، عن عاصمٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« القنطارُ اثنا عَشَرَ ألفَ أُوقيّةٍ، كلُّ أُوقيّةٍ خيرٌ ممَّا بينَ السَّماءِ والأرضِ».

وقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ الرَّجُلَ لتُرفعُ درجتُهُ في الجنّةِ فيقولُ : أنَّى هذا ؟ فيُقالُ : باستغفارِ ولدِكَ لَكَ » .

٣٧٢٨ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ ، عن بَحِيرِ بنِ سعدٍ ، عن خالدِ بنِ مَعْدانَ ، عن المِقدامِ بنِ مَعْدِيكَرِبَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللّهَ يُوصيكم بأمهاتِكم - ثلاثًا - ، إنَّ اللّهَ يوصيكم بآبائكم ، إنَّ اللّهَ يُوصيكم بالأقربِ فالأقرب » .

٣٧٢٩ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا صدَقَةُ بن خالدٍ : ثنا عُثمانُ بن أبي العاتكةِ ، عن عليِّ بنِ يَزيدَ ، عن القاسمِ ، عن أبي أُمامةَ ؛ أنَّ رَجلًا قالَ : يا

= **قال البوصيري** : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث أبي هريرة أيضاً ، ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » من طريق حمّاد بن زيد ، عن عاصم بن بهدلة به .

٣٧٢٨ - صحيح : « الصحيحة » (١٦٦٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث المقدام أيضاً ، ورواه البيهقي من طريق بقية عن بحير بن سعد به .

٣٧٢٩ - ضعيف : « المشكاة »(٤٩٤١) التحقيق الثاني، « الرّد على بليق » (١٢٢).

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، وقال الساجي : اتفق أهل النقل على ضعف علي بن يزيد .

رسولَ اللّهِ ! ما حَقُّ الوالدينِ على ولدِهما ؟ قالَ :

« هُما جنَّتُكَ ونارُكَ » .

٣٧٣٠ - حدَّثنا محمدُ بن الصبّاحِ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عطاءٍ ، عن أبي عبدِالرَّحمنِ ، عن أبي الدَّرداءِ ، سمعَ النبيَّ ﷺ يقولُ :

« الوالدُ أوسَطُ أبوابِ الجنّةِ ، فأضِعْ ذلكَ البابَ أو احفظْه » .

٢ - باب صِلْ من كانَ أبوكَ يَصِلُ

٣٧٣١ - حدَّثنا عليّ بنُ محمدٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ إدريسَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ سُليمانَ ، عن أَسيدِ بنِ عليِّ بنِ عُبيدٍ ، مولى بني سَاعدةَ ، عن أبيه ، عن أبي أُسَيدٍ مالكِ بنِ رَبيعةَ ، قالَ :

بينما نحنُ عندَ النبيِّ ﷺ إذ جاءَه رَجلٌ من بَني سَلَمةَ فقالَ : يا رسولَ اللّهِ ! أَبَقِيَ من بِرِّ أبَوَيَّ شيءٌ أبرُّهُما به من بعدِ موتِهما ؟ قالَ :

« نعم ، الصلاةُ عليهما ، والاستغفارُ لهما ، وإيفاءٌ بعُهُودِهما من بعدِ موتِهما ، وإكرامُ صديقِهما ، وصِلَةُ الرَّحمِ الّتي لا تُوصَلُ إلّا بهما » .

٣٧٣٠ - صحيح : وهو مكرر الحديث (٢١٢١) .

٣٧٣١ - ضعيف : « المشكاة » (٤٩٣٦) ، « الضعيفة » (٥٩٧) .

٣ - باب برّ الوالد والإحسان إلى البنات

٣٧٣٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت : قَدِمَ ناسٌ من الأعرابِ على النبيِّ ﷺ فقالوا : أَتقبِّلونَ صبيانَكم ؟ قالوا : نَعم ، فقالوا : لكنَّا واللّهِ ! ما نُقبِّلُ ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« وأَملِكُ أن كانَ اللّهُ قد نَزَعَ مِنكم الرَّحمةَ ؟ » .

٣٧٣٣ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عفّانُ : ثنا وُهَيْبٌ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ عُثمانَ بنِ خُثَيْمٍ ، عن سعيدِ بنِ أبي راشدٍ ، عن يعلى العامريِّ أنَّه قالَ : جاءَ الحسنُ والحُسينُ يسعيانِ إلى النبيِّ ﷺ فضمَّهما إليه ، وقالَ :

« إنَّ الوَلَدَ مَبْخَلةٌ مَجْبَنَةٌ » .

٣٧٣٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا زيدُ بن الحُبابِ ، عن موسى بنِ عُليٍّ قالَ : سمعتُ أبي يَذكرُ ، عن سُراقةَ بنِ مالكٍ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

٣٧٣٢ - صحيح : ق .

٣٧٣٣ - صحيح : « المشكاة » (٤٦٩١ ، ٤٦٩٢) التحقيق الثاني .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من طريق ابن خُثَيم فذكره وزاد : « مجهلة » بين مجبنة ومبخلة .

ورواه ابن أَبي شيبة في « مسنده » كما رواه ابن ماجه سواء ، ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا القاسم بن خارجة : ثنا إِسماعيل بن عياش ، عن عبدالله بن عثمان فذكره بزيادة فيه .

وله شاهد من حديث أَبي سعيد الخدري : رواه البزار في « مسنده » .

٣٧٣٤ - ضعيف : « المشكاة » (٥٠٠٢) ، « الضعيفة » (٤٨٢٢) . =

« ألا أدلُّكم على أفضلِ الصَّدَقةِ ؟ ابنتُكَ مَردودةٌ إليكَ ، ليسَ لها كاسبٌ غيرُكَ » .

٣٧٣٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن بِشْرٍ ، عن مِسْعَرٍ قالَ : أخبرني سعدُ بنُ إبراهيمَ ، عن الحسنِ ، عن صعصعةَ عمِّ الأحنفِ قالَ : دخلتْ على عائشةَ امرأةٌ معها ابنتانِ لها ، فأعطتها ثلاثَ تَمراتٍ ، فأعطت كلَّ واحدةٍ منهما تمرةً ، ثمَّ صَدعت الباقيةَ بينهما ، قالت : فأتى النبيُّ ﷺ فحدَّثته ، فقالَ :

« ما عَجَبُكِ ؟ لقد دَخَلَت به الجنَّةَ » .

٣٧٣٦ - حدَّثنا الحسينُ بنُ الحَسنِ المَروزيُّ : ثنا ابنُ المباركِ ، عن حرملةَ بنِ

= قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات إلّا أنَّ عُليَّ بن رباح لم يسمع من سراقة بن مالك ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا بالإسناد .
ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا عبدالله بن محمد بن أسماء : ثنا عبدالله بن المبارك ، عن موسى بن عُلي ، فذكره بتمامه .

٣٧٣٥ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » : م أتم منه .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، وأصله في « الصحيحين » والترمذي من حديث عائشة أيضاً بغير هذا السياق .

٣٧٣٦ - صحيح : « الصحيحة » (٢٩٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث عقبة بن عامر الجهني أيضاً ، ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا أبو خيثمة : ثنا عبدالله بن يزيد : أنبأنا حرملة ابن عمران به فذكره بتمامه .

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري : رواه أبو داود والترمذي .

« من جِدَته » ؛ أي : من غناه .

عمرانَ قالَ : سمعتُ أبا عُشَّانةَ المَعَافِريَّ قالَ : سمعتُ عُقبةَ بنَ عامرٍ يقولُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« مَنْ كانَ له ثلاثُ بناتٍ فَصَبَرَ عليهنَّ وأطعَمهُنَّ وسقاهُنَّ وكساهنَّ من جِدَتِه كن له حِجابًا من النَّارِ يومِ القيامِةِ » .

٣٧٣٧ - حدَّثنا الحسينُ بنُ الحسَنِ : ثنا ابنُ المُبارَكِ ، عن فِطرٍ ، عن أبي سَعْدٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما مِنْ رَجُلٍ تُدرِكُ له ابنتانِ فيحسنُ إليهما ، ما صحبتاه أو صَحِبَهُما، إلّا أدخلَتاه الجنّةَ » .

٣٧٣٨ - حدَّثنا العباسُ بن الوليدِ الدِّمَشْقيُّ : ثنا علي بن عيَّاشٍ : ثنا سعيدُ بن

٣٧٣٧ - حسن : « الصحيحة » (٢٧٧٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ أبو سعد اسمه شرحبيل بن سعد مولى خَطْمة ، وإن ذكره ابن حبّان في « الثقات » فقد ضعفه ابن سعد وابن معين وأبو زرعة وابن عدي والدارقطني واتهمه ابن أبي ذئب ، رواه أحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا أبو معاوية : ثنا فطر فذكره بإسناده ومتنه ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » من طريق شرحبيل به ، ورواه أبو يعلى الموصلي من طريق فطر به ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق فطر به وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

٣٧٣٨ - ضعيف جداً : « التعليق الرغيب » (٣ / ٨٧) ، « الضعيفة » (١٦٤٩) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ الحارث وإن ذكره ابن حبّان في « الثقات » فقد ليّنه أبو حاتم وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال العقيلي : أحاديثه مناكير ، قال المزيّ : ورواه أبو الجماهر محمد بن عبدالرحمن الحمصي ، عن علي بن عياش فزاد في إسناده : سعيد بن جبير بين الحارث وبين أنس .

عُمَارةُ : أَخبرني الحارِثُ بن النُّعْمان قالَ : سمعتُ أَنسَ بنَ مالكٍ يُحَدِّثُ عن رسول الله قال :

« أَكرِموا أَوْلادَكم ، وأَحسِنوا أَدبَهم » .

٤ - باب حقّ الجوار

٣٧٣٩ - حدَّثنا أَبو بكر بنُ أَبي شيْبة : ثنا سفيان بنُ عُيَيْنةَ ، عن عمرو ابن دينارٍ ، سمع نافعَ بن جُبيرٍ يُخبرُ ، عن أَبي شُريحٍ الخُزاعيِّ ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال :

« من كانَ يُؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ ، فليُحْسِنْ إِلى جارِه ، من كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ ، فليُكرِمْ ضيفَه ، من كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ ، فليقل خيرًا أَو ليسكتْ » .

٣٧٤٠ - حدَّثنا أَبو بكر بنُ أَبي شيبة : ثنا يزيدُ بن هارونَ ، وعبدةُ بن سُليمان . (ح) وحدَّثنا محمد بن رُمْحٍ : أَنبأنا الليثُ بن سَعْدٍ ، - جميعًا - عن يحيى ابن سعيد ، عن أَبي بكر بن محمَّد بن عَمْرِو بن حزمٍ ، عن عَمْرَةَ ، عن عائشة ؛ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال :

« ما زالَ جبريلُ يُوصيني بالجارِ حتَّى ظَننْتُ أَنَّه سيُورِّثُه » .

٣٧٣٩ - صحيح : ق .

٣٧٤٠ - صحيح : « الإرواء » (٨٩١) : ق .

٣٧٤١ - حدَّثنا عليُّ بن محمَّدٍ : ثنا وكيعٌ : ثنا يُونُسُ بنُ أَبي إِسحاقَ ، عن مجاهدٍ ، عن أَبي هُريرة ؛ قال : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

« ما زَالَ جِبْرائِيلُ يُوصيني بالجارِ حتَّى ظَنَنْتُ أَنَّه سَيُوَرِّثُه » .

٥ - باب حقّ الضيف

٣٧٤٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن ابنِ عَجْلانَ ، عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ ، عن أبي شُريحٍ الخُزاعيِّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« مَنْ كانَ يؤمنُ باللّهِ واليومِ الآخرِ ، فليُكرم ضيفَه ، وجائزتُه يومٌ وليلةٌ ، ولا يحلُّ له أن يثويَ عندَ صاحبِه حتَّى يُحْرِجَه ، الضيافة ثلاثةُ أيّام ، وما أنفقَ عليه بعدَ ثلاثةِ أيّامٍ ، فهو صَدَقةٌ » .

٣٧٤٣ - حدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : حدّثنا الليثُ بنُ سعدٍ ، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ ، عن أبي الخَيرِ ، عن عُقبةَ بنِ عامرٍ أنّه قالَ : قُلنا لرسولِ اللّهِ ﷺ : إنَّكَ تبعثُنا فننزِلُ بقومٍ فَلا يَقْرُونا ، فما تَرى في ذلكَ ؟ قالَ لنا رسولُ اللّهِ ﷺ :

٣٧٤١ - صحيح : « الإِرواء » أَيضاً .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه ابن حبّان في « صحيحه » من طريق داود ابن فراهيج ، عن أَبي هريرة به ، وله شاهد في « الصحيحين » وغيرهما من حديث عائشة وأَبي شريح ، ورواه البخاري من حديث عبدالله بن عمر ، ورواه الترمذي في « الجامع » من حديث عبدالله بن عمرو .

٣٧٤٢ - صحيح : « الإِرواء » (٢٥٢٣) : ق .

٣٧٤٣ - صحيح : « الإِرواء » (٢٥٢٤) : ق .

« إن نَزَلتُم بقومٍ فَأَمَرُوا لكم بما ينبغي للضيفِ فاقبلوا ، وإن لم يَفعلوا ، فخُذوا منهم حقَّ الضَيف الَّذي ينبغي لهم » .

٣٧٤٤ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عن منصورٍ ، عن الشَّعبيِّ ، عن المِقدَامِ أبي كَريمةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ليلةُ الضيفِ واجبةٌ ، فإنْ أصبحَ بفنائِه ، فهو دينٌ عليه ، فإن شاءَ اقتضى ، وإن شاءَ تَرَكَ » .

٦ - باب حقّ اليتيم

٣٧٤٥ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ القطّانِ ، عن ابنِ عجلانَ ، عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اللَّهمَّ ! إنّي أُحرِّجُ حقَّ الضعيفينِ : اليتيم والمرأة » .

٣٧٤٤ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٤٢) ، « الصحيحة » (٢٢٠٤) .

٣٧٤٥ - حسن : « الصحيحة » (١٠١٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه النسائي في عشرة النساء ، عن إسحاق ابن منصور ، عن يحيى بن سعيد به ، ورواه ابن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا ، والحاكم ، ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » عن الحاكم به ، ورواه مسدد في « مسنده » عن يحيى القطّان به ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق الليث بن سعيد ، عن محمد بن عجلان به وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم .

٣٧٤٦ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا يحيى بنُ آدمَ : ثنا ابنُ المُباركِ ، عن سعيدِ بنِ أبي أيُّوبَ ،عن يحيى بنِ أَبي سليمانَ ، عن زَيدِ بنِ أبي عتَّابٍ ، عن أَبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« خيرُ بيتٍ في المسلمينَ بيتٌ فيه يَتيمٌ يُحسَنُ إليه ، وشرُّ بيتٍ في المُسلمينَ بيتٌ فيه يتيمٌ يُساءُ إليه » .

٣٧٤٧ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا حمَّادُ بن عبدِالرَّحمٰنِ الكلْبيُّ : ثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ الأنصاريُّ ، عن عطاءِ بنِ أبي رَباحٍ ، عن عبدِاللهِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

٣٧٤٦ - ضعيف : « الضعيفة » (١٦٣٧) ، « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٣٠) ، « الرَّد على بليق » (٢٣٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ يحيى بن سليمان أبو صالح قال فيه البخاري : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : مضطرب الحديث ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وأخرج ابن خزيمة حديثه في « صحيحه » وقال : في النفس من هذا الإسناد ، فإنّي لا أعرف يحيى بعدالة ولا جرح ، وإنّما أخرجت خبره لأنّه لا يختلف فيه العلماء .

قلت : قد ظهر للبخاري وأبي حاتم من الجرح في يحيى بن سليمان ما خفي على ابن خزيمة وغيره ، فهو مقدم على من جهل حاله ، والله أعلم .

رواه البخاري في كتاب « الأدب المفرد » عن عبدالله بن عثمان ، عن عبدالله بن المبارك بإسناده ومتنه ، ورواه عبد بن حميد في « مسنده » عن معمر بن بشر ، عن ابن المبارك به .

٣٧٤٧ - ضعيف : « التعليق الرغيب » أيضاً .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ إسماعيل بن إبراهيم مجهول ، والراوي عنه ضعيف .

« مَنْ عالَ ثلاثةً من الأيتامِ ، كانَ كَمَن قامَ ليلَه وصامَ نهارَه ، وغدا وراحَ شاهرًا سيفَه في سبيلِ اللّهِ ، وكنتُ أنا وهو في الجنّةِ أَخوينِ كهاتينِ ، أُختانِ » ، وألصقَ إِصبعيه السبَّابةَ والوُسطى .

٧ - باب إماطةِ الأذى عن الطريقِ

٣٧٤٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ، عن أَبَانَ بنِ صَمْعَةَ ، عن أبي الوَازِعِ الرَّاسِبيِّ ، عن أبي بَرْزَةَ الأسلميِّ ، قالَ : قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! دُلَّني على عَمَلٍ أنتفعُ به ، قال :

« اِعزل الأذى عن طريقِ المُسلمينَ » .

٣٧٤٩ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« كانَ عَلَى الطَّريقِ غُصنُ شَجَرةٍ يُؤذي النَّاسَ ، فأماطها رَجلٌ ؛ فأُدخلَ الجنَّةَ » .

٣٧٥٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ : أنبأنا هشامُ بن حسَّانَ ، عن واصلٍ مولى أبي عُيينةَ ، عن يحيى بنِ عُقيلٍ ، عن يحيى بنِ يَعْمَرَ ، عن أبي ذَرٍّ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

٣٧٤٨ - صحيح : « الصحيحة » (٢٣٧٢) : م .

٣٧٤٩ - صحيح : ق نحوه .

٣٧٥٠ - صحيح : م .

« عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمتي بأعمالِها حَسَنِها وسَيِّئِها ، فرأيتُ في محاسنِ أعمالِها الأذى يُنحَّى عن الطَّريقِ ، ورأيتُ في سَيِّىءِ أعمالِها النُّخَاعةَ في المسجدِ لا تُدفَنُ » .

٨ - باب فضل صَدَقة الماء

٣٧٥١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن هشامٍ صاحبِ الدَّسْتُوائي ، عن قَتَادةَ ، عن سعيدِ بنِ المُسَيِّبِ ، عن سعدِ بنِ عُبادةَ قالَ :

قُلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! أيُّ الصدقةِ أفضلُ ؟ قالَ : « سَقْيُ الماءِ » .

٣٧٥٢ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُمَيرٍ ، وعليُّ بن محمدٍ ، قالَا : ثنا وَكيعٌ ، عن الأعمشِ ، عن يَزيدَ الرَّقَاشيِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يُصَفُّ النَّاسُ يومَ القيامةِ صُفُوفًا - وقالَ ابنُ نُمَيرٍ : أهلُ الجنَّةِ - ، فيَمُرُّ الرَّجلُ من أهلِ النَّارِ على الرَّجلِ فيقولُ : يا فُلانُ ! أمَا تَذكرُ يومَ

٣٧٥١ - حسن : « التعليق الرغيب » (٢ / ٥٣) ، « صحيح أبي داود » (١٤٧٤) .

٣٧٥٢ - ضعيف : « المشكاة » (٥٦٠٤) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٥٠) ، « الضعيفة » (٩٣) و (٥١٨٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعفِ يزيد بن أبَان الرقاشيّ ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن أبي معاوية ، عن الأعمشِ به ، ورواه الطبرانيُّ في « الأوسط » والبيهقيُّ في « شعب الإيمان » كلاهما من طريق أبي ظلالٍ ، عن أنس ، ورواه الأصبهانيُّ من هذا الوجه .

استسقيتَ فسقيتُكَ شَرْبةً ؟ قالَ : فيشفعُ له ، ويَمُرُّ الرَّجلُ على الرَّجُل فيقولُ : أمَا تَذكرُ يوم ناولتُكَ طَهورًا ؟ فيَشفعُ له » .

قال ابنُ نُميرٍ : « ويقولُ : يا فُلانُ ! أمَا تَذكرُ يومَ بعثْتني في حاجةِ كَذا وكذا ، فذَهبتُ لك ؟ فيشفعُ له » .

٣٧٥٣ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُمَيرٍ : ثنا محمدُ بن إسحاقَ ، عن الزُّهْريِّ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ مالكِ بنِ جُعْشُمٍ ، عن أبيه ، عن عَمِّه سُراقةَ بنِ جُعْشُمٍ قالَ : سألتُ رسولَ اللّه ﷺ عن ضالَّةِ الإبلِ تغشى حياضي قد لُطْتُها لإبلي ، فهل لي من أجرٍ إن سَقَيتُها ؟ فقالَ :

« نعم ، في كلِّ ذاتِ كَبِدٍ حَرَّى أجرٌ » .

٣٧٥٣ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٥٢) ، « الصحيحة » (٢١٥٢) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لتدليس محمد بن إسحاق بن يسار ، رواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث سراقة أيضاً ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » ، ورواه البيهقيّ عن طريق محمد ابن إسحاق به .

ورواه مسدد في « مسنده » عن بشر بن المفضل : ثنا عبدالرحمن بن إسحاق ، عن الزهريّ ، عن عبدالرحمن بن مالك بن جعشم ، عن عمّه سراقة فذكره وفيه زيادة ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا بإسنادِه ومتنه ، ورواه أحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا يزيد : ثنا محمد بن إسحاق ، عن الزهريّ فذكره ، ورواه عن ابن نُمير ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق به .

« تغشى حياضي » ؛ أي : تنزل .

« لطتها » : مِن لاطَ حوضه ؛ أي : طيّنه وأصلحه .

٩ - باب الرِّفْق

٣٧٥٤ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن الأعمشِ ، عن تَميمِ بنِ سَلَمةَ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ هلالٍ العَبْسِيِّ ، عن جَريرِ بنِ عبدِاللّهِ البَجَليِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من يُحْرَمِ الرِّفقَ يُحرَمِ الخيرَ » .

٣٧٥٥ - حدَّثنا إسماعيلُ بن حَفْصٍ الأُبُلِّيُّ : ثنا أبو بَكرِ بنُ عيَّاشٍ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللّهَ رَفيقٌ يحِبُّ الرِّفقَ ، ويُعطي عليه ما لا يُعطي على العُنْفِ » .

٣٧٥٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبة : ثنا محمدُ بن مُصعبٍ، عن الأوزاعيِّ . (ح) وحدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ ، وعَبْدُالرَّحمنِ بنُ إبرهيمَ ، قالا : ثنا الوليدُ بن مُسلمٍ : ثنا الأوزاعيُّ ، عن الزُّهريِّ ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللّهَ رَفيقٌ يُحبُّ الرِّفقَ في الأمرِ كلِّه » .

٣٧٥٤ - صحيح : م .

٣٧٥٥ - صحيح : « الروض النضير » (٣٦ و ٧٦٤) : ق .

٣٧٥٦ - صحيح : المصدر نفسه : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث أبي هريرة وجرير بن عبدالله : رواه مسلم وغيره ، ورواه أحمد في « مسنده » من حديث علي بن أبي طالب ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » والبزار في « مسنده » من حديث أنس .

١٠ - باب الإحسان إلى المماليك

٣٧٥٧ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ : ثنا الأعمشُ ، عن المَعرورِ ابنِ سُويدٍ ، عن أبي ذَرٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إخوانُكم جعلَهم اللّهُ تحتَ أيديكم ، فأطعِموهم مِمَّا تأكلونَ ، وألبِسوهم مِمَّا تَلْبَسونَ ، ولا تُكلِّفوهم ما يُعنِّيهم ، فإنْ كلَّفتموهم فأعِينوهم » .

٣٧٥٨ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ، وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا إسحاقُ ابن سُليمانَ ، عن مُغيرةَ بنِ مُسلمٍ ، عن فَرْقَدٍ السَّبخيِّ ، عن مُرَّةَ الطَّيِّبِ ، عن أبي بَكرٍ الصديقِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يدخُلُ الجنَّةَ سيِّئُ الملَكةِ » ، قالوا : يا رسولَ اللّهِ ! أليسَ أخبرتنا أنَّ هذه الأمَّةَ أكثرُ الأممِ مملوكينَ ويَتامى ؟ قالَ :

٣٧٥٧ - صحيح : « الإرواء » (٢١٧٦) : ق .

٣٧٥٨ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٣ / ١٦١) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد ضعيف ؛ فرقد وإنْ وثقه ابن معين في رواية فقد ضعفه في أُخرى ، وضعفه البخاريّ والترمذي والنسائي ويعقوب بن شيبة وابن المديني وابن حبّان وغيرهم ، وقال أحمد : روى عن مُرّة منكرات . انتهى .

ورواه الترمذيُّ في « الجامع » عن أحمد بن منيع ، عن يزيد بن هارون ، عن همام بن يحيى ، عن فرقد به مقتصراً على قوله : « لا يدخل الجنّة سيّئُ الملكةِ » فقط وقال : هذا حديث غريب ، ورواه الإمام أحمد في « مسنده » وأبو يعلى الموصلي والأصبهانيّ .

« نعم ، فأكرِموهم كَكَرامةِ أولادِكم ، وأطعِموهم ممَّا تأكلونَ » قالوا : فما ينفعُنا في الدنيا ؟ قالَ : « فَرَسٌ ترتبطُه تُقاتلُ عليه في سَبيلِ اللّهِ ، مملُوكُكَ يكفيكَ ، فإذا صلَّى فهو أخوكَ » .

١١ - باب إفْشاء السلام

٣٧٥٩ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو مُعاويةَ وابنُ نُميرٍ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« والَّذي نفسي بيدِه ! لا تدخلوا الجنّةَ حتَّى تُؤمنوا ، ولا تُؤمنوا حتَّى تَحابُّوا ، أَوَلا أدلُّكم على شيءٍ إذا فعلتموه تحاببتُم ؟ أفشوا السلامَ بينكم » .

٣٧٦٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ ، عن محمدِ بنِ زيادٍ ، عن أبي أُمامةَ قالَ :

أَمَرَنا نبيُّنا ﷺ أن نُفشيَ السلامَ .

٣٧٥٩ - صحيح : « الإرواء » (٧٧١) : م وقد مضى برقم (٦٩) .

٣٧٦٠ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا الهيثم ابن خارجة : ثنا بقيّة ، عن محمد بن زياد فذكره .

قلت : وله شاهد في « صحيح مسلم » وغيره من حديث أبي هريرة ، وفي الترمذي وابن ماجه من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما .

٣٧٦١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن فُضيلٍ ، عن عطاءِ بنِ السَّائبِ ، عن أبيه ، عن عبدِاللّهِ بنِ عَمرٍو قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اعبدوا الرَّحمٰن وأفشوا السلامَ » .

١٢ - باب ردّ السلام

٣٧٦٢ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ : ثنا عُبيدُاللّهِ ابنُ عُمَرَ : ثنا سعيدُ بن أبي سعيدٍ المَقْبُرِيِّ ، عن أبي هُريرةَ : أنَّ رَجلًا دَخَلَ المسجدَ ورسولُ اللّهِ ﷺ جالسٌ في ناحيةٍ من المسجدِ فصلّى ، ثمَّ جاءَ فسلَّمَ ، فقالَ :

« وعليكَ السَّلامُ » .

٣٧٦٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ ، عن زَكريّا ، عن الشعبيِّ ، عن أبي سَلَمةَ ، أنَّ عائشةَ حدَّثته ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ لها :

« إنَّ جبريلَ يَقرأُ عليكِ السلامَ » ، قالت : وعليه السلامُ ورحمةُ اللّهِ .

٣٧٦١ - صحيح : « الإرواء » (٣ / ٢٣٩) ، « الصحيحة » (٥٧١) .

٣٧٦٢ - صحيح : وهو قطعة من حديث المسيءِ صلاته ، ومضى بتمامه (١٠٦٩) .

٣٧٦٣ - صحيح : ق .

١٣ - باب ردّ السلام على أهلِ الذّمَّة

٣٧٦٤ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا عبدةُ بن سُليمانَ ومحمدُ بن بِشْرٍ ، عن سعيدٍ ، عن قَتادةَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا سلَّمَ عليكم أحدٌ مِنْ أهلِ الكتابِ فقولوا : وعليكم » .

٣٧٦٥ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن مُسلمٍ ، عن مسروقٍ ، عن عائشةَ : أنَّه أتى النبيَّ ﷺ ناسٌ من اليهودِ ، فقالوا : السَّامُ عليكَ يا أبا القاسمِ ، فقالَ :

« وعليكم » .

٣٧٦٦ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا ابنُ نُميرٍ ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ ، عن يَزيدَ بنِ

٣٧٦٤ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ١١٧) : ق .

٣٧٦٥ - صحيح : ق .

٣٧٦٦ - صحيح : « الإرواء » (٥ / ١١٢ - ١١٣ و ١٢٧٥) .

قال البوصيري : قلت : ليسَ لأَبي عبدالرحمٰن عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة [الأُصول] ، وإِسناد حديثه من هذا الوجه ضعيف لتدليس ابن إِسحاق ، رواه النسائيّ في « عمل اليوم والليلة » عن واصل بن عبدالأَعلى الأَسَديّ ، عن حمّاد بن أُسامة ، عن عبدالحميد بن جعفر، عن يزيد بن أَبي حبيب ، عن مرثد بن عبداللّٰه اليزني ، عن حُميل بن [بصرةَ] الغفاريّ ، عن النبيّ ﷺ.

ورواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث أَبي عبدالرحمن أَيضاً ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » بإِسناده ومتنه سواء .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه مسلم وغيره ، ورواه أَبو داود في « سننه » من طريق ابن عمر وأَنس بن مالك .

أبي حبيبٍ ، عن مَرْثَدِ بنِ عبدِاللّهِ اليَزَنيِّ ، عن أبي عبدِالرَّحمنِ الجُهَنيِّ ؛ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنِّي راكبٌ غدًا إلى اليهودِ ، فَلا تَبْدَءُوهم بالسَّلامِ ، فإذا سلَّموا عليكم فقولوا : وعليكم » .

١٤ - باب السلام على الصِّبيانِ والنساء

٣٧٦٧ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ ، عن حُميدٍ ، عن أنسٍ قالَ :

أتانا رسولُ اللّه ﷺ ونحنُ صِبيانٌ فسلَّمَ علينا .

٣٧٦٨ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن ابنِ أبي حُسينٍ ، سمعَه من شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ يقولُ : أخبرتْه أسماءُ بنت يَزيدَ قالت :

مرَّ علينا رسولُ اللّهِ ﷺ في نسوةٍ فسلَّمَ علينا .

١٥ - باب المُصافَحَة

٣٧٦٩ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن جَريرِ بنِ حازمٍ ، عن حَنْظَلَةَ ابنِ عبدِالرَّحمنِ السَّدُوسيِّ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ :

٣٧٦٧ - صحيح : ق .

٣٧٦٨ - صحيح : « الصحيحة » (٨٢٣) ، « جلباب المراة » (٩٩ - ١٠٠) ، « المشكاة » (٤٦٤٧) .

٣٧٦٩ - حسن دون فقرة المعانقة: « الصحيحة » (١٦٠) ، التحقيق الثاني ، « المشكاة » (٤٦٨٠) .

قُلنا : يا رسولَ اللّهِ ! أينحني بعضُنا لبعضٍ ؟ قالَ :

« لا » ، قُلنا : أيُعانقُ بعضُنا بعضًا ؟ قالَ :

« لا ، ولكن تَصافحوا » .

٣٧٧٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو خالدٍ الأحمرُ وعبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن الأجلَحِ ، عن أبي إسحاقَ ، عن البَراءِ بنِ عازبٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما مِن مُسلمينَ يَلتقيانِ ، فيتصافحانِ إلّا غُفِرَ لهما قَبلَ أن يَتَفرّقا » .

١٦ - باب الرَّجل يُقبّلُ يدَ الرَّجل

٣٧٧١ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن فُضيلٍ ، ثنا يَزيدُ بن أبي زيادٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي ليلى ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

قبّلنا يدَ النبيِّ ﷺ .

٣٧٧٢ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ إدريسَ وغُندُرٌ وأبو أُسامةَ ، عن شُعبةَ ، عن عَمرو بنِ مُرَّةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ سَلَمَةَ ، عن صَفوانَ بنِ عَسّالٍ :

أنَّ قومًا من اليهودِ قبّلوا يدَ النبيِّ ﷺ ورِجْلَيه .

٣٧٧٠ - صحيح : « الصحيحة » (٥٢٥ و ٥٢٦) ، « المشكاة » (٤٦٧٩) .

٣٧٧١ - ضعيف : مقدمة تحقيق « رياض الصالحين » (ص : و / ٤) ، « نقد نصوص حديثيّة » (ص ١٤ - ١٥) .

٣٧٧٢ - ضعيف : المقدمة ذاتها (ص هـ / ٣) ، « نقد النصوص » (ص ١٥) .

١٧ - باب الاستئذان

٣٧٧٣ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا يَزِيدُ بن هارونَ : أنبأنا داودُ بنُ أبي هندٍ ، عن أبي نَضرةَ ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ :

أنَّ أبا موسى استأذنَ على عُمرَ ثَلاثًا فَلَم يُؤذَن له ، فانصرفَ ، فأرسلَ إليه عُمرُ : ما رَدَّكَ ؟ قالَ : استأذنتُ الاستئذانَ الّذي أمَرَنا به رسولُ اللّهِ ﷺ ثَلاثًا ، فإن أُذِنَ لَنا دخلنا ، وإن لم يُؤذن لَنا رَجعنا ، قالَ : فقالَ : لتأتينِّي على هذا ببيِّنةٍ أو لأفعلنَّ ، فأتى مجلسَ قومِه فناشدَهم ، فشهدوا له ، فخلَّى سَبيلَه .

٣٧٧٤ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيم بنُ سُليمانَ ، عن واصلِ ابنِ السَّائبِ ، عن أبي سَوْرَةَ ، عن أبي أيُّوبَ الأنصاريِّ قالَ : قُلنا : يا رسولَ اللّهِ ! هذا السَّلامُ ، فما الاستئناس (١) ؟ قالَ :

«يَتَكلَّمُ الرَّجلُ تَسبيحةً وتَكبيرةً وتحميدةً ويتنحنحُ، ويُؤذِنُ أهلَ البيتِ».

٣٧٧٣ - **صحيح** : ق .

٣٧٧٤ - **ضعيف** : « الضعيفة » (٦٣٧٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ أَبو سورةَ هذا قال فيه البخاريُّ : منكر الحديث يروي عن أَبي أَيوب مناكير لا يتابع عليها ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا بإسناده سواء .

---

(١) وقع في المطبوع : « الاستئذان » وهو خطأ صحّحته من « مصنّف ابن أَبي شيبة » الذي عنه رواه المؤلف ومن مصادر أُخرى شاركوه في روايته عنه ، وكذلك ذكره المزيّ في « التحفة » من رواية المؤلف كما حقّقته في المصدر المذكور أعلاه . (ن) .

٣٧٧٥ – حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ ، عن مُغيرةَ ، عن الحارثِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ نُجَيٍّ ، عن عليٍّ رضي اللهُ عنه قالَ :

كانَ لي مِنْ رسولِ اللّهِ ﷺ مُدْخَلانِ : مُدْخَلٌ باللَّيلِ ، ومُدْخَلٌ بالنَّهارِ ، فَكنتُ إذا أتيتُه وهو يُصلّي يَتَنحنحُ لي .

٣٧٧٦ – حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن شُعبةَ ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، عن جابرٍ قالَ : استأذنتُ على النبيِّ ﷺ فقالَ :

« مَنْ هذا ؟ » فقلتُ : أنا ، فقالَ النبيُّ ﷺ :

« أنا ، أنا » .

١٨ - باب الرَّجل يُقالُ له : كيف أصبحت ؟

٣٧٧٧ – حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا عيسى بنُ يُونُسَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ مُسلمٍ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ سابِطٍ ، عن جابرٍ قالَ : قُلتُ : كيفَ أصبحتَ ؟ يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« بخيرٍ ، من رَجُلٍ لم يُصبح صائمًا ، ولم يَعُدْ سَقيمًا » .

٣٧٧٥ – ضعيف الإسناد .

٣٧٧٦ – صحيح : ق .

٣٧٧٧ – حسن لغيره : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عبدالله بن مسلم هو ابن هرمز المكيّ ضعّفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو داود والنسائي وغيرهم .

٣٧٧٨ - حدَّثنا أبو إسحاقَ الهَرَويُّ ، إبراهيمُ بن عبدِاللّٰهِ بنِ حاتمٍ : ثنا عبدُاللّٰهِ بنُ عُثمانَ بنِ إسحاقَ بنِ سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ : حدَّثني جدّي أبو أُمّي مالكُ ابن حمزةَ بنِ أبي أُسَيْدٍ السَّاعديِّ ، عن أبيه ، عن جدِّه أبي أُسَيدٍ السَّاعديّ قالَ : قالَ رسولُ اللّٰهِ ﷺ للعبَّاسِ بنِ عبدِالمطَّلبِ ، ودَخَلَ عليهم فقالَ :

« السلامُ عليكم » قالوا : وعليكم السلامُ ورحمةُ اللّٰهِ وبَركاتُه ، قالَ :

« كيفَ أَصبحتُم ؟ » قالوا : بخيرٍ نحمَدُ اللّٰهَ ، فكيفَ أصبحتَ ؟ بأبينا وأُمِّنا يا رسولَ اللّٰهِ ! قالَ :

« أصبحتُ بخيرٍ ، أحمَدُ اللّٰهِ » .

١٩ - باب إذا أتاكم كريمُ قومٍ فأكرِموه

٣٧٧٩ - حدَّثنا محمدُ بنُ الصبّاحِ : أنبأنا سعيدُ بن مَسْلمةَ ، عن ابنِ

٣٧٧٨ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، قال البخاريّ : مالك بن حمزة ، عن أبيه ، عن جدّه ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ دعا العباس وبنيه . الحديث ، لا يتابَعُ عليه ، وقال أَبو حاتم : عبدالله بن عثمان شيخ يروي أَحاديث مشتبهة .

٣٧٧٩ - حسن : « الصحيحة » (١٢٠٥) ، « الروض النضير » (٢٦٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف سعيد بن مسلمة ، رواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » من طريق محمد بن الصباح به سواء ، وله شاهد من حديث جرير بن عبدالله : رواه البيهقيّ في « سننه » عن الحاكمِ به ، والمتنُ أَورده ابن الجوزيّ في « العلل المتناهية » من حديث أَبي قتادةَ ، ورواه أَبو داود في « المراسيل » من قولِ الشعبيّ .

وله شاهد أَيضاً من حديث أَبي هريرة : رواه البزار في « مسنده » ، والطبرانيّ في « الأَوسط » .

عجلانَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا أتاكم كَريمُ قومٍ فأكرِموه » .

٢٠ - باب تَشميت العاطس

٣٧٨٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبة : ثنا يَزيدُ بن هارونَ ، عن سُليمانَ التَّيميِّ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : عَطَسَ رَجلانِ عندَ النبيِّ ﷺ فشمَّتَ أحدَهما - أو سَمَّتَ - ولم يُشمِّت الآخرَ ، فقيلَ : يا رسولَ اللّهِ ! عَطَسَ عندَكَ رَجُلانِ ، فشمَّتَّ أحدَهما ولم تُشمِّت الآخرَ ، فقالَ :

« إنَّ هذا حَمِدَ اللّهَ ، وإنَّ هذا لم يَحمِدِ اللّهَ » .

٣٧٨١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن عكرِمةَ بنِ عمَّارٍ ، عن إياسِ ابن سَلَمةَ بنِ الأكوعِ ، عن أبيه قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ:

« يُشمَّتُ العاطسُ ثَلاثًا ، فَما زادَ فَهُو مَزكومٌ » .

٣٧٨٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عليُّ بن مُسْهِرٍ ، عن ابنِ أبي ليلى ،

٣٧٨٠ - صحيح : ق .

٣٧٨١ - صحيح : « المشكاة » (٤٧٤٣) التحقيق الثاني : م مختصراً .

٣٧٨٢ - صحيح : « الإرواء » (٧٨٠) و (٣ / ٢٤٥ - ٢٤٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي ليلى ، واسمه محمد بن عبدالرحمن ، رواه الحاكمُ في « المستدرك » من طريق يحيى بن سعيد ، عن ابن أبي ليلى به ، وله شاهد من حديث عبدالله ابن جعفر وعائشة : رواه الإمام أحمد بن حنبل في « مسنده » ، ورواه الترمذيُّ والنسائيُّ في « اليوم والليلة » من حديث أبي أيوب .

عن عيسى بن عبدالرحمٰن ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي ليلى ، عن عليٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا عَطَسَ أحدُكم فلْيَقُلْ : الحمدُ للّهِ ، ولْيَرُدَّ عليه مَنْ حَوْلَه : يرحمُكَ اللّهُ ، ولْيَرُدَّ عليهم : يَهديكم اللّهُ ويُصلِحُ بالَكم » .

٢١ - باب إكرامِ الرَّجل جليسَه

٣٧٨٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن أبي يحيى الطَّويلِ - رَجُلٍ من أهلِ الكُوفةِ - ، عن زيدٍ العَمِّيِّ ، عن أنسِ بن مالكٍ قالَ :

كانَ النبيُّ ﷺ إذا لَقِيَ الرَّجلَ فكلَّمه لم يَصرِف وجهَه عنه حتَّى يَكونَ هو الَّذي ينصرِفُ ، وإذا صافحَه لم يَنزِعْ يدَه من يدِه حتَّى يَكونَ هو الَّذي يَنْزِعُها ، ولم يُرَ مُتقدِّمًا برُكبتيهِ جَليسًا له قطُّ .

٢٢ - باب مَن قامَ عن مجلسٍ فَرَجَعَ فهو أحقُّ به

٣٧٨٤ - حدَّثنا عَمرُو بنُ رافعٍ : ثنا جَريرٌ ، عن سُهيلِ بنِ أبي صالحٍ ، عن

٣٧٨٣ - ضعيف : إلّا جملة المصافحة فهي ثابتة : « الصحيحة » (٢٤٨٥) .

قال البوصيريّ : قلت : روى الترمذيُّ بعضَه عن سويد بن نصر ، عن ابن المبارك ، عن عمران ابن زيد الثعلبيّ ، عن زيد العمّيّ به ؛ وقال : غريب ، انتهى .

وهذا الحديث ضعيف من الطريقين ؛ لأَنَّ مدار الحديث على زيد العمي وهو ضعيف .

٣٧٨٤ - صحيح : م .

قال البوصيريّ : قلت : رواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » من طريق عبدالرحيم بن منيب ، عن جرير بن عبدالحميد ؛ وسياقه أَتمّ .

أبيه ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا قامَ أحدُكم عن مجلسِه ثمَّ رَجعَ فهو أحقُّ به » .

٢٣ - باب المعاذير

٣٧٨٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وكيعٌ : ثنا سُفيانُ ، عن ابنِ جُريجٍ ، عن ابنِ مِيناءَ ، عن جُوْدانٍ ، قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَن اعتذرَ إلى أخيه بمعذرةٍ فَلَم يَقبلْها كانَ عليه مِثلُ خطيئةِ صاحبِ مَكْسٍ » .

٣٧٨٦ - حدَّثنا محمدُ بن إسماعيلَ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن ابنِ جُريجٍ ، عن العبَّاسِ بنِ عبدِالرَّحمنِ - هو ابنُ مِيناءَ - ، عن جُوْدانٍ ، عن النبيِّ ﷺ مِثلَه .

٣٧٨٥ - ضعيف : « غاية المرام » (ص ٢٣٦) .

قال البوصيري : قلت : ليس لجُوْدان عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة ، ورجال إسناده ثقات إلّا أنّه مرسل .

قال أبو حاتم : جُوْدان هذا ليست له صحبة ، وهو مجهول ، انتهى .

رواه أبو داود في « المراسيل » عن سهل بن صالح ، عن وكيع به ، قال سهل : عن ابن جودان ، وقال الآخران : عن جُوْدان .

٢٤ - باب المُزاح

٣٧٨٧ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن زَمْعةَ بنِ صالحٍ ، عن الزُّهريِّ ، عن وَهْبِ بنِ عبدِ بنِ زَمْعةَ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ . (ح) وحدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ : ثنا زَمْعةُ بنُ صالحٍ ، عن الزُّهريِّ ، عن عبدِاللّهِ بنِ وَهْبِ بنِ زَمْعةَ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ قالت :

خَرَجَ أبو بَكرٍ في تجارةٍ إلى بُصْرَى ، قَبلَ موتِ النبيِّ ﷺ بعامٍ ومعه نُعيمانُ وسُويبِطُ بنُ حَرْمَلَةَ ، وكانا شهدا بَدرًا ، وكانَ نُعيمانُ على الزَّادِ ، وكانَ سُوَيبِطٌ رَجلًا مَزَّاحًا ، فقالَ لنُعيمانَ : أطعِمني ، قالَ : حتّى يَجيءَ أبو بَكرٍ ، قالَ : فَلأُغيظَنَّكَ ، قالَ : فمرُّوا بقومٍ ، فقالَ لهم سُويبِطٌ : تَشترونَ منّي عبدًا لي ؟ قالوا : نعم ، قالَ : إنّه عبدٌ لَه كَلامٌ وهو قائلٌ لكم : إنّي حُرٌّ،

٣٧٨٧ - ضعيف : « التعليق على ابن ماجه » ، ورواه غيرُه على القلبِ ، جعل نُعيمان مكان سويبط ، وعلى العكس فهو ضعيف أيضاً .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ زمعة بن صالح وإن أخرج له مسلم فإنّما روى له مقروناً بغيره ، وقد ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة وأبو داود والنسائي ، رواه أبو داود الطيالسيّ في « مسنده » عن زمعة مختصراً ، ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث أُمِّ سلمة أيضاً .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا ، رواه أحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا أبو أحمد الزبيري : ثنا زمعة بن صالح ؛ فذكره بإسناده ومتنه .

قال المزيُّ : كذا في الأُصول : وهب بن عبد بن زمعة ، قال : وفي كتاب أبي القاسم : وهب بن عبدالله بن زمعة ، وكذا قال ابن حبّان في « الثقات » : وهب بن عبدالله بن زمعة ، قال : وصوابه : عبدالله بن وهب بن زمعة .

فإن كنتُم إذا قالَ لكُم هذه المقالةَ تَرَكتُمُوه ، فَلا تُفسِدوا عليَّ عبدي ، قالوا : لا ، بل نَشتريه منكَ ، فاشترَوْه منه بعَشْرِ قَلائصَ ، ثمَّ أتوه فوَضعوا في عُنقِهِ عِمامةً ، أو حَبْلًا ، فقالَ نُعيمانُ : إنَّ هذا يَستهزئُ بكم ، وإنّي حرٌّ لستُ بعبدٍ ؛ فقالوا : قد أخبرَنا خَبَرَكَ ، فانطلقوا به ، فجاءَ أبو بَكرٍ فأخبروه بذلكَ ، قالَ : فاتَّبعَ القومَ ، وَردَّ عليهم القلائصَ ، وأخذَ نُعيمانَ ، قالَ : فلمَّا قَدِموا على النبيِّ ﷺ أخبروه ، قالَ : فضحكَ النبيُّ ﷺ وأصحابُه منه حَوْلًا .

٣٧٨٨ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن شعبةَ ، عن أبي التيَّاحِ ، قالَ : سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ : كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُخالطُنا حتَّى يقولَ لأخٍ لي صَغيرٍ :

« يا أبا عُميرٍ ! ما فَعَل النُّغيرُ ؟ »

قالَ وَكيعٌ : يعني : طيرًا كانَ يلعبُ به .

٢٥ - باب نَتْف الشيب

٣٧٨٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عَبْدةُ بن سُليمانَ ، عن محمدِ بنِ

٣٧٨٨ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٢٠١) : ق .

٣٧٨٩ - حسن صحيح : « التعليق الرغيب » (٣ / ١١٣) ، « تمام المنّة » ، « المشكاة » (٤٤٥٨) .

إسحاقَ ، عن عَمرِو بنِ شُعَيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه قالَ : نَهى رسولُ اللّهِ ﷺ عن نَتْفِ الشّيْبِ ، وقالَ :

« هو نُورُ المؤمنِ » .

٢٦ - باب الجلوس بينَ الظلّ والشمسِ

٣٧٩٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا زَيْدُ بن الحُبابِ ، عن أبي المُنيبِ ، عن ابنِ بُريدةَ ، عن أبيه :

أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى أن يُقْعَدَ بينَ الظلِّ والشمسِ .

٢٧ - باب النهي عن الاضطِجاعِ على الوجه

٣٧٩١ - حدَّثنا محمدُ بن الصّبّاحِ : ثنا الوليدُ بن مُسلمٍ ، عن الأوزاعيِّ ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن قَيْسِ بنِ طِهْفَةَ الغِفاريِّ ، عن أبيه قالَ : أصَابني رسولُ اللّهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم نائمًا في المسجدِ على بَطني ، فرَكَضني برجلِه وقالَ :

٣٧٩٠ - صحيح : « الصحيحة » (٨٣٨) .

قال البوصيريّ : هذا إسناد حسن ؛ أبو المنيب اسمه عبيدالله بن عبدالله العتكيّ المروزيّ مختلَفٌ فيه ، رواه الحاكم في « المستدرك » من طريق أَبي المنيب به ، ورواه ابن حبّان في « صحيحه » والحاكم في « المستدرك » من طريق قيس بن أَبي حازم ، عن أَبيه .

٣٧٩١ - صحيح : « المشكاة » (٤٧١٨ - ٤٧١٩ و ٤٧٣١) التحقيق الثاني .

« ما لَكَ ولهذا النَّومِ ! هذه نومةٌ يَكرهُها اللّهُ ، أو : يُبغضُها اللّهُ » .

٣٧٩٢ - حدَّثنا يعقوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كاسبٍ : ثنا إسماعيلُ بن عبدِاللّهِ : ثنا محمدُ بن نُعيمِ بنِ عبدِاللّهِ المُجْمِرِ ، عن أبيه ، عن ابن طِهْفةَ الغِفاريّ ، عن أبي ذرٍّ قالَ : مرَّ بي النبيُّ ﷺ وأنا مُضطجِعٌ على بَطني ، فرَكَضني برجلِه وقالَ :

« يا جُنيدِبُ ! إنَّما هذه ضَجْعةُ أهلِ النَّارِ » .

٣٧٩٣ - حدَّثنا يعقوبُ بن حُميدِ بنِ كاسبٍ : ثنا سَلَمةُ بن رَجاءٍ ، عن الوَليدِ بنِ جَميلٍ الدمشقيِّ ، أنَّه سمعَ القاسمَ بنَ عبدِالرَّحمٰنِ ، يُحدّث عن أبي أُمامةَ قالَ: مرَّ النبيُّ ﷺ على رَجلٍ نائمٍ في المسجدِ مُنبطحٌ على وجهِهِ، فَضرَبَه بِرجلِه وقالَ:

« قُم واقعد فإنَّها نومةٌ جهنَّميَّةٌ » .

٣٧٩٢ - **صحيح** : انظر ما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ محمد بن نعيم لم أرَ من جرحه ولا منْ وثقه ، ويعقوبُ ابن حُميد مختلفٌ فيه ، وباقي رجالِ الإسناد ثقات ، قال المزيُّ : كذا وقعَ عند ابن ماجه ، وفي نسخة أُخرى : عن ابن طِهْفَةَ ، عن أَبي ذر ، قال : والمحفوظ حديث طِهفة [1] ، عن النبيِّ ﷺ .

قلت : وحديثُ طِخْفة [1] عن النبيِّ ﷺ رواه أَبو داود والنسائي وابن ماجه ، وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه الترمذيُّ في « الجامع » قال : وفي البابِ عن طِهْفةَ وابن عمر .

٣٧٩٣ - **ضعيف** : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ الوليدُ بن جميل ليّنه أَبو زُرعة وقال أَبو حاتم : شيخ يروي عن القاسم أَحاديثَ منكرةً ، وقال أَبو داود : ليس به بأْس ، وذكره ابن حبّان في « الثقات » .

وسلمة بن رجاء ويعقوب بن حميد مختلف فيهما .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه ابن حبّان في « صحيحه » .

---

(١) يُقال : (طِخفة) و : (طِهفة) .

٢٨ - باب تعلُّم النجوم

٣٧٩٤ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ الأخنسِ ، عن الوليدِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن يُوسفَ بنِ ماهَكَ ، عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« من اقتبسَ عِلمًا من النُّجُومِ اقتبسَ شعبةً من السّحرِ ، زادَ ما زادَ » .

٢٩ - باب النهي عن سبّ الريح

٣٧٩٥ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، عن الأَوزاعيِّ ، عن الزُّهْريِّ : ثنا ثابتٌ الزُّرَقيُّ ، عن أبي هُريرة قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تَسبُّوا الريحَ ، فإنَّها من رَوْحِ اللّهِ ، تأتي بالرَّحمةِ والعَذابِ ، ولكنْ سَلُوا اللّهَ من خيرِها ، وتعوَّذوا باللّهِ من شرِّها » .

٣٠ - باب ما يُسْتَحبُّ من الأَسماءِ

٣٧٩٦ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا خالدُ بن مَخْلَدٍ : ثنا العُمَريُّ ، عن نافعٍ ، عن

٣٧٩٤ - حسن : « الصحيحة » (٧٩٣) .

٣٧٩٥ - صحيح : « المشكاة » (١٥١٦) ، « تخريج الكلم الطيب » (١٥٣) ، « الصحيحة » (٢٧٥٧) .

٣٧٩٦ - صحيح : « الإرواء » (١١٧٦) : م .

ابنِ عُمَرَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« أحبُّ الأسماءِ إلى اللّهِ : عبدُاللّهِ وعبدُالرَّحمن » .

٣١ - باب ما يُكرَه من الأسماء

٣٧٩٧ - حدَّثنا نَصْرُ بن عليٍّ : ثنا أبو أحمدَ : ثنا سُفيانُ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ ، عن عُمرَ بنِ الخطّابِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لئن عِشتُ إن شاءَ اللّهُ لأنهينَّ أن يُسمَّى : رباحٌ ونجيحٌ وأفلحُ ونافعٌ ويَسارٌ » .

٣٧٩٨ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا المُعتمرُ بنُ سُليمانَ ، عن الرُّكَينِ ، عن أبيه ، عن سَمُرَةَ قالَ :

٣٧٩٧ - صحيح : « الصحيحة » (٢١٤٣) : م .

قال البوصيري : قلت : رواه الترمذيُّ في « الجامع » عن محمد بن بشّار : ثنا أبو أَحمد فذكره بلفظ : « لأنهينَّ أَنْ يسمّى رافع وبركة ويسار » وقال : هذا حديث حسن غريب ، هكذا رواه أبو أَحمد وهو ثقة حافظ ، قال : والمشهور عند الناسِ هذا الحديث عن جابر ليس فيه عمر ، انتهى .

ورواه أَبو داود في « سننه » من طريق أَبي سفيان ، عن جابر مرفوعاً بلفظ : « لَئِن عشت إن شاء الله لأنهين أُمتي أَن يسمُّوا نافع وأَفلح وبركة » ؛ فجعله من مسند جابر ولم يذكر عمر بن الخطاب .

وله شاهد من حديث سمرة : رواه مسلم وأَبو داود والترمذي وابن ماجه .

٣٧٩٨ - صحيح : « الإِرواء » (١١٧٧) : م .

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن نُسمِّيَ رَقيقَنا أربعةَ أسماءٍ : أَفْلَحُ ونافعٌ ورباحٌ ويَسَارٌ .

٣٧٩٩ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا هاشمُ بن القاسمِ : ثنا أبو عَقيلٍ : ثنا مُجالدُ بن سَعيدٍ ، عن الشعبيِّ ، عن مسروقٍ قالَ :

لَقيتُ عُمرَ بنَ الخطّابِ فقالَ : من أنتَ ؟ فقلتُ : مسروقُ بنُ الأجدعِ ، فقالَ عُمرُ : سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ :

« الأَجْدَعُ شيطانٌ » .

٣٢ - باب تغيير الأسماء

٣٨٠٠ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا غُنْدَرٌ ، عن شُعبةَ ، عن عطاءِ بنِ أبي مَيْمُونةَ قالَ : سمعتُ أبا رافعٍ يحدِّثُ ، عن أبي هُريرةَ :

أنَّ زينبَ كانَ اسمُها بَرّةَ ، فقيلَ لها : تُزَكِّي نفسَها ، فسمَّاها رسولُ اللّهِ ﷺ زينبَ .

٣٨٠١ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا الحسنُ بن موسى : ثنا حمّادُ بن سَلَمَةَ ، عن عُبيدِاللّهِ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ :

٣٧٩٩ - **ضعيف** : « المشكاة » (٤٧٦٧) .

٣٨٠٠ - **صحيح** : « الصحيحة » (٢١١) : ق .

٣٨٠١ - **صحيح** : « الصحيحة » (٢١٣) : م .

أنَّ ابنةً لعُمرَ كانَ يُقالُ لها : عاصيةُ ، فسمَّاها رسولُ اللّهِ ﷺ جَميلةَ.

٣٨٠٢ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا يحيى بنُ يعلى أبو المُحَيَّاةِ ، عن عبدِالملكِ بنِ عُميرٍ : حدَّثني ابنُ أخي عبداللّهِ بنُ سَلَامٍ ، عن عبدالله بن سلَام قالَ :

قَدِمتُ على رسولِ اللّهِ ﷺ ، وليسَ اسمي عبدَاللّهِ بنَ سَلَامٍ ، فسمَّاني رسولُ اللّهِ ﷺ عَبْدَاللّهِ بنَ سَلَامٍ .

٣٣ - باب الجمع بيَن اسمِ النبيّ ﷺ وكُنيتِه

٣٨٠٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبة: ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن أيّوبَ ، عن محمدٍ ، قالَ : سمعتُ أبا هُريرةَ يقولُ : قالَ أبو القاسمِ ﷺ :

« تسمَّوا باسمي ولا تَكَنَّوا بكُنيَتي » .

٣٨٠٤ - حدَّثنا أبو بَكرِ بن أَبي شيبة : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي سُفيانَ ، عن جابرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٣٨٠٢ - منكر : « التعليق على ابن ماجه » .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ابن أخي عبدالله بن سلام لم يسمّ قاله في « الأطراف » ، وما علمته ، وباقي رجال الإسناد ثقات ، رواه أبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن الفضل بن دكين ، عن يحيى بن أَبي الهيثم العطّار : حدّثني يوسف بن عبدالله بن سلام قال : سمّاني رسول الله ﷺ وأَقعدني في حِجره ، ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث عبدالله بن سلام أَيضًا ، ورواه أَبو يعلى الموصلي في « مسنده » : ثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة فذكره .

٣٨٠٣ - صحيح : ق .

٣٨٠٤ - صحيح : « مختصر تحفة الودود » ، « صحيح الأَدب المفرد » (٣٥٥) : ق .

« تسمَّوا باسمي ، ولا تَكَنَّوْا بكنيتي » .

٣٨٠٥ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالوهابِ الثَّقفيُّ ، عن حُميدٍ ، عن أنسٍ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ بالبَقيعِ ، فنادى رَجلٌ رَجلًا : يا أبا القاسمِ ! فالتفتَ إليه رسولُ اللّهِ ﷺ فقالَ : إنّي لم أعْنِكَ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « تَسَمُّوْا باسمي ولا تَكَنَّوْا بكنيتي » .

٣٤ - باب الرَّجل يُكَنَّى قبل أن يُوْلَد له

٣٨٠٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ أبي بُكَيرٍ : ثنا زُهيرُ بن محمدٍ ، عن عبدِاللّهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ ، عن حمزةَ بن صُهيبٍ ، أنَّ عُمرَ قالَ لصهيبٍ : ما لَكَ تَكْتني بأبي يحيى وليسَ لكَ ولَدٌ ؟ قالَ :

كنَّاني رسولُ اللّهِ ﷺ بأبي يحيى .

٣٨٠٥ - ضعيف : « الضعيفة » (٢٣١٦) .

٣٨٠٦ - حسن : « الصحيحة » (٤٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ عبدالله بن محمد مختلفٌ فيه ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا بهذا الإِسناد بمتنٍ أَطول من هذا ؛ كما هو مذكور فيما جمعته في « زوائد المسانيد العشرة على الكتب الستة » ، وكذا رواه أَبو يعلى الموصلي : ثنا عبدالجبار بن عاصم : حدَّثني عبيدالله بن عَمرو الرَّقِّيّ ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل به .

وله شاهد من حديث عمر بن الخطّاب : رواه أَبو داود .

٣٨٠٧ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن هشامِ بنِ عُروةَ ، عن مولى للزُّبيرِ ، عن عائشةَ ، أنَّها قالت للنَّبيِّ ﷺ : كُلُّ أزواجِكَ كنَّيته غيري ! قالَ :

« فأنتِ أُمُّ عبدِاللّهِ » .

٣٨٠٨- حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن شعبةَ ، عن أبي التَّيَّاحِ ، عن أنسٍ قالَ :

كانَ النبيُّ ﷺ يأتينا فيقولُ لأخٍ لي ، وكانَ صَغيرًا :

« يا أبا عُميرٍ ! » .

٣٥ - باب الألقاب

٣٨٠٩ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ إدريسَ ، عن داودَ ، عن الشعبيِّ ، عن أبي جَبيرةَ بنِ الضَّحَّاكِ قالَ :

فينا نَزَلت معشرَ الأنصارِ : ﴿ ولا تَنَابزوا بالألقابِ ﴾ ؛ قَدِمَ عَلينا النبيُّ ﷺ والرَّجلُ منّا له الاِسمانِ والثلاثةُ ، فَكانَ النبيُّ ﷺ رُبَّما دَعَاهم ببعضِ تلكَ الأسماء ، فيُقالُ : يا رسولَ اللّهِ ! إنَّه يغضبُ من هذا ، فَنَزَلت : ﴿ ولا تَنَابزوا بالألقابِ ﴾ .

٣٨٠٧ - صحيح : « الصحيحة » (١٣٢) ، « مختصر تحفة الودود » .

٣٨٠٨ - صحيح : تقدّم برقم (٣٧٦٨) .

٣٨٠٩ - صحيح : « التعليق على ابن ماجه » .

٣٦ - باب المدح

٣٨١٠ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ مهديٍّ : عن سُفيانَ ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ ، عن مُجاهدٍ ، عن أَبي مَعْمَرٍ ، عن المِقدادِ بنِ عَمْرٍو قالَ :

أمَرَنا رسولُ اللّهِ ﷺ أن نَحثُوَ في وُجوه المدَّاحينَ التُّرابَ .

٣٨١١ - حدَّثنا أَبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا غُنْدَرٌ ، عن شعبةَ ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِالرَّحمٰنِ بنِ عَوْفٍ ، عن مَعْبَدٍ الجُهَنيِّ ، عن مُعاويةَ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« إيّاكم والتمادُحَ ، فإنّه الذَّبحُ » .

٣٨١٢ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا شَبَابةُ : حَدَّثنا شعبةُ ، عن خالدٍ الحذَّاءِ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ أبي بَكرةَ ، عن أبيه ، قالَ : مَدَحَ رَجلٌ رَجلًا عندَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

٣٨١٠ - صحيح : « الصحيحة » (٩١١) : م .

٣٨١١ - حسن : « الصحيحة » (١١٩٦ و ١٢٨٤) .

قال البوصيريُّ : هذا إسناد حسن ؛ معبد مختلفٌ فيه ، وباقي رجالِ الإسناد ثقات ، رواه أَبو داود الطيالسيّ في « مسنده » عن شعبة به وفيه زيادة في أوّله ، وكذا رواه أبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » ، عن غندر ، عن شعبة به ، ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » عن يزيد بن هارون ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أَبيه به ، وأَصله في « الصحيحين » من حديث أَبي بكرة .

٣٨١٢ - صحيح : ق .

« ويحَكَ ! قَطعتَ عُنُقَ صاحبِكَ » مِرارًا ، ثمَّ قالَ :

« إن كانَ أحدُكم مادحًا أخاه فليقل : أحسِبُهُ ، ولا أزكّي على اللّهِ أحدًا » .

٣٧ - باب المُستشار مُؤْتَمن

٣٨١٣ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ أبي بُكَيْرٍ ، عن شَيْبانَ ، عن عبدِالملكِ بنِ عُمَيرٍ ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« المُستشارُ مؤتمنٌ » .

٣٨١٤ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أسودُ بن عامرٍ ، عن شَريكٍ ، عن الأعمشِ ، عن أبي عَمرٍو الشَّيْبانيِّ ، عن ابنِ مسعودٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« المُستشارُ مؤتمنٌ » .

٣٨١٣ - صحيح : « الصحيحة » (١٦٤١) .

٣٨١٤ - صحيح : « الصحيحة » أَيضاً .

قال البوصيري : هذا إِسناد صحيح رجالُه ثقات ، وأَبو عمرو الشيبانيُّ اسمه سعد بن إِياس ، رواه عبد بن حميد في « مسنده » : ثنا الأَسودُ بن عامر فذكره .

ورواه ابن حبّان في « صحيحه » عن الحسن بن سفيان ، عن أَبي بكر بن أَبي شيبة به ، ورواه الحاكم في « المستدرك » من طريق العباس بن محمد ، عن الأَسود بن عامر به ، ورواه البيهقيّ في « سننه الكبرى » عن الحاكم .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه أَصحابُ السنن الأَربعِة، ورواه الترمذيُّ من حديث أُمِّ سلمة .

٣٨١٥ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا يحيى بنُ زَكَريّا بنِ أبي زائدةَ ، وعليُّ بن هاشمٍ ، عن ابنِ أبي ليلى ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا استشارَ أحدُكم أخاه فَلْيُشِر عَلَيه » .

٣٨ - باب دخول الحَمَّام

٣٨١٦ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا عَبْدَةُ بن سُليمانَ . (ح) وحدّثنا عليّ بن محمدٍ : حدَّثنا خالي يعلى وجعفرُ بن عَوْنٍ ، - جَميعًا - عن عبدالرَّحمنِ بنِ زيادِ بنِ أنعُم الإفريقيِّ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ رافعٍ ، عن عبدِاللهِ بنِ عَمْرٍو قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« تُفتَحُ لَكم أَرضُ الأعاجمِ ، وستجدونَ فيها بُيُوتًا يقالُ لها : الحمّامات ، فَلا يَدخلْها الرِّجالُ إلّا بإزارٍ ، وامنعوا النساءَ أن يَدخُلْنها ، إلّا مَريضةً أو نُفَساء » .

٣٨١٧ - حدَّثني عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ . (ح) وحدَّثنا أبو بكرٍ بنُ أبي

٣٨١٥ - ضعيف : « الضعيفة » (٢٣١٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعفِ ابن أَبي ليلى ؛ واسمه محمد بن عبدالرحمن بن أَبي ليلى .

٣٨١٦ - ضعيف : « غاية المرام » (١٩٢) ، « تمام المنّة » .

٣٨١٧ - ضعيف : « غاية المرام » (١٩١) ، « نقد التاج » (٦٠) ، « التعليق الرغيب » (١ / ٨٩) . =

شيبةَ : ثنا عفّانُ ، قالا : ثنا حمّادُ بن سَلَمَةَ : أنبأنا عبدُاللّهِ بنُ شدّادٍ ، عن أبي عُذرةَ قالَ : - وكانَ قد أدركَ النبيَّ ﷺ - ، عن عائشة :

أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى الرِّجالَ والنساءَ عن الحمّاماتِ ، ثمَّ رخَّصَ للرِّجالِ أن يَدخُلوها في المَيازِرِ ، ولم يُرخِّص للنّساء .

٣٨١٨ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن منصورٍ ، عن سالمِ بنِ أبي الجعدِ ، عن أبي المَليحِ الهُذَليِّ ؛ أنَّ نسوةً من أهلِ حمصٍ استأذنَّ على عائشةَ فقالت : لعلَّكُنَّ من اللّواتي يَدخُلن الحمّاماتِ ؟! سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« أيُّما امرأةٍ وَضَعَت ثيابَها في غيرِ بيتِ زوجِها ، فقد هَتَكت سِترَ ما بينها وبينَ اللّهِ عزّ وجلّ » .

= قال البوصيري : قلت : رواه أبو داود في « سننه » والترمذيّ في « الجامع » من طريق حمّاد بن سلمة به دون قوله : « ولم يرخص للنساءِ » .

ورواه أبو داود ، وسكت عليه ، ورواه الترمذيُّ وقال : غريب من حديث حمّاد ، وقال : إسناده ليس بالقائم ، انتهى .

وسُئل أبو زرعة عن أبي عذرة هل سُمّي ؟ فقال : لا أعلم أحداً سمّاه ، وقال أبو بكر بن حازم [1] : لا يُعرف هذا الحديث إلّا من هذا الوجه ، وأبو عذرة غير مشهور .

« في الميازر » : جمع مئزر ، بمعنى الإزار .

٣٨١٨ - صحيح : « التعليق الرغيب » (١ / ٩٠ - ٩١) ، « صحيح الترغيب » (١٦٤ و ١٦٥) ، « تمام المنّة » .

---

(١) هو الحافظ الحازميّ المشهورُ .

٣٩ - باب الاطّلاء بالنُّورَة

٣٨١٩ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ عبدِاللّهِ : ثنا حمّادُ بن سَلَمَةَ ، عن أبي هاشمٍ الرُّمّانيِّ ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ ، عن أُمِّ سَلَمةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا اطَّلَى بدأَ بعورتِه فَطلَاها بالنُّورَةِ وسائرِ جسدِه ، أهلُه .

٣٨٢٠ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : حدَّثني إسحاقُ بن منصورٍ ، عن كاملٍ أبي العَلاءِ ، عن حَبيبِ بنِ أبي ثابتٍ ، عن أُمِّ سَلَمةَ :

أنَّ النبيَّ ﷺ اطَّلى ووَلِيَ عانتَه بيدِه .

٤٠ - باب القَصَص

٣٨٢١ - حدَّثنا هشامُ بنُ عمّارٍ : ثنا الهِقْلُ بن زيادٍ : ثنا الأوزاعيُّ ، عن

٣٨١٩ - ضعيف : « الضعيفة » (٤١٧٤) .

٣٨٢٠ - ضعيف : المصدر نفسه .

قال البوصيري عن الحديثين السابقين : رجاله ثقات وهو منقطع ؛ حبيب بن أَبي ثابت لم يسمع من أُمِّ سلمة ؛ قاله أَبو زرعة . رواه أَبو داود الطيالسي ، عن كامل أَبي العلاءِ به بلفظ : كانَ ينوّر ويلي عانته بيده .

ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » : ثنا ابن أَبي زائدة : حدَّثني كامل ، عن حبيب بن أَبي ثابت ، عن رجل ، عن أُمِّ سلمة به قال : وثنا أَبو أَحمد : حدَّثني كامل ، عن حبيب بن أَبي ثابت ، عن أُمِّ سلمة به .

٣٨٢١ - صحيح : « الروض النضير » (٥٩٦) ، « المشكاة » (٢٤١ و ٢٤٢) . =

عبدِاللّهِ بنِ عامرِ الأسلميِّ ، عن عَمْرِو بنِ شُعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« لا يَقُصُّ على النَّاسِ إلّا أميرٌ أو مأمورٌ أو مُراءٍ » .

٣٨٢٢ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن العُمَريِّ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

لم يَكن القَصَصُ في زَمنِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، ولا زَمَنِ أبي بَكرٍ ، ولا زَمَن عُمر .

٤١ - باب الشِّعْر

٣٨٢٣ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ المُباركِ ، عن يُونُسَ ، عن الزُّهْريِّ : ثنا أبو بَكرِ بنُ عبدِالرَّحمٰنِ بنِ الحارثِ ، عن مروانَ بنِ الحكَمِ ، عن عبدِالرَّحمنِ بنِ الأسودِ بنِ عبدِ يَغُوثَ ، عن أُبيِّ بنِ كَعْبٍ ، أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إنَّ من الشِّعْرِ لحِكمةً » .

= قال البوصيري : هذا إسناد فيه عبدالله بن عامر الأَسلميّ القاري وهو ضعيف ، رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة ، من طريق عبدالله بن عامر به ، رواه مسدد وأَبو يعلى الموصليّ .

٣٨٢٢ - ضعيف .

قال البوصيري : هذا إِسناد فيه العُمري وهو ضعيف ، واسمه عبدالله بن عمر .

٣٨٢٣ - صحيح : ق .

٣٨٢٤ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن زائدةَ ، عنِ سِماكٍ ، عن عِكرمة ، عن ابنِ عبَّاسٍ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقولُ :

« إنَّ من الشعرِ حِكَمًا » .

٣٨٢٥ - حدَّثنا محمدُ بن الصبَّاحِ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عبدِالملكِ بنِ عُمَيرٍ ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

« أصدقُ كَلِمَةٍ قالها الشَّاعرُ كَلِمةُ لَبيدٍ :

أَلا كُلُّ شَيءٍ ما خَلا اللّهَ باطلٌ .

وكادَ أُميّةُ بنُ أبي الصَّلْتِ أن يُسْلِمَ » .

٣٨٢٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عيسى بنُ يُونُسَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ عبدِالرَّحمنِ بن يعلى ، عن عَمرِو بنِ الشَّريدِ ، عن أبيه قالَ :

أنشدتُ رسولَ اللّهِ ﷺ مئةَ قافيةٍ من شعرِ أُميَّةَ بنِ أبي الصلتِ ، يقولُ بينَ كلِّ قافيةٍ : « هِيهِ » ؛ وقالَ : « كادَ أن يُسلِمَ » .

٣٨٢٤ - حسن صحيح : « الصحيحة » (١٧٣١) .

٣٨٢٥ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمدية » (٢٠٧) ، « تخريج فقه السيرة » (٢٧) .

٣٨٢٦ - صحيح : « مختصر الشمائل المحمديّة » (٢١٢) : م .

« هيه » ؛ أي : زد .

٤٢ - باب ما كُرِه من الشِّعْر

٣٨٢٧ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا حفصٌ وأبو مُعاويةَ ووَكيعٌ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لأن يَمتلىءَ جَوْفُ الرَّجُلِ قَيْحًا حتّى يَرِيَهُ ؛ خيرٌ له من أن يَمتلىءَ شِعرًا » .

إلّا أَنَّ حفصًا لم يقل : يَرِيَهُ .

٣٨٢٨ - حدَّثنا محمد بن بشَّارٍ : ثنا يحيى بن سعيدٍ ومحمَّدُ بن جعفرٍ ، قالا : ثنا شُعْبةُ : حدّثني قتادةُ ، عن يُونُس بن جُبَيْر ، عن محمَّد بن سعدِ بن أَبي وقّاص ، عن سَعْدِ بن أَبي وقّاص ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال :

« لأَنْ يَمْتَلىءَ جوفُ أَحدِكم قَيْحًا حتَّى يَرِيَهُ ؛ خيرٌ له مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا » .

٣٨٢٩ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عُبيدُاللّهِ، عن شَيْبانَ، عن الأعمشِ،

٣٨٢٧ - صحيح : « الصحيحة » (٣٣٦) : ق .

« يَرِيَهُ » : هو من الوَرْي ، الدّاء ، يُقال : وَرَى يَوْرِي فهو مَوْرِيٌّ ، إذا أَصابَ جوفَه الداءُ .

٣٨٢٨ - صحيح : « الصحيحة » أيضاً .

٣٨٢٩ - صحيح : « الصحيحة » (٧٦٣ و ١٤٨٧) . =

عن عَمرِو بنِ مرَّةَ ، عن يُوسُفَ بنِ ماهَكَ ، عن عُبيدِ بنِ عُميْرٍ ، عن عائشةَ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ أعظمَ النَّاسِ فِريةً لَرَجُلٌ هاجَى رَجلًا فَهَجا القبيلةَ بأسرِها ، ورَجلٌ انتفى من أبيه وزَنَّى أُمَّهُ » .

٤٣ - باب اللعِب بالنَّرْد

٣٨٣٠ - حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ وأبو أُسامةَ ، عن عُبيدِاللّهِ بنِ عُمَرَ ، عن نافعٍ ، عن سعيدِ بنِ أبي هندٍ ، عن أبي موسى قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ لَعِبَ بالنَّرْدِ فقد عصى اللّهَ ورسولَه » .

٣٨٣١ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ وأبو أُسامةَ ، عن سُفيانَ ، عن عَلقَمَةَ بنِ مَرثدٍ ، عن سُليمانَ بنِ بُريدةَ ، عن أبيه ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

= **قال البوصيري** : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وعبيدالله هو ابن موسى العبسي أبو محمد ، وشيبان هو ابن عبدالرحمن النحويّ أبو معاوية المؤدب ، والأعمش هو سليمان بن مهران ، وفي الإسناد لطيفة ؛ أربعة من التابعين يروي بعضُهم عن بعض ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » هكذا ، ورواه البيهقيُّ في « الكبرى » من طريق محمد بن شعيب بن شابور ، عن الأعمش فذكره بمثله .

« وزنّى » : من التزنية ؛ أي : نسبها إلى الزنا ، لأنَّ كونَه ابنًا لغيرِها لا يكون إلّا كذلك .

٣٨٣٠ - حسن : « الإرواء » (٢٦٧٠) .

٣٨٣١ - صحيح : « الإرواء » (٨ / ٢٨٦) : م .

« من لَعِبَ بالنَّرْدَشِيرِ فكأنَّما غَمَسَ يَدَه في لَحْمِ خِنزيرٍ ودَمِهِ » .

٤٤ - باب اللعب بالحَمَام

٣٨٣٢ - حدَّثنا عبدُاللّهِ بنُ عامرِ بنِ زُرارةَ : ثنا شَريكٌ ، عن محمدِ بنِ عَمرٍو ، عن أبي سَلَمةَ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن عائشةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ نَظَرَ إلى إنسانٍ يَتبَعُ طائرًا فقالَ :

« شيطانٌ يَتبعُ شيطانًا » .

٣٨٣٣ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا الأسودُ بن عامرٍ ، عن حمّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عن محمدِ بنِ عَمرٍو ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ ، أنَّ النبيَّ ﷺ رأى رَجلًا يَتبعُ حمامةً فقالَ :

« شيطانٌ يَتبَعُ شيطانًا » .

٣٨٣٢ - صحيح بما بعده : « المشكاة » (٤٥٠٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه أبو داود وابن ماجه في « سُنَنِهِما » وابن حبّان في « صحيحه » من طريق حمّاد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة به ، وكذا رواه ابن أبي شيبة في « مسنده » من هذا الوجه .

قال البيهقيّ في « سننه » : ورَوَى عمر بن حمزةَ ، عن حصين بن مصعب قال : كره أبو هريرة التراهن بالحمامين ، ورواه مسدد في « مسنده » مرسلاً فقال : ثنا يحيى ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن النبيّ ﷺ فذكره .

٣٨٣٣ - حسن صحيح : « المشكاة » أيضًا .

٣٨٣٤ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا يحيى بنُ سُليمٍ الطَّائفيُّ : ثنا ابنُ جُريجٍ ، عن الحسنِ بنِ أبي الحسنِ ، عن عُثمانَ بنِ عَفَّانَ ؛ أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ رأى رَجُلًا وراءَ حمامةٍ فقالَ :

« شيطانٌ يَتبَعُ شيطانًا » .

٣٨٣٥ - حدَّثنا أبو نَصْرٍ محمدُ بن خَلَفٍ العسقلانيُّ :ثنا روّادُ بن الجرّاحِ : ثنا أبو سَعْدٍ السّاعديُّ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : رأى رسولُ اللّهِ ﷺ رَجُلًا يَتبعُ حَمَامًا فقالَ :

« شيطانٌ يَتبعُ شيطانًا » .

٤٥ - باب كراهية الوَحدة

٣٨٣٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا وَكيعٌ ، عن عاصمِ بنِ محمدٍ ،عن أبيه ، عن ابنِ عُمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لو يعلمُ أحدُكم ما في الوحدةِ ما سارَ أحدٌ بليلٍ وحدَه » .

٣٨٣٤ - صحيح بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات وهو منقطع ؛ الحسن لم يسمع من عثمان شيئاً إنّما رآه رؤية ، قاله أبو زرعة .

٣٨٣٥ - حسن بما قبله .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ أبو سعد مجهول ، ورَوّاد بن الجراح مختلف فيه .

٣٨٣٦ - صحيح : « الصحيحة » (٦١) : خ .

٤٦ - باب إطْفاء النار عندَ المَبيت

٣٨٣٧ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن الزُّهْريِّ ، عن سالمٍ ، عن أبيه ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« لا تتركوا النَّارَ في بيوتِكم حينَ تنامونَ » .

٣٨٣٨ -حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن بُريدِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن أبي بُردةَ ، عن أبي موسى قالَ : احترقَ بيتٌ بالمدينةِ على أهلِه ، فحُدِّثَ النبيُّ ﷺ بشأنِهم فقالَ :

« إنَّما هذه النَّارُ عدُوٌّ لكم ، فإذا نِمتُم فأطفِئوها عنكم » .

٣٨٣٩ حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ نُميرٍ ، عن عبدِالملكِ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ قالَ :

أمَرَنا رسولُ اللّهِ ﷺ ونَهانا ، فأمرنا أن نُطْفِىءَ سِراجَنا .

٤٧ - باب النهي عن النُّزول على الطريق

٣٨٤٠ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ : أنبأنا هشامٌ ، عن

٣٨٣٧ - صحيح : « صحيح الأَدب » (٩٣٨) : ق .

٣٨٣٨ - صحيح : « صحيح الأَدب » (٩٤٠) : ق .

٣٨٣٩ - صحيح : وهو مختصر المتقدم (٣٤٧٣) .

٣٨٤٠ - صحيح : « الصحيحة » (٢٤٣٣) .

الحسنِ ، عن جابرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا تنزِلوا على جَوَادِّ الطَّريقِ ، ولا تَقضُوا عليها الحاجاتِ » .

٤٨ - باب ركوب ثلاثة على دابة

٣٨٤١ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنِ أبي شيبةَ : ثنا عبدُالرَّحيمِ بنُ سُليمانَ ، عن عاصمٍ : ثنا مُورِّقٌ العِجليُّ : حدَّثني عبدُاللّهِ بنُ جعفرٍ قالَ :

كانَ رسولُ اللّهِ ﷺ إذا قَدِمَ من سَفَرٍ تُلُقِّيَ بنا ، قالَ : فَتُلُقِّي بي وبالحسنِ أو بالحُسينِ ، قالَ : فَحملَ أحدَنا بينَ يديه ، والآخرَ خلفَه حتَّى قَدِمنا المدينةَ .

٤٩ - باب تتريب الكتاب

٣٨٤٢ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ : حدّثنا بقيةُ : حدّثنا أبو أحمدَ الدمشقيُّ ، عن أبي الزُّبيرِ ، عن جابرٍ ؛ أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

٣٨٤١ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٣١٢) : م .

٣٨٤٢ - ضعيف : « الضعيفة » (١٧٣٩) .

قال البوصيري : قلت : رواه الترمذي في « الجامع » عن محمود بن غيلان : ثنا شبابة ، عن حمزة ، عن أَبي الزبير فذكره بلفظ : « إذا كتبَ أحدكم كتاباً فليترّبه فإنّه أنجح للحاجة » وقال : هذا حديث منكر لا نعرفه عن أَبي الزبير إلّا من هذا الوجه ؛ قال : وحمزة عندي هو ابن عمرو النصيبي ، وهو ضعيف في الحديث .

« تَرِّبوا صُحُفَكم أنجحُ لها ، إنَّ الترابَ مُباركٌ » .

٥٠ - باب لا يتناجى اثنانِ دون الثالث

٣٨٤٣ - حدَّثنا محمدُ بن عبدِاللّهِ بنِ نُميرٍ : ثنا أبو مُعاوية ووَكيعٌ ، عن الأعمشِ ، عن شَقيقٍ ، عن عبدِاللّهِ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إذا كُنتم ثلاثةً ، فَلا يَتَناجى اثنانِ دونَ صاحِبِهما؛ فإنَّ ذلكَ يَحْزُنُه ».

٣٨٤٤ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ ، عن عبدِاللّهِ بنِ دينارٍ ، عن ابنِ عُمَرَ قالَ :

نهى رسولُ اللّهِ ﷺ أن يَتَناجى اثنانِ دونَ ثالثٍ .

٥١ - باب من كانَ معه سِهامٌ فَلْيأْخُذْ بِنِصالِها

٣٨٤٥ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا سُفيانُ بن عُيينةَ قالَ : قُلْتُ لعَمْرِو بنِ دينارٍ : سمعتَ جابرَ بنَ عبدِاللّهِ يقولُ : مَرَّ رَجُلٌ بسهامٍ في المسجدِ ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أَمْسِك بِنِصَالِها » ؟ ، قال : نَعَم .

٣٨٤٣ - صحيح : « الروض النضير » (٥٧٢) ، « الصحيحة » (٣ / ٣٩٢) : ق.

٣٨٤٤ - صحيح : « الروض » أيضًا ، « الصحيحة » (١٤٠٢) : ق .

٣٨٤٥ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٢٣٢٩) : ق .

٣٨٤٦ - حدَّثنا محمودُ بن غَيْلانَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن بُريدٍ ، عن جدِّه أبي بُردةَ ، عن أبي موسى ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إذا مَرَّ أحدُكم في مسجدِنا أو في سُوقِنا ، ومعه نَبْلٌ فلْيُمسك على نِصالِها بكفِّه أن تُصيبَ أحدًا من المُسلمينَ بشيءٍ ، أو فَلْيَقبضْ على نِصالِها » .

٥٢ - باب ثواب القرآن

٣٨٤٧ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ :ثنا عيسى بنُ يُونُسَ : ثنا سعيدُ بن أبي عَروبةَ ، عن قَتادةَ ، عن زُرارةَ بنِ أوفَى ، عن سعدِ بنِ هشامٍ ، عن عائشةَ قالت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« الماهرُ بالقرآنِ مَعَ السَّفَرةِ الكِرامِ البَرَرَةِ ، والَّذي يقرؤه يَتَتَعتَعُ فيه وهو عليه شاقٌّ له أجرانِ اثنانِ » .

٣٨٤٨ - حدَّثنا أبو بَكر : ثنا عُبيدُاللّهِ بنُ موسى : أنبأنا شَيبانُ ، عن فِراسٍ ، عن عَطِيّةَ ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :

٣٨٤٦ - صحيح : « صحيح أبي داود » أيضاً : ق .

٣٨٤٧ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٠٧) : ق .

« السَّفَرة » : هم الملائكة .

« يتتعتع » ؛ أي : يتردد في قراءته .

٣٨٤٨ - صحيح : « التعليق » أيضًا (٢ / ٢٠٨) ، « الصحيحة » (٢٢٤٠) ، =

« يُقالُ لصاحبِ القُرآنِ إذا دَخَلَ الجنّةَ : اِقرأ واصعَد ، فيقرأُ ويصعدُ بكلِّ آيةٍ دَرَجةً حتَّى يَقرأَ آخرَ شيءٍ معه » .

٣٨٤٩ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ :ثنا وَكيعٌ ، عن بَشيرِ بنِ مُهاجرٍ ، عن ابنِ بُريدةَ ، عن أبيه قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يَجيءُ القرآنُ يومَ القيامةِ كالرَّجلِ الشَّاحِبِ ، فيقولُ : أنا الَّذي أسهرتُ ليلَكَ وأظمأتُ نهارَكَ » .

٣٨٥٠ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا وَكيعٌ ،عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« أيحبُّ أحدُكم إذا رَجعَ إلى أهلِه أن يَجدَ فيه ثَلاثَ خَلِفاتٍ عِظامٍ سِمانٍ ؟ » ، قلنا : نعم ، قال :

= « صحيح أَبي داود » (١٣١٧) .

قال البوصيري : هذا إِسناد فيه عطية العوفي وهو ضعيف ، رواه الإِمام أَحمد في « مسنده » من حديث أَبي سعيد أَيضاً ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا ، عن عبيدالله به .

٣٨٤٩ - حسن : « الصحيحة » (٢٨٣٧) .

قال البوصيري : هذا إِسناد رجاله ثقات ، رواهَ أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » ، عن الفضل ابن دكين ، عن بشير بن المهاجر بزيادة طويلة في آخره .

« فيقول » ؛ أَي : لصاحبهِ .

٣٨٥٠ - صحيح : « التعليق » أَيضاً (٢ / ٢٠٦) : م .

« خلفات » : جمع خَلِفَة ، وهي الحامل من النوق ، وهي من أَعزّ أَموال العرب .

« فثلاثُ آياتٍ يقرؤهنَّ أَحدُكم في صلاتِه ، خيرٌ له من ثلاثِ خَلِفاتٍ سِمانٍ عظامٍ » .

٣٨٥١ - حدَّثنا أحمدُ بن الأزهرِ : ثنا عبدُالرَّزّاقِ : أنبأنا مَعْمَرٌ ، عن أيُّوبَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَثَلُ القرآنِ مَثَلُ الإبلِ المُعَقَّلَةِ ، إن تَعاهَدَها صاحبُها بعُقُلِها أمسَكَها عليه ، وإن أطلقَ عُقُلَها ذَهَبَت » .

٣٨٥٢ - حدَّثنا أبو مروانَ محمدُ بن عُثمانَ العُثمانيُّ : ثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حازمٍ ، عن العلاءِ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ قالَ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« قالَ اللّه عزَّ وجلَّ : قَسَمْتُ الصلاةَ بيني وبينَ عبدي شَطرينِ ، فنصفُها لي ؛ ونصفُها لعبدي ، ولعبدي ما سأَلَ » ، قالَ : فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : « اقرءوا : يقولُ العبدُ : ﴿ الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ ﴾ ، فيقولُ اللّهُ عزَّ وجلَّ : حَمِدَني عبدي ، ولعبدي ما سأَلَ ، فيقولُ : ﴿ الرَّحمن الرَّحيم ﴾ ، فيقولُ : أثنى عليَّ عبدي ، ولعبدي ما سأَلَ، فيقولُ: ﴿ مالكِ يومِ الدِّينِ ﴾، فيقولُ : مَجَّدني عبدي فهذا لي ، وهذه الآية بيني وبينَ عبدي نصفينِ ،

٣٨٥١ - صحيح : « التعليق » أيضًا (٢ / ٢١٤) : ق .

٣٨٥٢ - صحيح : « صحيح أبي داود » (٧٧٩) ، « صفة الصلاة » ، « التعليق » أيضًا (٢ / ٢١٧) : م .

يقول العبدُ : ﴿ إيّاكَ نعبدُ وإيّاكَ نَستعينُ ﴾ يعني : فهذه بيني وبينَ عبدي ولعبدي ما سألَ ، وآخر السورةِ لعبدي ، يقول العَبْد : ﴿ اهدنا الصراطَ المُستقيم صراطَ الَّذينَ أنعمتَ عَلَيهم غيرِ المغضوبِ عليهم ولا الضّالّين ﴾ فهذا لعبدي ، ولعبدي ما سألَ » .

٣٨٥٣ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا غُندرٌ ، عن شعبةَ ، عن خُبَيْب بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن حفصِ بنِ عاصمٍ ،عن أبي سعيدِ بنِ المُعلَّى ، قالَ : قالَ لي رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ألا أُعلِّمُكَ أعظمَ سورةٍ في القرآنِ قبلَ أن أخرُجَ من المسجدِ ؟ قالَ : فَذَهبَ النبيُّ ﷺ ليَخرجَ ؛ فأذكرتُه ، فقالَ : ﴿ الحمدُ للهِ ربِّ العالمينِ ﴾ وهي السبعُ المَثاني والقُرآنُ العَظيمُ الَّذي أُوتيته » .

٣٨٥٤ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو أُسامةَ ، عن شعبةَ ، عن قَتادةَ ، عن عبّاسٍ الجُشَمِيِّ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ سُورةً في القرآنِ ثلاثونَ آيةً شَفَعت لصاحبِها حتَّى غُفِرَ له ، ﴿ تبارك الَّذي بيدِه المُلك ﴾ » .

٣٨٥٣ - صحيح : « التعليق » أَيضًا (٢ / ٢١٦) ، « صحيح أَبي داود » (١٣١١) : خ .

٣٨٥٤ - صحيح : « الروض النضير » (٦٤) ، « التعليق » أَيضًا (٢ / ٢٢٢ - ٢٢٣) ؛ « صحيح أَبي داود » (١٢٦٥) .

٣٨٥٥ - حدَّثنا أبو بكرٍ : ثنا خالدُ بن مَخْلَدٍ :ثنا سُليمانُ بن بلالٍ : حدَّثني سُهيلٌ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ﴿ قُل هُوَ اللَّهُ أحدٌ ﴾ تعدلُ ثُلُثَ القرآنِ » .

٣٨٥٦ - حدَّثنا الحسنُ بن عليٍّ الخلّالُ : ثَنا يَزيدُ بن هارونَ ، عن جَريرِ بنِ حازمٍ ، عن قَتادةَ ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ﴿ قُل هو اللَّهُ أحدٌ ﴾ تعدلُ ثُلُثَ القرآنِ » .

٣٨٥٧ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن سُفيانَ ، عن أبي قيسٍ الأَوْدِيِّ ، عن عَمرِو بنِ ميمونٍ ، عن أبي مسعودٍ الأنصاريِّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« اللّهُ أحدٌ ، الواحدُ الصَّمدُ ، تعدلُ ثُلثَ القرآنِ » .

٣٨٥٥ - صحيح : « التعليق » أيضًا (٢ / ٢٥) ، « صحيح أبي داود » (١٣١٤) : ق .

٣٨٥٦ - صحيح : « التعليق » أيضًا (٢ /٢٢٤) .

٣٨٥٧ - صحيح : « الروض النضير » (١٠٢٤) : ق .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وأبو قيس هو عبدالرحمن بن ثروان ، رواه مسدد ، عن بشر ، عن شعبة ، عن أبي قيس به .

ورواه النسائي في « اليوم والليلة » عن إسماعيل بن مسعود ، عن بشر بن المفضل به ، ورواه الإمام أحمد بن حنبل في « مسنده » من حديث أبي مسعود أيضاً .

٥٣ - باب فضل الذكر

٣٨٥٨ - حدَّثنا يعقوبُ بن حُميدِ بنِ كاسبٍ : ثنا المُغيرةُ بن عبدِالرَّحمنِ ، عن عبدِاللّهِ بنِ سعيدِ بنِ أبي هندٍ ، عن زيادِ بنِ أبي زيادٍ مولى ابنِ عيَّاشٍ ، عن أبي بَحْرِيَّةَ ، عن أبي الدَّرداءِ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ :

« ألا أُنبِّئكم بخيرِ أعمالِكم ، وأرضاها عندَ مَليكِكُم ، وأَرفعها في درجاتِكم ، وخيرٍ لكم من إعطاءِ الذهبِ والوَرِقِ ، ومن أن تَلْقَوا عَدُوَّكم فتضربوا أَعناقَهم ، ويضربوا أعناقَكُم ؟ » قالوا : وما ذاكَ ؟ يا رسولَ اللّهِ ! قالَ : « ذكرُ اللّهِ » .

وقالَ مُعاذُ بن جَبَلٍ : ما عَمِلَ امرُؤٌ بعملٍ أنجى له من عذابِ اللّهِ عزَّ وجلَّ من ذكرِ اللّهِ .

٣٨٥٩ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يحيى بنُ آدمَ ، عن عمَّارِ بنِ رُزيقٍ ، عن أبي إسحاقَ ، عن الأغرِّ أبي مسلمٍ ، عن أبي هُريرةَ وأبي سعيدٍ ؛ يشهدانِ به على النبيِّ ﷺ قالَ :

« ما جَلَسَ قَومٌ مَجلِسًا يَذكرونَ اللّهَ فيه؛ إلّا حفَّتْهُم الملائكةُ، وتغشَّتْهُم

٣٨٥٨ - صحيح : « تخريج الكلم الطيب » (رقم : ١) ، « المشكاة » (٢٢٦٩) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٢٨) .

٣٨٥٩ - صحيح : « الصحيحة » (٧٥) : م .

الرَّحمةُ ، وتنزَّلت عليهم السَّكِينةُ ، وذَكَرَهم اللّهُ فيمن عندَه » .

٣٨٦٠ -حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا محمدُ بن مُصعَبٍ ، عن الأوزاعيِّ ، عن إسماعيلَ بنِ عُبيدِاللّهِ ، عن أُمِّ الدرداءِ ، عن أبي هُريرةَ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« إنَّ اللّهَ عزَّ وجلَّ يقولُ : أنا مَعَ عبدي إذا هو ذَكَرني وتحرَّكت بي شفتاه » .

٣٨٦١ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا زيدُ بن الحُبابِ : أخبرني معاويةُ بن صالحٍ : أخبرني عَمرُو بنُ قيسٍ الكِنديُّ ، عن عبدِاللّهِ بنِ بُسْرٍ ، أنَّ أعرابيًا قالَ لرسولِ اللّهِ ﷺ : إنَّ شرائعَ الإسلامِ قد كَثُرت عليَّ ، فأنبِئني منها بشيءٍ أتَشَبَّثُ به ، قالَ :

« لا يَزال لسانُكَ رَطْبًا من ذكرِ اللّهِ عزَّ وجلَّ » .

٥٤ - باب فضل لا إله إلّا اللّه

٣٨٦٢ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا الحُسينُ بنُ عليٍّ ، عن حمزةَ الزيّات ، عن أبي

٣٨٦٠ - صحيح : « التعليق » أيضاً (٢ / ٢٢٧) ، « تخريج المشكاة » (٢٢٨٥) التحقيق الثاني : خ تعليقاً .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ محمد بن مصعب القُرْقُساني قال فيه صالح بن محمد : ضعيف في الأَوزاعيّ ، روى عن الأوزاعيّ غير حديث ، كلّها مناكير ، وليس لها أُصول .

قلت : لم ينفرد به محمد بن مصعب ، فقد رواه ابن حبّان في « صحيحه » من طريق أَيوب بن سويد ، عن الأَوزاعيّ به ، وأَيوب بن سويد ضعيف أَيضاً .

٣٨٦١ - صحيح : « تخريج الكلم الطيّب » (رقم : ٣) ، « التعليق » أَيضاً .

٣٨٦٢ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٤ / ١٦٥) ، « الصحيحة » (١٣٩٠) .

إسحاقَ ، عن الأغرِّ أبي مُسلمٍ ، أنّه شهدَ على أبي هُريرةَ وأبي سعيدٍ ؛ أنّهما شَهدا على رسولِ اللّهِ ﷺ قالَ :

« إذا قالَ العبدُ : لا إلهَ إلّا اللّهُ واللّه أكبر ، قال : يقولُ اللّهُ عزَّ وجلَّ : صَدَقَ عبدي ، لا إلهَ إلّا أنا وأنا أكبرُ ، وإذا قالَ العبدُ : لا إلهَ إلّا اللّهُ وحدَه ، قالَ : صدَقَ عبدي ، لا إلهَ إلّا أنا وحدي ، وإذا قالَ : لا إِلهَ إلّا اللّهُ لا شريكَ لهُ ، قال : صدقَ عبدي ، لا إِله إِلّا أَنا ولا شَريكَ لي ، وإذا قالَ : لا إلهَ إلّا اللّهُ له المُلك وله الحمدُ ، قالَ : صدَقَ عبدي ، لا إلهَ إلّا أنا لي المُلكُ ولي الحمدُ ، وإذا قالَ : لا إلهَ إلّا اللّهُ ولا حولَ ولا قوّةَ إلّا باللّهِ ، قالَ : صَدَقَ عبدي ،لا إلهَ إلّا أنا ولا حَولَ ولا قُوّةَ إلّا بي » .

قالَ أبو إسحاقَ : ثمّ قالَ الأغرُّ شيئًا لم أفهمه ، قالَ : فقلتُ لأبي جعفرٍ : ما قالَ ؟ فقالَ : مَنْ رُزِقَهُنَّ عندَ موتِه لم تمسَّه النارُ .

٣٨٦٣ - حدَّثنا هارونُ بن إسحاقَ الهَمْدانيُّ : ثنا محمدُ بن عبدِالوهّابِ، عن

٣٨٦٣ - صحيح : « تخرج الأَحاديث المختارة » (١١٤ - ١١٩ - ٢٣٩) ، « أَحكام الجنائز » (٤٨) الطبعة الجديدة .

قال البوصيري : قلت : رواه النسائي في « اليوم والليلة » عن هارون بن إِسحاق به ، وعن يحيى ابن موسى ، عن عبدالله بن نمير ، عن مجالد ، عن الشعبيّ ، عن جابر ، عن طلحة به ، واختلف فيه على الشعبيّ ، فقيل : عنه هكذا ، وقيل : عنه ، عن أَبي طلحة ، عن أَبيه ، وقيل : عنه ، عن يحيى بن طلحة ، عن أَبيه ، وقيل : عنه ، عن يحيى بن طلحة ، عن أُمّه سُعدى ، عن طلحة ، وقيل : عنه ، عن طلحة مرسلاً ، ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » من طريق مجالد، عن الشعبي، عن جابر، عن طلحة .

مِسْعَرٍ ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ ، عن الشعبيِّ ، عن يحيى بنِ طلحةَ ، عن أُمّه سُعدى المُرِّيّةِ قالت : مرَّ عُمرُ بطلحةَ بعدَ وفاةِ رسولِ اللهِ ﷺ ، فقالَ :ما لَكَ مكتئبًا ؟ أساءَتك إمرةُ ابنِ عمّكَ ؟ قالَ : لا ، ولكن سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ :

« إنّي لأعلمُ كَلِمةً لا يقولُها أحدٌ عندَ موتِه إلّا كانت نورًا لصحيفتِه ، وإنَّ جَسَدَه ورُوحَه ليجدانِ لها رَوْحًا عندَ الموتِ » ، فَلَم أسألْه حتّى تُوفِّيَ ، قالَ : أنا أعلمُها هي الّتي أرادَ عَمَّه عليها ، ولو عَلِمَ أنَّ شيئًا أنجى له منها لأمرَه .

٣٨٦٤ - حدَّثنا عبدالحميد بن بيان الواسطيّ : ثنا خالد بن عبدالله ، عن يونس ، عن حميد بن هلال ، عن هِصّان بن الكاهل ، عن عبدالرحمن بن سَمُرةَ ، عن معاذ بن جبلٍ قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ :

« ما مِنْ نفسٍ تموتُ تشهدُ أن لا إله إلّا اللهُ ، وأنّي رسولُ اللهِ ، يرجعُ

٣٨٦٤ - حسن صحيح : « الصحيحة » (٢٢٧٨) .

قال البوصيري : قلت : رواه النسائي في « اليوم والليلة » من طرق منها عن عمرو بن علي ، عن عبدالأعلى ، عن يونس به ، ورواه أبو داود في « سننه » من طريق كثير بن مرّة ، عن معاذ ؛ فذكره باختصار .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة من طريق هصان بن الكاهل ، عن شيخ ، عن معاذ ؛ وسياقه أتمّ ، ورواه النسائي في « اليوم والليلة » من حديث أنس ، ورواه الحميدي من طريق يونس بن عبيد به ، ورواه أحمد ابن منيع في « مسنده » عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن يونس به ؛ وسياقه أتمّ ، ورواه أبو يعلى من طريق حميد بن هلال ؛ نحوَ روايةِ ابن ماجه .

ذلكَ إلى قلبِ موقنٍ ، إلّا غَفَرَ اللهُ لها » .

٣٨٦٥ - حدَّثنا إبراهيمُ بن المُنذِرِ الحزاميُّ : ثنا زَكريّا بنُ منظورٍ : حدَّثني محمدُ بنُ عُقبةَ ، عن أُمِّ هانئٍ قالَت : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا إله إلّا اللّهُ ؛ لا يسبقُها عملٌ ولا تتركُ ذَنبًا » .

٣٨٦٦ - حدَّثنا أبو بَكرٍ : ثنا زيدُ بنُ الحُبابِ ، عن مالكِ بنِ أنسٍ : أخبرني سُمَيٌّ مولى أبي بَكرٍ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« مَنْ قالَ في يومٍ مئةَ مرَّةٍ : لا إلّه إلّا اللّهُ وحدَه لا شَريكَ له ، له المُلكُ وله الحمدُ ، وهو على كلِّ شيءٍ قَديرٌ ؛ كانَ له عَدْلُ عشرِ رِقابٍ ، وكُتبت له مئةُ حَسَنَةٍ ، ومُحِيَ عنه مئةُ سيّئةٍ ، وكنَّ له حِرزًا من الشيطانِ سائرَ يومِه إلى الليلِ ، ولم يأتِ أحدٌ بأفضلَ ممّا أتَى به ؛ إلّا مَن قالَ أكثرَ » .

٣٨٦٧ - حدَّثنا أبو بَكرِ بن أبي شيبةَ : ثنا بَكرُ بن عبدِالرَّحمٰنِ : ثنا عيسى

٣٨٦٥ - ضعيف : « تخريج كلمة الإخلاص » .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه زكريا بن منظور وهو ضعيف .

٣٨٦٦ - صحيح : ق .

٣٨٦٧ - ضعيف : وقد صحَّ نحوه بلفظ : « عشر مرّات » « صحيح الترغيب » (٤٧٢ - ٤٧٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف عطية العوفي ومحمد بن عبدالرحمن بن أَبي ليلى ، رواه أبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » هكذا بإسناده بزيادة فيه .

ابن المُختار ، عن محمد بنِ أبي ليلى ، عن عَطيَّةَ العَوْفيِّ ، عن أبي سعيدٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« من قالَ في دُبُرِ صلاةِ الغَداةِ : لا إله إلّا اللّهُ وحدَه لا شَريكَ له ، له المُلكُ وله الحمدُ ، بيدِه الخيرِ ، وهو على كلِّ شيءٍ قَديرٌ ؛ كانَ كَعَتَاقِ رَقَبةٍ مِن ولَدِ إسماعيلَ » .

٥٥ - باب فضل الحامِدين

٣٨٦٨ - حدَّثنا عبدُالرَّحمنِ بنُ إبراهيمَ الدمشقيُّ : ثنا موسى بنُ إبراهيمَ بنِ كَثيرِ بنِ بَشيرِ بنِ الفاكِه قالَ : سمعتُ طلحةَ بنَ خِراشٍ ابنَ عمِّ جابرٍ قالَ : سمعتُ جابرَ بنَ عبدِاللّهِ يقولُ : سمعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقولُ :

« أفضلُ الذِّكرِ : لا إلهَ إلّا اللّهُ ، وأفضلُ الدُّعاءِ : الحمدُ للّهِ » .

٣٨٦٩ - حدَّثنا إبراهيمُ بن المُنذرِ الحِزاميُّ : ثنا صَدَقةُ بنُ بَشيرٍ مولى العُمَريِّينَ، قالَ: سمعتُ قُدامةَ بنَ إبراهيمَ الجُمَحيَّ يحدِّثُ ، أنّه كانَ يختلفُ إلى عبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ

٣٨٦٨ - حسن : « الصحيحة » (١٤٩٧) ، « المشكاة » (٢٣٠٦) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٢٩) .

٣٨٦٩ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٥٣) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه مقال ؛ قدامة بن إبراهيم ذكره ابن حبّان في « الثقات » ، وصدقة ابن بشير لم أَر من جرحه ولا من وثّقه ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

رواه الإمام أَحمد في « مسنده » من هذا الوجه .

« فعضلت » : صَعُبت .

ابنِ الخطّابِ وهو غلامٌ ، وعليه ثوبان معصفرانِ ، قالَ : فحدَّثَنا عبدُاللَّهِ بنُ عُمَرَ ؛ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ حدَّثَهم :

« أنّ عبدًا من عبادِ اللَّهِ قالَ : يا ربِّ ! لكَ الحمدُ كما يَنبغي لجلالِ وَجهِكَ ولعظيمِ سُلْطَانِكَ ، فعضَلَت بالملَكينِ فلمْ يَدْرِيا كيفَ يَكتُبانها ؟ فَصَعِدا إِلى السَّماءِ وقالا : يا ربَّنا ! إِنَّ عبدَك قَدْ قالَ مقالةً لا ندري كيفَ نكتُبُها ؟ قال اللهُ عزَّ وجلَّ - وهو أَعلمُ بما قالَ عبدُهُ - : ماذا قال عَبْدي ؟ قالا : يا ربِّ ! إِنّه قد قال : يا ربِّ ! لك الحمدُ كما يَنبغي لجلالِ وَجْهِكَ وعظيمِ سُلطانِكَ ، فقالَ اللهُ عزَّ وجلَّ لهما : اكتُباها كما قالَ عبدي ، حتّى يَلقاني فأجزِيَه بها » ..

٣٨٧٠ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا يحيى بنُ آدمَ : ثنا إسرائيلُ ، عن أبي

٣٨٧٠ - ضعيف : « ضعيف أبي داود » (١٣٣) ، لكن صحّ نحوه من حديث ابن عمر وأنس دون قوله : « فما نَهْنَهَها .. » : م .

قال البوصيري : قلت : رواه النسائي في « الصغرى » ، عن عبدالحميد بن محمد ، عن مخلد ابن يزيد ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ؛ فذكره ؛ إلّا أنّه لم يقل : « فتحت له أبواب السماء » وقال بدله : « لقد ابتدرها اثنا عشر ملكاً » والباقي نحوه ، ورواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن سلام بن سليم ، عن أبي إسحاق بلفظ : « الله أكبر كبيرًا والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً » والباقي نحوه .

وله شاهد من حديث عامر بن ربيعة : رواه أبو داود في « سننه » وابن أبي شيبة في « مسنده » .

« نَهْنَهَها » : مِن نَهْنَهَت الشيء ؛ إذا منعته وزجرته ، والمراد أنّه ما منعها مانع من الحضور في محلّ الإجابة .

إسحاقَ ، عن عبدِالجبّارِ بنِ وائلٍ ، عن أبيه قالَ : صلّيتُ مع النبيِّ ﷺ فقالَ رَجلٌ : الحمدُ للّهِ حمدًا كثيرًا طيّبًا مُبارَكًا فيه ، فلمّا صلّى النبيُّ ﷺ قالَ :

« من ذا الّذي قالَ هذا ؟ » ، قالَ الرَّجلُ : أنا ؛ ما أردتُ إلّا الخيرَ ، فقالَ :

« لقد فُتِحت لها أبوابُ السماءِ ؛ فما نَهْنَهَها شيءٌ دونَ العرشِ » .

٣٨٧١ - حدَّثنا هشامُ بن خالدٍ الأزرقُ أبو مروانَ : ثنا الوليدُ بنُ مُسلمٍ : ثنا زُهيرُ بن محمدٍ ، عن منصورِ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن أُمّه صَفيَّةَ بنتِ شَيبةَ ، عن عائشةَ قالت : كان رسولُ اللّهِ ﷺ إذا رأى ما يُحبُّ قالَ :

« الحمدُ للّهِ الّذي بنعمتِه تَتِمُّ الصالحاتُ » ، وإذا رأى ما يَكرَهُ قالَ :

« الحمدُ للّهِ على كلِّ حالٍ » .

٣٨٧٢ - حدَّثنا عليُّ بنُ محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن موسى بنِ عُبيدةَ ، عن محمدِ بنِ ثابتٍ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقولُ :

« الحمدُ للّهِ على كُلِّ حالٍ ، ربِّ ! أعوذُ بكَ من حالِ أهلِ النّارِ » .

٣٨٧١ - حسن : « الصحيحة » (٢٦٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح .

٣٨٧٢ - ضعيف : « الصحيحة » (٣٦٥) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف ، وشيخه مجهول .

٣٨٧٣ - حدَّثنا الحَسَنُ بنُ عليٍّ الخلَّالُ : ثنا أبو عاصمٍ ، عن شَبيبِ بنِ بِشْرٍ ، عن أنسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« ما أنْعَمَ اللّهُ على عبدٍ نعمةً فقالَ : الحمدُ للّهِ ، إلّا كانَ الَّذي أعطى أفضلَ ممَّا أخذَ » .

٥٦ - باب فضل التسبيح

٣٨٧٤ - حدَّثنا أبو بَكْرٍ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا محمدُ بن فُضَيْلٍ ، عن عُمارةَ بنِ القعقاعِ ، عن أبي زُرعةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« كَلمتانِ خَفيفتانِ على اللِّسانِ ، ثَقيلتانِ في الميزانِ ، حبيبتانِ إلى الرَّحمٰنِ : سُبحانَ اللّهِ وبحمدِه ، سُبحانَ اللّهِ العظيمِ » .

٣٨٧٥ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا عفَّانُ : ثنا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن أبي سِنانٍ ، عن عُثمانَ بنِ أبي سَوْدَةَ ، عن أبي هُريرةَ ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ مَرَّ به وهو يَغرِسُ غَرْسًا فقالَ :

٣٨٧٣ - حسن : « الضعيفة » تحت الحديث (٢٠١١) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ شبيب بن بشر مختلف فيه .

٣٨٧٤ - صحيح : ق .

٣٨٧٥ - صحيح : « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٤٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد حسن ؛ وأبو سنان اسمه عيسى بن سنان أبو سنان الحنفي القَسْمَلي الفلسطيني مختلف فيه ، رواه أبو بكر بن أبي شيبةَ في « مسنده » بإسنادِه ومتنِه ، وقال الحاكمُ في « المستدرك » : صحيح الإسناد .

« يا أبا هُريرةَ ! ما الّذي تَغرِسُ ؟ » ، قُلتُ : غِراسًا لي ، قالَ : « ألَا أدُلُّكَ على غِراسٍ خيرٍ لكَ من هذا ؟ » ، قالَ : بَلى يا رسولَ اللّهِ ! قالَ : « قُل : سُبحانَ اللّهِ ، والحمدُ للّهِ ، ولا إلهَ إلّا اللّهُ ، واللّهُ أكبرُ ؛ يُغرَسْ لك بكلِّ واحدةٍ شَجَرةٌ في الجنّةِ » .

٣٨٧٦ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بن بِشْرٍ : ثنا مِسْعَرٌ : حدَّثني محمدُ بن عبدِالرّحمٰنِ ، عن أبي رِشْدينَ ، عن ابنِ عبّاسٍ ، عن جُوَيْرِيةَ قالت:

مرَّ بها رسولُ اللّهِ ﷺ حينَ صلَّى الغداةَ أو بعدَ ما صلّى الغداةَ وهي تذكرُ اللّهَ ، فَرَجعَ حينَ ارتفعَ النّهارُ - أو قالَ : انتصفَ - هي كذلكَ ، فقالَ : « لقد قُلتُ مُنذْ قُمتُ عنكِ أربعَ كَلِماتٍ ثلاثَ مرّاتٍ ، هي أكثرُ وأرجحُ - أو : أوزنُ - ممّا قلتِ : سبحانَ اللّهِ عددَ خلقِه ، سبحانَ اللّهِ رِضا نفسِه ، سُبحانَ اللّهِ زِنَةَ عرشِه ، سُبحانَ اللّهِ مدادَ كَلِماتِه » .

٣٨٧٧ - حدَّثنا أبو بِشرٍ بَكرُ بن خَلَفٍ : حدَّثني يحيى بنُ سعيدٍ ، عن

٣٨٧٦ - صحيح : « الضعيفة » تحت الحديث (٨٣) ، « صحيح أبي داود » (١٣٤٧) : م .

٣٨٧٧ - صحيح : « مختصر العلوّ » (٣٢ / ٢٤) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وأخو عون اسمُه عبيدالله بن عتبة ، رواه ابن أبي الدنيا والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم ، ورواه مسدد في « مسنده » عن يحيى بن سعيد القطّان بإسناده ومتنه ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن ابن نمير ، عن موسى بإسناده ومتنه .

موسى بنِ أبي عيسى الطَّحّانِ ، عن عَوْنِ بنِ عبدِاللّهِ ، عن أبيه - أو : عن أخيه - ، عن النعمانِ بنِ بَشيرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنَّ مِمَّا تَذكرونَ من جَلالِ اللّهِ التَّسبيحَ والتَّهليلَ والتحميدَ ، يَنْعَطِفْنَ حولَ العرشِ ، لهُنَّ دَويٌّ كَدَويِّ النَّحْلِ ، تُذكِّرُ بصاحبِها ، أَمَا يُحبُّ أحدُكم أن يَكونَ له - أو : لا يزالُ له - مَنْ يُذكِّرُ به ؟ » .

٣٨٧٨ - حدَّثنا إبراهيمُ بن المُنذرِ الحِزاميُّ : ثنا أبو يحيى زكريّا بنُ منظورٍ : حدَّثني محمدُ بن عُقبةَ بنِ أبي مالكٍ ، عن أُمِّ هانئٍ قالت :

أتيتُ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ فقلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! دُلَّني على عَملٍ ؛ فإنّي قد كَبِرتُ وضَعُفْتُ وبَدُنْتُ ، فقالَ : « كَبِّري اللّهَ مئةَ مَرَّةٍ ، واحمدي اللّهَ مئةَ مرَّةٍ ، وسبِّحي اللّهَ مئةَ مرَّةٍ خيرٌ من مئةِ فَرَسٍ مُلْجَمٍ مُسْرَجٍ في سَبيلِ اللّهِ ، وخيرٌ من مئةِ بَدَنَةٍ ، وخَيرٌ من مئةِ رَقَبَةٍ » .

٣٨٧٩ - حدَّثنا أبو عُمَرَ حفصُ بن عَمرٍو : ثنا عبدُالرَّحمٰن بنُ مهديٍّ : ثنا سُفيانُ ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهيلٍ ، عن هلالِ بنِ يَسَافٍ ، عن سَمُرةَ بنِ جُنْدَبٍ ، عن النبيِّ ﷺ قالَ :

« أربَعٌ أفضلُ الكَلامِ ، لا يَضرُّكَ بأَيِّهِنَّ بدأْتَ : سُبحانَ اللّهِ ، والحمدُ

٣٨٧٨ - حسن : « الصحيحة » (١٣١٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لضعف زكريا ، وقد تقدّم قبل هذا بتسعة أَحاديث .

٣٨٧٩ - صحيح : « الصحيحة » (٦٤٦) : م .

للّهِ ، ولا إلهَ إلّا اللّهُ ، واللّهُ أكبرُ » .

٣٨٨٠ - حدَّثنا نصرُ بن عبدِالرَّحمٰنِ الوشَّاءُ : ثنا عبدُالرَّحمٰنِ المحَاربيُّ ، عن مالكِ بنِ أنسٍ ، عن سُمَيٍّ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قال رسولُ ﷺ :

« من قالَ : سُبحانَ اللّهِ وبحمدِه مِئةَ مَرَّةٍ ؛ غُفرت له ذُنُوبُه ولو كانت مِثلَ زَبَدِ البحرِ » .

٣٨٨١ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو مُعاويةَ ، عن عُمَرَ بنِ راشدٍ ، عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ ، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عبدِالرَّحمنِ ، عن أبي الدَّرْدَاءِ قالَ : قالَ لي رسولُ اللّهِ ﷺ :

« عليكَ بسُبْحَانَ اللّهِ ، والحمدُ للّهِ ، ولا إلّه إلّا اللّهُ ، واللّهُ أكبرُ ، فإنّها - يعني - يحطُطْنَ الخطايا كما تَحُطُّ الشجرةُ وَرَقَها » .

٥٧ - باب الاستغفار

٣٨٨٢ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو أُسامةَ والمحُاربيُّ ، عن مالكِ بنِ مِغْوَلٍ ، عن محمدِ بنِ سُوقةَ ، عن نافعٍ ، عن ابنِ عُمرَ قالَ :

٣٨٨٠ - صحيح : « تخريج الكلم الطيب » (٧) التحقيق الثاني : خ .

٣٨٨١ - ضعيف : « التعليق الرغيب » (٢ / ٤٤٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ عمر بن راشد قال فيه البخاري : حديثه عن ابن أبي كثير مضطرب ، وقال ابن حبّان : يضع الحديث رواه الطبرانيّ من طريقين أصلحهما طريقُ عمر بن راشد .

٣٨٨٢ - صحيح : « الصحيحة » (٥٥٦) ، « صحيح أبي داود » (١٣٥٧) .

إنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لرسولِ اللّهِ ﷺ في المَجلسِ يقولُ :

« ربِّ اغفر لي وتُبْ عليَّ ، إنَّكَ أنتَ التَّوّابُ [1] الرَّحيمُ » ، مئة مرَّةٍ .

٣٨٨٣ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا محمدُ بنُ بِشْرٍ ، عن محمدِ بنِ عَمرٍو ، عن أبي سَلَمةَ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنّي لأستغفرُ اللّهَ وأتوبُ إليه في اليومِ مئةَ مرَّةٍ » .

٣٨٨٤ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن مُغيرةَ بنِ أبي الحُرِّ ، عن سعيدِ بنِ أبي بُردةَ بنِ أبي موسى ، عن أبيه ، عن جدِّه قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« إنّي لأستغفرُ اللّهَ وأتوبُ إليه في اليومِ سَبعينَ مَرّةً » .

٣٨٨٥ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا أبو بَكرِ بنُ عيَّاشٍ ، عن أبي إسحاقَ ،

٣٨٨٣ - حسن صحيح : م ٨ / ٧٢ - ٧٣ - الأغر .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه ابن حبّان في « صحيحه » من طريق ابن شهاب ، عن أبي سلمة . ورواه أصحاب السنن من حديث ابن عمر .

٣٨٨٤ - صحيح .

قال البوصيري : قلت : رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » عن إبراهيم بن يعقوب ، عن أبي نعيم ، عن مغيرة به ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن الفضل بن دُكين ، عن المغيرة ؛ بالإسناد والمتن .

٣٨٨٥ - ضعيف : « الروض النضير » (٢٨٠) .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه أبو المغيرة البجليّ مضطرب الحديث عن حذيفة ، قاله الذهبيّ في « الكاشف » .

« ذَرَب » : أي : فحش . =

---

(١) وفي نسخةٍ : « الغفور » .

عن أبي المُغيرةِ ، عن حُذيفةَ قالَ : كانَ في لساني ذَرَبٌ على أهلي ، وكان لا يعدُوهم إلى غيرِهم ، فَذَكرت ذلكَ للنبيِّ ﷺ فقالَ :

« أينَ أنتَ من الاستغفارِ ؟ تستغفرُ اللّهَ في اليومِ سَبعينَ مَرَّةً » .

٣٨٨٦ - حدَّثنا عمرُو بنُ عثمانَ بن سعيدِ بنِ كَثيرِ بنِ دينارِ الحمصيُّ : ثنا أبي : ثنا محمدُ بن عبدِالرّحمنِ بنِ عِرْقٍ ، سمعتُ عبدَاللّهِ بنَ بُسْرٍ يقولُ : قالَ النبيُّ ﷺ :

« طُوبى لِمَن وَجَدَ في صحيفتِه استغفارًا كَثيرًا » .

٣٨٨٧ - حدَّثنا هشامُ بن عمَّارٍ : ثنا الوليدُ بن مُسلمٍ : ثنا الحكَمُ بن مُصعبٍ، عن محمدِ بنِ عليِّ بنِ عبدِاللّهِ بنِ عبَّاسٍ ؛ أنَّه حدَّثَه عن عبدِاللّهِ بنِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

= قلت : رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن شعبة ، عن أبي إسحاق به . ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في « مسنده » عن أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق به . ورواه أبو يعلى الموصلي في « مسنده » من طريق أبي إسحاق به . ورواه النسائيّ في « اليوم والليلة » من طرق منها عن عمرو بن علي ، عن ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق به . ورواه ابن حبّان في « صحيحه » من طريق سفيان به . ورواه الإمام أحمد في « مسنده » من حديث حذيفة أيضاً .

٣٨٨٦ - صحيح : « المشكاة » (٢٣٦) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٦٨) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » ، عن عمرو بن عثمان به ، ورواه البيهقيّ .

٣٨٨٧ - ضعيف : « الضعيفة » (٧٠٦) ، « ضعيف أبي داود » (٢٦٨) ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٦٨) .

« مَنْ لَزِمَ الاستغفارَ جَعَلَ اللّٰهُ له من كلِّ همٍّ فَرَجًا ، ومن كلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا ، ورَزَقَه من حيثُ لا يَحْتَسِبُ » .

٣٨٨٨ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا يَزيدُ بن هارونَ ، : حدّثنا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ ، عن عليِّ بنِ زيدٍ ، عن أبي عُثمانَ ، عن عائشةَ ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقولُ :

« اللّهمَّ ! اجعلني من الَّذين إذا أحسَنُوا استبشروا ، وإذا أساؤُوا استغفروا » .

٥٨ - باب فضل العمل

٣٨٨٩ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ : ثنا وَكيعٌ ، عن الأعمشِ ،عن المَعرورِ بنِ سُويدٍ ، عن أبي ذَرٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يقولُ اللّهُ تباركَ وتعالى : من جاءَ بالحسنةِ فَلَه عَشْرُ أمثالِها ؛ وأَزِيدُ ، ومن جاءَ بالسيّئةِ فَجزاءُ سيّئةٍ مِثلُها ؛ أو أغفرُ ، ومن تقرَّبَ منّي شبرًا تقرَّبتُ

٣٨٨٨ - ضعيف : « المشكاة » (٢٣٥٧) التحقيق الثاني .

قال البوصيري : هذا إسناد فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ، رواه أبو داود الطيالسي في « مسنده » عن حمّاد بن سلمة بإسناده ومتنه ، ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر في « مسنده » عن بشر ابن السري ، عن حمّاد بن سلمة بالإسناد والمتن ، وابن أبي شيبة في « مسنده » بإسناده ومتنه .

٣٨٨٩ - صحيح : « الروض النضير » (٩٥٥) ، « الصحيحة » (٥٨١ و ٢٢٨٧) : م .

منه ذراعًا ، ومن تقرَّبَ مني ذراعًا تقرّبتُ منه باعًا ، ومن أتاني يمشي أتيتُه هرولةً ، ومَن لَقِيَني بِقرابِ الأرضِ خَطيئةً ؛ ثمَّ لا يُشرِكُ بي شيئًا ؛ لَقِيتُه بمثلِها مَغفرةً » .

٣٨٩٠ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ وعليُّ بن محمدٍ ، قالا : ثنا أبو معاويةَ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« يقولُ اللّهُ سُبحانَه : أنا عندَ ظنِّ عبدي بي ، وأنا معه حينَ يَذكرُني ، فإنْ ذَكَرني في نفسِه ذكرتُه في نفسي ، وإن ذَكَرَني في ملإٍ ذَكَرتُه في مَلأٍ خيرٍ منهم ، وإن اقتربَ إليَّ شبرًا اقتربتُ إليه ذراعًا ، وإن أتاني يَمشي أتيتُه هَرولةً » .

٣٨٩١ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنُ أبي شيبةَ : ثنا أبو معاويةَ ووَكيعٌ ، عن الأعمشِ ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هُريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« كُلّ عَمَلِ ابنِ آدمَ يُضاعَفُ له ؛ الحَسَنةُ بعشرِ أمثالِها إلى سَبعِ مئةِ ضِعْفٍ ، قالَ اللّهُ سبحانَه : إلّا الصَّوْمَ ؛ فإنّه لي وأنا أجزي به » .

٥٩ - باب ما جاءَ في « لا حولَ ولا قوّةَ إلّا باللّه »

٣٨٩٢ - حدَّثنا محمدُ بن الصَّبّاحِ : أنبأنا جَريرٌ ، عن عاصمِ الأحولِ ، عن

٣٨٩٠ - صحيح : « الصحيحة » (٢٢٨٧) : ق .

٣٨٩١ - صحيح : ق .

٣٨٩٢ - صحيح : « الروض النضير » (١٠٤١) ، «صحيح أبي داود» (١٣٦٥): ق .

أبي عُثمانَ ، عن أبي موسى قالَ : سَمعني النبيُّ ﷺ وأنا أقولُ : لا حولَ ولا قُوّةَ إلّا باللّهِ ، قالَ :

« يا عبدَاللّهِ بنَ قيسٍ ! ألَا أدلُّكَ عَلى كَلِمَةٍ من كُنوزِ الجنّةِ ؟ » ، قُلتُ : بَلى يا رسولَ اللّهِ ! قالَ :

« قل : لا حَولَ ولا قُوّةَ إلّا باللّهِ » .

٣٨٩٣ - حدَّثنا عليُّ بن محمدٍ :ثنا وَكيعٌ ، عن الأعمشِ ، عن مُجاهدٍ ، عن عبدِالرَّحمٰنِ بنِ أبي ليلى ، عن أبي ذَرٍّ قالَ : قالَ لي رسولُ اللّه ﷺ :

« ألَا أدلُّكَ على كَنْزٍ من كُنوزِ الجنّةِ ؟ » ، قُلتُ : بَلَى يا رسولَ اللّهِ ! قالَ : « لا حَوْلَ ولا قُوةَ إلّا باللّهِ » .

٣٨٩٤ - حدَّثنا يعقوبُ بنُ حُمَيدِ المَدَنيُّ : ثنا محمدُ بن مَعْنٍ : ثنا خالدُ بن

٣٨٩٣ - صحيح : « الروض النضير » أيضاً ، « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٥٦) .

قال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه ابن حبّان في « صحيحه » ، والنسائيّ في « اليوم والليلة » ، ورواه أَحمد بن منيع في « مسنده » من طريق عوف بن مالك ، عن أَبي ذر به ، [و] من طريق عمرو بن ميمون الأَوديّ ، عن أَبي ذر به .

ورواه الإمام أَحمد في « مسنده » من حديث أَبي ذر أَيضاً ، وكذا ابن أَبي الدنيا ، ورواه مسدد في « مسنده » عن يحيى ، عن سفيان ، عن الأَعمش بالإسناد به .

ورواه أَبو بكر بن أَبي شيبة في « مسنده » عن أَبي معاوية ووكيع ، كلاهما عن الأَعمش به .

وله شاهد من حديث أَبي موسى : رواه الأَئمّة الستة .

٣٨٩٤ - صحيح : بما قبله : « المشكاة » (٢٣١٩) التحقيق الثاني . =

سعيدٍ ، عن أَبي زَينبَ مولى حازمِ بنِ حَرْمَلةَ ، عن حازمِ بنِ حَرْمَلةَ قالَ : مَرَرتُ بالنبيِّ ﷺ فقالَ لي :

« يا حازمُ ! أكثِرْ من قولِ : لا حَوْلَ ولا قُوةَ إلّا باللّهِ ؛ فإنّها من كُنوزِ الجنّةِ » .

□□□□□

تمّ بحمدِ اللّهِ سبحانه ومنَّتِهِ

الجزءُ الثالث مِن

« سُنن ابن ماجه »

ويليه - إن شاء اللهُ تعالى - الجزءُ الرابع ، وأوّلُه :

كتاب الدُّعاء

= **قال البوصيري** : قلت : لم يخرج ابن ماجه لحازم بن حرملة سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيءٍ من الخمسة الأُصول ، وإسناد حديثه فيه مقال ؛ أَبو زينب لم يسمَّ ولم أَرَ من جَرَحَه ولا من وثقه ، وخالد بن سعيد هو ابن أَبي مريم التيمي ذكره ابن حبّان في « الثقات » ، ومحمد بن معن الغفاري احتجَّ به البخاريّ في « صحيحه » ، ويعقوب مختلف فيه .

وله شاهد من حديث أَبي هريرة : رواه الترمذيُّ وضعّفه .

فهرس الكُتُب والأَبواب

٢٢ - كتاب الوصايا ٤٢

٢٥ - كتاب المناسك : ١٧٨

٢٦ - كتاب الأَضاحي ٢٩٦

٢٧ - كتاب الذبائح ٢١٦

٢٩ - كتاب العقيقة ٣٥٤

٣٠ - كتاب الأَشربة ٤٠٨

٣٣ - كتاب الأَدب ٥٣٣